جمال بابان

أعلام الكرد

الجزء الأول

جمال بابان

أعلام الكرد

الجزء الأول

دار آراس للطباعة والنشر

اربيل – اقليم كردستان العراق

جميع الحقوق محفوظة ©
دار اراس للطباعة والنشر
شارع جولان – اربيل
اقليم كردستان العراق
البريد الاكتروني aras@araspress.com
الموقع على الانترنيت www.araspublishers.com
تأسست دار آراس في (٢٨) تشرين (٢) ١٩٩٨

جمال بابان
اعلام الكرد – الجزء الاول
منشورات آراس رقم: ١٣٢٧
الطبعة الثانية ٢٠١٢
كمية الطبع:٦٠٠ نسخة
مطبعة آراس – اربيل
رقم الإيداع في المديرية العامة للمكتبات العامة ٢٥٣٩ – ٢٠١٢
الاخراج الداخلى: كارزان عبدالحميد
الغلاف: آراس أكرم
التصحيح: أوميد أحمد البناء

ردمك:
ISBN: 978-9933-487-98-0

مقدمة

منذ ما يربو على نصف قرن وانا ماض في جمع وخزن المعلومات الخاصة بسير أعلام الكرد، وبخاصة الذوات الذين لم يتناولهم كتاب المرحوم محمد امين زكي الموسوم بـ(مشاهير الكرد). وقد بذلت جهوداً حثيثة لإقتناء أي كتاب أو مجلة أو جريدة أو قصاصة ورق تشير قليلاً أو كثيراً وبصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى أي شخصية كردية تتوفر فيها المزايا التي يرد ذكرها اجلاً. هكذا تكدست في خزائن مكتبتي العشرات بل المئات منها مما يفي بالغاية التي انا بصددها. فتوكلت على اللَه العلي القدير وباشرت بتبييضها تمهيداً لتقديمها إلى المطبعة.

لقد سلكت في اختيار الشخصيات التي اعتبرتها من الأعلام بعض المقاييس وفي مقدمتها فئة المثقفين من الأدباء والكتاب والشعراء من الذين لهم نتاجات مطبوعة، ومن كان وزيراً أو عضواً في المجلس التأسيسي العراقي أو عضواً في مجلس النواب والاعيان العراقيين أو رئيساً للعشيرة أو كان من علماء الدين الافاضل أو ممن اشتهر بين اقرانه وفي المجتمع بأدائه اعمالاً خيرية جليلة كبناء الجوامع والمستشفيات والمدارس أو مد يد المساعدة إلى الطلاب الفقراء والمعدمين أو من له مواقف قومية وطنية مشهودة واخيراً من ورد ذكره في موسوعات أو كتب أخرى للاعلام والمشاهير. وقد قمت باختيار من كان حياته ورحيله بعد الربع الاول من القرن العشرين أي بعد عام (١٩٢٥) لأن اعلام الكرد قبل ذلك التاريخ ادرجهم كلهم او جلهم المؤرخ الكردي الكبير المرحوم محمد امين زكي في ثنايا كتابه (مشاهير الكرد) وبالرغم من صدور كتب اخرى أو في طريقها إلى الصدور حول الموضوع نفسه. إلاَ ان لكل كتاب اهميته قليلة كانت أو كثيرة وبالتالي فان القارئ الكريم هو الذي يميّز بين النتاجات القيّمة وغيرها.

يلاحظ القارئ العزيز اسهاب الحديث في هذا الكتاب عن بعض الاعلام واختصاره عن البعض الآخر وذلك يعود إلى شخصية المترجم له ونتاجاته الكثيرة ومؤلفاته العديدة من امثال الملا عبدالكريم المدرس والشيخ محمد الخال وعلاءالدين سجادي وپيرەمێرد وحزني موكرياني وكوران... فلا يخفى هناك فرقاً شاسعاً بينهم وبين الشباب المبتدئين الذين نرجو ونتمنى لهم المستقبل الزاهر والنتاج الوفير...

كما ان العثور على المصادر سواء أكانت قديمة أو حديثة كان له تأثيره على ذلك... فمثلاً هناك مصادر عن الأعلام تعود إلى سنوات الثمانينات من القرن الماضي ولم

تتجاوزها.. فأدى ذلك بنا إلى ذكر النتاجات حسبما ورد فيها ولم نعثر على نتاجاتهم الاخرى بعد. بالرغم من محاولاتنا الجادة في هذا السبيل ومع ذلك (فالأهمية لاتكمن في كثرة الكلام أو الكتابة وقلته بل الاهم من ذلك ابرز جوهر الصورة المقدمة لكل واحد).

لقد ثبتنا تصاوير من حصلنا على صورهم بالرغم من ان بعضها غير واضحة ويعود السبب في ذلك إلى استنساخها من مصادرها.

هذا هو الجزء الاول من الكتاب وسوف يأتي الجزء الثاني بعده ان شاء اللَه تعالى ان مدَ اللَه في عمرنا وبقينا على قيد الحياة. لذا نرجو ممن لم يأت ذكره في هذا الجزء (ولاشك ان ذلك حصل من غير قصد) تزويدنا بسيرته وصورته لإدراجها في الجزء الآتي الذي يكون الشاكلة نفسها في ترتيب الاسماء حسب الابجدية العربية.

لقد قدمت الكتاب باللغة العربية لتعريف اخواننا من القراء العرب ومثقفيهم بإخوانهم الأكراد (وهم لايعرفون عنهم إلاَ النذر اليسير) لعلني قدمت بذلك جزءاً يسيراً من الواجب الملقى على عاتق كل عراقي غيور في تقديم ما يمكنه إلى شعبه الابي ووطنه الغالي... لاشك في وجود بعض أو كثير من النواقص والاخطاء (غير المقصود طبعاً) في هذا الكتاب فأرجو المعذرة وآمل ان يأتيني التصحيح أو اكمال النواقص لإدراجها في الجزء الثاني.

ومما يجدر ذكره انني وصلتني في الآونة الاخيرة وقبل صدور الكتاب من المطبعة سيرة بعض الشخصيات المرموقة في السليمانية واربيل وغيرهما من الذين تتوفر فيهم شروط هذا الكتاب فأدخلتها بكل رحابة صدر في هذا الجزء.

واخيراً لايسعني إلاَ ان اشكر من صميم قلبي اخي وعزيزي الاستاذ (محمد الملاَ عبدالكريم المدرس) الذي ساعدني كثيراً في مراجعة صفحات هذا الكتاب الواحد تلو الاخرى وتصحيح اخطائها اللغوية فله مني اخلص عبارات التقدير والوفاء، كثر اللَه من امثاله... ووفقنا جميعاً لخدمة شعبنا ووطننا انه نعم المولى ونعم النصير.

جمال بابان

بغداد ٢٠٠٢

ابراهيم احمد[1]

١٩١٤– ٢٠٠٠

ولد في السليمانية واكمل فيها الدراسة الابتدائية، اما المتوسطة والثانوية والحقوق فاكملها في بغداد وتخرج من الحقوق عام ١٩٤٠.

كان ابراهيم احمد مناضلاً سياسياً وكاتباً وشاعراً وقاصاً وصحفياً. لقد مارس مراحل الكفاح والنضال السري ومراحل النضال القانوني العلني ومراحل الكفاح المسلح. كان عمره سته عشراً عاماً عندما باشر مع اقرانه من الشباب الكرد إلى اثارة وتأجيج مشاعر المواطنين في السليمانية وخاصة الكسبة والطلبة ودفعهم للمطالبة باقرار الحقوق القومية للشعب الكردي في المعاهدة المبرمة بين بريطانيا والحكومة العراقية عام ١٩٣٠ لكن السلطة الحاكمة انذاك ردت على مطالب الجماهير في السادس من ايلول ١٩٣٠ بلغة

---

١. ذكرت في نهاية الكتاب وتحت عنوان (واخيراً كلمة لابد منها حول السلوك الثقافي السيء لأزلام النظام المنهار) كيف ان المدير العام لدار الثقافة والنشر الكردية اتلف وشطب ووضع اشارة (X) على سيرة (٠٣) شخصية ممن وردت أسماؤهم في هذا الكتاب ومن ضمن من اتلفت سيرته المرحوم ابراهيم احمد اذا اضطررت بعد ذلك إلى مراجعة بعض المصادر ومن ضمنها صحيفة الاتحاد العدد (٩٨٠) الصفحة الخاصة بذكرى رحيل (ابراهيم احمد) والكلمات لكل من الاستاذ نوشيروان مصطفى وفائق جميل وشازاد كريم عثمان بالاضافة إلى مراجعة مصادر اخرى.

النار وهذه المعركة تسمى (شەڕی بەردەرگای سەرا - معركة السراي في السليمانية) التي اشترك فيها المواطنين في السليمانية من مختلف الاصناف وكانت النتيجة عدد من القتلى والجرحى تجاوز الخمسين.

ترعرع المرحوم منذ صباه بين الاناشيد والترانيم المغناه بجمال كردستان وربوعها الخضراء وجبالها الشماء وامجاد شعبه المناضل من خلال قصائد اصدقائه الشعراء (فائق بيكه س) و(عبداللَه كوران)... فاصبح ينظم الشعر عن شعبه ووطنه كردستان. كما تعودت مسامعه وناظره على سماع حكم وفلسفة الشاعر والفيلسوف المفكر (پيرەمێرد) وغيره من الادباء والشعراء... وفي نفس الوقت لم يكن بعيداً عن قرقعة السلاح وازيز الطائرات البريطانية وهي تقصف مدينته السليمانية أثناء ثورة الشيخ محمود الحفيد التي نالت الكثير من اهتماماته الفكرية والادبية والسياسية فيما بعد. آسس المترجم له فرع كردستان لعصبة (ز.ك) بعدها اصبح مسؤولاً لفرع السليمانية لـ (الحزب الديمقراطي الكردي) وبسببه دخل المعتقل وبعد اطلاق سراحه اصبح سكرتيراً للحزب.

بعد اندلاع ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ وعندما توجه ممثلوا الشعب الكردي من كردستان إلى بغداد بهدف تبريك قادة الثورة والمطالبة باقرار الحقوق القومية للشعب الكردي، ترأس ابراهيم احمد الوفد الكردي وتحدث في ساحة وزارة الدفاع امام المرحوم عبدالكريم قاسم وزعماء الثورة الآخرين طالب باسم الوفد بحقوق الشعب الكردي واثار قضية البرزانيين المتشردين وقد نجح في ذلك وقد ذهب بنفسه شخصياً لمصاحبة المرحوم البارزاني لدى دعوته إلى ارض الوطن.

بعد اندلاع ثورة ايلول في كردستان توجه الراحل إلى جبال كردستان ولعب دوره كقائد في تنظيم صفوف البارتي وتنظيم التشكيلات المسلحة وتسميتها بقوات (البيشمركه) وتشكيل مقرات السرايا والافواج والمكتب السياسي وتأسيس المطبعة في الجبل لاصدار الصحف وتأسيس الاذاعة للثورة في الجبل... اما اهم دور له هو اثارة روح الصمود والتصدي بين اعضاء البارتي وتشكيلات البيشمركه وجماهير الشعب، بل استطاع طوال عمره السياسي تأهيل وتنشأة جيل من الكوادر السياسية والعسكرية.. برز من بينهم رجال لعبوا دوراً هاماً في الحركة الكردية. وبعد عام ١٩٧٥ وخلال اقامته في لندن عمل كل ما في وسعه لتأجيج النضال في عموم ارجاء كردستان..

كان المترجم له رجل قانوني سواء بصفته قاضياً أو محامياً وهو شديد الحرص على احقاق الحق واظهار العدالة وهو يدافع باستمرار عن حقوق المظلومين وقد تعرض من

جراء ذلك لحادث كاد ان يقضي عليه. كما ان المترجم له كان اديباً مبدعاً وذو اطلاع واسع آداب شعوب المنطقة والادب العالمي فضلاً عن كونه شاعراً، كما كان قاصاً مبدعاً وصحفياً كفؤاً فاصدر في مطلع الثلاثينات من القرن الماضي مع بعض رفاقه صحف (ديارى لاوان) و(يادگارى لاوان) ثم مجلة (گەلاويژ) التي اصدرها مع زملائه المرحومين كل من علاء الدين سجادي وفائق هوشيار وعبدالقادر قزاز بتمويل من المرحوم علي كمال وكانت في وقته (١٩٣٩– ١٩٤٩) من ارقى المجلات الكردية واطولها عمراً.

ساهم ابراهيم احمد في الصحافة الحزبية السرية، سواء عبر تأسيس المطابع السرية أو عبر الكتابة العلنية المباشرة. اذ كانت معظم المواضيع والمقالات والنشرات الخاصة بفرع كردستان العراق لعصبة (ز.ك) وكذلك المقالات السياسية لصحيفتي (رزگارى و خەبات) وهما لسان حال البارتي يومذاك كلها من نتاجاته. ومن الجدير بالذكر عندما حصلت صحيفة (خەبات - النضال) على الاجازة الرسمية في بغداد وصدرت باللغتين الكردية والعربية اصبح ابراهيم احمد صاحب امتيازها ورئيس تحريرها، وكان يكتب معظم مقالاتها الافتتاحية والتي كانت تدور في الغالب حول الدفاع عن الحقوق القومية للشعب الكردي واقامة النظام الديمقراطي في العراق، والمقالات السياسية التي سطرتها (خەبات) في تلك المرحلة كانت لها صدى بين جميع الاوساط، ولعل المقال الافتتاحي المعنون (الكرد والمادة الثانية من الدستور) كان احد مقالاته التاريخية. اذ ان المادة الثالثة من الدستور العراقي المؤقت كانت تنص على ان (الكرد والعرب شركاء في هذا الوطن) لكن المادة الثانية كانت تنص على ان العراق جزء من الامة العربية، ،كتب المترجم له مقالاً في صحيفة (خەبات) بخصوص اختلاف هاتين المادتين اوضح من خلاله بدقة بان العراق العربي فقط جزء من الامة العربية، اما الشعب الكردي فليس جزء من الامة العربية وكذلك كردستان ليست جزء من الوطن العربي بل ان الكرد في العراق هم جزء من الامة الكردية وكردستان العراق هي جزء من وطن الامة الكردية ونتيجة لذلك احيل ابراهيم احمد إلى المحاكمة بتهمة اثارة التفرقة.

ومن المقالات القوية التي سطرتها صحيفة (خەبات) التي كانت تصدر انذاك هي درها على المقال الذي نشرته جريدة الثورة البغدادية بقلم احد العنصرين العرب الذي طالب فيه باذابة القومية الكردية في بودقة القومية العربية حيث كتب الاستاذ ابراهيم احمد سلسلة مقالات مؤثرة ونشر مقالات عديدة لكتاب آخرين[٢] للرد على ما ورد في مقال جريدة الثورة وبالاضافة إلى صحيفة (خەبات) صل المترجم له على امتياز صحيفة سياسية

اخرى هي (كردستان) التي صدرت منها بضعة اعداد في بغداد إلاَ انه وبتهمة باطلة صدر قرار باعتقال ابراهيم احمد وغلق الصحيفة تبعها اغلاق صحيفتي (خەبات) و(كردستان).

وعندما استقر الاستاذ ابراهيم احمد في لندن اصدر هناك بمفرده بضعة اعداد من مجلة (چريكەى كوردستان - صيحة كردستان) وطبعا باللغة الكردية.

لقد كان هذا مفكراً ومثقفاً وسياسياً وحاكماً وشاعراً وقاصاً وروائياً وصحفياً ومترجماً. وهذه الصفات قلما تتجمع في شخص واحد.

لقد اصدر في وقته كراساً عنوانه (الاكراد والعرب)[٣] يتحدث فيه عن الاخوة العربية الكردية ويقول فيها (اذا نظرنا إلى سير العلاقات بين الاكراد والعرب منذ ايام فتح الاسلامي إلى اليوم نراها على احسن ما تكون عليها العلاقات بين الشعوب المجاورة من ود وسلام ووئام ولا عجب فان الاكراد اعتنقوا الاسلام باخلاص وتقبلوا مبادئه بكل ما تضمنها من وجوب نسيان الفروق بين مختلف الشعوب المسلمة... فمن يدرس التاريخ الاسلامي يرى بين كبار المؤرخين والشعراء والادباء والفلاسفة والقادة الكثيرين ممن ينتمون إلى العنصر الكردي، وقد خدموا اللغة العربية والثقافة الاسلامية حتى كأنهم فنوا فيها ولم يعودوا يشعرون بأي فارق عنصري أو لغوي.. الخ) ويقول في مكان آخر في نفس الكراس (ان الشعب الكردي كالشعب العربي شعب مجزأ الاوصال مشتت الكلمة. وهو كالعربي يناضل في سبيل حقوقه المقدسة ويسعى للتعاون والتفاهم مع الشعوب لكي ينال نصيبه من الحياة والحرية حتى يستطيع ان يساهم في بناء المدنية العالمية كما ساهم في بناء المدنية الاسلامية ويريدون الانعتاق من قيود الذل والعبودية ويريدون الاحتفاظ بلغتهم وثقافتهم وعنصرهم...).

نشر المترجم له اول نتاجاته الادبية في صحيفة (ژيان - الحياة) في السليمانية عام ١٩٣٢ واصدر مجموعته الشعرية الاولى (بەرەو ڕووناكى - نحو النور) ثم اصدر مجموعته القصصية (كوێرەوەرى - البؤس) عام ١٩٥٩. وقبل ذلك كتب رائعته (ژانى گەل - مخاض الشعب) التي كتبها عام ١٩٥٦ والتي طبعت عام ١٩٧٣. وفي عام ١٩٩٦

---

٢. كنت انا والمرحوم صالح رشدي من الذين حررنا سلسلة مقالات للرد على مقال جريدة الثورة إلى ان طلب منا الاستاذ ابراهيم احمد الاكتفاء بما قدمنا وشكرنا على ذلك.

٣. ذكر المؤرخ السيد عبدالرزاق الحسني ما ورد في الكراس المذكور مع تعليقاته في احد اعداد (تاريخ الوزارات العراقية).

صدرت روايته الاخرى (درِك و گولّ - الشوكة والوردة) في ستوكهولم.

انتقل المترجم له إلى جوار ربه في لندن ونقل جثمانه إلى السليمانية حسب وصيته ورى الثرى في تل كائن شرق مدينة السليمانية يسمى الآن (تل ابراهيم احمد).

ابراهيم امين بالدار

١٩٢٠– ١٩٩٨

ولد في السليمانية. اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها ثم انتمى إلى سلك التعليم في المدارس الابتدائية. بعد الخمسينات من القرن الماضي توجه إلى امريكا وهناك حصل على شهادة الماجستير.... يعتقد ان الكرد جمعياً مدينون إلى هذا الرجل لما قدم من خدمات تعليمية وتربوية لأولادهم والتي تتجلى في تأليفه قراءة الألفباء للصف الاول الابتدائي. لديَ نسخة من هذه القراءة من تأليف المترجم له بعنوان (ئەلفوبێی نوێ – الألفباء الجديدة) وهي الطبعة (٢٨) لسنة ١٩٨٥ كتاب الألفباء الحديث للصف الاول الابتدائي– دار الحرية..) وهو يقدم خدماته منذ عام ١٩٥٠ قبل سفره للدراسة في الخارج عين موظفاً في وزارة التربية في بغداد وبعد عودته عين في جامعة بغداد... ثم في جامعة السليمانية فجامعة صلاح الدين. عمل عضواً في لجان المجمع العلمي الكردي والهيئة الكردية في المجمع العلمي العراقي إلى أواخر أيام حياته. لقد تركنا ابراهيم بالدار بهدوء ولم يعلم بوفاته في اول الامر حتى اصدقائه. نتاجاته الاخرى: حسبما ورد في معجم المؤلفين الكرد. لمصطفى نريمان ١٩٨٦. الأبنية المدرسية للمدارس الابتدائية. بغداد ١٩٦٥.

المصدر: مفكرة هاوسەر ٢٠٠١ للاستاذ هوشيار قفطان مع بعض الاضافات من المؤلف.

ابراهيم باجلان

-١٩٤٤

أحد انشط الباحثين والعاملين في الحقل الأدبي والصحافة، فقد أردف الصحافة الكردية ببحوثه ومقالاته عن مشاهير وعلماء وادباء الكرد بلغة عربية رصينة وهو الآن نائب رئيس تحرير صحيفة (خانقي) التي تصدر باللغتين الكردية والعربية.

ولد في احدى قرى ناحية (قوره تو في قضاء خانقين) توفي والده في ريعان شبابه بسبب مرض الكلى والمترجم له في الشهر السادس من عمره فتعهدت برعايته جدته لأبيه رعاية كريمة لتهيئه فارساً يشرف ويستعيد أراضي والده المغصوبة.

يقول في رسالته الموجهة لي والخاصة بسيرته (أحسست بقوة الظلم منذ الطفولة لأن شركائنا في الأرض اخذوا يعطوننا (عشر غلة الأرض أي نصف حصتنا واحياناً أقل من ذلك وعندما بلغت الخامسة من عمري توفت جدتي... كرهت النظام الذي تأكل الأسماك الكبيرة فيه الأسماك الصغيرة).

بعد ذلك انتقل إلى خانقين ودخل المدرسة عام ١٩٥١ احب الكتب قبل أن يتعلم القراءة وهو يقول (كان لدي حب واستعداد تعلم اللغات واللهجات)... وكان زوج عمتي لم يكن له ابن ذكر فكان يعتبرني بمثابة ابنه ورعاني كثيراً أحببت القصص والأساطير الشعبية

التي سمعتها في الطفولة والتي ترسخت في اعماقي حب الفلكلور– التراث الشعبي– والتأريخ، ثم يقول عندما انشأ مرشد صفنا (الرابع الابتدائي مكتبة لصفنا تضم قصص الأطفال المختلفة قرأت قصص لكامل الكيلاني وعبدالحميد جودت السحار ولكتاب العرب الآخرين وقصص الأطفال مترجمة من اللغة الأجنبية وفي الصف الخامس الابتدائي كنت اقرأ مجلات آهل النفط والعيادة الشعبية وقرندل وكنت اقرأ مجلات مصرية مثل المصور وآخر ساعة والهلال وفي نفس الوقت حصلت على عدد من مجلة (دەنگی گێتی تازە – صوت العالم الجديد) التي كانت تصدرها السفارة البريطانية في بغداد باللغة الكردية في عام ١٩٥٨ وأنا في السادس الابتدائي كتبت مقال من غلاء الخبز في خانقين واقترحت فتح مخابز وافران شعبية وارسلته إلى جريدة الأخبار لصاحبها (جبران ملكون) فنشرت الرسالة في شباط في ذلك العام. وبعد ثورة الرابع عشر من تموز انهيت المرحلة الابتدائية وقبلت في القسم الداخلي الذي افتتح بعد الثورة في خانقين، فانفتحت أمامي الآفاق للاطلاع على الأدب التقدمي والفكر الاشتراكي.

اشتركت في الحركة الطلابية والسياسية... كنت أقرأ لأدباء مصر من أمثال محمد عبدالحليم عبداللَه واحسان عبدالقدوس ونجيب محفوظ ومحمود تيمور ويوسف السباعي وسلامة موسى وغيرهم...

وبعد قراءته للأدباء الكرد أمثال المرحوم شاكر فتاح وگوران والمجلات الكردية التي صدرت بعد الثورة، كان يشتري براتبه الذي يمنح له في القسم الداخلي، المجلات والصحف والكتب المختلفة ثم يقول (في هذه المرحلة قرأت لمكسيم غوركي ودستوفسكي وغوغول إلى جانب أدباء آخرين أمثال فكتور هوجو وجي دي موباسان وبرناردشو وجاك لندن وعشرات غيرهم).

– في عام ١٩٦٣ صدر أمر بالقبض عليه بعد الانقلاب لأنه كان معروفاً في الوسط الطلابي، لذا ترك خانقين وتوجه إلى القرية.

– في عام ١٩٦٤ عاد إلى خانقين وأصدر مع جماعة من اتحاد الطلبة (مجلة نضال الطلبة – تێكۆشانی قوتابیان) اللغتين العربية والكردية.

– في نفس السنة حصل على اجازة لفتح مكتبة بأسم (مكتبة الثقافة) في خانقين لبيع الكتب والمجلات والصحف واعارتها للقراء ودامت إلى ١٩٦٨.

– كان محمود العبطة المحامي حاكماً في خانقين وهو يتردد على مكتبته وهما يتناقشان في أمور مختلفة فقال له (ماشاء اللَه أنت ملم بالأمور الأدبية والسياسية

فلماذا لا تنشر مقالاتك) مما شجعه على الكتابة ويقول أول مقال لي بعنوان (آثار مهملة في خانقين) نشره في مجلة السياحة ثم يقول: (تعينت موظفاً في بلدية خانقين بعنوان عداد بعد نجاحي بتفوق في امتحان القبول عام ١٩٦٨ كما صدر أمر تعييني مراسلاً لجريدة التآخي في خانقين ومحرراً في صفحة الثقافة الكردية) ثم يستطرد (عندما باشرت السلطات العنصرية بإخلاء القرى الحدودية مبتدئة بخانقين ١٩٧٤ طلبوا مني الكف عن نشر المقالات الخاصة بالتراث الكردي وعن خانقين باعتبارها مدينة كردستانية. رفضت الطلب فنقلوني إلى قضاء المقدادية (شهربان) أثر نشر صفحة كاملة عن خانقين بعنوان (خانقين مدينة التأريخ والقباب والمآذن بين الطموحات والواقع) أكدت فيها ان خانقين أسماً وجغرافية كردستانية...

مؤلفاته المطبوعة:

– بەشێك لە دیوانی بێدار - قسم من ديوان الشاعر الثوري بيدار ٢٠٠٣.

– هەڵبژاردەیەك لە هۆنراوەی ناوچەی گەرمیان – مختارات من الشعر الفلكلوري لمنطقة گرميان بالاشتراك مع هەردەویل كاكەیی.

– اللولو – شعب زاكروس الأول عن جمعية ارتمينا الثقافية.

– لديه ١٥ مخطوطة حول الطب الشعبي الكردي وقصص كردية وفي الشعر المعاصر، تنتظر الطبع.

د. ابراهيم حلمي فتاح[1]

١٩٠٩– ١٩٩٥

باحث في صناعة التبوغ. ذو خبرة في التنظيم الاداري. ولد في السليمانية. تخرج من جامعة القاهرة وحصل على بكالوريوس في الطب البيطري. وواصل دراساته في معهد الزراعة والبيطرة العليا في انقرة وحصل على الدكتوراه. عين بوظائف مرموقة في دوائر الدولة، منها مدير جمعية الجلود. ومدير انحصار التبغ[2].

نشر ابحاثه العلمية في الدوريات المختصة. وطبع من كتبه[3] (صناعة السكاير من

---

١. (موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين. ج٣ ص٨–٩ حميد المطبعي)

٢. كان رحمه اللَه من الموظفين النزيهين مع نفسه اولاً ثم مع مرؤسيه. عين مفتشاً عاماً فيما بعد ثم مديراً عاماً للجلود وفي ١٩٦٤/ احيل على التقاعد لبلوغه السن القانوني.

٣. كان يملك مكتبة عامرة بعشرات الكتب في مختلف المواضيع وبلغات متعددة اهدى بعضها في حياته إلى قريبه الدكتور كمال مظهر احمد.

وهو من العوائل المعروفة في السليمانية. بهذا الصدد انظر كتاب (السليمانية مدينتي المزدهرة– سلێمانى شاره گەشاوەكەم. الجزء الثالث جمال بابان ص ٤٨–٤٩) وانظر ايضاً مذكرات علي كمال عبدالرحمن تقديم وتحقيق جمال بابان مطبعة الخنساء بغداد ٢٠٠١ص٩٤.

اما فيما يخص كتاباته الاخرى. فكان قد نشر (على سبيل المثال) سلسلة مقالات في صحيفة =

التبوغ العراقية) سنة ١٩٥٥ وناقش فيه المواد الخام وادخالها في صناعة السكاير ومستقبل هذه الصناعة. ذكره الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٦٠ وگورگيس عواد في معجم المؤلفين ١٩٦٩.

= التآخي من العدد ١٣٤٠ في ١٩٧٣/٥/٢٤ إلى العدد ١٣٤٣ في ١٩٧٣/٥/٢٨ (بعنوان: نظرة في كتاب سنتان في كردستان واخرى في ترجمته الممسوخة) وهي دراسة نقدية وتحليلية لترجمة كتاب سنتان في كردستان لمؤلفه ارنولد ولسن. ترجمة فؤاد جميل.

ومما يجدر ذكره انه ارسل كطالب بعثة إلى القاهرة ثم حاز على شهادة الدكتوراه في البكتريولوجى ١٩٣٨– ١٩٣٩ في تركيا.

ابراهيم عمر

احد اعضاء بعثة مديرية الاوقاف العامة للدراسة في جامعة الأزهر في القاهرة عام ١٩٤٨– ١٩٤٩ وحصل على الشهادة العالية في كلية الشريعة بالجامعة المذكورة عام ١٩٥٢ وبعد عودته تم تعيينه على الملاك الثانوي في ثانوية السليمانية مدرساً للغة العربية ثم نقلت خدماته إلى وزارة العدل ككاتب اول في محاكم بشدر ورانية وجمجمال.

ثم اوقف حوالي تسعة اشهر في سكنات الجيش في كركوك والمسيب وبعد اطلاق سراحه واعادته إلى الوظيفة عين عام ١٩٦٨ قاضياً في محكمة شرعية السليمانية. نشر مقالات باللغتين العربية والكردية في جريدة (اربيل) ومجلة (هەتاو). من مؤلفاته:

- زەردەشت: مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧.

- كورد لەناو ئايين و مێژوودا (الكرد في التاريخ وفي الدين) مطبعة ڕاپەڕين (النهضة) السليمانية ١٩٧٢.

الحاج ابراهيم شاترى

–١٩١٩

هو الشاعر الشعبي: الحاج ابراهيم ابن الحاج محمد ابراهيم بن منصور من عشيرة الجاف– قبيلة أو فخذ (شاترى) ولد في منطقة (گەرميان) اثناء ترحال عشيرة الجاف في قرية (گلاڵ كەوه) التابعة لناحية (پيباز) قضاء كفري محافظة السليمانية. كان في سن الطفولة عندما عهد به والده إلى احد الملالي لتعليمه القرآن الكريم وبعده درس الكتب الفارسية كولستان وبوستان واستمر في هذا النوع من التعليم على يد افراد من المتعلمين في ذلك الوقت.

وبعد ان كبر واستقر في قرية (قەلاته بزان) اشبع رغبته في الفروسية والصيد والتجوال وبسبب زياراته المتكررة لمدن كفري وكركوك وخانقين وبغداد تعلم اللغتين العربية والتركية.

وفي بداية النصف الثاني من عقد اربعينات القرن الماضي توجه نحو عالم الادب والشعر وبعد سنة ١٩٥٧ حاول تدوين ماتجود به قريحته الشعرية.... ولنسمع ما يقوله هو: (ها قد استقبلنا سنة ١٩٨٩ التي نتمنى ان يكون عام خير وسعادة، عام التحرر من جميع قيود العبودية لكافة الاقوام والشعوب وعام الانعتاق لكافة مضطهدي العالم. كما اتمنى ان يكون العام الجديد حافزاً لكل ادباء وفناني شعبنا لتقديم افضل نتاجاتهم... وارجو ان اكون انا بتقديمي هذه المجموعة من قصائدي وجمعها في (ديوان) قد اديت واجباً واشغلت حيزاً في ادب شعبنا....)

طبع الكتاب من قبل دار الثقافة والنشر الكردية سنة ١٩٨٩ وقد نقلت هذه الترجمة المختصرة من الكتاب المذكور.

د. ابراهيم محمد علي طاهر الجزراوي

١٩٤١– من مواليد بغداد

بكالوريوس في المحاسبة وادارة الاعمال من الجامعة المستنصرية في بغداد (١٩٦٧–١٩٧١) وشهادة الماجستير في التحليل الاقتصادي من اكاديمية العلوم الاقتصادية (بليخانوف– موسكو) (١٩٧٧) وشهادة الدكتوراه في المحاسبة/ تحليل ومناقشة القوائم المالية من جامعة كدانسك – بولندة عام ١٩٨٥. خبرة عملية في الأمور المالية والمحاسبة تزيد عن ثلاثين سنة في الشركات العامة والدوائر الحكومية والاشراف على العديد من اطروحات الدراسات العليا.

مؤلفاته المطبوعة:

- تنظيم حسابات مؤسسة المعاهد الفنية بغداد. مطبعة العاني١٩٧٢.
- المحاسبة في النشاط المصرفي (بالاشتراك). بغداد. الزمان ١٩٨٩.
- الادارة الحديثة – المفاهيم والعمليات. عمان ١٩٤٤ م. المركز العربي للخدمات الطلابية.
- تحليل السلوك التنظيمي (بالاشتراك). عمان ١٩٩٥م. المركز العربي للخدمات الطلابية.

- اصول محاسبة التكاليف الصناعية عمان ١٩٩٦ م. المركز العربي للخدمات الطلابية.

- الادارة المالية الحديثة (بالاشتراك). منهج علمي تحليلي لاتخاذ القرارات دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان ١٩٩٨.

وهو استاذ المحاسبة في جامعة الزرقاء في الاردن في الوقت الحاضر.

ابو بكر الشيخ جلال (أ. ب. هەورى)

١٩١٥– ١٩٧٩

شاعر وكاتب ومرشد تربوي.

ولد في قرية (سيتەك) بقضاء شهربازار في محافظة السليمانية. اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في السليمانية ثم اكمل دار المعلمين في بغداد سنة ١٩٣٨. مارس التعليم في حلبجة وبينجوين وأخيراً مديراً لمدرسة كاني اسكان في السليمانية إلى ان احيل على التقاعد. اوقف واعتقل مراراً لنشاطه السياسي.

له ديوان شعر في ثلاثة أجزاء بالاضافة إلى نتاجات أخرى وهي:

١. دلّدارى و پەيمانپەروەرى (الحب والوفاء) مسرحية طبعت سنة ١٩٤٣ واعيد طبعها في ١٩٧١.

٢. ئازار و ئاوات (الالم والأمل) ديوان شعر. بغداد ١٩٥٦.

٣. سەلاحەدين و فێڵى بەنگێشەكان (صلاح الدين ومكائد الحشاشين) تأليف جرجي زيدان. ترجمة إلى الكردية سنة ١٩٥٦.

٤. بيرى ئازادى رێگاى رزگاريية (الفكر الحر طريق إلى التحرر) مسرحية ١٩٥٩.

٥. بەرهەمى خەبات (ثمرة النضال) ديوان شعر الجزء الثاني بغداد ١٩٥٩.

٦. بووکی ژێردەواری ڕەش (عروسة الخيمة السوداء) قصة قصيرة بغداد ١٩٦١.

٧. صلاح الدين أسد القارتين (باللغة العربية) بغداد ١٩٦٧.

٨. دەستوور نووسینی زمانی کوردی بە پیتی عەرەبی (دستور كتابة اللغة الكردية بالحروف العربية) السليمانية ١٩٦٨.

٩. مەولەوی شای شاعیرانی لاهوت و زانا و خۆشەویستی کورد (مولوی امير شعراء اللاهوت والعالم الكردي المحبوب).

١٠. شیعری کۆن و نوێ - بەراورد (مقارنة بين القديم والحديث في الشعر).

له عدا ذلك مقالات كثيرة في الصحف والمجلات الكردية.

ابوبكر خوشناو

١٩٥٦– ٢٠١١

ولد في احدى القرى التابعة لشقلاوة عام ١٩٥٦. اكمل دراسته في اربيل. تخرج سنة ١٩٩٦ من القسم الكردي في جامعة صلاح الدين وحصل على الماجستير سنة ٢٠٠١ في الادب الكردي من جامعة السليمانية. التحق بصفوف البيشمركة وعمل في اعلام الثورة ونال عديد من المسؤوليات. نشر أول نتاج شعري له عام ١٩٧٦.

الكتب المترجمة:

١. زۆرانچێتی -	المصارعة
٢. كورد و كوردستان -	الكرد وكردستان
٣. ڕاپەڕینی شێخ سەعیدی پیران -	انتفاضة شيخ سعيد بيران
٤. شۆڕشی ئاگری داخ -	ثورة اكري داخ
٥. مێژووی ڕێنیسانس -	تاريخ رينيساس
٦. ڕۆڵی ڕووناکبیر -	دور المثقف
٧. كیمیاگەر -	الكيمياوي
٨. قوربانی -	الضحية

٩. بەرەی رۆژئاوا ئارامە - جبهة الغرب هادئة

١٠. مێژووی هاوچەرخی کورد - تاريخ الكرد المعاصر

١١. مانگ و ڕوخسار - القمر والوجه

١٢. دیموکراسی و مافی مرۆڤ - الديمقراطية وحقوق الانسان

الكتب المؤلفة من قبل المترجم له:

١. کۆمۆنی پاریس - كومونة باريس

٢. شیعری بەرەنگاریی کوردی - شعر المقاومة الكردي

٣. تووڕەیی شاخەکان (شیعر) - غضب الجبال – شعر

٤. سروودی بەرەنگاری (شیعر) - نشيد المقاومة – شعر

ابوبكر - الملا افندي

١٨٦٥– ١٩٤٢

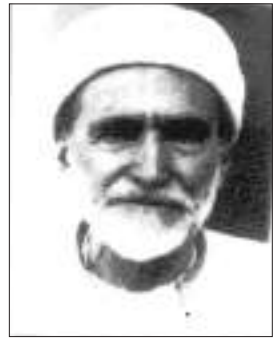

هو العلامة ابوبكر المعروف بالملا افندي ابن الحاج عمر افندي الاربيلي ابن العلامة ابوبكر الثاني المشهور بـ(كچك ملا) بن عثمان افندي بن ابوبكر الأول بن عمر افندي بن الشيخ شمس الدين بن العالم الشيخ بهاء الدين بن العالم الملا خضر بن الملا الياس افندي. اشتهرت هذه الاسرة اباً عن جد بممارسة العلم لذا اشتهرت هذه السلسلة كلها بالعلم والعلماء. ولد في قلعة اربيل ونشأ من عائلة دينية عريقة في العلم والدين والمنزلة الاجتماعية دخل الكتاتيب والمدارس الدينية لحفظ القرآن ودراسة الامور الشرعية واللغوية والحكمة والفلسفة والرياضيات ونظراً لنبوغه الفكري فقد اكمل كل ذلك وعمره عشرون عاماً. مارس بعد ذلك التدريس والتعليم.

اخذ الاجازة من والده واجاز هو بدوره الكثير من الطلاب من مختلف انحاء العراق وخارجه وبلغ عدد مجازيه (٣٧٠) منهم على سبيل المثال الشيخ محمد الخال والشيخ مصطفى النقشبندي وهبة الله افندي مفتي عقرة والحاج الملا صالح الكوزه بانكى....

كان المترجم له يملك مكتبة عامرة في الجامع الكبير بقلعة اربيل وهي مكتبة العائلة التي انتقلت اليه واضاف هو من عنده اليها الكثير من الكتب والمخطوطات التي لاتقدر بثمن وهي غنية بالمراجع النفسية والكتب النادرة وكان القسم الاكبر من المخطوطات

محفوظة في مكتبة قصره في (باداوه) وقد نهبه بعض الجهلة في تموز ١٩٥٨ اما القسم الآخر وهو الكتب فقد احتفظ به ابن عمه المرحوم رشاد افندي المفتي وكان يضاهي (٧٠٠) من المخطوطات ومن بين الكتب الموجودة في مكتبة الجامع الكبير (كتاب صحيح البخاري – المهدى إلى العائلة من السلطان عبد الحميد العثماني).

كان المترجم له ثرياً مليئاً. لذا كانت مصاريف مدرسته وطلابها مهما بلغ عددهم عليه ومن كيسه الخاص كما امتاز بمساهماته في بناء المساجد والمدارس الدينية في القرى التي كان يملكها وينصب على كل مسجد أحداً من تلاميذه ومجازيه على حسابه. وكان في الوقت نفسه شاعراً في اللغات الاربعة (العربية، الكردية، التركية، الفارسية) كما كان المرجع الاعلى للفتوى في اربيل وماجاورها من العشائر والقرى والأرياف.

كانت منزلته الدينية والعائلية والاجتماعية تضفى عليه مسحة كبيرة من الاحترام والاستماع إلى رأيه. لذا كلف بحل الخلافات بين العشائر وباخماد نار الفتنة بين المتعصبين من المسلمين بايذاء اخوانهم المسيحيين كما انه وقف موقفاً حازماً من قضية الموصل سنة ١٩٢٢ في الاستفتاء الذي جرى من قبل عصبة الامم وايد بكل صراحة ضم الموصل إلى العراق وطالب بالوحدة العراقية ولشهرته وثقافته الدينية الواسعة كانت الوفود تقصده من مختلف انحاء العراق وخارجه. كما كان اولياء الامور وبخاصة الملك فيصل الأول والملك غازي والوزراء والمستشارون ومن يفدون عليه وكانت له علاقات صداقة مع مشاهير آخرين كالشيخ محمود الحفيد الذي وفد عليه في العهد العثماني وبقي في ضيافته فترة من الزمن.

له مؤلفات كثيرة في التفسير والاسطرلاب والجبر على الطريقة اللسانية القديمة (كلها مخطوطات) وله حواش وتعليقات على الكتب التي كان يدرسها وقد قام بترجمة عدد من الكتب من التركية والفارسية إلى العربية والكردية وله اشعار باللغات الاربع وقد احرق قسم من هذه الكتب والمخطوطات في مكتبته في قرية (باداوة) التي كان يسكنها بعد انتقاله من القلعة.

نشرت مجلة (وعي العمال في عددها ٧٤٨ شهر ايار ١٩٨٦) مقابلة اجراها الاستاذ طارق ابراهيم شريف مع الاستاذ عزالدين الملا ابن المترجم له (له ترجمة في هذا الكتاب) مفادها انه اثناء حوادث شهر مايس ١٩٤١ حدد رشيد عالي الكيلاني رئيس حكومة الدفاع الوطني دار الملا افندي في باداوة في اربيل لاقامة العائلة المالكة وقد تكفل الملا افندي بتأمين سلامة العائلة وراحتهم طيلة اقامتهم.

وكانوا كل من الملكة عالية ونجلها الملك فيصل الثاني ووالدتها الملكة نفيسه وشقيقات الملكة عالية عابدية وبديعة وجليلة وعمتها الاميرة صالحة بالاضافة إلى المرافقين والحاشية وقد غادرت العائلة بغداد يوم ١٩٤١/٥/٢٨ متوجهة إلى اربيل فبقيت هناك إلى يوم ٣ حزيران ١٩٤١ حيث عادت إلى بغداد بعد عودة الامير عبدالاله إلى بغداد.

المصدر رسالة خاصة من المرحوم القاضي رشاد افندي المفتي مؤرخة في ١٩٧٢ موجهة إلى مؤلف هذا الكتاب. ومجلة وعي العمال).

د. احسان شيرزاد

١٩٢٥–

من مواليد اربيل سنة ١٩٢٥.

المؤهلات الاكاديمية

- خريج كلية الهندسة بامتياز سنة ١٩٤٦الهندسة المدنية.
- ماجستير هندسة مدنية من جامعة مشيكان سنة ١٩٥٠.
- خريج كلية الحقوق – جامعة بغداد (بامتياز) سنة ١٩٦٢.
- دكتوراه في الادارة (الهندسية) جامعة كاليفورنيا للدراسات العليا عام ١٩٨٧.

الوظائف والخدمات:

- مهندس في دائرة اشغال اربيل ١٩٤٦– ١٩٤٨.
- عضو الهيئة التدريسية في كلية الهندسة منذ عام ١٩٥٠ فتدرج إلى ان وصل مرتبة استاذ سنة ١٩٦٥.
- استوزر خمس مرات في وزارة الاشغال والاسكان والبلديات من عام ١٩٦٧– ١٩٧٤.
- رئيس المجمع العلمي الكردي ١٩٧٢– ١٩٧٦.

- استاذ متمرس في جامعة بغداد ١٩٨٨ اشرف على اطاريح الماجستير والدكتوراه وترأس لجان مناقشات والقى محاضرات على طلبة الدراسات العليا. وهو عضو في المؤسسات المهنية التالية:

نقابة المهندسين العراقية.

جمعية المهندسين العراقية.

نقابة المحامين في العراق.

معهد الكونكريت الامريكية.

زميل جمعية المهندسين الامريكية.

عضو جمعية الكونكريت المجهد سابقاً. الولايات المتحدة الامريكية.

له ابحاث ودراسات منشورة متعددة في الحقول الهندسية والمهنية ومؤلف هندسي.

الكتب والبحوث المنشورة:

- كتاب مقاومة المواد – بالاشتراك – كلية الهندسة ١٩٦٥.

- بحث فحصوصات التربة واحتساب الهبوط المتباين في اسس العمارات العالية مجلة المهندس ايلول ١٩٥٦.

- تأثير الاملاح الكبريتية وغيرها على الخرسانه – مجلة المهندس ١٩٥٧.

- التشققات والمفاصل في الاعمال الكونكريتية – مجلة المهندس ١٩٥٨.

- ملاحظات تاريخية في نظرية الانشاءات – مجلة المهندس ١٩٥٩.

- تكوين المهندس وتدرجه – مؤتمر المهندسين العراقين ١٩٦٣.

- توجيه المهندس وتدريبه – مؤتمر المهندسين العرب ١٩٦٤.

- تأسيس المجمع العلمي الكردي – مجلة المجمع باللغة الكردية ١٩٧٢.

- الضوابط التعاقدية في منظور العمل الهندسي/ المركز القومي للاستشارات الهندسية بغداد سنة ١٩٧٩.

- نظام البناء لبغداد ٢٠٠٠/كلية الهندسة ١٩٨٢.

- انظمة البناء في منظور التخطيط العمراني – المركز القومي للاستشارات الهندسية بغداد ١٩٨٤.

- الضوابط النظامية للحفاظ على الابنية والمناطق التراثية في بغداد/ مؤتمر التراث

المعماري الاسلامي – باللغة الانكليزية استانبول ١٩٨٥.

- انظمة البناء والتخطيط وحماية البيئة وحفظ الطاقة المدنية بغداد وملاحقتها الفنية بالاشتراك. امانة بغداد (٦مجلدات) ١٩٨٦.
- المهندس واحكام التحكيم (نقابة المهندسين واتحاد المقاولين العراقيين ١٩٨٧).
- الضبط والاداء في انظمة البناء – مركز التخطيط الحضري والاقليمي ١٩٨٨.
- التراث المعماري وانظمة البناء – امانة بغداد ١٩٩٣.

المصدر: المترجم له في رسالة جوابية إلى المؤلف.

د. احسان فؤاد

-١٩٣٦

كاتب وشاعر واستاذ جامعي. ولد في السليمانية واكمل دراسته الابتدائية والاعدادية فيها. حصل على شهادة الدكتوراه في الادب الكردي من الاتحاد السوفيتي السابق. عمل في المجال الصحفي لفترات طويلة وقد عين في السبعينات من القرن الماضي مديراً عاماً للثقافة الكردية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام التي دمجت فيما بعد مع (دار التضامن للطباعة والنشر الكردية) وتشكلت منها (دار الثقافة والنشر الكردية) الحالية. بدأ المترجم له بنشر قصائده عام ١٩٥٣ وقد ترأس قسم اللغة الكردية في كلية الآداب بجامعة بغداد في بداية السبعينات كان عضواً للهيئة المؤسسة لاتحاد الأدباء الكرد في سنة ١٩٧٠. اصدر مجموعته الشعرية الاولى عام ١٩٨٣ تحت عنوان (الزهرة البرية) وقبل ذلك حقق وقدم (مەسەلەی ویژدان - مسألة الضمير) وهي قصة كردية كتبها الشاعر المعروف احمد مختار جاف (١٨٩٧– ١٩٣٥) طبعها في مطبعة الارشاد – بغداد ١٩٧٠ ثم قام بترجمة القصة إلى اللغة العربية الاستاذ عادل كەرميانى تحت عنوان (مسألة الضمير أو كيف اصبحت من النبلاء) مع دراسة ادبية عن النص طبعت في بغداد ١٩٨٩ مراجعة وتقديم د. عزالدين مصطفى رسول.

له مقالات وبحوث في الصحف والمجلات.

احلام منصور

-١٩٥١

ولدت في مدينة خانقين بمحافظة ديالى تخرجت من القسم الكردي بكلية الآداب ١٩٧٤. عملت في مجال الصحافة وعينت كموظفة في دار التضامن للطباعة والنشر الكردية (دار الثقافة والنشر الكردية) في الوقت الحاضر نشرت مجموعتها القصصية (الجسر) عام ١٩٨١ لها محاولات في كتابة الرواية وهي تكتب للاطفال. تتسم كتاباتها بالصراحة والوضوح. يرجى لها مستقبل جيد اذا استمرت في هذا النهج. حازت على شهادة الماجستير في الايام الاخيرة. وتنتسب في الوقت الحاضر إلى جامعة السليمانية.

المصدر: عشرون قصة كردية. اعداد وتقديم حسين عارف. منشورات كاروان ١٩٨٥.

احمد حماغا الپشدەری

١٨٩٠– ١٩٨٥

ولد في قرية (بێ شير - بيشير) قضاء بشدر/ السليمانية

كان متضلعاً بشؤون عشيرته وبتاريخ المنطقة لثقافته، حيث دخل المدارس في زمن العثمانيين. اشترك في حرب الشعيبة ضد القوات الانكليزية عام ١٩١٥ واشترك في معارك الشيخ محمود الحفيد ضد الانكليز في بداية العشرينات. وهو اول مرشح في مجلس النواب (البرلمان العراقي) ممثلاً عن منطقة بشدر عام ١٩٤١.

يقول في مذكراته التي قام بنشرها الاستاذين الباحثين عبدالرقيب يوسف وصديق صالح باللغة الكردية عام ٢٠٠١ انه خلال الحرب العالمية الثانية وبعد انتهائه كان المندوب السامي الانكليزي يقيم سنوياً مأدبة غداء للنواب وقد انتهزت فرصة وقوف المندوب السامي وحيداً في احد اركان السفارة فقلت له (حان الوقت للنظر في حقوق الاكراد) فأجابني (انتم الاكراد لايمكنكم معايشة الفرس والاتراك، ومن المصلحة بقاءكم مع العراق كي تقومون بحماية كردستان والعراق).

يقول في مكان آخر من مذكراته [... عندما كنت في ضيافة المرحوم البارزاني في (الحاج عمران – شمال العراق) سطرت معلوماتي التي عاصرتها منذ حركات الشيخ

محمود الحفيد في مذكرات بعنوان (نموذج من أوضاع بشدر وكردستان) إلاَ انها ضاعت بسبب هجرتي إلى ايران].

اشتهر في وقته بانه (مفتاح عقل بشدر) لاطلاعه ومعلوماته الوافرة من عشائر المنطقة وعن السليمانية وانحائها بصورة عامة. ويقول (عندما كنت نائباً في المجلس لم اتعارف مع النواب العرب عدا الشيخ عاصي العلي وكانت علاقاتي طيبة مع النائب عن زاخو (حازم شمدين اغا) وكان المرحوم حسين حزنى المكرياني انذاك في بغداد يتولى اصدار مجلة (دەنگی گێتی تازه - صوت العالم الجديد) التي كانت يصدرها قسم العلاقات في السفارة البريطانية).

المصدر (مذكرات المترجم له) و(موسوعة اعلام القبائل العراقية)

احمد سلمان احمد (تاقانه)

-١٩٤٤

مواليد ١٩٤٤ في محلة (بگلر) بكركوك.

١٩٦٩ – ١٩٧٠ خريج كلية الدراسات الاسلامية.

١٩٧١ مدرس في متوسطة چوارقورنه - السليمانية.

١٩٧٣ موظف بالمديرية العامة للدراسات الكردية.

١٩٨٠ موظف بمديرية مطبعة وزارة التربية رقم ٢ أربيل.

١٩٩٠ احيل على التقاعد حسب طلبه.

١٩٩٠ – ١٩٩٨ سكن مدينة كركوك.

١٩٩٨ – ٢٠٠٣ مشرف لغوي في مجلة رامان التي تصدر في مؤسسة گولان الثقافية.

٢٠٠٣ – نائب رئيس تحرير جريدة (باسەرە) التي تصدرها مؤسسة (شفق) الثقافية في كركوك.

المؤلفات المطبوعة (وجميعها باللغة الكردية).

١. چوارين - مجموعة رباعيات شعرية ١٩٧٥ بغداد.

٢. جلال الدين الرومي وانشودة الناي ومقدمة والترجمة الشعرية (انشودة الناي) لجلال الدين الرومي. بغداد – مطبعة علاء.

٣. بەیادی تیترواسکەوە - مجموعة شعرية –١٩٩٠– اربيل.

٤. شێخ ڕەزای تاڵەبانی – کەڵەشاعیری خۆرهەڵاتی ناوەڕاست - بحث– نشر من قبل مؤسسة ئاراس – اربيل.

٥. تۆفیق فیکرەت و شاعیرە نوێخوازەکانی کورد - بحث – أدب مقارن – نشر مؤسسة ئاراس – اربيل.

٦. شیرین و فەرهاد – مسرحية ناظم حكمت – ترجمة عن التركية – نشر مؤسسة ئاراس – أربيل.

٧. ڕۆژمێری ڕۆمی (حول التقويم الرومي – العثماني) – نشر مؤسسة ئاراس – اربيل وعشرات المقالات والبحوث في الصحف المختلفة.

احمد توفيق

١٨٩٨ – ١٩٦٣

ابن توفيق بك (طابور اغاسى) بن صالح بك بن سليمان بك الغواص بن احمد آغا. ولد في السليمانية واكمل دراسته فيها. استشهد ابوه في الحرب الروسية – العثمانية. فأضطر ابنه احمد الدخول في معترك الحياة مباشرة في زمن الاتراك وخلال الاحتلال الانكليزي تولى بعض المناصب الادارية والسياسية كمدير ناحية وكان عضواً في الادارة المؤقتة لمدينة السليمانية وعضواً في المجلس التأسيسي في بغداد إبان تشكيل الحكومة العراقية. وهو اول متصرف في عهد الحكومة العراقية للواء السليمانية سنة ١٩٢٥ ومنها نقل إلى اربيل ثم اعيد إلى السليمانية كمتصرف مرة ثانية.. ثم نقل إلى التفتيش الاداري في بغداد إلى ان استقال من الوظيفة سنة ١٩١٤ فقرر اعتزال السياسة والادارة والتفرغ لأداء الواجبات الدينية والمطالعة. كان رحمه اللَه مثال الموظف الاداري الكفؤ النزيه والساهر على توطيد الأمن والاستقرار ونشر العلوم – وفتح المدارس واعمار المنطقة الكردية.

ينتمي احمد توفيق إلى اسرة (خندان) المعروفة في السليمانية هذه الأسرة التي انجبت الكثير من رجال السياسة والعلم كسعيد باشا خندان رئيس مجلس شورى الدولة ووزير خارجية الدولة العثمانية وابنه شريف باشا خندان الذي مثل شعبه في مؤتمر الصلح في باريس سنة ١٩١٨– ١٩١٩ وعزت بك الذي اصبح وزيراً في ايام العثمانيين وابنه سيف

اللَه خندان (الذي له ترجمة في هذا الكتاب) ومنهم عبداللَه محمد علي الذي كان محافظاً في حلة ثم وكيلاً لوزارة الداخلية وكثيرين غيرهم. خلف احمد توفيق من الانجال كلاً من الطبيب د. دارا ونژاد وآزاد.

احمد حمدى صاحيبقران

١٨٧٦– ١٩٣٦

انجبت اسرة صاحيبقران المعروفة والعريقة في السليمانية عدداً غير قليل من كبار الأدباء والشعراء والقادة قدموا إلى السليمانية في وقته من قلعة جوالان وكان محمود بك من الرجال المعروفين وهو ابن محمد بك الكبير الذي يقال انه كان احد فرسان مريوان الاثنى عشر. وعدا هؤلاء فقد برز من هذه الاسرة كل من الشاعر (عبدالرحمن بك – سالم) و(مصطفى بك – كوردي) و(صالح زكي الذي له ترجمة في هذا الكتاب) و(عادلة خانم – خانمى وەسمان پاشاى جاف) وكان احمد بك الكبير بدوره شاعراً تخلصه الشعري (شوقي).

وصاحيبقران معناه المتجلى – ذو الحظ.

احمد بك (حمدي) هو ابن فتاح بك بن ابراهيم بك بن محمود بك بن احمد بك الكبير. ولد في السليمانية ودرس في مدارسها كان في صباه زميلاً لحمد امين زكي. تضلع احمد حمدي في اللغتين الفارسية والكردية ورسخت قدمه في ادبها واحتراق ديوان شعره عند احتلال السليمانية سنة ١٩١٨، لكنه نظم بعد ذلك شعراً كثيراً وطبع ديوانه باللغة الكردية سنة ١٩٥٧. واعيد طبعه في الثمانينات. كان حمدي على خلاف مع الشيخ محمود الحفيد في عهد العثمانيين إلاَ انه وبعد الخلاف الذي حدث بين الانگليز والشيخ محمود وبدافع

من قوميته وانتمائه الكردي اخذ يدافع عن الشيخ محمود وخاصة بعد نفيه إلى الهند فقد اخلص لأسرة الشيخ وذويه وبعد اعادة الشيخ محمود من الهند ونصبه حاكماً على السليمانية وبعد تشكيل الحكومة عين (حمدي) ناظراً للكمارك إلاَ ان حمدي سرعان ما استقال بعد ترحال البعض من حاشية الشيخ في اموره. وقد كان قبل ذلك أي في سنة ١٩١٦ (العهد العثماني) رئيساً لبلدية السليمانية. توفي حمدي في السليمانية اثر اصابته بالسكتة القلبية. قال المرحوم محمد امين زكي عنه: الواقع ان قصائده وغزلياته وتخاميسه وتراجيعه نموذج من طبعه السامي الممتاز فيحق للامة الكردية ان تفخر بأدبه وبأديب مثله.

وفي الواقع فان اشعار (حمدي) وخاصة اشعاره ذات الطابع القومي والوطني تمتاز بالأصالة والصدق والإخلاص النابع من الحس المرهف. فكان صادقاً مع نفسه ومع ابناء وطنه*.

* انظر ديوان حمدي المطبوع سنة ١٩٥٧ من منشورات مكتبة گەلاوێژ وانظر اعلام الكرد مير بصرى وانظر السليمانية مدينتي المزدهرة ج٣ ص٦٧–٦٨ جمال بابان.

السيد احمد خانقاه

١٨٦٨– ١٩٥٢

السيد احمد ابن السيد حسين بن السيد عبدالقادر بن السيد احمد السردار الذي ينتمي إلى السيد عيسى البرزنجي ابن السيد بابا علي الهمداني.

كان السردار (خليفة لمولانا خالد النقشبندي) وينتمي إلى سادات (سەرگەلو) في ناحية سورداش ضمن محافظة السليمانية. ولد في كركوك، واكتسب من العلوم العقلية والنقلية ماجعله في مصافي كبار العلماء. انصرف إلى رعاية الفقراء والسؤال عن احوال المحتاجين الذين كانوا يؤمون تكيته الشهيرة (الخانقاه) فيجدون لديه كل العطف والمساعدة.

كان ذا مكانة دينية عالية ونفوذ روحي وكانت له اليد الطولى في كثير من المشاريع الخيرية وخدمة البلاد وقاسى ماقاساه في سبيلها وتعرض اكثر من مرة للابعاد والاعتقال.

يقول عنه ادموندز في كتابه كرد وترك وعرب (...وابرز شخصية كردية في المدينة هو سيد احمد الخانقاه من اسرة البرزنجية إلاَ انه نقشبندي الطريقة خلافاً للأغلبية، وبيته الذي هو في تكيته مفتوح دائماً للناس..... ثم يستطرد..... لقد وجدته امرء لايسلس

قياده حتى قبل انتباهنا إلى فعاليته في اثارة الخواطر واذكاء نار الفتن..... ثم يقول..... وفي الوقت نفسه تقدمت انا والمتصرف بطلب مزدوج لتخويلنا صلاحية اعتقال وابعاد السيد احمد خانقاه باعتباره ابعد الاجراءت خطراً..... وكان عملاً دقيقاً للغاية لمكانة السيد احمد الدينية ونفوذه الروحي له.....)

للمترجم له كثير من الشروح العلمية والدينية وبعض المؤلفات لم تطبع.

اكبر انجاله عبدالقادر (والد التوأمين الكاتبين القديرين عبدالصمد وعبدالعزيز) ومن ثم الشيخ حسين الذي انتخب اكثر من مرة نائباً عن كركوك وكاكه حمه الذي كان محامياً والفاضلة مريم خان.

احمد خواجه

١٩٠٣– ١٩٩٧

احمد بن عزيز عثمان آغا الأردلانى. والده عزيز الشهير بخواجه افندي كان من رواد التربية والتعليم على الأسس الحديثة بالنسبة لأيامه، وهو الذي طور سير التعليم الذي كان متبعاً في الكتاتيب والمساجد فأدخل المواد العلمية الأخرى كالرياضيات والاجتماعيات والعلوم الانسانية بالطريقة المتبعة آنذاك وقد درس وتخرج من مدرسة خواجه افندي العديد من مشاهير رجال السليمانية.

ولد احمد خواجه في السليمانية فدرس وتربى في مدرسة ابيه واكمل دراسته فيما بعد في المدارس الرسمية. عاصر حركات الشيخ محمود الحفيد وقد اعتمده الشيخ ككاتب له أو سكرتيراً بالمفهوم الدارج وقد كلفه الشيخ بنقل رسائله إلى المسؤولين في ايران وإلى القنصل الروسي وعهدت إليه في فترة ما رئاسة تحرير صحيفة (اميدي استقلال - امل الاستقلال) عند صدورها من العدد الاول الذي صدر في ٢٠ ايلول ٣٣٩ إلى العدد الثالث وقد طبع اسم (مدير المسؤول خواجه افندي زاده احمد صبري) ومن العدد الرابع ترأس تحريرها المرحوم رفيق حلمي.

وينسب إلى احمد خواجه فكرة طبع (الطابع) في عهد الشيخ محمود وقد صنع الكليشة.

الف احمد خواجه كتاب تاريخي في اربعة اجزاء ويروى تفاصيل حركات الشيخ محمود بصورة غير منسقة مما يقلل من اهمية الكتاب واسم الكتاب (چيم دى - ماذا رأيت؟) بالاضافة إلى بعض الاصدارات الأخرى وتحرير المقالات للصحف والمجلات.

چيم دى - الجزء الاول. مطبعة شفيق. بغداد ١٩٦٨.

- الجزء الثاني. مطبعة كامەران. السليمانية ١٩٦٩.
- الجزء الثالث. مطبعة كامەران. السليمانية ١٩٧٠.
- الجزء الرابع. مطبعة ڕاپەڕين. السليمانية ١٩٧٣.

احمد درويش (ئەخۆل)

١٩١١– ١٩٨٨

شاعر معروف ولد في السليمانية. اكمل دراسته الاولية ايام حكم الانگليز والشيخ محمود في السليمانية ولم تسنح له الظروف بعد ذلك باكمال دراسته. لذا عين في مطبعة بلدية السليمانية التي كانت تصدر صحيفتين (ژيان، ژين) وفي عام ١٩٣٤ عين موظفاً في محاكم السليمانية وبقى فيها لحين إحالته على التقاعد عام ١٩٧٠.

كان عمله في مطبعة البلدية بداية عشقه للأدب والشعر حيث كان مسؤوله المباشر آنذاك الشاعر الكبير (پيرەمێرد) لذي شجعه وعلمه الكثير. كما تعرف في نفس الفترة على مجموعة خيَرة من الشعراء والكتاب الكرد فتأثر بنتاجاتهم منهم الشيخ نوري الشيخ صالح، فائق بێكەس، الشيخ سلام احمد وعبداللَه گۆران.

طبع ديوانه الشعري الاول عام ١٩٧٠ وهو بعنوان (پەيمان و شيوەن - العهد والعزاء) وطبعت له الامانة العامة للثقافة والشباب ديوانه الثاني عام ١٩٨٤ بعنوان (ديوان أخول) وهو اخ الشاعر محمد احمد طه (كامەران) من امه.

بقدر علمي (انا مؤلف كتاب) ان احمد درويش ينتمي إلى احد فرسان مريوان الاثني عشر وهو (فرامرزى رەنگنە). المصدر (جريدة العراق. العدد ١٩٨٨/٩/٦ المقال بقلم الاستاذ ياسين قادر وانظر السليمانية مدينتي المزدهرة ج٣ لمؤلفه جمال بابان. ص٣٥)

احمد دلزار- احمد مصطفى الحويزي

-١٩٢٠

ولد في كويسنجق بين الازهار المتفتحة وقد شنف اسماعه بقصائد الشعراء. اكمل دراسته الدينية لدى الكتاتيب والابتدائية والمتوسطة في كويسنجق والتحق ببعض الدورات الثقافية خارج الوطن. في خضم الحرب العالمية الثانية التحق بالخدمة العسكرية لمدة اربع سنوات تقريباً وبعد ذلك دخل المعترك السياسي. ومنذ ١٩٤٧ وإلى بداية العقد العاشر من القرن الماضي قضى معظم ايامه في السجون والمعتقلات والتشرد. قُبلَ سنة ١٩٥٩ كعضو في اتحاد الادباء العراقيين وفي ١٩٧٠ اصبح عضواً في الهيئة الادارية لاتحاد الادباء الكرد وبين سنوات ١٩٧٤– ١٩٧٩ كان يمثل في اربيل الجبهة الوطنية فاختير عضواً في المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي في كوردستان في دورتيه الاولى والثانية.

حاز على الدبلوم في التأريخ والفلسفة والاقتصاد السياسي وحركة العمال العالمية في بلغاريا.

نتاجاته الاخيرة:

- ديوانى دلزار - الطبعة الاولى ١٩٩٢.

- ملحق ذكرياتى – الجزء الاول ١٩٩٨.
- ملحق ذكرياتى – الجزء الثاني ٢٠٠١.

اما نتاجاته السابقة فهي كما ورد في معجم المؤلفين الكرد – نريمان ١٩٨٦ –:

- ئاوازى ئاشتى و ئازادى (نغم السلام والحرية) شعر. مطبعة اللواء بغداد ١٩٥٨.
- خەبات و ژيان (النضال والحياة) شعر. مطبعة الوفاء بغداد ١٩٥٩.
- گەنجينه. شعر مطبعة الوفاء بغداد ١٩٦٠.
- لينين و شيعره بەناوبانگەكەى مايكوفسكى (لينين وقصيدة مايكوفيسكي الشهيرة). بغداد مطبعة الرواد ١٩٧٨.

د. احمد عثمان ابوبكر

-١٩٣٠

اكمل الدراسة الابتدائية في اربيل وهي المدينة التي ولد فيها وكذلك الثانوية وحصل على البكالوريوس في الجامعة الامريكية في بيروت سنة ١٩٥٥ ونال الدكتوراه من معهد الاستشراق – اكاديمية العلوم السوفيتية. موسكو عام ١٩٦٥ ثم عين مدرساً في جامعة بغداد.. فمساعد استاذ ..... ثم استاذاً.

من نتاجاته:

- اطروحته باللغة الانكليزية مع عرض محتوياتها باللغة العربية بصورة مسلسلة في (٣٠) حلقة في جريدة التآخي ١٩٧٠.

- الصراع على كردستان – تعريب من الروسية لمؤلفه د. خانقين. مطبعة الشعب بغداد ١٩٦٩.

- اكراد الملى وابراهيم باشا. بغداد ١٩٧٣.

- حركة الشيخ محمود والعلاقات الدولية. مجلة المجمع العلمي الكردي مجلد (١) ١٩٧٣.

- كردستان في عهد السلام – بحث مسلسل (٣٠) حلقة. مجلة الثقافة بغداد الاعداد من

٨ آب ١٩٧٩ – مايس ١٩٨٤

- MONO HOMO SAPIENS (THE NEW HUMAN,BAGHDAD,1983)

- عن الانسان الجديد الموحد

ONE (NESS) AND SUBINFINITE POINTS, BAGHDAD 1985

الواحد والنقاط اللامتناهية

- مقالات في (دەفتەرى كوردەوارى - الدفتر الكردي) وشمس كردستان والكاتب الكردي وكاروان – المسيرة وغيرها..

- الكردي - الكرد – الاكراد في مؤلفات الاقدمين وعادات وتقاليد الاكراد

- الهيستوريوغرافيا والتاريخ الكردي.

المصدر: رسالة من المترجم له موجهة إلى مؤلف هذا الكتاتب بتأريخ ١٩٨٦/٥/٧ ومما يجدر ذكره انه لم يذكر في رسالته موضوع اطروحته كي نثبته في مكانه). ورد اسمه في (موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين. ج٣.

احمد شالى

١٩٢٤– ١٩٧٧

هو احمد بن الحاج فقي (محمد) بن الحاج محمد بن الملا ابراهيم وينتمي إلى اسرة شالى (اللام المضخم) المعروفة في السليمانية.

اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في السليمانية والاعدادية في بغداد. دخل كلية الحقوق فتخرج سنة ١٩٥٠. مارس في الوظائف الحكومية المهام الادارية (مدير ناحية، قائمقام، معاون محافظ) في منطقة الموصل على الاغلب.

كان المترجم له يقرض الشعر منذ ان كان طالباً في المتوسطة والاعدادية وقد اتاه ذلك من المامه باللغة الفارسية (بصورة خاصة) التي تعلمها في الكتاتيب من قراءة كتب (گولستان و بوستان) وغيرهما من نتاجات شعراء الفرس الفطاحل (سعدى وحافظ الشيرازى).

كان احمد شالى ينشر نتاجاته (من الشعر والنثر) في مجلة گەلاويژ الواسعة الانتشار (١٩٣٩– ١٩٤٩) وفي صحيفة (ژين - الحياة) وقد لاقت استحساناً من القراء بالرغم من عدم البوح باسمه الصريح في بداية الامر بل كان يكتفي بوضع الاحرف الاولى من اسمه ولقبه (أ. ش). لذا لم يكن معروفاً ككاتب أو شاعر في اول الامر. قامت قرينته (نسرين كاكه

حمه) بعد وفاته بنشر (رباعيات الخيام) التي ترجمها زوجها إلى الكردية سنة ١٩٩٩ وقد اهدتني مشكورة نسخة منها وهي تضاهي الرباعيات الاخرى المترجمة من شعراء آخرين واني اشبه هذا العمل الخالد من قبل الاخت نسرين بقرينة المستررِيج التي نشرت وطبعت مذكرات زوجها بعد وفاته وانقذتها من الفناء، فترجمها بهاءالدين نوري إلى العربية تحت عنوان (رحلة ريج في العراق سنة ١٨٢٠) وهي رحلة تضم بين دفاتها الشيء الكثير عن السليمانية وقتذاك.

احمد زەردەشت

-١٩٥١

هو احمد بن محمد بن مصطفى بن حمه بور ولد في السليمانية اكمل دراساته الاولية والاعدادية في بغداد. حاز على شهادة بكالوريوس في المحاسبة وادارة الاعمال سنة ١٩٧٨ وبكالوريوس في الفنون التشكيلية سنة ١٩٩٨ يعمل في مجال الصحافة منذ عام ١٩٧٤ له نتاجات ومقالات كثيرة في الصحافة الكردية وله كتاب مطبوع بعنوان (كاوه و نوروز الاسطورة والفكر الجديد) وهو تحليل عقلاني دقيق لهذه الاسطورة. كما لديه مجموعة شعرية جاهزة للطبع. ويشتغل منذ اكثر من خمسة اعوام في مشروع قاموس عربي – كردي. لديه دراسة عن الزخرفة الكردية وهي قيد الانجاز. يعمل حالياً نائباً لرئيس تحرير مجلة (رەنگين - الالوان) التي تصدرها دار الثقافة والنشر الكردية. عضو نقابة الصحفيين وعضو الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق.

(المصدر: مقابلة مع المترجم له يوم ٢٠٠١/٩/٢٢ في دار الثقافة والنشر الكردية في بغداد).

احمد سالار

-١٩٤٧

ولد في السليمانية واكمل فيها مراحل دراسته ثم دخل اكاديمية الفنون الجميلة فتخرج منها عام ١٩٧٩ (فرع المسرح).

نشاطاته الفنية:

- شارك عضواً في جمعية الفنون والآداب الكردية منذ تأسيسها إلى عام ١٩٧٣.

- عمل في قسم الدراما في الاذاعة الكردية ببغداد.

- ساهم في المهرجان الاول للفن الكردي ببغداد عام ١٩٧٤ وقدم فيه مسرحية (پردى ولّات - جسر البلاد) وفاز فيها بجائزة. كما وقد فاز بميدالية بابان لأحسن ممثل.

- عند تأسيس جامعة السليمانية صار مساعداً للباحث العلمي ومشرفاً على النشاط الفني، اضافة إلى تأسيس فرقة الجامعة للمسرح كما عمل كمدرس للمسرح في معهد الفنون الجميلة في السليمانية لمدة ١٢ سنة.

- شارك في تأسيس جمعية فناني كوردستان مع اسناد منصب وكيل وزير اليه.

- كان عضواً في هيئة تحرير مجلة البيان ونائباً لرئيس تحرير مجلة كاروان – القافلة ورامان.

- قام بتأسيس الفرق المسرحية التالية (فرقة السليمانية للمسرح، وفرقة زانكو – الجامعة، و(فرقة المسرح الطليعي) و(فرقة سالار).

- كتب اكثر من عشرين مسرحية منها (نالى و خەوێكى ئەرخەوانى - نالي وحلم ارجواني) و(كاتێ هەڵۆ بەرز ئەفرێ - عندما يحلق النسر عالياً) و(جزيرى وانەى ئەڤين دادەدات - الجزيري يلقن درساً في الحب) و(له يادى مەحويدا – في ذكرى محوى) و(شانۆيەكى تەواو نەبوو - مسرحية لم تنته).....

- قام باخراج ما يقارب خمسين مسرحية وساهم في اداء الدور التمثيلي لحوالي ٣٥ مسرحية من ضمنها نصوص كتبها غيره من المؤلفين مثل (روميو وجوليت) و(جنات المفتش) و(كيچ - البرغوث) و(پاڵتۆ - المعطف) و(سەلەى نانكەر - سلة الخبازة) و(نێرگس بووكى كوردستانە - نرجس عروسة كردستان) و(خەج و سيامەند) و(تەنەكە - الصفيح)....الخ.

ان مسارح كوردستان جميعها تشهد لهذا الفنان ابداعاته واعماله المتميزة. كما انه ابدع نوعاً من المسرحيات غير المألوفة تسمى (بالمسرح الاحتفالي)، حيث قدم فيها تأليفاً واخراجاً مثل (النسر يحلق عالياً) و (نالي وحلم ارجواني) و (الجزيري يلقن درساً في الحب) واخيراً. يعتبر احمد سالار من اشهر فناني الاكراد ثقافة في المسرح وسعة في المعلومات وهو محب لفنه ومتحمس له ودؤوب في نشاطاته الفنية مع توفر روح التعاون مع الفنانين، ذلك ان طموحاته تتوجه باندفاع إلى خدمة شعبه وابناء امته. لقد كتب الكثيرون عنه مثل كمال غمبار وعزيز خيون وحسب الله يحيى وعبدالرزاق بيمار.....الخ.

- من مؤلفاته المطبوعة (سالم له تاى تەرازوودا - سالم في كفة الميزان ١٩٦٨) و(الكوميديا في جزئين عامي ١٩٨١– ١٩٨٤) و(افكينا في اوليس - مسرحية ١٩٨٢) و(دڵدارانى باران - احباء المطر ١٩٧٩) و(دەروازەى دراما - بوابة دراما ١٩٨١) و(وانەى ڕەشبەڵەك - درس في الدبكة – شعر ١٩٧٨) و(هونەر و سەرەتايەك له مێژووى هونەر - الفن ومقدمة في تاريخ الفن) و(ئوتيلو - ترجمة ١٩٨٣ السليمانية) و(بوابة دراما – الجزء الثاني ١٩٨٤ بغداد) و (ڕێبازە سەرەكييەكانى ئەدەب و هونەر - السبل الرئيسية للادب والفن ١٩٨٨ بغداد) و (وتاربيژى و دەم و دوو ١٩٨٨ اربيل) و(شانۆى سالار - مسرح سالار ١٩٩٩ اربيل) و (دەنگسازى ٢٠٠٠ اربيل) و(ڕۆژانى گوڵڕەنگ و شانۆى سالار ٢٠٠٤ اربيل) و(هونەر و ژيان - الفن والحياة ٢٠٤٤ اربيل).

المصدر – مختارات من كتاب (شانۆى سالار) ١٩٩٩ ترجمة الاستاذ عمر علي امين، ورسالة خاصة من مترجم له.

احمد شكرى (د. شۆ)

١٩١٠– ١٩٨٩

بدأ حياته مرتباً للحروف في المطابع ثم التحق بالمؤسسات الصحية مضمداً فاستمر في ممارسته هذه المهنة إلى ان احيل على التقاعد وهو من مواليد منطقة السليمانية.

كان د. شۆ قصير القامة ضعيف البنية اسمر أو داكن اللون إلا ان هذا الانسان الضعيف في بنيته كان يختزن في داخله حب الناس والتفاني في خدمة الآخرين، ومن هذا المنطلق مارس التضميد ومداواة جروح المرضى سواء بتنظيف وتعقيم وتطبيب هذه الجروح أو بإراحة صاحبه نفسياً باطلاق ضحكاته ونكاته أو قراءة باقة من (أشعاره) التي كانت مخزونة في ذهنه وجعبته دوماً. نعم كانت أشعاره شعبية وفي مستوى معين يمكن ان يطلق عليها حشد أو تصفيف كلمات إلا ان القارئ يشعر بالبهجة والسرور عندما يقرأها أو يسمعها منه وهو يلقيها بوجهه الضاحك البشوش وبحركاته اللطيفة. لقد شجعه حب الجمهور له ولاشعاره باصدار (زنجيره - مسلسلات) تجاوز عددها (١٥) وانني املك في خزانتي بعض منها اهداني اياها وكتب عليها بخطه الجميل الذي هو من النوع الفارسي وبتوقيعه الذي يشبه (الطرة) المنسوبة إلى سلاطين آل عثمان. قدم لي الحلقة الثالثة منها وعنوانها (پێ بكەنە - اضحك) بتأريخ ١٩٥٩/١١/١٨ والمسلسلة رقم (٥) بتأريخ ١٩٦١/٥/٦ وعنوانها (هەمەجۆر - متنوع) و(دڵدارى - الحب أو الغرام) و(ئامۆژگارى

- النصائح والارشادات) و(تێکەڵاو - مشکل) کلها بتأریخ ١٩٧٩/١/١ ومع کل مسلسلة بیت شعر. وهو یقول في هذه الاخیرة التي تسلسلها (١٥):

لـه هـــهمەبابەت تێکەڵ کـــراوه

ئـــەم نـــامیلکـــەیه (که تێکەڵاوه)

خزمەتی ئێوەم مـــن لـــه بەرچاوه

کاك جمال بابان شوکری تا ماوه

خۆشـــــەویستیتان لـــه دڵ رواوه

اي ان هذه التشکیلة التي ضمت مختلف الالوان، اقدمها إلی کاکه جمال الذي زرع حبه في قلبي تقدیراً لخدماته البادیة للعیان.

رحم الله هذا الانسان اللطیف المحب والمخلص لشعبه ووطنه.

احمد عثمان

١٨٧٩– ١٩٤٦

نجل عثمان بك من اسرة (كوجك ملا – الملا الصغير) المعروفة والمشهورة في اربيل "ولد في الموصل وعين عضواً في محكمة بداءة اربيل عام ١٩٠٦ فعضو في محكمة الموصل عام ١٩١١ وتولى بعد ذلك رئاسة هذه المحكمة، فرئاسة بلدية اربيل عام ١٩١٧ وبعد تشكيل الحكومة العراقية عين نائباً لمتصرف (محافظ) اربيل عام ١٩٢١ فمتصرفاً لها عام ٣٢٩١ فمتصرفاً للسليمانية ١٩٢٧– ١٩٣٠ وعين فيما بعد عضواً في مجلس الاعيان لاعوام ١٩٣٠– ١٩٣٧ ثم انتخب نائباً عن لواء اربيل في اعوام ١٩٣٩– ١٩٤٣– ١٩٤٦ توفي في بغداد[١]. وقد زودني نجله الاستاذ محمود احمد عثمان ببعض المعلومات الاضافية في رسالة له في شهر شباط ٢٠٠٢ فكتب ان والده احمد عثمان (واكب احداثاً سياسية مهمة خلال الفترة الدقيقة بعد الاستقلال في كوردستان) فلعب ادواراً مؤثرة في هذه الاحداث وقد اشار اليها الاجانب والعراقيون منهم، (الميجر هاي) الحاكم السياسي في اربيل بعد الحرب العالمية الاولى في كتابه (سنتان في كردستان) وكذلك الدكتور (علي الوردي) في كتاب (لمحات من تاريخ العراق الاجتماعي) وقد نشرت مؤخراً الرسائل

١. اعلام الكرد – مير بصرى.

المتبادلة بين الشيخ محمود الحفيد واحمد عثمان والتي كشفت الكثير عن الحكمة والرؤيا السياسية والشعور الوطني عند احمد عثمان.

وهو والد المرحوم زيد احمد عثمان الذي سيأتي ذكره في محله.

احمد قادر سعيد

-١٩٤٦

- ولد في قلعةدزة – السليمانية واكمل فيها الدراسات الابتدائية والمتوسطة والثانوية ثم التحق بمعهد المعلمين في السليمانية عام ١٩٦٨.

- عين معلماً في قلعةدزة بعد تخرجه وهو الآن يواصل التدريس في محافظة السليمانية.

- كان يحب القراءة والكتابة منذ شبابه بحيث اصبح هواية في نفسه وقد نما هذا الشعر لديه بعد ملاحظته الفارق الطبقي في مجتمعه..

- كما احب الشعر والقصائد الشعرية لشعراء كلاسيكيين وخاصة قصائد رائد الشعر الكردي الحديث عبداللّه گوّران.

- بعد صدور المجلات والصحف الكردية اصبح يميل إلى قراءة القصص القصيرة فأخذت في ذهنه كتابة اول قصة كردية بعنوان (إلى والد مريض – بوّ باوكى نەخوّشێك) عام ١٩٧٣ فنشرها في صحيفة هاوكارى. وبعد ذلك واصل قراءة القصص العالمية لمشاهير الكتاب وقصص كردية للكتاب الكرد ثم اتجه نحو أدب الاطفال فأصبح محرراً في مجلة (جگەرگوّشەكان - فلذات الاكباد) وهو يشارك في الوقت الحاضر في مجلة (كوّلاره) للاطفال التي تصدر في السليمانية.

- وهو مترجم في نفس الوقت وله حضور في ترجمة بعض الكتب والمقالات من اللغتين العربية والفارسية إلى اللغة الكردية وله اسهام في كتابة المقالات باللغة العربية.

- مؤلفاته المطبوعة:

١. كتاب تەزووی ناخ - رجفة الصميم – قصص قصيرة ١٩٨٠.

٢. كتاب پەیکەر - التمثال – قصص قصيرة ٢٠٠٣.

٣. فاشيزم چییە؟ – (ماهي الفاشية؟) قصص للاطفال لكاتبها الكردي (في تركيا)، (يلماز گۆنای) ترجمت من الفارسيّة ٢٠٠١.

٤. (توم سۆیەر - توم سوير) قصة للاديب الامريكي "مارك توين" ترجمها من الفارسية ٢٠٠١.

٥. كتاب هيكلبرفين – قصة "مارك توين" ترجمها من الفارسية ٢٠٠٢.

٦. "شەوارەی تەنیایی - سهرة الوحدة" قصة واقعية حدثت ايام الثورة الكردية – المرحلة الثانية عام ١٩٧٦.

٧. "چیرۆك و گەشەی مندالان - القصة ونمو الطفل" طبعت من قبل المديرية العامة للطباعة والنشر وزارة الثقافة – في السليمانية ٢٠٠٥.

٨. (له تەلارەكانی "شا"وە بۆ زیندانەكانی شۆڕش) (من بلاط الشاه إلى سجون الثورة) كتاب وثائقي – لمؤلفه (احسان نراغي) مترجم عن العربيّة – مطبوع من قبل – دار الترجمة التابعة لوزارة الثقافة في السليمانية ٢٠٠٥.

وله بعض المسودات تحت الطبع منها:

١. گوڵ و پەپوولە - الزهرة والفراشة – قصص للاطفال.

٢. جسم الانسان – كتاب مصور لاجزاء جسم الانسان مترجم من الفارسية.

٣. ماهو الديناصور؟ (كتاب مصور) عن الديناصورات وحياتها وانواعها وانقراضها.

٤. خزمەكانم– (اقربائي) كتاب اجتماعي عن الصلة بين الاقرباء.

٥. (العالمية والعولمة) مترجم.

٦. (لەسێدارەدان - الاعدام) مجموعة قصص مترجمة من الفارسية والعربية.

٧. مجموعة من مقالات نقدية للقصص الكردية القصيرة.

"من ناتوانم پێشبینیی بەیانی بكەم" "لا يمكنني التنبؤ بالغد" وهي مجموعة من المسرحيات.

احمد السيد علي البرزنجي

١٩٤٦-

ولد في السليمانية واكمل فيها الدراسات الابتدائية والمتوسطة والاعدادية. التحق بالقسم الكردي في كلية الآداب بغداد وفي عام ١٩٦٨ اكمل معهد المعلمين في السليمانية وفي عام ١٩٧٧ واصل دراسته في القسم الكردي بجامعة السليمانية فاكملها.

نشاطاته الصحفية والادبية:

اصدر (بالاشتراك) مجلة (ئەستێرە - النجمة) للاطفال في السليمانية عام ١٩٧٠ ويمكن اعتبارها من أوائل مجلات الاطفال في كردستان الجنوبية.

كان مراسلاً لصحيفة هاوكارى ومجلة بيان في مكتب السليمانية بين اعوام ١٩٧٩-١٩٨٠ وكان معلماً في تربية السليمانية ثم مديراً لمتوسطة (زانستى) المسائية واخيراً نقلت خدماته إلى وزارة الاوقاف وهو الآن معاون مدير المعهد الاسلامي في السليمانية.

نتاجاته المطبوعة:

- كاروانى بەرەو خوّر (المسيرة نحو النور) قصص قصيرة ١٩٧٣.
- قصص للاطفال (ترجمة) ١٩٧٧.
- دەستەويەخە (قصص قصيرة) ١٩٧٨.

- كه ئەخليسكێن (قصتين طويلتين) ١٩٧٨.

- بەسەرهاتی پەڕە كاغەزێك (قصص للاطفال) ١٩٦٦.

- سايكس بيكۆ و ترازاندنی جەمسەری كێشەی كوردی باشوور (معاهدة سايكس بيكو بداية قضية كرد الجنوب) (لێكۆڵينەوەيەكی مێژووييە - تحقيقات تاريخية) ١٩٨٨.

- ئەستێرە. يەكەم كۆواری منداڵانی كورد لە باشووری كوردستان (النجمة اول مجلة لاطفال كردستان الجنوبي).

-لێكۆڵينەوە و بيبلۆگرافيا - تحقيقات وبيبلوگرافيا ١٩٩٨.

- چاپكردن و نەخشەسازی – لێكوڵينەوە و توێژينەوە لەسەر چاپ و كاری دەرهێنانی رۆژنامە و كۆوار. (تحقيق وشرح عن طبع واخراج الجريدة والمجلة) بالاشتراك مع عبدالقادر علي مردان.

- پێويستی ئەو شيعرانەی پێويست نين (ضرورة القصائد غير الضرورية) وهو جواب لاحد الكتاب ودفاعاً عن (الانتساب العراقي للشاعر الكبير الملا عبداللّه زيوەر) ٢٠٠٠.

- مقالات في مختلف المجلات والجرائد.

احمد عزيز اغا

١٨٩٤– ١٩٦٨

ولد في السليمانية ودخل مدارسها الدينية والرشدية. مارس التعليم منذ عهد الشيخ محمود الحفيد ثم انتقل في الوظائف الاخرى في العهد الملكي بين الكتابة في ديوان المتصرفية (المحافظة) والادارة الناحية وقد اشتهر بفطنته وذكائه وسرعة جوابه بالاضافة إلى نكاته الشهيرة وهي نكات وكلمات لاذعة حاول مؤلف هذا الكتاب في وقته جمعها وطبعها في كتاب إلاّ انه لم يعثر على المجموعة التي تضم تلك النكات وهي الآن لدى الاستاذ جالاك الطالباني آملين ألاّ تفوته فرصة طبعها خدمة للتراث الكردي.

الف المترجم له (الالفباء الكردي) للمبتدئين من طلاب الابتدائية وهو يوازي (القراءة الخلدونية) لمؤلفها ساطع الحصري وان مؤلف هذا الكتاب يتذكر بعض الصفحات من القراءة الكردية المذكورة عندما كان طالباً في الصف الاول الابتدائي مثلاً (هـ: هاوين گەرمە، بەهار خۆشە، هەورامان شاخی زۆرە ئەم هێلانەیە هی هەڵۆیە) وهو يأتي بكلمات وجمل ذات معنى تتكرر فيها الكلمة المعنية وهي هنا حرف الهاء (هـ). طبعت القراءة في بغداد مطبعة الفرات سنة ١٩٢٩. هويته: احمد ابن عزيز آغا بن عبداللّه آغا بن آغا طه بن الملا عبداللّه بن الملا محمد المرخوزي.

وهو والد كل من (المرحوم نەژاد) و د. ماجد وسعادة وجوان والفنانة السيدة سامية و....

الملا احمد القورباني

١٨٨٦– ١٩٦٤

ولد في السليمانية وهو ابن الحاج محمود مصطفى بن قرباني بن عبداللّه السيته بەسەرى (سيّته بەسەر احد فروع عشيرة الهموند التي هي رەشەوەند، سەفەروەند، بەگزاده و سيته بەسەر).

وقد انكب على الدراسة منذ الطفولة. درس العلوم والمعارف على يد جماعة من خيرة شيوخ التدريس في السليمانية وبغداد. كان يمتلك حساً شاعرياً مرهفاً واقتداراً رائعاً في اللغات العربية والفارسية والتركية. كتب بتلك اللغات علاوة على لغته الأم وترك آثاراً فريدة في علوم اللغة والدين.

الف المترجم له رسالة موسومة بـ (الرسالة الموجزة في الهمزة المخففة) وتتكون هذه الرسالة من اثنتي عشر صفحة من الحجم المتوسط تتصدرها تقريضان تثميناً وتقديراً لها من قبل كل من العلامة ضياء الدين محمد طاهر الخالدي النقشبندي المائي البرواري والشيخ عمر الشهير بابن القرداغي.

تخص الرسالة فن التجويد والالقاء. فن الاتيان بما هو جيد عند النطق وذلك عن طريق اعطاء كل حرف حقه من صفات الجهر والهمس والانفجار والاحتكاك والترقيق والتفخيم مع حالات المد والقصر أي فن تجميل الكلام. اذ هناك حالات تمر بها الحروف عند النطق حسب موقعها وحالها ادغاماً وتخفيفاً كما ركزت الرسالة عليها وهي حالات تخفيف الهمزة والغاية منها جمالية، موسيقية، سهولة، سلاسة. اذ ان تلك الاعتبارات الصوتية عند التجويد تلزم مراعاتها تعاملاً مع الكلمة حساً وشعوراً ومعنى، لكي تكون الآذان صاغية ذواقة لها وتلهف النفس بكل شوقها رغبة في الاستماع اليها. فقد قال الرسول محمد (ص) (زيّنو القرآن باصواتكم). ومن يروم الاطلاع اكثر عليه مراجعة الكراس أو صحيفة العراق العدد الصادر يوم ١٩٨٨/١/٢٤ وهو مقال بقلم الاستاذ الفنان احمد سالار حفيد المترجم له.

احمد آغا كركوكلي زاده

١٨٨١ – ١٩٧١

قدمت اسرته اصلاً من (منطقة ماوت – قاميش و درى) إلى السليمانية ولا ينتمون إلى كركوك. جدهم الأعلى (يونس آغا) كان رجلاً معروفاً في السليمانية. فلما تزوج تأخرت امرأته في الولادة، لذا التجأوا إلى (باباگرگر) في كركوك حسب الاعتقاد السائد آنذاك طلباً للأولاد..... فحملت المرأة وبعد فترة رزقوا بولد سمي (محمد) أو (حمه كركوكي) تيمناً باسم كركوك التي حملت الإمرأة فيها لمحمد وعلى هذا الأساس لقبوا بكركوكلي زاده.

احمد آغا ابن الحاج عبداللّه بن محمد (حمه كركوكي) بن يونس آغا ولد في السليمانية. فزاول فيها التجارة منذ نعومة اظفاره.

انتخب نائباً عن كركوك في البرلمان العراقي عام ١٩٣٧ وجدد انتخابه مرة اخرى بعد ذلك. كانت له منزلة تجارية مرموقة في السوق وفي المجالس الاجتماعية.

ويورد مير بصري في كتابه اعلام الكرد ان (تحسين علي) احتفظ برسالة طريفة لاحمد آغا ارسلها اليه في بعض سفراته وهي خليط عجيب من الفصحى والعامية والكردية والتركية والفارسية وكان تحسين علي يتلوها على الاسماع نموذجاً للادب المزركش.

وفي الواقع كان احمد آغا قد اشتهر بكلماته المكسرة في اللغة العربية كأي كردي آخر يتعلم هذه اللغة بعد مضى عقود من عمره.

احمد محمد آبلاخي

-١٩٥٣

ولد في قرية (آبلاخ) التي اصبحت فيما بعد احدى محلات مدينة السليمانية اكمل دراستيه الابتدائية والاعدادية في السليمانية تخرج من معهد الادارة – قسم المحاسبة ثم اكمل دراسته في كلية الاقتصاد السياسي في الجامعة الامريكية في بيروت.

كانت كتاباته في البداية في صحيفة (هاوكارى) باسم (احمد رەنجور) ثم باشر بنشر مقالاته النقدية في المجلات وانتمي إلى جمعية الادب والفن الكردية في بغداد كعضو بالاضافة إلى نشر احاديث ادبية وحول المسرح في القسم الكردي من راديو بغداد. بعد عودته عام ١٩٧٨ إلى السليمانية اصبح عضواً في اتحاد كتاب الكرد وعضو في جمعية الادب والفن الكردي في السليمانية. وكان يكتب مقالات نقدية عن المسرحيات التي كانت تقدم في السليمانية في الثمانينات من القرن الماضي.

نتاجاته المطبوعة:

- دراسة عن (خيام) ١٩٧٦.
- بەهار و نێرگز و چاوەكانت (شعر) الربيع والنرجس وعيناك ١٩٧٨.
- مرۆڤە ترسناكەكان (المرعبون) قصص قصيرة مترجمة عن (ياسين رفاعية).

- ترجمة مسرحية (في انتظار گۆدۆ) لصامويل بيكيت ١٩٧٧.
- طبع كتاب عن (بعض قضايا المسرحية) (بالاشتراك).
- كتاب عن خمس قضايا فنية (بالاشتراك).
- كراس عن اعمار كردستان.
- "شانۆنامەی تەبایی" مسرحية عرضت مراراً في السليمانية واربيل وحلبجة دور المرأة في المجتمع (ترجمة) كتابة لنين.
- رسالة إلى صديق (ترجمة) كتابة لنين عدداً واحداً.

-ئەلفوبێی كۆمۆنیستی (الفباء الشيوعية) (ترجمة) كتابة بوخاريف وفي الميدان الصحفي اصدر (بالاشتراك) مجلة اقتصادية التي صدرت عدداً واحداً منها بسبب ضعف الامكانيات المالية وهو الآن رئيس تحرير جريدة (رۆژانەی سلێمانی - ايام السليمانية).

- المصدر: رسالة خاصة من المترجم له مؤرخة ٢٠٠٢/٨/٥.

احمد محمد اسماعيل

١٩٤٣– ٢٠٠٢

ولد في قرية من قرى محافظة التأميم من نتاجاته المنشورة باللغة الكردية (الشجرة التي امام بيتنا ١٩٦٨) و(يد التشفي ١٩٧٢) و (الحصان ١٩٧٨) و (الانتظار ١٩٨٢) وترجم (رحلت الطيور ايضاً..... رواية ليشار كمال) منشورة في الصحف والمجلات الكردية.

احمد محمد طه باليساني

-١٩٥٠

ولد في اربيل. مدرس مساعد في كلية العلوم الاسلامية بجامعة بغداد وماجستير في نفس الموضوع. اول كتاب اصدره سنة ١٩٨٥ تحت عنوان (نظرة إلى المرأة والرجل في الإسلام) ثم اصدر كُتباً اخرى منها (القتل الخطأ في الشريعة والقانون) سنة ١٩٨٩ و (فقه الامام علي بن ابي طالب) يقول عن توجهه (الاهتمام بالفكر الاسلامي وتثبيت عقدته).

موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ح١ ص١٤ مجيد المطبعي.

احمد مختار بابان

١٩٠١– ١٩٧٦

ابن حسن بك بن فتاح بك بن عبدالقادر بك بن خانه بك الذي هو احد احفاد خالد باشا الأول. ولد في مدينة الحلة وبعد تخرجه من كلية الحقوق سنة ١٩٢٦ انتمى إلى سلك القضاء وبقى فيها إلى سنة ١٩٣٥ حيث عين متصرفاً لكربلاء ثم استوزر لاول مرة في وزارة نوري السعيد المشكلة في ١٩٤٢/١٠/٨ وزيراً للشؤون الاجتماعية ووكيلاً لوزير التموين. وبعد ذلك اشترك في سبع وزارات اخرى إلى ان كلف بتشكيل الوزارة، فشكلها في ١٩٥٨/٥/١٩ ضمن وزارة الاتحاد الهاشمي التي سقطت بنشوب ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨. كان من المقرر ان يترأس الوزارة قبل التأريخ المذكور بعشر سنوات، فقد كلف مرتين بتشكيلها سابقاً إلاّ ان أموراً سياسية حالت دون ذلك، القى القبض على احمد مختار بابان في اعقاب ثورة تموز وقدم مع غيره من رجالات العهد الملكي إلى المحكمة العسكرية العليا الخاصة التي شكلت لمحاكمة رجالات العهد الماضي فنسب اليه بعض التهم السياسية خاصة وانه قضى فترة طويلة من حياته كرئيس للديوان الملكي، فاصدرت المحكمة حكمها عليه بالاعدام. إلاّ ان رئيس الحكومة آنذاك (عبدالكريم قاسم) لم ينفذ الحكم بل افرج عنه بعد بقائه في السجن اكثر من سنتين.

هناك حقيقة تاريخية أرى لزاماً على بيانها هنا. لما كان احمد مختار بابان محكوماً

عليه بالاعدام وهو طريح الفراش في مستشفى الرشيد العسكري كنت ازوره (انا مؤلف هذا الكتاب) بين آونة واخرى لصلة القرابة التي تربطنا وكان معاناته شديدة بسبب عدم تمكنه من النوم إلاّ بابتلاع حفنة من الحبوب المنومة والمسكنة فتأثرت كثيراً لآلامه وكنت آنذاك سكرتيراً لوزير الاسكان المرحوم (عوني يوسف) الذي كان مرشحاً من قبل المرحوم الخالد الذكر مصطفى البارزاني ويمثله. وكان البارزاني يتردد في ديوان الوزارة كل اسبوع مرة واحدة عن طريق السكرتير دون ان يحيد عن ذلك مطلقاً. فقلت لبابان هل توافق ياعمي ان أفاتح حضرة البارزاني حول الموضوع لطرحه على الزعيم عبدالكريم قاسم. فاستحسن الرآي وقال لربما يتذكر بانني ومن موقع عملي كنت اساعدهم في وقته كلما تمكنت من ذلك. لدى زيارة السيد البارزاني للوزارة طرحت الامر لمفاتحة الزعيم ان امكن فرّد عليّ البارزاني (.. يأمر الباشا وهو صاحب فضل علينا واني سوف افاتح الزعيم ان شاء اللّه وسوف أبلغك الجواب الاسبوع القادم. وفي اليوم المذكور يوم الزيارة بلغني البرزاني بانه طرح الأمر على الزعيم عبدالكريم ورجاه وضع حدّ لمعاناة هذا الرجل المريض الذي حكم عليه بالاعدام فقال الزعيم قاسم فليكن البابان مطمئناً باننني ادرك قساوة الحكم الصادر عليه إلاّ انني لا انفذ الحكم لكنني لااتمكن من اصدار العفو حذراً من اثارة الرأي العام.. ثم اضاف المرحوم البارزاني عليه بلغ تحياتي إلى الباشا وليكن مطمئناً.. وفعلاً لم ينفذ الحكم فيه وبعد خروجه من السجن سكن في بيروت عدة سنوات ثم قام بزيارة كريمته سراب مع زوجها (هاني النائب) الذي كان موظفاً دبلوماسياً في السفارة العراقية في المانيا الغربية. إلاّ ان الأجل لم يمهله خاصة وانه اصيب اثناء مكوثه في السجن بمرض القلب فداهمه مرة اخرى ولم يسعفه العلاج فانتقل إلى جوار ربه في ١٩٧٦/١٠/٢٤ ودفن في مقبرة خاصة في ميونيخ بناء على وصيته.

صدر للمترجم له مذكرات سنة ١٩٩٩ من اعداد وتقديم د. كمال مظهر احمد طبعته المؤسسة العربية للدراسات والنشر وقد بذلت كريمته (سراب) جهوداً حثيثة في المحافظة على مسودة تلك المذكرات لحين اعدادها وطبعها.

احمد مختار جاف

١٨٩٧– ١٩٣٥

افيقوا ايها الكرد، فالوقت متأخر والنوم ضار بكم
وتاريخ العالم يشهد لكم بفضلكم وفنونكم
تعلموا فان التعليم للدفاع ولرد سهام اعداؤكم
في كل آنٍ وزمان كالدروع والخنادق لحمايتكم
يصل إلى اذني صوت ندب مؤثر حزين
هو انين قلبي المحطم على ضياع كردستان
يعيش الاكراد في ظلم وبؤس ووحشة
تارة تحت نير الاتراك واخرى بيد ايران
يهب اشبال العشائر لابادة العدو
فيجولون كالابطال في السوح والميادين
بعد ابادة العدو، لاعمار الوطن يعملون
فيمدون الخط الحديدي حتى جبال هورامان

تزدان الجـــبال والهضبان بالريـــــــاض والشوارع والقصور
فيقصدها الناس من الغرب للتفرج والسياحة زرافاتا ووحدانا.

وهو ابن عثمان باشا بن محمد باشا بن كيخسروبك الجاف من زوجته الشهيرة (عادله خانم) وشقيق الشاعر المعروف طاهر بك الجاف. تربى المترجم له في كنف عائلة ادبية رفيعة المستوى وتحت اشراف اساتذة وعلماء نذكر منهم (عبداللّه بك كاتب فارسي جد الشاعر المعروف عبداللّه كوران) الذي كان له نصيب كبير في تربيته الادبية وقد تعلم من اللغات الفارسية والعربية والتركية وقليلاً من الانكليزية. عين قائمقاماً لقضاء حلبجة في محافظة السليمانية سنة ١٩٢٢ ثم اصبح نائباً في المجلس الوطني من عام ١٩٢٤– ١٩٣٥ حيث اغتيل في هذا العام بأيد اثيمة ودفن في قرية (عبابيلي – ابي عبيدة) بالرغم من انتماء احمد مختار إلى اسرة ذا زعامة ونفوذ وثري إلاّ ان ذلك لم تحجب عنه معاناة شعبه وقضايا وطنه ومظالم العثمانيين ومن بعدهم السلطات القائمة آنذاك. لذا فان قصائده واشعاره تتغنى بهذه المسائل وتضع لها حلولا حتى صار صوتاً من دعاة الحضارة والتقدم وانصاف المظلومين واشعاره نماذج رائعة للسلاسة ووضوح الفكرة واشتهر بقصائده الوطنية الحماسية فأهاب بشعبه ان يستيقظ ويتعلم والنصر يأتي عن طريق العلم والعرفان وان العدالة والوجدان كذب وهما اسمان لغير سمى.

لم يكن احمد مختار معروفاً كقاص إلى ان نشرت قصته الطويلة (مەسەلەی ویژدان - مسألة الضمير) سنة١٩٧٠. اذ كتبها الفقيد سنة ١٩٢٧ وهي قصة ادانة ونقد للمسؤولين المختلسين المرتشين آنذاك ومنهم التجار الجشعين والاقطاعيون والاغوات المستغلون..... ترك المترجم له بعده ديواناً للشعر طبعه (علي كمال بابير) لاول مرة سنة ١٩٦٠ واعيد طبعه من قبل (گیوی موکریانی) في اربيل سنة ١٩٦٩ وطبع قصة ضمير، د. احسان فؤاد سنة ١٩٧٠ أما اعماله الكاملة فقد جمعها د. عزالدين مصطفى رسول سنة ١٩٨٦ وطبعت تحت عنوان (ديوانى احمد مختار جاف) بالتعاون مع نجله افراسياب، ثم قام الاستاذ (عبدالكريم حميد) بطبع كتاب عنه تحت هذا العنوان (احمد مختار بك الجاف – الشاعر والانسان في كردستان تلك الايام) طبع سنة ١٩٩٧ وتعتبر هذه دراسة عن الشاعر.

خلف الفقيد كلاً من البنات (شمسه و رووناك و حميدة) ومن الاولاد المرحومين افراسياب وغاندي.

احمد هەردى

-١٩٢٢

هو احمد بن حسن بن عزيز بن كريم بن محمد بك. ولد في السليمانية واكمل دراسته الابتدائية فيها.

عين سنة ١٩٤١ معلماً في احدى المدارس الابتدائية.

طبع سنة ١٩٥٧ ديوان شعره تحت عنوان (رازى تەنيايى - نجوى اسرار الوحدة) ثم اعاد طبعه سنة ١٩٨٣ واكمل بعض القصائد التي جاءت ناقصة في الجزء الاول.

كان عضواً في اتحاد ادباء الاكراد وكان في بعض الاوقات رئيساً لفرع السليمانية.

احال نفسه على التقاعد سنة ١٩٨١

له دراسة حول الوزن في الشعر الكلاسيكي الكردي

قال الشاعر الكبير المرحوم عبداللّه كوران عن هەردى (انه مدرسة خاصة في الشعر الكردي)[١].

ينبع الشعر عند هەردى من قريحة متفتحة وسليقة فطرية فينساب من فمه كنغمة

---

١. انظر رازى تەنيايى – الطبعة الثانية مطبعة جامعة صلاح الدين سنة ١٩٨٤.

متناسقة تنبض بالحياة وهو شاعر موهوب صقل هذه الموهبة بالتشرب من مناهل الشعر الكلاسيكي الكردي والاطلاع على انجازات الشعراء العالميين –

خصوصاً الرومانتيكيين وطبع كل ذلك بطابع كردي مستفيد من التراث الفلكلوري للشعب الكردي وهذا ما اضفى على اشعاره طابع الرسوخ والديمومة... لضربه على الاوتار الباقية من عواطف الانسان.

بالرغم من ان الطبعة الاولى من ديوانه تبلغ (٣١) صفحة فقط إلاّ ان قلة الانتاج أو غزارته، ليس قياس لقيمة الشاعر انما المادة التي ينتجها هي التي تحدد الموقف أو بالاحرى هي المستند الذي يتيح الاعتراف بمكانة الشاعر أو عدم الاعتراف بها.

من اشهر قصائده (باقة ورد مهداة إلى الست فاطمة) وهي:

فاتمه دوو چاوی مەستت، پڕ تەلیسمی جوانییە
پڕ شەرابی خۆشەویستی و عارەقی یەزدانییە
بەژن و بالاکەت نموونەی: هەیکەلی یۆنانییە
لارولەنجەت مۆسیقایە، بەستەیە، گۆرانییە
بووکی ڕازاوەی خەیاڵم، گیانەکەم ست فاتمە
تاقە پرشنگێکی چاوت ئەوپەڕی ئاواتمە

الطلاسم الجميلة ذائبة في بحار عينيك الناعستين
عيناك مملؤتان بشراب المحبة.. والخمور الالهية
رشاقة قامتك.... كتماثيل اليونان
رائعة مشيتك... وهي طرب وموسيقى والحان
ياعروسة تشع في خيالي..... ياحياتي
شعرة من رموشك هي منتهى امنياتي
ولو ان المحبة عند الناس من اساطير الاولين
يحتكرها أبناء الاثرياء..... ومالكو الذهب
لكن قلبي المجنون ولهان بحبك
قتيل عينيك – انا – دون علمك
المحبة هي رسالة اللّه للانبياء

رفيعة مكانتها.... رقيقة كأنفاس الزنابق وأهازيج العذارى

دعيهم يعبدون ذهبهم

فانت وحدك محبوبتي

كم حاولت ياحبيبتي ان اسكب لك مناجات قلبي الملتهب

يابؤس حالي..... كلما دنوت منك

ماتت كلماتي..... وفقدت زمام نفسي[٢].

من انجاله كل من آسو و ريبين وهم من الصحفيين الذين اشتهروا على مستوى عالي من الجرأة والجهر بالرأي ونشر آراء الآخرين.

٢. انظر المقال المنشور في جريدة التآخي ليوم ١٩٦٨/١١/٨ بقلم الاستاذ عبداللّه محمد حداد.

ازاد شوقي

١٩٣٢– ٢٠٠٤

ولد في اربيل عندما كان والده موظفاً هناك وهو من السليمانية. درس في السليمانية وكركوك والديوانية. تخرج من معهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٥٥. عمل مدرساً ومشرفاً فنياً في السليمانية لمدة تربوا على ١٣ سنة. اشتغل كمدرس في السعودية بين ١٩٦٩– ١٩٧١ وأسس فيها المتحف الفلكلوري السعودي. احد الذين ساهموا في تأسيس مسرح الطفل كما ساهم في كثير من المعارض خارج العراق. عن أحد معارضه قال الفنان اسماعيل خياط (يفاجئنا آزاد شوقي بانتاجه الجيد ويحثنا للاهتمام بإقامة معارض مماثلة لفنانين اكراد من الجيل الاول وهذا بدوره يساعدنا على التعرف على البدايات للفن التشكيلي الكردي المعاصر).

تتلمذ هذا الفنان على يد الأساتذة الفطاحل: فائق حسن، اسماعيل الشيخلي، عطا صبري، وتخرج ضمن الوجبة الأولى التي دخلت معهد الفنون الجميلة ومنذ ذلك الحين ربطته علاقة متينة بأكثر الفنانين امثال كاظم حيدر، جمال فرج، عبدالغني حكمت، نوري الراوي وغيرهم.

احب منذ الطفولة طبيعة وجمال بلاده الخلابة وخاصة مناظر جبال هورامان الشاهقة وشلالات مياهها البلورية وخضرة اشجارها الباسقة وتأثر في نفس الوقت بمظاهر

الرعاة ... فرسمها في لوحاته.

في احدى معارضه في قاعة الرشيد عام ١٩٨٧ عرض (٥٣) لوحة استعمل في تلوينها الأصباغ المائية وأقلام الروترنك ومن خلال تلك اللوحات وغيرها يمكن تقدير العلاقة القوية التي تربط هذا الفنان بمواضيع لوحاته ودقة في استعمال اللون واعطاء الضوء المطلوب لكل لوحة كل حسب موضوعها والاستفادة القصوى من ضوء الشمس والغيوم في تغييرها للألوان الطبيعية والسيطرة الكاملة على الألوان لذا يمكن القول ان له مدرسة لونية خاصة مما ادى بأصدقائه المقربين وصف تلك الألوان بـ (الآزاديات).

كان مولع بالفن وعلى خطى والده الذي كان يرسم بين الحين والآخر وتأسر به كثيراً إلاّ ان طبيعة بلاده اثرت فيه اكثر من أي شيء آخر. كان له اكثر من مائة لوحة.

وبصدد استعمال اللون يقول كل لوحة وكل موضوع يحتاج إلى الوان معينة وانا بالرغم من صغر عيني إلاّ انهما نفاذتان تريان وتحفظان الالوان الطبيعية بدقة ومن ناحية أخرى فان اللون بالنسبة لي ثروة كبيرة لأنه يساعدني في توظيف مقدرتي وابرازها علماً اني مثلما استعمل الفرشاة الاعتيادية لأنها لاتعطيني القيمة الجمالية التي ابتغيها من توظيف لون معين في مكان معين. لذا استعمل القصب واحياناً أعواد أشجار رغم ان التعب والجهد فيها اكثر ولكن النتيجة مضمونة اما عن اللوحات التخطيطية فأني اعيرها اهتماماً من نوع خاص لأنها سجل لي كل شيء تراثي قديم فأنا اسجل فيها الأبنية القديمة والشوارع والأزقة التي تختص بلادي بها دون غيرها.

وعندما سئل مرة كيف يرى الفنان ازاد شوقي فنه؟

أجاب: اعتقد لو اجبت وتكلمت عن نفسي اكون كمن ينظر إلى نفسه من خلال مرآة مكسورة فتكون الصورة مشوهة أما المرآة الحقيقية فهي لدى الجمهور.

أهم المعارض:

١٩٥٨ معرض تشكيلي مشترك مع تلاميذه.

١٩٥٩ معرض تشكيلي مع الفنان خاليد سعيد.

١٩٦٢ معرض مشترك في المانيا الديمقراطية.

١٩٦٥ معرض خاص له في الجامعة الامريكية في بيروت.

١٩٧٣ معرض خاص في جمعية الثقافة الكردية في بغداد.

١٩٨١ معرض خاص في بغداد.

١٩٩٢ معرض خاص في قاعة متحف السليمانية ١٩٩٣ المعرض الخاص لأعماله الفنية في قاعة برلمان كردستان تقديراً له.

١٩٩٣ معرض تشكيلي مشترك في باريس.

١٩٩٧ معرض خاص بتقدير برلمان كردستان له.

٢٠٠٠ معرض خاص في اربيل.

المصدر جريدة العراق ليوم ١٩٩٨/٣/٢٤ وجريدة كوردستانى نوێ برقم ٣٧٧٦ في ٢٠٠٥/٩/١٥.

ازاد عبدالواحد صديق

-١٩٥٨

الولادة: كويسنجق

مؤلفاته

ئەختەر شاعيرى جوانى و دلّدارى (اختر شاعر الحب والجمال) اربيل. مطبعة البلدية ١٩٧٦.

اضمام قزحية من الشعر الكردي الحديث. بغداد مطبعة الحوادث ١٩٨٠.

جمع وتحقيق ديوان الشاعر شيخ نوري شيخ صالح في مجلدين. المجلد الاول منها دراسة موسعة عن شعر الشاعر والمجلد الثاني ديوانه.

ئەژی عبداللّه گۆران

١٩٣٦– ٢٠٠٤

أژي ابن الشاعر المشهور (المتجدد) عبداللّه گۆران الذي له ترجمة مفصلة في هذا الكتاب.

ولد في قرية (عەبابەيلى - ابا عبيدة) القريبة من حلبجة وقد كان المرحوم والده معلماً في تلك القصبة ثم في حلبجة وتبدأ سيرة الاسرة في الواقع من حلبجة لارتباطهم وخاصة زعيم الاسرة (سليمان بك كاتب فارسى) بامراء الجاف. إلاّ ان اسرة گۆران انتقلت في ١٩٣٩ إلى السليمانية لتستقر هناك.

اكمل الدراستين الابتدائية والمتوسطة في السليمانية إلاّ انه وبسبب نشاطه السياسي عندما كان طالباً القى القبض عليه وزج في السجن المركزي في بغداد، لذا لم يتسن له اكمال تعليمه العالي. كان من الناشطين بعد ثورة تموز في صفوف الپارتي. وبصورة عامة قضى حياته بين البطالة وضيق ذات اليد لذا لم يستقر في عمل معين بالرغم من تعيينه لاول وهلة كمعلم في الريف ثم نقل خدماته إلى دوائر اخرى وقد غاب عن وظيفته في معمل السكاير في السليمانية إلى ان عاد اليها في عام ١٩٧٠ اهتم بالمسائل الادبية (بين الشعر والقصة والمسرح) إلاّ انه استقر اخيراً على قرض الشعر. كتب اول قصة له بعنوان (جەژن - العيد) عام ١٩٥٩ ونشرها في مجلة (پێشكەوتن - التقدم). وكان له رصيد في المسرح حيث قام بدور (الطالب سالار) في المسرحية التي قدمت في شهر

نيسان عام ١٩٥٨ في بغداد وكان دوره دور رئيسي، وبعد ذلك باشر بنشر قصائده وخاصة في مجلة (هيوا – الامل)

وفيما يلي بعض نتاجاته المطبوعة

زايالّەی زەنگ (شعر) رنين الجرس ١٩٧١

مجموعة شعرية اخرى عام ١٩٧٨ بعنوان (نەبا غەريبی جێت بگرێ - حذراً من ان يحل غريب محلك)

سەمای لاولاو (شعر) ٢٠٠١

القصة الطويلة وفن كتابتها (ترجمة من العربية) واصلها لكاتبين انگليزيين ترجمها إلى العربية سامي محمد ١٩٧٩

جزء من مذكرات برزنسكی (ترجمة من الفارسية) (قصة الاحداث التي انهت حكم الشاه في ايران)

تاريخ السنديكا وبروزه بين ١٧١٤– ١٩١٤

(تەوارەكانی هێلانەی دلّم) مع مجموعة من القصص تنتظر الطبع.

كان عضواً بل رئيساً لاتحاد الادباء والكتاب في السليمانية لمدة ثلاث سنوات.

اسماعيل حقي شاويس[1]

١٨٩٦ – ١٩٧٦

ولد الفقيد في الموصل سنة ١٨٩٦ وانهى دراسته الابتدائية والاعدادية والرشدية العسكرية في السليمانية وبغداد. ثم التحق بالمدرسة الحربية في اسطنبول وبعد تخرجه منها اشترك في حرب البلقان قبيل الحرب العالمية الاولى فوقع في أسر اليونان. كما شارك في الحرب العالمية الاولى ووقع في أسر القوات البريطانية مع مجموعة من الاكراد العاملين في الجيش العثماني ونفى إلى الهند. وعاد إلى السليمانية بعد انتهاء الحرب الكونية الاولى. وعاصر انتفاضات الشيخ محمود الحفيد عام ١٩١٩ رحل إلى خارج العراق وفي سنة ١٩٢٥ رجع إلى ارض الوطن فمارس التعليم في الناصرية وكفري وفي عام ١٩٢٨ انخرط في صفوف الجيش وبعد احالته على التقاعد دخل سلك الادارة المدنية فأصبح قائمقاماً في عقرة عام ١٩٣٦ وفي مخمور عام ١٩٣٩ وفي رانية ١٩٤٠ ثم فصل من الوظيفة لعدم ارتياح حكام ذلك العهد إلى آرائه ومواقفه.

اما دوره في الكفاح والنضال: فقد كان قلبه يلتهب بحب شعبه ووطنه وهو أحد الذين لم تؤثر المغريات في تثبيط عزائمهم أو ارغامهم على التخلي عن افكارهم الديمقراطية

---

١. اقتباس من مقال للاستاذ ابراهيم باجلان في جريدة العراق ليوم ١٠/٥/١٩٨٠.

والقومية الجريئة فذاق مرارة العيش والتشريد والمطاردة. ويتحدث بنفسه عن تأثير حروب البلقان عليه فيقول: ان اول شيء هزني واثر في أعماقي هو احتكاكي بالشعب اليوناني عام ١٩١٣ ذلك الاحتكاك الذي اعتبره نقطة تحول كبرى في حياتي، فقد كنت ارى تحمس هذا الشعب وتمسكه بقيمة القومية وحقده على الطغاة العثمانيين وعمله الدائب من أجل بناء مستقبله فكان ذلك بمثابة بداية جديدة في حياتي وتفكيري وما ان عدت إلى تركيا حتى اتصلت بالعناصر الوطنية الكردية انذاك وابديت حماساً للمساهمة في نشاطاتهم وكان الشهيد عبدالقادر الشمزينى من ابرز الزعماء الذين كان لي شرف اللقاء بهم والتشاور معهم. اشترك في الهند في تأسيس جمعية الضباط المنفيين والتي كانت تناوئ الاستعمار البريطاني وتطالب بحقوق الشعب والحياة الكريمة. ان اهوال الحربيين البلقانية والعالمية الاولى ولدت في نفسه المقت والكراهية للحرب والجنوح نحو السلم لذا كان دوماً من مؤيدي السلم واعتقل بسبب نشاطه هذا مراراً.

اما دوره الادبي فلم يقتصر على نشر المقالات العديدة في المواضيع التاريخية والسياسية والثورية والاجتماعية التي نشرها على صفحات مجلتي (ژين) و(ديارى كوردستان) عام ١٩٢٥، اذ نشر العديد من المقالات في مجلات (رۆژى نوێ) و(دەنگى كورد) و(هاوارى كورد) التي كان يقوم باصدارها (جلادت بدرخان) كما بدأ محاولة لوضع الاساس للكتابة الكردية في سنة ١٩٢٤.

لكن العمل الرئيسي الذي منحه شرف الريادة في مجال الثقافة الكردية. وجعله يتبوأ منزلة رفيعة في مجال الفولكلور الكردي، هو كتابه الرائع (ضروب الامثال - قسەى پێشينان) الذي طبع سنة ١٩٣٣ بمطبعة الايتام ببغداد. كما طبع في نفس السنة (قسەى پێشينان گوستاولوبون، گوتەى مەزنان و فەلسەفى – الامثال والحكم واقوال العظماء الفلسفية) حيث جمع في كتابه المذكور (٦١٢) مثلاً كردياً بالاضافة إلى حكم المفكرين والفلاسفة الآخرين وخصص ست صفحات منها للمفكر الفرنسي غوستاف لوبون. اما الامثال الكردية فكما ذكر بنفسه فانه جمعها من افواه الفئات والطبقات المختلفة في المدن والارياف من الشيوخ والشباب والنساء والرجال وقد قيم الباحثون اوردخانى جليل والدكتور جليلى جليل اللذين هما من مثقفي اكراد ارمينيا نتاجاته حول الامثال في كتابيهما عن الامثال الكردية.

وللمترجم له كتاب آخر مطبوع وهو (هەندێ پرووپووچى پێشينان و مەتەڵ - خرافات القدماء والالغاز وحلولها) طبع سنة ١٩٣٦. اما نتاجاته التي لم تطبع فهي:

١. القوى المحركة التي دفعت الاكراد للثورة في العهود الرجعية والاستعمارية .

٢. حول الالفباء الكردية.

كان رحمه اللّه يجيد اللغات الكردية والتركية والفرنسية. وقد ساعده ذلك على ان يرتشف من مناهل الثقافة الانسانية، كما كرس ثقافته من اجل شعبه ولم يقتصر على تزويد الصحف الكردية بنتاجاته فحسب وانما نشر العديد من المقالات والرسائل على صفحات جريدة (تروشاك – الراية) الارمنية كما كان يحذر الشباب من الوقوع في شراك الافكار الشوفينية والرجعية سواء في المجالس أو المنتديات التي كان يحضرها، وظل موجهاً ومعلماً وصريحاً، شجاعاً في ابداء ارائه في المجالس الخاصة والرسمية وبخاصة في القضايا الوطنية والقومية دون ان يخاف في الحق لومة لائم.

اسماعيل بك الرواندوزي

١٨٩٥– ١٩٣٣

اسماعيل بك بن سعيد الرواندوزي ابن عبداللّه مخلص من اولاد رسول آغا (رسول باشا–ج) اخ محمد باشا الرواندوزي المعروف باسم (كوّر محمد أي الاعمى – بل الاعور ج) وكان محمد باشا اميراً لرواندوز حتى قضت الدولة العثمانية على حكمه سنة ١٨٣٦.

ولد اسماعيل في رواندوز وقد اختارته السلطات البريطانية سنة ١٩٢٠ في اثناء الاضطرابات التي حدثت في المناطق الكردية حاكماً لبلدته، وانتخب نائباً عن لواء اربيل في تموز (يوليو) ١٩٢٥ وجدد انتخابه في ١٩٢٨، قتل غيلة في الطريق المؤدي إلى مسقط رأسه. عارض اسماعيل بك التجنيد الاجباري سنة ١٩٢٧ فنشر بياناً في جريدة الاوقات البغدادية قائلاً: ان قانون التجنيد لايتفق ووضعنا السياسي وسويتنا العلمية الحاضرة (هذا ماورد في كتاب اعلام الكرد مير بصرى ص٢٢١).

ونحن نقول: ان محمد باشا الرواندوزي كان من الحنكة والدهاء والقوة بحيث شكل في رواندوز كياناً قوياً كان يدعى (إمارة رواندوز) وقد قتلته (السلطات العثمانية في طريق عودته من الاستانة آمناً مطمئناً) غدراً. اما الاضطرابات التي يذكرها مير بصرى في رواندوز سنة ١٩٢٠ التي تم على اثرها اختيار اسماعيل بك حاكماً للبلدة، فيقتصر على ماأظن على حركات الضابط العثماني (علي شفيق الملقب اوزدمير) الذي تزعم رهطاً من

الجنود لمقاومة الانگليز وتهيئة الجو لاعادة سيطرة (الاتراك العثمانيين) على المنطقة الكردية من العراق. اما اغتيال اسماعيل كما ورد اعلاه فقد احدث في وقته دوياً واضطراباً في المنطقة التي لم تهدأ إلاّ بعد بذل جهود كبيرة لأستتباب الامن.

اسماعيل رسول

١٩٢٨– ١٩٩١

ولد في مدينة كويسنجق – محافظة اربيل.

تدرج في الوظائف الحكومية... محاسب... مدير حسابات، مستشار في وزارة الثقافة والفنون ١٩٧٨، مدير عام دار الثقافة والنشر الكردية عام ١٩٧٩، مستشار في نفس الوزارة... محافظ اربيل....

مؤلفاته:

چەند باسێك دەربارەی ئەدەب و رەخنەی ئەدەبی - بعض التحقيقات الخاصة بالادب والنقد الادبي بغداد ١٩٨١.

ضوء على الجذور التاريخية لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨.

قصة بعنوان (پەرستگای خۆشەویستی - معبد الحب) ١٩٩٢.

له مقالات في الصحف والمجلات

مجموعة قصص بعنوان – تەلەزگە -

اسيا توفيق وهبي

١٩٠٠– ١٩٨٠

السيدة آسيا قرينة المرحوم توفيق وهبي فأشتهرت بأسم زوجها وهي ابنة التاجر (رضا الريزه لى) واخت ماهر والدكتور عبدالجبار الريزه لى من رائدات النهضة النسائية في العراق، ساهمت في الجمعيات الثقافية والخيرية. تولت رئاسة الاتحاد النسائي لجمعية حماية الاطفال عند تأسيس الفرع في ١٩٤٥ كانت عضواً دائماً في جمعية مكافحة العلل الاجتماعية... تولت رئاسة الاتحاد النسائي منذ انشائه عام ١٩٤٥ إلى ١٩٥٨ واصدرت مجلته في ١٩٤٩. طالب الاتحاد عندما كانت رئيسته بمساواة المرأة في الحقوق مع الرجال سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ومنحها حق الانتخاب وممارسة الحقوق السياسية نظم الاتحاد اسبوعاً للمرأة سنة ١٩٥٤. شارك فيه فريق من اقطاب السياسة ورجال القضاء والصحافة والادب وترأست السيدة اسيا المؤتمر النسائي العربي الذي عقد في بغداد ١٩٥٢ بحضور مندوبات عن مصر وسوريا ولبنان وفلسطين. كما مثلت المرأة العراقية في عدد من المؤتمرات العربية والدولية في لبنان وسوريا وباكستان.....

في حزيران ١٩٥٥ عقد في (مصيف بحمدون) في لبنان مؤتمر لدراسة احوال المرأة في الشرق الاوسط في ظل الامم المتحدة. وقد اشتركت السيدة اسيا في المؤتمر وتكلمت عن مسؤولية المرأة كمواطنة.

عاشت بعد ثورة تموز ١٩٥٨ مع قرينها في لندن وتوفيت فيها فحمل جثمانها إلى بغداد دفن في الحضرة الكيلانية، اقترنت السيدة آسيا بتوفيق وهبي عام ١٩٢٧. ويقول مير بصرى في اعلام الكرد الذي نقلنا عنه هذه السيرة: زرت توفيق وهبي عام ١٩٨٠ للتعزية اثر وفاة زوجته وكان عديله (سامي خونده) حاضراً فقال له: اوصيك متى ادركني الحمام ان تدفنوني عند اقدام جبل پيرەمەگروون وان تنقلوا رفات زوجتي لترقد إلى جنبي في الحياة الابدية. انتهى كلام مير بصرى.

ان الشق المتعلق بسيرة آسيا من هذه الوصية لم ينفذ لحد الآن. فهل هناك من يحقق امنية توفيق وهبي في مثواه؟

د. اكرم الجاف

١٩٢٨– ٢٠١٠

ولد اكرم حامد مجيد الجاف في حلبجة واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في السليمانية.

اما الاعدادية فاكملها في بغداد ودراساته الجامعية هي (بكالوريوس في العلوم الزراعية – مهندس زراعي. جامعة كولورادو – امريكا ١٩٥١) والماجستير في الهندسة الزراعية – جامعة كنتاكي امريكا ١٩٥٢ والدكتوراه في علم الوراثة وتربية النبات. جامعة اوريكون امريكا ١٩٥٦. بعد عودته إلى العراق مارس الوظائف الآتية:

- مدير دائرة البحوث في المحاصيل الحقلية – محطة الابحاث الزراعية ابى غريب.
- المشاركة في وترأس العديد من الوفود الزراعية إلى الاتحاد السوفيتي، الولايات المتحدة، يوغوسلافيا، رومانيا، مصر، سوريا والاردن.
- كان عضواً في مجلس ادارة مصرف الرافدين، شركة التأمين الوطنية، عضواً مؤسساً في جمعية الادارة العراقية، عضو مجلس ادارة شركة النفط الوطنية.
- مدير عام دائرة انحصار التبغ ١٩٦٣– ١٩٦٨ (عدا فترة الاستيزار)
- وزير زراعة في وزارة عارف عبدالرزاق وعبدالرحمن البزاز ١٩٦٥– ١٩٦٦.

- محاضر في كلية الزراعة. جامعة بغداد ١٩٦٩– ١٩٧٠.

- ممثل منظمة الزراعة والاغذية الدولية (الفاو) في الصومال ١٩٧٠– ١٩٧٤.

- ممثل منظمة الغذاء والزراعة الدولية في مصر ١٩٧٤– ١٩٨٠.

- الاشراف على ادارة عمليات المشاريع الزراعية في اوروبا، شمال افريقيا والشرق الادنى في مقر المنظمة الرئيسي في اوروبا ١٩٨٠– ١٩٨٩.

- مدير دائرة المشاريع لجميع ممثليات المنظمة في العالم. روما ١٩٨٩– ١٩٩١.

- مستشار في مقر منظمة الغذاء والزراعة في روما ١٩٩١– ١٩٩٢.

- العمل مع صندوق التطوير الزراعة العالمي على تطوير الزراعة في بلدان الشرق الادنى (مصر، سوريا، اليمن، تونس، المغرب، الهند، بنغلاديش وغامبيا) بين سنوات ١٩٩٢– ١٩٩٨.

- العمل مع منظمة اهلية زراعية في نيجيريا وغانا للاشراف على تهيئة الكوادر الزراعية من الشباب والشابات للعمل وفق برامج متطورة حديثة. ١٩٩٨ لحد الآن.

- خطط مستقبلية وامنيات: انشاء مؤسسة في شهرزور لغرض تهيئة الكوادر الزراعية الشابة والعمل وفق برامج حديثة متطورة.

المؤلفات: عدد من البحوث الزراعية خلال عمله في منظمة الغذاء والزراعة الدولية (فاو) كتابة المقدمة. والاشراف على الترجمة. وطبع كتاب (كردستان في سنوات الحرب العالمية الاولى) لمؤلفه د. كمال مظهر احمد الذي ترجمه إلى الانكليزية (علي ماهر ابراهيم). سنة الطبع ١٩٩٤ لندن.

اكرم محمود صالح رەشه

-١٩٣٦

ولد في مدينة السليمانية واكمل دراساته الاولية فيها. وهو ينتمي إلى اسرة اشتهرت بممارسة التجارة واعمار المدينة ببناء الدور والاسواق والسينمات و(سينما رشيد) الذي هو أشهر سينما في السليمانية ملكهم.

اغرم المترجم له منذ صباه بجمع المعلومات عن مدينته التي احبها حب الابن البار لوطنه وقد تكونت من هذه المعلومات كتاب قيم عن مدينة السليمانية بجزئين تحت عنوان (شارى سلێمانى – مدينة السليمانية). المترجم له كتب وجمع المعلومات وراجعه وكتب المقدمة الدكتور عزالدين مصطفى رسول. بلغ عدد صفحات الجزء الاول الذي طبع سنة ١٩٨٧ من قبل دار الثقافة والنشر الكردية (٥٦٠) صفحة والجزء الثاني المطبوع سنة ١٩٩٠ (٦٤٨) صفحة وفي الجزئين معلومات وافية من جميع النواحي ويمكن اعتبار الكتاب (ارشيفاً) جيداً لمعلومات مختلفة عن مدينة السليمانية.

كما اصدر المترجم له سنة ٢٠٠٠ (شەوچەرەى شار – جرسات المدينة) الذي يضم بين رفاته النكات والملح التي وردت على لسان اهالي السليمانية وللمترجم له بعض المخطوطات الاخرى عن السليمانية ومواطنيها تنتظر الطبع.

امين باشا الرواندوزي

١٨٦٥– ١٩٤٣

وهو امير اللواء امين الرواندوزي. ولد في رواندوز ودرس في المدرسة العسكرية التركية ومدرسة اركان الحرب. وانتمى إلى الجيش العثماني ضابطاً مدفعياً. فتقدم في مراتبه حتى نال رتبة الواء وكان قائداً خلال الحرب العظمى.

عاد إلى العراق بعد الحرب، وانتخب نائباً عن اربيل سنة ١٩٣٥ واختير رئيساً للجنة الامور العسكرية. توفي في بغداد.

يقول: ميرى بصرى: رأيته شيخاً مسناً يغشى المجالس الاجتماعية خلال الحرب العالمية الثانية، يدلي برأيه في الاحداث والوقائع ويحلل سير القتال ثم يضيف:

حدثني (سامي خونده) انه ذهب إلى الرمادي لأجل التفتيش المالي سنة ١٩٣٥، وبينما كان جالساً في ردهة الفندق وكان هناك اللواء بكر صدقي قائد الفرقة الثانية. اذ دخل رجل مهيب وجلس في ناحية من القاعة، فقال بكر صدقي: انه اللواء امين باشا الرواندوزي، وقام اليه وحياه التحية العسكرية وقال له باحترام باللغة التركية: ياسيدي الباشا، هل تذكرني؟ انا بكر صدقي وقد كنت صاغاً (رائداً) في حاشيتك خلال الحرب العامة.

فقال امين باشا: يؤسفني انني لا اتذكرك وانت تعلم ان الضباط يذكرون قادتهم. ولكن كيف يتذكر القادة كل الضباط الذين خدموا تحت امرتهم. هذا ماورد في كتاب (اعلام الكرد – لمؤلفه مير بصرى ص٧٢). ومما يجدر ذكره ان هناك شخصية رواندوزية عسكرية اخرى بنفس الاسم وستأتي ترجمته لاحقاً.

امين الرواندوزي

١٩٠٨– ١٩٧٨

وهو غير امين باشا الرواندوزى السالف الذكر كان امين الرواندوزي هذا ضابطاً كفوءاً ووطنياً مخلصاً وصل إلى رتبة عقيد ثم احيل على التقاعد. انتخب نائباً عن (راوندوز) محافظة اربيل في الدورة السادسة للبرلمان العراقي. وهو والد كل من الدكتور (وريا) والدكتور (زوزك – دكتوراه). التحق المترجم له بقوات الشيخ محمود الحفيد في وقته وساند حكمه.

امين رشيد آغا الهماوندي

١٨٩٨– ١٩٦٦

من رؤساء عشيرة الهماوند في ناحية بازيان وقضاء چمچمال في محافظة السليمانية. وامين اغا هو ابن رشيد اغا بن قادر آغا بن حيدر آغا ينتمي إلى فرقة (رەمەوەند - رمضان). عين امين آغا قائمقاماً لقضاء چمچمال على اثر تشكيل حكومة الشيخ محمود الحفيد في السليمانية سنة ١٩٢٣.

لكن نسب اليه بعض الحوادث في المنطقة فأعفى من الوظيفة. انتخب امين آغا نائباً عن چمچمال سنة ١٩٣٩ و١٩٤٨ و١٩٥٤.

ومما هو جدير بالذكر ان عشيرة هموند قد اشتهر افرادها بشدة المراس والشجاعة والبأس والاقدام في الحروب وقد دوخت الدولة العثمانية واعلنت عليها العصيان مراراً، فارسلت الحملات العسكرية اليها ولاسيما في عهد ولاة بغداد نامق باشا الكبير ومدحت باشا ورؤوف باشا وتقى الدين باشا فاشتهر من رؤسائها جوامير الذي قتله الايرانيون سنة ١٨٨٦ وثار الهماوند في صيف ١٩٠٩ وقطعواالطريق بين السليمانية وكركوك وارسلت الحكومتان التركية والايرانية قواتها عليهم فالتجأت إلى زهاو وفي السنة التالية سمح الوالي ناظم باشا لافرادها بالعودة إلى بازيان. وقد نفى بعض افراد هذه العشيرة في العهد العثماني إلى طرابلس الغرب (ليبيا) وإلى تركيا نفسها إلاّ انهم تمكنوا من قطع

هذا الطريق الطويل وعادوا إلى موطنهم بعد مقاومة عنيفة للسلطات العثمانية.

تنقسم عشيرة الهماوند إلى الفرق الرئيسية الآتية:

(احمد وەند - وينتسبون إلى احمد وقد تحول الاسم بمرور الزمن إلى هەمەوند نتيجة تخفيف بعض الاحرف على لسان الاكراد) و(رەمەوند - أي الذين ينتسبون إلى رمضان) و(رەشەوەند - أي الذين ينتسبون إلى رشيد) و(سيتەل بەسەر) و(بگزاده) وقد طغت صيغة (هموند) على العشيرة بكاملها فسميت بها.

ومن رؤساء هذه العشيرة المشهورين (عدا جوامير) (فەقێ قادر (١٢٤٦– ١٣٠٧هـ) (١٨٣٠– ١٨٨٩م) وهو من قسم (بگزاده ومن فرقة چلبى) وكان شاعراً وقد جمعت اشعاره وصححت من قبل الملا عبدالكريم المدرس ونجله فاتح وطبعت في بغداد سنة ١٩٨٠ في مطبعة المجمع العلمي العراقي ويبلغ عدد صفحات هذا الكتاب (٢٩٧) صفحة.

ومن يرغب في زيادة الاطلاع عن عشيرة هماوند فليراجع مؤلفات المرحوم محمد امين زكي وكتاب العشائر الكردية لعباس العزاوي وكتاب جديد باللغة الكردية صدر سنة ٢٠٠٢ ومؤلفه هو احد افراد عشيرة هموند (نوري مام حيدر) فيه معلومات مفصلة جيدة بالرغم من كثرة الاغلاط فيه، اغلاط تاريخية واخطاء مطبعية.

امين شوان

-١٩٤٣

ولد في كركوك. خريج كلية الآداب – قسم اللغة الانگليزية كان موظفاً في وزارة شؤون الشمال (الملغاة) وفي دار التضامن للطباعة والنشر الكردية (دار الثقافة والنشر الكردية) ثم في دائرة ري كركوك. وهو متقاعد ويسكن كركوك في الوقت الحاضر.

كتب ونشر مواضيع مختلفة في الصحف والمجلات الكردية والعربية ولايزال.

ترجم عدداً من الكتب من الانگليزية إلى الكردية وهي:

- مذكرات شارلي شابلن.

- رواية ثلوج كليمانجارو مع مجموعة قصصية قصيرة للروائي الامريكي الشهير أرنست همنغواي.

- رواية المدفع – ذي كن.

- رواية تاريخية، للروائي الانكليزي ستي. اس. فوريستر.

- كتاب الكرد وكوردستان لمؤلفه ارشاك سافرستيان طبعته دار الثقافة والنشر الكردية تحت التسلسل (٢٤٣) وهو من الكتب القيمة في تاريخ الكرد. وهذه الكتب مطبوعة جميعها.

- يعد حالياً دراسة عن الشاعر الشيخ رضا الطالباني مع ترجمة لاشعاره التركية والفارسية إلى الكردية.
- وهو عضو عامل في نقابة الصحفيين العراقيين منذ السبعينات.

المصدر: كتاب كرد وكردستان. الغلاف الاخير.

امين الشيخ علاءالدين النقشبندي - بێوەی

١٩٣١– ١٩٩٨

ولد في قرية بياره ناحية خورمال قضاء حلبجة محافظة السليمانية تعلم مبادئ القراءة والكتابة في الكتاتيب على يد علماء اجلاء ودرس قواعد اللغة العربية والعلوم الدينية والتجويد عند كل من الملا عبدالكريم المدرس عندما كان مدرساً في مدرسة الخانقاه في بياره وعلى يد الملا بهاءالدين وفي الثامنة من عمره دخل مدرسة بيارة الابتدائية مع بقية اخوته وفي سنة ١٩٤٤ كان في السادس الابتدائي وفي نفس السنة سافر مع والدته وبقية اخوانه واخواته إلى (ديرالزور) حيث اقرباء امه وبقي هناك تسعة اشهر تعلم خلالها اللغة العربية بصورة جيدة وعند عودته إلى بياره استقر في الخانقاه وعندما وزع والده الشيخ علاءالدين املاكه على ابنائه حال حياته كانت قرية أحمد آوا (المصيف وفي مدخل شلال ظلم) من نصيب الشيخ امين واشقائه وشقيقاته. فباشر كفلاح بالزرع وكسب عيشه بعرق جبينه. وبعد زواجه من ابنة محمود خان دزلي سنة ١٩١٥ ترك العراق سنة ١٩٦٣ وسكن مدة من الزمن في دزلى وفي هذه الاثناء عاد مرة اخرى للدراسة ليكمل الثانوية ثم يتوجه إلى طهران فيدخل كلية الاداب قسم اللغة العربية، وبعد تخرجه اتقن اللغتين العربية والفارسية وفي سنة ١٩٧٨ سكن في (سنه - سنندج) ثم تركها وعاد إلى الوطن سنة ١٩٧٩ وفي الايام الاخيرة من حياته توجه مع افراد عائلته إلى بغداد فسكن

فيها مستقراً لحين وفاته.

ديوان شعره مطبوع من قبل دار الثقافة والنشر الكردية سنة ١٩٨٧ تحت عنوان (ديوان بێوەی) و(بيوەی يعني عديم الضرر) للآخرين.

كما له كتاب مطبوع في التصوف باللغة الكردية. طبعته الامانة العامة للثقافة والشباب سنة ١٩٨٥.

المصدر: مقدمة ديوان بيوەی بقلم محمد امين هوراماني.

امين فيضي بك

١٨٦٤– ١٩٢٨

ولد في السليمانية وتخرج في المدرسة الحربية في استانبول ١٨٨٩ وقد تقدم في مراتب الجيش التركي حتى بلغ رتبة ميرالاي (عقيد) وكان آمر المدفعية في ولاية البصرة سنة ١٩١١. كان في وقت ما مديراً للمدرسة الرشدية والاعدادية في بغداد. الف كتباً بالتركية منها: (اجمال النتائج في الرياضيات والهيئة استانبول ١٨٩٣) و(تفرقة رياضية في علم الجبر ١٩١١) وله ايضاً مصنفات ادبية وشعرية بالكردية منها (ئەنجوومەنی ئەدیبانی كورد - مجمع ادباء الاكراد ١٩٢١) وقام باعادة طبعه المجمع العلمي الكردي.

وشعاعات ١٩٢٥ و(هواى نسيمى). ذكره محمد امين زكي فقال:

انه كان اديباً فاضلاً ملماً بالعلوم الرياضية وذا كفاءة في الشعر والادب وكان يراسل الشيخ رضا الطالباني نظماً. توفي في الاستانة (هذا ماورد في اعلام الكرد) ويقول الاستاذ حميد المطبعي في (موسوعة اعلام ج٢ ص٢٦).

رغم مرضه (الفالج) ومراجعاته لمستشفيات الاستانة فانه بحث وكتب العديد من الابحاث العلمية وكان عضواً في لجان ثقافية بباريس ونشر عدداً من المقالات دافع فيها عن قضايا الاكراد. ذكرته صحف تركية عديدة تصفه بالعبقري الذي يجمع العلم والادب

في لغة واحدة.

واخيراً صدر في السليمانية بحث عن (امين فيضي بك – عسكري عالم واديب عسكري) في نشرة خاصة بالمشاهير التي تصدر تباعاً من قبل (دەزگای سەردەم - مؤسسة العصر) في السليمانية.

اعلام الكرد مير بصرى. ص١٢٣ وموسوعة اعلام العراق، حميد المطبعي.

د. امين موتابجي

– ١٩٢٨

ولد في السليمانية. اكمل فيها دراسته الابتدائية والثانوية دخل دورة المعلمين عام ١٩٥١ وبعد تخرجه تم تعيينه كمعلم في إحدى قرى ناحية قره داغ وقد استمر في سلك التعليم إلى سنة ١٩٦٠ حيث دخل كلية الاداب – الفرع الكردي وبعد تخرجه عين معيداً في الكلية نفسها في ١٩٦٦ ثم دخل في طهران كلية اللغات والادب الفارسي وحاز فيها شهادة الدكتوراه في موضوع (المقارنة بين اللغتين الكردية والفارسية) في سنة ١٩٧٠– ١٩٧١. اصبح استاذاً في كلية الاداب في جامعة بغداد لدراسة اللغتين الفارسية والكردية إلى ان حاز على درجة (بروفيسور) وهو حالياً (٢٠٠٢) خارج العراق.

مطبوعاته:

- ديوان الملا عثمان.
- الكرد والمسألة الكردية – ترجمة.
- نشر المقالات والبحوث والنقد والقصص في المجلات المختلفة باللغتين العربية والكردية.

المصدر (دياريى نەورۆز لە پەخشانى كورديدا، هدية النوروز في النثر الكردي).

انور قەرەداغي

١٩٤٠-

ولد في محلة (صابونكەران) في مدينة السليمانية.

اكمل دراسته الابتدائية في السليمانية والمتوسطة والاعدادية في كركوك وقد عمل في شركة نفط كركوك لذا أُرسل في بعثة الشركة إلى انكلترا لدراسة الدبلوم في الادارة. حاز على شهاة الكفاءة في اللغة الانكليزية من جامعة كمبرج البريطانية سنة ١٩٦٠ وفي سنة ١٩٩٩ حاز على الماجستير في الادارة التربوية من جامعة ليستر في انكلترا لذا فهو يتقن اللغة الانكليزية. عمل خبيراً في وزارة النفط. كان يدرس اللغة الانكليزية في المعهد البريطاني. عين مساعد مدير للمدرسة الدولية في بغداد.

حاول منذ سنة ١٩٥٦ الكتابة باللغة الكردية والترجمة ونشر كتاباته في الصحف والمجلات الكردية وهو عضو في جمعية المترجمين العراقيين وكان عضواً في هيئة ادارتها لمدة عشر سنوات متتالية. له ترجمة لبعض القصص الانكليزية القصيرة إلى اللغة الكردية. جمعها في كتاب بعنوان (هاوڕێی تەنگانە - صديق الضيق) طبعتها دار الثقافة والنشر الكردية وتسلسلها ٢٠٧ سنة ١٩٨٨ كما ترجم اثنتي عشرة رواية من روايات سومرست موم ونشرها صحيفة هاوكارى في الثمانينات.

المصدر: رسالة خاصة من المترجم له.

انور مائي

١٩١٣– ١٩٦٢

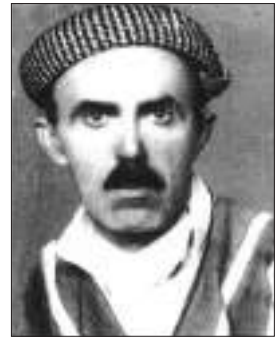

هو الملا انور بن الشيخ محمد طاهر المائي. ولد في قرية – مايي أو مائي في محافظة دهوك اكمل دراسته الابتدائية في قرية بامرني في قضاء العمادية واكمل بقية دراساته الدينية والتجويد لدى رجال الدين في الكتاتيب ومن ثم ثقف نفسه بالقراءة والمتابعة. وخاصة قراءة التاريخ الكردي والعراقي ودواوين الشعراء احمدي خاني وحريري وفقي ته يران وباته يى وغيرهم. لقى الاضطهاد والنفي والتشرد والسجن بسبب آرائه الحرة وحسه الوطني ونصرته للسلام العالمي. عند اندلاع ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كان انور المائي ضمن الفصائل المساندة للثورة وقام في هذه الفترة بنشر العديد من مقالاته الادبية والسياسية عن الاكراد والحركة الوطنية العراقية في الصحف والمجلات، اصدر بعد الثورة بالاشتراك مع المحامي جرجيس فتح اللّه جريدة باللغتين الكردية والعربية باسم (ڕاستى – الحقيقة) وفي سنة ٩٥٩١ كان ضمن الوفد الشعبي الرسمي الذي زار جمهورية الصين الشعبية والقى هناك محاضرة قيمة عن حالة الشعب الكردي في كردستان وتطرق فيها إلى مجمل الحركة الوطنية في العراق ونشرت المحاضرة فيما بعد ككراس سنة ١٩٥٩. استشهد يوم ٢٢ حزيران سنة ١٩٦٣ في قريته نتيجة القصف الجوي.

اهم مؤلف له هو (الاكراد في بهدينان) وهو كتاب قيم عن الاكراد في كردستان

الشمالية وهو مطبوع. اما مؤلفاته غير المطبوعة فهي (ديوان شيعره، الدولة الايوبية، الاكراد في التاريخ، قصة بعنوان الزنبقة البيضاء، كراس بعنوان همجية الحكام الاتراك في التأريخ واخيراً كتاب جمع فيه (١٠٥٠ مثلاً كردياً شعبياً).

وفيما يلي قصيدة للشاعر انور المائي (انا والدهر) يعود تاريخها إلى يوم ١٩٥١/٧/١٢ نشرت في جريدة العراق ليوم ٤/٢/٣٨٩١ وهي باللغة العربية:

جلست اصغى إلى الحادي يغنينا لعلى الهو بـــذاك عـــن مـــآســـينا
سمعت لحناجري من نايه الطرب يشير مـــعنى إلى اركـــان مـــاضينا
لاريب انـــها احـــــلام تذكـرنا اطلال قوم قضوا إلى فخر او تحسينا

بابا علي الشيخ محمود

١٩١٢– ١٩٩٦

الابن الثاني للشيخ محمود الحفيد. ولد في السليمانية وتوفي في لندن اكمل دراساته الابتدائية والاعدادية والعالية في السليمانية والاسكندرية وفي مصر وامريكا. انتخب نائباً عن السليمانية في البرلمان العراقي في دورته الحادية عشرة (١٩٤٧/٣/١٧ ١٩٤٨/٢/٢٢) واستوزر لأول مرة في العهد الملكي في وزارة نوري السعيد التاسعة وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ استوزر في وزارة عبدالكريم قاسم التي شكلت بموجب المرسوم الجمهوري الصادر في اليوم الرابع عشر من تموز سنة ١٩٥٨ وزيراً للمواصلات والاشغال. واستوزر بعد ذلك مرة اخرى. ترك العراق في بداية السبعينات من القرن الماضي واستقر في لندن اذ انه كان رجل بعيد النظر لم يكن مرتاحاً من مستقبل البلد وقد وافاه الأجل هناك وخلف نجليه كل من (المهندس دارا) و(كاك احمد).

الشيخ بابا علي القرداغي

١٨٥٥– ١٩٤٠

ابن الشيخ عبداللّه بن الشيخ علي. ولد في قرية (تكية) التابعة لناحية قرەداغ في محافظة السليمانية والكائنة قرب المضيق المشهور الذي نعت (دربندگاور - مضيق المسيحي) المنحوت في الجبل الكائن قرب القرية وهو الاثر التاريخي الكبير تخليداً للحروب التي دارت رحاها بين (نارام سين) ملك الأكد وبين (الملك ساتوني) ملك قبائل (لولوو گوتى) الكرديتين قبل الميلاد بعدة قرون.

بعد دراسته للقرآن والعلوم الدينية زار بعض العلماء في مدن كوردستان لتلقي المزيد من العلم إلى ان اكمل دراسته على يد الملا عمر افندي في اربيل وبعد ان أجازه قفل راجعاً إلى قريته التي تركها فيما بعد، بعد ان قام فيها بواجبات التدريس عبدالرحمن ابوبكر المشهور في الوقت الحاضر بجامع الشيخ بابا علي والذي بناه في وقته عبد الرحمن باشا بابان. تتلمذ على يدي الشيخ بابا علي الكثير من الطلاب. وله حواش كثيرة وفتاوى دينية دقيقة لم يطبع شيء منها لحد الآن.

اشتهر الشيخ بابا علي ببراعته الفائقة في النكات والكلام المبطن المعسول وسرعة البديهة والدعابة والهزل في اطار من الذوق الادبي الرفيع وكان مع اصدقائه الحاج ملا رسول الديليزى والملا حسين البيسكندى والملا رشيد بك بابان وغيرهم يتبادلون الكثير

من النكات والدعابات وقد اشار إلى بعضها المرحوم علاءالدين سجادي في كتابه المسلسل (رشتەی مروارى - عقد اللؤلؤ) وورد في هذه السلسلة الكثير من هذه الدعابات اللطيفة الذكية البريئة مما يدل على علو منزلة صاحبها وحدة ذكائه واريحيته.

خلف بعد وفاته ابنه الشيخ نوري الذي حل محله في الامامة في الجامع وقد كان بدوره اديباً فاضلاً وشاعراً قرض الشعر وله بعض الرسائل لم تطبع وهو والد (بهاءالدين الشيخ نوري الذي كان سكرتيراً للحزب الشيوعي العراقي) في فترة من الخمسينات من القرن الماضي.

بابكر آغا سليم آغا

١٨٧٥– ١٩٦٢

زعيم عشائر بشدر في لواء السليمانية (في محافظة السليمانية). ولد في قرية (بادليان) ودرس على علماء منطقته، فتعلم لغته الأم واللغة الفارسية وعلوم الدين قراءة وكتابة. قتل والده سليم آغا سنة ١٨٩٣ بعد تمرده على السلطات العثمانية. التي ساقت قواتها فشردت جموع البشدريين واستولت على معقلهم في قلعةدزه.

تولى بابكر اغا زعامة عشيرته وناوأ الدولة التركية (العثمانية) أحياناً، فلما نشبت الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ ترك الضغائن جانباً ووقف إلى جانب الجيش لصد هجوم الروس من وراء الحدود الايرانية، وعرفت الحكومة العثمانية لبابكر اغا يده فعينته قائمقاماً لقضاء بشدر ولما احتل الانكليز تلك المنطقة في اواخر الحرب العالمية الأولى تولى بابكر آغا حكم منطقته إلى سنة ١٩٣٨ حين دخلت القوات العراقية البشدر وانشأت فيها التشكيلات الادارية، واستمر بابكر اغا في رئاسة عشيرته لحين وفاته، وخلفه في الرئاسة ابنه بايز آغا. هذه كانت مقتطفات من كتاب (اعلام الكرد لمير بصرى) ومما يجدر ذكره ان بابكر اغا كان ينعت بأنه من انصار الانكليز، كما كان (عباس محمود آغا) ينعت بأنه من انصار الشيخ محمود الحفيد عندما كان هذا الاخير يحكم منطقة السليمانية (١٩١٨–١٩٢٤ بصورة متقطعة) ووقف ضد الانكليز.

ان الاسم الحقيقي لرؤساء عشائر بشدر هو (ميراوده‌لى) وقد ورد هذا الاسم من (مير عبدال – الامير عبدالله) ويدعى مؤلف كتاب (ياداشته‌كانم - مذكراتي وهو عبدالله آغا احمد آغا رسول آغا البشدري/ دار الحرية للطباعة ١٩٩٢) ان عشيرة بشدر تتكون من (نور الديني) و(ميرئاوده‌لى) الأولى من سكان المنطقة الاصليين مدى التاريخ. أما الميراودليون فقد نزحوا اصلاً من جزيرة بوتان (ابن عمر) متوجهين نحو منطقة اربيل، فسكن قسم منهم هناك وهم الذين اشتهروا بـ(الگرديين - عشيرة گه‌ردى) اما القسم الاخر فواصلوا السير إلى ان استقروا في منطقة بشدر الحالية. بل ان بعضاً من هؤلاء هاجروا ودخلوا الحدود الايرانية واستقروا في منطقة (بوكان) وهم يدعون اليوم بعشيرة (فيض الله بگى). ويدعى عبد الله آغا ان البابانيين هم فرع من الميراودليين.

انني بالرغم من قيامي بمقابلة عبد الله اغا في ١٩٩١/٦/٣٠ في داره في مدينة الشعب ببغداد وتسجيل بعض المعلومات ثم نشرها على علاتها في العددين (الثالث والعشرين والرابع والعشرين من مجلة المجمع العلمي العراقي/ الهيئة الكردية) تحت عنوان (نظرة إلى تاريخ عشيرتي (بشدر المراودليين وباجلان))، فانني غير مقتنع باقوال عبدالله اغا كما ذكرت ذلك في مجلة المجمع ذلك ان (بايز آغا الگه‌ردى - رئيس الكرديين) الذي كنت التقي معه بين اعوام ١٩٤٧– ١٩٥٠ عندما كنت طالباً في كلية الحقوق وهو يأتي إلى بغداد ويزور المرحوم جمال بابان واسمعه كثيراً كان يؤكد (اننا بابانيون ونحن أبناء عمومة...الخ) كذلك يعتبر رؤساء عشيرة (فيض الله بكى) انفسهم بابانيين حتى ان المرحوم قاضي محمد الذي ينتمي من جهة امه إلى هؤلاء (الفيض الله البگيين) كان يؤيد هذا الرأي حسبما سمعت من سردار بك الجاف اما بالنسبة لي انتساب البابانيون إلى الميراودليين فالتاريخ القديم للبابانيين في كردستان ايران والعراق والذي يرجع إلى عهد شرفخان البدليسي الذي سجل دورهم في كتابه (الشرفنامه) بل والى قبل ذلك يدحض هذا الرأي والذي لم اسمع من احد غير عبدالله آغا.

ورد بعض المعلومات عن (عشيرة بشدر) في تقرير الاستخبارات البريطانية التي صاغ منها الاستاذ د. فؤاد حمه خورشيد كتيباً بعنوان (العشائر الكردية. مطبعة الحوادث بغداد ١٩٧٩) وعن بابكر آغا الذي يصفه بأنه (.. رجل طيب المعشر مطيع للقوانين والاوامر .... لقد اسهم بابكر آغا بشكل جدي وبأخلاص في المحافظة على استقرار وهدوء هذه العشيرة خلال انتفاضة الشيخ محمود).

الحاج باقي - بەنگینه

١٩٠٥– ١٩٧٢

هو فيض اللّه ابن باقر بن احمد. عمل منذ صباه لدى (رابعه خان – الخبازة) كصانع خبز وقد استمر في هذه الصنعة فطورها إلى ان اصبح فيما بعد صاحب مخبز مستقل في السليمانية.

كانت صلته مع پيرەمێرد الخالد وطيدة سواءً بالتردد على مطبعة وجريدة ژين أو في الدوام في (مدرسة زانستى – مكافحة الامية) في السليمانية فدرس لمدة اربعة أعوام مما ولدت لديه الرغبة في المزيد من تعلم القراءة والكتابة والتثقيف الذاتي ثم قراءة دواوين الشعر إلى ان بدأ ينظم الشعر وينشره في جريدة ژين، بل انتمى إلى الحركة المعادية للاستعمار، فكان يشترك في المظاهرات ويلقي الأشعار الحماسية وقد أوقف نتيجة ذلك مراراً. وكانت قصائده اجتماعية ووطنية.

ان سيرة حياة (بەنگەينه) تمثل سيرة الانسان الكادح الذي اعتمد على نفسه فأكتسب ضرورات الحياة بعرق جبينه وتعبه وكان يجود بما يكسبه على الأخرين من امثاله. أما لقب (بەنگەينه) فأطلق عليه في إحدى أدواره التمثيلية في مسرحية انتجها (پيرەمێرد) في حينه فلازمه هذا اللقب طوال حياته.

بايز اغا گەردى

١٩١٥– ١٩٩٧

شيخ عشيرة گەردى بكل فصائلها. وهو بايز آغا ابن جميل بن كاكل آغا بن الشيخ محمد بن الشيخ عباس بن عرب آغا الگەردى.

ولد في قرية (بحركه) من أعمال محافظة اربيل. تتوزع عشيرة الگەردى العريقة ذات الكثافة العددية بين محافظات اربيل ودهوك ونينوى ويتواجد قسم منهم في القرى الحدودية التركية ولاسيما ضمن القرى الحدودية لناحية سيده كان بمحافظة اربيل وعشيرة گەردى تنقسم إلى ثلاثة فصائل: عشيرة الگەردى السفلى وتقع مساكنهم في نواحي واقضية محافظة اربيل، وعشيرة الگەردى الذين يسكنون في دهوك وزاخو ولغة كلامهم اللهجة البهدينانية. كان بايز آغا[1] رجل مجامل بشوش الوجه، يتمتع بثقافة عشائرية ومرونة ولباقة في الحديث. اعقب بعد وفاته كل من (وريا) و(هوشيار) و(زياد). وريا هو الذي خلف والده في رئاسة العشيرة.

---

١. كان بايز اغا يدعى ان عشيرته (عشيرة الگەردى) تنتسب إلى البابانيين وهناك مصادر أخرى تؤيد هذا الرأي. انظر سيرة بابكر سليم آغا في هذا الكتاب وراجع الكتاب (بابان في التاريخ ومشاهير البابانيين تأليف جمال بابان شجرة رقم(٨) و(٩) وراجع كرد وترك و عرب لأدموندز).

بختيار امين

١٩٥٩–

بختيار امين، مواليد: كركوك

التحصيل الدراسي:

* ماجستير علاقات دولية /جامعة السوربون/ باريس.
* دراسة الدكتوراه لمدة ثلاث سنوات في الجغرافية السياسية في باريس.
* دورة في الاعلام لمدة سنة في السويد.

خبرات العمل:

* مستشار في دائرة الهجرة والمهجرين واللاجئين /السويد ١٩٨٢– ١٩٨٨.
* السكرتير العام للمعهد الكردي في باريس ١٩٨٨– ١٩٩٤.
* مستشار لمؤسسة فرنسا – الحريات – للسيدة (دانيال ميتران).
* مدير منظمة التحالف لحقوق الإنسان /واشنطن ١٩٩٧– ٢٠٠٠.
* مدير تنفيذي للتحالف الدولي من اجل العدالة ٢٠٠٠– ٢٠٠٣ (باريس وواشنطن).

المنظمة مكونة من ٢٧٥ منظمة غير حكومية دولية من اكثر من ١٢٠ بلد أسسوا (المنظمة)

* ممثل عن منظمات غير الحكومية في لجنة حقوق الإنسان التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ١٩٨٨– ٢٠٠٢.
* القيام بتنظيم مؤتمرات وندوات في حوالي ٤٠ بلداً عن حقوق الإنسان في العراق وجرائم النظام البائد.
* المشاركة في كثير من المؤتمرات الدولية والإقليمية للبرلمان الأوروبي، المفوضية الأوربية، منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، مؤتمر حقوق الإنسان في فينا ١٩٩٣ المنظمة من قبل الأمم المتحدة، مؤتمر ديرين في جنوب افريقيا لمناهضة العنصرية.
* لقاءات مع قادة، رؤساء دول، ملوك وأمراء وسفراء ... لشرح أوضاع حقوق الإنسان في العراق.
* تنظيم دورات تربوية لصحفيين عراقيين، محاميين اكاديميين ونشطاء سياسيين وحقوق الأقليات في باريس، جنيف، لندن.
* إعطاء شهادات عن الأوضاع في العراق في الكونغرس الأمريكي، البرلمان الأوربي ومنظمة التعاون الأوروبي.

حقوق الإنسان والقيام بمقابلات، إصدارات، مقالات وتقارير عن أوضاع العراق صحيفة إذاعية وتلفزيونية بشكل واسع في الاعلام العالمي.

* اللغات: التحدث بالانگليزية، الفرنسية، العربية، السويدية، الصربية والكرواتية.
* عضو مناوب في مجلس الحكم العراقي.
* وزير حقوق الإنسان في العراق (حكومة أياد علاوي)

بدرخان السندي

١٩٤٣-

شاعر وكاتب، ولد في زاخو محافظة دهوك، اكمل الابتدائية في دهوك والإعدادية في الموصل والجامعة في بغداد (قسم علم النفس في كلية التربية) بجامعة بغداد سنة ١٩٦٦ ثم حصل على الدكتوراه في العلوم النفسية من جامعة ويلز ببريطانيا سنة ١٩٧٩، مارس التدريس في كلية التربية ثم شغل وظيفة مدير عام دار الثقافة والنشر الكردية في وزارة الاعلام.

وهو عضو في اتحاد الأدباء وعضو جمعية المترجمين. اصدر مجلة (الجبل) في دهوك عام ١٩٧٠ وصدر منها عددان. ونشر الكثير من أشعاره في الدوريات المحلية. اصبح العديد من قصائده الشعرية مواد غنائية لمطربين اكراد.

من مؤلفاته المطبوعة:

طبيعة المجتمع الكردي في أدبه. عام ١٩٦٧

صادق بهاءالدين كاتباً كردياً

استثمار المواد المتاحة في التربية

سيكولوجية الطفولة ودور التربية

وكتابه القيم (الحكمة الكردية) الذي صدر عام ١٩٨٩ وهو ترجمة رصينة وجميلة للأمثال والحكم الكردية.

وصدر له حديثاً (المجتمع الكردي في المنظور الأستشراقي) وهو كتاب جدير بالقراءة والدراسة يقع الكتاب في ٥١٢ صفحة ويتضمن فصلاً كثيراً يحاول الكاتب من خلالها الاستدلال عن الانطباعات التي كونها زوار كردستان والمعنيون بها بشكل أو بآخر.

وهو يشغل في الوقت الحاضر رئاسة تحرير صحيفة التآخي الغراء خلفا للكاتب القدير الأستاذ فلك الدين الكاكائي الذي اعتذر عن العمل لأسباب صحية.

بشير مشير - الاستاذ

٠٠٠ – ١٩٦٣

يقدر البعض عمره عند وفاته بأكثر من (٧٥) سنة. فعلى هذا الاساس يمكن تقدير ولادته بين السنوات ١٨٨٥ – ١٨٨٨. وفي نفس المصدر يقال ان (پيرەمێرد) هو الذي اطلق عليه لقب (الاستاذ) والذي اتخذه د. عزالدين مصطفى رسول عنواناً لكتابه عن بشير مشير. يقول پيرەمێرد (في العدد ٤٨٥ من صحيفة زيان ١٩٣٦) عن الاستاذ مايلي (لنا الاستاذ بشير مشير... نتمنى ان يوزع علينا ذلك الحس والشعور الوطنيين الذي يتمتع به هو وفي العدد ٤٩٨ من الصحيفة نفسها يصف پيرەمێرد خياطة الاستاذ بشير) وصفاً يفسر بعدة معاني.

كان محله مقابل جامع حيدر خانه في بغداد وقد عُلقت امامه قطعة مكتوب عليها (بشير مشير – خياط عسكري ومدني) وكان هذا المحل الصغير يعج يومياً بالزوار من اصدقاء واحباب الاستاذ وغيرهم ... امثال توفيق وهبي ورفيق حلمي وعلاءالدين سجادي وجميل الروژبيانى و د.جمال نەبەز وكامل ژير وعزالدين مصطفى رسول وكثيرين غير هؤلاء. وفي الواقع فأن مهارة الاستاذ في مهنته كانت ضعيفة لذا اصبح محله في الوقت نفسه مكاناً لبيع الكتب والجرائد والمجلات. اوصى في ايامه الاخيرة بأن يدفن بعد وفاته في تل (مامەياره) في السليمانية واذا لم يمكن ذلك حال مماته فينقل

رفاته في اقرب فرصة ممكنة وبالرغم من مرور حوالي (٤٠) سنة على وفاته فلايزال راقداً في مقبرة الشيخ المعروف الكرخي وقد كتب على احدى شواهد قبره (هذا قبر الفيلسوف والاديب الكردي الاستاذ بشير مشير الذي انتقل إلى جوار ربه في ٣ تموز ١٩٦٣,,.) ومن اراد الاستزادة من المعلومات عن الاستاذ فليراجع مؤلف د. عزالدين المشار اليه علاه.

لقد نشر الاستاذ الاديب محمد الملا عبدالكريم المدرس بعض الأبيات من قصيدة الشاعر الكبير (عبدالخالق اثيري) في مجلة (رەنگين) العدد ٢٤١– ١٤٣ سنة ٢٠٠٠ ويقول في مقدمته: انشر هذه الأبيات خدمة للادب الكردي ولأحباب بشير (بشير دۆستان) ومريدي (الاستاذ) وللذين يهمهم تراث الاستاذ صاحب (المقص الذهبي):–

شاعیرێکمان لێ پەیدا بوو، میللەت مژدەیە
بولبولی باغی گوڵە، شمقاری کێو و هەردەیە
چاوی پیاوانی گەلت روون کرد، دڵان خوشە بەتۆ
ئەی بەشیری خۆش خەبەر، ئەم مژدەیە خۆش مژدەیە
(ماوت) و (تاقە) بەدەست ئەبڕی، زمانیشت غەزەل
بیریشی هەروایە وەستا، مەردی کار و کردەیە
کارگە و زانا کە تووشی دەردی گەل بن چەند خۆشە
کارکەریشمان، خوا، شوکور بێ موبتەلای ئەم دەردەیە
ئەی (ئەثیری) دەم بەدەم شاعیر لە میللەت زیاد ئەبێ
(حاجی عەبدولقادری کۆیی) بەڵام سەرکردەیە

يزف (اثيرى) بشارة صعود شاعر جديد، عندليب رياض الورود، صقر الجبال والصخور. قرة عيون ابناء الشعب.

وهم فرحون بك يابشير يامبشر الخير، وما هذه البشارة العظيمة ان هي الا انت تقص الاقمشة (من نوع طاقه وماوت) بيدين وتغازل لسانك. ما احلى عندما ينشغل العالم والعامل بهموم الشعب. نحمد اللّه ان صناعنا بدورهم قد ابتلوا بهذا المرض اي اثيرى ان عدد شعراء هذا الشعب يزداد يوماً بعد يوم. الا ان الحاج قادر الكويي هو قطعا على رأس القافلة.

كان محل بشير يعتبر مدرسة خاصة لمختلف الاتجاهات والاذواق والمشارب. والذين يدخلون (هذه الصومعة) يجب عليهم الالتزام ببعض القيود والمراسيم الخاصة واطاعة او تصديق ما يصدر من الاستاذ دون مناقشة. ومع ذلك فقد كان هذا الرجل نظيف القلب، حسن النية، بسيطاً للغاية.

قام سنة ١٩٣٩ بترجمة (بختنامة – الحظ) الذي الفه في وقته نابوليون فطبعه في مطبعة النجاح في بغداد ويقول الاستاذ في مقدمته (بالرغم من صغر حجم الكتاب الا انه اغلى من الذهب وكان الكتاب صديقاً حميماً لنابليون في ليله ونهاره وهو الذي اشتهر في حياته بشيئين (العشق) و(الشجاعة) والكتاب مرتب حسب (١٦) حرفاً من حروف الهجاء وكل حرف يشمل (١٦) أمنية. اي ان الكتيب يحتوي على ١٦×١٦=٢٥٦ حالة وقد ذكر وثبت نحوسة بعض الايام من الاشهر الاثنى عشر التي لايجوز استعماله فيها لانها تجلب النكبة أو الشر لصاحبه. والكتاب مستمد من حركات النجوم اصلاً.

بكر دلير

١٩٢٩– ١٩٨١

هو المهندس بكر عمر يحيى. ولد في كويسنجق وتوفي في بغداد. من الكتاب الاوائل الذي ينشر مقالاته في المجلات والصحف بالاضافة إلى مؤلفاته ونتاجاته الكثيرة نذكر منها:–

- ئامۆژگاری دڵداری (مسرحية مترجمة) بغداد. مطبعة الجامعة ١٩٦٨
- ئەشكەوتەكەی گوندۆك (كهف گوندۆك) بغداد مطبعة المعارف ١٩٥١
- دادی كومەڵایەتی (العدل الاجتماعي) بغداد مطبعة المعارف ١٩٥٤
- هەرەوەزیی (التعاون.....) بغداد مطبعة المعارف ١٩٥٣
- ازمة المساكن وطرق معالجتها. بغداد ١٩٥٦

كان بكر دلير من كتاب مجلة (گەلاوێژ ١٩٣٩– ١٩٤٩) وعلى سبيل المثال نشر مقالاً في عدد – ٤ نيسان ١٩٤٤ من المجلة المذكورة تحت عنوان (ژیانی ئاسوودە - الحياة الآمنة).

بكر صدقي

١٨٨٧ – ١٩٣٧

بكر صدقي شوقي العسكري نسبة إلى قرية (عسكر) في ناحية (اغجلر) في قضاء (چەمچەماڵ) في محافظة السليمانية. قائد كبير سطع نجمه يوم عهد اليه قمع حركة التمرد التي قام بها التياريون (الآثوريون) في آب ١٩٣٣ واصبح موضع الاعجاب والتقدير. وقد احبه حكمت سليمان منذ ذلك الوقت وشغف بشجاعته وبسالته. ولما شبت نار الثورة الاولى في الرميثة يوم ٥ مايس ١٩٣٥ عهد اليه امر اخمادها ثم ثارت (سوق الشيوخ) بعد الرميثة، فذهب إلى الناصرية وتولى اخماد الحركة الجديدة، ثم عهد اليه اخماد حركة الشيخ شعلان. ويضيف الحسنى الذي استقينا هذه المعلومات من مؤلفه تأريخ الوزارات العراقية.

كان بكر يعتقد انه لم يكافأ على خدماته وبما انه كان طموحاً جداً..... فقد قام بحركته ليوم ١٩٣٦/١٠/٢٩ واصدر بياناً بتوقيع قائد القوة الوطنية الاصلاحية مما ادى إلى سقوط وزارة ياسين الهاشمي وتشكيل الوزارة من قبل حكمت سليمان وصاحب ذلك مقتل جعفر باشا العسكري. كان بكر صدقي يكره الانگليز ويجاهر بذلك وعند ذهابه إلى تركيا عن طريق الموصل، اغتيل بكر صدقي مع قائد القوة الجوية محمد علي جواد بتأريخ

١٢/آب ١٩٣٧.

لبكر صدقي مؤلفات عسكرية عديدة حول التعبئة والطبوغرافيا والاستطلاع.

وفي مصدر آخر قوله: ان بكر صدقي هو كردي ومن عشيرة الهماوند الا ان والده قد ترك في وقته ديار عشيرته في منطقة چمچمال فذهب واستقر في قرية عسكر (في ناحية اغجلر وفي نفس منطقة چمچمال). اني أفضل هذا الرأي لان بكر صدقي بعد انقلابه سنة ١٩٣٦ كان يعتمد على بعض الاشخاص ومن ضمنهم (يونس آغا ابن محمود آغا بن خضر اغا) وهو أحد رؤساء عشيرة هماوند[١].

هناك مصادر عديدة حول انقلاب بكر صدقي وشخصيته منها (اشهر الاغتيالات السياسية في العراق ١٩٨٧ احمد فوزي ص٩٣– ١٣٠) و(ايام النكبة – طالب مشتاق) و(ثلاثة ملوك في بغداد ١٩٨٣) تأليف العقيد جرالددى فورى ترجمة سليم طه التكريتي ص١٤٥ ومابعدها. ويقول الاستاذ حميد المطبعي في (موسوعة اعلام العراق) حكم بكر صدقي العراق حكماً عسكرياً صارماً (تسعة اشهر وزهاء عشرين يوماً) ومازال الباحثون مترددين في اعطاء الصورة الحقيقية لشخصيته، لعدم توفر المصادر اولاً ولأن بكر صدقي نفسه كان غامضاً ومحاطاً بهالة من الاسرار ثانياً...

لبكر صدقي النتاجات العسكرية الآتية:

- الاستطلاع. بغداد م. دار السلام ١٩٢٩
- الطبوغرافيا. بغداد ١٩٢٧
- دروس تعبوية. بغداد ١٩٣٠
- إلى رجال الجيش الاحداث. بغداد ١٩٣٤

صدر بعد اغتيال (بكر صدقي) كتاب طبع في بيروت سنة ١٩٣٧ (ايام النكبة) ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦– ١٧ آب ١٩٣٧ فترة قيام حكومة السيد حكمت سليمان بمساندة بكر صدقي خالٍ من اسم المؤلف الذي هو على مايعتقد السيد طالب مشتاق. وكل ماورد في الكتاب ضد الوزارة المذكورة وضد قائد الانقلاب بكر صدقي.

---

١. انظر مذكرات علي كمال عبد الرحمن تقديم وتحقيق جمال بابان ص٣٦، ٨٦.

بهاءالدين نوري

١٨٩٧– ١٩٦٠

ولد في السليمانية. انتمى إلى الجيش سنة ١٩٢١ وشغل مناصب مرموقة كمدير الحركات العسكرية. وقائد القيادة الجنوبية، ومعاون رئيس اركان الجيش. درس وتدرب بدورات في الجيش البريطاني وفي كليات عسكرية بريطانية. ونال شهادة بكالوريوس علوم من كلية ولاية كنساس عام ١٩٣١. رفع رتبة لواء ١٩٤١ ونقل إلى قيادة المنطقة الجنوبية ١٩٤٢ ثم عين متصرفاً (محافظاً) للسليمانية عام ١٩٤٤. انتخب نائباً عن السليمانية ١٩٤٧. عين وزيراً للشؤون الاجتماعية ١٩٤٩ ثم انتمى إلى السلك الخارجي كوزير مفوض ثم سفيراً في طهران وفي عمان. توفي في العاصمة الايطالية.

بهاءالدين ابن الشيخ نورالدين بن اسماعيل ابن حمد الشيرواني وكان ابوه الشيخ نوري من علماء الدين المعروفين.

ترجم بهاءالدين نوري عن اللغة الانكليزية الكتب الاتية:

(كتاب الرتل الخامس ١٩٤٢) و(رحلة ريج في العراق عام ١٨٢٠ طبع عام ١٩٥١وهو من الكتب القيمة سواء من ناحية المعلومات الواردة فيها في حقبة معينة من تأريخ السليمانية أو من ناحية الترجمة) و(جنگيز خان ١٩٤٦) و(حرب فلسطين، الخطوط

الاساسية لحرب العراق ١٩٣٥) و(كيف تعالت بروسية ١٩٣٤). كما وضع وترجم كتبا عسكرية منها (اوامر الحركات ١٩٢٨) و(تعبئة الرشاشات ١٩٢٩) و(رتل باز في حركات بارزان ١٩٣٢) و(مسائل في تعبئة الخيالة ١٩٣٠). قال عنه احمد حامد الصراف انه كان اديباً باللغة التركية ينظم بها شعراً رائعاً.

بهاءالدين نوري وهو اخ الدكتور قتيبة الشيخ نوري (الذي له ترجمة في هذا الكتاب).

المصادر: (موسوعة اعلام العراق المطبعي. اعلام الكرد مير بصرى).

بێدار

١٨٩٤– ١٩٤٩

شاعر تقدمي متحرر غنى للفلاحين والاطفال. ولد في قرية (ئاوايى گەورە) القريبة من خانقين واسمه الشيخ عبداللّه بن الشيخ علي بن الشيخ لطيف الهنجيراني من عائلة دينية. تلقى علومه اللغوية والدينية في مدينة خانقين ثم تجول في مناطق عديدة من كردستان. امتهن الزراعة في قريته وتوطدت علاقاته مع الفلاحين الذين يشاركونه الشعور الوطني والحس التحرري. اتسمت أشعاره من حيث الشكل والمحتوى في المراحل الاولى من حياته بالتقليدية الكلاسيكية وتخميس القصائد الفارسية والعربية وغيرها بالاضافة إلى التفجع والتشكي والتشاؤم والاستسلام للأفكارالغيبية المثالية. اما المرحلة الثانية من تطوره الشعري فيبدأ زمنياً مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، هذه الحرب التي افرزت قوتيتن متصارعتين في العالم وحددت ملامح معسكرين. معسكر النازية والفاشية والقوى المعادية للتقدم والسلام في العالم، ومعسكر القوى الديمقراطية والاشتراكية المناهضة للفاشية. نشر بيدار قصائد في مجلة (گەلاوێژ). ففي قصيدته التي تعتبر من انتاج المرحلة الاولى من حياة الشاعر الشعرية وعنوانها (ماذا افعل امام النوائب): يقول:

ماذا افعل وكيف الخلاص من هذا الحال – في دار الفناء هذه، انا مركز النوائب والاهوال قلبي كالشمس، اعتراه الكسوف وعلاه الغبار – انا طائر بلا تغريد وتحليق لاني رهين الاقفاص اما في المرحلة الثانية، فقد تغير نظرته كلياً، فأصبح متفائلاً بالحياة واثقاً من انتصار الشعوب، داعياً للنضال والكفاح من أجل غد مشرق ففي قصيدة له بعنوان – تنويمة لاشبال الكرد – المنشورة في مجلة (گەلاوێژ العدد –٢– شباط ١٩٤٤) يقول:

نم ياطفلي الغالي – ليتك تحقق آمالي

نومة الغافل دأب الجهلاء – عشق الوطن ثروة العقلاء. لقد أصيب المترجم له في اواخر ايامه بمرض الكوليرا فتوفي على أثره.

المصدر: جريدة طريق الشعب. العدد ٢٥٨ في ١٩٧٤/٧/٢٧ بقلم ابراهيم باجلان.

د. پاكيزة رفيق حلمي

١٩٢٤– ٢٠٠٤

ولدت في احدى كهوف ناحية سورداش في محافظة السليمانية حيث صادفت ثورة الشيخ محمود الحفيد على الانگليز والتجاء اسرتها إلى الكهف المعروف بـ(ئەشكەوتى قازى).

اكملت دراستها الابتدائية في السليمانية والدراسة الاعدادية بين بغداد والسليمانية وعلى اثرها دخلت (دار المعلمين العالية) فتخرجت منها عام ١٩٤٨. حصلت على الاجازة الدراسية عام ١٩٤٩ وقبلت في جامعة كلارك لدراسة الادب الانكليزي في مدينة ووستر في الولايات المتحدة ثم التحقت بجامعة (هارفارد) العريقة فحصلت على الماجستير في علم اللغة المقارن ولاسباب خاصة عادت إلى العراق فعينت في قسم اللغة العربية/ كلية الآداب وبعد بضعة اشهر مُنحت عضوية بعثة دراسية إلى انگلترا (جامعة لندن – قسم اللغات الشرقية) حيث اشرف (السيرسدني سميث) على دراستها وكانت رسالتها (الجموع في اللغة العربية ومقارنتها باللغات الحالية) ودرست معه اللغات الاكدية والبابلية والآشورية كما درست مع استاذ آخر العبرية والآرامية. وعلى اثر انتشار موجة وباء انفلونزا قاتلة في لندن في ذلك الوقت اضطرت إلى نقل دراستها إلى القاهرة في نهاية

عام ١٩٥٣ وبدأت باكمال المنهج الذي دسمه لها السيرسدني حيث درست اللغة الحيثية التي هي من اللغات السامية القديمة.

وبعد اكمال الدراسة وكتابة الرسالة حازت على شهادة الدكتوراه في علم اللغة المقارن وفي اللغات السامية لذا عادت عام ١٩٥٨ إلى بغداد فعينت مدرسة في قسم اللغة العربية في كلية الاداب بجامعة بغداد.

تقول د. پاكيزة في رسالتها الخاصة الموجهة لي (... تقرر في ذلك الوقت بناء على الحاح المثقفين الاكراد، انشاء قسم دراسة اللغة الكردية وآدابها في كلية الآداب وكان لي شرف إنشاء هذا القسم في ايلول ١٩٥٩ بتوجيه من عميد الكلية ورئيس الجامعة باعتباري اول متخصصة في علم اللغة. بدأت بوضع المنهج المتكامل في الادب والتأريخ واللغة وجغرافية كردستان بالاضافة إلى قواعد اللغة ولهجاتها المختلفة.. وعندما تقرر انشاء المجمع العلمي الكردي كنت انا اول المرشحين لتأسيسه.. فتركت قسم اللغة الكردية وتفرغت للعمل في المجمع... واخيراً طلبت اعفائي من المجمع أيضاً والعودة إلى قسم اللغة العربية في كلية الآداب والاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه. في عام ١٩٧٨ رشحت استاذة زائرة في جامعة عمان حيث أمضيت ثمان سنوات استاذة زائرة في جامعتي عمان واليرموك. وبعد ذلك أي في عام ١٩٨٧ عينت استاذة في جامعة صلاح الدين وفي عام ١٩٩١ احلتُ على التقاعد لتجاوزي السن القانوني):

اهم مؤلفاتها:

- اطروحة ماجستير باللغة الانگليزية عن تأريخ الاكراد القديم ١٩٥١.

- اطروحة الدكتوراه باللغة العربية بعنوان الجموع في اللغة العربية ومقارنتها باللغة السامية.

- مذكراتها الشخصية باللغة الكردية ٢٠٠٠.

- ديوان شعر بعنوان (كورد و ژيانێكى پڕ ئەندێشه - الكرد وحياة مليئة بالأسى) ١٩٦٠.

اللغات التي تجيدها: اللغة الكردية (لغة الأم) والفارسية والتركية والعربية والانكليزية وقليل من الفرنسية والألمانية والعبرية.

پيربال محمود

١٩٣٤–٢٠٠٤

ولد في احدى قرى اربيل. وصل في مراحل دراسته إلى الصف الثالث المتوسط[١]. طبع كتبه باللغتين العربية والكردية منها:

(اغاني الثورة) كركوك ١٩٥٩. و(شبابة الالم) شعر الموصل ١٩٦٢. و(افول النجم) شعر الموصل ١٩٦٣. و(همسة العشاق) بغداد ١٩٦٨. وفي الكردية طبع (لافاو) شعر كركوك ١٩٥٧. و(شۆرِش) ١٩٥٩ (هذا ماورد في موسوعة اعلام العراق ج٢ ص٣٥ المطبعي) كما وله باللغة الكردية ايضاً (بەهەشتى دلّدارى - جنة الحب) ١٩٥٨ وغيره من المؤلفات الشعرية. وكان ينشر مقالاته وقصائده في الجرائد والمجلات المختلفة باللغتين العربية والكردية.

---

١. حسبما ورد في ديوان شعره (بەهەشتى دلّدارى. مطبعة الشمال. كركوك ١٩٥٨).

تحسين بك اليزيدي

-١٩٣٨

امير طائفة اليزيدية في شمال العراق ويلقب بأمير الشيخان. وتحسين بك هو ابن – سعيد بك بن علي بك بن حسين بك بن علي بك. ولد في قرية (باعذرا) بقضاء الشيخان في محافظة نينوى. كان والد تحسين بك الذي هو سعيد بك من كبار رموز الطائفة اليزيدية في عهد الملكية في العراق وكان موضوع رعايتهم واهتمامهم واخذ عنه نجله تحسين بك مبادئ الطائفة فتتلمذ على يديه واتقن قراءة الطقوس والقصائد اليزيدية، وتعلم منه الشيء الكثير وبقى تحت رعاية (ميان خاتون) والدة الامير سعيد بك كما رعت شؤون الطائفة واشرفت على ضريح الشيخ عدى بن مسافر، لأن (ميان خاتون) تنتمي إلى بيت الامارة الذين هم ومن اعرافهم يشرفون على احوال وشؤون الطائفة تقليدياً وكانت على جانب كبير من الثقافة وقوة الشخصية. وشب الامير تحسين عارفاً بتأريخه مطلعاً على قضايا الطائفة واختلط بوسطه العشائري كما امتدت علاقاته الاجتماعية ببقية العشائر الكردية وبالعشائر العربية. يقرأ التأريخ ويلم بتأريخ المنطقة. يتكلم الانكليزية والالمانية والعربية والكردية. اعقب عدة اولاد اكبرهم سعيد الذي هو مؤهل لقيادة الطائفة.

باختصار من موسوعة اعلام القبائل العراقية ج١ ص٤٤. ثامر العامري.

الحاج توفيق – پيرەمێرد

١٨٦٧– ١٩٥٠

يمكن اعتبار پيرەمێرد واحداً من الرجال الخالدين في حياة الشعب الكردي. ادرك العنصر الانساني الرائع في حياة امته وامتلك عبقرية صناعة الكلمة، فاستخدمها في الاسهام في معركة امته المجزءة مع البقاء والخلود ومنح امته سيلاً وافراً من النتاج يكاد يحتل المكان الاول من حيث غزارته وتنوعه.

پيرەمێرد هو الحاج توفيق بن محمود اغا بن حمزة آغا آل المصرف، كان جده وزيراً للمالية في عهد آل بابان، ولد في السليمانية ودرس في مدارسها الدينية. سافر سنة ١٨٩٨ بصحبة الزعيم الكردي الشيخ سعيد (والد الشيخ محمود الحفيد) إلى تركيا. وبعد ان قاما باداء فريضة الحج في العام التالي بقي پيرەمێرد في تركيا. كان من خيرة المحررين باللغة الفارسية لذلك اعتمد في تحرير رسالة جوابية من السلطان العثماني عبدالحميد إلى ناصر الدين شاه الايراني، ففتح له ذلك مجالاً رحباً في عاصمة الخلافة، فعين عام ١٨٩٩ عضواً في المجلس العالي بالأستانة ومُنح لقب (بك). دخل مدرسة الحقوق في تلك الفترة ونال شهادتها. بعد اعلان المشروطية عام ١٩٠٨ والغاء المجلس العالي، زاول الحاج توفيق بك المحاماة ثم امتهن الصحافة، حصل في البداية على امتياز صحيفة (رسملى كتاب)، ثم ادار مجلة (الكرد) التي كانت تصدرها الجمعية التي كان

يرأسها الشيخ عبد القادر الشمزيني الذي اعدمه الكماليون فيما بعد.

نظم في تلك الفترة باللغتين الفارسية والتركية ونشر نتاجه في صحف الاستانة بتوقيع (سليمانية لي توفيق او س.ت). عين عام ١٩٠٩ قائمقاماً لقضاء جولهميّرگ وفي عام ١٩١٨ متصرفاً لأماسية. عاد في بداية العشرينات إلى السليمانية واختار عند عودته لقب (پيرهميّرد - العجوز) الذي عرف واشتهر به وترك هناك زوجة وابنين:-

هاقد توجهتُ اليك، ايتها الام الشفوق، فقد مرّ خمسة وعشرون حولا وانا في الغربة اعيش وذكراك تهيئ الحياة واللّه يشهد، قد انجلى الصباح، وجاءني النسيم منك، يحمل عطرك، هاقد كُتب لي وانا عجوز، عمري من جديد...

رفض الوظائف الحكومية في السليمانية ومارس الصحافة، اشرف سنة ١٩٢٦ على اصدار جريدة (ژيان – الحياة) التي تصدرها بلدية السليمانية وعام ١٩٣٢ اصبح رئيساً لتحريرها وفي عام ١٩٣٤ امتلك مطبعة البلدية واصبح صاحب امتياز جريدة ثم اصدر جريدة زين التي استمرت في الصدور حتى بعد وفاته...

كان پيرهميّرد يمتاز بثقافة عالية اكتسبها في تركيا وخيال رائع في نسج الشعر وقصائده توجيهية، اجتماعية، اخلاقية، وله في الوطنيات الشعر الكثير وفي الغزل له باع طويل.

يمكن حصر نشاطات پيرهميّرد المختلفة في النقاط الآتية:

- من رواد الصحافة الكردية التي مارسها منذ ان كان في الأستانة (استانبول) واستمر في العمل فيها لحين وفاته، مارسها بكل اقتدار.

- وظف التراث الكردي والفولكلور نظماً وتحويل الحكم والامثال الكردية إلى الشعر، حيث نشرها على صحفات زين تباعاً إلى ان جمعها اخيراً الاديب (كاكەى فلاح) في ثلاثة اجزاء وطبعها تحت عنوان (پەندەكانى پيرهميّرد - اقوال پيرهميّرد المأثورة).

- نظم رائعة (مەم و زين) للشاعر الكبير احمد خاني بلهجة السليمانية وطبعها في كراس.

- خلد حادثة فرسان مريوان الاثنى عشر وذلك بطبعها بتفاصيلها مع ذكر اسماء الفرسان وهم الذين قاوموا الجيش الايراني العرمرم الذي توجه إلى بلاد بابان، فدحروهم وانهزموا شر هزيمة.

- يُعتبر پيرهميّرد اول مثقف كردي شجع محو الامية فساهم في فتح مدرسة (زانستى) في السليمانية في العشرينات من القرن الماضي.

- اول من احيا العيد القومي الكردي (نەورۆز - اليوم الجديد) وانشد له قصيدة عصماء نعتها الكثيرون (بمارسيليز الكردي) وكان الاحتفال بالعيد من قبل پيرەمێرد يجري كل سنة قي ٢١ من شهر آذار (بداية الربيع) في (كارێزى وەستا شريف (نبع ماء) في سفح تل (مامەياره) شرق السليمانية. مع تهيئة كل اسباب الاحتفال من جانبه.

- اول من اوصى بدفنه في تل تأريخي اعزل بعيداً عن المقبرة العمومية في السليمانية (وقتذاك) وهو تل (مامەياره) لاحياء اسم العم ياره وهو البطل القومي الشعبي في المعركة ضد العثمانيين عند سقوط الامارة البابانية ١٨٤٧– ١٨٥٠.

- قام بادارة اطول الجرائد الكردية عمراً انذاك (ژيان و ژين - الحياة).

- من رواد المترجمين إلى اللغة الكردية، حيث قام بترجمة (عازف العود – كەمانچەژەن) بأسلوب سلس وشيق للغاية وأصلها المانية.

الف قصة (محمود آغا شيوەكەڵ) وهي قصة هزلية شيقة في قالب المسرحية.

اول من استضاف الادباء والشعراء إلى السليمانية امثال حسين حزني المكرياني والشاعر (هجري دده كاكائي) اللذان افادا السليمانية كثيراً وذلك بكتاباتهم واشعارهم الغناء عنها.

من اشعار پيرەمێرد:

أيها الوطن الأم، هيا انهض لرد التحية – هاهم شهداؤك بملابسهم الحمر القانية ما اجمله، الدم وبياض المشيب، الشباب والشيخوخة – تطّلع اليهم ياوطني. انهم من ابنائك المغاوير – ضحوا بأرواحهم وهو يهتفون، عش عالياً ايها الوطن قدموا ارواحهم قرابين رخيصة في سبيلك – فاذا لم تكن حراً طليقاً فالموت لنا ياوطني - لاتبكهم ياوطني ولاتندبهم، كيلا يحزنوا لأساك – سيبقون فترة على الارض، ثم تصعد ارواحهم إلى السماوات – باللّه نب عنا ايها الوطن الغالي العزيز – وبلغهم بان اللّه شهيد على بقائنا على العهد لاننساهم – ترى ايكون الحظ حليفنا في فرصة اخرى – فنعيش سعداء مثلهم في قلوب الشعب؟ – آه كم اتمنى عندما احشر بملابس مصطبغة بالدماء – وبحماس عشق قومي مشتعل مثير – ان تحرق نيران قلبي اكفاني – اقسم انني لن اطفئها ما استطعت إلى ذلك سبيلاً – حتى تحيل بنارها إلى الرماد اعدائي).

وقصيدته المشهورة بـ(مارسيليز الكرد – قصيدة نەورۆز) هي:

الـيـوم، يـوم السنـة الجديـدة وقـد حـل نـوروز

الـف اهـلاً بـحـلـولـه لانـه عـيـد كـردي قـديـم

كـــانت زهـــور امـــالـــنـــا مـــداسة بـــالاقـــدام
ونـحـن نـتـخـبـط فـي شقـاء الـلّـه وحـده بـه عـلـم
وفـــي الـــعـــام الماضي سقت دمـــاء الشبـــاب
ورود ازهـــار الـربـيـع، فـروتـهـا وايـنـعـتـهـا
لايـحـتـاج شهـداء الـوطـن لـلـبـكـاء والـعـويـل
لانـهـم مـخـلـدون فـي قـلـوب الشعب والـوطـن
هـالقد طلعت الشمس من وراء قمم جبال الوطن العالية
انـهـا دمـاء الشهـداء تـنـعـكس كـالشفـق الاحـمـر
ان هذه الحمرة القانية في افق كردستان الناهضة
تـبشر الشعـوب الـقـريـبـة والـبـعـيـدة بـالحيـاة
لـم يـحـدث حـتـى الآن فـي تـأريـخ الشعـوب
ان يـكـون صدر الـفـتـاة هـدفـاً لـلـرصاص
ولـكـن (نەورۆز) أضرم الـنـار فـي الـقـلـوب
فـاستـقـبـل الشبـاب الموت بـلـهـفـة وهـيـام

- ديوان شعر پيرەمێرد، طبعه بعد ان قدمه وحققه (محمد رسول هاوار) في مطبعة العاني في بغداد وهو (٤٥٥) صفحة بعنوان (پيرەمێردى نەمر - بيرةميرد الخالد).

- ديوان پيرەمێرد: جمع وتحقيق كل من حفيديه من بنته (فائق هوشيار واحمد زرنك) مع محمود احمد محمد ومصطفى صالح كريم ومحمد نوري توفيق. الجزء الاول. طبعتها دار الثقافة والنشر الكردية سنة ١٩٩٠ وهو في (٤٤٠) صفحة وطبع الجزء الثاني.

- پەندەكانى پيرەمێرد - اقوال پيرەمێرد المأثورة. تحقيق وتقديم اللجنة المشار اليها في اعلاه صدر الجزء الاول سنة ١٩٩٥ ثم اعقبه الجزء الثاني سنة ١٩٩٥ والجزء الثالث سنة ١٩٩٦ مجموع صفحات الاجزاء الثلاثة (٩١٢) صفحة.

- پيرەمێرد پێداچوونەوەيەكى نوێ بە ژيان و بەرهەمەكانى – مراجعه جديدة في حياته ونتاجاته لمؤلفه اميد ئاشنا في جزئين ٢٠٠١ مطابع مؤسسة اراس في اربيل.

المصدر: جريدة التآخي ليوم ١٩٧٠/٦/١٧ د. عزالدين مصطفى رسول وجريدة العراق ليوم ١٩٨٨/١/١٤ مقال للدكتور بدرخان سندي مع بعض المصادر الاخرى.

مرزا توفيق قزاز

١٨٩٨– ١٩٥٥

ابن الحاج احمد بن الحاج حسن قزاز وهو عم سعيد قزاز من جهة النسب ووالد زوجته (زكية قزاز) في نفس الوقت. كان احد المشتركين في انتفاضة يوم ايلول الأسود في السليمانية (١٩٣٠/٩/٦ اشتهرت بـ(شەڕی بەردەرگای سەرا) فاعتقل مع بقية الموقوفين من اهالي السليمانية وأبعدوا إلى خارجها وبقوا رهن الاعتقال لمدد تتراوح بين شهر واحد إلى ثلاثة أو أربعة اشهر. لهذا الرجل بعض الاعمال المميزة والمفيدة في السليمانية وانحائها: منها انشاء اول عمارة في السليمانية على شارع (مولوى) وهي شاخصة لحد الآن ونقطة دالة للتعريف بغيرها من الأماكن بسبب قِدمها واولوية بنائها كما ويعتبر اول من مدّ يد التعمير إلى مصيف سرجنار بعد استئجاره من الادارة وقد توالى العمل فيه بعد ذلك على يد الآخرين والادارات المحلية وفي الوقت نفسه قام بتعمير وانشاء سد لبحيرة (سراوى سبحان آغا) في منطقة شهرزور وعلى خط طريق السيارات المار من السليمانية إلى حلبجة. انتخب نائباً عن السليمانية في البرلمان العراقي في دورته السابعة. كان يتصف بالشجاعة والاقدام وتنفيذ الاعمال والمشاريع دون كلل. انجاله هم فائق ونامق ورفيق وشفيق وسەرچل وسامان وسەربەست وكريمته السيدة زكية قرينة المرحوم سعيد قزاز.

توفيق وهبي

١٨٨٩– ١٩٨٤

ولد في السليمانية. درس في الكلية الحربية في استانبول وتخرج فيها برتبة ملازم سنة ١٩٠٨ ودخل كلية الاركان وعين آمراً للكلية العسكرية سنة ١٩٢٩ فمتصرفاً للسليمانية في السنة نفسها. وفي سنة ١٩٤٣ عين وزيراً للاقتصاد ثم وزيراً للمعارف في سنة ١٩٤٨ وهو عضو مؤسس في المجمع العلمي العراقي في سنة ١٩٤٨ وعضو في الجمعية الجغرافية البريطانية. يجيد ست لغات شرقية وغربية.

من مؤلفاته المطبوعة (دەستووری زمانی کوردی – دستور اللغة الكردية) سنة ١٩٢٩ وقاموس كردي/عربي سنة ١٩٤٣ وقواعد اللغة الكردية – جزأن طبع في بيروت سنة ١٩٥٦. واصل اسم كركوك سنة ١٩٥٨ والقصد والاستطراد في اصول معنى بغداد سنة ١٩٥٠. (اعلام العراق في القرن العشرين ج١ ص٣٦ حميد المطبعي).

ان اصل اسم كركوك واصل اسم بغداد هما بحثان نشر ثانيهما في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٥٠. وله عدا ذلك من المؤلفات (ابعاد معنى اليحمور عن اسم الملك بهرام كور) كراس طبع بمطبعة اسعد – بغداد ١٩٥٧. ومن المستلات (قلعة كيانية في شمال السليمانية (العدد الثاني/ تموز ١٩٥٨. مجلة الكتاب التي كانت تصدرها جمعية التأليف والترجمة والنشر في العراق). و(المنحوتات الصخرية في كهف گندك في كردستان مستلة

من المجلد السادس عشر والسابع عشر من مجلة المجمع العلمي العراقي) و(سفرة من ملهى طاسلوجه إلى دربندى بازيان) وغيرها. اما اشهر مؤلفاته بالاشتراك مع (ادموندس) هو:

A KURDISH - ENGLISH DICTIONARY OXFORD 1966

ومما يجدر ذكره ان العلامة توفيق وهبي كان يملك مكتبة زاخرة بالمئات من الكتب بلغات مختلفة اهداها إلى المجمع العلمي الكردي اهملت وضاعت اكثر كتبها كما وان المترجم له لم يترك لنا من المؤلفات ماتكون في مستوى علو صاحبها من الناحية العلمية إلاّ قليلاً، اذ كان المتوقع منه ان يغنى المكتبة الكردية بنتاج علمه الغزير.

تيلي أمين

-١٩٥٠

ولد في قرية (كوره ماركى) في دهوك. اكمل دراسته المتوسطة والاعدادية في دهوك واكمل دراسته الجامعية في بغداد (كلية القانون والسياسة – قسم القانون) جامعة بغداد عام ١٩٧٦. كان رئيساً لاتحاد الادباء والكتاب الكرد – فرع دهوك. له عديد من الاسهامات الشعرية والمقالات في الصحف والمجلات الكردية. اصدر مجموعته الشعرية الاولى (ما قلت ومالم اقل) عام ١٩٨١. له كتاب نقدي عن ديوان د. كامران بدرخان١٩٩٢. وهذه ترجمة لاحدى قصائده:

يانجمة الصباح
ايتها المتألقة على اكتاف الجبال
القي بصرك إلى الناس
في هذه الدنيا، في دنيانا اليوم
وتطلعي عميقاً، ياحبيبتي
إلى جوع الفقراء، والايتام، والمشردين
واصيخي السمع إلى اصوات البكاء

وزفرات ليالي الزنزانات المظلمة

واصداء قرع السياط

يانجمة الصباح.. انا‌ديك

انني اسود اللون.. لكني منير

من افريقيا..

انني صوت الزنوج النقي...

غصن من زيتون القدس

ثورة فلسطين

انني جرح لازال ينزف

بدماء مهاباد

وهكذا... فقبل ان اغرس الحرية

احلم بها احلى واجمل الاحلام

المصدر: (ومضات جبلية من الشعر الكردي المعاصر. بدل رقومزوري ١٩٨٩).

جبار محمد جباري

باحث. له المؤلفات الآتية:

- ئافرەتە ناوداڕەکانی کورد. کرکوك. م الشمال ١٩٦٩ (نساء الكرد الشهيرات)
- دیوانی مەلای جەباری (ديوان الشاعر مەلای جەباری) کرکوك. م البلدية ١٩٦٨.
- ئەسیری شاعیرێکی شۆڕشگێڕی قۆناغی دوای حاجی قادر (أثير شاعر ثائر بعد مرحلة الحاج قادر الكويي) اربيل. م البلدية ١٩٧٤.
- تأريخ الصحافة الكردية. بغداد ١٩٧٥.

جرجيس فتح الله

-١٩٢٠

ولد في الموصل. وهو خريج الحقوق. يجيد اللغات العربية والانكليزية ويتكلم الكردية. لذا فانه سلك سبيل الترجمة فكان غزير الانتاج كما اهتم بالقضايا القانونية لكونه حقوقي بالاضافة إلى القضايا التأريخية. وهو يسارى النزعة مع الاتزان ويظهر كل ذلك من نتاجاته الآتية:

- آخر يوم لمحكوم بالموت (ترجمة) طبع في الموصل ١٩٣٣.
- الاصول التأريخية للحركة العمالية. بغداد ١٩٤٦.
- هيئة المحلفين. بغداد ١٩٥٣.
- ذكريات عن بيت الموتى (ترجمة) دمشق ١٩٥٣.
- كيف تنطح السماء (ترجمة) الموصل ١٩٥٣.
- تراث الاسلام (ترجمة) الموصل ١٩٥٤.
- كارمن بروسير (ترجمة) الموصل ١٩٥٤.
- الموصل – ام الربيعين الموصل ١٩٥٦.
- تحليف الشخص المعنوي اليمين في مقررات محكمة تميز العراق الموصل ١٩٥٧.

- قصة المحلفين الموصل ١٩٥٨.
- معنى اسماء الاصوات في كتاب الاغاني للاصفهاني بغداد ١٩٥٨.
- كرد وترك وعرب (ترجمة كتاب لمؤلفه ادموندس) بغداد ١٩٧١.
- جمهورية مهاباد ١٩٤٦ بيروت دار الطليعة ١٩٧٢.
- صدرت له مؤلفات اخرى عديدة منها (زيارة للماضي القريب). ستوكهولم ١٩٩٨.

جلال امين محمود

١٩١١– ٢٠٠٤

ضابط تخرج من الكلية العسكرية. ترك العسكرية وانتمى إلى حزب (هيوا – الأمل) اكبر الأحزاب الكردية واكثرها تنظيماً في بداية الأربعينيات وقد ضم بين جناحيه المثقفين والضباط ورؤساء العشائر والطلاب والمعلمين ... وكان رئيسه الأعلى المرحوم رفيق حلمي. صدر اخيراً كتاب بنفس الأسم – حزب هيوا – لمؤلفه د. مكرم الطالباني)

وكان كما ورد في غلاف مؤلفه (ميّژووى كورد و هاوسيّكانى – تأريخ الكرد وجواره) انه احد مؤسسي هذا الحزب. ثم التحق (بجمهورية مهاباد) التي تشكلت في كردستان ايران برئاسة المرحوم (القاضي محمد) الذي منحه رتبة (كولونيل). كما ادى دوره في ثورة تشرين. وقد تشرد وسجن وصدر عليه حكم الاعدام فأنقذ بأعجوبة.

- كان يقرأ باللغات العربية والتركية والفارسية والانكليزية بالاضافة إلى لغة الأم الكردية.

مؤلفاته المطبوعة:

- ئاويّستا و جوگرافياى كوردستان – الآويستا وجغرافية كردستان بنتاجين.
- الجزء الثاني من (ميّژووى كورد و هاوسيّكانى) مهيئاً للطبع.

- مذكرات – غير مطبوع.

- ان كتابه المشار اليه (تأريخ الكرد وجواره) هو كتاب قيم اعتمد على العديد من المصادر الرصينة يبلغ عدد صفحاته (٤٨٦) صفحة من الحجم الكبير وهو من مطبوعات وزارة الثقافة في اقليم كردستان – السليمانية.

جلال بابان

١٨٩٣– ١٩٧٠

ابن رستم لامع بك بن اسماعيل بك بن عبدالقادر باشا بن سليمان باشا بن ابراهيم باشا. (باني السليمانية).

ولد في الكوت حيث كان والده قائمقاماً هناك أيام العثمانيين. اكمل الكلية الحربية في الاستانة سنة ١٩١٢ واشترك مع الجيش العثماني في بعض المعارك وقد تدرج في هذا الجيش ووصل إلى مرتبة (يوزباشى/ النقيب). وبعد عودته إلى الوطن اشترك كمواطن عراقي عضواً في الجمعيات الوطنية كجمعية حرس الاستقلال وهي الجمعية التي اشعلت الفتيل الاول في ثورة العشرين. حيث عقد اول اجتماع لثورة العشرين مع رؤساء العشائر واعضاء هذه الجمعية في دار (حمدي بابان).

عندما دخل جلال بابان سلك الوظائف الحكومية. عين لاول مرة في بعض الوظائف الادارية. منها قائمقام قضاء خانقين فمندلى ثم عين متصرفاً (محافظاً) في كربلاء فالناصرية فأربيل ثم استوزر لأول مرة في وزارة ناجي شوكت في تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ كوزير للاقتصاد والمواصلات ثم اشترك في تسع وزارات اخرى وانتخب كذلك نائباً عن أربيل في الدورة الانتخابية الرابعة وبعد تشكيل مجلس الاعمار العراقي عين عضواً في الهيئة التنفيذية لهذا المجلس الذي كان برئاسة (رئيس الوزراء). كان جلال

بابان من أكثر افراد العائلة البابانية شغفاً بتأريخ البلاد بصورة عامة وتأريخ الأكراد بصورة خاصة وبتأريخ الاسرة البابانية على وجه أخص. ان الفروع المختلفة لشجرة الاسرة البابانية الواردة في (كتاب بابان في تأريخ ومشاهير البابانيين لمؤلفه جمال بابان) هي من نتاج جلال بابان وتنظيمه لها بعد تحريات مستمرة وتدقيقات دائبة وكان يملك مكتبة عامرة في داره وفي خزانتها عشرات الكتب باللغات العربية والكردية والتركية والانگليزية وهي كتب تأريخية وأدبية ولغوية مع مخطوطات لاتقدر بثمن ذهبت هباء وقد حاولت (انا مؤلف هذا الكتاب) انقاذها وتقديمها إلى احدى الجهات الثقافية باسم جلال بابان إلاّ ان الحظ لم يسعفني وقد كانت المرحومة عقيلته (ام سداد) وعدتني بذلك. إلاّ انها وبتأثير من بعض الجهلة تراجعت عن وعدها خشية ضياعها ولربما ضاعت (مع الأسف) في صناديقها المحفوظة، هذه الخزانة الثمينة ان لم تتلفها الحشرات في مهدها.

للمرحوم جلال بابان من الابناء المرحوم سداد بابان الذي انتقل إلى جوار ربه في امريكا. وله اياد الذي خطا على درب ابيه في جمع المعلومات التأريخية عن اسرته وعن بلاده وهو في سبيل طبع كتاب بهذا الصدد وابنه الثالث عماد الذي لم يتوان هو وعقيلته (لينا محمود بابان) في مديد التعاون والتبرع بأنشاء بعض القاعات في المدينة التي انشأها جدهم الكبير ابراهيم باشا بابان وينتظر منهم المزيد في القيام باعمال خيرية أخرى، بل ينتظر منهم انشاء مركز ثقافي في السليمانية ممول منهم ليقوم المركز باصدار صحيفة أو مجلة ولتوزيع الجوائز على المتفوقين في مضمار التمثيل والمسرح والنحت وغيره باسم (جائزة بابان) وذلك لامكانياتهما المالية اسوة بالأسر العريقة الاخرى في السليمانية.

بنات جلال بابان (الهام وهيام).

جلال تقي

١٩٣٩– ١٩٩٣

جلال صالح محمود – مهندس يطرق باب الادب ويقوم بترجمة سلسلة من الكتب الروسية الهامة لدعم مسيرة ثقافة امته ويهدى مجموعة من المترجمات يبلغ حجمها نحو الف صفحة. تلقى العلم في الاتحاد السوفيتي في العلوم التطبيقية وبعد عودته إلى الوطن طبقها في مجال الادب وبرز على كثير من الذين تلقوا العلوم الانسانية.

اول محاولة كتابية له هي قيامه بطبع جانب مهم من مذكرات خاله المرحوم (احمد تقي المتوفي في ١٩٦٠/١/١٣) الذي كان من المناضلين الاكراد ابان حكمدارية الشيخ محمود الاولى والثانية وكان موضوع ثقته ومدار اعتماده في ارساله إلى عدة جهات بمهمات خاصة. قام بطبع تلك المذكرات عام ١٩٧٠ بعنوان (نضال الشعب الكردي في مذكرات احمد تقي). وبعد ذلك قام المترجم له بترجمة الكتب الآتية:

– (نضال في سبيل كردستان) للكاتب الروسي خالفين. ساعدته المديرية العامة للدراسات الكردية على طبع الكتاب

- في عام ١٩٧٢ ترجم كتاب حول النقد للكاتب الروسي (ف. بيلينسكي).
- في عام ١٩٧٣ ترجم (حروب الاسكندر المقدوني) من اللغة الروسية وهو كتاب ألفه

(بلوتارك). قام في العام نفسه بترجمة قصة تأريخية للكاتب الروسي (كورافين) عنوانه (الرجل الذي تجرأ على الاستفسار).

- في عام ١٩٧٩ ترجم مسرحية (السيدة وكلبها للكاتب الروسي (جيخوف).
- في عام ١٩٨٠ ترجم كتاب (سر أقدم تأريخ) للكاتب الروسي (كربوفسكي).

وكان للمترجم له جلال تقي مشروع لترجمة العديد من الكتب الاخرى منها كتاب (جامعاتي) لمكسيم غوركي، وقد جمع اخيراً اساطير كردية معنونة (كان يا ماكان)، هذا بالاضافة إلى وجود مسودات كردية مترجمة من الروسية مهيأة للطبع من اعمال مكسيم غوركي وديستوفسكي وجيخوف وغيرهم من اعلام الادب الروسي. وبضمنها الحكم والامثال الكردية.

المصدر: جريدة العراق يوم ١٩٨٤/٩/٣ مقال بقلم المرحوم مصطفى نريمان.

جلال دباغ

-١٩٣٩

كاتب وباحث له النتاجات الآتية:

١. دكتاتورية الديمقراطية الشعبية – ماوتسي تونغ – ترجمة.

٢. بعض المعلومات عن الماركسية – اللينينيية حول الثورة – ترجمة إلى اللغة الكوردية ١٩٦٨.

٣. قصة تانيا – ترجمة إلى الكوردية ١٩٧٠.

٤. التحقيقات الخاصة بمرور مائة عام بعد ولادة لينين – ترجمة إلى الكوردية مع هوكر كوران ١٩٧٠.

٥. سلسلة الفكر الجديد (١) مراحل انتقال المجتمع – ترجمة ١٩٧٢.

٦. سلسلة الفكر الجديد (٢) حول الكادر. ديمتروف – ترجمة إلى الكوردية ١٩٧٣.

٧. سلسلة الفكر الجديد (٣) حياة ونضال ديمتروف ١٩٧٣.

٨. الحزب الماركسي اللينيني ودوره في النضال التطبيقي – ترجمة.

٩. من دفتر طريق الحياة ١٩٧٨.

ويبلغ عدد هذه النتاجات (١٦) مؤلف وترجمة آخرها نشيد النصر/ شعر ١٩٩٨ طبع في السويد.

جلال زنگابادي

-١٩٥١

جلال حسين محمد البالاني الزنگابادي. ولد في قرية (قلعة) البالانية – زنگاباد – جلولاء – ديالى. تخرج من دار المعلمين الابتدائية بكركوك عام ١٩٦٩. كان مولعاً بممارسة الرسم والغناء والمطالعة منذ صباه. بدأ كتابة الشعر منذ ١٩٦٥. بدأ النشر منذ ١٩٦٧ في الصحف العربية والكردية وتحت اسم (جلال وردة). يكتب الشعر باللغتين العربية والكردية وله العديد من المجموعات الشعرية (المخطوطة والمطبوعة). له محاولات في النقد الادبي والفني وقد عرف كمترجم. قام بترجمة بعض القصص الكردية إلى العربية.

المصدر: عشرون قصة كردية اعداد وتقديم حسين عارف. منشورات كاروان ١٩٨٥.

جمال جلال عبدالله

-١٩٢٦

خبير في علم اللغة الانكليزية. ولد في السليمانية واكمل دراسته الابتدائية والاعدادية فيها. دخل دار المعلمين العالية فرع اللغة الانكليزية ثم حصل على ماجستير لغة وأدب انكليزي من جامعة مشيگان في امريكا سنة ١٩٥٥ كما حصل على الدكتوراه من جامعة يورك بانكلترا سنة ١٩٧٩. عمل معيداً في معهد اللغات ببغداد وباحثاً لغوياً في جامعة مشيگان ثم عمل استاذاً في كلية التراث ببغداد.

من مؤلفاته المطبوعة باللغة الانكليزية (الصحافة الكردية) ١٩٧٦ و(تأريخ اللغة الانگليزية) ١٩٨٤ وكتب اخرى مخطوطة.

هذا ماورد في موسوعة اعلام العراق ج٢ ص٤٦ للاستاذ المطبعي ومما يجدر ذكره ان المترجم له دخل السلك الخارجي فعمل كوزير مفوض في السفارة العراقية في السويد وهو الآن استاذ اللغة الانگليزية في احدى الجامعات الاردنية.

واشار المرحوم مصطفى نريمان في كتابه (معجم المؤلفين الكرد) إلى مؤلفات اخرى له وهي:

- خوێندنەوەی كوردی ژمارە (١) القراءة الكردية الجزء الاول (بالاشتراك) امريكا –

مشيگان ١٩٦٧.

- الجزء الثاني (بالاشتراك) امريكا – مشيگان ١٩٦٧.

- ريْزمانيْكى كوردى بەشيْوەى سليْمانى (القواعد الكردية بلهجة السليمانية) (بالاشتراك). امريكا – مشيگان ١٩٦٧.

له مؤلفات وكتابات اخرى.

جمال خزنەدار

١٩٣٦–

جمال عبدالقادر خزنەدار ولد في اربيل.

نتاجاته:

- بانگی کوردستان (نداء كردستان) بغداد دار الحرية ١٩٧٤.
- ڕابەرێ رۆژنامەگەری کوردی (دليل الصحافة الكردية) بغداد ١٩٧٣.
- ڕابەرێ بۆ رۆشنبیری جووتیاران (دليل لتثقيف الفلاحين) القسم الاول ١٩٧٧. القسم الثاني ١٩٧٧.
- رۆژی کوردستان. بغداد دار الحرية ١٩٧٣.

له نتاجات اخرى.

د. جمال نبز

-١٩٢٩

د. جمال الدين ابن الحاج توفيق بن محمود آغا بن خدر آغا بن عبدالرحمن آغا وتنتمي هذه الاسرة إلى أغاوات الدزهيية وقد اشتهرت بـ(مهردار – مالك الختم) وبعد سقوط الامارة البابانية توجه بعض افرادها صوب (الاستانة – استانبول) فأصدر أحد هؤلاء (صحيفة ترجمان الحقيقة).

ولد جمال الدين في السليمانية واكمل فيها دراساته الابتدائية والاعدادية ثم دخل (دار المعلمين العالية – كلية التربية) وبعد تخرجه عين مدرساً في اماكن مختلفة ولم يتسن له الاستقرار بسبب نشاطه السياسي وآرائه القومية وجرأته في البوح برأيه جهاراً دون ان يخاف في الحق لومة لائم لذا يصفه البعض بالتطرف. ترك العراق فحصل على شهادة الدكتوراه وهو الآن يعيش في المانيا ودرجته في الجامعة (بروفيسور). الف خلال هذه الفترة العديد من الكتب العلمية والتأريخية واللغوية والأدبية مما جعله احد المشاهير في هذا الحقل. وفيمايلي بعض من هذه النتاجات:

- لالو كريم – الخال كريم. طبع في اربيل ١٩٥٦.
- كفاح الاكراد. بيروت ١٩٥٦.

- لنينيزم – اللنينية بغداد مطبعة المعارف ١٩٥٦.
- گەرداوەكە (العاصفة) ترجمة من الانكليزية. بغداد. المعارف ١٩٥٦.
- پاڵتۆ (المعطف) ترجمة. اربيل. مطبعة كردستان ١٩٥٦.
- خوێندەواری كورد (القارئ الكردي). بغداد. النور ١٩٥٧.
- نووسینی كوردی بە پیتی لاتینی (الكتابة الكردية بالاحرف اللاتينية). بغداد. المعارف ١٩٥٧.
- وەرگێڕان هونەرە (الترجمة ... فن) السليمانية. مطبعة ژين ١٩٥٨.
- هەندێك زاراوەی زانستی (بعض المصطلحات العلمية) السليمانية ١٩٦٠.
- محاضرة طبعت بالرونيو حول تدريس اللغة الكردية. اربيل ١٩٦٠.
- زمانی یەككگرتووی كوردی (اللغة الكردية الموحدة). المانيا ١٩٧٦.

بالاضافة إلى العديد من الكتب الاخرى التي الفها وطبعها في المانيا.

جميل بابان

١٨٨٤– ١٩٤٦

ابن مجيد باشا بن عبدالقادر باشا بن سليمان باشا بن (ابراهيم باشا بابان باني السليمانية). ولد في كفري وهو أكبر وأرشد أولاد مجيد باشا. كانت دراسته لدى المدرسين الخصوصيين من رجال الدين في بدايته ثم في المدارس العثمانية.

كان جميل بابان رجلاً عاقلاً متزناً بعيد النظر وخاصة في القضايا السياسية لذا فان دوره في انتفاضة ابراهيم خان الدلوي في كفري كان دوراً حكيماً. فقد ورد في كتاب (ثورة ابراهيم الدلو) عام ١٩٢٠ الذي الفه المرحوم مصطفى نريمان باللغة الكردية (..عندما توجه جميل بابان مع بعض وجهاء كفري ومعهم الحاكم العام البريطاني في كفري – سلمنت – إلى قمة جبل – باوه شاسوار – حيث كان مقر الثوار بقيادة ابراهيم خان. فقد ابدى جميل بك رأيه لابراهيم خان قائلاً: من المحتمل ان تنالوا الفوز بصورة مؤقتة، إلاّ ان البريطانيين عندما يعودون فانهم يصبون نار غضبهم على سكان المدينة، لذا فان جميل بابان اعتذر عن قبول رئاسة المجلس المنوي تشكيلها لادارة المنطقة عندما طلب منه ابراهيم خان ذلك).

كما ان جميل بابان هو الذي وقف بوجه القوات البريطانية القادمة من كركوك بعد معركة طوز. فلم تدخل القوات (كفري) بعد ان وجه نداءً إلى ابراهيم خان للانسحاب من

كفري حقنا للدماء وقد نجح في ذلك. كان رحمه اللّه الشخصية البارزة ليست في قضاء كفري وحده بل في المنطقة باسرها. كان له دور في الحياة السياسية العامة. فقد مثل قضاء كفري في ثلاث دورات انتخابية في مجلس النواب العراقي. الدورة الرابعة والخامسة والثامنة.

ويقول مير بصرى في (اعلام الكرد) انه انتخب نائباً عن كركوك في المجلس التأسيسي العراقي سنة ١٩٢٤. له من الانجال محمد واحمد ومحمود ونجيب (لهؤلاء ترجمة في هذا الكتاب) وفاتح وفاروق واسماعيل ومن البنات عفيفة وبديعة ولميعة وبلقيس.

المصدر: كتاب بابان في تأريخ ومشاهير البابانيين لمؤلفه جمال بابان.

الملا جميل رۆژبەیانی - بقلمه -

١٩١٢– ٢٠٠١

- اني محمد جميل بن الملا احمد بن بكر بن سلمان رۆژبەیانی، كنت القبُ نفسي بندى (السجين) إلى ١٩٥٨ ثم طرحت اللقب جانباً. ولدت يوم ٢٧ رجب ١٣٣١/ (١٩١٢– ١٩١٣م) حسب تقدير التقويم في قرية فرقان (فروخان) بناحية قره حسن لواء كركوك (محافظة تأميم). دخلت الكتاب في السادسة من عمري مع طلاب العلوم الدينية الذين كانوا يدرسون على يد والدي في فرقان، وبعده درست الكتب البدائية والخط والحساب في قرية (باداوا) عندما كان والدي مدرساً فيها، ثم قرأت الفارسية والتركية ومقدمات العلوم العربية على يد والدي عندما كان مدرساً في الجامع الكبير في السليمانية في عهد حكومة الشيخ محمود حفيد زاده سنتي ١٩٢٢–١٩٢٣. ودرست في سنتي ١٩٢٨– ١٩٣١ على قريبي الملا سيد يوسف السيد عزيز الروژبياني في كركوك والتون كوبري حين كان إماماً ومدرساً في جامعين متتاليين. ودرست ١٩٣١– ١٩٣٢ في اربيل على يد الملا عبد اللّه البيتواتي والملا عثمان في عوينة ثم تركت الدراسة سنين لمقتل والدي بيد اتباع الاقطاع. ثم درست على الملا سعيد افندي المفتي في كفري في ١٩٣٦– ١٩٣٧ وهنا سجنت سياسياً سنتين وبقيت تحت المراقبة سنتين في كركوك ١٩٤٠– ١٩٤٢ فأخذت ازاول الدراسة على يد الاستاذ الشيخ رضا الواعظ في جامع قيردار وحصلت على الاجازة

العلمية منه، ثم اعتقلت وبقيت معتقلاً حتى أواخر ١٩٤٤. تعينت في سنة ١٩٥٠ إماماً وخطيباً ومدرساً في الجامع الكبير (جامع محمود باشا جاف في قزلرباط – السعدية) وزاولت الوظيفة ثم انتقلت إلى الاوقاف فتوليت الوظيفة نفسها في داقوق – الكوت – شمرته – البصرة – مندلي – كركوك (جامع النائب)، ثم اعتقلت وفصلت سنة ١٩٦١.

جرت لي حوادث سياسية وهجرة من العراق لامحل لذكرها، عدت إلى العراق عام ١٩٧٩ وتعينت مستشاراً في مجلس قيادة الثورة (لجنة شؤون الشمال). انصرفت إلى الادب والتأريخ والترجمة والتأليف. فنظمت اشعاراً وكتب ومقالات وترجمت عام ١٩٤٠ من اللغة التركية كتابي (گالّتەوگەپی مەلای مەزبورە و چل وەزیر - نكات الملا نصر الدين واربعين وزير) بتوسل والتماس من (محمد امين عصري) لقاء مكافأة. كتبت مقالات باللغة الكردية إلى مجلات وجرائد: گەلاوێژ، دەنگی گێتی هەولێر، نزار، نیشتمان، هیوا، بەیان، بلّیسە، رزگاری، ژین وغيرها. وكتبت مقالات سياسية باللغة العربية نشرت في جرائد صوت الاحرار، صوت الاهالي، الاستقلال، صوت الاكراد، خەبات وغيرها.

نشرت رسائــل (بوێژەكانی ولّاتی كەركووك - شعراء منطقة كركوك) و(زانستی فەرمایشت - علم الكلام) و(زانستی كەلەپوور - علم التراث) ورسائل اخرى بمقالات متسلسلة في (دەنگی گێتی تازە).

ونشرت رسائل (دەروێشی لە كوردستانا - الدروشة في كردستان) و(عیلی جاوانی لەبیركراو - عشيرة جاوان المنسية) بمقالات متسلسلة في جريدة ژين و(رسالة هەنگ و كەلّكی - النحل وفوائده) في جريدة (هەولێر). عرّبتُ كتاب تاريخ السليمانية من الكردية طبع في مطبعة شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة سنة ١٩٥١ بغداد (يقصد مؤلف امين ذكي). عربت كتاب (الشرفنامه) من اللغة الفارسية طبع سنة ١٩٥٩ في مطبعة النجاح ببغداد. عربت مذكرات رفيق حلمي من الكردية إلى العربية طبع جزء الاول سنة ١٩٥٧ في مطبعة المعارف. عربت الرسائل المقدسة التركية طبعت عام ١٩٦٣ في مطبعة المعارف. عربت مذكرات مأمون بك بالاشتراك مع شكور مصطفى عام ١٩٨٠ طبعت في مطبعة المجمع العلمي العراقي.

عربت عام ١٩٨٥ كتاب ثورة الشيخ عبيداللّه نشر قسم منه في مجلة المجمع العلمي العراقي عام ١٩٨٥.

الفت:

١. كتاب بندنيجين، طبع كمقال في مجلة المجمع العلمي العراقي ٧/ ١٩٨٠.

٢. داقوق. طبع كمقال في مجلة المجمع العلمي العراقي عدد ١٩٨٣/١٠.

٣. المعروفون من الروژبيانية. طبع في المجلدين ١١–١٢ من مجلة المجمع العلمي العراقي كمقال. وقد تلف قسم كبير من مؤلفاتي حين احرقت مكتبتي.

اغتيل الملا جميل الروژبياني بأيادٍ آثمة يوم ٢٧ آذار سنة ٢٠٠١ عن عمر يناهز (٨٨) سنة. رحمة اللّه عليه. واسكنه اللّه فسيح جناته.

حامد الجاف

١٩٨٨-١٨٨٧

حامد بك او عبدالحميد ابن عبدالمجيد بن عثمان باشا بن محمد باشا بن كيخسرو بك الجاف وهو من رؤساء عشائر الجاف البارزين. ولد في مدينة حلبجة وفيها تلقى علومه الدينية على ايدي رجال الدين المعروفين عينته السلطات البريطانية في عهد الاحتلال معاوناً للحاكم السياسي في حلبجة. ثم عين في عهد الحكومة الوطنية قائمقاماً لقضاء حلبجة ١٩٢٤- ١٩٣٢ ثم نقل إلى قضاء چمچمال ١٩٣٣.

انتخب نائباً في المجلس النيابي (البرلمان العراقي) في دوراته السابعة والحادية عشر والثانية عشر والثالثة عشر والخامسة عشر. انتقل إلى جوار ربه في بغداد عن عمر يناهز (١٠٠) عام. كنت انا (مؤلف هذا الكتاب) في اول عهدي بالوظيفة شاباً متحمساً مندفعاً وراء بعض الآراء، متأثراً برواسب الدعايات التي سادت اوساط الشباب آنذاك، حيث صدر مني بعض السلبيات أو الهفوات تجاه هذا الرجل عندما كنت مديراً لناحية خورمال في قضاء حلبجة والتي كانت لحامد بك الجاف بعض المصالح فيها. وانا اعتراني الخجل فيما بعد عندما تعرفت عن قريب بهذا الرجل في بغداد. لم يتطرق إلى تلك المواقف ولو بصورة غير مباشرة مطلقاً بل على العكس كان يتودد إليّ اكثر فاكثر مما زادت محبتي له فيما بعد بحيث كنت اعتبره عماً أو اباً لي.. كم كان هذا الرجل حكيماً، صبوراً، كتوماً دبلوماسياً!! انه كان بحق رئيس عشيرة (عصري) بكل معنى الكلمة.

حامد فرج

١٩١١– ١٩٩٥

حامد بن الحاج فرج بن محمد بن خانة بك بن قولي بك. ولد في السليمانية واكمل فيها دراساته. عين في اول الأمر معلماً في المدارس الابتدائية ثم التحق بدورة الضباط فعين فيما بعد ضابطاً في الشرطة برتبة (معاون شرطة) ثم تدرج في منصبه..... كان المترجم له من الرواد في تأليف الكتب المدرسية. فقد الف:

- الفباء الكردية. طبع في بغداد. مطبعة الحكومة ١٩٣٦.
- قواعد اللغة الكردية خلال قرن. بغداد. مطبعة المجمع العلمي الكردي ١٩٧٦.
- حاجي بابا الاصفهاني – ترجمة من الانكليزية إلى اللغة الكردية.
- كلكامش – ترجمة إلى اللغة الكردية.

المصدر: الأستاذ المهندس نامق رشيد فرج.

حازم شمدين اغا

١٨٩٥– ١٩٥٤

ابن يوسف باشا شمدين اغا رئيس زاخو في عهده. ولد في زاخو وانتخب نائباً عن الموصل سنة ١٩٢٥ وجدد انتخابه في ١٩٢٨– ١٩٣٠ و١٩٣٤– ١٩٣٥ و١٩٣٥– ١٩٣٦ و١٩٣٧– ١٩٣٩ و١٩٤٣– ١٩٤٦. عين عضواً في مجلس الاعيان في ١٩٤٦ فظل إلى ١٩٥٤ وكان وزيراً بلا وزارة في وزارة توفيق السويدي الثالثة شباط ١٩٥٠ توفي في الموصل. ذكره المحفوظ العباسي في كتابه (امارة بهدينان العباسية) فنعته بالرجل الانسان وقال أنه يُكنى بابي الفقير.

قال الياس زاخورا في كتابه (مرآة العصر في تاريخ ورسوم اكابر الرجال بمصر) القاهرة ١٩١٦ ان آل شمدين آغا من الأسر الكردية المعروفة، هاجر بعض ابنائها إلى الشام ومصر. وكان البكباشي محمود افندي شمدين آغا من ضباط الجيش المصري في عهد واليها محمد علي باشا، ثم التحق به اخوه محمد افندي محمد من ضباط الجيش التركي، قدم إلى مصر من الشام سنة ١٨٧١ مصطحباً ابنه كامل لطفي البالغ سنتين من العمر واصبح فيما بعد كامل لطفي بك من اعيان الفيوم وكبار ملاكيها. للمرحوم حازم بك اولاد كثيرين. ابنه البكر قيدار بك.

اعلام الكرد مير بصرى ص٢٢٢.

الشيخ حبيب الطالباني

١٨٨٤– ١٩٥٩

الشيخ محمد حبيب ابن الشيخ علي بن الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ احمد الطالباني اصل الاسرة من قرية (طالبان) التابعة لقضاء چمچمال. كان ابوه الشيخ علي من علماء الدين وشيوخ الطريقة القادرية المعروفين. ولد في كركوك ودرس العلوم العربية والدينية. عين في بداية الامر مديراً للناحية سنة ١٩٢٠ ثم انتخب نائباً عن لواء كركوك في المجلس التأسيسي العراقي ١٩٢٤. ثم انتخب نائباً عن لواء كركوك في البرلمان العراقي ١٩٢٥. وبعد انتهاء الدورة النيابية، اختير قاضياً شرعياً لكركوك عام ١٩٢٨. اعيد انتخابه نائباً عن لواء كركوك في ١٩٣٠ و ١٩٣٣ وعين رئيساً لبلدية كركوك في ١٩٣٤ فبقي في هذا المنصب زهاء (١٥) عاماً إلى ان اعتزل الخدمة في ١٩٤٩. توفي في بغداد. وكما يقول مير بصرى في اعلام الكرد انه كان شيخاً اريحياً ظريفاً حلو المفاكهة، حر النزعة، بعيداً عن التزمت. وهو والد المرحوم الشيخ سعاد الطالباني (ابو كاوه).

حسن رفعت

١٩٢٧– ١٩٩٩

حسن ابن رفعت بن الحاج محمود آغا بن آحمد اغا وحسبما افادتني بها السيدة ناهدة رفعت ان لجدهم الاكبر احمد آغا صلة قرابة مع الامير محمد باشا الراوندوزي اي انهم ينتمون إلى نفس تلك الاسرة. عين رفعت محمود في الوظائف المالية في السليمانية واستقر فيها. ولد حسن في السليمانية واكمل فيها دراساته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، ثم دخل كلية الهندسة العراقية في بغداد وتخرج منها عام ١٩٤٨ في فرع الهندسة المدنية. وبعد ان اشتغل في دوائر الحكومة خمس سنوات أُفد في بعثة عام ١٩٥٤ للدراسة في امريكا، فحصل على شهادة الماجستير في هندسة الانشاء من جامعة (ايوا) سنة ١٩٥٥. بعد عودته إلى العراق اشغل عدة مناصب في الدولة منها: رئاسة الهيئة الفنية في أمانة العاصمة ببغداد، رئاسة بلدية السليمانية، وكيل وزارة الاشغال والاسكان إلى ان شغل منصب وزير الاشغال والاسكان في اواخر ١٩٦٠. ترك العراق في السنوات الاخيرة، فسكن في انگلترا بضعة سنوات، ثم تركها متجهاً إلى الولايات المتحدة الامريكية فاستقر فيها إلى ان وافاه الاجل هناك. كان رحمه اللّه من الشباب الناضجين الذين لم تغرهم المناصب. بل كان تواضعه يجلب له في بعض الاحيان (من يعتبره بعضهم ضعفاً). خدم وطنه وابناء جلدته خدمة صادقة نزيهة مخلصة. له من الانجال آزاد، فلاح، آراس ومحمود والبنات تانيا، ريّزان وشيرين وهم يعيشون في امريكا.

حسن الطالباني

١٩١٣– ٢٠٠٠

حسن ابن الشيخ عبداللّه بن الشاعر المشهور الشيخ رضا الطالباني. وزير سابق واداري منسق. ولد في بغداد. من الاسرة الطالبانية. تخرج من كلية الحقوق سنة ١٩٣٤. مارس المحاماة لفترة ثم عين في السلك الاداري سنة ١٩٣٥ فتدرج من مدير ناحية، فقائمقام، حتى عين متصرفاً (محافظاً) للسليمانية سنة ١٩٤٦ وتنقل في محافظات اخرى. ثم عين في وزارة المالية، مديراً عاماً للمصرف العقاري وعضواً في مجلس الخدمة العامة. وفي عام ١٩٥٩ (في عهد عبدالكريم قاسم) عين وزيراً للمواصلات والاشغال ثم وزيراً للمواصلات. تقول احدى الوثائق الرسمية انه (مستقيم كفوء). لم يطبع له كتاب ولم تذكر له فهارس الكتب بحوثاً منشورة.

اعلام العراق. ج٣. ص٥٤ المطبعي.

حسن فهمي الجاف

١٩٠٦– ١٩٧٣

اسمه حسن وفهمي تركيب لإسمه حسب العادة الجارية ايام العثمانيين ابن علي بك بن محمود باشا بن محمد باشا بن كيخسرو بك الجاف.

ولد اثناء رحلة عشيرة الجاف في موضع على ضفاف نهر سيروان الذي ابتلعه في بعض مواقعه حوض سد دربنديخان في الوقت الحاضر ويدعى (كۆتەرە ڕەش جنوب قرية بيركىّ). امه ناهدة خان بنت عثمان باشا (ابنة عم والده) والتي ورد اسمها في قصيدة (دووا وانەكەى شوێن ماڵە گەورە - ملتقى النهرين موقع عشيرة الجاف) للشاعر الكبير الحاج توفيق پيرەمێرد الذي تغنى فيها بجمالها. وجدته من أمه (عادلة خانم زوجة عثمان باشا) الإمرأة الحديدية التي ذاع صيتها لكفاءتها وسيطرتها على زمام الحكم في منطقة حلبجة. اما اخواله فهم كل من الشاعرين الكبيرين طاهر بك الجاف واحمد مختار جاف. كانت دراسته لدى بعض علماء الدين الاكفاء الخصوصيين وقد تجاوب معهم إلى حد كبير بحيث تعلم منهم الكثير بالاضافة إلى اتقانه اللغة الفارسية نتيجة ذلك. ساعده جمال المنطقة ومناظرها الخلابة التي كان يمر بها اثناء ترحال العشيرة ذهاباً وايابا واستنشاقه الهواء النقي. فقد ولع بالشعر والادب وقراءة القصص وخاصة (شاهنامة الفردوسى). ولما شب وكبر باشر باقتناء الكتب بحيث اصبحت مكتبته من المكتبات

المتميزة لاحتوائها على مختلف صنوف الكتب والمخطوطات. اما (كشكوله) فقد جمع بين طياته اشعار شعراء الكرد الفطاحل اسوة بكشكول جده محمود باشا جاف.

باكورة كتاباته في الصحف والمجلات كانت بعنوان (ژۆخەی) وهو حمد للّه تعالى نشرها سنة ١٩٣٩ في صحيفة (ژيان - الحياة) ذات رقم (٥٦١) لصاحبها پيرەمێرد. كما نشر كتاباته وتراجمه في مجلة گەلاوێژ (١٩٣٩ – ١٩٤٩) واخيراً في صحيفة (برايەتی - التآخي) ١٩٦٧– ١٩٦٨ وفي العديد من الصحف والمجلات الأخرى بالاضافة إلى ترجمته من الفارسية لكتابين تأريخيين. الاول (پاڵەوانی زەند - بطل عشيرة الزند) وهي قصة تأريخية غرامية تروي وفاة كريم خان الزند وتنتهي باغتيال لطفعلي خان آخر حكام الزند. مطبعة المعارف. بغداد سنة ١٩٥٦ اعيد طبعه مرة اخرى من قبل الحاج قادر سنة ١٩٨٥ في مطبعة المعارف في بغداد. والثاني كتاب (كوردستان – موئل رجعة العشرة الاف يوناني سنة ٤٠١ قبل الميلاد) باللغة الكردية. طبع سنة ١٩٦١ في مطبعة المعارف بغداد. كما الف حسن فهمي الجاف كتاباً تاريخياً وهو (مێژووی هۆزی جاف ومحمود باشا الجاف) قام الاديب المرحوم (ئوميد ئاشنا) بتقديمه وطبعه سنة ١٩٩٩ وللأديب المشار اليه ايضاً كتاب عن (نووسين و وەرگێڕاوەكان - كتابات وتراجم حسن فهمي الجاف) طبعه سنة ١٩٩٩.

كان حسن فهمي يقرض الشعر وقد ورد تفصيل ذلك في الكتاب الاخير لئوميد ئاشنا. لقد زودني نجل المرحوم (محمود هوشمەن) بقطعة من قصيدة لوالده يصف عدم وفاء المدعو الملا رسول كمايلي:

لەگەڵ ابجد موافق ديت و – ئەم تشبيهه موزونه.

عـــدد بەعينی وەك يەكه – بەزاتی پاكی احمدی.

فهو يشبه وفاء الملا رسول بوفاء القطط اي انه عديم الاخلاص والوفاء.

الملا حسن القاضي - شاهۆ

١٨٨٢– ١٩٧١

الملا حسن هو ابن الملا عبدالقادر بن الملا عبدالرحمن. اشتهر ابوه بالملا الكبير (مەلای گەورە) لذي صاهر الشيخ عمر (ضياءالدين) في بياره. بعد ان اكمل الملا حسن دراساته الدينية والعربية وقبل الحرب العالمية الاولى شدّ الرحال إلى بغداد ومن هناك إلى استانبول حيث اتصل باعضاء جمعية (تعالي كردستان) وبعد فترة من الزمن عاد إلى الوطن في سنة ١٩٢٦ فعيّن قاضياً في حلبجة وفي سنة ١٩٣٧ اسندت اليه وظيفة الكتابة في التمييز الشرعي في بغداد ثم انتقل بين محاكم كركوك واربيل وچمچمال إلى ان احيل على التقاعد في ١٩٥٣. كان رجلاً يمتلك موهبة الذكاء والفطنة انيقاً في ملبسه (يجيد العربية والفارسية والتركية) بالاضافة إلى لغة الام. وكانت اشعاره ذات مستوى رفيع. وتقسم إلى ثلاثة اقسام (الدينية والغزل والوطنية). وكان تخلص شعره سابقاً (شايق) ثم بدله بـ(شاهۆ). له إلمام بتأريخ الكرد واشعار شعراء قومه. وفي الواقع فأن هذا الرجل الذي هو احد رجال الدين من الذين ينظمون القصائد الوطنية البليغة وفي غاية الروعة. طبع الجزء الاول من ديوان (شاهو- الجزء الاول في السليمانية مطبعة (ڕاپەڕین) سنة ١٩٧٦ والجزء الثاني في نفس المطبعة سنة ١٩٨٠) وقد قدم الجزأين للطبع الاستاذ المرحوم محمد امين كاردوخي.

المصدر – ديوان شاهو المشار اليه اعلاه.

حسيب قرەداغى

١٩٢٩– ١٩٩٧

شاعر عركته الحياة والمحن. ارتبطت حياته بحياة الشعب والجمهور، واصل الكتابة منذ نعومة اظفاره، من الذين يؤمنون بقدسية الكلمة الاصلية ودورها الفعال في ميادين النضال. بدأ لقائه بالحرف والكلمة في المسجد واطلاعه لاول مرة على كتابين (الاحمدي وايمان واسلام) باللغة الكردية.

ولد في قرية (صولة) في ناحية قرەداغ - محافظة السليمانية من اسرة دينية وعلمية وهي (الاسرة المردوخية) التي انجبت الكثير من رجال الدين والعلوم الدينية. كانت هذه القرية من مراكز شيوخ الطريقة القادرية والتي تعج بالمريدين والدراويش الذين كان بينهم، ذو الاصوات الرخيمة وناقرو الدفوف وحفظة التواشيح والاشعار الدينية، فتأثر بهم وتوجه عبرهم صوب الشعر، حيث كانت ترن على مسامعه اشعار فحول الشعراء الكلاسيكين امثال (محوي، كوردي، وفائي) ومن ثم حاول هو تقليدهم وتقليد الشعراء المعاصرين له امثال (قانع و بێكەس) وغيرهما.

اكمل الدراسة الابتدائية في قرەداغ والمتوسطة في السليمانية ولم يتسن له الاستقرار في الدراسة بسبب الظروف انذاك وظروفه المعاشية الخاصة.

فعين سنة ١٩٥٧ في معمل سمنت سرجنار وبقي هناك إلى ان احيل على التقاعد.

له ديوان شعر موسوم بـ(فەرهەنگی خەم - معجم الهموم) بثلاثة اجزاء. طبع الجزء الاول منه سنة ١٩٧٩ في السليمانية والجزء الثاني (وهو الاهم) سنة ٩٨٩١ والجزء الثالث سنة ١٩٨٩ ايضاً قدم الجزء الثاني من ديوانه إلى (تلك الايام، تلك الآلام، تلك الجميلات وهؤلاء الآخرين الذين لهم اسهام في اشعاري اقدم ديواني إلى وردتيّ الذابلتين اللتان فطرتا قلبي برحيلهما) (كەژاڵ ١٩٦٢– ١٩٨٣) و(بەهار ١٩٦٨– ١٩٨٤) وفي الواقع ان القصيدة التي غناها بمناسبة رحيل ابنته كەژاڵ بحادث تفطر القلب وتسكب الدموع من المآقي مدراراً.

تزهو صفحات الجرائد والمجلات الكردية بقصائده وكتاباته الادبية واليكم قصيدتين للشاعر دبجهما باللغة العربية. الاولى بعنوان (السجل) وقد ورد فيها:

ان تصورت سجلي لم يعد شيئاً صواباً – دقيقة يا جوان جملة هذا الحسابا
ان قيوداً مركزيةً لم تسجل حبك – عدليها ان اردت واشطبي بابا فبابا
ان رأيت ان شعري لايغنى حسنك – بددي تلك القوافي واحرقي هذا الكتابا
ان سمعت ان قلبي لم يعد عشاً لك – فجربيه ذات يوم واجعلي منه يبابا

والقصيدة الثانية بعنوان (اميرة) غناها في ١٩٧٩/٣/١١

ايتها الاميرة انتظر بلهفة زيارة قصيرة
الاترين صبوتي جديرة
بهذه المكرمة الصغيرة؟
ايتها الحورية اللّه ما اجملك – من غادة نافرة المسيرة
ايتها الفاتنة لاتدعني ان اغرق في بركة من حيرة
فهل ترين ناقصاً ان تجبرى لشاعر
ضلوعه الكسيرة؟
بحسنك حلفتن
ان تحسني يا الطف مخلوقة
ليست لها نظيرة

امدّى روح شاعر

بقدح من روحك

لينشد في دربك على الف وتيرة

ينتظر بلهفة زيارة قصيرة

حسين الجاف

-١٩٤٧

ولد في بغداد من اسرة منحدرة من قضاء كفري تنتسب إلى عشيرة الجاف (فخذ روغزايي). اكمل حسين احمد علي الجاف الدراسات الثلاثة في بغداد وتخرج من كلية التربية/جامعة بغداد/ فرع اللغات الاوربية متخصصاً بالأدب الانكليزي. يمارس الكتابة باللغات العربية والكردية والانكليزية باحثاً واديباً ومترجماً وكاتباً للقصة القصيرة والمقالات الادبية وخاصة مقالات في النقد واستعراض الكتب الجديدة. اصدر لحد الآن المؤلفات الادبية والتأريخية الاتية:

مذكرات الميجر نوئيل في كردستان باللغة الكردية بالتعاون مع حسين نيركسه جارى ١٩٨٥- العشائر الكردية، باللغة الكردية الجزء الاول سنة ١٩٨٦ والجزء الثاني ١٩٩١- حكايات تراثية كردية باللغة العربية عام ١٩٨٨- رحلة المستر جيمس برانت إلى المنطقة الكردية باللغة العربية عام ١٩٨٨- عشائر اللور الكردية وشاعرها الفيلسوف بابا طاهر العريان ١٩٩٦- مجموعة قصصية باللغة العربية بعنوان صخب الصمت ١٩٩٩.

وله تحت الطبع – كتاب كورد وكردستان مترجم من اللغة الانكليزية إلى اللغة الكردية – الفيلية مخطوطة المؤرخ عباس العزاوي. تحقيق وتعليق حسين الجاف - مجموعة من

المقالات التربوية باللغة الانكليزية – مواويل اليالي الحلوة وهي مجموعة من الطرائف الادبية. وله مخطوطات اخرى جاهزة للطبع. عمل مع الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق لفترة طويلة وتمتع بعلاقات واسعة طيبة مع الادباء العراقين وادباء من مصر والاردن ولبنان والمغرب العربي. يلقي محاضرات ثقافية في المجالس البغدادية وفي المجمع العلمي العراقي. ينشر ولايزال مقالات في الصحف العراقية الكردية والعربية وفي صحيفة (العرب اليوم) و(الاسواق التجارية) بالاردن. نشر بعض القصص القصيرة. ظهر اسمه في موسوعة اعلام العراق وكذلك في كتاب (حسين الشعرباف) لمؤلفه رياض صالح. يعمل حالياً مشرفاً تربوياً (اختصاص اقدم) لمادة اللغة الانكليزية في وزارة التربية. رائده الحديث الشريف (خير الناس من نفع الناس).

المصدر: رسالة خاصة له إلى المؤلف.

حسين عزيز رشوانى

١٩٢١–

كاتب ولغوي. ولد في اربيل واكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها ثم اوفد إلى القاهرة فدخل جامعة الأزهر وبعد تخرجه منها عاد إلى الوطن ليمارس التدريس في المعاهد التربوية. عين في وظائف عديدة منها: مشرف اختصاص في التربية، مستشار ثقافي. كتب النقد الفني لمجلة (فصول) التي صدرت في القاهرة ١٩٤٦– ١٩٥٠ وحرر المقالات الافتتاحية لجريدة اربيل (١٩٥١– ١٩٥٣). وضع الاصطلاحات الرسمية باللغة الكردية سنة ١٩٧٠ وشارك في تأليف بعض الكتب المدرسية. كتب عنه كثير من مؤرخي الصحافة الكردية واولهم علاءالدين سجادي في كتابه (تأريخ الادب الكردي ١٩٥٢).

موسوعة اعلام العراق ج٢ ص٨٥ المطبعي.

الملا حسين الپيسكندى

١٨٦٦– ١٩٤٧

ابن الحاج خليفة بن فتح اللّه. انحدر جده الاكبر من (جيل) في ايران لذا يطلق عليه الملا حسين الپيسكندي الگيلاني. إلاّ ان احدى اسرهم استقرت في قرية (پيسكەندى) الايرانية ثم في قرية (هەناران) واخيراً عمّر الجدّ الاكبر للمترجم له قرية (پيسكەندى) الحالية في منطقة السليمانية، فبنى فيها مسجداً ثم شيّد تكية (خانقاه) فيها وسماها باسم (پيسكەند) الايرانية وهي تابعة إلى ناحية سرجنار.

ولد الملا حسين في هذه القرية وبعد دراسة بعض مبادئ القرآن واللغة الفارسية وغيرهما ترك قريته متوجهاً صوب السليمانية حيث كان الحاج كاك احمد الشيخ مدرساً في الجامع الكبير في السليمانية. فقرأ لاول مرة على يديه بعض مبادئ العلوم الدينية ثم استأذنه قاصداً اساتذة وعلماء دين آخرين في مدن (بانه، كەركووك، كۆيسنجق، پێنجوين) وهم شيخ الاسلام الملا عبدالرحمن القاضي والشيخ محمد البرزنجي والملا محمود والملا محمد الكويي والشيخ عبداللّه الاربيلي... إلى ان قفل راجعاً إلى السليمانية وبعد اكماله الدراسة اجيز من قبل الحاج كاك احمد الشيخ اجازة العبادة والطريقة حتى يقال ان كلا من الحاج كاك احمد والملا عبدالرحمن البينجويني اعتذارا مبدئياً عن اجازته قائلين: انهما ليسا اكثر نبوغاً أو علماً منه كي يجيزاه، لم يقبل أي وظيفة حكومية بغية

التفرغ لواجباته الدينية. من العلماء والمشاهير الذين تتلمذوا عليه الكثيرون نذكر على سبيل المثال منهم: كل من الشيخ عمر القرهداغي والملا محمود المفتي (بيخود) والملا اسعد المحوي والشيخ محمد الخال وعلاءالدين سجادي والشيخ حسام الدين عودالاني... وغيرهم. لم يطبع شيء من مؤلفاته وتعليقاته وشروحاته في ميدان النحو والصرف والكلام والمنطق والبلاغة وتشريح الافلاك...

المصدر: احمد الملا سلام حفيد المترجم له في رسالة خاصة إلى المؤلف في وقته.

حسين حزني موكرياني

١٨٩٣– ١٩٤٧

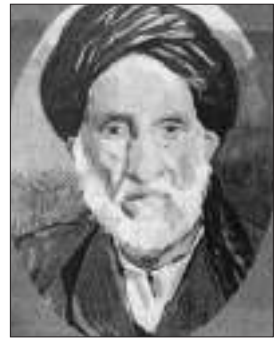

ان الادباء والعلماء عند الشعوب المتقدمة يعيشون معززين، مكرمين، احراراً، اما انا الذي اسجل تأريخ الكرد، فاموت محتاجاً جائعا ... هذا ما قاله حزني في قصيدة له:

ئەدیب و زانای قەومی بەختەوەر – ئازاد ئەژین و نـاکێشن کـەدەر

هـەموو خاوەنی ناوونیشانن – بـەموڵك و سەروەت، بەڕێز و شانن

چۆن هـەڵبسورێن بۆیان ئەنایە – قسـەیان فەننە و بەندە و دوعـایە

ئەمن کە تـاریخ نوویسی کوردم – بەبرسی و ڕووتی و ڕەزیلی مردم

كانت امارات الذكاء والنبوغ بادية عليه منذ الطفولة وقد درس على يد ابيه وبعض اقربائه مبادئ العلوم الاولية باللغات الكردية والفارسية والعربية ثم ابعدته الظروف عن ذويه وهو في الثانية عشرة من عمره، فاخذ يجوب مدن كردستان. فتعلم من كل حدب فناً ومن كل صوب صناعةً، بالاضافة إلى العلوم الدينية والتأريخية والادبية واللغات الكردية والفارسية والعربية والتركية وقد اجاد كل واحدة منها اجادة تامة كما كان له اطلاع في اللغتين الروسية والفرنسية. اما الفنون والصناعات التي تعلمها بل اجادها فكانت (الطباعة) و(الحفر على الخشب والمعادن والحجر) و(حسن الخط) و(صنع الاختام

والكلايش) و(الزنكوغراف) و(التصوير).

ان شظف العيش والمرارة والاضطهاد القومي والطبقي الذي لقيه هذا الرجل على يد المستعمرين ومن اعداء شعبه، كل ذلك اثر عليه تأثيراً بالغاً، فكونت منه شخصية ثاقبة البصر، صقلته التجارب والاحداث التي مرت به وبوطنه وشعبه... فبعد ان جاب (حزني) بلدان روسيا وتركيا وايران وافغانستان وسورية ولبنان ومصر والحجاز وفرنسا عاد إلى كردستان زاخراً بالعلم والادب... فبدأ بنشر وكتابة مارآه وماسمعه على صفحات الجرائد والمجلات والكتب التي اصدرها. وقد استطاع خلال بضع سنوات ان يرسخ المفاهيم القومية في منطقة راوندوز قبل ان كانت مسرحاً لنشرات وآراء واعداء الشعب الكردي وقد استقر في راوندوز عن طريق المرحوم السيد طه الشمزيني الذي كان قائمقاماً بل ذا نفوذ وسطوة في تلك المنطقة. وفي الواقع كان همّ حزني الوحيد في الحياة تقدم شعبه وتطور كردستان ولهذا الغرض اكتسب عدداً كبيراً من الاصدقاء بين الاكراد انفسهم وبين الاجانب والاوساط الخارجية. ان هذه الكتلة من النشاط الدائب والذكاء الخارق وهذا الاخلاص في سبيل الشعب والوطن، لم يكن ليروق للبعض وخاصة اعداء الشعب الكردي ولمن يشعرون بالنقص امام هذا العملاق، فيكيلون له التهم جزافاً ويعرقلون مساعيه، بل يسببون زجه في السجن أو تشريده مراراً، ومع ذلك فسرعان ماينسى كل ذلك ويستأنف نشاطه من جديد، فيباشر مرة اخرى بالكتابة والطبع والنشر والتأليف فينسى معها آلامه ومعاناته وهمومه.

يقول احد الوطنيين الاكراد دفاعاً عن وطنية حزني واخلاصه (.. هو الذي انشأ له مطبعة بين صخور ووديان راوندوز في العشرينات من القرن الماضي. فكان يصدر الكتب والجرائد والمجلات الكردية دون انقطاع، يكتب عن تأريخ الكرد ويدافع عن حقوقهم في الوقت الذي لم يكن غيره أو الذين يتهمونه يعرفون شيئاً عن تأريخ شعبهم مثلاً. وكان الانگليز في ذلك الوقت يسيطرون على البلاد ويحتاجون فعلاً إلى شخصية مثل شخصية حزني لامرار رغياتهم ومؤامراتهم، فكان بالامكان اسناد اكبر المناصب اليه وتخصيص رواتب ضخمة له. إلاّ ان حزني ولحين وفاته لم يكن يملك شروى نقير. اذ انه اعتاد الاضطهاد والسجن والتشريد والكلام اللاذع، فلم يتزوج مرة اخرى ولم يشغل نفسه بأمور تافهة غير قضية شعبه ووطنه. فبصفته كاتباً وصحفياً ومؤرخاً وفناناً، تكونت له علاقات مع شخصيات عراقية واجنبية مثل محمد امين زكي وتوفيق وهبي ورفيق حلمي وكامران بدرخان وفرج اللّه زكي الكردي والسيد طه الشمزيني وجلادت بدرخان والقاضي محمد... وغيرهم). كما كانت علاقاته وطيدة مع المستشرقين امثال (مينورسكي

الذي التقى به في السليمانية سنة ١٩٣٤ عندما كان حزني في ضيافة پيرەمێرد ومكث حوالي ثلاثة اشهر هناك) و(باسيل نيكتين) والمستشرق الالماني (كارل هەدەنك). لقد أُتهم حزني في أواخر ايام حياته بالسرقة وشهد ضده البعض أمام المحكمة التي حكمت عليه، وبعد خروجه من السجن زاره شهود الزور وطلبوا منه الصفح (لانهم أُجبروا على الشهادة ضده). وعلى اثر ذلك ترك في سنة ١٩٤٣ راوندوز قاصداً بغداد فسكن فيها. إلاّ ان الاتهام المذكور اثر تأثيراً بالغاً على صحته بحيث تدهورت باستمرار. إلى ان انتقل إلى جوار ربه دون ان يخلف اولاداً، بل خلف اخاه (عبدالرحمن – گيوى موكرياني) صاحب مطبعة كردستان في اربيل (الذي سلك مسلك اخيه في خدمة التأريخ والادب واللغة الكردية).

السيد حسين هو ابن السيد عبداللطيف بن الشيخ اسماعيل بن الشيخ لطيف الخزاني. ولد اصلاً في مدينة مهاباد وكان يلقب بـ(حزنى وخدوك وبێژەن وداماو).

مؤلفات حزني: يعتبر هذا الرجل من اكثر كتاب الكرد انتاجاً. فالمؤلفات التي طبعها وكلها باللغة الكردية هي – خونچەى بهارستان (براعم الربيع) – پێشەواى ئاين (رائد الدين) راوندوز ١٩٢٦ – دێريكى پێشكەوتن (تاريخ لأسرتين كرديتين في اوربايكان وديار بكر) – تاريخ الامارات الكردية في كردستان من ٢٥– ٦٥٦هـ (٦٤٥– ١٢٥٨م) – نظرة إلى الوراء الحكومة البرزكانية في حلوان ودينوەر/ راوندوز ١٩٣١ – نظرة إلى وراء (حكام الكرد في اربيل) راوندوز ١٩٣١– نظرة إلى الوراء (حكام بعض الاسر الكردية) راوندوز ١٩٣١– نظرة إلى الوراء (تأريخ حكام بابان) راوندوز ١٩٣١– خۆشى و ترشى (بزنۆكه و مەڕۆكه) (حامض حلو) مصورة راوندوز ١٩٢٦– مشاهير الكرد من ١٢٠٠– ١٣٠٠ الهجرة (١٧٨٥– ١٨٨٢ للميلاد) – تاريخ اكراد الزند في ايران – الكرد ونادر شاه - وێنەگەرى و كۆلّين (التصوير والحفر) – مختصر تأريخ امراء سوران – تاريخ كردستان المكريان – گەوهەرى يەكانه - مێرگەى دلّان (مروج القلوب) – دەسته گولّى بۆيژان (باقة ورد من الشعراء) اما الكتب التي طبعها حزني وانقذها من الضياع وهي التي الفها غيره هي:

-(مەم و زين - ملحمة الشاعر والفيلسوف الكردي احمدي خاني) – عەقيدەى ئيمانى (العقيدة الدينية) للشيخ عبداللّه النهري – ديوانى ئەدەب (ديوان الادب) مصباح الديوان.

ديارى ملا محمدى كۆيى (هدية الملا محمد الكويي) – كەلّەباب (الديك) – ديارى بۆ بچوكا كوردان (هدية لاطفال الكرد) فهمي زركلي – ترازن للسيد طه الشمزيني – باوەڕى

ئاين (العقيدة الدينية للشيخ سميع البانەيى)- احمدي (قاموس شعري) تأليف الشيخ معروف النودهي البرزنجي – سەما و زەمين (السماء والارض) محاورة شعرية، عون اللّه بالّەكى - شيرين و فەرهاد - مەسئەلەى كوردەكان (المسألة الكردية) عبدالقادر حشمت – دەستوورى خو بۆ كورِ و كچ (القواعد الاخلاقية للبنين والبنات).

اما الاثار التي تركها حزني بعد وفاته ولم تطبع والمحفوظة لدى اخيه (گيوى موكريانى) فهي كثيرة وكلها تقريباً تأريخية وباللغة الكردية.

لقد اصدر (داماو) بعض المجلات والصحف بنفسه أو اشترك في اصدارها وهي كالآتي:

- مجلة كردستان. اصدرها في استانبول مع محمد مهري وقد بلغت اعدادها (٣٧) وكانت مجلة سياسية ادبية علمية اجتماعية اسبوعية: تصدر باللغتين التركية والكردية. بداية صدورها كانت سنة ١٩١٧ وتوقفت عن الصدور في السنة التي تليها.

- مجلة ارارات – مجلة كردستان – مجلة بوتان – مجلة چيا كرمانج – مجلة دياربكر – مجلة سوران. كانت هذه الاعداد تصدر في مدينة حلب ١٩٢٥ بصورة سرية ضد الاتراك والفرنسيون، الدولتان اللتان وقفتا في ذلك الوقت ضد ثورة الشيخ سعيد في تركيا. وقد صدرت اعداد محدودة من كل منها.

- مجلة (زارى كرمانجى - لسان الكرد) اصدرها سنة ١٩٢٦ في راوندوز واستمرت إلى سنة ١٩٣٢. صدر (٢٤) عدد منها.

- صحيفة ژيان - الحياة اصدرها (پيرەمێرد) في السليمانية واشترك حزني في اصدارها في الفترة الواقعة بين ١٩٣٤/٧/٢٣– ١٩٣٤/١١/١٥.

- مجلة رووناكى (الشعلة) اصدرها بين سنتي ١٩٣٥– ١٩٣٦ في اربيل وهي مجلة ادبية تاريخية اجتماعية رأس تحريرها المحامي شيت مصطفى صدر منها (١١) عدداً.

- دەنگى گێتى تازه (صوت العالم الجديد) اصدرتها السفارة البريطانية في بغداد تحت اشراف (داماو) وبمعاونة الاستاذ توفيق وهبي. وهي مجلة تاريخية ادبية لغوية صدر منها بين سنوات ١٩٤٣– ١٩٤٥ (٢٤) عدداً شهرياً واصبحت فيما بعد (٩٤٣– ٩٤٥) اسبوعية صدر منها (٣٦) عدداً ثم استمرت جريدة اسبوعية خلال سنوات (١٩٤٦– ١٩٤٧) فصدر منها (٣٤) عدداً.

(باختصار من كتاب داماوي موكرياني ومن بعض المصادر الاخرى).

حسين عارف

١٩٣٦-

من ابرز الكتاب المعاصرين للقصة الكردية وقد كانت بدايته التي اشتهر بها (چاى شيرين – الشاي الحلو) وهي قصة قصيرة نالت قصب السبق في المسابقة التي اعلنت عنها مجلة (الشفق) سنة ١٩٥٧ التي كانت تصدر في كركوك وقد نشرها في وقته تحت اسم مستعار وهو (محمد صديق عارف). كما نشر كتابه (كامەران و هۆنراوەى نوێ - الشاعر كامران والشعر الحديث) المطبوع سنة ١٩٥٨ واخذ في كتابة القصص القصيرة والطويلة (رومان) باللغة الكردية. ويحرر المقالات في جريدة (ژين) بالاسم المستعار المشار اليه.

ولد حسين عارف عبدالرحمن في السليمانية. اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية فيها ثم تخرج من كلية الحقوق. اشتغل في بعض الوظائف الحكومية في البداية ثم اختير لتحرير مجلة (كاروان) في اربيل.

بعض كتبه المطبوعة الاخرى:

- في خضم النضال – قصص قصيرة باللغة الكردية سنة ١٩٥٩ السليمانية.
- فتاة نغدة – قصائد مترجمة للشاعر كامران السليمانية ١٩٥٩.

- كلافەیەك ژانی تووڕە - مجموعة قصص قصيرة. النجف ١٩٧١.

- تۆپشووی سەفەرێکی سەخت - مجموعة قصص قصيرة بغداد ١٩٧٩.

- چیرۆکی هونەری کوردی ١٩٢٥– ١٩٦٠ (القصة الفنية الكردية بين سنوات ١٩٢٥– ١٩٦٠) وهي دراسة حول القصة الفنية الكردية منذ نشوئها سنة ١٩٢٥ حتى مرحلة نضوجها. بغداد ١٩٧٧.

- عشرون قصة كردية (اعداد وتقديم ودراسة) قصص لعشرين قاص كردي بغداد ١٩٨٥.

- اشترك حسين عارف مع كل من (شێرکۆ بێکەس) و(کاکەمەم بۆتانی) و(عەبدوڵڵا عەباس) و(جەلال میرزا کەریم) و(جەمال شارباژێڕی) في اصدار مجلة (ڕوانگه - المرصد)، وقد كانت المجلة نداء لاصحابها للتمرد على الواقع الادبي الكردي وقت صدور المجلة في بداية السبعينات وقد صدرت ثلاثة اعداد منها والدافع وراء اصدارها حسب رأيهم كان احداث رجة في المياه الادبية الراكدة وفتح القنوات الجديدة لها. وفي الواقع فان في اعداد المجلة بعض البحوث والمقالات الجيدة.

- هێلانه - العش (قصة طويلة). السليمانية ١٩٩٩.

- سااڵێك له تەمەن - عام من العمر (مذكرات). السليمانية ١٩٩٩.

- شار – المدينة الجزء الثاني (قصة طويلة). السليمانية ٢٠٠١.

- گەلەگورك - خمس وثلاثون قصة مختارة. السليمانية ٢٠٠١.

- نووسینەکانم له بواری ڕەخنه و لێکوڵینەوەدا - نتاجاتي في ساحة النقد والتحقيق. السليمانية ٢٠٠٢.

حسين ناظم

١٨٧١– ١٩٣٢

حسين ناظم ابن الاسطة عبدالفتاح احمد المعروف بالخياط باشي. ولد في السليمانية ودرس في مدرسة (خواجة افندي) العلوم الدينية. واتقن الفارسية والتركية. انيطت به عدة وظائف في العراق وتركيا كمدير ناحية وقائمقام.

لُقب بناظم لذكائه. كان المساعد الرئيس للشيخ محمود الحفيد وعندما انتهت ثورة الشيخ محمود وعاد الانگليز إلى السليمانية اعتقلوا حسين ناظم وحجزوا بيته. وعندما اطلق سراحه عيّن مشرفاً على جريدة (اميد استقلال) التي كانت تصدر يومئذ بثلاث لغات. وعندما ضاقت به الظروف هاجر إلى تركيا وبعد بقائه هناك مدة من الزمن، عاد إلى السليمانية فاشرف على جريدة (ژيان) التي اصدرتها بلدية السليمانية إلى ان توفي. ويشير المؤرخون الكرد امين زكي ورفيق حلمي ومحمد الخال وجميل الروژبياني إلى ان حسين ناظم كان مؤرخاً واديباً لامعاً ترك وراءه عدة مخطوطات في تاريخ الكرد وتراثهم وقد افادوا منها ايّما فائدة.

(هذا ماورد في كتاب اعلام العراق في القرن العشرين ج١ حميد المطبعي بقليل من التصرف) وفي الواقع فان المترجم له تولى مسؤولية صحيفة اميد استقلال ورئاسة تحريرها لثلاثة اعداد منها فقط وهي الاعداد ١٤ و١٥و١٦ التي كان تصدر في فترة حكم

الشيخ محمود الحفيد. اما مخطوطاته الخاصة بتأريخ الكرد والبابان وماوهت هي مخطوطات ذات اهمية كبيرة اشار اليها كل من امين زكي بك ورفيق حلمي اللذان افادا منها ويقال ان بعض تلك المخطوطات كانت محفوظة في مكتبة المرحوم جلال بابان وبالرغم من محاولات مؤلف هذا الكتاب للعثور عليها لم ينجح مع الأسف.

لقد صدر اخيراً في اربيل كتاب (تاريخ الامارة البابانية) لمؤلفه حسين ناظم بك ترجمه من اللغة التركية إلى العربية كلاً من الاستاذ شكور مصطفى رحمه اللّه ومحمد الملا عبدالكريم المدرس وهو كتاب قيم لم يصدر قبله كتاب بهذه التفصيلات سوى كتاب (رحلة ريج في العراق سنة ١٨٢٠) وبالرغم من ان المترجمين لم يؤكدا في الكتاب من يكون حسين ناظم هذا. ولأجل الوصول إلى معرفة الحقيقة فانني من جانبي حصلت من الاخ الاستاذ (سامي) نجل حسين ناظم على نسخة من عريضة مكتوبة بخط حسين ناظم وموقعة من قبله سلمتها إلى الاخ المترجم محمد الملا عبدالكريم لمضاهاته مع (النماذج من خط المخطوطة) في الكتاب انف الذكر. لقد اقتنع الاستاذ محمد بتطابق الخطين... اضيف إلى ذلك النقاط الاتية التي تؤيد ان المخطوطة هي لـ(حسين ناظم عبدالفتاح احمد الخياط الذي كان مستشاراً للشيخ محمود الحفيد في فترة من فترات حكمه كما ترأس سنة ١٩٢٤ تحرير صحيفة (اميدى استقلال) ثم (ژيان) وفي الوظائف الحكومية العراقية وصل إلى درجة قائمقام إلى ان انتقل إلى جوار ربه سنة ١٩٣٢ وهذه المزايا الادبية والصحفية للمرحوم حسين ناظم تُقربنا بعض الخطوات من الوصول إلى الحقيقة مع النقاط الاتية:

اولاً: ورد في (ص٣٤١ السطر العاشر من الكتاب) قول المؤلف:

(كان جدي يروي تفاصيل ما دار في هذه المعارك... وكنت انذاك في مقتبل الشباب...) ويقصد بذلك معركة كويسنجق بين القوات العثمانية بقيادة محمد نجيب باشا مع القوات البابانية والتي انتهت بانهزام الجيش البابانى وسقوط الامارة البابانية. فهل هناك حسين ناظم آخر من العثمانيين عاش جده في السليمانية يدوّن هذه الاحداث؟

ثانياً: هل هناك حسين ناظم آخر يروي قصة مامەياره بأن (كان هناك شخص يسمى مامەياره ظل على قيد الحياة حتى سنة ١٣١٢هـ (١٨٩٤م) كان هذا الشخص الطاعن في السن يحتفظ بشكله وبقواه البدنية إلى ان حلت ساعة اجله. وكان نشاطه ومبادرته متناغمين مع عمره وكان يرتدي في الايام الرسمية زيه القديم المدرع وكان يحمل سلاحه ويقوم باعمال غريبة عجيبة...) (ص٣٤٢).

وبما ان حسين ناظم عبدالفتاح احمد من مواليد ١٨٧١، فقد عاصر الايام الاخيرة لمامەياره وهو يروي قصته التي رآها (رأى العين) فهل سمع احد من اهالي السليمانية بحسين ناظم آخر من الاتراك العثمانين قدم إلى السليمانية وسكن فيها وروى هذه القصة؟ كلا ثم كلا.

واخيراً: ان كل مواطن يعتز بمواطنيه خاصة على شاكلة (حسين ناظم عبدالفتاح) ويعتبرْ رمزاً لبلاده لما اتصف بهذه الصفات (اديب، كاتب، صحفي، اداري...) فلماذا نهمله ونأتي بشخص آخر اجنبي وبعيد كل البعد عن الواقع بسبب بعض الاوهام والشكوك ونضعه في مكانه؟

حفصة خان النقيب[1]

١٨٩١– ١٩٥٣

يقول الأديب الكردي الكبير المرحوم شاكر فتاح في كتابه (ئافرەتى كورد - النساء الكرديات) مايلي:

(كان في سجن السليمانية عدد من شباب البصرة وقد طلبوا العون من السيدة حفصة التي سرعان ما لبت طلبهم وكتبت اليهم قائلة: لم يكن حاضراً تحت اليد اكثر مما قدمته فأرجو المعذرة، إلاّ انني اعتبركم ضيوفاً عندي طيلة وجودكم في السليمانية... ارجو ان تعتبروننني بمثابة والدتكم وألاّ تترددوا في طلب ما تحتاجونه مثلما يطلب الولد مايريده من أمه... انا امكم هنا وإلى ان تلتقوا بامهاتكم). هذه وعشرات مثلها هي بعض فضائل هذه الامرأة. وهي ابنة الشيخ معروف النقيب الذي هو حفيد الحاج كاك احمد الشيخ بن الشيخ معروف النودهي بن السيد مصطفى بن السيد احمد بن السيد محمد المشهور بالكبريت الأحمر الذي ينتمي إلى السيد عيسى البرزنجي بن السيد بابا علي الهمداني. وقد تزوجت من ابن عمها الشيخ قادر الحفيد كما تزوجت شقيقتها الكبيرة عائشة خان من الشيخ محمود الحفيد الذي هو الاخ الاكبر للشيخ قادر.

---

١. سبق وان نشرتُ مقالاً عنها في جريدة التآخي الغراء انظر العراق الصادر في ١٩٧٦/٥/٢٧.

ولدت حفصة خان في السليمانية وكانت امرأة ذائعة الصيت، رقيقة، حلوة المعشر، معسولة الكلام امتازت بسجاياها الحميدة سواء في معاملتها للآخرين من أبناء بلدتها أو في شعورها الفياض بالرأفة والعطف تجاه الناس عموماً.

كان مجلسها الخاص يموج بالضيوف الوافدين اليها من كل حدب وصوب لمشاركتها في ايجاد حلول لقضاياهم أو لأخذ رأيها السديد في كثير من الامور فكانت كل امرأة تواجه مشكلة أو ازمة مالية تلجأ اليها، وهي بدورها تمد للجميع يد العون والمساعدة دون ان تخيب رجاء أو دعوة واحدة منهن.

وبسبب حبها ومودتها واخلاصها لشعبها وقضيته ولكونها رئيسة للنساء من الناحية الاجتماعية، فقد كانت موضع حب وتقدير واحترام لامن قبل النساء فحسب، وانما من لدن ابناء الشعب الكردي كافة نظراً لقيامها بالاعمال الخيرية والانسانية الرائعة. واضافة لذلك فقد اهتمت اهتماماً متزايداً بالعلم والمعرفة وفي مجالسها كانت تدور الاحاديث. ونستطيع القول بأن مجلسها كان لايقل عن مدرسة اجتماعية.

في عام ١٩٣٠ بعثت حفصة خان برسالة إلى عصبة الامم طلبت فيها حماية الشعب الكردي ضد المستعمر ومنحه حقوقه القومية المشروعة وهذا يدل على الروحية الوطنية لهذه الإمرأة الفاضلة. ويتجلى دور حفصة خان في ميادين نشر المعرفة والثقافة بين اوساط المجتمع بقيامها بتأسيس مدرسة للنساء الكرديات بغية تعليمهن القراءة والكتابة، والعمل على مكافحة الأمية في صفوف النسوة وقد انتمت هي أيضاً إلى هذه المدرسة وهذا يؤكد حبها للعلم ومحاربتها الشديدة للجهل والخرافات والأمية، وقد تبرعت بدار سكنها التي تقع قرب الجامع الكبير في السليمانية وذات مساحة شاسعة تزيد على الف متر مربع وفي مركز البلدة لاتخاذها كمدرسة بعد وفاتها ونفذت وصيتها فعلاً.

بعد اعتقال الشيخ محمود الحفيد من قبل جيوش الاحتلال الانكليزي في بداية العشرينات من القرن الماضي وبالضبط سنة ١٩١٩، هاجرت حفصة خان مع اقربائها ومؤيديها إلى خارج السليمانية وصمدت بوجه المصائب والآلام وعانت من الصعاب وبقيت صامدة في مواقفها الجريئة.

لم تقتصر شهرة حفصة خان على منطقة واحدة ولا على كردستان فقط، بل كان الرجال والنساء يقدمون إلى السليمانية من اوروبا لزيارتها والتحدث معها فكانت تستقبلهم بكل الحفاوة وتكريم.

انجبت حفصة خان طفلاً واحداً مات وعمره سنة واحدة فلم تنجب بعد ذلك، وتوفيت في

١٥ نيسان ١٩٥٣ على اثر اصابتها بمرض السرطان ودفنت في مقبرة (گردى سەيوان) في السليمانية.

ومما يجدر ذكره ان السيدة (درخشان جلال الحفيد) القريبة من المترجم لها والتي كانت تمثلها في بعض المناسبات اصدرت سنة ١٩٩٩ كتاباً بعنوان (حەپسەخانى نەقيب - ژيان و تێكۆشانى - حفصة خان النقيب حياتها ونضالها) مراجعة (رؤوف عثمان) عبارة عن (٢٠٢) صفحة يضم بين دفتيه معلومات مفيدة عن هذه الشخصية اللامعة وقد اهدتني نسخه منه مشكورة.

حمدي بابان

١٨٧٠– ١٩٦٠

(احمد حمدي) بن (محمد رشيد باشا المعروف بالخديو) بن سليمان باشا[١] بن عبدالرحمن[٢] باشا بن محمود باشا بن خالد باشا بابان، درس في الكلية الشاهانية (المدرسة السلطانية) في استانبول. دعا إلى مبادئ الحرية فسُجن على عهد السلطان عبدالحميد الثاني واطلق سراحه عند اعلان الدستور سنة ١٩٠٨ وبعد فترة ترك استانبول قادماً إلى العراق. فاستقر في بغداد لادارة ممتلكاته التي ورثها عن ابيه وهي العقارات والمسقفات داخل بغداد بالاضافة إلى اراضي مقاطعة (الحارثية الحالية) بأسرها التي كانت ضمن الموروثات. كان حمدي بك كما تتكلم عنه المصادر يتصرف كأمير من امراء الصالونات وكان يتحلى باخلاق راقية وادب رفيع، لذا كان يعتبر نفسه الشخصية الثانية بعد المرحوم الملك فيصل الاول. وكان في المناسبات التي يدعوه اليها، يقتعد اريكة في الجانب الايمن من الملك، وكان الانگليز في تلك الايام اصحاب الامر والنهي، وهم بدورهم

١. سليمان باشا توفي سنة ١٨٣٨ فدفن في مقبرة سەيوان شرق السليمانية وشيدت اول قبة له ولاتزال تعمر من قبل ورثه عزمي بابان وهذا الآخر حفيد سليمان باشا.

٢. عبدالرحمن باشا حكم بين سنوات ١٧٨٩– ١٨١٣ بصورة متقطعة وهو مدفون في (الصحن) (في الجامع الكبير الذي شيده ابراهيم باشا بابان عام ١٧٨٤).

ينظرون اليه بكامل الاحترام في البداية. كان هو المواطن الاول الذي امتلك السيارة في بغداد سنة ١٩٠٨. وفي العشرينات من القرن الماضي عندما توترت العلاقة بين الانكليز والشيخ محمود الحفيد الذي كان يحكم السليمانية وخاصة بعد معركة (دربند بازيان) التي انتهت بانهزام قوات الشيخ وبأسره هو وتقديمه إلى المحكمة العرفية الانكليزية التي حكمت عليه بالاعدام ثم خفف الحكم بنفيه إلى الهند سنة ١٩١٩، في تلك الفترة فكر الانكليز في اسناد دور إلى حمدي بابان باعتباره من الاسرة البابانية التي حكمت المنطقة سابقاً ولملء الفراغ الذي حدث بابعاد الشيخ محمود. بعد تكليف حمدي بك بهذه المهمة توجه إلى السليمانية التي كانت انذاك تحت حكم الانكليز (ميجرسون) مباشرة وقد حل ضيفاً على ابن عمه عزمي بابان، ومن هناك تجول في مناطق حلبجة وبنجوين وبشدر مصحوباً باقربائه وبكثير من الهدايا وزعها على رؤساء العشائر[٣].

وبعد دراسة الوضع مليا، عاد إلى بغداد فوصل إلى نتيجة وهي انه بعيد كل البعد عن تطلعاته هو وعما يطالب به الانكليز، فلم يتمكن من التفاهم معهم، مما ادى ذلك إلى قطع علاقته بهم ومع الملك فيصل (بتأثير من الانكليز) ولم ينته الامر عند هذا الحدّ. بل حرض الانكليز الملك فيصل عليه بمصادرة املاكه بحجج واهية وبخاصة مقاطعة الحارثية التي اضيفت بعد مصادرتها إلى الاملاك الملكية. فشيد عليها قصر الزهور وقصر الرحاب وغيرهما. اما حمدي بك فقد استقدم احد أشهر المحامين من انكلترا للدفاع عن حقوقه. فلما رأى انه لا جدوى من محاولاته بل ومن بقائه في العراق فلربما يأتيه الخطر على حياته ترك العراق وارتحل إلى انكلترا فسكن لندن وهناك قاسى الامّرين خلال الحرب العالمية الثانية وبالرغم من ذلك فلم يغادرها إلى ان انتقل إلى جوار ربه فدفن هناك.

وقد ورد في (ياداشت – مذكرات) لمؤلفه رفيق حلمي حول حمدي بابان مايلي:

(.. حلوا الشمائل ذو اخلاق حميدة وتربية عالية، لاتفارق الابتسامة شفتيه صادق في كلامه. يحترم الضيف بل يعبده، إلاّ انه كان اسير التقاليد والحياة الارستقراطية كما حاول التخلص من هذه القيود باءت محاولاته بالفشل.. كان في تعامله يقلد اميراً من الامراء.. اما في حياته الاجتماعية فكان يستحق ان يُتخذ كمثال يحتذى به وكان على علم باللغتين الانكليزية والفرنسية وهو يخاطبني باللغة التركية ولم يكن يجيد اللغة الكردية لانه تربى في استانبول). وكان المرحوم رفيق حلمي على اتصال مستمر معه. لذا

---

٣. وخاصة اغاوات بشدر الذين يدعى بعضهم بصلة القرابة مع البابانيين.

يقول عنه في مكان آخر من[٤] مذكراته كان حديثه يدور حول الاوضاع في كردستان وقد علمت منه ان في نيه الانگليز اسناد دور اليه ليلعبه، الا انه لم ينجح هو في هذا الامتحان لان السياسة الانگليزية الملتوية لم يقترب يوماً من الحق والواقع بل كانوا يرومون استغلال الوقت والظروف. ويستطرد الاستاذ رفيق حلمي قائلاً: ان حمدي بك لم يكن يتكلم لغة شعبه وليس له المام بوطن اجداده بالاضافة إلى انه لم يكن فارساً محارباً.. بل كان امير الصالونات وجنتلماناً بكل معنى الكلمة، فلو كانت هناك كردستان جاهزة لكان بامكان حمدي بك ان يديرها بمساعدة الانگليز، اما ان يؤسس هو كردستان ويكونها فذلك غير ممكن بسبب عدم تكلمه لغة اجداده وعدم زيارته السابقة لكردستان، كان كلأشعمى والأصم والابكم[٥].

---

٤. انظر ياداشت – مذكرات رفيق حلمي. الجزء الثاني. القسم الاول. مطبعة المعارف بغداد. ص ٨٨ – ١٣٢.

٥. راجع كتاب (بابان في التاريخ ومشاهير البابانيين). مطبعة الحوادث. بغداد لمؤلفه جمال بابان وراجع اعلام الكرد لمير بصرى.

خالد حسين

١٩٤٥–

ولد في زاخو محافظة دهوك واكمل دراسته الابتدائية والاعدادية فيها تخرج من معهد اعداد المعلمين عام ١٩٦٣ الدورة الاولى وكان مديراً للثقافة الجماهيرية في دهوك.

للمترجم له هذه الاعمال:

١. ديوان احمد نالبند (مخلص) الجزء الاول عام ١٩٧١.

٢. ديوان احمد نالبند (مخلص) الجزء الثاني عام ١٩٧٢.

٣. اغاني العرس والدبكات الكردية بالاشتراك مع احمد عبداللّه زهرو.

٤. سلافەك بو دەلالى (تحية إلى دلال) مجموعة شعرية.

٥. (بۆ مه گوتن - قالوالنا) مجموعة قصص فولكلورية.

٦. مدخل إلى الفولكلور الكردي.

٧. پيلاسبى (موجة الصبح) مجموعة شعرية.

٨. سبىٚ وىٚ بێت (الغد آت) قصيدة شعرية طويلة.

٩. عيراقا خۆشتڤى (العراق الحبيب) مجموعة شعرية.

المصدر: ومضات جبلية من الشعر الكردي المعاصر. بدل رڤو المزوري ١٩٨٩.

خالد النقشبندي

١٩١٥– ١٩٦١

عضو مجلس السيادة للدولة العراقية من بداية ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وكان المجلس برئاسة الفريق الركن محمد نجيب الربيعي والوزارة برئاسة عبدالكريم قاسم. ولد في قرية (بامرني) التابعة لقضاء العمادية في محافظة دهوك من اسرة دينية معروفة. تلقى تعليمه الاولي في مدن كردستان والثانوي في بغداد. انتمى إلى الكلية العسكرية وتخرج فيها سنة ١٩٣٧ برتبة ملازم ثان.. ثم دخل كلية الاركان وتخرج فيها سنة ١٩٤٥ برتبة رئيس ركن. تقلد مناصب عسكرية عديدة حتى بلغ رتبة مقدم ركن سنة ١٩٥٠. ثم عيّن آمراً لحامية راوندوز. سبق ان دخل كلية الحقوق وتخرج فيها سنة ١٩٥٠. اعتزل الخدمة العسكرية عام ١٩٥٢ متنقلاً إلى الخدمة المدنية. فعين قائمقاماً في رانية وفي حلبجة... وفي عام ١٩٥٧ عين متصرفاً (محافظاً) لأربيل لحين تعيينه عضواً في مجلس السيادة ذكرت الوثائق انه (ذو خلق جميل ويتمتع بصفات عالية وتهذيب راق فوق ذكائه وصبره وشجاعته واخلاصه للّه والوطن).

(اعلام العراق.ج٣ ص٦٩ المطبعي)

انني كنت مديراً لناحية خورمال التابعة لقضاء حلبجة عندما نقل المترجم له إلى حلبجة كقائمقام (نقلا من رانية على ما اتذكر) ومن ثم كنت مديراً لناحية (كنديناوه) في

محافظة اربيل حين عين النقشبندي متصرفاً (محافظاً) لها. لقد علمت ان وزير الداخلية انذاك المرحوم سعيد قزاز اختاره لاسناد بعض المناصب العالية إلى اكراد منطقة (بادينان).... وحسناً فعل رحمه اللّه اذ ان النقشبندي كان رجلاً محترماً متفتحاً متواضعاً بسيطاً خلوق بكل معاني هذه الكلمات، اصبح عضواً في مجلس السيادة بعد ثورة تموز ١٩٥٨.

خسرو الجاف

-١٩٤٥

خسرو محمد سعيد محمد الجاف، ولد في مدينة (كەلار) بمحافظة السليمانية وفيها تلقى تعليمه الابتدائي اما بقية مراحل الدراسة فاكملها في بغداد وعندما كان في ايران درس الهندسة المعمارية حسب قوله والديكور الفني وبعده عمل في الحقول الهندسية والادبية. وهو شاعر وكاتب اصدر العديد من الكتب والروايات باللغة الكردية وترجمت بعضها من قبل الاخرين إلى اللغة العربية.

اهم رواية له (كۆردەرە - الوادي) ١٩٨٩ وقام بترجمة إلى العربية بعنوان (الوادي) محمد البدري ١٩٩٥. (هيچ) مطبعة الحوادث بغداد ١٩٩١ وقام بترجمته إلى العربية بعنوان (لاشيء) محمد البدري. دار الحرية للطباعة ١٩٩٥.

(دەڵەدیوەکەی سوڵتان - عفريتة السلطان) قصص قصيرة مترجمة ١٩٩٢. و(پاشایان کوشت)* رواية تأريخية ١٩٩٤ وقام بترجمته إلى العربية ايضاً محمد البدري. (گەمارۆ -

* هذه الرواية تتحدث عن قتل (محمد باشا ابن كيخسرو بك رئيس عشائر الجاف) من قبل احد افراد العشيرة وكما يظهر ان المصادر التي اعتمد عليها المؤلف الكتب التأريخية وخاصة (رحلة ريج في العراق عام ١٩٢٠) وغيرها. في هذه الرواية خطأ كبير لايمكن غضّ النظر عنه دون جلب نظر القارئ خاصة واني نبهت الكاتب شخصياً عندما صعدت المنصة لتقييم الكتاب في الجلسة التي عقدت في =

الكلب) ١٩٩٥ و(قەڵای جانەوەران - قلعة الحيوانات) وهي ترجمة لرواية (جورج ئورول) ١٩٩٦ و(مروّڤ له ڕێرەوی پێگەیشتنیدا - الانسان في معبر التكامل ترجمة و(ثلوج مشتعلة) – قصائد ١٩٩٦ و(بو.....؟ بويه.....!! لماذا.....؟ لأن.....!!) ٢٠٠١.

كما وله (تأملات موريس ميتر لنك) ترجمة ١٩٨٨ والأهم من كل ذلك (دائرة المعارف للعلم والفن) ١٩٨٩ وهو الجزء الاول وفي الغلاف الاخير من بعض كتبه الاشارة إلى انه من ضمن نتاجاته المهيأة للطبع الجزأين الثاني والثالث من دائرة المعارف ورواية العاشق و(ولی دیوانه – بحث وتحقیق) و(الفندق – رواية) و(المومس - رواية) و (٢٠٥٠م – رواية) و(تأريخ العمارة باللغة العربية) والجزء الثاني من الروايتين (الوادي – كۆردەرە) و (گەمارّ - الكلب) و(رقصة مهاباد – رواية).

= نادي صلاح الدين احتفاء بصدور الرواية سنة ١٩٩٤. فقد تبين ان الكاتب لم يستوعب الحدث التأريخي كاملاً فجعل من اخ الاميرة البابانية التي احبها احد امراء الجاف ندا وغريما لهذا الاخير لقد اكدت عليه تصحيح هذا الخطأ عند ترجمة الرواية إلى اللغة العربية إلاّ انه اهمل سد هذه الثغرة مع الاسف.

خلف شوقي الداودي[1]

١٨٩٨– ١٩٣٩

ينتمي إلى عشيرة (الداودة) القاطنة اليوم في محافظات التأميم وديالى وتكريت أي في أقضية مركز كركوك وكفري وطوز.

مارس الكتابة والصحافة والنقد الساخر، وكان يمتاز بسعة اطلاعه وإلمامه بأشهر اللغات الاوروبية كالانگليزية والفرنسية والالمانية والهندية والفارسية، اضافة إلى لغة الام (الكردية) واتقانه اللغة العربية والتي جعلته من كتاب مجلة (لغة العرب) التي كان يصدرها الاب انستاس ماري الكرملي في العقد الثاني من القرن الماضي.

مارس الداودي الصحافة واصدر اول واقدم مجلة في البصرة في مطلع الحكم الوطني في العراق وجعل اسمها (شط العرب) واخرجها في بداية عام ١٩٢٣ وهي ادبية جامعة لم يصدر منها إلاّ عدد واحد ثم اغلقت، وانتقل إلى بغداد واصدر جريدة ادبية اجتماعية اسبوعية حملت شعار (خدمة الوطن) وهذه بدورها لم تعش اكثر من ستة اشهر فقط وكان اصدارها في اذار عام ١٩٢٣.

---

١. مقتبس من مقال منشور في جريدة العراق ليوم ١ تشرين الاول ١٩٨٤ بقلم الدكتور محسن جمال الدين تحت عنوان (اكراد خدموا اللغة العربية) مع بعض الاضافات من مؤلف هذا الكتاب.

لقد فطن الداودي إلى لغة قومه، وكان من اوائل من ترجم عن المستشرقين الذين زاروا العراق واتصلوا بالمنطقة الشمالية والجنوبية وكتبوا عن طبيعة الشعب العراقي من عرب واكراد وقوميات اخرى.

لقد اهتم باللغة الكردية وادرك اهمية دراستها وتأريخيها ومعرفة لهجاتها ووجوب توحيدها وجمع ادبها، وهو في طليعة الداعين إلى اصلاحها من الشوائب والمتحدث بفهم وادراك ومعرفة عن طبيعة هذه اللغة من حيث توزيعها الجغرافي في مناطق الشمال والجنوب من العراق. وكان من الادباء القدامى الذين ترجموا مجموعة اقاصيص مفيدة من اللغة التركية باسلوب ادبي رائع.

واهتم بالناحية الفكاهية في اسلوب الناقد ويعتبر مع نوري ثابت (حبزبوز) وميخائيل تيسي (كناس الشوارع) وصادق الازدي (قرندل) وخالد الدرة (الوادي) وحميد المحل (الفكاهة) والحاج توفيق پيرهمێرد (ژيان وژين) من ادباء العراق الاوائل الذين عالجوا هذا النهج وتلك الطريقة الناقدة الساخرة الهازلة في الكتابة وهو اول من بيّن بعد سفره للخارج في العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي إلى (القاهرة ودمشق وبيروت) ان العراق كان مجهولاً لدى اغلب الطبقات الشعبية والمثقفة في العالم العربي واهاب بالمسؤولين في حينه ان يلتفتوا إلى الاعلام والدعاية واهمية ذلك في عرض صورة العراق وتقديمها إلى انظار الاشقاء العرب وغيرهم والذين لم يتعرفوا على مكانة بلادنا وتأريخها وحضارتها الخالدة، وقد اثارت مقالته عن (العراق المجهول) في (الاعتدال) العديد من التقريظ والتأييد والتعقيب والارتياح لدى جمهور الادباء والكتاب البارزين.. وكان يسهم في مدّ الصحافة المحلية والعربية بمقالاته ونكاته وطرائفه اللاذعة ومن الصحف التي حرر فيها وارسلها في ايامه، الاوقات العربية، مجلة المعلمين. ولغة العرب، الاعتدال والكرخ وغيرها. كان الداودي يكتب باسمه الصريح ويكتب تحت اسم مستعار وهو (ملا نصرالدين).

اثاره ومؤلفاته

اثاره المترجمة:

١. قصص مختارة من الادب التركي – القاهرة سنة ١٩٣٦م.

٢. قضية فلسطين.

٣. مرشد العمال واصحاب الحرف والمعامل سنة ١٩٣٦.

٤. وساوس السلطان عبدالحميد.

الكتب المحققة من قبله:

٥. زاد المسافر ولهفة المقيم والحاضر للكعبي. بغداد سنة ١٩٢٤هـ

المؤلفات الهزلية:

٦. الفلقة – فطاحل اللغة وفحول الشعراء. بغداد سنة ١٩٣٩.

٧. مائة فكاهة وفكاهة.

٨. نقدات ملا نصرالدين في ثلاثة اجزاء بغداد سنة ١٣٤١هـ ١٩٢٢م.

واخيراً كتابه:

٩. ذكرى سعد زغلول في العراق – بغداد سنة ١٣٤٦هـ ١٩٢٢م.

وقد اشاد المستشرق الفرنسي (لويس ماسينيون) في (حوليات العالم الاسلامي) التي اصدرها في باريس سنة ١٩٢٩ بالفرنسية جريدة (شط العرب) وقرظت مجلة (المعلمين) سنة ١٩٢٥ كتابة.

خورشيده بابان

١٩٤٠– ١٩٩٩

خورشيدة بنت رؤوف ابن عبدالرحمن بابان توفي ابوها وهي في سن الطفولة ولم تنسجم مع امها مما اثر كل ذلك على حياتها ونظرتها إلى المستقبل، نظرة الحرمان والمعاناة والمشاكل ومع ذلك تمكنت من اكمال الدراسة الابتدائية في حلبجة محافظة السليمانية ودخلت سنة ١٩٥٨ في احدى الدورات التربوية وعينت كمعلمة في احدى مدارس حلبجة. في ١٩٦٠ دخلت دورة الزائرات الصحيات وبعد تخرجها تم تعيينها في دوائر الصحة ومنذ ١٩٦٨ نقلت إلى مديرية الامومة والطفولة في حلبجة وبقيت هناك فترة طويلة ثم نقلت إلى (بكره جو) القريبة من السليمانية.

ان الحياة التعيسة التي عاشتها دفعتها إلى الشعور بمعاناة الآخرين وخاصة الطبقة المسحوقة من الفلاحين في القرى والارياف مما تغنت في قصائدها لهذه الطبقة وتغنت بجمال كوردستان وجبالها ووديانها..... وتمنياتها الحارة لبنى قومها للوصول إلى اهدافهم في الحياة الكريمة الحرة كما جمعت بعض الامثال والحكم والاحداث فطبعتها مع قصائدها في نتاجاتها بعنوان (ديارى و يادگار - الهدية والتذكار ١٩٦٩) تلاه كراس آخر بعنوان (تيشك – الضوء ١٩٧٠) شعر وفي ١٩٨٨ اصدرت (دارەوەن - شجرة البطم) شعر.

دارا بك الداودي

١٨٩١– ١٩٥٦

دارا بك ابن محمد علي شيخ عشائر الداودة بن حقي بك. محل سكن عشيرته (الداودة) في منطقة (داقوق – طاووق) في محافظة التأميم. انتخب نائباً عن كركوك في المجلس التأسيسي سنة ١٩٢٤ وبعد ذلك في مجلس النواب ١٩٣٥ و١٩٣٩– ١٩٤٢ و١٩٤٣– ١٩٤٧ و١٩٤٧– ١٩٤٨.

ذكر المؤرخ عباس العزاوي في كتابه (عشائر العراق الكردية) دارا بك فقال انه (محبوب بين قومه، مسموع الكلمة فيهم، رؤوف بهم محترم لديهم) اشتهر في وقته انه من اغنى اغنياء الكرد إلاّ ان هذه الشهرة كانت مبالغاً فيها.

داری ساری حیدر

۱۹۳۰– ۲۰۰۰

احد شعراء الكلاسيك ولد في قصبة (زرباطية التابعة لقضاء بدرة في محافظة الكوت) وقد قضى جل اعوام عمره في بغداد اكثر قصائده تاريخية وتدور حول تاريخ الكرد.

له دواوين شعر كثيرة مخطوطة وفي السنوات الاخيرة طبع له ديوان كما قلنا. ان قصائده تتطرق إلى اصول اسماء المدن والمواقع التاريخية بالاضافة إلى اسماء ابطال الحكايات الكردية. وفي الواقع ان قصائده شعبية اكثر من ان تكون متبعة لأوزان الشعر الاصولي.

المصدر: رۆژمێری هاوسەر (۲۰۰۲) هوشيار قفطان مع بعض الاضافات من المؤلف.

داود الجاف

١٨٩٤– ١٩٦٦

من رؤساء عشائر الجاف في شمال العراق. كانت كلمته مسموعة في منطقته.تحدثت عنه كتب كثيرة. انتخب نائباً في البرلمان العراقي منذ اواسط الثلاثينات حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ له في البرلمان العراقي مواقف متميزة. ولد في قرية (ميرەدى) من توابع محافظة السليمانية. تتلمذ لمدرسين خصوصيين. تعلم اللغة التركية والفارسية وقرأ بهما آداب الكتب الشرقية كما اتقن لغات ولهجات محلية عديدة فضلاً عن اتقانه اللغة الكردية وهي لغته القومية. تُذكر له مواقف وطنية عندما اصطف مع الزعيم الكردي الشيخ محمود الحفيد في معركة (آوباريك) عام ١٩٣١ ضد القوات الانكليزية. كان من المساندين لدعاة الاصلاح في المناطق الكردية وله في ذلك آراء نشرتها الصحافة الكردية في حقبة الثلاثينات من القرن الماضي. ترك العراق بعد ثورة ١٩٥٨ مع اقربائه واتباعه وقضى سنوات عديدة في ايران وبعد تبدل الاوضاع عاد إلى الوطن. انجاله كل من سردار وسالار وسربست وثروت ونوروز وشهريار وقد حل سردار (ابنه البكر) محله في رئاسة العشيرة وهو جدير به لما يتصف به من اخلاق حميدة وتواضع وحسن المعشر.

داود الحيدري

١٨٨٦ – ١٩٦٥

داود الحيدري أو داود وهبي بن ابراهيم شيخ الاسلام بن عاصم الحيدري ولد في اربيل واتم دراسته الاعدادية في الموصل فسافر على الاثر إلى استانبول (١٩٠٤) ودخل مدرسة الحقوق فنال شهادتها ١٩٠٨ وعين في نفس الوقت موظفاً في وزارة المعارف التركية ثم مارس المحاماة ولما نشبت الحرب العظمى التحق بالجيش التركي وحارب في صفوفه.

عاد إلى بغداد سنة ١٩٢١ فعين مفتشاً عدلياً ١٩٢٢ فأميناً في البلاط الملكي ١٩٢٢ ثم انتخب نائباً عن اربيل في المجلس التأسيسي واختير نائباً لرئيسه عام ١٩٢٤ وبعد حل المجلس اعيد اميناً في البلاط ثم انتخب نائباً عن اربيل ١٩٢٥ فنائباً لرئيس المجلس ١٩٢٦ وجدد انتخابه ١٩٢٧ فوزيراً للعدلية ١٩٢٨ في وزارة عبدالمحسن السعدون الثالثة وفي وزارة توفيق السويدي ١٩٢٩ وجدد انتخابه نائباً عن اربيل في السنوات ١٩٢٨ و١٩٣٠ و١٩٣٣. عمل بعد ذلك محامياً ومستشاراً قانونياً لشركة انماء النفط البريطانية وفي اثناء حركة رشيد عالي توجه الحيدري إلى عمان والقدس وعاد إلى بغداد مع الامير عبدالاله. فعين على اثر ذلك وزيراً مفوضاً للعراق في طهران فوزيراً للدولة ١٩٤٢– ١٩٤٣ فنائباً عن السليمانية ١٩٤٢ فوزيراً مفوضاً في وزارة الخارجية، فوزيراً مفوضاً في لندن ١٩٤٣ وعين عضواً في مجلس الاعيان ١٩٤٥– ١٩٤٩ ثم عين وزيراً

بلا وزارة في وزارة السيد محمد الصدر ١٩٤٨ ثم اسندت اليه وزارة الشؤون الاجتماعية. غادر العراق في ١٩٥٨ فعاش متنقلاً بين تركيا وسويسرا وفرنسا حتى وافاه الاجل في استانبول.

منحه الامير عبدالله امير شرقي الاردن رتبة الباشوية عام ١٩٣٣.

اعلام الكرد. مير بصرى. لندن ١٩٩١ ص١٨٩– ١٩٢.

دلشاد مريواني

١٩٤٧– ١٩٨٩

ولد في السليمانية، شاعر وقاص وناقد ادبي اهم نتاجاته:

- فرمێسك و زەردەخەنە (شعر) الدمعة والابتسامة. السليمانية. م ژين ١٩٦٧.
- پێشوازی خاوەن شكۆ و دوو چيرۆكنووس (استقبال صاحب الجلالة وقاصين من السليمانية). م راپەرين ١٩٧٣.
- دڵداری شۆڕش (شعر) عشاق الثورة. م راپەرين ١٩٧٣.
- يەكەم هەنگاو (شعر) الخطوة الاولى. م كامەرانى ١٩٧٧.
- ببن بە تيشك (شعر) (كونوا نوراً). م كامەرانى ١٩٧٧.
- دێرياسين (قصة). السليمانية. م ڕاپەرين ١٩٧٨.
- بە پەنجەكانم دەتبينم (قصة) (اراك من خلال اصابعي) م. ڕاپەرين ١٩٧٩.
- سەمفۆنياى وەنەوشە (شعر) (سمفونية البنفسج) ١٩٨٠.
- نتاجات دلشاد مريواني الكاملة. السليمانية ١٩٩٩.
- پەلكەزێڕينە نامۆ مەكەن (شعر) السليمانية ١٩٩٨.
- يادداشتەكانى هاوڕێكەم (قصة طويلة). السليمانية ١٩٩٩.

درخشان الشيخ جلال الحفيد

-١٩٣٤

ولدت في السليمانية واكملت فيها الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ثم حصلت على شهادة بكالوريوس في التأريخ / كلية التربية جامعة بغداد عام ١٩٦٠.

- أهم مؤلفاتها باللغة الكردية (سيرة وحياة حفصة خان النقيب عام ١٩٩٩) وهو كتاب مطبوع (الجزء الاول).

- أما الكتب الأخرى المهيئة للطبع من قبلها (بحث تأريخي عن تأسيس ونشاط منظمة اتحاد نساء كردستان (ئافرەتان) و(مذكرات الشيخ قادر الحفيد). نشرت مقالاتها ولا تزال تنشرها في جريدة الاتحاد ومجلة السليمانية وغيرها من الصحف والمجلات.

- نالت كتب شكر وتقديرات من جهات رسمية وحزبية واتحادات كالمفتش الاختصاصي في مادة التأريخ وتقدير من اتحاد معلمي كردستان عام ٢٠٠٠ وتقديم ساعة يدوية لها ومن رئيس حكومة كردستان. وقد رُشحت لاكمال دراستها نيل (دكتوراه) في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٥٩ إلاّ انها لم تتمكن من مواصلة الدراسة لأسباب خارجة عن ارادتها.

- كُتب عنها في الصحف والمجلات كثيرون وخاصة بمناسبة صدور كتابها عن حفصة

خان النقيب، كما كتب عنها المرحوم د. كامل بصير وقيم جهودها وكفاحها مع زملائها في ادبيات (اتحاد نساء كردستان) تحت عنوان (نساء كردستان وثورة امتهن الدفاعية) وكُتب عنها في مجلة (ريّبازى خويّندكارانى شباط/ ١٩٩٩ تحت عنوان المربية الفاضلة تروي ذكرياتها النضالية).

- اشتركت في المؤتمرات والندوات اهمها المؤتمر التأسيسي لاتحاد النساء الديمقراطي الكردستاني عام ١٩٥٢ وفي مؤتمر اتحاد النساء العراقي والعربي في بغداد عام ١٩٧٢ وفي الكونفراس الأول لاتحاد طلبة كردستان/ فرع السليمانية عام ١٩٦٢ وحضرت كعضوة في المؤتمر السابع لمعلمي العراق عام ١٩٦٩ وعام ١٩٧٣، وكانت عضوة في نادي الارتقاء الكردي (يانەى سەركەوتن) في بغداد.

- بين اعوام ١٩٥٦– ١٩٦١ كانت عضوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني وعضوة في اتحادات معلمي كردستان ونساء كردستان وطلبة كردستان وكانت عضوة في جمعية الصداقة العراقية الصينية ١٩٥٩– ١٩٦١.

- شاركت في معظم الاجتماعات والمؤتمرات السرية والعلنية للمنظمات الكردستانية وفي المسيرات والمظاهرات التأييدية وخاصة المسيرة المؤيدة لثورة ١٤ تموز كما شاركت في وفد اتحاد نساء وطلبة كردستان لمقابلة الزعيم الراحل عبدالكريم قاسم والمرحوم الملا مصطفى البارزاني.

- كما شاركت في مؤتمر الثورة المنعقدة في كويسنجق آذار عام ١٩٦٣ برئاسة المرحوم البارزاني. وكانت عضوة في اللجنة العليا لمهرجان ذكرى مرور٧٠ عاماً على تأسيس حكومة كردستان الجنوبية برئاسة الشيخ محمود الحفيد في تشرين الثاني ١٩٩٢.

- كانت مسؤولة الاتحاد لمحو الأمية في السليمانية عام ١٩٧٢– ١٩٧٤ وكان المركز من المراكز الناجحة في مهمتها بشهادة مشرفي التربية المختصين.

- شاركت في كثير من اللجان العلمية والأدبية والاجتماعية في التربية لتقييم منهج التأريخ لمرحلتي المتوسطة والاعدادية.

- راسلت مجلة الاتحاد النساء الديمقراطي العالمي في برلين عام ١٩٥٤– ١٩٥٥ وبسببه صدر أمر بالقبض عليها من قبل المتصرف (المحافظ) عمر علي كما صدر الأمر بالقبض عليها وعلى بقية زملائها في النضال أمثال اسعد الخيلاني من قبل مديرية الأمن العامة في بغداد عام ١٩٦٢.

- شاركت في النشاط الاجتماعي ١٩٧٤– ١٩٩١ مع زميلاتها امثال منيرة قفطان وأمينة زيور وغيرهن...

- كانت ضمن الهجرة المليونية عام ١٩٩١ ووصلت إلى اورمية في إيران وشاركت في هجرة عام ١٩٩٦.

- السيدة درخشان الحفيد هي عقيلة الفريق الركن كمال المفتي وهي لاتزال في قمة نشاطها الاجتماعي والأدبي.

د. ذنون پيريادي

-١٩٣٣

خبير وباحث في العلوم الكيمياوية. حصل على الماجستير سنة ١٩٦٧ من جامعة اوكلاهوما – امريكا والدكتوراه في الكيمياء العضوية سنة ١٩٧٠ من جامعة (اكرون اوهايو – امريكا). عين في عدة وظائف مساعد مختبر – مدرس، معيد، زمالة تدريسية، باحث، استاذ في كلية العلوم بجامعة بغداد سنة ١٩٨٨ وهو عضو في الجمعية الكيمائية الامريكية منذ عام ١٩٦٨ وخبير في المجمع العلمي العراقي وعضو لجنة العلوم الاساسية في وزارة التربية. له مؤلفات كثيرة مطبوعة. منها ستة مطبوعة ومنهجية لطلبة الكيمياء في الجامعات العراقية وله (٤٠ بحثاً علمياً منشوراً في دوريات عالمية). القى بحوثه في مؤتمرات اقليمية ودولية. وتتعلق بحوثه في (البوليمرات) وفي دراسة الدهون والزيوت الغذائية. له رأي علمي يقول (ان الكون مؤلف من ذرات مجتمعة، وان ظاهرة الحياة هي تفاعلات كيميائية بين الذرات فلابد ان هناك قوة خارقة وراء الطبيعة وهي قوة اللّه...)

ذنون محمد عزيز پيريادي ولد في قرية (علي منصور) القريبة من چمچمال في محافظة السليمانية انهى دراسته الابتدائية والثانوية في كركوك والجامعية في دار المعلمين العالية ببغداد سنة ١٩٥٥ (اعلام العراق في القرن العشرين ج١ حميد المطبعي).

اضيف إلى ماورد اعلاه بان د. ذنون بيريادي حاز في سنة ١٩٩٧ على لقب (الاستاذ

الاول) في المسابقة التي تنظمها وزارة التعليم العالي في كل سنة كما انه اصبح في التصنيف (أ) بموجب قانون رقم (١) لسنة ١٩٩٣ قانون رعاية العلماء. وهو اول استاذ عراقي ايضاً ساهم في كتابة فصلين من الموسوعة العلمية المنشورة من قبل شركة C, R, S الامريكية حول (البوليمرات) في انسكلوبيديا التي عبارة عن (٤٠) مجلداً وقد طبع ونشر سنة ١٩٩٦. كما ان شركة /Noys/ للنشر العلمي كلفته بالتأليف باللغة الانگليزية عن البوليمرات (الجزئيات الكبيرة) كالبلاستيك والمطاط. وهذا يعتبر مدعاة فخر واعتزاز لمن يُكلف بمهمة علمية كهذه. وهو اول من قدم للجامعات العراقية تدريس بعض المواد مثل موضوع (البوليمرات) وكذلك موضوع ادبيات الكيمياء والف كثيراً في الموضوعين من الناحيتين النظرية والعلمية وبلغ عدد الكتب الذي الفها بهذا الصدد (١٢) كتاباً طبعته وزارة التعليم العالي على حسابها. يبلغ عدد المقالات التي نشرها في الجرائد والمجلات باللغات الكردية والعربية والانكليزية لحد الآن (ايلول ٢٠٠١) (٥٦٢). كما واشرف على (٣٠) طالباً لحد الآن من الحائزين على رسالة الماجستير والدكتوراه.

له كتاب باللغة الكردية عنوانه (صيدله و دەرمان - الصيدلية والدواء) وهو مطبوع له برنامج علمي في الاذاعة الكردية في بغداد وهو برنامج اسبوعي رصين.

اخيراً صدر له كتاب (رووەك خواردن و تەندروستى - اكل الاعشاب والصحة) دار الثقافة والنشر الكردية – ٢٠٠٢.

رمزى قزاز

١٩١٧– ١٩٧٣

رمزي محي الدين. ولد في السليمانية. مارس التعليم في بداية مسيرته ثم مارس اعمالاً ومهناً اخرى. وبالرغم من فطنته وقابليته إلاّ ان الظروف عاكسته فلم يستقر وكان يتنقل من السليمانية إلى كركوك فبغداد وفي اثناء الحرب العالمية الثانية عندما انشأت بريطانيا محطة اذاعة الشرق الادنى في يافا كان رمزي قزاز مع عبداللّه كوران ورفيق چالاك الثلاثي الذي يشرف ويدير القسم الكردي من الاذاعة المذكورة وكانت اذاعة دعائية للقوات الحليفة. بعد عودته إلى العراق عمل في جلب اول ماكنة سينمائية إلى السليمانية وكانت الافلام التي يعرضها في دار السينما من النوع المقبول بالنسبة إلى ذلك الوقت وبخاصة في ظروف الحرب العالمية الثانية، وهي افلام اجنبية وعربية.

كان رمزي اديباً وكاتباً. فقد انتج الاصدارات الآتية:

- بزووتنەوەی کورد - انتفاضة الكرد. مطبعة زين السليمانية ١٩٧١.
- داستانی دووپاڵەوانەکە/ قصة البطلين. مطبعة الجاحظ. بغداد ١٩٦٨.

(وهي قصة تاريخية حدثت بين افراد الاسرة البابانية في وقته).

- راستی و ئازایی (قصص – الاستقامة والشجاعة) مطبعة سلمان الاعظمي بغداد ١٩٦٧.
- گورنەتەڵە (قصص) بغداد – مطبعة سلمان الاعظمي ١٩٦٧.

رؤوف احمد آلاني

-١٩٣٣

ولد في (سيوەيل) التابعة لقضاء شهربازار في محافظة السليمانية. من المهتمين بالتراث الكردي وأحد الذين تجاوب مع المجمع العلمي الكردي (في بداية تشكيله) وذلك في القيام بالتجول في منطقة السليمانية لجمع وتسجيل التراث الكردي من افواه القرويين مما وفر للمجمع ذخيرة حية لاتقدر بثمن (ولا ادري مصيرها الآن!!!).

من نتاجاته المطبوعة:

- خەندە لێو (ترجمة من العربية) قصة طويلة لفكتور هوكو بغداد. م بابل ١٩٨٠.

- كێشەيەك لە رێزمانى كورديدا (معضلة في القواعد الكردية) بغداد. دار الحرية ١٩٨١.

- گوڵ گەشتێك بە مێرغوزارى خانای قوبادیدا (جولة في روضة الشاعر خاناي قوبادي). السليمانية مطبعة راپەرين ١٩٧٩.

هكذا قال زردشت (ترجمة).

رؤوف بيگرد

١٩٤٢–

ولد في السليمانية[١] واكمل دراسته فيها. عمل في حقل التعليم. بدأ كتابة القصة في بداية السبعينات من القرن الماضي. يكتب باللغتين الكردية والعربية ويترجم من العربية والفارسية. شغل العديد من المواقع الثقافية واشرف على تحرير الكثير من المجلات والصفحات الثقافية. صدر له:

- المجال مجموعة قصصية ١٩٧٧. – نحو الجبل مجموعة قصصية ١٩٨٥.
- النسر مجموعة قصصية ١٩٨٩. – الزقاق مجموعة قصصية.

وفي مجال الترجمة:

- مجموعة قصصية لانطون تشيخوف عن الفارسية ١٩٨٤.
- ظهور الرواية الانگليزية مترجمة من العربية ١٩٨٦.
- ثلاث مسرحيات عالمية مترجمة عن العربية ١٩٨٧.

---

١. سجل ولادته في كركوك في كتاب عشرون قصة كردية. اعداد وتقديم الاستاذ حسين عارف. منشورات كاروان ١٩٨٥. مصدر المعلومات اعلاه هو رسالة خاصة من المترجم له إلى المؤلف عام ٢٠٠٢.

- قطرات رمل على بياض الثلج مجموعة قصصية من الأدب العالمي ١٩٩٨.
- مسرحية تشيخوف من الفارسية ١٩٩٩.
- رواية زوربا اليوناني. من الفارسية ٢٠٠١.

انتخب عضواً لاتحاد ادباء الكرد بعد ١٩٩١ في السليمانية وهو يعمل حالياً في المجالين الثقافي والصحافة بالاضافة إلى استمراره في الكتابة والانتاج والترجمة.

رشاد المفتي

١٩١٢– ١٩٩٢

هو رشاد بن محمد بن عثمان ينتمي إلى اسرة كردية دينية عريقة في اربيل. ولد في محلة القلعة وهي من احياء اربيل القديمة. اكمل دراسته الابتدائية في اربيل ومنذ سنة ١٩٢٤ شرع يتلقى دراسة النحو والصرف والمنطق والبيان والبديع والمعاني وغيرها من العلوم الدينية على يد ابيه ثم قريبه ابو (الملا افندي) في جامع التكية الكبير في القلعة. التحق سنة ١٩٣٤ بجامعة الازهر في مصر لاكمال دراسته، فتخرج بعد سنتين ثم عاد إلى مسقط رأسه اربيل وهناك اجازه والده في تدريس العلوم الدينية.

عين سنة ١٩٥٦ قاضياً في مدينة كركوك وبعدها في السليمانية ثم نقل إلى اربيل في نهاية عام ١٩٥٧ بنفس وظيفته ومارس القضاء هناك إلى ان احيل على التقاعد وبالاضافة إلى ذلك كان يلقي خطبة الجمعة في جامع القلعة باللغة الكردية. من كتبه المطبوعة:

- مولودنامه (مولد الرسول) شعر باللغة الكردية طبع سنة ١٣٨١هـ (١٩٦١)م بمطبعة كردستان في اربيل.
- كتاب (اعادة الظهر بعد الجمعة لظلمة القبر شمعة) طبع سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)

باللغة العربية بمطبعة النداء في اربيل.

- كتاب (تحفة الاصفياء في التوسل بالانبياء وراحة الابدان في صوم رمضان) طبع سنة ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م) بمطبعة (الاتحاد الجديدة). الموصل.

-(گولّ دەستەی ستایشی پێغەمبەر «د.خ») ترجمة لقصيدة البردة من العربية إلى (اللغة الكردية) بنفس الوزن والقافية. طبعت سنة ١٩٧٣ بمطبعة كردستان في اربيل.

(المصدر: رسالة خاصة موجهة إلى المؤلف من المترجم له باللغة الكردية وبخط يده) بتأريخ ١٩٧٣/١١/٢٥.

الملا رشيد بك بابان

١٨٦٨– ١٩٤٢

عالم ديني، فقيه، باحث اتخذ في اواخر ايامه من استانبول مقراً لسكناه الدائمية حتى وفاته. له مؤلفات كثيرة باللغة الكردية اهمها: –(اقتران النيرين في مجمع البحرين) بتسعة اجزاء. وهو ترجمة للأحاديث النبوية الشريفة التي جمعها الشيخان (مسلم وبخاري) ولكل من الاعلام الملا حسين الپيسكندي وابنه الملا سلام والاستاذ الملا عبدالكريم المدرس اليد الطولى في استلام المسودات التي كان يرسلها المترجم له من تركيا والمحافظة عليها ومن ثم توديعها لدى الاستاذ محمد علي القرداغي الذي قام بطبع الاجزاء التسعة بمساعدة الاشخاص والجهات الخيرية والرسمية. ويعتبر هذا الكتاب من اهم المصادر باللغة الكردية للحديث النبوي الشريف ومجموع صفحات الاجزاء التسعة يبلغ (٤٤٣٨) صفحة من الحجم المتوسط.

نموذج الترجمة: نموونەی وەرگێڕان ل٣٩٢ بەرگی نۆیەم (ج٩).

أ– عن ابن عباس (رضي اللّه تعالى عنه) ان رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – قضى بيمين وشاهد.

تەرجەمە: ئیبنو عەباس - خوا لێی رازی بێت - دەفەرموویت: پێغەمبەر (د.خ)

بەشایەتێك و سوێنی مودەعی حوكمی كردووە.

مؤلفاته الاخرى:

- الدرر النضيدة في شرح منظومة الفريدة.
- قواعد النحو والصرف الكرديتين.

الملا رشيد بك هو ابن فتاح بك بن محمد بن خالد باشا بابان، ولد في السليمانية وتعلم مبادئ العلوم الدينية في الجوامع ثم انتقل إلى بنجوين فدرس على يد الملا عبدالرحمن البنجويني ونال منه الاجازة العلمية في الشريعة وبعدها عاد إلى السليمانية وباشر بالتدريس في جوامعها وبعد افتتاح المدرسة الرشدية العسكرية ايام العثمانين عيّن مدرساً فيها ثم رحل إلى استانبول عام ١٩٢٢ لاداء امتحان خاص بعيينه قاضياً، إلاّ انه عين واعظاً في الجيش ثم حاكماً وبقي في تركيا لحين وفاته وله عقب هناك وهو جدّ (اب لام) كل من د. جمال فؤاد و د. كمال فؤاد و د. احسان فؤاد، و(صباح نوري).

رشيد كابان

١٨٧٦– ١٩٤٠

رشيد زكي بن معروف بن عزيز بن محمد مەرگەيى.

كان من اهداف رشيد زكي كابان تعليم وتثقيف اكبر عدد من ابناء كردستان ولهذا الغرض قام بفتح اكثر من ثلاثين مدرسة في كافة انحاء السليمانية في الفترة التي كان فيها مديراً للمعارف (مدير التربية). ان كثيراً من اصدقائه ومعاصريه كانوا يسمونه (اب الجيلين) لانه درس الجيل القديم والجديد. كان يحسن اللغات الكردية والعربية والفارسية والتركية والفرنسية وله اختصاص في علوم الرياضيات والفلك والجغرافيا. كان حريصاً جداً على تكوين الشباب من بنى قومه تكويناً صالحاً يؤهلهم لتسلم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، فكان يراقب الطلاب في السليمانية بعد اوقات الدوام وعندما يراهم يرتادون المقاهي والمحلات العامة، يحاسبهم لانهم كانوا موئل رجائه في اداء واجبه القومي.

عند تشكيل حكومة كردستان الجنوبية بزعامة الشيخ محمود الحفيد في السليمانية ارسله الشيخ إلى باريس ممثلاً عن حكومته مع الاستاذ رفيق حلمي والسيد (احمد البرزنجي الذي سمى بالمرخص لهذا الغرض) لمقابلة شريف باشا خندان مندوب الاكراد في مؤتمر الصلح في باريس سنة ١٩١٨– ١٩١٩ إلاّ انهم لم يصلوا باريس حيث اعتقلوا

في حلب نتيجة نشوب الحرب بين الانگليز والشيخ محمود، فحكم عليه بالاقامة الجبرية في الموصل لمدة سنة وبعدها عاد إلى السليمانية ولدى تشكيل حكومة الشيخ محمود الثانية عين مفتشاً عاماً للمعارف وبزوال حكومة الشيخ محمود عين مديراً لمدرسة كفري ثم مديراً لمدرسة اربيل وفي سنة ١٩٢٩ نقل كمدير لمتوسطة السليمانية وفي ١٩٣٣ عين مديراً للمعارف (مدير التربية) وفي ترجمة حياة الشيخ محمود الحفيد فقرة تخص المترجم له وهي ارساله من قبل الشيخ في حكومته الاولى إلى قادة السوفييت حاملاً رسالة منه إلى هؤلاء.

رشيد كابان ابن معروف بن عزيز من احفاد (خضر بگ المرگەيى الوارد اسمه في كتاب شرفنامه كأحد افراد الاسرة البابانية الذي بسط نفوذه على منطقة مرگه وپشدەر حسبما اورده الشرفخان). ولد في السليمانية فاكمل دراسته في الرشدية العسكرية فيها واكمل الاعدادية العسكرية في بغداد في الكلية الحربية في (الاستانة – استانبول) وعند تخرجه عين استاذاً في نفس الكلية سنة ١٨٩٩ وبعدها عاد إلى العراق فعين استاذاً في الاعدادية العسكرية وامراً للانضباط العسكري ومهندساً مشرفاً على سدة ناظم باشا. بقي استاذاً في الاعدادية العسكرية حتى سنة ١٩١٠ فتخرج على يديه نخبة من رجالات العراق وقوادها العسكريين امثال جعفر العسكري وبكر صدقي.... ثم عين مديراً للرشدية العسكرية واستاذاً للرياضيات فيها (في السليمانية) ثم عين مديراً لمدرسة (نموونەى سعادت) في السليمانية إلى ان شكلت حكومة كردستان الجنوبية بزعامة الشيخ محمود.

رشيد الملا علي

١٩٢٠– ١٩٩٨

كان يجيد اللغة العربية والفارسية والانگليزية فضلاً عن لغته الام ويعتز بصداقته مع اكثر الشعراء البارزين ممن اتصل بهم كالشاعر (پيرەمێرد) و(زيوەر) و(قانع) و(گۆران) و(بێكەس) و(عبدالرحمن بابان) و(كمالى) و(هەردى) و(اسعد المحوى). له باع طويل في حفظ اشعار الحاج قادر الكويي والشيخ رضا الطالباني ومحوي ونالي وسعدي وحافظ.

اهتم بنظم الشعر منذ كان طالباً في المدرسة. له وصف دقيق لمدينته (السليمانية) عندما كان طالباً في الخامس الابتدائي. له ديوان يحوي اشعاره الكلاسيكية والتربوية والوطنية. وهو بدوره ركز على الجانب التربوي للاطفال الذين يعتبرهم بناة المستقبل وعماد الامة بالاضافة إلى اشتراكه في عدة مؤتمرات ثقافية كمؤتمر شقلاوة وبغداد واشترك مع اخوانه من المعلمين في ترجمة الكثير من الكتب المدرسية إلى اللغة الكردية وله بمفرده كتاب (الف باء) اللغة الكردية على غرار كتاب الخلدونية للصف الاول الابتدائي وكتاب اسماء البنين والبنات على الطراز الحديث. لم ينشر لحد الآن نتاجاته الادبية إلاّ قليلاً، اذ كان رجلاً كتوماً هادئاً متزناً ولد في محلة (سەركارێز في السليمانية) وهو ابن الملا علي (سەركارێز) بن الملا محمد من عائلة دينية ينتمي إلى جده الاكبر (السيد رسول سەر بەپەر).

اكمل دراسة العلوم الدينية لدى الكتاتيب ثم قبل في الصف الخامس الابتدائي مباشرة واكمل مراحل الدراسية الابتدائية للبنين في السليمانية فعين معلماً في برزنجة سنة ١٩٤٤ حيث التقى بالشاعر الكبير الملا عبداللّه زيوهر الذي كان مديراً للمدرسة في برزنجة انذاك ثم نقل إلى سورداش واخيراً إلى السليمانية فعين مديراً للمدرسة الايوبية وبقي هناك مايقارب (١٧ سنة) إلى ان احال نفسه على التقاعد.

المصدر جريدة العراق ليوم ١٩٨٨/٣/١٦.

رفيق چالاك

١٩٢٣– ١٩٧٣

كان رفيق چالاك ابن توفيق بن محمود كتلة مشعة من النشاط والكفاءة والذكاء. وهو كاتب وشاعر وممثل وملحن ومطرب وسياسي فيا ترى هل عاكسته الظروف ام انه لم يتمكن هو من استغلال قابلياته وكفاءته بصورة سليمة؟

ولد في السليمانية وبعد ان اكمل الدراسة الابتدائية دخل دار المعلمين الريفية في بغداد (ستة سنوات بعد الابتدائية) وتخرج سنة ١٩٤١ كمعلم اذ لم يتمكن من مواصلة الدراسة بسبب ظروفه الاقتصادية الصعبة حيث كان والده (توفيق سوور) عاملاً في اسالة ماء السليمانية وهو يعيل عدداً آخر من الاولاد.

اثناء الحرب العالمية الثانية قامت الحكومة البريطانية بنصب اذاعة في يافا فلسطين كوسيلة دعائية اعلامية، تبث برامجها باللغتين العربية والكردية وقد وقع الاختيار على كل من (الشاعر المعروف عبدالله گۆران) ورمزي قزاز ورفيق چالاك فلعبوا دوراً متميزاً في البرامج المتنوعة التي تذاع من (محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية) وهي اسم الاذاعة المذكورة وبعد عودة چالاك إلى الوطن عمل في الاذاعة الكردية في بغداد لمدة ستة سنوات ابتداءً من ١٩٥٠ فأسس فرقة تمثيلية قدمت الكثير من التمثيليات الاذاعية وفي عام ١٩٥٧ قام مع بعض الفنانين بتشكيل (جمعية الفنون الجميلة) في السليمانية

فأنتخب رئيساً لها وفي عام ١٩٧٢ انتخب رئيساً لجمعية الآداب والفنون الكردية فرع بغداد. لقد كتب في مجلة (گەلاویژ ١٩٣٩– ١٩٤٩) منذ ان كان في يافا واستمر في رفد الصحف والمجلات بمقالاته القيمة. انني اعتقد ان چالاك لو كان قد هيأت له الظروف المناسبة، لكانت نتاجاته اضعاف ماسجله لنا وكان يفيد وطنه ومواطنيه ويفيد نفسه اكثر مما يتصور.

رفيق حلمي

١٨٩٨– ١٩٦٠

مرب فاضل واديب بارز وناقد تشهد له مؤلفاته، وهو مناضل قومي صلب ووطني بارز متعدد المواهب والقدرات، وتعتبر مؤلفاته واثاره المطبوعة على سعة اطلاعه وثقافته الموسوعية وقدرته الذاتية، وله مجموعة كتب مدرسية في الرياضيات والجغرافيا نقلها من العربية إلى الكردية وديوان للشعر باللغة التركية و(پاش تموز - بعد تموز) مجموعته الشعرية الكردية. ومقالات ترجمها من التركية إلى العربية بالاضافة إلى كتابه القيم (شيعر و ئەدەبياتى كوردى) الشعر والادب الكردي بجزأين كان رحمه اللّه يجيد اللغة العربية والتركية والفرنسية والفارسية اجادة تامة بالاضافة إلى اللغة الانگليزية ولو بصورة جزئية قليلة بجانب لغته القومية.

ساهم المرحوم رفيق حلمي في جمعيات واحزاب قومية ووطنية عديدة اشغل مراكز قيادية في معظمها واهمها:

١. جمعية كردستان سنة ١٩٢٢ التي نشطت في السليمانية برئاسة الحاج مصطفى باشا ياملكي وهي جمعية ثقافية اجتماعية.

٢. جمعية پشتيوان (النصير) سنة ١٩٢٧.

٣. جمعية أو حزب هيوا (الأمل) تأسس سنة ١٩٣٩ وكان يهدف إلى نيل الشعب الكردي

الحكم الذاتي لكردستان وكان هو رئيسه الاعلى (سەرۆكى بالّا).

٤. قدم مع مجموعة من المناضلين الوطنين المؤمنين بالفكر الاشتراكي العلمي في اواخر عام ١٩٥٩ طلباً لاجازة حزب سياسي باسم الحزب الجمهوري وكان على رأس القائمة عبدالفتاح ابراهيم إلاّ ان السلطة رفضت منحه الاجازة.

كان رفيق حلمي من اوائل المثقفين الذين اشادوا بحل المسألة القومية في النظام الاشتراكي وذلك في سنة ١٩٣٠ يوم لم يكن احداً يجرؤ على ذكر هذا النظام بخير. كما آمن بالاخوة العربية الكردية ايماناً عمقياً نابعاً عن قناعة وعلم بضرورة هذه الاخوة لتحقيق آمال الشعبين الشقيقين والوقوف بوجه المؤامرات والاطماع الاستعمارية الرجعية.

اهتم المرحوم رفيق حلمي بالدراسات التاريخية وكتب عن تأريخ شعبه وامته منذ اقدم الازمنة. فكان اول نتاجاته بعنوان (الكرد منذ فجر التأريخ حتى عام ١٩٢٠) وللفقيد عمل بارز من اعماله التاريخية بعنوان (ياداشت – مذكرات) طبعه في ستة اجزاء جمع منه بين اسلوب كتابة المذكرات والاسلوب التاريخي في الرجوع إلى المصادر والنصوص وقد تُرجم احد اعداد هذه المذكرات والخاصة بثورات الزعيم الكردي الشيخ محمود الحفيد ضد الاستعمار البريطاني إلى اللغة العربية هذه المذكرات التي وضعها باللغة الكردية هي ثمرة من ثمرات نشاطه الادبي ونموذج من نماذج اعماله الوطنية، دوّن فيها مالقيه في حياته الخاصة والعامة من الضمأ واتعاب في سبيل اداء واجباته الوطنية، وسجل فيه مامرّ بشعبه وبلاده من الاحداث والكوارث المفجعة المؤلمة وقد نشر المؤلف مذكراته في ستة اجزاء كان يمكن ان يضيف اليها اجزاء اخرى لولم تعاجله المنية وقد نشر الجزء الاول منها سنة ١٩٥٦ وهي مع الاجزاء الاخرى تحمل صور زعماء الاكراد وصور اخرى نادرة لشخصيات كردية وعربية وعالمية وبناء على تقربه من الزعيم الكردي الراحل الشيخ محمود والمنزلة الرفيعة التي كان يتمتع بها تجاه بعض الانكليز الذين كانوا اولياء الامور في السليمانية والمنطقة الكردية في عهده بسبب ثقافته واتقانه بعض اللغات الاجنبية فقد تمكن من الحصول في وقته على معلومات كثيرة ومفيدة ومتصلة سجلها في هذه المذكرات وقد تطرق في احد اجزائها بصورة مسهبة إلى ثورة العشرين والاجتماعات التي كانت تعقد في جامع الحيدرخانه والخطب الحماسية التي كانت تلقى من قبل السيد محمد مهدي البصير وسامي خوندة وغيرهم.

ومما يؤسف له ان المنية قد عاجلته قبل ان يكمل اجزاء هذه المذكرات وقد ترك بذلك فراغاً كبيراً.

قضى المرحوم رفيق حلمي في حياته العلمية اكثر من (٤٠) سنة في التعليم متنقلاً بين المدن العراقية من اقصى الشمال إلى اقصى الجنوب وكان اول تعيينه في السليمانية ثم كركوك ثم نفى إلى المجر الكبير في العمارة ثم اعيد إلى السليمانية فاربيل فالموصل فالسليمانية واخيراً استقربه المقام مفتشاً للمعارف في بغداد سنة ١٩٣٩ ثم مديراً للمعارف في ديالى فالعمارة فالبصرة فبغداد واخيراً وقبل وفاته وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ عين ملحقاً ثقافياً في انقرة ولكنه لم يستقر فيها طويلاً حيث عاد إلى بغداد في اجازة ..... وتوفي في ١٩٦٠/٨/٤ بانفجار في الدماغ. كان (ماموّستا – الاستاذ) من المع واذكى الشخصيات الكردية المثقفة واكثرهم مرحاً ولطفاً وطيبة واحبهم للنكات المليحة والنوادر اللطيفة.... كريماً وفياً مخلصاً مؤمناً زاهداً في المناصب والمال والجاه ملتزماً بالقول والفعل ولكنه كان حاد الطبع سريع الانفعال لا يستطيع هظم الشر وسوء الخلق ابدا..... كان مهيب الطلعة اشيب الشعر جليل المظهر. كانت ولادة رفيق حلمي في كركوك وهو ينتمي من جهة امه إلى اسرة (همزة آغا) العريقة.

فيما يلي قائمة بمؤلفات الفقيد:

١. الاكراد منذ فجر التأريخ إلى سنة ١٩٢٠ (طبع في الموصل سنة ١٩٣٤).

٢. (صفحات من المسألة الكردية) (استانبول ١٩٣٥) باللغة الكردية.

٣. دراسة في الشعر الكوردي. تأليف لوسى بول ماركريت ترجمة. بغداد ١٩٣٩.

٤. دراسات في الادب الكردي المعاصر تأليف لوسى بول ماركريت (ترجمة).

٥. شيعر و ئەدەبياتى كوردى - الشعر والادبيات الكردية جزأين ١٩٤١– ١٩٥٦.

٦. ياداشت (مذكرات) ستة اجزاء بغداد (١٩٥٦– ١٩٥٨).

٧. مقالات – بغداد ١٩٥٦.

٨. مذكرات – ترجمها من الكردية إلى العربية جميل بندى الروژبياني الجزء الأول بغداد ١٩٥٧.

٩. پاش تموز (بعد تموز) (ديوان شعر) بغداد ١٩٦٠.

المصادر:

١. مؤلفات المترجم له.

٢. احد اعداد جريدة العراق ليوم ١٩٧٦/٨/٥.

٣. مخطوطة كريمته الدكتورة پاكزة.

رفيق صالح

-١٩٥٥

رفيق صالح احمد قادر من مواليد قرية (خمانة) قضاء شهربازار محافظة السليمانية اكمل دراساته الابتدائية والاعدادية في السليمانية تخرج من المعهد الفني في السليمانية قسم الادارة ١٩٧٧ عين في المعهد الفني في الموصل ١٩٧٨ معيداً في مادة اختصاصه. قبل في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الموصل فتخرج فيها بتفوق ١٩٨٢ واصل خدمته التعليمية كمدرس في المعهد الفني بالنجف إلى ١٩٨٩. ثم نقل إلى المعهد الفني في السليمانية ويعمل حالياً مدرساً ورئيساً لقسم الصحافة فيه.

طبع له كتاب (سنة ٢٠٠٢) بعنوان (بيبلوگرافيا الصحف الكردية الصادرة في السليمانية) قام بالاشتراك مع شقيقه (صديق صالح) باعادة طبع ودراسة المجلات والجرائد الكردية التالية (نزار، ديارى كوردستان، بانگى حەق، اميدى استقلال وژيان) وهي المجلات والجرائد التي كانت تصدر منذ بداية النصف الاول من القرن الماضي وبصورة تدريجية ومتلاحقة وله مشروع متكامل بالاشتراك مع شقيقه الآنف الذكر لاحياء تراث الصحافة الكردية.

اشترك في عدد من المؤتمرات التعليمية والتثقيفية وله العديد من المقالات العلمية في مجال الادارة والصحافة والارشيف، كما وله بحوث منشورة في المجلات العلمية. احد

اعضاء الهيئة المؤسسة للارشيف الكردي. عضو في هيئة تحرير بعض المجلات.

وقد اشتهر بالتعاون والتآزر مع كل كاتب أو اديب في اكمال رسالته أو مؤلفه وطبعه وإلى آخر ما هناك من متطلبات ادبية وغيرها.

المصدر: رسالة خاصة من المترجم له.

الشيخ رؤوف خانقاه

١٨٩٦– ١٩٧٣

الشيخ رؤوف ابن الشيخ سعيد بن الشيخ محمد ولد في كركوك من اسرة معروفة في كركوك وتنتمي هذه الاسرة إلى السادة البرزنجية (إلى الشيخ عيسى البرزنجي) وقد قضى فترة طويلة من عمره لدى خاله (السيد احمد خانقاه الذي له ترجمة في هذا الكتاب) إلى ان بلغ سن الرشد كانت دراسته لدى الكتاتيب.

اتقن اللغة الفارسية وبما انه نشأ في كركوك فقد تعلم اللغة التركية اما اللغة العربية فقد تعلمها بالقراءة والاختلاط مع اخوانه ممن يتكلمون باللغة العربية. عين عام ١٩٣٣ في الوظائف إلى ان استقر اخيراً في (المكتبة العامة في كركوك) كأمين عام ١٩٥٧ وبقي فيها إلى عام ١٩٦٦ حيث احيل على التقاعد.

خاض المترجم له ميدان الشعر الكلاسيكي والرومانسي ومن نتاجاته (ديوان شعره وبحث مختصر عن تأريخ البعض من العشائر الكردية بالاضافة إلى (قاموس كردي).

انتقل إلى رحمة اللّه في كركوك وقد ورى جثمانه الثرى حسب وصيته على قمة احدى التلول في طقطق التابعة إلى قضاء كويسنجق.

المصدر: رۆژمێرى هاوسەر السنه ٢٠٠٢ هوشيار قفطان مع بعض الاضافات من المؤلف.

زبير بلال اسماعيل

١٩٣٨– ١٩٩٨

ولد في اربيل وفيها اكمل دراسته الابتدائية والثانوية سنة ١٩٥٦ ثم دخل قسم الآثار في كلية الاداب بجامعة بغداد وتخرج فيه سنة ١٩٦٠ حائز على بكالوريوس في الآثار والحضارات القديمة. عين بعد تخرجه في المدارس الثانوية ومعهد المعلمين نشر اولى مقالاته عن آثار اربيل سنة ١٩٧٠ من مؤلفاته المطبوعة.

- اربيل في ادوارها التأريخية ١٩٧١– باللغة الكردية.
- الاصول القديمة للأمة الكردية.

ساهم في الندوة التاريخية المقامة في جامعة صلاح الدين في اربيل سنة ١٩٨٦وفي المهرجان الكردي الثالث للشعر في اربيل سنة ١٩٨٦.

نشر مقالاته في مجلة شمس كردستان ومجلة المجمع العلمي الكردي وكاروان.

كتب عنه الدكتور كمال مظهر احمد. (موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ج١. ص٧٩ حميد المطبعي). في رسالة له موجهة إلى مؤلف هذا الكتاب بتاريخ ١٩٧٧/٥/١٥ يقول في الفقرة الاخيرة منها (..... وارسل لكم ايضاً نسخة من كتابي الجديد الذي يبحث في تاريخ اللغة الكردية وهو محاولة لايجاد موقع متميز للغة الكردية

بين اللغات عامة وبين اللغات الهندو–أوروبية خاصة ثم محاولة مواكبة مسار هذه اللغة التاريخي في مراحلها المختلفة القديمة والمتوسطة والحديثة ثم بيان مدوناتها التأريخية وتوزعها على جهات مختلفة بحكم الظروف التأريخية والجغرافية ويقصد بذلك كتابه (تاريخ اللغة الكردية المطبوع سنة ١٩٧٧) وله كتاب (ابن خلكان – حياته واثاره) ١٩٧٩ و(علماء ومدارس في اربيل) سنة ١٩٨٤ وكتاب (الشيخ چوّلى) سنة ١٩٨٥ والشيخ چوّلى هو احد الشيوخ الصوفية (محمد ثناء الدين بن مصطفى بن الحاج عمر الاربيلي النقشبندي). ومن الدراسات المهمة التي نشرها الفقيد هي الدراسة الخاصة بحياة واثار العالم الكردي الشهير (ابن ادم) المنشورة في مجلة المجمع العلمي الكردي ١٩٧٧ كما كرس دراسات عديدة لأعلام اربيل وكردستان وان ثمة مؤلفاً ضخماً من ثلاثة اجزاء (مايزال مخطوطاً) يتناول سير المئات من اعلام اربيل والكرد من العلماء والمفكرين والادباء والشعراء والموسيقيين كما اهتم المترجم له بتاريخ الامارات الكردية وله كتاب مخطوط عن امارة الكرد الهذبانية الفه عام ١٩٧٨ وقد نشره في حلقات في مجلة (كاروان) وله دراسة عن (إمارة سوران) وعن طريق البحث استطاع العثور على وثائق اصلية ومهمة عن هذه الامارة والتي نشرت بحلقات في احدى المجلات بعد وفاته. ترك زبير بلال اسماعيل (١٤) كتاباً مخطوطاً نشر منها منذ وفاته (الكرد في كتب البلدانيين والرحالة المسلمين في العصور الوسطى) و(تاريخ اربيل) الذي اشرنا اليه وهو اهم كتاب صدر عن تاريخ اربيل.

زيد احمد عثمان

١٩٢٤– ١٩٧٨

زيد احمد عثمان (لوالده احمد عثمان ترجمة في هذا الكتاب) ينتمي إلى اسرة دينية معروفة وعريقة في اربيل وهي اسرة (كوجك ملا) و(للملا افندي) ترجمة في هذا الكتاب. ولد زيد في اربيل وبعد ان اكمل دراساته في الابتدائية والاعدادية التحق بكلية الحقوق في جامعة الملك فؤاد في القاهرة ثم عاد إلى العراق فاكملها في كلية الحقوق في بغداد.

كان زيد شاباً لامعاً ومثقفاً وجريئاً وبسبب آرائه ونشاطه السياسي فقد دخل السجن مراراً.

انتخب زيد نائباً عن اربيل في مايس ١٩٥٨ وكان احد ممثلي العراق في مجلس الاتحاد الهاشمي. في الجزء الرابع من محاكمات (محكمة الشعب ص٣١٠) الخاص بمحاكمة المرحوم احمد مختار بابان (آخر رئيس وزراء في العهد الملكي). قدم الادعاء العام في المحكمة المذكورة رسالة موقعة من الملك فيصل الثاني يشير فيها انه يؤيد ترشيح(زيد احمد عثمان نائباً عن اربيل) وهذا دليل اتهام لأحمد مختار بابان بالتدخل وممارسة الضغوط في الانتخابات فكان جواب احمد مختار ان (زيد احمد عثمان هو شاب لامع من اربيل) اي انه يفوز في الانتخابات دون اي تدخل.

ذكر الشاعر والاديب (جبرا ابراهيم جبرا) في ص٦٧ من كتابه شارع الاميرات – السيرة الذاتية لجبرا الصادر عام١٩٥٥ اي قبل وفاته ببضعة اشهر مايلي: (مازلت اذكر تاريخ الزيارة الاولى إلى نمرود بالضبط لانها جرت في اليوم التالي لاول ايام الربيع واقترن اليوم في ذاكرتي بتجربة عميقة الاثر في نفسي عند مشاهدتي لاطلال حضارة من اروع حضارات التاريخ القديم فناً وعمراناً، وكان رفيقي ودليلي في تلك المنطقة الجميلة من العراق الصديق المرحوم زيد احمد عثمان الذي توثقت عرى المودة بينه وبيني عن طريق محمود أخ زيد الأصغر منذ عام ١٩٥٠. واراد لي ان ارى الشمال برفقته فهو يعرف كل زاوية فيها وفي كل بلدة وقرية معروفة المواطن الخبير والعاشق لوطنه وكان احد النواب الشباب في المجلس الوطني وقد كان قبله والده شخصية مرموقة من شخصيات الكورد ورئيساً لبلدية اربيل وعضواً في مجلس الاعيان وقد شعرت ان زيد احمد عثمان يقتفى خطى ابيه مع المزيد من حسن المعرفة والمعاصرة.

لزيد احمد عثمان ولدان (سيامند وهوشمند).

المصدر: رسالة خاصة إلى المؤلف من محمود احمد عثمان في شهر شباط ٢٠٠٢ انظر ايضاً مذكرات علي كمال عبدالرحمن ص١٠٥.

زيور خطاب

-١٩٢٩

- زيور خطاب اسماعيل ولد في اربيل واكمل فيها الدراسات الابتدائية والمتوسطة واكمل الثانوية عام ١٩٤٨ فدخل كلية الحقوق في بغداد وتخرج منها عام ١٩٥٤.

في رسالته الموجهة لي لم يذكر الوظائف الحكومية التي اشغلها واعتقد انه مارس المحاماة في اربيل وفي الفترة الاخيرة عندما كان الاستاذ احسان شيرزاد وزير البديات تم تعيين الاستاذ زيور معاوناً لمدير عام الحقوق في ديوان الوزارة وكنت انا معاون مدير البلديات العام في نفس الوزارة في بداية السبعينات فكنت قريباً منه وقد علمت اخيراً انه اصبح مديراً عاماً للحقوق في نفس الوزارة. للأخ زيور المؤلفات الآتية:

١. رحلة في عالم الفكر.

٢. مع الجواهري.

٣. مختارات من قراءاتي.

كتب ونشر مقالات كثيرة، نال تقدير وتكريم من اتحاد الأدباء في اربيل، اقام ندوة عن طريق اتحاد الأدباء في اربيل بعنوان (خمسون عاماً وانا في الطريق) أي طريق الفكر.

ومما يجدر ذكره ان زيور خطاب يمكن اعتباره احد المفكرين والمثقفين الذين يتعمقون

في القراءة الدقيقة للمواضيع الفكرية والفلسفية ... فكان يقرأ للجواهري وطه حسين وهادي العلوي ومسعود محمد وغيرهم.

كتب عن طه حسين في التآخي فتلقى منه (من طه حسين) رسالة مؤرخة ٢٤مارس ١٩٧١ قائلاً (قرأت مقالك عني من ادب وكفاح طه حسين) في التآخي واشكر لك هذا المقال اعمق الشكر وأجمله، ارجو ان تقبل مع هذا الشكر ازكى تحياتي وأخلص مودتي توقيع، طه حسين (أما علاقته مع الجواهري فكانت اخوية وهما يتبادلان الرسائل مع بعضهما البعض، ففي رسالة جوابية من الجواهري إلى زيور من براغ مؤرخة ١٩٧٢/١٠/١٧ ورد فيها (أخي العزيز زيور شوقاً جماً وحباً خليصاً وبعد فلابد انك اكثر من عاتب عليّ ولك الحق في ذلك وكل الحق لولا ان لي – وانا اعتقد ذلك جازماً – ان لي من حبك المعهود لدي على مرّ الزمن وبالرغم من كل تقصير شفيعاً لي من اغتفار هفواتي).

(اخي العزيز زيور لااحب وانا اريد ان اتناسى مايؤلمني ان اعيد معك حديث ع.ك.د وحديث الدجل والدجالين واثقاً كل وثوق انك وقد ابتدأت بنفسك الصافية الكريمة وبذهنك الوقاد وبحبك العارمان تتلمس خفايا مثل هذه النفوس المريضة الرخيصة ولابد انك منتبه إلى التعرف على دخائلها وكوامنها وبداعتها اكثر فاكثر...)

وفي وداع مسعود محمد كتب زيور يقول: تحت عنوان لغز الحياة وحيرة الألباب (ان يستحيل الفكر محض تراب، والعقول ان يستحيل هذا الفكر الذي ابدع وانجز وانار. فكر المعري، تولستوى، طه حسين، الجواهري مسعود محمد إلى آخر القافلة العظيمة، ان يستحيل فكر هؤلاء إلى محض تراب، محض عدم ... اخي مسعود ... سيكون الحديث طويلاً عنك وعن انجازاتك الفكرية ولغتك المتميزة والمعارك الكثيرة التي خضتها وحافظت على مسواك في أدب الخطاب والنقاش ...)

وكتب عن هادي العلوي في ذكرى الأولى لرحيله (... أخي العلوي واخيراً قرأت كتابك – مدارات صوفية – وجدت فيه جرأة وتدقيقات وافكار كثيرة، أريد ان اسألك، ماهذه – الدولة المشاعية – التي تدعو اليها وهل تظن حظ هذه التجربة افضل من حظ التجارب الأخرى؟ أخي هادي: هذا شيء آخر ....)

وكتب عن سعيد قزاز تحت عنوان (دفاعاً عن الحق ... دفاعاً عن القيم يقول: لا ادري لماذا لم يتحرك قلم واحد خلال اكثر من اربعين عاماً للكتابة عن رجل هو صورة نادرة للشجاعة، في الوقت الذي نرى عشرات الندوات تقام لاحياء هذه الذكرى وتلك بأستحقاق

وبدون استحقاق ...

تكتب له زوجته ان يخفف من لهجته في المحكمة، ويستطرد قائلاً فيكتب لها على هامش رسالتها – استعدي لتكوني ارملة – فهو لايتحدى الموت فحسب وانما يسعى للموت ايضاً، وهذا امر نادر حقاً ... كم من الذين ركبوا موجة النضال وملأوا الدنيا صخباً وضجيجاً وتبججاً، يستطيعون ان يقفوا هذا الموقف عندما يمتحنون؟ ... هكذا تحدث احداث كبيرة في الدنيا يبرز فيها متميزون شجعان، خالد بن الوليد في الفتوحات الأسلامية، صلاح الدين الأيوبي في الحروب الصليبية، تشرشل، ايزنهاور، رومل، جوكوف في الحرب العالمية الثانية ... فالرجل كما هو معروف عنه من اكفأ وأنزه وأشجع الأداريين في تأريخ العراق الحديث ... رحمه اللّه سعيد قزاز، ومهما اختلف الرأي فيه اليوم أو غد، سيظل هذا الرجل يضرب به المثل في الشجاعة والرجولة.

وأخيراً نشر زيور سلسلة من المقالات بعنوان (قصتي مع هؤلاء) تناول فيها جوانب من العلاقة الفكرية والخاصة التي جمعته مع نتاجات وشخصيات العديد من الكتاب والشعراء، اشرنا إلى اسماء بعضهم وتقترب هذه المقالات من فن السيرة الذاتية ذلك لأن لقاءات زيور مع اصدقائه ومعارفه تتحول إلى جلسات ثقافية وفكرية.

ساجد آواره

-١٩٣٣

ولد في حلبجة واكمل دراستيه الابتدائية والمتوسطة فيها تخرج من دار المعلمين وعمل كمعلم ثم مدير مدرسة. بدأ الكتابة عام ١٩٥٥ ونشر نتاجاته في صحيفة (ژين - الحياة) والصحف الاخرى. عضو في اتحاد الادباء العراقيين. عضو في اتحاد ادباء الاكراد. نتاجاته موزعة بين القصة والبحث والتحقيق في المجالات الادبية.

من نتاجاته:

- (له بەرهەمی کەشتی نوح - نتاجات مدرسة سفينة نوح) مطبعة ژين. السليمانية.
- ريّباز (مجموعة مقالات مختلفة بالاشتراك....) مطبعة ژين السليمانية ١٩٦٨.
- نەوای هەتيو (شكوى اليتيم). قصص قصيرة مطبعة كامران السليمانية ١٩٦٩.
- (يادی لينين - ذكرى لينين) بالاشتراك.... مطبعة راپەرين. السليمانية ١٩٧٠.
- بەستەی چوار داستان-انشوده الملاحم الاربع شعر. مطبعة كامران. السليمانية ١٩٧٠.
- نامەی ژيان (رسالة الحياة) السليمانية ١٩٨٥.

المصدر: رسالة من الاخ صديق صالح في ٢٠٠٢/٨/١ وعشرون قصة كردية اعداد وتقديم حسين عارف. منشورات كاروان ١٩٨٥.

ستار عبدالله البرزنجي

-١٩٤١

حامل الشارة الخشبية في الكشافة العراقية ١٩٧٣. عضو المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام لشباب العراق ١٩٧٢ وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب ١٩٨٥ وعضو المجلس التشريعي. وهو اول معلق كردي رياضي على مباراة رياضية بين فرق المنطقة الشمالية ١٩٨٠- ١٩٩٠ اختير حكماً من الدرجة الاولى في كرة الطائرة ١٩٧٢ وكرة القدم ١٩٧٣.

معد ومقدم برنامج الرياضة والشباب خلال ٢٠ عاماً بالكردية في محطة تلفزيون التأميم ١٩٧٤- ١٩٩٤. وهو ستار عبدالله احمد مصطفى من اسرة السادة البرزنجية ومن احفاد الشيخ محي الدين كركوك المتصوف الشهير. ولد في كركوك وتخرج من دار المعلمين بكركوك سنة ١٩٦١ مارس التعليم والاشراف التربوي والرياضي. نشر مقالات عديدة في الصحف الكردية منذ عام ١٩٨٠ وصدر له كتاب بعنوان (قانون كرة القدم) باللغة الكردية عام ١٩٨٩ وله كتب خطية اخرى.

موسوعة اعلام العراق ج٣. ص٩٤ المطبعي.

الحاج سعيد آغا

١٨٧٥– ١٩٦١

ابن معروف آغا بن آغا طه بن الملا عبداللّه بن الملا محمد بن الملا محمود (المرخوزي) ولد في السليمانية من اسرة معروفة واتم دراسته في المعاهد الدينية وزاول شؤون الزراعة والتجارة وقد اُنتخب نائباً عن السليمانية في مجلس (المبعوثان العثماني عام ١٩٠٨ وجدد انتخابه بعد ذلك).

اختير على اثر تأليف الحكومة العراقية عضواً بمجلس ادارة لواء السليمانية ثم عين عضواً لمجلس الاعيان ١٩٣٥ وجدد تعيينه ١٩٣٧. وهو والد كل من مصطفى سعيد (المفتش المالي العام) وجلال سعيد (مدير عام سمنت سرجنار) وجمال سعيد الموظف في الكمارك.

المصدر:

١. سلێمانی شاره گەشاوەکەم (السليمانية مدينتي المزدهرة) الجزء الثالث ص١٢– ١٣.

٢. اعلام الكرد. مير بصرى.

سعيد قزاز

١٩٠٤– ١٩٥٩

محمد سعيد ابن الحاج مجيد بن الحاج احمد بن الحاج حسن قزاز.

اسرة قزاز اسرة معروفة في السليمانية وقد اشتهر اكثر من واحد من افراد هذه الاسرة في البناء والاعمار والابداع (ذكرنا ذلك في مكان آخر من هذا الكتاب) وتستخدم كلمة (القزاز) والقزازية هنا بالنسبة لهذه الاسرة للدلالة على المزركشات (الكراكيش) التي يجمل بها لباس الرأس الكردي ومدلوها العام يشمل طوراً من اطوار الغناء ايضاً.

ولد في السليمانية. توفي والده ولم يزل هو طفلاً رضيعاً فتعهده عمه (توفيق قزاز) فادخله الكتاتيب وخاصة مدرسة (خواجه افندي) ثم دخل المدرسة الرشدية ثم الاعدادية وتخرج فيها عام ١٩١٧. عرف عنه في شبابه علاقته الطيبة مع اقرانه وسعيه المتواصل لبناء مستقبله، فاهتم بالدراسة والمطالعة واعتمد على نفسه، فدرس اللغة الانگليزية حتى تمكن بعد ذلك من تدريسها في مدرسة السليمانية ووصفه جريدة (بانگ – نداء كردستان) بأنه (من اذكياء الكرد قزاز زادة سعيد افندي).. بعد سقوط حكومة الشيخ محمود عين كاتباً لدى المفتش الاداري الانگليزي ثم التحق بوزارة الداخلية كموظف وهناك تدرج في الوظائف الادارية (مدير ناحية، قائمقام، معاون مدير الداخلية العام، متصرف "محافظ") وقد ورد في التقرير الاداري خلال هذه الفترة من اشتغاله بالادارة انه

(ممتاز في القدرة والسلوك، يستحق الترفيع، له مستقبل جيد في الادارة) واخيراً عين متصرفاً للواء اربيل ١٩٤٤ وفي ١٩٤٦ مفتشاً ادارياً وفي اواسط تلك السنة اصبح متصرفاً للواء الكوت وفي بداية ١٩٤٨ نقل إلى كركوك وفي حزيران ١٩٤٩ نقل إلى الموصل وخلال المدة التي قضاها في الموصل قام باتخاذ اجراءات شديدة ضد الاقطاع والقائمين بتجاوز الحدود واثمرت جهوده مع بقية رجال الادارة في تحقيق الامن والهدوء في انحاء الموصل. وفي نهاية ١٩٥٢ عين وزيراً للشؤون الاجتماعية وبعد استقالته منها في بداية ١٩٥٣ عهد اليه منصب مدير عام مؤسسة الموانئ العامة (اول مدير عام عراقي) وبسبب خلافه مع وزير المواصلات على تعيين احدهم كضباط حسابات اقدم دون موافقته استقال في شهر آذار ١٩٥٣ وعلى اثر استقالة وزير المواصلات (عبدالوهاب مرجان) اعيد قزاز إلى الميناء كما انيطت اعمال الملاحة العامة بمدير الموانئ العام بالاضافة إلى اعمال وظيفته. فباشر بعمله واستمر في الموانئ حتى ايلول ١٩٥٣ حيث عين وزيراً للداخلية وكان في مقدمة اعماله ضمن برنامج وزارة فاضل الجمالي الغاء الاحكام العرفية المعلنة في وزارة نورالدين محمود واعادة الحريات العامة للشعب وارجاع الحياة السياسية إلى مجراها الطبيعي والغاء الرقابة على الصحف والمطبوعات.

وخلال هذه الفترة حدث اضراب عمال شركة نفط البصرة عام ١٩٥٣ فعولج باعلان الاحكام العرفية. إلاّ ان الاهم من ذلك هو دور سعيد قزاز في السيطرة على فيضان عام ١٩٥٤ وكانت ليلة التاسع والعشرين من اذار اسوء واخطر ليلة عاشتها بغداد عندما اخذ الخطر يهددها من نهر دجلة ومن المياه التي تجمعت خلف السداد المحيطة بها وان سدة ناظم باشا كانت سدة ترابية اكلت منها عوامل التعرية ولم يعد بالإمكان الاعتماد عليها وبالرغم من فتح بعض الثغرات في السداد المحيطة بمدينة بغداد الجديدة. فقد تسربت المياه إلى الكثير من الدور والمؤسسات وبعد اجتماع مجلس الوزراء والوزراء السابقين واعضاء مجلسي النواب والاعيان وكبار المسؤولين في مديرية الري العامة. تم استعراض الوضع الراهن وبعد مناقشات مستفيضة اتخذت الاكثرية قرار باخلاء سكان الرصافة ونقلهم إلى جانب الكرخ وهنا انبرى سعيد قزاز فوجه سؤالاً إلى مهندس الري وهو انكليزي (هاردن) عن درجة الخطر المحدق بالعاصمة فاجاب ان الخطر يبلغ (٩٥٪) وهنا اعلن قزاز انه يخالف قرار الاخلاء بشدة وانه يتحمل المسؤولية في الوقت الذي بلغ خطر الفيضان أوجه وكانت تبريراته المنطقية هي: حدوث اعمال السلب والنهب واهمال الحفاظ على السدود وعدم انجاز الاخلاء في مدة قصيرة لوجود جسرين قديمين فقط قد يتعطلان في اي لحظة من جراء الفوضى وقال انه يتحمل عواقب اصراره هذا إلى ان وصل

الامير عبدالاله... فتقرر مضاعفة الجهود لتقوية السداد من جميع الاطراف العسكرية والامنية والشعبية... فهذه الجهود واصرار سعيد قزاز والعناية الالهية انقذت بغداد دون اخلائها.. وعلى اثر ذلك مدحه النائب توفيق السمعاني والشيخ جلال الحنفي ببيت شعر والدكتور احمد سوسة وغيرهم... الا شخصاً واحداً عمد في اهمال دور سعيد قزاز في مقاله المنشور في احدى الجرائد[1] واسند كل الامور إلى القوات العسكرية والشرطة والطلاب. دون ان يعبر اية اهمية إلى القرار السياسي وإلى الشخص الذي عارض بشدة تخلية بغداد وتحمل كل هذه المسؤولية...

اعيد تعيين سعيد قزاز وزيراً للداخلية في الوزارة السعيدية الثانية عشرة آب ١٩٥٤ واحتفظ بمنصبه في الوزارة السعيدية الثالثة عشرة كانون الاول ١٩٥٥ إلى حزيران ١٩٥٧ وفي الوزارة السعيدية الرابعة عشرة وفي وزارة احمد مختار بابان مايس ١٩٥٨ إلى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وبعد الثورة القي القبض عليه وقدم إلى محكمة الشعب فحكمت عليه الاعدام وقال مدافعاً عن نفسه: (انني اقف الآن وارى الموت مني قاب قوسين أو ادنى ولا ترهبني المشنقة وعندما اصعد عليها سأرى الكثيرين ممن لا يستحقون الحياة تحت اقدامي)... واختتم دفاعه بقوله (انني لا اطلب الرحمة ولا الغفران من اي بشر كان بل اترك امري إلى اللّه واصبر حتى يحكم اللّه وهو خير الحاكمين)... طلب منه ان يقدم اعتذاراً للمحكمة عن العبارة التي ذكرها، إلاّ انه رفض التراجع بشدة وقد الح بعضهم على زوجته التي حررت له رسالة طالبة فيها تقديم الاعتذار عسى ان يجعل اللّه له في ذلك مخرجاً فاجابها على ظهر رسالتها بعبارة (استعدي لكي تكوني ارملة).

يقول السيد (عبدالرحمن ادريس صالح البياتي في رسالته للحصول على درجة ماجستير بعنوان سعيد قزاز ودوره في سياسية العراق حتى عام ١٩٥٩) والتي نقلنا منه اكثر هذه المعلومات، يقول في ختام رسالته:

(لقد وضع سعيد قزاز مقتضيات المصلحة والوطنية فوق جميع الاعتبارات بما في ذلك الاعتبار القومي... وان مؤهلاته الشخصية وحرصه على اداء واجبات وظيفته قد امدته بامكانية الحفظ على مركزه السياسي لفترة غير قصيرة... ان الرجل كان صاحب قيم ومبادئ لم يهتز أو ينهار أو يحاول التنصي من مسؤولية الاعمال التي قام بها لينقذ رقبته من حبل المشنقة).

---

١. جريدة العراق. العدد الصادر يوم ١٩٨٧/٣/٣ تحت عنوان (فيضان دجلة عام ١٩٥٤) لكاتبة احمد فوزي.

ويقول د. كمال مظهر واحد في تعليقه على دفاع سعيد قزاز امام محكمة الشعب وهي تكملة لما ورد اعلاه (... وأقف الآن بين يدي اللّه عزوجل لاقول كلمتي الاخيرة كمسلم لا امل له إلاّ بعدالة خالقه العظيم ولا ايمان له إلاّ بدينه الاسلامي الحنيف. اقف كعراقي خدم ثلاثاً وثلاثين سنة في تعزيز الوحدة العراقية المقدسة. اعلن على رؤوس الاشهاد بانني فخور بما قدمت لوطني الحبيب من اعمال وخدمات... وفخور بانني كنت وزيراً فعالاً اعمل بوحي من ربي وعقل في رأسي وقلب في صدري).. يقول د. كمال: مما يدعو للسخرية ان مثل هذا الكلام البليغ الذي لم يقل مثله في قياس الظرف والمكان حتى دانتوف ايام الثورة الفرنسية الكبرى، والذي كنت اتمنى واتوق مخلصاً إلى ان يقول الزعيم الكردي اليساري الماركسي الثوري عبداللّه اوج آلان عشر معشاره وهو يحمل في قلبه صورة فتيات كردستان اليافعات اللواتي احرقن انفسهن على رؤوس الاشهاد في قلب تركيا وقلب اوروبا من اجله) راجع (سعيد قزاز امام محكمة التاريخ) محاضرة القاها في ٢٠٠٠/٤/٢٠ في المؤتمر العلمي القطري لكلية العلوم والسياسة.

سعيد كابان

١٨٦٨– ١٩٦١

ولد في السليمانية. درس العلوم الدينية والادب والصرف والنحو لدى الكتاتيب وفي حجرات المساجد. عهد اليه في ايام حكم الشيخ محمود الحفيد في السليمانية التدريس في المدرسة المحمودية وبعد ذلك استمر في الوظائف الحكومية كمعلم في المدارس لغاية ١٩٣٦ حيث احيل على التقاعد. من اوائل من صاغوا دستور اللغة الكردية وطبع في السليمانية ١٩٢٨ بعنوان (مختصر الصرف والنحو الكردي) باللغة الكردية بالاضافة إلى اشتراكه في وضع ترجمة بعض الكتب المدرسية. وهو والد (عزت كابان) الذي اصبح رئيساً لبلدية السليمانية في السبعينات من القرن الماضي و(بهجت كابان) الذي نحى على منحى والده فاشتغل في سلك التعليم وآخر وظيفة مارسها كانت (مفتش المعارف – مشرف تربوي).

المصدر – رۆژمێری هاوسەر – مفكرة هاوسەر لسنة ١٩٧٠. هوشيار قفطان.

سلام منمي

١٩٣٦-

سلام عبدالغفور من عشيرة (مەنمى) ولد في احدى قرى ناحية بازيان/ السليمانية كانت دراساته الاولية في المدارس الدينية إلى ان التحق بأحدى الاعداديات الدينية في بغداد فتخرج منها عام ١٩٥٩ وفي ١٩٦٤ تخرج من كلية الشريعة في بغداد فحاز على شهادة بكالوريوس في الشريعة والاداب وقد مارس التعليم في المدارس الاعدادية في السليمانية وكان مشرفاً اختصاصياً في اللغة العربية. وأحيل على التقاعد سنة (٢٠٠٢) وعمل كخبير في وزارة الثقافة والاعلام في حكومة اقليم كردستان في مديرية الطباعة والنشر. ونشر نتاجاته في معظم الصحف والمجلات الصادرة باللغة الكردية وعمل في الصحافة.

ومن نتاجاته المطبوعة:

- جووتياريٚكى كوّلّنەدەر (رواية) ١٩٧١.
- چەكەرە (برعم) (بالاشتراك) مجموعة قصص قصيرة ١٩٧٣.
- گليٚنەى گوّريچە درٚاو (رواية) ١٩٧٤.
- گيٚژاو قصص قصيرة ١٩٧٦.
- شەن قصص قصيرة ١٩٨٥.

- زمناکۆ (قصة طويلة) ١٩٩٩.

- بەراوردی دە ئەفسانە و چیرۆکی میللی - مقارنة بين عشر قصص اسطورية تراثية)٢٠٠٠.

- بعض المقالات عن التراث الكردي ٢٠٠٠.

بالاضافة إلى نتاجاته الاخرى: پەپوولە، جریوە، کەشکەلاّن، رێبازی ئەدەب و هونەر و کەلەپووری کوردی.

سيروان شاكر

-١٩٦٨

ولد في مدينة عقرة. اكمل دراساته الابتدائية والاعدادية في عقرة والموصل. حصل على ليسانس فنون عام ١٩٩٤ من كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد. ظهر كفنان لامع داخل الوسط التشكيلي الكوردي وامتازت لوحاته بالاتقان والدقة. مادته المفضلة الالوان الزيتية وورق المقوى وقد سجلت بحقه (..... انامل سيروان تمزج الالوان الزيتية على سطح اللوحة وتنشرها بموجات ممتالية وتأخذ الالوان تدرجها المثير وتكون اللوحة قطعة انشاء بلا فراغ. خط افق تفصل بين مساحتين حيويتين) فعموم اللوحات عبارة عن طبيعة مجردة تخلو من مظاهر الحياة الاّ ماندر من بعض الأشجار لذا فاللوحة عبارة عن حيز علوى تشغله سماء ملبدة بغيوم حبلى تتخلله احياناً بعض اطياف الشمس وحيز سفلى عبارة عن ارض فيها مياه جارية وهي اقرب إلى عالم الاحلام والخيال.

سيروان شاكر شغل منصب رئيس قسم التشكيل في معهد دهوك للفنون الجميلة. اقام العديد من المعارض الشخصية في دهوك واربيل والمانيا والدانمارك علاوة على المعارض الجماعية في كوردستان والخارج.

سيف اللّه خندان

١٨٩٧– ١٩٧١

ابن عزت بن حسين باشا خندان. ولد في استانبول (الاستانة) حيث كان والده عزت تولى المناصب الخطيرة في الدولة العثمانية اخيرها وزير الاوقاف ثم الداخلية. اكمل سيف اللّه دراسته في الاستانة ثم عاد إلى وطنه العراق سنة ١٩٢٣ وانتخب نائباً عن السليمانية في المجلس النيابي في السنوات ١٩٢٨، ١٩٣٠، ١٩٣٢ إلى ١٩٣٥ ثم عين معاوناً لمندوب العراق في عصبة الامم سنة ١٩٣٧– ١٩٣٨ ثم عاد نائباً عن السليمانية سنة ١٩٣٦ ولنجاحه في عمله في السلك الخارجي السابق فقد عين مديراً للتشريفات في وزارة الخارجية سنة ١٩٤١ ثم قنصلاً في استانبول ثم سكرتير اول في السفارة العراقية في واشنطن سنة ١٩٤٢ ومشاوراً للسفارة العراقية قي لندن سنة ١٩٤٦ ثم قائماً بأعمال المفوضية العراقية في باريس ١٩٤٧.

اكمل دراسة الدكتوراة في العلوم السياسية في جامعة باريس سنة ١٩٥١ وكانت رسالته للدكتوراه عن المشكلة القبرصية. اعيد إلى الخدمة في السلك الخارجي ورقى إلى درجة (وزير مفوض) سنة ١٩٥٢ واختيرت (بون) لوظيفته، ثم عين سفيراً للعراق في مدريد سنة ١٩٥٦ وفي أب ١٩٥٨ اعتزل العمل الوظيفي وتوفي في فيّنا سنة ١٩٧١ هو وزوجته في حادثة سيارة ولم يخلف اولاداً.

(جريدة العراق ٢٠٠١/٥/٥ شخصية كردية منسية – سيف اللّه خندان – بقلم رفعة عبدالرزاق محمد).

سوران محوى

١٩٤١-

اسمه الحقيقي عمر ابن عزيز بن خالد بن الملا محمد الشاعر الكبير الملقب (محوي). لقد انجبت هذه الاسرة الكريمة في السليمانية عدداً من الشعراء والكتاب منهم على سبيل المثال الشيخ محمد محوي والملا أسعد محوي وعبدالله عزيز خالد (عبدالله ئاگرين) وللأخير ترجمة في هذا الكتاب. ولد سوران محوي في السليمانية من بيت ديني علمي وقد اتجه إلى الصحافة وكتابة القصص والدراسات وله الكثير من النتاجات فيما يلي بعضها:

- ئەنجامی تەماعكاری (نتيجة الطمع) (قصص قصيرة) مطبعة كامەران. السليمانية ١٩٧٠
- خوێنی بەناهەق رژاو (الدم المسفوك غدراً) قصص قصيرة ١٩٧١
- كاسەی جەژن (قصص) مطبعة كامەران. السليمانية ١٩٧٢
- بۆ هەر هەموو ئەوانەی نوێژ لەسەر دامێنی... ئەكەن
- بەشداریكردنی لە پرۆژەی پەراوی (مەحوی لووتكە)دا
- جێگری سەرنووسیاری رۆژنامەی (رۆژانەی سلێمانی)یە.

شاكر فتاح

١٩١٤– ١٩٨٨

- نشر اول مقال في جريدة (ژيان – الحياة) في السليمانية سنة ١٩٢٧.

- تقديراً لجهوده التي بذلها في مدرسة (زانستي – لمكافحة الامية المسائية) عين سنة ١٩٣٣ مديراً لادارتها.

- اسندت اليه رئاسة تحرير (يادگارى لاوان – هدية الشباب) سنة ١٩٣٤.

- دأب على التأليف والترجمة والنشر دون كلل. شرع منذ سنة ١٩٦٣ بترجمة روائع الكتب للمشاهير في العالم إلى اللغة الكردية فترجم بين سنتي ١٩٦٣– ١٩٦٧ مائة كتاب من أصل (١٣٥) كتاباً.

- قام بطبع (٢٦) كتاباً إلى سنة ١٩٧٢. كتب عن (عمر الخيام) و (مەلا كاكەحەمە و داماوى موكريانى – حسين حزني الموكرياني) و (گەشتى شارباژێر – نزهة في شهر بازار) و (گەشتى سروجك – جولة سياحية أو نزهة في سروجك) وكلها باللغة الكردية هذا بالاضافة إلى مؤلفاته المطبوعة سابقاً على سبيل المثال (زيوەر) و(بێكەس) و(الحاج قادر الكويى) وهؤلاء شعراء الكرد الفطاحل و(گەورە پياوان – الخالدون) و(ئافرەتانى كورد – النساء الكرديات) و(قصة مەم وزين في الميزان) و(اليزيديون والديانة اليزيدية)

وكلها من تأليفه.

- مطبوعاته المترجمة على سبيل المثال (سقراط – لافلاطون) و(كاريبالدى – لهنرى تومـاس) و(ديـفـالـيـرا – لسين اوفـولين) و(لـويس بـاستـور ومـادام كـورى - دانالى) و(الجمهورية – لافلاطون) و(جارلس الاول امام المحكمة – باتريك هستنكز) و(ڤولتير – دانالى و توماس)....

ان نتاجات المترجم له تشمل بالاضافة إلى ما ذكرناها اعلاه القصص والبحوث التأريخية والاجتماعية للأكراد والمقالات وهو لم يأل جهداً في نشر الثقافة والادب الكرديين في المناطق التي اشتغل فيها كرجل ادارة وفي فتح مدارس لمكافحة الامية حيث كان يقوم شخصياً بالتدريس فيها كلما سنحت له الفرصة بالاضافة إلى الخدمات الادبية التي قدمها في أي اجتماع.

- وهو من مواليد السليمانية حيث اكمل دراسته فيها وتخرج من كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٣٦ فعين كمدير للناحية ثم قائمقاماً ثم رئيساً للبلدية... ثم عضواً في المجلس التشريعي.

شريف باشا خندان

١٨٦٥– ١٩٤٤

ابن سعيد بن حسين باشا بن احمد آغا خندان وعرف احياناً باسم الجنرال شريف صبري باشا. ولد في استانبول والتحق بالجيش وبلغ رتبة فريق في الخيالة اقترن سنة ١٨٩٠ بالاميرة أمينة بنت محمد عبدالحليم باشا بن محمد علي باشا والي مصر. وهي اخت الصدر التركي الأعظم محمد سعيد حليم. عين شريف باشا وزيراً مفوضاً للدولة العثمانية في ستوكهولم سنة ١٩٨٩ وظل في منصبه إلى ١٩٠٩ واتهم بالاشتراك في اغتيال الصدر الاعظم محمود شوكت باشا سنة ١٩١٣ فحكم عليه بالاعدام غيابياً ولم يعد إلى تركيا بل عاش في الخارج إلى ايامه الاخيرة حيث توفي في نابولي بايطاليا وله عقب هناك.

لدى انعقاد مؤتمر الصلح في باريس سنة ١٩١٩ قدم شريف باشا مذكرات مطالباً بحقوق الامة الكردية واتفق مع ممثل الارمن (بوغوص نوبار باشا) على توحيد المساعي لاقرار حقوق الشعبين الكردي والارمني كم تم تأليف لجنة برئاسته في العاصمة الفرنسية باسم (خويبون) سنة ١٩٢٠ وعقد الحلفاء معاهدة سيفر مع تركيا في (١٠ آب ١٩٢٠) فاعترف الاتراك بـ(دولة ارمنية مستقلة) ونصت المعاهدة على تأليف لجنة مركزها استانبول من ممثلي بريطانيا وفرنسة وايطاليا لوضع مشروع (ادارة محلية مستقلة) للمناطق الكردية الواقعة شرقي الفرات وجنوبي ارمينيا وشمالي الحدود التركية

السورية العراقية لكن مصطفى كمال اتاتورك قاد المقاومة ضد السلطات التركية والحلفاء في الاناضول وانتصر على اليونانيين ولم يبرم معاهدة سيفر بل حلت محلها معاهدة لوزان الموقعة في (٢٤ تموز ١٩٢٣) التي نسخت بنود المعاهدة السابقة الخاصة بارمينيا وكردستان فعاد شريف باشا إلى عزلته (هذا ماورد في كتاب اعلام الكرد لمير بصرى) .

اقول: هناك مصادر عديدة عن معاهدتي سيفر ولوزان وكتابات عن شريف باشا وارسال وفد من قبل الشيخ محمود الحفيد اثناء حكمه منطقة السليمانية إلى شريف باشا يحمل عريضة الاكراد إلى مؤتمر الصلح في باريس للمطالبة بحقوق الكرد وتثبيتها وكان اعضاء الوفد كل من السادة رشيد كابان والسيد احمد البرزنجي ورفيق حلمي الا ان السلطات الفرنسية التي كانت تحكم سوريا آنذاك منعتهم من السفر إلى باريس واحتجزتهم لفترة من الزمن إلى ان عادوا إلى السليمانية.

في كتاب (شۆرشەكانى كورد - الثورات الكردية) لمؤلفه علاءالدين سجادي تفاصيل عن معاهدتي سيفر ولوزان وهناك مصادراً اخرى كثيرة باللغة العربية فمن رام الاستزادة من المعلومات بهذا الشأن فليراجع تلك المصادر.

اعود إلى شريف باشا الذي يمت بصلة القرابة إلى عبدالعزيز ملكي ابن الحاج مصطفى باشا ياملكي وقد اطلعني هذا على بعض الوثائق والصور لشريف باشا في (البوم) خاص، فلم اشاهد شاباً بهذه الوسامة وهذا الجمال ولهذا السبب عشقته الاميرة المصرية امينة. لقد طلبت من المرحوم ياملكي اعطائي صورة من هذه الصور وخاصة اني مغرم بجمع صور مشاهير الكرد إلا انه لم يستجب لطلبي وكان ذلك على ما اتذكر في الستينات من القرن الماضي.

شعبان مزوری

-١٩٥٧

شعبان عبداللّه سعيد احمد. ولد في قرية (ويشتياني) ناحية فائدة قضاء سميل محافظة دهوك.

- حاز بعد الدراسات الاولية والاعدادية على البكالوريوس في علم السياسة عام ١٩٨٣ ثم بكالوريوس في القانون العام ٢٠٠٠ من جامعة بغداد وهو بصدد دراسة الماجستير في الوقت الحاضر (٢٠٠٠). باشر بالكتابة الكردية منذ ١٩٧٦ ومن نتاجاته فيها:

اولاً: في حقل القصة القصيرة:

(جووتيار – الفلاح)، (صفحة من تاريخ قريتي) و(لم تقول) و(شهيد الحزن والام مميته) و(قصة حياة) و(القصة التي لم تظهر نهايتها).

ثانياً: في حقل المسرح (برا دەلال) و(صالح واربع مسرحيات) و(گلگامش، نشرت في مجلة بيان) و(گولّفروّش، بائع الورد) (١٥) حلقة في هاوكارى.

ثالثاً: الرداسات (گرفتاريا كوردان توركيا - معاناة الاكراد في تركيا) و(مقدمة للقصة الكردية الفنية) و(افكار شاعر جگەرخوێن عن طريق قصائده) و(التصوف في قصائد الشيخ نورالدين البريفكاني) و(باقة من الاغاني الفولكلورية لاكراد السوفيت) و(اغاني

كاويس آغا) و(اغاني حسن جزراوي – الجزء الاول) و(نافع عقراوي الكاتب والصحفي) و(كارى راهێنان لەلاى صبرى بۆتانى - الابداع الادبي عند صبري بوتاني).

رابعاً: الترجمة (رواية عائد إلى حيفا لغسان كنفاني).

خامساً: (رواية عندما يقتل الثعبان ليشار كمال) و(رواية ميشيكا يلتحق بالقوات المسلحة. لميخائيل شولوخوف) نشرت بمسلسلات في صحيفة هاوكارى.

سادساً: ديوان شعر (الحزن والالم) و(پاشماييّت من - ماتركته).

شفيقة علي (لەيلان)

-١٩٤٠

شفيقة بنت علي حسين آغا كركوكلي زاده تخلصها الشعري (لەيلان) ولدت في السليمانية واكملت المراحل الدراسية الثلاثة فيها ثم حازت على شهادة البكالوريوس في اللغة الانگليزية من جامعة بغداد. تم تعيينها كموظفة في معمل السكاير في السليمانية وتدرجت فيه.

مؤلفاتها المطبوعة:

١. گولّ گەشتێك بەناوچەی كوردستانا (رحلة خلال منطقة كردستان معلومات تأريخية، طبع في السليمانية ١٩٨٤ مطبعة سەركەوتن).

٢. دوو شانۆنامه له مێژووی كوردەوه (مسرحيتان من التأريخ الكردي) السليمانية ١٩٨٥ مطبعة (سەركەوتن)

٣. گەرووی بازیان (مضيق بازيان). ديوان شعر الجزء الاول السليمانية ١٩٨٧ مطبعة (سەركەوتن).

المؤلفات المهيأة للطبع:

١. قەڵاكانی كوردستان - قلاع كردستان. دراسة تأريخية جغرافية.

٢. رازوخوازی ئافرەتێکی کورد - قصة تاريخية.

٣. ئافرەتی کورد لە سەرەتای پەیدابوونی ئادەمیزادەوە تاکو ئیمڕۆ (المرأة الكردية من فجر التأريخ ولحد الآن).

ولها نتاجات اخرى.

شكري الفضلي

١٨٨٢– ١٩٣٦

هو الاستاذ الاديب الشاعر الكاتب الصحفي القدير (شكري فضلي) الذي اصابه داء الصدر في بداية حياته، وهو من اسرة كردية النسب ومن سكنة محلة (الفضل) في بغداد ولذلك نسب اليها ولقب بـ (الفضلي) على ارجح الاحتمالات.

درس كما درس غيره من طبقة المتعلمين في العهد العثماني، وتعلم اللغة التركية والعربية والفارسية كما ان اصله الكردي دفعه إلى العناية بتعلم اللغة الكردية إلى حد الاتقان وقد نظم الشعر بهذه اللغة.

زار الاستانة والقاهرة وبيروت واستفاد من الثقافة الاوروبية ومنها الفرنسية المترجمة إلى لغة العثمانيين، وكان متأثراً بالنقد الادبي وبكتابات (غوستاف فلوبير) و(آخرين) اضافة إلى تمكنه من دراسة التأريخ العربي الاسلامي والاداب العربية القديمة والتي نهل منها وكتب فيها.

كان من المعارضين الاشداء لحزب الاتحاد والترقي ومن المؤيدين لحزب (الحرية والائتلاف)، وبناء على معارضته للاتحادين فقد اوقف في الاستانة وفي بغداد وذلك على اثر نشره المقالات السياسية التي تطالب بتخليص العراق من الظلم والاستغلال. وكان من اوائل المجددين الداعين لتحرير المرأة من حجابها والدعوة لسفورها على اسس من الفضيلة والعلم والمعرفة.

- كان من اوائل الكتاب الذين دعوا إلى الوحدة الوطنية في وقت كان الناس عامة يجهلون معناها السياسي والعربي والثقافي.

- من اوائل الكتاب الذين تبرموا من سطوة الغرب وروحه المادية وسيطرته على الشرق، كما كان من اوائل المتحمسين لحب العرب والدفاع عن تراثهم الفكري والحضاري المجيد.

- من اوائل من كتب دراسة علمية مقارنة عن (الامثال الكردية) وتخرجها بالامثال العربية وكتابة تلفظها بالحروف العربية والاجنبية بسبب اصوات مخارجها وتلفظها.

- من اوائل من درس حياة الاكراد في العراق دراسة اجتماعية وتحدث عن الرجل الكردي والمرأة الكردية واعطى امثلة عن حياة الاسرةالكردية في كردستان وتكلم عن بعض التقاليد والعادات الشعبية التي كانت سائدة في زمنه ولازال بعضها شاخصة حتى اليوم من حيث الملابس والازياء والرقص والغناء والتواضع والبساطة والشجاعة والبسالة وحبه الوطن والدفاع عنه.

- من اوائل الشعراء الذين نظموا في الاثر العباسي التاريخي الخالد (المدرسة المستنصرية) باللغة العربية وتحدث عن حالها ومنزلتها العلمية التي تشير إلى عظمة العراق وحضارته.

- نظم الشعر وعالجه باربع لغات هي العربية والتركية والفارسية والكردية وكان اغلب ماينشره في ايام شبابه في جريدة (التعاون) و(الزهور) و(دجلة) و(الشرق) و(العراق) وغيرها.

ومما كتبه عن العرب وامجادهم قوله (بان العرب هم اصل المدنية البشرية وان ادبهم لاتعلوها آداب. وقد درس عن المرأة الكردية ونشر دراساته في لغة العرب السنة الثالثة ١٩١٣ كما كتب عن الرجل الكردي فقال عنه: انه يمتاز بكونه يعود نفسه على الاشغال الشاقة منذ صغر سنه ويروض نفسه رياضة دونها كل رياضة لانه يكافح الموانع الطبيعية بقلب قد من جلمود وبصدر ارحب من الفضاء وذلك بعد خروجه من مدرسة حضن امه الحر بقليل من الزمن...

ثم يستمر في وصفه وحياته وعمله وبسالته وتحمله على الصعاب وبعد ذلك يختتم حديثه عنه فيقول هذه صفات الرجل الكردي الجبلي القروي، اما المدني فشأنه شأن (العربي) في التجارة والعلم والصناعة.

ومن بين المواضيع الفريدة التي تحدث عنها ووصفها (الاسرة الكردية) من مظاهر الزواج والاعراس والنزهات وايام الربيع ومواسم الزيارات والاجتماعات الاسرية واختيار الزوج والزوجة وتقاليد الخطبة والزفاف وتكوين البيت وولادة الاطفال وتربيتهم ومايرافق حياة المجتمع من قصص تراثية ومن اساطير شعبية وصور طبيعية ومن حياة تغلب عليها البساطة لا التعقيد).

ومن كتاباته الفريدة التي لها صلة في المجتمع دراسته عن الامثال الكردية وقد نشرتها (لغة العرب) في مجلدها الثالث عام ١٩١٤ ومن هذه الامثلة:

- الطاحونة في خيال والطحان في خيال ويضرب عند اختلاف الافكار والاهواء يقابله

عند العرب قول شاعرهم: هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى واني واياها لمختلفان.

- يضرب في حديد: لمن لايؤثر كلامه في مخاطبة يشبهه قول العرب:

لقد اسمعت لوناديت حيا ولكن لاحياة لمن تنادي

ونار ان نفخت بها اضاءت ولكن انت تنفخ من رماد[1]

عاصر المترجم له الشاعر الشيخ رضا الطالباني الذي دخل معه في سجال شعري وقد رد على هجوه له بابيات كردية هجائية قارصة لايستطيع نظمها من لم يكن على علم تام باللغة الكردية وادابها.

كما انه نظم قصيدة موجهة للمرحوم الشيخ محمود الحفيد عندما كان حكمداراً في منطقة السليمانية وانحائها في السنوات ١٩١٩ و١٩٢٢ وهو يقدم له ارائه بشأن معالجة الأمور بالروية والتفكير والحكمة ومطلعها:

ئيش كه ئێستا روو له هەورازه بەرەو لێژی نەکەی

وردە فکــریشی ئەوێ هەر بەدوعا و نوێژی نەکەی

١. من مقال للاستاذ الفاضل الدكتور محسن جمال الدين المنشور في جريدة العراق ليوم ١٩٨٤/١٠/١٥ تحت عنوان (اكراد خدموا اللغة العربية).

شهرزاد رفعت

-١٩٦١

الدكتورة شهرزاد رفعت الجباري. باحثة علمية في مجالات علمية عديدة ولدت في بغداد مارست التدريس في الجامعة التكنولوجية بدأت بنشر بحوثها العلمية منذ عام ١٩٨٦ شاركت في مؤتمرات علمية داخل القطر وفي الاردن لها مؤلف منشور بعنوان (خصائص فعالية العوامل المساعدة)، ١٩٩٤ ولها ابتكارات علمية مبسوطة في دراساتها العلمية.

شێركۆ بێكەس

١٩٤٠–

- شيركو فائق عبدالله والمعروف بـ (شێركۆ بێكەس) ولد بمدينة السليمانية وهو ابن الشاعر الكردي المشهور فائق بێكەس (١٩٠٥–١٩٤٨) يقيم في مدينة السليمانية ويرأس دار (سردم. العصر) للطباعة والنشر منذ اكثر من خمس سنوات.

- اكمل دراسته الابتدائية في السليمانية ثم اكمل دراسته الثانوية في الصناعة قسم المعادن في السليمانية والسنة الاخيرة في بغداد عام (١٩٥٩– ١٩٦٠).

- نشر اولى نتاجاته الأدبية في أواسط الخمسينيات من القرن الماضي في جريدة (ژين - الحياة) التي كانت يرأسها الشاعر الكردي الكبير عبدالله طوران والاستاذ المحامي (احمد زرنگ) في ذلك الوقت، وكذلك نشر بعض النتاجات ايضاً في مجلة (هەتاو) والتي كان يصدرها الاديب والباحث المعروف (گيو موكرياني) في اربيل في تلك الفترة.

- اصدر اول ديوانه الشعري عام (١٩٦٨) باسم (ضياء القصائد) وطبع في مطبعة سلمان الأعظمي وعلى نفقة المرحوم فهمي قفطان.

- في عام (١٩٦٤– ١٩٦٥) التحق ولأول مرة بفصائل المقاومة الكردية في جبال كردستان العراق وعمل في اذاعة الثورة وجريدة (پێشمەرگە) والتي كان يرأس تحريرها

الشاعر الكبير هەژار موكرياني.

- عام (١٩٧٠) وبعد اتفاقية آذار نشر هو ونخبة من الأدباء الكرد المعروفين امثال حسين عارف وكاكەمەم بۆتانى، بيانهم الأدبي التجديدي والمعروف باسم بيان روانگه. المرصد. حيث دعوا فيه إلى الحداثة الأدبية واللغوية وفتح آفاق أخرى في الابداع وعدم اجترار الأساليب التقليدية، وكان للبيان في وقتها صدى واسع في الأوساط الثقافية وخلق أول حركة نقدية كردية حديثة سواء على صفحات الجرائد والمجلات الكردية في ذلك الوقت أم في الامسيات والندوات الأدبية التي تقام في بغداد أو في كردستان.

- عام (١٩٧٤) التحق وللمرة الثانية بالحركة الكردية للمقاومة في الجبال وعمل في الإذاعة والاعلام وكتب أولى قصائده للمقاومة في تلك الفترة، وبعد انهيار الحركة في آذار عام (١٩٧٥). رجع الشاعر مع آلاف المواطنين إلى مدينته، وبعد أشهر قليلة أبعد الشاعر إلى غرب العراق (محافظة الرمادي قضاء هيت ناحية البغدادي) وكان تحت الإقامة الجبرية لمدة ثلاث سنوات، وفي تلك الفترة كتب الشاعر مجموعة من قصائده المتميزة ومنها قصيدة الرحيل الطويلة في حزيران عام ١٩٧٥.

- وفي أواخر السبعينات أعيد إلى السليمانية وتم تنسيبه إلى مديرية الماء والمجاري بوظيفة ملاحظ الذاتية، وبقي هناك إلى نهاية عام ١٩٨٤ والتحق للمرة الثالثة بالمقاومة الجديدة وعمل هناك في اعلام المقاومة وكذلك في مجلة (الكاتب الكردستاني) والتي كان يصدرها اتحاد أدباء كردستان في الجبال.

- في تلك الفترة منع تداول جميع دواوينه وتم سحبها من المكتبات العامة والخاصة.

- بعد مضي اكثر من سنة سافر الشاعر إلى خارج كردستان إلى ايران ومن ثم إلى سورية وبقي في دمشق اكثر من أربعة اشهر فتعرف عن كثب على الشعراء والأدباء السوريين والفلسطينيين. وأقيمت له أول أمسية شعرية في مخيم يرموك وعلى قاعة نقابة الزراعيين الفلسطينيين. حيث قرأ هو مختارات من قصائده باللغة الكردية وكان يصاحبه شاعر عراقي في القراءة باللغة العربية. وبعد أيام استدعي من قبل السلطات السورية وجرت محاسبته لأنه قرأ قصائده باللغة الكردية.

- زار الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري في دمشق بصحبة العلامة هادي العلوي.

- وبعد فترة قصيرة جاءته دعوة رسمية من قبل لجنة حقوق الإنسان في فلورنسا بإيطاليا لزيارة مدينة فلورنسا وكان لحزب الخضر دور اساسي في هذه الدعوة حيث اتصل بالسفارة الإيطالية وتم منحه التأشيرة الأصولية وسافر إلى فلورنسا حيث أقيم

هناك حوالي (٢٠ يوماً) كما اقيمت له بعد ذلك في تورينو أمسيات شعرية، حيث ألقى شعره باللغة الكردية وكذلك كان يصاحبه في كل مرة شاعر إيطالي، حيث تمت ترجمة مختارات من قصائده إلى اللغة الايطالية قبل ذلك بسنة وكتبت عنه المجلات والجرائد الايطالية اليومية لأكثر من مرة.

- حينما كان الشاعر في إيطاليا، اتصلت به السفارة السويدية وأبلغته بأنه حصل على جائزة توخولسكي الأدبية في السويد والتي يمنحها نادي القلم السويدي سنوياً لشاعر أو كاتب يعيش في المنفى. وبعد ذلك سافر إلى السويد. ستوكهولم وأقيم له حفل حضره رئيس وزراء السويد (انطفار كارلسون) شخصياً وكذلك نخبة من كبار شعراء وأدباء السويد وتم منحه في هذه الحفلة الجائزة المذكورة.

- طلب لجوء سياسي في السويد.

- قبل كعضو في التحاد الأدباء السويديين ونادي القلم السويدي ونادي الكتاب الشرقي.

- كتبت عنه لأول مرة آكبر جريدة في السويد وهي جريدة (داطزني هيتر).

- بقي الشاعر في السويد فالتحقت به عائلته والتي كانت تعقبه السلطات العراقية، تم منح عائلته الاقامة الرسمية في السويد. بدأ الشاعر نشاطه بإقامة أمسيات شعرية للجالية الكردية في ستوكهولم وبقية المدن السويدية. وكذلك بناء على الدعوات التي وجهت له من قبل الجالية الكردية في اوروبا سافر إلى معظم البلدان الأوروبية وكتب عنه كثير من المجلات والجرائد الأوروبية وبمختلف اللغات. مكث الشاعر في السويد إلى سنة ١٩٩١.

- في عام ١٩٩٠ سافر إلى الولايات المتحدة الامريكية وأقيمت له أمسية شعرية في مدينة سانتياغو في ولاية كاليفورنيا.

- منذ سنة ١٩٨٨– ٢٠٠٤ اختيرت قصيدة له مع نبذة من حياته، حيث تدرس كمادة في المطالعة في كل من الولاية المتحدة الامريكية وكندا وللمرحلة الأولى من الدراسة المتوسطة.

- في سنة ١٩٩١ وبعد الانتفاضة الجماهيرية في كردستان والعراق. رجع الشاعر عن طريق ايران إلى وطنه وإلى مدينة السليمانية. وبعد فترة وجيزة وبعد تغير الظروف السياسية عقب حرب الخليج. وسحب الحكومة العراقية لادارتها في كردستان. قررت الجبهة الكردستانية أجراء انتخابات عامة. فرشح الشاعر نفسه على قائمة الخضر كشاعر

مستقل. فأصبح عضواً في أول برلمان كردي في التأريخ وعن طريق البرلمان اختير هو بالإجماع كأول وزير للثقافة في حكومة اقليم كردستان. وبقي في منصبه لمدة سنة وبضعة أشهر وبعد تلك المدة قدم استقالته من منصبه بسبب الخروقات الديمقراطية حينذاك. فنشرت استقالته في الجرائد الكردية ورجع مرة أخرى إلى السويد.

- شارك الشاعر خلال تواجده في اوروبا في كثير من المؤتمرات الأدبية العالمية وبدعوات خاصة سواء في السويد أو ايطاليا أو بريطانيا أو فرنسا وكتب عنه عديد من المجلات والجرائد العالمية والنقاد أيضاً وكان ابرزهم الشاعر الفرنسي الكبير (غيل فيك) كما كتب عنه كثير من الشعراء والنقاد العرب في الجرائد والمجلات العربية المهمة كـ (الحياة) و(الشرق الأوسط) و(الوسط) و(الزمان) و(النهار) و(السفير) وغيرها من مصر ولبنان. ومن الشخصيات البارزة والذين تحدثوا عن الشاعر سواء في إطار المقالات أو الدراسات أو المقابلات أو كتابة مقدمات مجموعاته الشعرية المترجمة إلى اللغة العربية: سعدي يوسف، فاضل ثامر، ياسين النصير، فاطمة المحسن، نزيه ابو عفش كما تحدثت عنه أو قابلته كثير من مجلات المهمة من ايران مثل (ادينه) و(دنياى سخن) و(كارنامه) وكتب عنه الشاعر الايراني المشهور سيد علي صالحي وكانت للشاعر علاقة ودية مع الشاعر الايراني الكبير احمدي شاملو ترجع هذه العلاقة إلى اواخر الثمانينيات. وحين زار احمدي شاملو الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٨٨ وفي أمسية كبيرة لمناصرة الشعب الكردي بعد نكسة حلبجة وقصفها بالأسلحة الكيماوية من قبل النظام الدكتاتوري في بغداد. قرأ الشاعر بعض المقاطع الشعرية للشعراء الكرد البارزين وبينهم الشاعر شێركۆ بێكەس.

- نشر وباللغة الكردية منذ إصدار أول ديوانه في ١٩٦٨ ولحد الآن (آذار ٢٠٠٤) اكثر من ٢٥ خمسة وعشرين ديواناً باللغة الكردية وتضم تلك المجموعات مابين قصائد قصيرة ومسرحيات شعرية. وقصص شعرية وملاحم أو مطولات شعرية.

- له بعض مقالات ودراسات نقدية والتي نشرها في وقتها في الجرائد والمجلات الكردية وله كتاب يضم مجموعة من القصائد النثر.

- دعى إلى كثير من مهرجانات العالمية في فرنسا والنرويج في يوم الكتاب العالمي وكذلك إلى ايطاليا وهولندا والدانمارك وكان آخرها دعوته إلى مهرجان الشعر العالمي في هولندا وفي مدينة روتر دام عام ٢٠٠٢.

- ترجم من العربية إلى الكردية رواية (الشيخ والبحر) للكاتب العالمي ارنست همنغواي.

- في عام ٢٠٠١ منح الشاعر جائزة (پيرەمێرد) للشعر الكردي من قبل مؤسسة (خاك) في سليمانية.

- ترجمت قصائده القصيرة إلى كثير من اللغات العالمية وعلى شكل ديوان بعضها طبع من قبل دور النشر المهمة في كل من سويسرا وفرنسا. واللغات التي ترجمت لها مختارات من قصائده هي:

السويدية (مجموعتان)، الانگليزية، الفرنسية وكتب مقدمتها الشاعر الفرنسي الكبير (غيل فيك)، الالمانية، الايطالية، الدانماركية، النرويجية، المجرية، الفارسية (ثلاث مجموعات) التركية (مجموعتان) والعربية اكثر من ست مجموعات طبع بعض منها في كل من دمشق دار الأهالي، وكذلك دار الرازي في بيروت، ودار المدى في دمشق، ودار الآداب في بيروت.

- وفيما يأتي بعض المقتطفات من أقوال الجرائد العالمية المشهورة وبعض كبار الشعراء:

* يغني (شێركۆ بێكەس) لشعبه ووطنه. سواء أكان تحدث عن طير أو شجرة.

ومن قصائده القصيرة نجد الطاقة والقوة إنها نفس الشعر.

غيل فيك في مقدمته لديوان الشاعر (Lespetits Miroirs) ١٩٩٥.

* لدى (شێركۆ بێكەس) قوة تحير الإنسان. اللغة الشعرية التي ينبغي لـ (ويتمن) و(سان جون بيرس) و(لوركا) و(نيرودا) أن يشق الطريق لآلام وجمال هذا الشاعر حتى ينتمي إلى مجلسهم الأخوي والخالد.

الشاعرة والكاتبة السويدية المشهورة سون اكسلسون من مقدمتها لديوان الشاعر (Rodflykt) ١٩٩٦.

* هذه القصائد، هي من القلب للقلب عبدالوهاب البياتي. مدريد في رسالة خاصة ـ ١٩٨٨.

* حينما يقرأ شخص قصائد (شێركۆ بێكەس) يشعر وكأنه يشرب في أحد الينابيع الصافية لكردستان، صحيفة (Stuttgrte Zeitung B) الألمانية ١٩٩٣/٨/٢٠.

* الرحلة الطويلة لـ (شێركۆ بێكەس) في الشعر والثقافة والحياة كانت رحلة الكشف والاندهاش والاندماج دائماً تلك الرحلة التي في تجربتها اغنيت الشعر في الجوهر سعدي يوسف.

الدواوين الشعرية

النتاجات الأدبية للشاعر حسب الطبعات الأولى:

١. تريفەی هەڵبەست (ضياء القصائد) ١٩٦٨ شعر.

٢. کەژاوەی گريان (هودج البكاء) ١٩٦٩ شعر.

٣. كاوەی ئاسنگەر (كاوه الحداد) ١٩٧١ مسرحية شعرية.

٤. من تينوويێتيم بە گڕ ئەشكێ (انا ارتوي باللهب) ١٩٧٣ شعر.

٥. ئاسك (الغزالة) مسرحية شعرية ١٩٧٦

٦. كازيوه (الفجر) قصائد قصيرة ١٩٧٨

٧. دوو سروودی كێوی (انشودتان جبليتان) قصيدة طويلة ١٩٨٠.

٨. پيرەمێرد و زەريا (الشيخ والبحر) رواية ـ ترجمة ١٩٨٢.

٩. رووبار (الأنهار) قصص شعرية ١٩٨٣.

١٠. كەشكوڵی پێشمەرگە (جعبة البيشمركة) ١٩٨٤ – ١٩٨٥ ثلاثة أجزاء الجبل

١١. داستانی هەڵۆی سوور (أسطورة الصقر الأحمر) قصيدة طويلة ١٩٨٥ الجبل.

١٢. ئاوێنە بچووكەكان (مرايا صغيرة) قصائد قصيرة. الجبل ١٩٨٦.

١٣. تەمتومان (الضباب) قصيدة طويلة ١٩٨٠ – ١٩٨٩. السويد.

١٤. دەربەندی پەپوولە (مضيق الفراشات) قصيدة طويلة ملحمية ١٩٩١.

١٥. ئافات (الآفة) شعر ١٩٩٣.

١٦. مێرگی زام: مێرگی هەتاو (مروج الجراح: مروج الشمس) شعر ١٩٩٦.

١٧. خاچ و مار و رۆژمێری شاعيرێ (الصليب والثعبان ويوميات شاعر) قصيدة روائية ١٩٩٨.

١٨. بوننامە (سفر الروائح) قصيدة طويلة ١٩٩٨.

١٩. چراكانی سەر هەڵەمود (فوانيس في الأعالي) نثر ١٩٩٩.

٢٠. نسێ (الفىء) شعر ١٩٩٩.

٢١. ژنێك و دوو پياو (امرأة ورجلان) رواية. ترجمة ٢٠٠٠.

٢٢. ژن و باران (المرأة والمطر) شعر ٢٠٠٠.

٢٣. رەنگدان (آناء الألوان) قصيدة طويلة ٢٠٠١.

٢٤. ئەزموون (التجربة) مقابلات ـ اعداد ياسين عمر ٢٠٠١.

٢٥. لە چلەی چل چرایەکدا (في اربعينية ثريا) قصيدة نثر ٢٠٠١.

٢٦. خۆم ئەو وەختەی بالّندەم (أنا: حين أكون طيراً) شعر ٢٠٠٢.

٢٧. پایزە میوان (الضيف الخريفي) شعر ٢٠٠٣.

٢٨. کوکوختیە بزێوەکە (السيختة العجولة) قصة للأطفال ٢٠٠٣.

٢٩. گۆڕستانی چراکان (مقبرة القناديل) قصيدة طويلة ٢٠٠٤.

د. شيروان المفتي

– ١٩٤٧

شيروان عبدالرحمن عبدالعزيز المفتي ولد في السليمانية. واكمل فيها دراسته الابتدائية. أما المتوسطة والإعدادية فأكملها في بغداد فتخرج عام ١٩٦٤ والتحق بجامعة الموصل/كلية العلوم/ قسم الفيزياء فتخرج منها عام ١٩٦٨ ثم سافر إلى المملكة المتحدة لأكمال الدراسة. فحاز شهادة الماجستير في علم الضوء من جامعة (ريدينگ) عام ١٩٧٤ وشهادة الدبلوم في علم الفلك من جامعة ادنبره واخيراً شهادة الدكتوراه في علم الفلك /الغبار الكوني من جامعة كارديف ١٩٨٥.

أما المواقع الوظيفية التي أشغلها:

- مساعد مختبر /قسم الفيزياء/ جامعة السليمانية ١٩٦٨ – ١٩٧٣.
- مدرس مساعد / جامعة السليمانية ١٩٧٤ – ١٩٧٩.
- مدير الاستيراد والمختبرات ثم مدير دار الكتب في جامعة السليمانية ١٩٧٤ – ١٩٧٩.
- باحث قسم الرياضيات والفلك / جامعة كارديف. المملكة المتحدة ١٩٨٥ – ١٩٩٧.
- باحث اقدم في مركز بحوث الفضاء وعضو مجلس إدارة المركز (CARDIFF

CENTRE FOR ASTROBILOGY (CCAB جامعة كارديف ١٩٨٨ المملكة المتحدة لحد الآن.

الأنشطة العلمية: أول من قام ببحوث مختبريه عملية في عام ١٩٨١ للحصول على تطابقات المواد مع الغبار الكوني بأستخدام الرصود الفلكية لطول الأمواج تحت الحمراء وكذلك الحصول على المؤشرات المطلوبة بأن الحياة بشكل عام ظاهرة كونية (فلكية) وليست محدودة بالكرة الأرضية. هذه التجارب والنتائج اعطت دعماً وزخماً لنظرية ألـ (PANSPERMIA) الداعية إلى أن وجود الحياة ليست حصراً على منطقة معينة في الكون. هذه النتائج أدت إلى نشر عدة بحوث في عام ١٩٨٢. ومن أهم إنتاج هذه البحوث أنها اكتسبت النظرية رواجاً عالمياً في أوساط العلماء خصوصاً في السنوات الأخيرة وبعد ارسال مسبارات فضائية إلى أماكن متفرقة في مجموعتنا الشمسية والتطور التقني الكبير في مجالات الرصد الفلكي. شارك المترجم له في عدة مؤتمرات عالمية ومحلية.أهمها مؤتمر عام ١٩٨٦ في ألمانيا/ خصصت (المذنب هالى والنتائج من مسبار جيوتو GIOTTO وهو عضو في الجمعية البريطانية للفلك.

المصدر رسالة خاصة من المترجم له إلى المؤلف.

شيرين احسان شيرزاد

-١٩٥٣

ولادتها في اربيل

مؤهلاتها الاكاديمية:

- خريجة كلية الهندسة /القسم المعماري/ جامعة بغداد بتفوق سنة ١٩٧٦.

- ماجستير في الهندسة المعمارية – جامعة كولورادو – امريكا سنة ١٩٨٠.

- عضو الهيئة التدريسية في كلية الهندسة. جامعة بغداد من سنة ١٩٨٠ وبمرتبة استاذ مساعد.

- لها ممارسة في تصميم وتنفيذ مشاريع بنائية وصرحية قام بها مكتب الاستشاري العراقي الذي عملت فيه منذ عام ١٩٨٠.

- لها اكثر من عشرة بحوث منشورة في حقل الهندسة المعمارية والقت محاضرات في مؤتمرات محلية واقليمية ودولية.

- مؤلفاتها: اربعة وهي

- مبادئ في الفن والعمارة.

- لمحات من تأريخ العمارة والحركات المعمارية وروادها.
- الحركات المعمارية الحديثة.
- الأسلوب العالمي في العمارة.

وهي ابنة الاستاذ الدكتور احسان محمد شيرزاد الذي له ترجمة في هذا الكتاب.

شكور مصطفى

١٩٢٨ – ٢٠٠٤

هو شكور مصطفى عبداللّه ولد في قرية قامشه التابعة لناحية قره حسن في محافظة التأميم كانت دراسته في البداية دراسة دينية خاصة في الكتاتيب ومن ثم التحق بكلية الشريعة في بغداد وتخرج منها سنة ١٩٥٥.

- قام بتدريس اللغة العربية على الملاك الثانوية لمدة (١٥)سنة ومن ثم عين رئيساً للملاحظين في المديرية العامة للدراسة الكردية في وزارة شؤون الشمال وباحث علمي ومدير قسم التربية في المديرية ذاتها واعيد إلى التدريس في المدارس الثانوية ثم عين كمترجم أول في المجتمع العلمي الكردي وامين عام لنفس المجمع واخيراً الخبير في المجمع العلمي العراقي – الهيئة الكردية.

- كان يجيد اللغات العربية والتركية والفارسية والاذرية قراءة وكتابة بالاضافة إلى لغته الأم التي يجيدها بلهجاتها المختلفة.

- اعماله الكتابية:

١. ترجمة مجموعة قصصية للأطفال من التركية إلى الكردية للكاتب البلغاري انكيل كراليجيف (١٥٠ صفحة) بغداد مطبعة نعمان الاعظمى.

٢. ترجمة اسطورة جبل اگرى من التركية إلى الكردية للكاتب الكردي يشار كمال (٢٠٠)

صفحة مطبعة المجمع العلمي الكردي بغداد.

٣. ترجمة اسطورة (كوير اوغلو) من التركية إلى الكردية للكاتب يشار كمال (١٧٠ص) مطبعة المجمع العلمي الكردي بغداد.

٤. ترجمة رواية (تەنەكە – الصفح) من التركية إلى الكردية ليشار كمال (١٠٠) صفحة مطبعة الاديب بغداد.

٥. ترجمة رواية (العمود) من التركية إلى الكردية ليشار كمال (٤٤٠ صفحة). مطبعة المجمع العلمي الكردي بغداد.

٦. ترجمة رواية (دمدم) من الكردية الشمالية إلى السورانية للكاتب عرب شمو (٣٧٠ صفحة) بغداد.

٧. ترجمة كتاب شعر الشاعر الكردي عبداللّه گوّران من الاذربيجانية إلى العربية. اطروحة دكتوراه للباحث الكردي الاذربيجاني السوفيتي حسين علي شانوف (حسين كورد اوغلو) مطبعة دار الجاحظ بغداد – ١٩٧٥ (١٩٦) صفحة.

٨. ترجمة مجموعة كبيرة من الابحاث الادبية والنقدية والتحقيقات الصحفية للروائي الشهير يشار كمال إلى الكردية.

٩. ترجمة مجموعة من قصص الكاتب التركي (عزيز نسين) إلى الكردية.

١٠. كتابة عدد من الدراسات في التراث والادب واللغة والبلاغة الكردية.

١١. ترجمة مجموعة مختارة من شعر ناظم حكمت من التركية إلى الكردية.

١٢. ترجمة ملحمة الشيخ بدرالدين لناظم حكمت إلى الكردية.

١٣. اعادة عشرات المواد الفولكلورية من الحروف السامية باللهجة الكرمانجية إلى الحروف الكردية المتداولة في العراق وشرح مفرداتها القاموسية بالسورانية الكردية.

١٤. الاسهام في تأليف اكثرية كتب اللغة العربية للمدارس المشمولة بالدراسات الكردية.

١٥. الاسهام في ترجمة بعض الكتب المدرسية لمختلف المراحل إلى الكردية واخيراً ترجمة عدد آخر من الكتب التاريخية والتراثية واللغوية التي لها علاقة بالشعب الكردي بالاضافة إلى الكثير من المقالات والبحوث والتحقيقات التي ينشرها في الصحف والمجلات تباعاً.

١٦. واخيراً ترجم مع محمد عبدالكريم المدرس من التركية إلى العربية (تاريخ الامارة البابانية) لمؤلفه حسين ناظم بيك. طبع عام ٢٠٠١ اربيل.

صادق بهاء الدين

١٩١٨ – ١٩٨٢

باحث ومحقق وشاعر ولد في مدينة العمادية وهو من اسرة (كتانى) وهذه كما يفيد المؤرخون الاكراد تنحدر إلى (باشكلا) التي ضربت بعمق في ارض العمادية ومنذ قرنين في اقل تقدير. تتلمذ على والده رجل الدين وقرأ عليه الشريعة وتعلم العربية والتركية. انهى دراسته الابتدائية في عمادية والمتوسطة والثانوية في الموصل ١٩٣٩ ثم واصل دراسته في بغداد فتخرج في دار المعلمين العالية ١٩٤٤. عين مدرساً في كركوك والسليمانية وحلبجة ودهوك وقد ابدى في هذه المدن نشاطاً وطنياً نقل على اثره إلى مدينة هيت بمحافظة الانبار ومنها إلى بغداد عام ١٩٥٦ وفي عام ١٩٥٩ عين معاوناً لمدير عام الدراسة الكردية ومحاضراً في قسم اللغة الكردية بكلية الاداب حتى عام ١٩٦٦بعد احالته على التقاعد تفرغ للبحث والتحقيق ومن مؤلفاته المطبوعة:

١. تحقيق ديوان الجزيري ١٩٧٧ ٢. نوبهار لاحمد خاني (تحقيق وشرح ١٩٧٩).

- شعراء الكرد (٢) (تحقيق) ١٩٨٠ – تقاليد الزواج القديمة (طبع بعد وفاته أي في سنة ١٩٨٤).

موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ج١ ص٩٨ –٩٩ حميد المطبعي.

١. في رسالة خاصة للمترجم له موجهة إلى مؤلف هذا الكتاب يقول فيها انه من اسرة (كوتازاده)

٢. هۆزانڤانيت كورد – مطبعة المجمع العلمي العراقي وهو كتاب قيم حقق عن (٢٠) شاعراً من شعراء منطقة بهدينان وماجاورها مع تثبيت نماذج من اشعارهم اهمهم (مەلای جەزیری) و(فەقێ تەیران) و(علی حریری) و(مەلای باتەیی) و(احمد خاني) و(پرتوی هەکاری) و(شیخ غیاث الدین النقشبندی) و(الملا انور مائي)...

والكتاب عبارة عن (٦٢٤) صفحة من الحجم الكبير أما ديوان الجزيري فيبلغ (٦٤٠) صفحة.

صالح زكي صاحيبقران

١٨٨٦ – ١٩٤٤

كتب الأستاذ ابراهيم باجلان مايلي: (واحد من رجال السيف والقلم ومن اعلام الصحافة والثقافة الكردية الأوائل، ذلك الأديب الذي بذل الكثير من أجل سعادة ورقي شعبه واحب باخلاص وظل باراً به إلى أواخر حياته ومنذ وقت مبكر شعر باهمية العلم والمعرفة للشعوب مما ادرك بنافذ بصيرته دور الصحافة في نهضة الأمم ودورها المؤثر في توجيه الجماهير وخلق الوعي الصحيح وتبصير الشعب بحقوقه وواجباته وقد اشار الاستاذ باجلان إلى مجلة (گەلاویژ العدد الثالث لسنتها السادسة لشهر آذار ١٩٤٥) التي كتب عن هذا الرجل ماترجمته: صالح زكي ابن حسن بك بن داود بك بن محمود بك ولد في مدينة حلبجة. فقد والده وبعده بعام فجع بفقد والدته فتكفله عمه فأدخله المدرسة الرشدية وفي سنة ١٨٩٩ انهى دراسته الابتدائية ثم قصد بغداد فانهى دراسته الاعدادية العسكرية فيها سنة ١٩٠٢ ثم سافر إلى استانبول فدخل المدرسة الحربية وتخرج منها عام ١٩٠٦ وفي سنة ١٩٢١ ترك وظيفته في تركيا عائداً إلى وطنه فعينته الحكومة العراقية قائمقاماً لقضاء عقرة سنة ١٩٢٢ إلاّ انه تركها بعد فترة قليلة وعاد إلى السليمانية للألتحاق بثورة الشيخ محمود وعين بمنصب امين عام الحربية في حكمدارية الشيخ محمود. وبعد زوال حكم الشيخ سحب إلى بغداد حيث فرضت عليه الاقامة الجبرية. وفي سنة ١٩٢٥

اصدر مجلة (ديارى كردستان – هدية كردستان) باللغات الكردية والعربية والتركية ...إلاّ انه عين بعد مدة بمنصب قائمقام المقدادية فعقب، فچمچمال فمعاون مدير الداخلية العام فقائمقام الكويسنجق (سنة ١٩٣٣) فالعمادية، وفي سنة ١٩٣٥ عين بوظيفة متصرف (محافظ) السليمانية، ثم ديالى، وفي سنة ١٩٣٧ عين رئيساً للتسوية في كركوك فالموصل فتسوية الاعظمية في بغداد، فالكوت واخيراً الديوانية، في سنة ١٩٣٩ عين متصرفاً لاربيل وفي ١٩٤٠ احيل على التقاعد ثم اعيد إلى الوظيفة سنة ١٩٤٢ كمفتش اداري حتى وافاه الأجل في بغداد وباحترام مهيب دفن في مقبرة الاعظمية.

هذا ماأورده الاستاذ باجلان من مجلة گەلاوێژ، إلاّ انه الأمر الذي لاغبار عليه وهو ان صالح صاحيبقران كان متصرفاً (محافظاً) في اربيل وقد صادف هذا الوقت حدوث حركات رشيد عالي أو الحرب العالمية الثانية واندفاع النازيين في حربهم البربرية وانخداع بعض السذج بهم وخاصة في اربيل فاندفع بعض الغوغاء في اربيل واحرقوا سيارته بالاضافة إلى اثارة بعض المتاعب الاخرى وكان المتصرف في زمن الحرب مخولاً بصلاحيات واسعة، فعالج هذا الرجل الكريم الأمر بكل هدوء واتزان ولم يتخذ أي اجراء ضد المخدوعين بل اعتبرهم اولاده مما نال اعجاب الجميع بحكمته وبعد نظره.

ولنرجع إلى ما أورده الأستاذ باجلان الذي يقول: إذا اراد احد ان يعرف صالح زكي ومعدنه الحقيقي يكفيه ان ينظر إلى اعداد (ديارى كردستان) التي تنم مضامين اعدادها عن المنزلة التي بلغها المترجم له في الأدب وخصوص الأدب الكردي اضافة إلى ماتقدم فانه كان يدهش رواد المجلة باحاديثه الشيقة وطرائفه اللطيفة القيمة كما عرف باتقانه اللغات العربية والتركية والفارسية والفرنسية إلى جانب لغته الأم.

اما في ميدان الشعر فقد انجبت هذه الاسرة العريقة الكثير من الشعراء الفطاحل امثال (مصطفى بك – كوردى) و(عبدالرحمن بك – سالم) و(احمد بك فتاح بك – حمدى) و(صالح زكي) بالاضافة إلى انجبت رجلاً من المشاهير وقد قدموا أصلاً من قلعة جوالان إلى السليمانية. ومحمود بك كان اشهرهم وهو نجل محمد بك الكبير الذي اشتهر بانه كان احد فرسان مريوان الأثنى عشر بالاضافة إلى بروز عادلة خانم (خانمى وەسمان پاشا) وهي ابنة قادر بك الذي كان يحكم سنندج وخانم هي والدة الشاعرين الكبيرين طاهربك الجاف واحمد مختار جاف وهما اولاد عثمان باشا رئيس عشيرة الجاف.

اما الشجرة الكاملة للمترجم له فهي كمايلي

صالح زكي ابن الحاج حسين بك بن داود بك بن محمود بك بن احمد بك الكبير الذي كان هو بدوره شاعراً وتخلص شعره (شوقى).

انظر جريدة العراق ليوم ١٩٨٦/١٢/٦ وانظر الجزء الثالث من كتاب سليّمانى شاره گەشاوەكەم لمؤلف هذا الكتاب وانظر مجلة گەلاويژ الاعداد المشار اليها).

صالح قفطان

١٨٨٥ – ١٩٦٨

مؤرخ ومترجم وكاتب[١] ولد في السليمانية وهو من (اسرة قفطان المعروفة في السليمانية والمسماة قەفتانچى) تخرج من المدرسة الرشدية العسكرية وفي بغداد اكمل الاعدادية العسكرية وفي استانبول (الاستانة) دخل الكلية العسكرية السلطانية فتخرج برتبة ضابط وعين في الجيش العثماني وبعد سقوط الدولة العثمانية احيل على التقاعد فعاد إلى بلدته السليمانية وقد ساند الحركة التحريرية الكردية في العشرينات بمناصرته ثورة الشيخ محمود الحفيد، ومشاركته في جمعية كردستان مع الحاج مصطفى باشا ياملكى ورفيق حلمي وغيرهم وساهم في تحرير جريدة الجمعية (بانگى كردستان – نداء كردستان سنة ١٩٢٢) كما انه ادار تحرير صحيفة (ژيان) سنة ١٩٣٩ ونشر فيها سلسلة من المقالات التاريخية له نتاجات اخرى كنشره (مقارنة تاريخية) ١٩٣٦ وعبرة تاريخية عن الثورة الفرنسية ١٩٣٧ ثم كتابه (تاريخ الشعب الكردي عبر مراحله)[٢] الذي

١. بتصرف قليل من كتاب (اعلام العراق في القرن العشرين ج١ ص١٠٠ – ١٠١حميد المطبعي)

٢. هذا الكتاب من أهم كتبه وفيه يتطرق المؤلف إلى مختلف نواحي حياة الاكراد منذ اقدم الازمنة من الناحية (السياسية، التأريخية، الأجتماعية، مرحلة التقدم والازدهار) وقد ساهم في تهيئة الكتاب وتقديمه ابن اخيه د. كاوس قفطان والكتاب يبلغ اكثر من (٤٠٠) صفحة من الحجم المتوسط.

نشر بعد وفاته من قبل ابن اخيه فهمي قفطان سنة ١٩٦٩ وله أيضاً كتب مترجمة مطبوعة منها (له ولّاتى زەنبەقى سپيدا - في بلاد الزنبقة البيضاء) وترجمه من العربية واعيد طبعه سنة ١٩٧٥.

صبري الحاج علي اغا

١٨٩٤ – ١٩٥٧

ولد في بغداد. درس في الرشيدية العسكرية واكمل دراسته في كلية الحقوق في بغداد وادى خدمة الاحتياط كضابط. اشتهرت اسرته بممارسة النجارة اباً عن جد. مارس هو التجارة مع ابيه واخيه عبداللّه لطفي. فكر الأخوان في تأسيس معمل لصنع السكاير سنة ١٩٢٨ – ١٩٢٩ فأسسا (شركة دخان الرافدين – سجاير تركيا) ويعد هذا المعمل من أوائل المعامل التي اسست في العراق انذاك وكان موقعه في محلة العباخانه (منطقة حافظ القاضي في وسط شارع الرشيد) كانت اكثرية اسهم الشركة تعود للأخوين ومنها ثلاثة شركاء اخرين يملكون نسب قليلة بدأ المعمل يتسع بمرور الزمن بحيث اصبح عدد العمال سنة ١٩٦٤ (عند تأميمه) (١٢٠٠) عامل وعدد سيارات نقل المنتوجات إلى كافة انحاء العراق (١٤ سيارة حمل – لورى) وفي نفس الوقت تصدر الشركة انتاجها إلى خارج العراق (تركيا – سوريا – الكويت) كانت للعائلة ثلاث (خانات) في منطقة الرصافة مقابل المتحف البغدادي كان صبري بك من كبار المساهمين في تنشيط الاقتصاد العراقي اختير عضواً في مجلس النواب (البرلمان) العراقي ممثلاً عن السليمانية في دورتين انتخابيتين (١٩٢٨ – ١٩٣١) و(١٩٣٣ – ١٩٣٧) وكان عضواً في جمعية الهلال الاحمر العراقية وجمعية المقاصد الخيرية وجمعية الشباب المسلمين.

المصدر السيدة نجاة بنت المترجم له في مقابلة خاصة يوم ٢٠٠١/١٢/١١.

صبرية نوري الحاج قادر خفاف

– ١٩٢٨

وهي تروي قصة حياتها:

ولدت في السليمانية لم اكمل الدراسة الابتدائية حين تمت مراسم زواجي التي لم يكن لي يد فيها. ابتعادي عن المدرسة دفعني إلى القراءة وخاصة دواوين الشعراء والكتب العربية التي علمتني اللغة العربية سجلت باكورة اشعاري سنة ١٩٤٥ وكنت مستمرة في الكتابة إلى سنة ١٩٥٦ فتأثرت باشعار كل من الشعراء فائق بێكەس، گوران، الشيخ سلام، ئەخول (احمد درويش) وعلي عارف آغا.

ان زوجي ساعدني كثيراً في مجال الشعر وطبع ديواني وحضر معي في اكثر الاجتماعات والمؤتمرات الادبية.

كنت ولازال عضواً في اتحاد الادباء والكتاب الكرد في السليمانية آخر تمنياتي هو تقدم وازدهار شعبنا والكلمة الجميلة المفيدة والمستقبل المشرق لأصدقاء الادب والمثقفين وانارة السبيل امام النساء.

هذا ماورد في مقدمة ديوانها (باقة بنفسج) المطبوعة في دار القادسية للطباعة بغداد سنة ١٩٨٢ (عن دار الثقافة والنشر الكردية). اما المجموعة الشعرية الثانية وهي التي

يمكن القول انها قالتها للأطفال (سروودى خوّر - نشيد الشمس) بغداد ١٩٨٧ (عن دار الثقافة والنشر الكردية أيضاً).

ومما هو جدير بالذكر ان تخلصها الشعري هو (دايكى سوّلاڤ - ام سولاڤ) وكانت تنشر قصائدها في الصحف والمجلات بهذا الإسم.

صبري بوتاني

١٩٢٥ – ١٩٩٨

ولد في منطقة دهوك. درس في الكتاتيب. بدأ بكتابة الشعر في الاربعينات وللشاعر البوتاني هذه الأعمال:

١. شين و شادى مجموعة شعرية ١٩٧٩.

٢. دلستان مجموعة شعرية ١٩٨٤.

اصبح كثير من نتاجه الشعري مواد غنائية لكثير من المطربين.

- نشر نتاجاته الادبي في الصحف والمجلات المحلية. عمل محرراً في جريدة العراق. عضو اتحاد الادباء والكتاب العراقيين وهاكم نموذج من شعره:

انا دوماً انا

صدقني انا دوماً انا

ماتنوي فعله، افعل كما فعلت

اسكب الدم والدموع

فانا دوماً انا

كلما سقطت، ازددت نشاطاً
واكثر شجاعة
ولن اغدو اسير الهزيمة
بل استحيل رمز انتصار

المصدر: ومضات جبلية من الشعر الكردي المعاصر. بدل رڤو المزورى ١٩٨٩.

صديق باشا القادري

١٨٩٥ – ١٩٨١

صديق رسول القادري. ولد في كركوك كان جنرالاً في الجيش العثماني ثم في الجيش الروسي عين كمفتش لجيش كردستان في حكومة الشيخ محمود الحفيد (١٩٢٢–١٩٢٤) ومن ثم عين مديراً للناحية ثم قائمقاماً للقضاء في المحافظات الشمالية من كتبه (مذكرات القادري في بيان الثورة الروسية العظمى وايضاح غوامضها) سنة ١٩٢٥ و(الخطر الأحمر) سنة ١٩٥٧ طبعه بتوقيع الجنرال القادري.

صديق شرو

– ١٩٥٣

ولد في قرية الشيخ حسن التابعة لناحية المزوري في محافظة دهوك درس الابتدائية في مسقط رأسه ثم اكملها واكمل الاعدادية معها في قضاء الشيخان وواصل تحصيله الدراسي في كلية الآداب – قسم اللغة العربية جامعة الموصل. مارس تدريس اللغة العربية في اعدادية صناعة دهوك. وهو عضو اتحاد الادباء والكتاب الكرد – فرع دهوك له العديد من المقالات والاسهامات الشعرية في الصحف والمجلات الكردية شارك في المهرجانات الشعرية التي اقيمت في المحافظات وكان المهرجان الاول قد اقيم عام ١٩٧٠ في الموصل وتلته مهرجانات عديدة في اربيل ودهوك.

شارك في عدد من الندوات الادبية حول الرواية الكردية ودور المرأة في الشعر الكردي تتميز قصائده بالاحساس الصادق والواقعية الانسانية الثورية له ديوان شعر وهذا نموذج منه:

(وطني)

عشقك شعلة ملتهبة في اعماقي

وستظل إلى الأزل ملتهبة

وطني: عشقك بركان جامح

يهزني.....يضنيني

ولكن اعلم ياوطني

ليس هناك بمقدور احد

ان يهز جبالك

ولن يكون بمقدور احد

ان يطفئ مشاعل وقناديل طريق عشقك

ستظل هذه المشاعل تشع

اجل.....ستظل منيرة ومشعة

هاهو ذا النهار يأتي

وهاهو المساء يرحل

ثمة من يفارق الحياة ويرحل

إلى دياجير الظلام

وثمة من ينبض بالحياة لأجل الأمل

والحب والقضية

سيظل عشقك في جوار حي

ساخناً، ابداً، ياوطني...

وستظل شعلتك في اعماقي

ملتهبة، ابد الدهر، ياوطني

صديق مظهر

١٨٨٢ – ١٩٧٤

صديق مظهر بن مصطفى (ال بنذوة لي) اصل اسرته من رؤساء قبيلة (آكو) الكردية الساكنة في رانية بمحافظة السليمانية ولد في كركوك اتم دراسته الاعدادية في بغداد، ثم قصد الاستانة (استانبول) وانتمى إلى مدرسة الحقوق ١٩٠١ فتخرج فيها سنة ١٩٠٥شغل وظائف حقوقية في العراق في العهد التركي وكان لفترة طويلة حاكماً منفرداً في السليمانية في العهد العثماني والانگليز ... عين فيما بعد مدرساً للقانون في مدرسة الشرطة فمديراً لها فوكيل رئيس بلدية بغداد (امانة العاصمة) فحاكماً في محكمة الاستئناف وفي محاكم النجف والبصرة وكركوك (فرئيس لمنطقتها العدلية) فعضوا في محكمة التميز ١٩٣٤ فمدونا قانونياً ١٩٤٠.

انتخب نائباً عن رانية (اربيل) عام ١٩٤٧ واختبر نائباً ثانياً لرئيس مجلس النواب في نفس السنة.

اعلام الكرد: مير بصرى ص١٨٦ – ١٨٧.

صديق صالح

-١٩٥٧

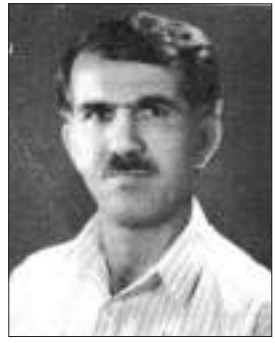

صديق صالح احمد قادر. من مواليد قرية (گوڕەديم) قضاء شهربازار، محافظة السليمانية. اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية في السليمانية ١٩٧٦. دراسته الجامعية في جامعة السليمانية – كلية العلوم، قسم علم الارض ١٩٨١. يعمل مهندساً جيولوجياً في معمل سمنت طاسلوجة عضو في الهيئة العليا للأرشيف في السليمانية.

ظهرت مواهبه الادبية مبكراً ونشر اولى قصائده في ١٩٧٤ على صفحات مجلة (رۆشنبيرى نوى) وله قصائد شعرية عديدة تعود إلى تلك الفترة. عرف في الوسط الثقافي مترجماً وباحثاً تاريخياً ومن نشاطه الثقافي:

ترجمة عدد من الكتب من اللغة العربية إلى اللغة الكردية ونشر العديد من المقالات والبحوث وبصورة مستمرة على صفحات المجلات.... والخاصة بالتأريخ الحديث للشعب الكردي اشترك مع شقيقه رفيق صالح (الذي له ترجمة في هذا الكتاب) في اعادة طبع وتحقيق المجلات والصحف الكردية (نزار، ديارى، كوردستان، بانكى حق، اميدى استقلال و ژيان) وله مشاريع ثقافية اخرى.

وهو باحث دقيق، قام بتحقيق شجرات بعض الأسر في السليمانية بصورة متكاملة. كما قام بتحقيق مذكرات كلا من (رشيد صدقي) و(احمد حمه آغا البشدرى).

د. صلاح الدين محمدامين نعمان

-١٩٤٢

ولد في العمادية محافظة دهوك. اكمل دراسته الابتدائية في العمادية ١٩٥٦ والاعدادية في الموصل ١٩٦١ والجامعية في بغداد الكيمياء كلية العلوم – جامعة بغداد ١٩٦٥ والدكتوراه ph.D جامعة برمنكهام – المملكة المتحدة ١٩٧٠ عنوانه

Photo - Thermal Decomposition of carbonyl compounds in case phase

شارك في الدورات التدريبية (حول – الاطياف شركة Varlan) في سويسرا ١٩٧٦ في الاجتماع الخاص في الكيمياء والفيزياء (الطاقة الشمسية السويد ١٩٧٨ وبحوث في تلوث البيئة في سويسرا (دورة) ١٩٨٨ وبحوث في تطبيق الاختراع في انكلترا (دورة) ١٩٩٠.

وبشأن الخبرة التدريسية سافر ٢٠٠١ بدعوة إلى ثلاث جامعات اوروبية في المانيا وسويسرا وايطاليا لاجراء وتقديم البحوث. بالاضافة إلى كورسات في حقل اختصاصه في جامعات العراق المختلفة (البصرة، السليمانية، بغداد). وقد قام ولايزال بالاشراف على طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في جامعات عراقية مختلفة منذ ١٩٧٣ ولحد الآن (٢٩ ماجستير و١٤ دكتوراه) وهو في الوقت الحاضر استاذ في كلية

التربية للبنات جامعة بغداد. يملك مكتب للاستشارات الصناعية منذ ١٩٩٠ باسم مكتب نعمان وهو استشاري في وزارة النفط (مركز البحث والتطوير النفطي) واستشاري في شؤون الاغذية المواد الكيميائية – جهاز التقييس والسيطرة النوعية. انشأ معمل لاستخلاص المركزات العطرية والغذائية في الاسكندرية وانشأ معمل للمياه المعدنية في بامرني العمادية ٢٠٠٢. كان عضواً في الجمعية العراقية للكيمياء ١٩٧١. عضو الجمعية الملكية البريطانية ١٩٧٧. كيميائي متمرس (chem.C) من U.K ١٩٧٧.

المصدر: رسالة خاصة من المترجم له إلى المؤلف ٢٠٠٢.

د. صلاح الحفيد

١٩٣٤ – ١٩٩٩

صلاح ابن السيد محمد بن الحاج سيد حسن بن الشيخ محمد بن الحاج كاك احمد بن الشيخ معروف النودهي الذي ينتسب إلى الشيخ عيسى البرزنجي بن بابا علي الهمداني. ولد في السليمانية حيث اكمل فيها دراساته الابتدائية والمتوسطة أما الاعدادية فاكملها في عام ١٩٥٤ في بغداد. دخل كلية (الحقوق) فتخرج منها سنة ١٩٥٨ وبعد اشتغاله في مهنة المحاماة بعد تخرجه لمدة سنتين في السليمانية، توجه إلى هنغاريا الشعبية (المجر) لاكمال الدراسات العليا في الاقتصاد. وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه عاد إلى الوطن. فعّين في وزارة التخطيط بصفتة خبير إلى سنة ١٩٧٢ وخلال هذه الفترة سافر إلى هولندا للحصول على الدبلوم العالي في (انتعاش الاقتصاد القومي) وبعد عودته اشتغل في جامعة صلاح الدين في اربيل.

له العديد من الدراسات والبحوث المنشورة في المجلات العراقية باللغة العربية حول الاقتصاد الزراعي.

المصدر دياريى نەورۆز لە پەخشانى كورديدا – هدية النوروز في النشر الكردي عمر ابراهيم عزيز ٩٨٩.

صلاح الدين محمد سعدالله

-١٩٣٠

ولد في زاخو محافظة دهوك. اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في زاخو وروانـدوز والديوانية إلى ان وصل إلى الصف الثاني (المتوسطة) في دهوك فاعتقل لأسباب سياسية ١٩٤٨ وابعد إلى بدره ثم نقرة السلمان وقضى في الابعاد حوالي سنة ونصف وبعد رفع الحجز عنه واصل الدراسة في اعدادية الموصل فتخرج منها بتفوق اهله للالتحاق ببعثة لوزارة النفط إلى انكلترا حيث حصل على شهادة الدبلوم العالي في هندسة الميكانيك (كلية التكنولوجيا في بورتسموث) وعاد إلى الوطن ليعمل في الصناعة النفطية في عام ١٩٥٩ وحتى عام ١٩٩٣ حيث احيل على التقاعد لبلوغه السن القانوني. اوفد إلى العديد من الأقطار العربية والاوروبية والأمريكية خلال عمله في النفط وكان ناجحاً في اداء واجباته بشهادات تقديرية. قرأ منذ البداية متدرجاً ملحمة ممي آلان والف ليلة وليلة ويوان الجواهري وروايات نجيب محفوظ كما اطلع على عيون الادب العالمي.. وحين اعلنت مديرية معارف الموصل مسابقة وعن القصة القصيرة فازت قصته (ورقة اليانصيب) بالمرتبة الاولى وحاز على الجائزة الاولى في كتابة الانشاء في الاعدادية.

في انگلترا شارك مع (اللجنة الكردية في اوروبا) في تعريف الرأي العام الاوروبي بالاكراد وهناك نشر كتابه الاول باللغة الانكليزية عام ١٩٥٨ باسم مستعار بعنوان

(كردستان: الوطن المجزأ في الشرق الأوسط) وترجم الكتاب إلى الالمانية والروسية والكردية وإلى العربية بعنوان (كردستان والحركة الوطنية الكردية) شارك في لندن في تنظيم الاحتفال بعيد نوروز لأول مرة عام ١٩٥٥. رأس تحرير مجلة كردستان (ثلاثة اعداد منها) التي كانت تصدره جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا. وبعد قيام ثورة ١٤ تموز اجتمع العراقيون في لندن لتعبئة التأييد لها ووقع الاختيار عليه للتكلم باسم الكرد فاعلن اجماعهم على تأييد الثورة.

من نشاطاته الاخرى: تأسيس جمعية الشبيبة الكردية في زاخو ١٩٤٦ ومشاركته في تأسيس جمعية الثقافة الكردية – فرع كركوك ١٩٧٣. وكان عضواً في المجلس الوطني للسلم والتضامن في العراق.

اما في اللغة والتاريخ: فله نظرة مميزة في الثقافة الكردية اذ يعارض (الايرانية) في هذه الثقافة وفي التاريخ يقول بعلاقة عرقية للسومريين بالكرد. كما يخالف رأي المستشرق مينورسكي القائل بأن الكرد احفاد الميديين. اذ يرى تناقضاً في هذا القول لان الكرد اقدم من الميديين. رهر يقول ان السجلات السومرية تشير إلى وجودهم في أور قبل عام ٢٠٠٠ ق.م بينما ظهر الميديون وانقرضوا في الالف الاول قبل الميلاد.

عمل عضواً في لجان صياغة المصطلحات في المجمع العلمي العراقي – هيئة اللغة الكردية.

مؤلفاته:

- كردستان بالانكليزية ١٩٥٨ والعربية ١٩٥٩.
- العدوان الاسرائيلي. حزيران ١٩٦٧ (طبعتان ١٩٦٩ و١٩٧٠).
- حول اللغة الكردية
- المسألة الكردية في تركيا ١٩٩١.
- قاموس صلاح الدين. الانكليزي – الكردي. طبعتان. طبعة بغداد بالحروف الكردية العربية ١٩٩٨. طبعة باريس – اسطنبول بالحروف الكردية اللاتينية ٢٠٠٠ وهو قاموس شامل عدد صفحاته (١١٩٣) صفحة وعدد مفرداته الانكليزية (٧٨٦٠٠) مفردة تقابلها ثلاثمائة الف كلمة كردية. اعتبره النقاد عملاً رائداً (الجمهورية. اطلالة ثقافية العدد ٨٩٣٤) و(د. كمال مظهر احمد في مجلة رةنكين العدد ١١٥) وصبحي حداد مراسل BBC.

- المسألة القومية في العراق ٢٠٠٢.

تراجمه:

عن الانگليزية إلى العربية

- مسيرة العشرة آلاف عبر كردستان (زينفون، ريكس ورنر) ١٩٧٣
- ثلوج كليمنجارو وقصص اخرى. ارنست همنغواي ١٩٨٦
- العوالم الثلاثة. الثقافة والتنمية العالمية، بيترورسلي ١٩٨٧
- الصراع الجوهري. دراسات في التقليد العلمي والتغيير. توماس كولفي ١٩٨٩ (بالاشتراكي)
- القومية والاشتراكية في العوالم الثلاثة (بيترورسلي) مع مقدمة ١٩٩٠

عن الانگليزية إلى الكردية

- الدبلوماسي. جيمس اولدرج
- جريمة قتل في وادي الرافدين اجاثا كريستي

عن العربية إلى الكردية

- ملحمة گلگامش: طه باقر

عن الكردية إلى العربية

- مقدمة (ممي آلان) للمرحوم د. نورالدين زازا ١٩٧١
- الجرح الاسود (مسرحية) موسى عنتر

طه احمد بابان

-١٩٣٩

ولد في السليمانية واكمل دراسته الابتدائية والاعدادية فيها ثم حصل على شهادة ليسانس في القانون كم كلية الحقوق في بغداد. عمل في مختلف المجالات القانونية ومنها المحاماة لسنوات طويلة. لم تمنعه مهنته القانونية عن النشاطات الادبية والفنية. كانت تجربته الادبية الأولى مع القصة القصيرة وكان متأثراً في ذلك بالقاص الامريكي (أو هنري) والفرنسي (موباسان) والانكليزي (ساكي).

ادخل تكتيك هؤلاء في القصة القصيرة الكردية واخر نتاج قصصي له كان في عام ١٩٩٥ بعنوان (المعجزة). تحول بعد ذلك إلى القصص التمثيلية. ولانه كان ممثلاً فقد اشترك في تمثيل عدد من النصوص التلفزيونية منها (البكاء. لن اغضب بعد الآن. جريمة في السماء. حكاية قطعة ارض. قطعة صابون. السياج المتهدم وغيرها).

في بداية السبعينات استهوته الدراسات الاجتماعية الميدانية فصدر له كتاب (ملائكة على الارض – فريشتەكانى سەر زەمين) ١٩٧٧ و(نوروز حكاية عيد قومي وكتاب اخر طبع فيما بعد).

وفي حقل الترجمة له كتاب بعنوان (نزار قباني) وهو عبارة عن مقالات للشاعر

المذكور يتحدث فيها عن تجربته الشعرية في عدد من كتبه: الشعر قنديل اخضر، قصتي مع الشعر، الكتابة عمل انقلابي، ماهو الشعر. اصدر في عام ٢٠٠٢ اهم كتاب له باللغة العربية وعنوانه (عالم الكرد المرعب) وهو كتاب جدير بالاهتمام والقراءة لما يحويها من احداث في كردستان. وهو اول من خصص جائزة سنوية للمبدعين في الحقول الفنية والادبية سماها(جائزة بابان) منحت إلى مستحقها لبضة سنوات ثم انقطعت. ومن الناحية الاجتماعية فهو رجل حلو الشمائل، سريع البيهة ، يتصف بالفطنة والذكاء والنكات المستملحة. هذا هو طه احمد صالح بن محمد عثمان باشا بابان.

المصدر: (رسالة خاصة من المترجم له بالنسبة لمؤلفاته).

عبدالله الشرفاني

-١٨٧٩

رئيس عشيرة الشرفاني (انظر عثمان بك الشرفبياني في هذا الكتاب) هو عبدالله ابن ابراهيم بن عمر بن محمد بن احمد بن عيسى آغا الشرفاني. ولد في قرية (كمه) في قضاء الشيخان محافظة الموصل. كان اجداده يسكنون جبال تركيا (منطقة وان) ترحلوا منها قبل اربعة قرون إلى سورية ومنها إلى العراق حيث استقروا بهم الحال في مناطق (سميل ومريبا) ويقول ثامر العامري في كتابه (موسوعة اعلام القبائل العراقية. ج١ ص١٥٢) ان عبدالله الشرفاني بالرغم من بلوغه اكثر من (١٢٠) سنة من عمره فانه يملك ذاكرة قوية حادة تعيد عليك الاحداث التأريخية التي عاشها. كان في مراحل شبابه فارساً شجاعاً يتقن فنون الحرب الجبلية وقد آزر الشيخ محمود الحفيد بمعركة الشعبية ضد الانكليز وانتخب فيما بعد في العهد الملكي نائباً في البرلمان العراقي لاكثر من مرة وايد ثورة مايس ١٩٤١ ونفى إلى مدينة العمارة. في حوزته اوسمة عديدة حصل عليها من الدولة. اعقب ثمانية اولاد وهم يفتخرون بان والدهم الشيخ هو رمزهم في شجاعة العشائر وبطل من ابطال الكرد.

عبدالله گوران[1]

١٩٠٤– ١٩٦٢

ولد عبداللّه گوران في مدينة حلبجة في محافظة السليمانية.

فقد كان جدّه عبداللّه المشتهر بلقب (كاتب فارسي) وابوه سليمان بك شاعرين وقد اكتسب جدّه هذا اللقب في ديوان عثمان باشا رئيس عشيرة الجاف وبعده تولى وظيفة الكتابة في الديوان نفسه. اما كلمة (گوران) فتطلق على اكبر القبائل الكردية ذات الشهرة التاريخية التي كانت في خصام باستمرار مع عشيرة الجاف، كما تطلق الكلمة على المستقرين من ابناء الكرد في القرى وهم بعكس الرحل من العشائر.

في سنة ١٩١٩ توفي سليمان بك، إلا ان محمد الابن الاكبر للاسرة نقل وبضمنهم عبداللّه إلى مدينة كركوك وادخله الاخير في المدرسة العلمية. فاكمل ثلاث سنوات اخرى من التحصيل العلمي علاوة على السنوات الست التي امضاها في دراسته في حلبجة. وبعد اغتيال محمد عام ١٩٢١ ظل عبداللّه بلا معين، فأضطر إلى ترك المدرسة ليتفرغ إلى اعالة الأسرة. لقد أذاقت السنوات ١٩٢٢– ١٩٢٥ عبداللّه گوران كل الوان البؤس

---

١. من كتاب شعر الشاعر الكردي المعاصر عبداللّه كوران تأليف حسين علي شانوف ترجمة إلى العربية شكور مصطفى. مطبعة دار الجاحظ بغداد – ١٩٧٥.

والحرمان في الحياة، غير ان أية صعوبة لم تستطع ان تفل من ارادته، فقد استطاع ان يعمل معلماً في عدد من قرى السليمانية اعتباراً من ١٩٢٥– ١٩٣٧ ثم ترك التعليم وعمل في دائرة الاشغال. تقلب في وظائف مختلف دوائر الدولة. غير ان فترة اشتغاله بالتعليم لعبت دوراً مهماً في تطوير اتجاهه كشاعر واقعي. وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية واسس الانكليز محطة لاذاعة الشرق الادنى ضد الفاشية، عيّن گوران مديراً للقسم الكردي الذي استحدث في هذه الاذاعة، وبقى يعمل في (يافا) في فلسطين منذ ايلول ١٩٤٢. وكان يكرس معظم النشرات الاذاعية للتوعية من اجل اليقظة القومية واستنهاض الروح الوطنية. وبعد ان ترك العمل هناك في نهاية ١٩٤٥، عين مرة اخرى في الاشغال وعمل محاسباً حتى نهاية ١٩٥٠. وان القصائد التي نظمها كوران في هذه الفترة حافلة بالصيحات والهتافات والخطابات والنداءات وكان يذيع:

دەمـــی ڕاپـــەڕینە، دەمی ڕاپـــەڕین
هەتا کەی بەستی و بەپەستی بژین
پەلامارێ، ئەی کورد عەرەق رشتنێ
لـــــە دڵ کرمی نـــاکۆکی دەرکردنێ

اي انه وقت النهوض، انه وقت النهوض. الامَ العيش في عبودية وجمود! كفاحاً ايها الكرد، فانه وقت تصبيب العرق والاحتدام. الا فاجتثوا من القلب ديدان النفاق.

واخيراً استطاعت الاجهزة الحكومية ان تفتعل سنة ١٩٤٩ حجة لاعتقاله. وقد اعتقل كوران في فترات مختلفة في اربعة مرات. وبعد ان خرج عام ١٩٥٢ من السجن، عيّن رئيساً لتحرير جريدة (ژين - الحياة) الكردية، وقد حول الجريدة إلى جهاز منظم ضد الاستعمار والكفاح من أجل توطيد السلم وان السنوات العصيبة من حياته، حيث اعتقل في ايلول ١٩٥٤ بسبب الحملة التي شنت ضد دعاة السلم في العراق وامضى سنتين في السجن وبعد خروجه عام ١٩٥٦ بقى بلا عمل، وفي هذه الفترة بدأت حملة الارهاب ضد الوطنيين الذين قاموا بفضح وتعرية المستعمرين الذين شنوا حرب السويس، فاقتيد كوران إلى المحاكم العراقية وحوكم بالحبس لمدة ثلاثة سنوات امضاها في سجن كركوك وبعقوبة وعلى اثر قيام ثورة الرابع عشرة من تموز ١٩٥٨ افرج عنه مع من افرج عنهم من السجناء السياسيين.

ان سبيل حياة كوران المارة بسلسلة طويلة من الحرمان والمعتقلات والسجون والملاحقات والاتهامات ادت به إلى الانضمام إلى جبهة النضال ضد الاستعمار واعوانه،

ففي عام ١٩٥٠ وحين كان رهن السجون قبل في صفوف الحزب الشيوعي العراقي عضواً، ومما اكسب شعر گوران النضالي بمزيد من الغنى والعطاء قصيدتان:

(الصنم وسادن الاصنام – بت و بته وان) و(في السجن) وطائفة اخرى من قصائده التي نظمها في السجن، ولقد تيسر له ان يزور الاتحاد السوفيتي مرتين، المرة الأولى في حزيران ١٩٥٩، وزيارته الاخيرة كانت في صيف عام ١٩٦٢ حين سافر إلى موسكو لغرض الأستشفاء والمعالجة إلا ان مرض السرطان الذي ابتلى به اخذ يشتد عليه يوماً بعد يوم ولم يمضي على مكوثه في المصح اكثر من شهرين حتى عاد إلى العراق وفي تشرين الأول من نفس السنة اغمض عينيه إلى الابد فدفن في (مقبرة تل سيوان) في السليمانية.

تعد لغة شعر گوران في الادب الكردي المعاصر اجمل امثلة اللغة الجمالية وليس من شك ان بين بداية العهد الأول لابداعات الشاعر الفنية وبين العهد الاخير فرقاً عظيماً وهذا شيء طبيعي لان بقايا الاشكال التقليدية ووسائل البيان الجمالية المحنطة للشعر الكلاسيكي تشدد الخناق على لغته في بادئ الامر، لانه كان يقرأ الكلاسيكيات اما فيما بعد وعلى قدر تعاظم التجربة. واتساع افق النظرة إلى الحياة ووضوح الرؤية كان يتعاظم مع ادراك گوران هذه الحقيقة يوماً بعد يوم وينفتح على عوالم جديدة ارحب من الخلق والابداع، وقد سارت الواقعية تدريجاًفي شعره ورجحت كفتها فغلبت على شعره دقائق اللغة الشعبية ويبعثها على نطاق واسع. وقد شغل بال گوران حتى اواخر ايام حياته أمر واحد اللغة الادبية للشعب الكردي وواصل كفاحه من أجل هذه الوحدة وفي اعتقاده ان كتاب وشعراء كلتا اللهجتين يستطيعون ان يقدموا المزيد إلى اللغة الكردية وان يعملوا على توحيد لهجاتها اذا ماتضافرت جهودهم مخلصين[٢]

ان گوران يختار من كنز اللغة الكردية ماشاء من الدرر اللآئى، كخبير بضاعته لايجارى

قژ كـــالّى ليّو ئالّى، پرشـنگى نيگـــا كـالّ
ئەى كچه جوانەكەى سەرگوّنا نـــەختيّك ئالّ
ئەى ئەندام وردیلەى، نەرموّلّەى ئيّسك سووك
ئەى بەرگى ساكارت دلّگيرتر لـــە هـــى بووك

٢. وقد كتب بهذا الشأن عدداً من المقالات شرح فيها وجهة نظره حول هذه النقطة وفي مقاله المنشور بعنوان (طريقان لتنقية اللغة الكردية) نقاش مفتوح وصراع حول هذه المسألة حيث قيم قضية تقريب اللهجتين بروح علمية وبراع علمي امين. انظر دلسون، جريدة ازادي ١٩٦٠ العدد ٥٠.

ايتها الشقراء الوردية الشفة،

ايتها الفتاة المحمر خدها قليلاً

ياذات الاعطاف اللدنة الخفيفة الروح،

يامن ثيابها البسيطة آسر للفؤاد اكثر من ثياب العروس.

اما من حيث الخصائص الفنية، في شعر گوران، فيعد گوران من حيث الآيدلوجية الاسلوب الفني اشهر ممثلي الشعر الكردي المعاصر. فهو كما وفق في ايصال الشعر الكردي بمضمونه الاجتماعي إلى المستوى الفكري الرفيع كذلك برع في اغنائه باحدث الاشكال والأساليب. ان كوران لفان مبدع حقاً، ومن مبادئه الابداعية الاساسية، ان يختر اكثر المعايير دقة.

ولعل من اهم خصائصه الاسلوبية ذلك التناغم الرائع بين الفكر والاحساس وتلك الوحدة العضوية بين الشكل والمضمون، اضف إلى ذلك شعبيته وصميميته، بساطته ويسره الفنيين، اشراقه البياني ونصاعة لغته.

لقد خلف گوران ميراثاً ادبياً حافلاً بالغنى والعطاء، وعلاوة على قصائده الغنائية، فقد نظم بالافادة من الألوان الدرامية عدداً لايستهان به من الحوارات والتمثيليات الشعرية، فكان يفكر في مصير الادب الكردي وفي ان يدفع به إلى الامام عن طريق نقل ونشر النماذج الاوروبية الراقية، وهنا يمكن القول بأن الادب الكردي لم يعرف النماذج الأولى للترجمات الرائعة والنقد الادبي والقصائد الرومانسية الغنائية والموضوعات الدرامية إلا بفضل كوران وعلى سبيل الحصر يمكن ان تقسم قصائد گوران ثلاثة اقسام

١– القصائد الرومانسية ٢– القصائد الرومانسية الواقعية ٣– الواقعية.

فخصائص الاسلوب الرومانسي تلعب بصورة مباشرة في القصيدتين (ياشريك هممي بێكەس - ياصديقي بێكەس) و(إلى البلبل)

منيش دەروونم شاد بێ انا الآخر لوسرَّ فؤادي

ملم له بەند ئازاد بێ يتحرر العنق من الاصفاد

بەرەلا بم با بالّدار بم حراً طليقاً لي جناحي

دوور له مەينەتى شار بم بعيداً عن آلام المدينة

بەستەى وات بۆ ئەخوێنم لانشدت لك مايهزك

كه جوان جوان بلەرزێنم ايما انشاد

وخصائص القصائد الرومانسية الواقعية تبرز في قصيدتين هما (رحلة إلى هورامان) و(رحله إلى قرەداغ) واصفاً في طريقه في حله وترحاله كل ماوقعت عليه عيناه من المناظر الطبيعية الساحرة المليئة بالاسرار لكردستان مصوراً بمهارة الرسام العبقري لوحات رائعة لقرى كردستان وغاباتها وحدائقها وبساتينها ومزارعها وجداولها وسواقيها وانهارها وجبالها ووديانها ومروجها وسهولها وهضابها ورمنعطفاتها باعثاً فيها الحياة بانفاس من شاعريته الفذة.

لەسەر جۆگەی ئاش قاز و مراوی	الاوز والبط على سواقي المطاحن
چاوەڕێی ڕۆژن هەڵبێنی چاوی	بانتظار الشمس تفتح عينيها
بەڵام تا خوڵقی نەکا چێشتەنگاو	غيران الشمس، مالم يدعها الضحى
نایەتە ناو دێ پرشنگی هەتاو	لن ترسل اشعتها إلى القرية

يجسم هنا بمنتهى المهارة والدقة مشهد الفجر في القرى الكردية الجبلية وتظل صورة الفجر لهذه القرى النائمة في احضان الوديان السحيقة التي لا تكتمل عيونها بمرأى الشمس حتى وقت متأخر من الضحى ماثلة أمام عيني القارئ في غدو ورواح.

اما قصائده الواقعية فتتمثل في (اللحن الأحمر لكوريا البطلة) و(الصنم وسادن الاصنام) و(رسالة الاكراد) و(في السجن) وغيرها.

اما مسرحياته التي ابدعها فهي:

(جوته اليونسكو) و(اللبن) و(نق وجق) و(محاكمة العم شوندر) و(أمينة الفقير) وله تمثيليتان شعريتان هما (مصير الضحاك) و(مصير العشاق) ومن الطبيعي ان هذه المسرحيات البسيطة تفتقد ماتحويه المسرحيات الراقية من حبكة الصراع الدرامي ومن التعقيدات وتنوع الاغراض بل ان الشاعر يختار مناسبات نموذجية مثالية بحيث ينكشف فيها مغزى اي حدث ساخر بمجرد حوار خاطف.

اما الشكل في شعر گوران فهو الآخر ذو الوان زاهية. فقد افاد الشاعر ابتداءً من الغزل وانتهاءً بألوان الشعر الحر من مختلف الاشكال والفنون. ففي مستهل المرحلة الأولى من ابداعاته نظم الشاعر لفترة، قصائده الغزلية بتأثير واضح من الشعر الفارسي والكردي الكلاسيكيين. ويمكن القول بان گوران يرفض التزام القواعد الكلاسيكية احكاماً مطلقة ومقولات جامدة، وهو اذ يعرض افكاره انما ينطلق من الواقعية التي تلتزم اخضاع الشكل إلى المضمون والفكرة كغاية جوهرية لابداع الفنان الواقعي. وانطلاقاً من الواقعية والشعبية هما جوهر الشعر في مفهوم گوران، فقد نظر من خلال الالتزام بضرورة اخضاع

الشكل لمطاليب المضمون الجديد إلى المبادئ العليا للابداع بمستوى رفيع دون ان يفرط أو يضحي بشيء من مستوى القيمة الجمالية لشعره على حساب جانب آخر من جوانبه فهو يقول:

ئەستێرەی مەغریب وەك قەترەی ئەمەل - وتسيل نجمة السماء كقطرات الأمل

كزكز ئەتكێتە ناو بەفری سەركەل - مكسوفة على الذرى الثلجية

ففي هذا البيت تجسيد رائع للوحة الفجر في احضان الطبيعة الجبلية. انه لايهدف إلا الارادة ورسم اللوحات، اما الاحساسات فهادئة ولصاحبها السيطرة الكاملة على زمامها.

اما الاوزان في شعره كأهم عنصر من عناصر الشكل لجدير بالملاحظة. فهو قد افاد من العروض والطريقة الهجائية على انفراد ومن الطريقتين معاً وله من الشعر الحر الذي له حصيلة الجمع بين الطريقتين، الشيء الكثير وانه استهل المرحلة الأولى من الابتكار بالتزام الميدان العروضي. فقد نظم غزلياته واشعاره الرومانسية على مختلف الابحر والاوزان العروضية ولكنه في الفترات الاخيرة تحرر من العروض، فكان لايلتزم في القصيدة احياناً الابحرا واحدا، كما كان يصنع في كثير من الاحيان مختلف التفعيلات لمختلف الاوزان ويمكن الاستشهاد على وجه التقريب تماماً بستة نماذج من الاوزان التي نظم بها گوران فمن الابحر التي تحتل مكاناً مهماً في شعره الهزج، والرمل والمجتث والمتقارب فنصادف من المنظوم على الهزج ثلاثة أنواع.

تضم غنائيات گوران السياسية شعره بمقدار كلي وطائفة من قصائده وعدداً من منظوماته وتمثيلياته الكوميدية، كما ان بين قصائده الرومانتيكية نماذج كثيرة تعكس الاحداث الواقعية للحياة الاجتماعية، وفي جميع الاحوال لايسمح للافكاد الرجعية ان تسلل إلى أية قصيدة من قصائده، فهو يعلن بلغة الشعر عن آلام الشعب الكردي واوجاعه. ويتمثل ذلك في قصيدة (الشهيد) وبطلها (هەڵۆ بەگ) الشجاع الوطني المتقد الحماس الذي قتلته الشرطة في السادس من ايلول ١٩٣٠)[٣] وهو يقود التظاهرة التي نظمت في مدينة السليمانية للمطالبة بحرية الانتخابات. والقصيدة في الواقع حديث ملتهب يتفجر من اعماق شاعر يحترق بكل كيانه لما اصاب شعبه من محن وويلات.

---

٣. اشتهرت هذه الانتفاضة الوطنية بـ (شەڕی بەردەرگای سەرا – معركة باب سراي) في السليمانية لوقوعها في ساحة السراي وهي ساحة مديرية شرطة المحافظة في الوقت الحاضر وتقع في وسط (مركز) السليمانية.

هەزار و نۆسەد و سی بوو، شەشی ئەیلوول کە رۆژ هەڵات
فریوی ویستنی حەق کەوتە ناو شاری سلێمانی
(هەڵو بەگ) ئەو جوانەی پڕ دڵی بوو بۆ وەتەن ئاوات
لەپێش جەمعێکەوە تا بەر سەرا رووی هەڵمەتی هانی
لەگەڵ یارانی ئەیوت (ئەی حکوومەت) تا نەکەی تەثبیت
حقوقی کوردەواری، نایەوێ کورد ئینتیخابات
ئەوانەی بانگ کراون تۆ بەقوەت دەوریان ئەگریت
دەنی و قانزانج پەرستن، هیچ نەتبێ پێیان موبالات

في السادس من أيلول عام ١٩٣٠ ومع اشراقة الشمس دوت في مدينة السليمانية الاحداث الهاتفية بالحق وقد تقدم (هەڵۆ بەگ) الشاب المفعم القلب بحب الوطن تقدم الجماهير المحتشدة امام سراي الحكومة وهو يهتف بصوت واحد مع رفاقه أيتها الحكومة لن يعطي الاكراد اصواتهم احداً مالم تنفذي حقوقهم القومية. ان هؤلاء الذين أتيت بهم وتحافظين على حياتهم من غضبة الجماهير ليسوا إلاّ عبيد مصالحهم الشخصية وليسوا جديرين بأي احترام. اما الكلمات الاخيرة لـ (هەڵۆ بەگ) البطل المثخن بالجراح في ميدان السليمانية الغارق بالدماء وهو يتقدم حشد المتظاهرين في ٦ ايلول ١٩٣٠.

بڵێ بەو بووکی تازەی یەك شەوەم گەر هاتە سەر نەعشم
نەڵێ خۆی بۆ وەتەن کوشت و لە ڕێی عەشقی منا نەژیا
وەزیفەم بوو لە پێناوی ولاتێکا سەرم بەخشم
کە تۆی پەروەردە کرد بۆ من لە داوێنی چیا و کەژیا
ئەگەر خوای گەورە بەخشی پێت هەتیوێ پێی بڵێ ڕۆڵە
لە من فرمێسکی ویست باوکت لە تۆش داوا ئەکا تۆڵە

قل لعروستي التي لم يمضي على زفافها غير ليلة، ان حضرت على نعشي لاتقولي انه ضحى بنفسه من أجل الوطن ولم يعش من أجل حبي. كان واجبي ان أقدم رأسي قرباناً للوطن الذي رباك لي في سفوح جباله واذا رزقك اللّه العظيم يتيماً فقولي له يابني طلب مني ابوك الدموع ومنك الثأر وفي مكان آخر يجمع كوران بين (خانى) و(حاجى قادر) و(بێکەس) فيقول:

لـه بـاغـێکـا فرمێسکی (خـانـی) ئـەڕژا
دڵـی (حـاجـی) لـه ئـاگـرا ئـەبـرژا
(بێکەس) دڵی بڕوای نەدا خامۆش بێ
لـه بـەستـەیـا نیشتمـان فـەرامـۆش بـێ

ففيما كانت دموع (خانى)[٤] تنهمر في احدى الرياض كان يشوي قلب (حاجى)[٥] على النار وقد هال (بێکەس)[٦] ان يرى النار خامدة فحال دون ان يحجب الوطن عن اشعاره. وليس من قبيل المصادفة ان يعي كوران كل هذه القيمة لقصيدة (بێکەس) وهي (مشعل الحرية والنضال) الذي كان يلوح به الشاعر يومئذ وكان له مردوده الايجابي وصداه المعروف في الأوساط الكردية ولاسيما بين المناضلين الاكراد فيقول متحدثاً عن (بێکەس):

له رووی شیری رووتا وەستا و نەڕانی:
تحد السيف المشهر مجلجلاً في صيحته
ئازادیی ویست بۆ گەل و نیشتمانی:
وهو يردد الحرية لشعبه ووطنه
زمان بڕین سزای قسەی نەستەق بوو:
توانجى (بێکەس) بۆ دوژمن بەردی ڕەق بوو:
کزی چاو بوو .. بەچاوی هۆشمەندی:
كان مغموض البصر، إلاّ انه نظر بشعوره الواعي
له ئاسۆی دوور برایەتیی کرد بەدی:
وارتسمت امام عينيه الاخوة، اخوة المستقبل
لەناو هەردوو نەتەوەی کورد و عەرەبا:
نادى بين الاكراد والعرب بهذه الاخوة
بەبانکی بەرز ئەمەی خستە شیعری ورد

---

٤. يقصد الشاعر احمد خانى.
٥. يقصد الحاج قادر الكويى.
٦. يقصد الشاعر فائق بێکەس.

لە کاتێکا دەستی دوژمنی نامەرد:

وكم زرعت ايدي الاعادي بين هذين الشعبين

تۆوی کینەی چاندبوو وەك گەرای دەرد:

من بذور الشقاء والبغضاء

بەو نیازەی بکەوێتە خۆخۆری:

وكم فرق بين العرب والاكراد والتركمان والآشوريين

كما ونظم الشاعر (صيحة الكرد) خلال عام ١٩٤٥ بمناسبة مهرجان الشبيبة العالمي الذي اقيم في بخارست عاصمة رومانيا فقال:

ئەی کۆترە سپییەکەی ناو هێلانەی بەرز:

ايتها الحمامة البيضاء في عشك العالي

لە گیانی پیکاسو[٧] ئیلهام ئەکەم قەرز:

انا استدين الالهام من روح بيكاسو

ئەمەوێ بتخەمە سەر باڵی فڕین:

اريد ان احملك على الطيران

بەراستی بتنێرم نەك بەخەو بینین:

وارسلك حقيقة لا بالاحلام

بۆ شارێك هەزاران لاوانی جهان:

إلى مدينة تقيم فيها الالوف من شباب العالم

بۆ ئاشتی ئەبەستن تیایا میهرەجان:

مهرجان للسلام

ان الافتنان بالجمال والطبيعة في قصائد گوران هو انعكاس جمال لحب الوطن. فلا يتعامل گوران مع الطبيعة بمعناها المجرد، بل يتعامل معها من خلال تعشق الوطن وجماله. وعندما يتحدث الشاعر عن الجمال، فانما ينظر إلى الانسان وجمال الطبيعة من خلال مناظر كردستان الساحرة، فهو لايفصل بين الانسان والطبيعة بل لايجرد الطبيعة

٧. بيكاسو الرسام الشهير صاحب لوحة (طائر السلام) المشهورة.

من جمال الانسان بل يسمى الانسان بـ (اجمل الجمالات). فـ (النجوم السائلة) و(ازهار الربيع الشهلاوات) و(قوس قزح عقيب امطار نيسان) و(شمس نوروز) و(بدر ليال نيسان) و(القطرات الفضية للشلالات) و(تغاريد الاطيار على الاشجار) وغيرها مصادر الهام للشاعر بابراز تفوق الجمال:

مطبوعات ومؤلفات كوران

- هەڵبژاردە لە چیرۆکی بێگانە – المختارات من القصص العالمية مطبعة المعارف. بغداد ١٩٥٣.

- پەیامی کورد - رسالة الكرد. قصيدة مقدمة إلى مهرجان الشباب في بخارست ١٩٥٤.

- ئومەمیەت و نەتەوایەتی - الامية والقومية/ ترجمة. مطبعة زين السليمانية ١٩٦٠.

- گیروگرفتی ئەڵمانیا - مشاكل المانيا/ ترجمة. مطبعة الوفاء بغداد ١٩٦١.

- هەندێ سەرنجی رەخنەگرانە/ ترجمة لبعض آراء لنين حول المسألة الوطنية. مطبعة الوفاء. بغداد ١٩٦١.

- سروشت و دەروون - الطبيعة والضمير. شعر مع اوبريت. مطبعة كامەران ١٩٦٨.

- لاوك و پەیام (شعر) مطبعة كامەران ١٩٦٩.

- بەهەشت و یادگار.. الجنة والذكرى (شعر) الطبعة الأولى ١٩٥٠ الطبعة الثانية ١٩٧١. مطبعة المعارف بغداد.

- فرمێسك و هونەر - الدمعة والفن. الطبعة الأولى ١٩٥٠ الطبعة الثانية ١٩٧١.

- دوو هاوینە گەشت - نزهتين سياحيتين في الصيف. الطبعة الأولى ١٩٥٠. والطبعة الثانية ١٩٧١.

- عبداللّه گوران - الاثار الشعرية الكاملة. ترجمة وتقديم د. عزالدين مصطفى رسول. شركة النشر ١٩٩١.

- اثار گوران الكاملة وهي مجموعته الشعرية الكاملة. جمعها وقدم لها محمد الملا عبدالكريم وطبعت على نفقة اتحاد ادباء الاكراد.

عبدالله لطفي

١٨٩٦– ١٩٧٤

اسمه عبداللّه ولقبه او كنيته (لطفي) وهو اسم مركب على غرار الاسماء السائدة في العهد العثماني. وهو ابن الحاج علي آغا بن معروف آغا بن آغا طه. ولد في بغداد واكمل دراسته في مدرسة الرشدية العسكرية في بغداد والتحق بمدرسة الحقوق إلاّ انه لم يتسن له اكمالها بسبب التحاقه بالخدمة العسكرية في الحرب العالمية الأولى. يعتبر المترجم له كما مر في ترجمة اخيه (صبري حاج علي آغا) احد الناشطين في السوق والاقتصاد العراقي. فكان يمارس التجارة مع ابيه واخيه، تنشأ مصنع سكاير تركيا الذي استمر في الانتاج إلى سنة ١٩٦٤ (حيث تم تأميمه). هناك جامع في السليمانية في محلة (چواربـاخ – الحدائق الاربعة) ويعرف بجامع عبداللّه لطفي الذي شيده وهو من الجوامع الكبيرة والمشهورة في السليمانية. ساعد الطلبة المحتاجين الذين كانوا يدرسون خارج العراق. بدأ بمشروع انشاء مستشفى في السليمانية إلاّ انه لم ينجزها بسبب مرضه. كان عضواً فخرياً في جمعية الهلال الاحمر العراقية ورئيساً فخرياً لمجمع المصارف العراقية الموجودة انذاك. وعضواً في جمعية المقاصد الخيرية وجمعية الشبان المسلمين ورد ذكر اسم ومحل (دار الحاج علي اغا) في خارطة بغداد لأحمد سوسه وكان له دار اخرى في (موقع الجسر

المعلق الحالي) من جهة الجادرية بنيت سنة ١٩٠٦ تحوي بستاناً كبيراً وقد سكن الدار في (جديد حسن باشا) المندوب السامي، وفي دار الكرادة الجنرال مود اثناء الاحتلال البريطاني نظراً لموقع الدارين وجماليتهما.

المصدر السيدة نجاة بنت اخ المترجم له في مقابلة خاصة يوم ٢٠٠١/١٢/١١.

عبدالله مخلص

١٨٥٩– ١٩٣٠

عبداللّه مخلص آل رسول باشا ولد في رواندوز. عين في قلم تحرير لواء كركوك سنة ١٨٧٣ حتى اصبح رئيساً له. وتنقل في وظائف عديدة. فكان محققاً في كويسنجق وراوندوز ١٨٩٠ ثم عين قائمقاماً في اقضية مختلفة ومميزاً في دائرة ولاية الموصل. انتخب نائباً عن اربيل في المجلس التأسيسي ١٩٢٤ فنائباً في مجلس النواب (١٩٢٥– ١٩٢٨) عن اربيل. هذا ماورد في اعلام الكرد لمير بصرى ص١٥٦.

ومما يجدر ذكره ان عبداللّه مخلص بك ينتمي إلى اسرة الامير محمد باشا الرواندوزي الذي كان اميراً حاكماً لمنطقة رواندوز وما جاورها في العهد العثماني وأغتيل غيلة غدراً من قبل العثمانين.

الملا عبدالله المفتي البينجويني[1]

١٨٨١– ١٩٥٢

اسمه الملا عبداللّه ابن الملا كريم. ولد سنة ١٨٨١ في قرية (بيستانه) التابعة لقضاء بينجوين في محافظة السليمانية. وعندما شب وكبر اخذ يتجول طلباً للعلم في مناطق عديدة من كردستان. اما لقب (المفتي) فقد منحه أياه استاذه الملا عبدالقادر الكبير في (بياره) الذي منحه الاجازة العلمية الدينية. وعندما انهى المفتي دراسته الدينية لم يشأ ان يحترف الدين ويصبح اماماً في احد الجوامع بل امتهن بيع السكاير والتبوغ في بينجوين.

كان المفتي الملا عبداللّه شاعراً من الشعراء الذين اضافوا إلى تراثنا الادبي القومي القصائد السياسية والاجتماعية. وكان في الواقع مثقفاً كثير القراءة والتتبع والاطلاع، لذا يمكن اعتباره (مثقفاً /ثورياً) أو (شاعراً /ثورياً) وكانت ثورته على الجهل والقهر والاضطهاد والاقطاع والاستعمار وعلى تخلف المرأة الكردية. لذا كرّس كل نتاجاته

---

١. انظر جريدة العراق ليوم ١٩٨٤/٦/٤ مقال بقلم الاستاذ ابراهيم باجلان وانظر كراس صدر في ذكرى المفتي بعنوان (يادى مفتى – ذكرى المفتي) جمعه واعده للطبع برهان قانع مطبعة الارشاد بغداد سنة ١٩٧٩.

الشعرية للقضايا الوطنية والدفاع عن الفقراء والمضطهدين، وكانت سنوات حياته كلها كفاحاً وعملاً متواصلاً للنضال في سبيل القضية التي آمن بها ونبه إلى المخاطر المحدقة بشعبه ووطنه والاعداء الحقيقيين لجماهير الشعب.. فأدان العادات والتقاليد البالية والأفكار الرجعية، ورفض كل ماهو فاسد ومهترئ وكل مايعيق تقدم بلاده وشعبه. وقد اقتنع القناعة الكاملة بان الشاعر أو الاديب أو الفنان واحد من المناضلين، له نصيبه من المبادرة التأريخية ومن المسؤولية وهو مطالب ككل انسان اخر، لا بالاكتفاء بتغيير العالم ولكن بالمشاركة في تغييره. فدعا للتعلم وطالب بحقوق المرأة مثلما كان يأخذ باسباب الحضارة واللحاق بركب الشعوب المتقدمة، طالب بحقوق شعبه وكان يدعو للعمل وبادخال المصانع إلى كردستان، وكان شعره مبسطاً ليدخل ضمائر وقلوب الاصدقاء والمتعلمين والاميين على حد سواء فيقول:

كل من يضجر من التحرر والاستقلال ليس حراً
وعندما تراه حياً ساكناً سَمَه شجرة أو حـــجراً

- كان ينشر نتاجاته تباعاً في جريدة (ژين) التي كان يصدرها الشاعر الكبير (پيرهمێرد) في السليمانية.

- كان المفتي اول من بعث بابنته إلى المدرسة تطبيقاً لادعائه وايمانه بمنح المرأة حقوقها، ولذلك شنت عليه فئة من رجال الدين حملة شعواء على مسلكه هذا واتهموه بالكفر والفساد ولقبوه بالكافر والمرتد والمنحرف واتهموه بانه لايصلي. وهنا يقول في حوار مع ابنته:

بنيتي اني متفهم لأمنياتك، فتلك الفكرة القديمة ليست عندي.
فلا تقلقي ولاتحزني وتأكدي، فانا لا اتبع خطى الناس الآخرين
فلا فرق عندي بين الغريب والقريب، فاذا كنت ترضين به فالأمر عندي هيّن

- لقد كان المفتي وطنياً غيوراً محباً لوطنه، مستعداً التضحية من اجله فهو يقول:

اثـرياء قبـائل الكـرد ينـذرون النذور والقـرابين
وانـا الـذي لامـال عندي، افدي رأسـي لـشعبي
فـاذا تركت هذه الارض فلا اقصـد المـناطق البعيدة
اوجه وجهي نحو ذرى وصخور ارض هورامان الفاتنة

ونتيجة لهذه المواقف والادوار الريادية، فقد حاربته بعض الفئات وكذلك السلطات

الحكومية يومذاك، فتعرض للسجن والتشريد والابعاد إلى جنوب العراق ومن هناك نظم قصيدة قال فيها:

انني احبك ايها الوطن وانا مبعد عنك

عيشي اشبه بمعيشة المجانين واسمي محتقر

لم يعد بمقدوري ان امسك لساني

فالناس يشتمونني واني ادري

وهم كل همهم ارتداء فاخر الثياب

اما انا فلست الآغا ولا من الذوات ولست الـ (خان)

فأنا شخص يعشق ثرى الاوطان

- خلف المفتي نتاجات كثيرة منتشرة هنا وهناك ولم يصل منها غير المجموعة التي نشرها ابنه (عبدالكريم) فيما بعد بمساعدة الفقيد محمد توفيق وردى بعنوان (سۆزى نيشتمان – ترنيمة الوطن) وطبع بعد وفاته سنة ١٩٥٩، كان وفاته في اليوم الخامس عشر من شهر حزيران سنة ١٩٥٢. وبالرغم من ان قصائده لم تبلغ مستوى قصائد الشعراء المبدعين ولكنه له السبق في أنتشال وانقاذ الشعر الكردي من أسر المضامين الكلاسيكية التقليدية التي تهتم بالمحسنات البديعية والزخرفة الشكلية.

الملا سيد عبدالحكيم

١٨٩٢– ١٩٥٧

من ابرز رجال الدين الوطنيين في الحقبة الاخيرة. كان ذا حظ كبير في العلم والادب. يتقن اللغتين العربية والفارسية بالاضافة إلى لغته الام. لاقى رحمة اللّه الكثير من الاضطهاد والتشريد بسبب ارائه القومية المخلصة. إلاّ ان ذلك لم يفل من عضده في يوم من الايام، فلم يكن يُعقد اجتماع لحزب (هيوا) الذي كان منتمياً اليه، في خانقين أو (كەلار) إلاّ ويحضره، فيضرم النار في قلوب السامعين بخطبه الحماسية ومواعظه الانسانية البليغة. فكان بحق خادماً حقيقياً لوطنه وبنى قومه ويقف كالطود الشامخ ضد المستعمر واعوانه.

وبالرغم من نحافة جسمه وهزاله إلاّ ان هذا الجسم كان يضم بين جوانحه قلباً كبيراً اشبه بقلب اسد محصور داخل قفص حديدي، إلى ات توقف هذا القلب عن الحركة في مدينة خانقين فدفن فيها. ورد اسمه في بعض المقالات واشار اليه عدد من الكتاب وهو هوراماني الأصل والملا السيد عبدالحكيم هو ابن السيد محمد ولد في قرية (هووب) في هورامان فدرس على الكثير من العلماء إلى ان اكمل الدراسة واجيز على يد العالم (ابوبكر ملا افندي في اربيل – مەلای گچکه) فبدأ بالارشاد والتدريس في منطقة خانقين. لقد حدثني المرحوم احمد جميل بابان كثيراً عن هذا الرجل. فكان يشيد بوطنيته واخلاصه واستقامته وآرائه النيرة.

عبدالرحمن بابان (عبدالرحمن بك النفوس)

١٨٨٠– ١٩٦٧

ابن احمد بك بن خالد بك بن سليمان باشا بن ابراهيم باشا (هذا ماورد في ديوان شعره المطبوع سنة ١٩٨٩) واني اعتقد ان هناك نقصاً في هذه المعلومات. ولد في السليمانية. درس في صغره في الكتاتيب ثم دخل الرشدية العسكرية التي كانت الدراسة فيها باللغة التركية ثم اتجه نحو المدارس الدينية في المساجد والجوامع وبذلك اتقن اللغات الفارسية والتركية والعربية بالاضافة إلى لغته الأم.

دخل سنة ١٩١٨ الوظيفة فعّين في دائرة الاحصاء والنفوس بوظيفة رئيس الكتاب. عندما اندلعت ثورة الشيخ محمود الحفيد ضد الانكليز سنة ١٩١٩ تجاوب (بابا – الاب) وهو تخلصه الشعري مع الثورة فدفعه حسه القومي وشعوره الوطني إلى شد الرحال إلى (ساوجبلاق – مهاباد) ولابد ان ذلك كان باشارة من الشيخ محمود ومن هناك ارسل برقية مفعمة بالحماس القومي إلى سفراء امريكا وفرنسا وايطاليا الذين يمثلون بلدانهم في طهران يشكو فيها ضد الانكليز ويطلب منهم رفع مقترحاته إلى حكوماتهم بالالتفات إلى حقوق الشعب الكردي على ضوء مبادئ الرئيس الامريكي ولسن. وبعد عودته إلى السليمانية والقضاء على ثورات الشيخ محمود، القى القبض عليه مراراً ولدى حضور لجنة الاستفتاء الخاصة بولاية الموصل برئاسة الرئيس الهنغاري السابق (الكونت تلكى) لفقت

تهمة ضد (بابا) مرة اخرى مما ادى إلى اصدار الحكم عليه بالسجن لمدة سنتين. وبعد قضائه هذه المدة في الموصل اخلى سبيله سنة ١٩٢٧ فعاد إلى السليمانية وفي ١٩٣٠ اعيد إلى وظيفته في النفوس إلى ان احيل على التقاعد سنة ١٩٤٠ وعلى هذا الاساس اطلق عليه لقب (عبدالرحمن بك النفوس). ان اصدقاء (بابا) يشهدون له بأن ثقافته ومستواه العلمي ومعرفته الدقيقة بتأريخ شعبه كانت تسير جنباً إلى جنب مع نبوغه الشعري: حيث كانت كتابات ادباء وكتاب الاتراك (جلال ساهر وتحسين ناهد وفؤاد كوبرلو ويعقوب قدري) التأثير المباشر على مثقفي الكرد وشعرائهم من الشباب امثال المترجم له وكوران والشيخ نوري الذين طوّروا الشعر الكلاسيكي الكردي ودفعوه إلى التجديد ويمكن القول ان هذا التجديد يرجع بالدرجة الاولى إلى (بابا).

كان (بابا) صريحاً في حديثه، كان كذلك في شعره وقد وصل باحساسه المرهف وبسبب ومن سعة اطلاعه الثقافي والتاريخي إلى قناعة وهي بان العراق يتقدم على يد شخصين معلومين متعارنين وهما (عربي مخلص) و(كردي مخلص) فاذا ضاع هذا التعاون اصاب الجسم العراقي الشلل التام: فهذا هو يقول:

كاكى عەرەب، تۆ لەگەڵ من، عەهد و پەيمانت هەيە: ايها الاخ العربي لك معي عهد

تۆ بە هەست و هێزى من، برِوا و ئيمانت هەيە: انك تؤمن بشعوري وبقوتي

وا بە دەستوور، قەومى وەك من دۆست هاوشانت هەيە: والان اصبحت لك ندا دستورياً

بۆ لە كوردستانى من پارێز و پەنهانت هەيە؟: فلماذا تتوجس خفية من (كردستان)ي

دوو براين لەم خاكەدا، من نيشتمانى خۆم هەيە: اننا شقيقان على هذا الارض لي انا وطني

من عێراقيم و بەڵام تەرزى ژيانى خۆم هەيە: نعم انا عراقي، لكنني لي منهاجي الخاص في الحياة

ئەم قەڵا گەورەى عێراقە وا لەسەر دوو پايەيە: هذه القلعة العراقية الشامخة تقف على ركيزتين

كان بابا ضد الظلم والطغيان وضد الاقطاع دوماً. فها هو يقول:

ئاغا، مولّكى تۆ ئەكێڵم، بەندە و مسكێنى تۆم: انا عبدك ايها الآغا، احرث ارضك

رۆژى سەغڵەت، نۆكەرى خەنجەروەشێنى شوێنى تۆم: انا وخنجري كلانا طوع امرك يوم الضيق

شير و ماستى ڕۆژ بە ڕۆژ و گيسك و كاوڕهێنى تۆم: انا الذي اقدم لك الحليب واللبن والغنم والماعز

هەر رقت هەستا بەدايك و باوكەوە پڕ جوێنى تۆم: اتلقى جام غضبك وشتائمك عندما تثور

وعن شعبه الكردي يقول:

سەد دريغ دەورى ئەسيرى قەومى كورد نەبڕايەوە: وا أسفاه للمرة المائة، لم ينته اسر الشعب الكردي

تاكو ئێستا ئەم گرێيە، هەر بە كەس نەكرايەوە: ولم يستطيع احد من فك هذه العقدة لحد الآن

توفي (بابا) وقد اوصى قبل وفاته بدفنه في تل (مامەياره) الذي يضم بين جناحه رفات الشاعر الكبير (پيرەمێرد) و(جميل صائب).

المصدر: كتاب بابان في التأريخ ومشاهير البابانيين لمؤلفه جمال بابان ص١٨٣ – ١٨٩.

د. عبدالرحمن عبدالله

١٩١٤– ٢٠٠٢

د. عبدالرحمن ابن مرزا عبداللّه بن الحاج سعيد بن قادر آغا بن عمر آغا بن علي آغا بن مصطفى آغا (ص٥٥ – ٥٦ ج٣) سليّمانى شاره گەشاوەكەم السليمانية مدينتي المزدهرة. جمال بابان.

اكمل الدراسة الابتدائية في السليمانية والمتوسطة والثانوية في بغداد ودخل الكلية الطبية سنة ١٩٣٠ واكملها سنة ١٩٣٤ وبعد تخرجه دخل في خدمة الاحتياط لمدة تربو على خمس سنوات. ثم عين كطبيب مدني وقد مارس وظيفته كطبيب ورئيس صحة في السليمانية واربيل وبعقوبة وعمارة وفي بغداد (مديراً لصحة العاصمة) ثم مفتشاً في وزارة الصحة وفي ١٩٦٣ اوقف لمدة اربعة اشهر ثم احيل على التقاعد وبعده اعيد إلى الوظيفة في مستشفى الكرادة وبناء على طلبه احيل لآخر مرة على التقاعد سنة ١٩٦٨.

من كتبه المطبوعة:

- شۆڕشی چواردەی تەموزی فرەنسا. ثورة ١٤ تموز الفرنسية ١٩٥٩.
- كتاب طبي عنوانه (تەندروستیی گشتی - الصحة العامة) ١٩٧٣.

المخطوطات: وبعضها تحت الطبع

- قاموس طبي انگليزى – عربي – كردي في حوالي اثنى عشر الف كلمة.
- ئينسكلوپيديای پزيشكايەتى/ دائرة المعارف الطبية
- كراس حول أمراض الجهاز الهضمي

هذا بالاضافة إلى مقالاته الصحية والادبية التي كان ينشرها في الصحف والمجلات وخاصة مجلة المجمع العلمي الكردي و ڕەنگين و ڕۆشنبيرى نوێ.

صدر له في الفترة الاخيرة كتاب (نەخۆشييەكانى كۆئەندامى هەرس - امراض الجهاز الهضمي) بالكومبيوتر وطبعه محمد الزهاوي ٢٠٠٢.

في مقابلة معه يوم ٢٠٠١/١١/٢٧ في مسكنه وهو طريح الفراش رحمه اللّه.

عبدالرحمن مزوري

-١٩٣٦

شاعر كردي مجدد. ولد في مدينة دهوك واكمل دراستيه الابتدائية والثانوية فيها. وانهى دراسته الجامعية في بغداد سنة ١٩٦٩. نشر قصائده الاولى في جريدتي (برايەتى و هاوكارى) الكرديتين منذ عام ١٩٦٩ وعلى رأي دارسي الادب الكردي، فانه والشاعر فيصل مصطفى يُعدان من اوائل من كتبوا القصيدة الكردية (الحرة) في منطقة بادينان. اعجب بشعراء المقاومة الفلسطينية (محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم) وافاد من الفولكلور الكردي في اثارة الحس الشعبي في قصائده. له ديوان شعري مطبوع بعنوان (في عشق المصابيح القديمة) سنة ١٩٩٠ باللغة الكردية. كما له مساهمات في النقد الادبي وتحقيق الكتب التراثية.

المصدر: موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ج١ ص١٢٥ حميد المطبعي.

عبدالرحمن المفتي - شێروٚ

١٩٢١– ١٩٩٥

عبدالرحمن ابن عبدالعزيز بن الحاج الملا امين بن الحاج الملا احمد (مفتي چاومار) بن الملا محمود البير حسني بن الملا محمد الديليزي الذين ينتمون إلى (الپير خضر الشاهويى).

ولد في السليمانية واكمل فيها دراسته لدى الكتاتيب ثم المدرسة الابتدائية والمتوسطة واكمل الاعدادية في كركوك. دخل سنة ١٩٤١ الكلية العسكرية فتخرج برتبة ملازم ثاني مدفعي. تدرج في الرتب العسكرية إلى ان وصل إلى مرتبة اللواء. اسند اليه منصب (معاون محافظ للادارة المحلية) في السليمانية وبعد ١٩٥٨ عين قائمقاماً لقضاء عقره ثم اعيد إلى الجيش وبقي فيه إلى سنة ١٩٧٠ فاحيل على التقاعد.

مارس الكتابة الادبية منذ صباه فنشر اول نتاج له سنة ١٩٣٦ في صحيفة (ژيان - الحياة) تحت عنوان (منظر مابعد الظهر في قرية چنگيان). ثم نشر نتاجاته في مجلة گەلاوێژ منذ سنة ١٩٤٤ اهمها مقال بعنوان (شووشەیێ گولّاو – بطل ماء الورد) نشر في العدد ١٢ السنة التاسعة/ ١٩٤٨ وقد حرر هذا المقال عندما اشترك كمقاتل عراقي في حرب فلسطين (معركة جنين) وبقي هناك لحين انتهاء المعارك. ان نشر هذه المقالات له شجعه على تبيّض مسوداته التي سبق وان حررها، فجمعها في كتاب تحت عنوان (دوا

مالّئاوايى – الوداع الاخير) الذي يجمع بين الشعر والنثر الكلاسيكيين طبع سنة ١٩٩٢ كتبت مقدمته د. كردستان موكريانى – له نتاجات مخطوطة تحت عناوين. (خوازبێنى – الخطبة) و(پەيمان و ژيان – العهد والحياة) و(پۆيلانەى بووكى كاروان – هدية زواج لعروس السفر).

ساعد في طبع ديوان شعر عمه (بيخود) كما ساعد اتحاد ادباء الكرد عند تشكيله لاول مرة في بداية السبعينات من القرن الماضي بتقديم مكتبه كمقر مؤقت لهم.

المصدر: كتاب الوداع الاخير للمترجم له.

عبدالرزاق بيمار

١٩٣٦–

كتب الشعر ونشر اول قصيدة له في جريدة (ژين) سنة ١٩٥٤ التي كانت تصدر في السليمانية. تأثر بمدرسة عبداللّه گوران التجديدية في الشعر الكردي وبالشعر الاوروبي المترجم. ثم توجهت اهتماماته نحو المسرح والنقد الادبي. فنشر مسرحيات تعد من النتاجات الرائدة في المسرح الكردي المعاصر. اشتهر في الادب بموضوع العروض والاوزان الشعرية. من مؤلفاته المطبوعة (بووكى پەردە - مسرحية ١٩٦٠) و(شانۆى كوردستان - مسرحيات شعرية ١٩٦١) و(ديوانى وەنەوشەكان – شعر ١٩٨١) وترجم قصائد لبابلونيرودا ١٩٦٨ وله كتاب ادبي منهجي يقع في ثلاثة أجزاء. كتب عنه النقاد وذكرته الصحف كثيراً.

ولد في كويسنجق واكمل فيها الدراسة الابتدائية والاعدادية وتخرج في كلية الاداب (قسم اللغة الكردية) بجامعة بغداد سنة ١٩٦٣. عمل مترجماً اول في وزارة التربية وسبق ان كان سكرتيراً لتحرير مجلة (رۆشنبيرى نوێ) التي تصدر عن دار الثقافة والنشر الكردية والمحاضر في كلية التربية في مادة الادب الكردي. هذا ماورد في (اعلام العراق. ج٣ ص١٤٩ المطبعي).

وفي رسالة خاصة في شهر اب ٢٠٠٢ زودني المترجم له بالمزيد من المعلومات عن

مؤلفاته: وهي عدا ما ذكرت اعلاه:

- دلّدارى ئێمه (حبنا) شعر ١٩٨٢.
- كانيله و خۆشەويستى (النبع الصغير والحب) شعر ١٩٨٤.
- نان و دەريا (الخبز والبحر) وهي قصائد مترجمة لبابلونيرودا التي اشرنا اليها اعلاه وطبع في ١٩٨٧.
- موسيقى الشعر الكردي – دراسة في الاوزان العروضية ١٩٩٢.
- النثر الكردي. دراسة في تأريخ وانواع النثر الكردي ١٩٩٦.
- ناوچەوان (الجبين). شعر ٢٠٠٠.
- صلاح الدين الايوبي. ترجمة من العربية وهي دراسة تأريخية ١٩٩٣.
- المعقول في علم الأصول – الفقة (تحقيق) للملا محمد جلى زادة طبع سنة ١٩٨١.
- نشر مسرحيات في (مجلة بيان ١٩٨٢) و(نووسەرى كورد ١٩٩٤) و(مسرحية شعرية في مجلة بيان ١٩٩٦). كما ترجم (بالاشتراك) اكثر من (١٤) كتاباً مدرسياً من العربية إلى الكردية.

الملا عبدالعزيز المفتي

١٨٧١ – ١٩٤٧

مفتي السليمانية وقد عهد إلى بعض الافراد الآخرين من أفسرته مهمة الإفتاء في عهد العثمانيين، لأنها أسرة علمية. تولى ابوه وجده منصب الإفتاء في السليمانية كان عبدالعزيز شاعراً باللغتين الكردية والفارسية. اتخذ لنفسه لقب (فوزي) على عادة شعراء زمانه بالتخلص بلقب يذكرونه في الابيات الاخيرة من قصائدهم.

درس على والده الملا امين ثم اخذ علوم الدين عن علماء بنجوين وبياره وعين مفتياً للسليمانية سنة ١٨٩٨ وكان رئيساً لمجلس المعارف وحاكماً لمحكمة البلدة. تعرض للاضطهاد بعد الاحتلال الانكليزي وفصل من وظائفه إلا انه استمر على التعليم والارشاد. له بحوث في المنطق وقصائد باللغتين الكردية والفارسية وملحمة تصور تصوّر مآسي الحرب العظمى وكوارثها وهو والد عبدالرحمن المفتي الذي مرّ ذكره.

باختصار من اعلام الكر. مير بصرى ص١٣٥.

عبدالقادر قزاز

١٩١٢– ١٩٩٢

ابن الحاج فتاح بن الحاج حسن قزاز. ولد في السليمانية واكمل فيها دراسته الاولية ثم قدم إلى بغداد لبعض الاسباب لم يتمكن من مواصلة الدراسة فعين مترجماً في ديوان وزارة الداخلية وتدرج وتنقل بين وظائف حكومية مختلفة واخر وظيفة حكومية مارسها كانت معاون مدير عام للطيران المدني ثم احيل على التقاعد سنة ١٩٦٧.

كان احد العاملين المجدين في اصدار مجلة (گەلاوێژ) وهي المجلة الكردية الاولى التي عمرت عشرة سنوات (١٩٣٩– ١٩٤٩) مجلة ادبية، ثقافية شهرية تصدر في بغداد باللغة الكردية، وكان رئيس تحريرها ومديرها المسؤول ابراهيم احمد المحامي ثم توالى على ادارة شؤونها كل من فائق هوشيار وعلاءالدين سجادي والمترجم له. بالاضافة إلى قيام عبدالقادر قزاز بتقديم برامج مختلفة من دار الاذاعة العراقية – القسم الكردي وهو الذي يتقن قواعد هذه اللغة وادابها وكان اهم برامج له (زاوية سعادة الاسرة – بەختیاریی خیزان) وقد استمر في تقديم هذه الخدمات الادبية حوالي (٣٠) سنة وكان يلقي المحاضرات الخاصة باللغة الكردية وقواعدها وادابها في كلية الشرطة لسنوات طويلة. وبما انه كان ملماً باللغة الكردية فقد قررت جامعة (مشيگان - امريكا) بفتح القسم الكردي لديها ان هو تعهد بالذهاب إلى هناك لتدريس هذه اللغة إلاّ انه اعتذر لعدم رغبته

في الابتعاد عن الوطن.

هناك مشروع لجمع وتنقيح وطبع كتاباته الادبية وقد ابدت كل من قرينته السيدة منيرة قزاز وكريمته (آفان) الاستعداد التام لانجاز هذا المشروع الذي تم طبعه في كتاب عنوانه (پەند و ئاموژگاری) قديم وتحقيق جمال بابان. خلف بعد رحيله نجليه ئوميد وجوانرو وكريمته آڤان.

عبدالكريم علكه

١٨٤٥ – ١٩٤٨

كان عبدالكريم علكة رجلاً انسانياً. وقد مَنَ اللّه عليه باموال وفيرة من تجارته ومهارته، وفتح هو بدوره كفيه لمساعدة منكوبي الحرب العالمية الأولى، فمدينة السليمانية التي عانت من اهوال وويلات الحرب ومن الجندرمة العثمانيين الذين سلبوا كل بيت قوتها وخبزها وذكورها البالغين الذين قدموهم وقوداً للحرب. فلم يبق من يشتغل بالزراعة، فعم القحط المنطقة واصبحت كسرة الخبز عزيزة بعيدة المنال. وفي هذا الوقت العصيب من تأريخ مدينة السليمانية، نزل عبدالكريم إلى الساحة ومعه كل ثروته وامواله، فانقذ العوائل التي اقفلت الابواب على نفسها بانتظار الموت، وهو يزودهم بالطحين والمؤن باستمرار، بالاضافة إلى انه قلب بيته في السليمانية إلى مطبخ كبير لاطعام الفقراء والمعوزين يومياً ولم يتوقف عن ذلك لحظة إلى ان انفرجت الازمة سنة ١٩١٧.

كافأ الشيخ محمود الحفيد هذا الرجل عند تشكيل حكومته، فاسند اليه منصب وزير المالية وقد تعاون معه عبدالكريم إلى اقصى الحدود. وبعد زوال حكومة الشيخ محمود الفتية وابعاد الشيخ من قبل الانگليز، القى القبض على هذا الرجل الكريم واجريت التحريات في داره ومكاتبه ومع ذلك فقد مدّ يده المساعدة إلى ذوي الشيخ محمود بالمال اللازم بعد مصادرة اموالهم، عندئذ اضطرت عائلة علكة ترك السليمانية بسبب قصف

الطائرات الانكليزية لها، فنزحت إلى كركوك وبعد ان امضوا فيها مدة قصيرة تركوها واستقروا في اخر المطاف في بغداد إلى ان توفي في بغداد فخلف كل من شكوري والدكتور نصوري.

عائلة علكة في الواقع من ابرز عوائل الكلدان في السليمانية. اما (علكة رئيس هذه الاسرة ١٨١٥ – ١٩٠٢) فهو ابن بولص بن ابراهيم، قَدِمَ إلى السليمانية من قرية (ارموطة) القريبة من كويسنجق. وقد أمتهن الحياكة في اول الامر ثم مارس تجارة الاقطان والاقمشة بين السليمانية وهمدان الايرانية.

خلف علكة بعد وفاته اربعة اولاد ذكور اكبرهم عبدالكريم والاخرين هم رزق اللّه وعبدالرحيم وفرنسيس الذين مارسوا بدورهم مهنة ابيهم. وعندما بدأت تجارة منطقة السليمانية مع بغداد ارسل علكة ابنه الاكبر عبدالكريم إلى بغداد. بعد ان فتح له فيها محلاً تجارياً سنة ١٨٨٠. وهو اول من جلب (سكر القند) إلى السليمانية وبعد وفاة والده قفل راجعاً إلى السليمانية واستقر فيها عندما كانت السليمانية محكومة من قبل العثمانيين واسندت الحكومة العثمانية إلى عبدالكريم عضوية محكمة الجزاء وعينته في نفس الوقت (حكماً) بين التجار لحل منازعاتهم التجارية. ولما قَدِمَ القنصل الروسي سنة ١٩١٣ إلى السليمانية واراد الاتصال بعبدالكريم لبعض الامور السياسية والدينية، رفض هذا الاخير مقابلته بالرغم من الحاح القنصل قائلاً: انني ربطت مصيري بابناء بلدتي... لقد ثمنت بلدية السليمانية هذا الرجل، فسُميت احد الشوارع الواقعة قرب محلة المسيحيين باسم عبدالكريم علكة.

لقد كُتبَ الكثير عن هذا الرجل في الصحف والمجلات وتُمنت مواقفه في بقية وسائل الاعلام، كَتبَ عنه مؤلف هذا الكتاب وكتب عنه المحامي الاستاذ طه بابان سلسلة مقالات في جريدة (ژين) الكردية التي تصدر في السليمانية مشيداً بافضاله ومواقفه الشريفة.

كما يجب ألاّ ننسى بقية اخواننا الكلدان في السليمانية الذين استقروا في هذه المدينة بعد انشائها بفترة قصيرة قادمين من كركوك وارموطة في كويسنجق وعينكاوة بعد انشائها بفترة قصيرة قادمين من كركوك وارموطة في كويسنجق وعينكاوة في اربيل الذين ربطوا مصيرهم بمصير أهالي السليمانية وهم يشاركونهم السراء والضراء وان اخوانهم من اهالي السليمانية يبادلونهم الود والمحبة والاحترام.

الملا عبدالكريم المدرس[1]

١٩٠٥– ٢٠٠٥

وهو عبدالكريم ابن محمد بن فتاح بن سليمان بن مصطفى بن محمد. ولد سنة ١٣٢٣هـ في قرية تكيه قرب مركز ناحية خورمال في محافظة السليمانية. درس في المدارس الدينية العلوم العربية الاسلامية على طريقة رجال الدين واكمل دراسته ونال الاجازة العلمية على يد الشيخ عمر بن القرةداغي في خانقاه مولانا خالد في السليمانية عام ١٩٢٤.

- تولى الوظائف الدينية (التدريس والامامة والخطابة) في قرية (نرگسەجار) التابعة لقضاء حلبجة وفي آخر عام (١٩٢٧– ١٩٢٨) انتقل إلى قرية (بياره) حيث اصبح مدرساً وفيما بعد خطيباً ايضاً حتى سنة ١٩٥١ حيث انتقل إلى السليمانية فتعين مدرساً في جامع (الحاج أحان) حتى عام ١٩٥٥، حيث نقل إلى كركوك/ التكيه/ الطالبانية/ وبقي هناك مدرساً إلى اواسط عام ١٩٦٠، فانتقل إلى بغداد اماماً في الجامع الاحمدي فمدرساً

١. زودني ببعض هذه المعلومات نجله الاخ محمد الملا عبدالكريم كما راجعت كتابه علماءنا في خدمة العلم والدين. ص٣٢٤ – ٣٣٢ دار الحرية للطباعة – بغداد ١٩٨٣.

ايضاً في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني، وفي سنة ١٩٧٣ احيل على التقاعد، ولكنه لايزال يواظب على التدريس والامامة وارشاد المسلمين في جامع الشيخ عبدالقادر، وهو (رئيس رابطة العلماء في العراق). تخرج على يديه عدداً من الطلاب يربو على خمسين عالماً.

- يعتبر الاستاذ عبدالكريم المدرس من اغزر رجال الدين الاكراد انتاجاً في الحقلين العلمي والادبي. وهو لايزال مستمراً في هذا المجال، نرجو اللّه العلي القديران يطيل من عمره المديد لاتحاف المكتبة العراقية بالمزيد من نتاجاته القيمة[٢].

- كما قلنا له العديد من المؤلفات في العلوم الاسلامية، من نحو وصرف وبلاغة ومنطق، كما له العديد من الكتب الدينية بالعربية والكردية نظماً ونثراً، كما ان له ايضاً العديد من الآثار الادبية، وهي كالآتي:

١. (رسالة شمشيركارى) بالفارسية في رد من انكر التقليد والاجتهاد.

٢. رسالة الايمان والاسلام نظم باللغة الكردية.

٣. رسالة اساس السعادة منشور باللغة الكردية في اداب الاسلام واركان الايمان.

٤. رسالة (ئاوى حەيات) في تأريخ الرسل الكرام واسمائهم واحوالهم الشريفة.

٥. چل چراى اسلام في اربعين حديثاً شريفاً وتفسيرها باللغة الكردية.

٦. نور و نەجات: قصيدة كردية في مدح سيد الرسل واصحابه واحوالهم ومناقبهم.

٧. (مولودنامه و ميعراج نامه) باللغة الكردية.

٨. (دورشته) منظومة على شكل قاموس عربي – كردي.

٩. (شريعەتى اسلام) كترجمة لكتاب منهاج النووي في احكام الفقه على مذهب الامام الشافعي في اربعة اجزاء.

١٠. (بەهار و گولّزار) بالنثر والنظم في الارشاد والحكم والادب وتفسير بعض الآيات والاحاديث.

١١. (وقارى آينى بۆ رۆژانى هەينى) في الخطب المنبرية بالعربية وبيانها باللغة الكردية.

---

٢. يعتبر كل من الاساتذة الملا عبدالكريم المدرس والشيخ محمد الخال والمرحوم علاءالدين سجادي من اكثر رجال الدين المتأخرين من الاكراد انتاجاً واغزرهم مادة، وقد قام الباحث الاستاذ مصطفى سيد احمد (نريمان) باحصاء لانتاج كتاب الكرد، فكان الاول هو المترجم له.

١٢. بارانى رەحمەت في الدين باللغة الكردية.

١٣. (يادى مەردان) بيان حال حضرة مولانا خالد ذي الجناحين وادبه ومكاتيبه.

١٤. ديوان المولوي الشاعر المشهور/ شرح.

١٥. شرح ديوان الشاعر المشهور (نالي) باللغة الكردية مع ابنه فاتح.

١٦. شرح ديوان الشاعر (محوي) باللغة الكردية بالاشتراك مع ابنه محمد.

١٧. ديوان شعر فقي قادر الهموندي التعليق عليه باللغة الكردية مع ابنه فاتح.

١٨. اقبال نامه: حكمة منظومة باللغة الكردية.

١٩. كتاب الصرف الواضح للمبتدئين في علم الصرف باللغة العربية.

٢٠. كتاب مفتاح الاداب في النحو للمبتدئين ايضاً.

٢١. خلاصة البيان في الوضع والبيان.

٢٢. كتاب المفتاح/

٢٣. كتاب الورقات/---- (هذه الكتب في المنطق)

٢٤. كتاب العزيزة/

٢٥. كتاب الوجيهة/

٢٦. كتاب المقالات في المقولات العشرة.

٢٧. جواهر الفتاوى وهي مجلدات ثلاث تحتوي على فتاوى علمائنا الواقعة في نشر الاحكام الفقهية.

٢٨. كتاب الوسيلة في شرح الفضيلة: وهذا الكتاب شرح كاشف عن محتويات المنظومة المسماة بالفضيلة، نظمها الشاعر الكبير الملا عبدالرحيم المولوي وهي في اصول الدين.

٢٩. كتاب المواهب الحميدة في حل الفريدة وهو حل نظم الفريدة لجلال الدين السيوطي (جزءان) وهذه الكتب لها مطبوعة.

٣٠. كتاب نور القرآن: نظم ونثر في تأريخ القرآن وتجويده. وما يتعلق بذلك.

٣١. (حەج نامه) في اداب المناسك. نظم ونثر.

٣٢. شرح منظومة القصيدة المرضية في العقايد للسيد عبدالرحيم المولوي.

٣٣. (شەمامەى بيندار) في الحكم والنصائح.

٣٤. شرح ديوان الملا مصطفى البيساراني باللغة الكردية.

٣٥. (يادى مەردان) في بيان احوال الشيخ عثمان سراج الدين الطويلي واولاده الاربعة واحفاده الثلاثة باللغة الكردية./ في جزئين.

٣٦. (پەى رەوان) يبحث عن الخلفاء البارزين للشيخ عثمان سراج الدين واولاده.

٣٧. (بنەماڵەى زانياران) يبحث عن ترجمة احوال رجال البيوتات المعروفة بالعلم والدين في الاكراد مطبوع. اما الكتب الآتية فلم تطبع بعضها بعد ٣٨ – ٤٦ – تفسير القرآن الكريم باللغة الكردية في سبع مجلدات. طبع (٣) اجزاء منه لحد الآن.

٤٧. نور الاسلام، باللغة العربية يبحث عن بعض آداب وامور اعتقادية وهو مطبوع.

٤٨. كتاب (علماؤنا في خدمة العلم والدين)، في ترجمة العلماء الاكراد من القديم إلى اليوم الذين خدموا العلم والدين الاسلامي.

واخيراً لقد كرم المجمع العلمي العراقي العالم والفقيه الملا عبدالكريم المدرس وجرى حفل التكريم يوم ٢٠٠٢/١/٢١ في القاعة التابعة لمدينة الطب وقد حضر جمع غير قليل من الكتاب والادباء واساتذة الجامعة وغيرهم وكان الحفل برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

عبدالمجيد لطفي

١٩٠٥– ١٩٩٢

قاص رائد وشاعر وكاتب. ولد في مدينة خانقين. تخرج من ثانوية الصناعة سنة ١٩٣٢. عين في وزارة المالية بوظيفة كاتب. شكل مع جعفر الخليلي وذى النون ايوب ريادة القصة العراقية. بلغت كتبه المطبوعة (١٦) كتاباً توزعت بين القصة والشعر والمسرحية والدراسة. منها اصداء الزمن ١٩٣٨ وخاتمة موسيقار ١٩٤١ و(في الطريق – مجموعة قصص ١٩٥٨) والامام علي ١٩٦٧ والرجال تبكي بصمت (رواية ١٩٦٩). كتب عنه جعفر الخليلي وكل نقاد القصة في القطر والموسوعة البريطانية والموسوعة السوفيتية (المصدر موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين. حميد المطبعي ج١ ص١٣٥).

كما الف عنه حميد المطبعي في موسوعة المفكرين والادباء العراقيين كتاباً بعنوان (القاص عبدالمجيد لطفي) طبع في بغدادسنة ١٩٩٠ وهو يبلغ اكثر من (٣٠٠) صفحة من الحجم الصغير. وقد كتب عنه الاستاذ مهدي شاكر العبيدي (في جريدة العراق ليوم ١٩٩٧/١١/١٧) مايلي: لا انسى البتة مقالة عبدالمجيد لطفي المعنونة (جسر الشهداء) التي نشرتها جريدة الهاتف في اعقاب تنادي الجمهور العراقي لاحباط معاهدة برتسموت محيياً شهداء الوطن وداعياً لاستقلاله ووحدته وضرورة وقوفه محايداً وذا مسار خاص بين التكتلات الدولية التي انقضى اوانها اليوم مع انه كان من الموظفين المعروفين

والمرموقين في ديوان وزارة المالية وقتذاك.

عبدالمجيد لطفي في الواقع اسم كبير في صدر تأريخ القصة العراقية. قيّم دوره البارز في بنائها كل من الدكتور عبدالاله والاستاذ الدكتور عمر الطالب في دراستهما عن القصة العراقية وقالا عنه: بانه من المساهمين النشطين في بناء صرح قصتنا العراقية الحديثة.

بقول عبدالمجيد لطفي عن نفسه: كان في السابق كل عمر (وهو اسم والده) يحمل لقب (خلوصي) ولا ادري بالضبط ان كانت التسمية قد حرفت من الكلمة الكردية (خەلّووزى – الفحام) بالرغم من اشتغال بعض افراد عائلتي لفترة مابيبع الفحم وكان جدي (محمد يونكجى – الصواف) يعمل في بيع الاصواف في كركوك.. ففي احدى السنوات حط الرجال في كركوك نازحاً اليها من قريته الواقعة في احدى اطراف كردستان بعد ان فتك الطاعون باهلها. فنجا هو وابنه عبدالرحمن (جدي) فرحلا واستقرا في كركوك وبعد ذلك لجأ إلى خانقين ليعمل فيها صباغاً للجلود وبعث بولده عبدالرحمن إلى الكتاب... وبعد ان تزوج عبدالرحمن رزق بثلاثة اولاد ذكور (عمر وابوبكر وعثمان) وكان ابنه البكر (عمر) والدي تزوج بعد بلوغه من (خديجة بنت محمد رضا افندي من عشيرة قەلالووس) وكان جدي متمكناً ومتديناً فتلقى الطريقة النقشبندية مع شيوخ (طويلة) وبنى مع اخرين في خانقين (تكية) عامرة كانت قائمة إلى ماقبل سنوات حيث ازيلت بغية توسيع الشارع.

ويقول: أما عن دراستي ففي بداية طفولتي درست عند الملالى وبعده اخذني والدي إلى رجل كان يعمل في صنع الاحذية النسائية: فبقيت اعمل معه لمدة سنتين تعلمت خلالها كيفية صنع الاحذية... وباختصار فقد قضى عبدالمجيد لطفي طفولته على ضفاف نهر (الوند) في خانقين. إلاّ انه عانى في صباه الحاجة والضيق وامضى شبابه في وظائف صغيرة وباماكن نائية وعاش في كهولته صراع التحولات السياسية.

ومما يجدر ذكره ان عبدالمجيد لطفي هو اخ عبدالعزيز خلوصي الذي كان حاكم بدأة السليمانية نهاية الثلاثينات وبداية الاربعينات من القرن الماضي وعبدالعزيز خلوصي هو ابو د. صفاء خلوصي.

(انظر جريدة العراق ليوم ١٩٨٣/١/١٠) مقابلة مع المترجم له من اعداد حسين احمد الجاف وحضر المقابلة الاستاذ محمد الملا عبدالكريم).

عبدالواحد نوري . ع . و . نوري

١٩٠٤– ١٩٤٤

قال في كتابه (پيروّزيى منالّ - قدسية الطفل): «يا جوهر الطبيعة في بزوغ الشمس وفي اوبتها، وفي ارتعاشات النجوم وفي الطلعة الملائكية للقمر وفي تواريه عن الانظار، وفي تفتح براعم الورد... انا في كل هذه المعاني اذكرك وانشد لك في سعادتي وفي حزني ولا اقدر ان انفك عنك وكأن قوى مغناطيسية تجذبني اليك... انت تسري في شرايين دمي، فلن تضيع عني».

عبدالواحد ابن مجيد. ولد في جمجمال حينما كان والده كاتباً للتحريرات هناك وبعد وفاة ابيه كفله خاله (الصيدلي نوري علي) ورباه. لذا اطلق على نفسه (ع. و. نوري نسبة إلى خاله وعرفاناً لجميله).

درس في مدارس كركوك والسليمانية وتخرج سنة ١٩٢٧ من دار المعلمين في بغداد واشتغل في سلك التعليم متنقلاً بين مدن حلبجة وشقلاوة وجوارتا والسليمانية، واشتغل فترة في السليمانية كوكيل لرئيس البلدية.

اصيب بداء السل، فانتقل إلى جوار ربه في السليمانية وهو في الاربعين من عمره.

مؤلفاته: بالاضافة إلى مؤلفاته المدرسية له الكتب المطبوعة الآتية:

- له وولّاتى ئادەميزاده سەربەستەكان. في بلاد الناس – الاحرار. طبع في بغداد سنة ١٩٣٩.

- پيرۆزى منال - قدسية الطفل طبع في السليمانية ١٩٤٠.

- بەرەو رووناكى - نحو النور بغداد ١٩٤٢.

- في سبيل انتصار الانسان. السليمانية ١٩٤٣.

- حديث عن النظام الشعبي. بغداد ١٩٤٢. كما له مقالات في الجرائد اهمها

- لماذا يتحارب البشر (صحيفة ژيان العدد ٥٨٠ سنة ١٩٣٩) – دموعي الدامية لروح مصطفى باشا السامية (ژيان ٧٦٤ السنة ١١) – شكسبير (زيان ٤٦٩).

- لقد رحل الزهاوي ايضاً (ژيان ٠٧٤) مانعلمه وما لانعلمه عن الجيل الجديد زيان ٥٨٦ – كلمتان لطيفتان إلى ژين (ژين العدد ٥١٢)... وعدد آخر من المقالات... ففي تلك المقالات وغيرها دعوة لاستقبال عصر العلم والمدنية ونبذ المخلفات البالية، وفيها كشف بالحياة الجديدة وحرية المرأة وتقدمها وفيها ارهاصات الكاتب وآماله لتقدم مجتمعه واخذه باسباب النهوض، وانه كان ينبغي التجديد حتى في مجال الادب والشعر. فهو (رائد استطاع اكساء الادب الكلاسيكي في ذلك العهد ثوب الادب الواقعي الحديث) وفي مقال له بعنوان (ما هكذا يكون الادباء الجدد) يحاول ان يطرح اسس الادب الحديث عن انتقاده اسلوب احد الشعراء المخضرمين فيقول (ان الادب الذي لايتوجه إلى التنظيم الاجتماعي للشعب فان عدم وجوده اجدى..) أي انه يريد من الادباء والشعراء ان يكونوا قدوة وطليعة في ادبهم، يلتفتوا إلى النواحي الاجتماعية لحياة امتهم).

عثمان حبيب عبدالله - عوني

١٩١٤– ١٩٩٢

ولد في مدينة كويسنجق. لم يكمل الدراسة في المدارس الرسمية بسبب ظروفه الاقتصادية ومع ذلك فقد درس في المدارس الدينية وخاصة (العقائد والشرع) بالاضافة إلى دراسة اللغة الفارسية التي اجادها ودخل ادبياتها كما اجاد اللغة العربية وعندما شب وكبر اصبح عضواً في حزب (هيوا – الأمل) وفي ١٩٤٦ عضواً في الحزب الديمقراطي الكردستاني وبسبب آرائه وقصائده القومية والوطنيةدخل السجون مراراً. يعتبر عام ١٩٣٥ بداية لتقريضه الشعر الراسخ متناولاً في أول الامر الغزليات، فاوبريت للطلاب ثم القصائد السياسية والقومية. كان على اتصال مع بعض من شعراء ايامه مثل (صافى، دلّدار، گوّران، هيّمن، وآخرين) فكان بينهم الاخذ والعطاء. انتمى إلى اتحاد ادباء العراق. الذي شكل بعد ١٩٥٨ واشترك في سنوات ١٩٥٩ و١٩٦٠ في المؤتمرين الاول والثاني للمعلمين في شقلاوة. لدى تشكيل اتحاد ادباء الكرد بعد سنة ١٩٧٠ انتمى اليه عضواً وفي سنة ١٩٧٢ اصبح عضواً متعاوناً مع المجمع العلمي الكردي. نشر نتاجاته الشعرية في معظم الصحف والمجلات الكردية. طبع ديوانه سنة ١٩٩٧ في ٢٧٨ صفحة من الحجم الكبير.

عثمان شارباژيري

١٩٤٠–

عثمان ابن الحاج علي بن الحاج معروف. اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة ودار المعلمين في السليمانية التي ولد فيها. مارس التعليم لأول وهلة في مدينة راوندوز ثم في شقلاوة وفي اربيل درّس الاناشيد والموسيقى وفي السليمانية انتقل بين مدارسها المختلفة وهو يدّرس فنون الموسيقى والاناشيد اللمدرسية. بدأ بنشر نتاجه الادبي منذ ١٩٥٦ في مجلة (هەتاو - الشمس) و(زين - الحياة) وفي ١٩٦٠ سجل اول اغنية له في محطة الاذاعة الكوردية... ثم استمر في تسجيل الاغاني بما يتجاوز اعدادها (٣٠ – ٤٠) اغنية للاذاعة المذكورة وسجل اكثر من (٢٨) اغنية مختلفة (ابيض واسود وملونة) في تلفزيون التأميم وفي عام ١٩٧٣ عندما قدم الموسيقار العالمي (يوركان بليتنەر) إلى العراق لجمع الاغاني الشعبية لشعوب الشرق، تكلف المترجم له بتسجيل عدد من الاغاني الكردية التي اخذها معه إلى الدانمارك.

مطبوعاته:

- ديارى و يادگار - شعر ٢٦٩١
- ئەستيرەىٚ بەيان - شعر ١٩٦٩.

- كاروان – شعر ١٩٦٩.

- هةزارو يةك بةند، بةندى كةلان)الف حكمة وحكمة للشعوب المختلفة) ١٩٦٩.

- لێدوانيكى كورت له مۆسيقاو مەقامى كورد – توژينەوە - بحث مختصر عن الموسيقى والمقامات الكردية – تحقيق ١٩٧٢.

- بەستەو مقام - الاغاني والمقامات ١٩٧٩.

گەوهەرى - گورانيەكانى حەسەن زيرەك - اغاني المطرب حسن زيرك.١٩٨٢.

- گەنجينەى گۆرانى كوردى - خزانة الاغنية الكردية ١٩٨٥.

المصدر: هدية النوروز في النثر الكردي – عمر ابراهيم عزيز مطبعة الفنون ١٩٨٩.

اني اعتقد ان الاستاذ عثمان شاربازيري هو اول من بحث وحقق وكتب عن الاغنية الكردية بمختلف اشكالها وعن الفنانين والمطربين الكرد. في كتبه ومقالاته. وقد نشر مقال بعنوان (كاروانى مۆسيقاو گۆرانى) في مجلة (رۆشنبيرى نوێ – المثقف الجديد) العدد ١٠٦ لسنة ١٩٨٥ نقلت انا مؤلف هذا الكتاب تلك المعلومات القيمة عن (مسيرة الموسيقى والاغاني) في منطقة السليمانية إلى كتابي (سلێمانى: شاره گەشاوەكەم - السليمانية: مدينتي المزدهرة – الجزء الثالث ص١٤٢ إلى ص١٦٦) وقد تمنيت له هناك الموفقية والتقدم واكرر هنا تمنياتي له بالصحة والعافية المصحوبتين بالمزيد من هذه النتاجات الرائعة.

عثمان بك الشرفبياني

١٨٩٥– ١٩٦٧

هـو عـثمـان بك بـن عـبداللّـه بك رئيس عشيرة الشرفبيـانيـة الـتـي تسكن اطراف هـورين وشيخان في قضاء خانقين.

تحتل عشيرة (الشرفبياني) المثلث الممتد بين تل (شيوه لدير) جنوباً ونهر سيروان غرباً وشمالاً ووادي بشتة وجبل (بەمو) شرقاً.

اما الفرعان الرئيسيان لهذه العشيرة فهما (عزيز بكى) و(اميرخان بكى).ويعتقد ان هذه العشيرة تعود في اصولها إلى عشيرة الجاف وقد ارتبط عثمان بك بصلة المصاهرة مع حامد بك الجاف. ذلك ان كريمته (اخترخان) كانت الزوجة الثانية لعثمان بك.

يقول السيد ثامر العامري في موسوعة اعلام القبائل العراقية ج٣ ص٢١٤ ان عثمان بك ابن عبداللّه بن يعقوب بن يوسف بن عزيز بن شريف وقد نزحوا من منطقة (الشيخان) بشمال الموصل وكان نزوحهم هو خلاف وقع لهم مع اخوتهم (الشرفانيين) والشرفبياني هو تصحيف للشرفاني ونسبتهم إلس جدهم شريف الذي وصل إلى مناطقهم الحالية قبل (٢٥٠) سنة. اما (شريفان) فهو جد الشرفانيين في مناطق دهوك وشريف وشريفان هم اخوة جاءوا إلى العراق من دياربكر وكانت لغتهم في السابق هي (البهدينانية) وعندما سكنوا خانقين تكلموا اللهجة السورانية ويقول:

ساهم عثمان بك مع الشيخ محمود الحفيد في حرب الشعيبة ضد الانكليز وفي ثورة العشرين. ترك عثمان بك بعد وفاته ابنه البكر محمود بك الذي يرأس العشيرة وكل من علي واحسان ومحمد رشيد ومحمد صالح وحسن وسردار ومحمد.

د. عزالدين مصطفى رسول

-١٩٣٤

اكاديمي وكاتب ومؤلف وباحث وشاعر ايضاً. من اكثر ادباء الاكراد نتاجاً من مختلف النواحي فهو غنى عن التعريف.

ولد في السليمانية وانهى دراساته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية فيها درس بجامعة دمشق – كلية آلاداب وانهى دراسته الجامعية بقسم اللغة والادب العربي في كلية التربية بجامعة بغداد سنة ١٩٥٩ والتحق بدورة اللغة الروسية بموسكو ثم نال شهادة الكانديدات من معهد الاستشرلق بجامعة باكو سنة ١٩٦٣وبعد تخرجه عمل في كلية الآداب بجامعة بغداد ثم سافر إلى الاتحاد السوفيتي للتفرغ العلمي ونال شهادة دكتوراه (ناؤوك) سنة ١٩٧٧,,. نال درجة استاذ بروفيسور بجامعة بغداد... يجيد اللغات الكردية والعربية والروسية والفارسية وله المام بالانكليزية والتركية. عمل في الصحافة بصورة مستمرة كمحرر في الصحف العربية والكردية. له مؤلفات كثيرة اهمها:

الواقعية في الادب الكردي. بيروت ١٩٦٦ – رازى دووری (نجوى الغربة) مجموعة قصائد وقصص وخواطر ادبية بغداد ١٩٦٧ – ادب الفولكلور الكردي. دراسة باللغة الكردية بغداد ١٩٧٠ اللغة الادبية الموحدة (باللغة الكردية) بغداد ١٩٧١– حول الصحافة الكردية (باللغة العربية) ١٩٧٣– احمدي خاني (شاعر ومفكر، فيلسوفاً

ومتصوفاً) باللغة العربية. بغداد ١٩٧٩ (وهو دراسة وتحليل دقيق) – الشيخ رضا الطالباني. حياته ونتاجه باللغة الكردية. بغداد ١٩٧٩ – مم آلان ملحمة فولكلورية كردية. ترجمة وتقديم. بغداد ١٩٨٥.

كتب المقدمة انتاجات بعض الشعراء وغيرهم. وله الكثير من البحوث عن الشعراء مثل عبدالله گوران، فقي طيران، علي برده شاني علي كمال باپير...

منشورة في المجلات الجامعية وغيرها. له مقالات علمية وخاصة في اللغة (زمانەوانی) منشورة في مجلة (بەيان) و(نووسەی كورد – الكاتب الكردي) وله عشرات من المقالات الادبية والخواطر السياسية والتعليقات النقدية نشرت باللغتين العربية والكردية بالاسم الصريح أو باسماء مستعارة..

له مطبوعات عديدة اخرى حول مختلف القضايا. وهو الآن استاذ (بروفيسور) في جامعة السليمانية.

عزالدين الملا

١٩١٩– ١٩٩٩

ابن ابي بكر ملا افندي (١٨٦٧– ١٩٤٢) من علماء اربيل ووجهائها. ينتسب إلى اسرة دينية، تولّى رجالها التدريس في جامع اربيل الكبير القائم على القلعة، ومنهم ابوه الحاج عمر وجده ابوبكر الملقب كوجك ملا (الملا الصغير) ابن الملا عثمان بن ابى بكر (يقتضى ان يكون هذا الاخير الملا الكبير). ولد عزالدين في اربيل ودرس في الجامعة الامريكية في بيروت (الاقتصاد السياسي).

انتخب نائباً عن لواء اربيل في مجلس النواب عام ١٩٤٧ وجدد انتخابه في جميع الدورات النيابية التالية وانتخب نائباً لرئيس مجلس النواب. عين وزيراً بلا وزارة سنة ١٩٥٧ – مارت ١٩٥٨ ثم اعيد انتخابه نائباً اول لرئيس مجلس النواب (مايس ١٩٥٨ إلى ١٤ تموز ١٩٥٨) وسكن بعد ذلك في اربيل. (لوالده ابى بكر الملا افندي ترجمة في هذا الكتاب).

خلال عضويته في البرلمان العراقي ترأس لفترة طويلة (رئاسة لجنة العلاقات الخارجية) وبحكم هذا المنصب مثل العراق بشكل مستمر في المؤتمرات السنوية للاتحاد البرلماني العالمي وتم انتخابه نائباً لرئيس الاتحاد. كان يجيد عدة لغات اجادة تامة. فبالاضافة إلى لغته الام (الكردية) كان يجيد العربية وله ديوان شعر بهذه اللغة لم يطبع

حتى الآن. وكان يجيد الانگليزية والفرنسية والفارسية والتركية.

تفرغ خلال السنوات الاخيرة من حياته في تدوين مذكراته. وتعتبر هذه المذكرات ذات اهمية تأريخية.. اذ دون فيها تفاصيل احداث هامة كان طرفاً فيها، منها تفاصيل اقامة المرحوم الملك فيصل الثاني والمرحومة الملكة عالية وباقي الاسرة الملكية في ضيافة والده في قصره في (باداوه).

في ضواحي اربيل خلال حركة رشيد عالي الگيلاني عام ١٩٤١. ومن حسن الحظ تمكن من انجاز هذه المذكرات قبل وفاته بعدة اشهر إلاّ انها لم تطبع لحد الآن.

المصدر:

١. اعلام الكرد – مير بصرى ص٢٥٠.

٢. رسالة خاصة إلى المؤلف من الاستاذ محمود احمد عثمان في شهر شباط ٢٠٠٢.

د. عزيز احمد امين

-١٩٣٠

كيميائي وباحث في الكيمياء الصناعية. ولد في السليمانية ،اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية فيها. حاصل على دكتوراه كيمياء من برلين – المانيا الشرقية سنة ١٩٦٦.

عيّن في عدد من المراكز الجامعية، منها استاذ بالجامعة ومساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية وهو خبير وعضو مؤازر في المجمع العلمي العراقي ١٩٧١ وعضو مؤازر في نقابة الصحفيين. ومن مؤلفاته المطبوعة (الكيمياء الصناعية) ١٩٨٠ والكيمياء الصناعية – الصناعات النتروجينية والوسفورية ١٩٨٢ وكيمياء للمهندسين – ترجمة ١٩٨٢ والكيمياء الصناعية – صناعة السكر وعجينة الورق ١٩٨٧ والكيمياء العضوية والتطبيقية – ١٩٩٢. وهو الآن استاذ في جامعة السليمانية.

عزيز مەلا رەش

-١٩٤٠

عزيز بن الملا احمد رەش ولد في اربيل.

له النتاجات الآتية:

- بشيلوكه (شعر) مطبعة كاكەى فلاح. السليمانية ١٩٧٩.
- قوله مەيتەر (قصص). راپەرين. السليمانية ١٩٨٠.
- كويّخا سيوى (قصة طويلة مطبعة الثقافة والشباب) اربيل ١٩٨٦.
- له عدد من القصص الاخرى.

ان قصة (كويّخا سيوى) في نظري من القصص الناجحة وخاصة من ناحيتي الحبك والسرد.

د. عزيز گەردی

-١٩٤٨

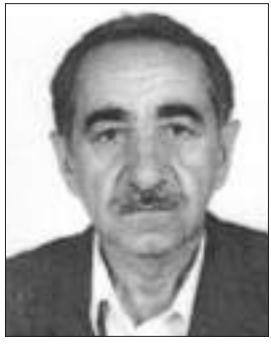

ولد في قرية بحركة في اطراف اربيل. اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية في اربيل. نال شهادة الدكتوراه وهو استاذ جامعي.

له النتاجات الآتية:

- ئافرەتی كورد له توركيا (المرأة الكردية في تركيا – ترجمة). بغداد مطبعة الاديب ١٩٨٣.

- ڕەوانبێژی له ئەدەبی كورديدا (البلاغة في الادب الكردي. ثلاثة اجزاء. الاول الجاحظ بغداد ١٩٧٢ الثاني مطبعة البلدية اربيل ١٩٧٥ الثالث مطبعة كاكەی فلاح السليمانية ١٩٧٩).

- ئەدەب و رەخنه (الادب والنقد) مطبعة الحوادث بغداد ١٩٧٤.

- سي نيگار (ثلاث صور) مترجم من الانگليزية. راپەرين. السليمانية ١٩٧٦.

- بەشێك له ديوانی ميهری (جزء من ديوان الشاعر مهري) راپەرين. السليمانية. ١٩٧٧.

- جەشەی ئەدەبی (المذاق الادبي) مطبعة الجامعة بغداد ١٩٧٨.

- ئەدەبی بەراودكاری (الادب المقارن). الحوادث. بغداد ١٩٧٨.

- بەرازەوان (مربي الخنازير) قصة مترجمة. الحوادث. بغداد ١٩٧٩.
- جووتیاریێکی زیرەك (فلاح شاطر). دار الحرية. بغداد ١٩٧٩.
- چیرۆکی بەر ئاگردان (قصص مترجمة). الحوادث. بغداد ١٩٧٩.
- داغستانی من (داغستاني) لمؤلفه رسول همزا توف. مترجم من الانكليزية ١٩٧٩. جزءان.
- قورينك (مترجم من الانكليزية). الحوادث. بغداد ١٩٧٩.
- ئەدەبی بێگانان (ادب الاجانب – بالاشتراك. الجزء الاول. الحوادث. بغداد ١٩٨١.)

الجزء الثاني. الحوادث بغداد ١٩٨١.

الجزء الثالث. الحوادث بغداد ١٩٨١.

الجزء الرابع. حسام. بغداد ١٩٨٣.

- لەناو گیاندارانداا. (مترجم من الانكليزية). الحوادث. بغداد ١٩٨٢.
- له مؤلفات اخرى لم تصلنا عناوينها.

المصدر. معجم المؤلفين الكرد. مصطفى نريمان ١٩٨٦.

علاء الدين سجادي

١٩٠٧– ١٩٨٤

كان الفقيد نجماً لامعاً في سماء وطننا الادبي والثقافي والتأريخي، اهتدى بعلمه السائرون من اهل الادب. فان ضياء نتاجاته الخالدة ينير الطريق للمستطلعين إلى الغد المشرق. ذلك ان نتاجاته القيمة تعيش في القلوب. فقد كان سجادي متعدد المواهب واسع العلم غزيره، نافذ البصيرة، راجح العقل، قدم عصارة ذهنه المتوقد ورحيق ثقافته الواسعة إلى ابناء شعبه، فقد كان بحق علماً شامخاً من اعلام الثقافة والادب الكرديين. اذ طفق في اقتناء الكتب الدينية والعلمية والادبية والثقافية والتاريخية واللغوية والسياسية والنفسية التي كوّن منها منهلاً علمياً لاينضب... فكتب والف واستمر في الكتابة والتأليف دون كلل وقد ادرجت بعض كتبه التي الفها باللغة الكردية في المنهاج الدراسي لكلية الآداب/ فرع اللغة الكردية كمادة اساسية للتدريس... ولم يتوقف عن العطاء إلاّ بعد ان فجع في ١٩٨٢/٧/١٤ باستشهاد نجله البار (دانا) في معركة شرق البصرة.

ولد سجادي في قرية (باراو – ناحية سروجك – قضاء شهربازار – محافظة السليمانية). وعندما شب وكبر قصد السليمانية للدراسة، فدرس في جوامعها وعلى ايدي علمائها إلى ان حصل سنة ١٩٣٨ على الاجازة العلمية من (الشيخ بابا علي القرهداغى)،

ثم توجه إلى بغداد فقصد علمائها وانتقل في جوامعها إلى ان استقر اخيراً في مسجد صغير قرب منطقة الميدان كامام إلى سنة ١٩٧٤ وهو جامع أو مسجد (نعيمة الجيبةجى).

- دخل رحاب الصحافة منذ سنة ١٩٣٩. ففي ١٩٤١ اصبح مديراً لادارة مجلة (گەلاويژ) ورئيساً لتحريرها إلى يوم توقفها عن الصدور في ١٩٤٩. وأصدر مجلة (نزار) باللغتين العربية والكردية سنة ١٩٤٨ وكان صاحب امتيازها ومديرها المسؤول. كان استاذ لتدريس مادتي الادب وتأريخ الادب الكرديين في كلية الاداب من جامعة بغداد بين سنوات (١٩٥٩– ١٩٧٤). عين سنة ١٩٧٤ اميناً عاماً للاوقاف في منطقة كردستان للحكم الذاتي واشغل هذا المنصب إلى عام ١٩٧٨. انتقل إلى جوار ربه في بغداد ودفن في مقبرة الشيخ عبدالقادر الكيلاني.

ان سجادي هو احد الثلاثة من بين اكراد العراق الاكثر غزارة في الانتاج القيّم مع كل من الشيخ محمد الخال والملا عبدالكريم المدرس.

نتاجاته المطبوعة:

- ميژووى ئەدەبى كوردى (تأريخ الادب الكردي) صدرت طبعته الاولى سنة ١٩٥٢ والثانية سنة ١٩٧١ وهو في الواقع دائرة معارف كردية واسعة. فيه موجز لآراء المؤرخين عن الكرد واصلهم ونفوسهم وتقاليدهم، وضم بين دفتيه التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع وجمع علم الادب من نظرية وتاريخ ونقد وبيبلوغرافيا ونماذج من النثر وحياة الشعراء الكرد مع تفاصيل دقيقة عنهم وعن عصرهم وظروفهم الشخصية. فقد ادرج سيرة وحياة سبع وعشرين شاعراً من الراحلين وذكر اسماء وتواريخ ولادة مئتين واثنى عشر شاعراً اخر كما قام بثبيت نصوص فولكلورية. وهو اهم مرجع للبحث والتحليل الادبي الكردي.

- گەشتێك له كوردستانا (جولة في كردستان) طبع سنة ١٩٥٦. فيه بعض المواضيع يعتبرها البعض غريبة إلاّ ان المؤلف يقول: انني كتبت هذه المذكرات للمستقبل وسوف تقدر اهميته وقتذاك.

- رشتەى مرواری: عقد اللؤلؤ وقد صدر في ثمانية اجزاء خلال الاعوام من ١٩٥٧ إلى ١٩٨٣ وان مواد جزئه التاسع مهيئة للطبع إلاّ ان المنية عاجلت صاحبه. ان هذا الكتاب يعتبر بحد ذاته ثورة ثقافية قومية لشعبنا وكنزاً ثميناً لتراثه وهو شيء جديد ونادر في ميدان تدوين الفولكلور والادب والثقافة الكردية وتعتبر محاولة جادة للحفاظ على اللغة

الكردية ولهجاتها المختلفة وتثبيت الحوار والمحادثات ضمن قصص أو حوار باللهجات الكردية، كما احتوى بعض اجزائها سير بعض الشخصيات الشعبية الكردية كالشيخ بابا علي القرهداغى و(احمد كرنو) و(لاله سرحد روغزايى). فهي بحق تفيد الباحثين والمؤرخين وعلماء الاجتماع ولانها تضم نوادر وطرائف ونكات وعادات ترتقى إلى مصاف مايمكن تسميته بوعاء للمأثورات والفلسفة الشعبية وعبقرية الجماهير. وقد نعتوا المؤلف في بادئ الامر بالكفر والزندقة والخروج عن الاداب والسلوك، إلاّ ان المرحوم سجادي لم يكل ولم يمل ولم يتأثر وقد ثابر واستمر في اصدار اجزائه الواحد تلو الاخر إلى ان تحولوا النقاد إلى مدحه والانتظار بفارغ الصبر لحين صدور الجزء القادم.

- شۆرشەكانى كورد - الثورات الكردية لغاية ١٤ تموز ١٩٥٨ وقد صدر عام ١٩٥٩. وأرخ فيه اهم الاحداث والثورات وخاصة الثورات الكردية ضد العثمانين والانكليز وحركات والثورات – الشيخ محمود الحفيد وهو مصدر مفيد للمهتمين بهذه القضايا.

- كوردەوارى - التقاليد الكردية – كتاب تراثي يبحث عن العادات والالعاب الكردية واهم العادات في الافراح والاحزان والحياة في القرى والارياف وحياة الخيام وكذلك طقوس الصيد والسفرات وغيرها طبع عام ١٩٧٤.

- خۆشخوانى - البلاغة. طبع سنة ١٩٧٨ على نفقة جامعة السليمانية وهو مكرس للبحث عن البلاغة في الشعر والنثر الكرديين.

- دەقەكانى ئەدەبى كوردى – نصوص الادب الكردي الذي صدر عام ١٩٧٨ وضمن مطبوعات المجمع العلمي الكردي.

- نرخ شناسى - التقييم والنقد. طبع سنة ١٩٧٢ ويستلهم التراث الادبي الكردي الكلاسيكي ومكرس لهذه الغاية.

يقول الاديب الاستاذ محمد الملا عبدالكريم (.. اعتقد ان كتاب تأريخ الادب الكردي والتقييم أو التقويم ونصوص الادب الكردي والبلاغة هي اعمال غير متكاملة النضج جاءت حصيلة عمل سجادي في الجامعة وتنبنى في الاساس على محاضراته التي تلاها على طلبة القسم الكردي في كلية الاداب وتتنفس من رئة كتب البلاغة العربية وتفتقر بالتالي إلى النفس الكردي الاصيل).. (جريدة العراق. الصفحة الثقافية. ١٩٨٨/١٢/٣١).

- هەميشه بەهار. مجموعة قصص قصيرة. مطبعة المعارف بغداد سنة ١٩٦٠.

- دوو جامەكەى نالى وسالم – القصيدتان المتبادلتان بين الشاعرين العظيمين

(نالى) و(سالم) مع شرح مبسط لمضمونهما. طبع في بغداد ١٩٧٣.
- محمد امين زكي – بغداد ١٩٤٨.
- ناوى كوردى – الاسماء الكردية. بغداد ١٩٥٣.
- هەڵبژاردە - المختارات. بغداد ١٩٥٣.
- يادى پيرەمێرد - ذكرى الشاعر الخالد پيرەمێرد بغداد ١٩٥١.
- الدستور وقاموس اللغة الكردية – العربية – الفارسية. بغداد ١٩٦٢.

عصمت كتانى

١٩٢٩– ٢٠٠١

وصفه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بالدبلوماسي البارع الذي جمع حسن تقدير الموظف المدني والدولي ومعرفة صميمة للعمل فيما بين الحكومات وقال ان حياته كانت مثالاً لنا جميعاً وان وفاته لم تكن خسارة لاولاده ولذويه فحسب بل خسارة للامم المتحدة ايضاً. وقال عنه الاديب والدبلوماسي العربي (كلوفيس مقصود) انه (جعل من التواضع رديفاً للعظمة).

ولد في العمادية واكمل فيها دراسته الابتدائية بين السنوات (٩٣٥ – ٩٤١) والمتوسطة في اربيل (٩٤٢ – ٩٤٥) والثانوية في الديوانية (٩٤٦ – ٩٤٧) لدى عمه الضابط في الجيش العراقي علي عزيز ... فكانت درجة نجاحه من الثانوية الاولى على المحافظة. لذا اختير كطالب بعثة إلى امريكا (جامعة اينوكس) لدراسة العلوم السياسية. تلك الجامعة التي منحته فيما بعد الشهادة الفخرية.

تدرج عصمت الحاج طه عبدالعزيز بن عبداللطيف الكتاني في السلك الدبلوماسي مع امناء الامم المتحدة بدءاً بيوثانت، كورت فالد هايم، ديكيولار، بطرس غالي ثم كوفي

عنان ولما طلب منه هذا الاخير اعادته كمستشار بعد احالته على التقاعد من جانب الحكومة، قبل ذلك على ان يكون راتبه دولاراً واحداً فقط وقد سُجّل له ذلك في قطعة علق امام باب مكتبه في الامم المتحدة... حضر في كثير من الاجتماعات والمؤتمرات وقام بمهام دبلوماسية في غاية الاهمية وترأس هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٨٢ عندما حظى العراق برئاسة الدورة وقد اداها بنجاح تام. رأس المؤتمر العالمي للمرأة في الصين ومثل الامم المتحدة في حل مشاكل الصومال وطاجيكستان و... غيرها.

ترك مكتبة دبلوماسية زاخرة بالكتب السياسية والتأريخية والادبية بلغات مختلفة في جنيف. فيا حبذا لو نقلت إلى العراق للاستفادة من كنوزها كمصدر للباحثين والدبلوماسيين. اوصى قبل وفاته بانشاء دار الرعاية الاجتماعية في الضيعة التي تملكها اسرتهم (كانى سنج) القريبة من العمادية وقد خصص في وصيته مبلغاً يتراوح بين (١٠٠ – ١٥٠) الف دولار لهذه الغاية على ان يُنشأ مشروع صناعي انتاجي لخدمة سكان المنطقة ولتمويل الدار.

توفي بداء السرطان الخبيث في البروستات في جنيف وقد نقل جثمانه إلى بغداد فالعمادية وورى جثمانه الثرى في (كانى سنج) وقد اشتركت الحكومة العراقية ممثلة في وزارة الخارجية (نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الخارجية ووزير الخارجية) في مجلس الفاتحة الذي اقيم له في (جامع الحاج محمود بنية) لمدة ثلاثة أيام – وأقيم في اربعينيته حفل تأبيني في (قاعة الشيخ عبدالقادر الكيلاني) بتأريخ ٢٠٠١/٢١/٧. القيت فيه عدة كلمات اشادت كلها بكفاءة ونزاهة وشخصية المترجم له. مما يجدر ذكره ان د. حسن كتاني المدير العام للغابات سابقاً والسفير في وزارة الخارجية لاحقاً وعضو المجمع العلمي العراقي – الهيئة الكردية هو الاخ الاكبر له. كما ان الضابط المرحوم الشهيد عزت عبدالعزيز هو عمه. فهم ينتسبون إلى اسرة معروفة في العمادية وهم اصلاً من عشيرة (نيروه).

د. علي احسان شوكت البرزنجي

-١٩٤٦

علي احسان شوكت البرزنجي، دكتوراه وخبير في الاقتصاد، عين رئيساً لقسم تنسيق الخطة الصناعية في وزارة التخطيط. ولد في مدينة خانقين. تتمحور بحوثه حول تجربة التنمية الريفية في العراق والتنمية والتخطيط في الاقتصاد العراقي. من مؤلفاته:

(تخطيط خدمات التنمية الاجتماعية) ١٩٨٧ و(التخطيط الاقليمي) ١٩٨٨ و(كفاءة استثمار الموارد البشرية في القطاع الصحي) ١٩٩١. وهو عضو حماية وتحسين البيئة. حضر مؤتمر التصحر العالمي في كينيا ١٩٧٧ ومؤتمر نماذج التنمية الحضرية في لندن ١٩٧٩. ذكرته صحيفة هولندية في عام ١٩٥٧.

علي حيدر سليمان

١٩٠٥– ١٩٩١

من مؤسسي (جامعة الاهالي) الديمقراطية في نهاية العشرينات. وكتب في صحفها مايبشر بولادة جيل جديد تقدمي. ولد في مدينة راوندوز بشمال العراق، ودرس في الجامعة الامريكية ببيروت وحصل منها على شهادة (ب.ع). عين في دوائر الدولة سنة ١٩٣٠ من مركز إلى آخر حتى انضم إلى السلك الدبلوماسي سنة ١٩٣٧. انهيت خدماته سنة ١٩٤٨. عاد بعدها وعين وزيراً للشؤون الاجتماعية سنة ١٩٤٨ ثم وزيراً للمواصلات سنة ١٩٤٩ ثم وزيراً للاقتصاد سنة ١٩٥٤. انتخب نائباً في مجلس النواب منذ سنة ١٩٤٨ لثلاث دورات متتالية. شغل منصب سفير العراق في بون ١٩٥٧ وفي واشنطن ١٩٥٩. طبع من كتبه (تاريخ المدنية الاوروبية) ١٩٣٢ و(تاريخ اوروبا الحديثة) ١٩٣٧. ذُكر مراراً في كتب تاريخ العراق الحديث. هذا ماورد في موسوعة اعلام العراق ج٢ ص١٦٤ للمطبعي وكتب عنه (ميرى بصرى – في اعلام الكرد ١٩٩١ ص٢٤٢ – ٢٤٤). يقول:

ينتمي علي حيدر سليمان إلى اسرة كردية معروفة كانت تضطلع بحكم منطقة سوران إلى عهد مور محمد باشا الراوندوزي المقتول سنة ١٨٣٦. درس في الموصل ثم ارسل إلى بيروت لاتمام دراسته في الجامعة الامريكية ١٩٢٦ وتخرج ١٩٣٠ حائزاً على شهادة

بكالوريوس في العلوم السياسية فعيّن مدرساً، فمفتشاً في وزارة المعارف.

وبالاضافة إلى الوزارات التي ورد ذكرها اعلاه يقول مير بصرى انه عين وزيراً للاعمار في ايلول ١٩٥٣، وعين سفيراً في روما سنة ١٩٦٦ بالاضافة إلى السفارات الاخرى واحيل على التقاعد في اذار ١٩٦٨.

كتب علي حيدر مقالاً في احدى المجلات تنبأ فيه على احتمال عودة العلاقات بين امريكا والصين. نتيجة قيام فرقة امريكية للتنس باللعب في الصين.. وهكذا كان يكتب احد طلاب كلية الاداب في جامعة بغداد رسالة الماجستير عن علي حيدر وقد زودته انا بما توفرت لدّي من المعلومات. تزوج علي حيدر من امرأة من عائلة قطان في الموصل فاصبح هو عديلاً لكل من رفيق طاهر الجلبي وصلاح الدين الصباغ. كُتِبَ عنه مقالاً مسهباً في صحيفة العراق ليوم ٢٠٠٢/٦/٦ بقلم رفعة عبدالرزاق.

علي بوسكاني

١٩٣٣– ١٩٩٣

علي الحاج عبداللّه البوسكاني أحد الرجال الخيرين الذي لم يأل جهداً في مساعدة الفقراء والمنكوبين والذي خصص رواتب شهرية أو فصلية لبعض العوائل المحتاجة بصمت دون ان يعرف به احد. كما انه قام بانشاء بناية مدرسة في سنة ١٩٨٨ في محلة بختياري. وقام بنصب تمثال (كاوه الحداد) سنة ١٩٨٤ في احدى الساحات في شمال مدينة السليمانية (اعتقد انها اندرست في الوقت الحاضر). وهو الذي طبع أو ساعد في طبع من عشرين كتاباً للادباء والمؤلفين الذين لم يكن في وسعهم طبع الكتاب على حسابهم، بالاضافة إلى تقديم خدماته إلى الفنانين والمسرحيين والطلاب الفقراء في المدارس وذلك باكسائهم البدلات، لقد استشهد مع الاسف على ايدي مجهولة.

علي عسكري

١٩٣٥– ١٩٧٨

ولد علي العسكري في قرية گوّبتەپه سنة (١٩٣٥)، وهو ابن عائلة كبيرة يرجع اصلها إلى الشيخ عبدالصمد سەرگەلوو ابن بابا رسول الكبير الذي هو من أحفاد السيد عيسى البرزنجي. وقد لقب بالعسكري نسبة إلى قرية عسكر/ ناحية اغجلر/ قضاء جمجمال/ اذ كان جده الأكبر الحاج شيخ رضا يسكنها، والحاج شيخ كان مرشداً للطريقة النقشبندية وخليفة الشيخ قادر سوور ابن الشيخ احمد السردار، خليفة مولانا خالد النقشبندي**ص٢

ترعرع علي العسكري في قرية گوّپتەبه وبقي فيها لحين دخوله المدرسة الابتدائية، وكانت دراسته الابتدائية في عسكر وسەرگەلوو وئاغجلر، ودراسته المتوسطة والاعدادية في كركوك، حيث تخرج من الدراسة الاعدادية سنة ١٩٥٨. وكان في شبابه عنصراً بارزاً في الحركة التحررية الكردية، اذ كان في العهد الملكي فعالاً في ادارة حركة الطلاب في كركوك من حيث التنظيم والعمل في اتحاد الطلاب الكردستانيين، وبعد ثورة تموز ١٩٥٨ ترك الدراسة وانصرف كلياً للعمل في النضال السياسي في صفوف الحزبي الديمقراطي الكردستاني إلى ان وصل إلى عضوية اللجنة المركزية.

بعد توتر العلاقات بين الملا مصطفى البارزاني وحكومة عبدالكريم قاسم دخل علي العسكري في العمل السري، حاله حال سائر الكرد والقيادات في الحزب الديمقراطي

الكردستاني وذهب إلى مدينة الموصل لقيادة تنظيمات الحزب فيها، وكانت له اليد العليا في تنظيم صفوف الحزب، في تلك الفترة، في الموصل واربيل وكركوك، ثم ذهب إلى منطقة بهدينان للالتحاق بالملا مصطفى البارزاني، ذلك بعد اندلا ع الثورة الكردية عام ١٩٦١. وكان علي العسكري احد القادة البارزاين في قيادة فصائل البيشمركة وكان مناضلاً صلباً وجسوراً وشجاعاً وقد سجل ملاحم كثيرة في معارك ضد القوات العسكرية العراقية وقد استلم قيادات قوات رزكاري وغيرها في قوات البيشمركة.

وعند نشوب الخلاف بين جناحي البارتي، البارزاني من جهة والمكتب السياسي من جهة اخرى، انضم علي العسكري إلى جناح المكتب السياسي، ولكنه كان دوماً، داعية توحيد صفوف الحزب والحركة الكردية، وكان من العناصر التي عملت على عودة جناح المكتب السياسي للانضواء تحت قيادة البارزاني، وبقي في علاقات مع البارزاني حتى بعد انهيار الثورة الكردية بعد توقيع اتفاقية الجزائر بين الحكومتين العراقية والايرانية عام ١٩٧٥، وفي عودته إلى العراق من ايران اثر انهيار الثورة الكردية اخبر البارزاني بذلك واتفق على امور كثيرة جرت الرياح بعكسها فيمابعد.

كان علي العسكري من اوائل البارزين في الحركة الكردية الذين التجأوا إلى جبال كردستان لقيادة الثورة عام ١٩٧٦ وبدأ في قيادة النضال المسلح مجدداً واصبح قائداً عاماً لقوات البيشمركة إلى ان استشهد في مأساة ((هكاري)).

كان النضال من أجل الكرد وكردستان من اقدس الأمور لدى علي العسكري وقد خصص كل طاقاته وورقته لذلك الغرض، وكان يقول مراراً وتكراراً، لو يمهلني الدهر إلى ان ارى الكرد قد حصلوا على حقوقهم وحياة حرة كريمة.

وكانت له هوايات عديدة من بينها الفروسية، اذ كان فارساً مغواراً وذا امكانيات كبيرة في هذا المجال، وكان يلتقط الحجارة من الأرض وهو على ظهر جواده في شدة جريه.

كما وكان يجيد استعمال مختلف الأسلحة وبصورة خاصة استعمال المسدس وكان شخصاً مرحاً محباً للنكتة واللطائف ولاتفارق الابتسامة شفتيه، ومحباً للمجالس وسخي الطبع وسفرته عامرة.

** وعائلة علي العسكري معروفة بدورها في النضال من أجل الكرد والكردستان، اذ قام والده بإسناد ظهيرة قوات الشيخ محمود الحفيد في معارك ((كۆتەل)) وقد شارك العديد من افراد حركة الحقة التي كان يتزعمها الشيخ مامه رضا، عمّ علي العسكري، في جمهورية مهاباد في كردستان ايران. وكانت علاقته جيدة مع الحركات والأحزاب

السياسية على نطاق كردستان العراق. وكانت حركة الحقة التي كان يقودها الشيخ عبدالكريم ومن بعده مامه رضا وهما اعمام علي العسكري من الحركات الإصلاحية الداعية إلى المساواة ومناهضة الظلم وحرية الرأي وسلامة اليد واللسان وحرية المرأة، وقد شاركوا في الحركة التحررية الكردية في مختلف مراحلها وقدموا التضحيات الجسام في هذا المجال، حيث استشهد علي العسكري وكذلك صالح العسكري عضو القيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وهةذار العسكري ابن صالح العسكري وعشرات من مريديهم واتباعهم، كما واستشهد عدد كبير من أفراد عائلتهم نتيجة عمليات الهجوم الكيماوي والأنفال عام ١٩٨٨.

ورد في مقدمة كتاب (علي العسكري والحكم للتأريخ لمؤلفه المحامي الشيخ سالار الحفيد) مايلي: (في كل شعب من شعوب الأرض وفي كل حقبة من الحقب التاريخية، تبرز نخبة تتصدر موقعاً أمامياً لتقوم بدور قيادي وتوجيهي على مسرح الحياة وتكون لدورها آثار وابعاد ... وسواء كانت هذه الأدوار وما تركته من آثار إيجابية أم سلبية، فأنها لشاخصة لما قامت به تلك النخبة من أعمال ... والشعب الكردي في كردستان العراق، كأي شعب آخر وجدت من بين صفوفه نخبة تميزت بدورها القيادي وبفكرها العقائدي.

فهل خلد التأريخ المواقف العظيمة لكل هؤلاء الأبطال الذين كانت أعمالهم وأفكارهم من أهم وأبرز المواقف البطولية في تأريخ الكرد ومراحل الحركة الكردية المعاصرة والتي تعتبر نموذجاً يقتدي به؟ ماذا سطر التأريخ عن أعمال وأذكار هؤلاء وماذا سجل للأجيال القادمة هل ان ذلك مسجل في سجل التأريخ أم أن آثار هؤلاء الأبطال اختفت بين طيات النسيان).

هذا ما قام بتوضيحه المؤلف في صفحات كتابه البالغ (١٩٠) صفحة عن المترجم له.

علي كمال باپير

١٨٧٧ – ١٩٧٤

لقد أشيع خبر وفاته خطأ في احدى المرات – فسأله احد الادباء عن رأيه في اشاعة هذا الخبر فقال (اعرف انك انت الفاعل في هذه الاشاعة إلا انني وددت كثيراً لو انك نشرتها مع تعليقاتك عليها في احدى الصحف لكي اعرف وانا على قيد الحياة ماذا يقال ويُكتب عني)

يدل هذا القول وتلك الامنية على ان الشاعر كان يشكو من الاهمال في حياته وهذه هي الحقيقة الناصعة – وهي مشكلة الشعراء والادباء عندنا بصورة عامة بعكس المجتمعات الراقية، تلك المجتمعات التي تكرم هذا الفنان أو ذلك الشاعر في حال حياته وتقدم له اجل الخدمات.

اسمه (علي) وكمال لقبه كما كان متبعاً في العهد العثماني في التسمية المركبة – علي بن باپير آغا بن جوامير آغا من عشيرة الجاف فرع (اسماعيل عزيزي) وتخلصه الشعري (كمالي). ولد في السليمانية وتوفي فيها. تلقى مبادئ علم الدين واللغة العربية والشريعة والادب الفارسي من بعض رجال الدين الاعلام في زمانه. أمضى ايام طفولته مع الزعيم الوطني الشيخ محمود الحفيد. عمل في عهد شبابه كاتباً في الگمارك في بغداد ورئيساً لگمارك لواء السليمانية. وفي عهد حكمدارية الشيخ محمود اوكل اليه القيام بمهمة السفير

المتجول. فزار ايران ومكث فيها اكثر من سنة وزار رضا شاه ومن ثم اشتغل كاتباً لدى الانگليز في اثناء حكمهم السليمانية. كانت حياته مليئة بالمصاعب والآلام ومع ذلك لمع دوره على مسرح الحياة فقدم خدماته الادبية والثقافية لشعبه. لقد تأثر بالحافظ الشيرازي ومحوي وبيخود ومع ذلك كانت اشعاره تتسم بالسلاسة والجزالة عندما يخاطب عامة الشعب فيزخر خطابه بالنصائح والحكم واشعاره لا تخلو من الغزل الرقيق والوصف الجميل وامتاز بعض قصائده بنكهة صوفية ونظرة فلسفية تستهزئ فيها متاع الدنيا واموالها مع الايمان بان اعمال الخير اكثر خلوداً وبقاء.

اما قصائده الوطنية فهي كثيرة ولقد كان احد المناضلين القدامى في صفوف الحركة القومية وكان مع الحاج مصطفى باشاياملكي ورفيق حلمي واخرين من مؤسسي (جمعية كردستان) التي تأسست في السليمانية في شهر تموز ١٩٢٢ وكان احد المحررين في صحيفة (بانگى كردستان – نداء كردستان) الناطقة باسم الجمعية حيث تقرأ في العدد الثالث من هذه الصحيفة الصادرة يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٢ شعراً للمترجم له وهو يخاطب الوطن بمايلي:

ايتها الام الحنون، ايها الوطن المحبوب المقدس

الم اقل كفاك اسارة النواح والاسى

اما قلت كفى انيناً، وتكفيك الكآبة والحسرة

اسفر عن وجهك حجاب العذاب .. إلى ان يقول:

فاليوم يوم السعي، لا وقت البطالة

ايها النشئ الجديد، يا شباب الوطن واهل المعرفة

هذا اوان السعي والكفاح (محمود) العاقبة

وفي العدد التاسع من الجريدة نفسها نقرأ قصيدة مشتركة له مع الشاعر الشيخ نوري الشيخ الصالح وهي كسابقتها خماسية تشع بالتفاؤل وتدعو للعمل وخدمة الوطن وباختصار كان ينشر نتاجاته في الصحف والمجلات كلما اتيحت له الفرصة. وبقى مفتوناً بطبيعة كردستان الزاهية متفائلاً بالحياة محباً لها، محباً لجمال وحسن ذات القرى والارياف واغترف كل هذا الجمال في ذاكرته ثم اطلقها شعراً كردياً رائعاً بلغة جميلة. وبالرغم من الطريقة الكلاسيكية التي اتبعها في بدايتها إلاّ انه تمكن من مجاراة الشعراء الرومانسيين وحتى مجاراة الشعراء الشباب من انصار المدرسة الواقعية في الادب. وقد كرّم مع كل من الشاعر محمد رمزي معروف والاديب اسماعيل حقي شاويس

من قبل اتحاد ادباء الاكراد في السليمانية في احتفال كبير تقديراً لخدماتهم الجليلة في ميدان الادب.

اثارة المطبوعة:

- اضمامة الشعراء الذين عاصرتهم.
- باخى مير – حديقة الامير (شعر).
- مكر النساء
- الشعراء الاكراد المنسيون
- ديارى شاره زور – هدية شهرزور (شعر)

كما انه ترجم بعض الاساطير مثل خورشيدي خاوهر والامير ارسلان وشيرين وفرهاد إلى اللغة الكردية.

علي كمال عبدالرحمن

١٩٠٠– ١٩٩٨

اسمه علي ولقبه كمال ابن عبدالرحمن الحاج قادر ال وهاب. جده الرابع الحاج قاسم آغا جاء إلى السليمانية من (قنطرة الذهب– التون كوبرى) في وقته.

ولد في السليمانية ودرس فيها وبعد تخرجه من مدرسة الاعدادية العسكرية في بغداد توجه إلى الاستانة ١٩١٦ وتخرج سنة ١٩١٨ برتبة ملازم ثاني. اشترك في حرب اليونان وعمل في الجيش العثماني ثم عاد سنة ١٩٢٢ إلى العراق. فتم تعيينه معاوناً للشرطة لاول مرة في اربيل ثم كويسنجق وتنقل في اماكن عديدة في العراق كالسماوة، ديالى، خانقين، الحى، بغداد وخلال هذه الفترة ارتقى إلى منصب مدير شرطة، فتولى المنصب في بغداد ثم استقال من الوظيفة ورشح نفسه للنيابة السادسة (آب ١٩٣٥– تشرين الاول ١٩٣٦) والدورة الثانية عشرة (١٩٤٨– ١٩٥٢) والدورة الثالثة عشرة (١٩٥٣– ١٩٥٤) والدورة الرابعة عشرة (حزيران ١٩٥٤– تموز ١٩٥٤) والدورة الخامسة عشرة (ايلول ١٩٥٤– اذار ١٩٥٨) والدورة السادسة عشرة (ايار ١٩٥٨) اشتهر عنه بانه (ابو مجلة گەلاويژ ١٩٣٩– ١٩٤٩) الذي كان يمولها وينقذها من التوقف. دافع في البرلمان العراقي عن مسقط رأسه وعن كردستان ككردي قومي ودافع عن مختلف الشؤون العراقية كوطني عراقي. كان مبسوط اليدين في التبرعات للمؤسسات الثقافية

والاجتماعية. ارسل عدداً من الطلاب إلى خارج العراق لاكمال الدراسة على حسابه وخصص لبعض الطلاب الفقراء ممن يدرسون في الكليات والجامعات رواتب شهرية وفي وصيته المسجلة لدى محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ تحت عدد ٥٦٦/ ١٩٨٩ اوصى باخراج ثلث ما يملك من الاموال غير المنقولة (العقارات على اختلاف انواعها) في العراق وتخصيصها لمساعدة الطلاب الفقراء والمحتاجين في محافظة السليمانية لتمكينهم من مواصلة الدراسة في المراحل المتوسطة والاعدادية والجامعية طبقاً للقواعد والأسس التي حددها في الوصية وشكل لجنة لهذا الغرض عهد اليها تنفيذ هذه الوصية.

لقد كتب عنه الكثيرون وعلى سبيل المثال الشاعر الملا عبداللّه (زيوەر) والشيخ نوري الشيخ صالح وعبدالقادر القزاز وفائق هوشيار ومحمد جميل الروژبياني وسالار بهاءالدين. ومن يود الاستزادة من المعلومات عن هذا الرجل فليراجع كتاب (مذكرات علي كمال عبدالرحمن). تقديم وتحقيق جمال بابان. مطبعة شركة الخنساء. بغداد ٢٠٠١ الذي استقينا منه هذه المعلومات.

علي فتاح دزەيى

١٩٢٨– ١٩٨٦

ينتمي إلى (اغاوات الدزييه) جماعة بايز. كان وطنياً يسارياً وهو يلقي خطابات حماسية في التظاهرات عام (١٩٤٨– ١٩٤٩). اكمل دراسة الحقوق في سوريا– دمشق وكان ذلك لسبب توقيفه والحكم عليه، فلم يتسن له اكمال دراسته في العراق، فاكملها في الخمسينات في دمشق ثم عاد إلى العراق.

وهو شاعر، مثقف نشر قصائده في كتاب (ديوان شعر–١) طبع على نفقة الامانة العامة للثقافة والشباب– منطقة الحكم الذاتي سنة ١٩٨٧. وفي مقدمة الكتاب المذكور وإلى ص١٩ منه يناقش اوزان وعروض الشعر ومجموع صفحات الكتاب ١٩٢ صفحة كلها قصائد عن الحب وحب الوطن والحرية..... وعنوان الكتاب (خروشان و رامان - عواطف وتأملات) وفي هذا الكتاب اشارة إلى نتاجاته المطبوعة وهي:

- نةوبةهارى ئةحمةدى خانى و ئةحمةدى شيخ مارفى نودى (دراسة ومقارنة بين نوبهار احمد خاني وقاموس الاحمدي للشيخ معروف النودهي).

- عقد الؤلؤ (ملوانەكەى ئەلماس) مجموعة من قصائد جى دى موباسان مترجمة من الانكليزية إلى اللغة الكردية.

- ومن مخطوطاته: ئەحمەدی خانی و داستانی مەم و زین لە ڕیبازی بیری ئیسلامدا (لێکۆڵینەوەو بەراوردکاری). احمدي خاني ورائعته (مەم و زين) من وجهة نظر الفكر الاسلامي (دراسة ومقارنة) وقد سبق نشرها في مجلة الكاتب الكردي – نوسەری کوردو کاروان – المسيرة. طبع له في عام ١٩٧٧ (مەم و زين: لێکۆڵینەوەو هەڵسەنگاندن) في اربيل.

المصدر: رامان و خروشان. علي فتاح دزەیی ١٩٨٧.

الشيخ عمر - ابن القرداغي

١٨٨٤– ١٩٣٦

واكب على تحصيل العلوم معقولها ومنقولها حتى اصبح يشار إلى علمه وحفظه وورعه وزهده وكانت بلاغته وفصاحته عند القاء المحاضرات والحديث تبلغ الاعجاز فاجازه والده للتدريس في مسجدهم الشهير بمسجد ابن القرداغي وبعد الحرب العالمية الاولى تولى التدريس في التكية الخالدية وانه اخذ في تلك الفترة في المراجعات والمطالعات والتعليقات على الكتب العلمية. ويمكن القول انه فتح دوراً جديداً في السليمانية من حيث المناقشات والحوارات العلمية بين اصحاب التعليقات من العلماء الاقدمين.

لقد ذاع صيته في ربوع كردستان وتهيأ الناس للسفر اليه لاكتساب العلوم التي لديه، كما انه فاق على جل اهل زمانه وسما على اقرانه.

له في كل علم تأليف أو تأليفات وعندما عينوه مدرساً في خانقاه (مولانا خالد) في السليمانية سنة (١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م) فحسبه فخراً. كان من تلامذته الاساتذة الافاضل الملا عبدالكريم المدرس والشيخ محمد الخال... ويقول عنه الاستاذ المدرس انه تفضل علينا ببسط فوائد العلوم من النحو والمنطق والبلاغة والاصولين والرياضيات والفقه. فبلغ الفقيد درجة الاجتهاد وقصده الطلبة من انحاء البلاد وتخرج على يده أئمة. له فتاوى سديدة وضلع في كل علم تأليفاً وكتب عدة شروح وحواشي نذكر منها:

- منحة الالعاب في شرح الاسطرلاب – متن جلاء القلوب – المنهج في بيان الاختلاف بين الشيخ ابن حجر وصاحب المغنى والنهاية وهو كتاب لم يسبق له مثيل - البدر العلاة في كشف غوامض المقولات طبعت في مصر سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤ مع سابقاتها باشراف فرج اللّه زكي الكردي.

- الدرة المنحية في شرح فرائض القزلجية – فتح الغوامض.

- حاشية مدونة علي كلنبوى برهان طبعت في مصر (علم المنطق).

- حاشية مدونة على تصريف الملا علي في الصرف طبعت في مصر وباختصار يبلغ عدد مؤلفاته وحواشيه اكثر من ٣٠.

المصدر: السليمانية مجلة البلدية عدد ١٠ نيسان ١٩٦٩ وعلماؤنا في خدمة العلم والدين الملا عبدالكريم المدرس، جريدة العراق ليوم ١٩٨٧/٦/١١ مقال بقلم الاستاذ ابراهيم باجلان.

عمر عبدالرحيم

١٩٢٠– ١٩٩٣

في عام ١٩٤٢ بدأت محاولاته الشعرية والكتابية وشجعه الشاعران (فائق بێكەس و أ.ب. هەورى) قبل ان كان للكاتب والمربي (حامد فرج) معلم اللغة الكردية تأثيراً ايجابياً على تنمية ذوقه الادبي عندما كان يلقي على تلاميذته قصائد الشعر بشكل مؤثر.

استطاع الاستاذ عمر خلال مسيرته التربوية والادبية ان يصدر مجموعة قيمة من الكتب التربوية ومن ثم القصائد والقصص ومسرحيات للاطفال فأصدر عام ١٩٥٨ بالاشتراك مع الاديب فريدون علي امين مجموعة قصائد بعنوان (پاڵەوانى دوا ڕۆژ - بطل المستقبل) وفي عام ١٩٦١ اصدر كتاباً تربوياً بعنوان (رابەرى ماموّستا - مرشد المعلم) اما في عام ١٩٦٨ فأصدر (شەوچەرەى زستان – كرزات الشتاء) الذي يتضمن قصتين فولكلوريتين للاطفال. وفي مجال الكتابة للمسرح فقد اصدر عام ١٩٧٢ سبع مسرحيات للاطفال في كتاب مستقل وقام الفنان (سمكو عزيز) باخراج اكثرها. وفي عام ١٩٧٨ طبع مجموعة قصص فولكلورية للاطفال بعنوان (دڵ له گوڵ ناسكتره – القلب ارق من الورد) وكانت هناك كتب ودراسات اخرى معدة للطبع منها مجموعة شعرية وقصصية بعنوان (بەرخۆلەكان) وكتاب تربوي بعنوان (پەروەردەو فێركردنى منداڵ - تربية وتعليم الاطفال).. وكان له نشاطات اخرى في اقامة الندوات الثقافية ومساهمات

كثيرة في محطة تلفزيون التأميم، اضافة إلى نشر نتاجاته الادبية بشكل متميز في الصحف والمجلات الكردية وكان كثير الاهتمام بالاطفال من الناحية التعليمية والتربوية وكان يعتبر رائداً في هذا المجال..

عمر عبدالرحيم من مواليد ١٩٢٠ السليمانية وبعد ان اكمل الدراسة الابتدائية فيها الحق بدار المعلمين الريفية في بغداد سنة ١٩٣٨ وفي عام ١٩٤٢ اصبح معلماً في المدارس الابتدائية فاكتسب تجربة ميدانية في اختيار الطرق التربوية السليمة بعد ان قضى ثمانية عشر عاماً في تدريس الطلاب باللغتين الكردية والعربية.

باختصار من جريدة العراق ليوم ١٩٨٨/١/٣ مقال للاستاذ عبدالواحد.

عوني يوسف

١٩٠٨– ١٩٨٨

ولد في اربيل. التحق بالمدرسة الابتدائية في اربيل عام ١٩٢١ كما اكمل فيها المتوسطة. اما الثانوية فلعدم وجودها في اربيل انذاك اكملها في الثانوية المركزية في بغداد فانتمى إلى نقابة المحامين عام ١٩٤٠ ومارس مهنة المحاماة لاول وهلة في السليمانية بسبب نشاطه السياسي بامر من المتصرف (المحافظ) فعاد إلى مسقط رأسه اربيل لممارسة المهنة ولم يكن في اربيل وقتذاك غير محام واحد فقط. في اوائل ١٩٤٢ اعتقل بأمر من المتصرف مصطفى اليعقوبي لسبب نشاطه السياسي وفق مرسوم صيانة الامن وسلامة الدولة وقد ابعد على اثره إلى بغداد وكان هو رهن الاعتقال عندما صدر امر تعيينه قاضياً في محكمة زاخو فالتحق بوظيفته في اواسط عام ١٩٤٢ إلاّ انه لم يبق هناك اكثر من ستة اشهر نقل إلى الموصل وكان في طريقه إلى الالتحاق بوظيفته الجديدة اعتقل مرة اخرى بامر من متصرف اربيل فارسل إلى معتقل العمارة عام ١٩٤٢ حيث بقى هناك اكثر من ثلاثة سنوات وفي المعتقل التقى بشخصيات عراقية مثل محمد صديق شنشل وفائق السامرائي وعلوان الياسري وعبدالواحد الحاج سكر وبقي في المعتقل إلى بداية عام ١٩٤٦ حيث اطلق سراحه بعد القرار الذي اتخذته حكومة توفيق السويدي بالغاء المعتقلات. كان هو في المعتقل وقد اقام دعوى قضائية على وزير العدل اضافة

لوظيفته امام لجنة الحكام والقضاة التي الزمت وزير العدل بفع رواتبه كاملة منذ اليوم الاول لفصله بموجب المادة (١٢) من قانون الخدمة المدنية فاستلم رواتبه كاملة للفترة التي قضاها في المعتقل.

بعد اطلاق سراحه لم يكف عن ممارسة السياسية كاقامة حفلة نوروز والتوكل كمحام عن المبعدين والمتشردين من ابناء وطنه وبعد ثورة ١٩٥٨ عين رئيساً لمحكمة استئناف كركوك وخلال هذه الفترة جرت له لقاءات مع رئيس الوزراء عبدالكريم قاسم الذي اسند اليه في تموز ١٩٥٩ منصب وزير الاشغال والاسكان وبقى في المنصب الوزاري إلى نهاية عام ١٩٦٠ حينئذ اعفى من المنصب فعاد إلى ممارسة المحاماة إلى ان انتقل إلى جوار ربه.

د. غالب الداودي

-١٩٣٢

يقول المطبعي في موسوعة اعلام العراق. ج٢، ص١٧٠: انه كاتب يعنى بالبحوث القانونية. ولد في قرية (افتخار – حەفت تەغار - احدى قرى كركوك). من كتبه المطبوعة (الداودية) ماضيها وحاضرها طبع في النجف سنة ١٩٥١ و(ثلاثون يوماً في تركيا) ١٩٥٥ و (القوانين – شرح قانون العقوبات البغدادي) ١٩٦٦ و(شرح العقوبات القسم العام) ١٩٦٩.

وكما ورد في معجم المؤلفين الكرد له هذه النتاجات ايضاً:

- القانون الدولي الخاص (النظرية العامة واحكام الجنسية. بغداد. دار الحرية ١٩٧٦)

- القانون الدولي الخاص النظرية العامة للمواطن والمركز القانوني للأجانب واحكامها في العراق. بغداد. اسعد ١٩٧٦.

- القوانين العسكرية. البصرة. الحداد ١٩٦٦.

- نظرية الاحالة في القانون الدولي الخاص (رسالة دكتوراه). بغداد. دار الطباعة الحديثة.

- مذكرات في العلوم الانسانية – البصرة. دار الطباعة الحديثة. ١٩٦٥.

- مذكرات في المبادئ العلوم السياسة ج –١. البصرة. دار الطباعة الحديثة. ١٩٦٤.

ج –٢ البصرة. دار الطباعة الحديثة. ١٩٦٥.

ج –٣ البصرة. دار الطباعة الحديثة. ١٩٦٦.

- مذكرات في القانون الدولي السعودي. الرياض مؤسسة خدمة العلم ١٩٧٢.

- مذكرات في مبادئ القانون – البصرة دار الطباعة الحديثة ١٩٦٧.

- نظام الانتداب وجريمة فلسطين – دار الطباعة الحديثة ١٩٦٥.

غفور صالح عبدالله

-١٩٥٢

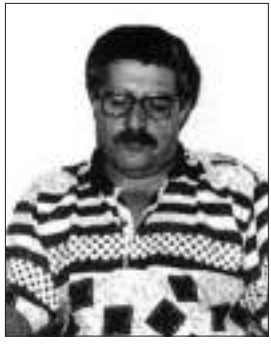

١. ١٩٥٢ ولد في محافظة كركوك واكمل فيها دراسته الابتدائية والثانوية.

٢. تخرج من معهد الإدارة/ بغداد بشهادة دبلوم عام (١٩٧٦ – ١٩٧٧).

٣. نشر اول قصة له عام ١٩٧٣.

أدناه جل مؤلفاته ونشرياته في الكتب والمجلات إلى عام (٢٠٠٣) م:-

١. زقاق نحو السماء – قصص قصيرة – ١٩٨٧.

٢. الرجل والتمثال – قصص قصيرة – ١٩٨٩.

٣. الثلج والجدار – قصص قصيرة – ٢٠٠٢.

٤. الذوبان – رواية – ١٩٨٨.

٥.طائر الثلج – رواية – ١٩٩٩.

٦. صهيل الدم – رواية – ١٩٩٩.

٧. النقد الكردي من قمة المنطق إلى هوة الشتيمة – دراسة نقدية – ٢٠٠٢ السليمانية.

ومن الكتب التي ترجمها إلى اللغة الكردية والعربية هي:

٨. مسرحية (هارون الرشيد) لمحمد موكري ترجمها إلى اللغة العربية ٢٠٠٢ السليمانية.

٩. رامبو وزمن القتلة – هنري ميللر. ترجمها إلى اللغة الكردية ٢٠٠٢.

١٠. سبب للموت، سبب للحياة – مجموعة قصص – محي الدين زەنگەنە.

- ومن الكتب التي ترجمها إلى اللغة الكردية وتحت الطبع:

١١. المسيح يصلب من جديد – رواية – نيكوس كازا نتزاكيس.

١٢. فقهاء الظلام – رواية – سليم بركات.

١٣. لمحات اجتماعية من تأريخ العراق الحديث – الدكتور علي الوردي – الجزئين الثالث والرابع.

- وترجم هذه النصوص إلى اللغة الكردية ونشرت في مجلتي (بيان) الكردية و(كاروان) وجريدة (هاوكارى).

١٤. دوستويفسكي – دراسة طويلة – ليونيد غروسمان.

١٥. الرواية الفرنسية الجديدة – دراسة طويلة – آلان روب – نشرت عام ١٩٨٤ في (هاوكارى) على شكل حلقات.

١٦. مسرحية (حصان في مجلس الشيوخ) – ليونيداندرييف.

١٧. ترجم عشرات قصائد كردية لشعراء الكرد المعاصرين ونشرت في الجرائد والدوريات العربية والكردية في العراق وكردستان.

١٨. كتب ونشر عديد من الدراسات النقدية في المجالات الكردية.

١٩. كتب ونشر نصوص مسرحية واهمها (الحصان المسروق) المنشورة في العدد الخاص للمسرح في مجلة (بيان) الكردية وقدمت على المسرح في كركوك واربيل.

- كتب عن نتاجاته كثير من نقاد الكرد والعرب، وقدمت رسالات علمية جامعية حول اعماله الروائية في جامعتي صلاح الدين وبغداد من قبل الدكتور عادل كرمياني والاستاذ ابراهيم قادر محمد وغيرهم.

- نشرت نتاجاته خارج العراق على سبيل المثال في صحيفة (رسالة الأمة) التي تصدر في المغرب ومجلة (لوتس) لاتحاد أدباء آسيا وافريقيا.

عضو هيئة تحرير صحيفة (الاتحاد) الصحيفة المركزية للاتحاد الوطني الكردستاني.

مدير تحرير مجلة (پەيڤين) العربي.

عضو اتحاد ادباء الكرد وعضو نقابة صحفيي كردستان.

عضو منتدى گەلاويژ الادبي والثقافي.

غياث الدين النقشبندي

١٩٠٠– ١٩٤٤

اكبر ابناء الشيخ بهاءالدين النقشبندي بن محمد بن طاهر بن الملا صافي مرشد العمادية وبامرني وانحائها، اخذ الطريقة الصوفية عن والده ودرس على علماء منطقته كمفتي العمادية شكري افندي. انتخب نائباً عن محافظة الموصل ١٩٣٠ واعيد انتخابه ١٩٣٥ و١٩٣٧ و١٩٤٢. توفي في العمادية وهو اخ الشيخ مصلح النقشبندي الذي اصبح في اواخر الستينات من القرن الماضي وزيراً للاوقاف والعدل.

لقد حظى غياث الدين بحب واحترام الناس فأيقظت مشاكل القوم ومعاناتهم روحه الشاعرة، فكتب الشعر الذي اتسم بالبساطة اللغوية ونقاء الهدف. كان ينادي بضرورة العمل ويؤكد على مسألة الكسب (الحرفة) ويطالب المجتمع الكردي بان يصبح مجتمعاً حرفياً فيقول في اشعاره:

لتكسب كسباً حلالا، ولتكن الحقيقة نبراساً. والبراءة والعفة رائداً كما انه يشعر بمسألة اخرى بين المجتمع الكردي وهي مسألة التمزق الداخلي ويدعو بروح شاعرة إلى التآزر والتآلف خشية من السقوط النهائي قائلاً:

هيا معاً يداً بيد، نبرم حبل التازركي لا يفصد، فنغدو عبرة للاخرين. وفي مكان آخر يقول: يا أبناء آبائكم، ضعوا بنادقكم، فانتم اشد حاجة إلى القلم، كي تنفرج امامكم السبل، ان انتم اصبحتم علماء وكنتم على وفاق، فسوف تحلقون على متون الطائرات...

باختصار من مقال بقلم د. بدرخان السندي. مجلة كاروان. العدد ٢٧/ ١٩٨٤.

فاتح الملا عبدالكريم المدرس

١٩٢٦– ١٩٩١

المربي والمثقف والاديب والصحفي فاتح بن العلامة الملا عبدالكريم المدرس. ولد في قرية (نرگسه جار) التابعة لقضاء حلبجة في سنة ١٩٢٦. تربى في احضان اسرة دينية تعشق العلم والدراسات الفقهية والادبية في قرية بيارة التابعة لناحية خورمال في محافظة السليمانية. وقد توجه ابناء هذه الاسرة نحو التحصيل العلمي الديني وكتابة الدراسات الادبية وتحقيق عدد من دواوين فحول الشعراء الكلاسيكيين الكرد وسير العلماء الاعلام الذين خدموا بعلومهم ونتاجاتهم الامة الكردية والعالم الاسلامي.

كان فاتح اكبر ابناء هذه الاسرة المعروفة النابهين. بدأ بتعلم القرآن الكريم والعلوم الدينية والعربية عند والده الملا عبدالكريم المدرس وتدرج في تلقي هذه العلوم المتداولة في المدارس الكردستانية الدينية إلى ان اصبح عالماً دينياً متضلعاً في العلوم العقلية والنقلية وشرع بتدريس طلاب المدرسة الدينية في بيارة وفي السليمانية ثم في قرية (مورتكة) بناحية بازيان ففي قرية (بزينيان) في قضاء شهربازار بمحافظة السليمانية ايضاً. كان إلى جانب خدمته العلمية والدينية، وطنياً محباً شعبه الكردي ولوطنه كردستان ولعموم العراق والشعب العراقي وانضم إلى حركة التحرر الوطني العراقية وابدى نشاط ملحوظاً في صفوف حركة السلم والحركة الفلاحية فاعتقل في ايلول ١٩٥٤

ولقى من الأذى في المواقف الشيء الكثير، ومع ان المحكمة افرجت عنه، فقد سيق ثانية إلى المحاكمة حسب قانون دعاوى العشائر رغم انه كان موظفاً مدنياً في الدولة. ورغم ان محكمة التمييز العشائرية نقضت الحكم الصادر عليه، إلاّ انه سيق مراراً إلى المحاكمة بتهم الاخلال بالامن والخطورة على المجتمع فحكم عليه بالسجن فالاقامة الاجبارية في السجن نقرة السلمان وصحراء البادية لمدة ثلاث سنوات ولم يفرج عنه إلاّ في العام ١٩٥٧، ولم يسمح له بالاقامة في السليمانية فانتقل إلى كركوك حيث والده واخوانه.

بعد ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ اعيد إلى الخدمة فتعين اماماً في احد مساجد بغداد، وانضم ايضاً إلى اسرة اذاعة بغداد الكردية مقدماً برنامجاً للفلاحين يشرح لهم فيه قانون الاصلاح الزراعي ويوجههم للدفاع عن مكاسب الثورة والوقوف بوجه محاولات الاعداء للنيل من الثورة والاصلاح الزراعي. كما عمل في الوقت نفسه مترجماً إلى اللغة الكردية في الاذاعة المذكورة، كما تولى الاشراف على اصدار مجلة (هيوا) التي كان يصدرها نادي الارتقاء الكردي في بغداد، والمساهمة في اصدار مجلة (الاصلاح الزراعي) الصادرة باللغتين العربية والكردية من وزارة الاصلاح الزراعي.

وفي عام ١٩٦٠ انضم إلى دورة تربوية فتحت خصيصاً لعلماء الدين بغية تعيينهم معلمين لمادتي الدين واللغة العربية، فتخرج منها بنجاح وتعين معلماً في العزيزية في محافظة واسط، وبذلك انفصل من وظائف الامامة والصحافة والعمل في الاذاعة.

في اواخر الستينات نقل إلى بغداد، فانتمى كطالب جامعي إلى كلية الدراسات الاسلامية وتخرج منها بدرجة جيد جداً وحصل على شهادة البكالوريوس وحاول دراسة الماجستير في العلوم العربية والاسلامية إلاّ انه رُفض قبوله بحجج سياسية. وفي النصف الثاني من السبعينات نقل إلى الناصرية موظفاً في دائرة الاثار. وبجهود مضنية تمكن من تغيير نقله إلى مكتبة المتحف العراقي في بغداد حيث عمل في قسم المخطوطات كخبير متمكن وقدم لها خدمات جليلة إلى ان احيل على التقاعد في نهاية الثمانينات بعد اصابته بمرض القلب.

ومنذ اوائل العام ١٩٧٥ انضم إلى اسرة تحرير التآخي حيث عمل في ملحقها الكردي، وبعده في الملحق الكردي لجريدة العراق التي أُحلت محل التآخي بعد الغائها وعمل فيها سنوات طويلة إلى ان اعتزل العمل بسبب مرضه. وقد كان يعمل إلى جانب عمله الوظيفي والصحفي منهمكاً في التحقيق الادبي، وكتابة المقالات الثقافية. الف فاتح المدرس بالاشتراك مع والده كتباً قيمة هي كمايلي:

١. شرح وتحقيق ديوان نالي الذي طبع ضمن منشورات المجمع العلمي الكردي في العام ١٩٧٦ في ٧٥٢ صفحة من القطع الكبير.

٢. تحقيق وتقديم ديوان فقي قادري هموند مع وضع قاموس مفصل لمفرداته اللغوية. وقد طبع من قبل المجمع العلمي العراق – الهيئة الكردية في العام ١٩٨٠ ويقع في ٧٨٨ صفحة من القطع الكبير.

٣. شرح كتاب العقيدة المرضية للشاعر والعالم الديني الشهير عبدالرحيم المولوي. وقد طبع في العام ١٩٨٨ ويقع في ٨٧٢ صفحة.

٤. ديوان سالم، تحقيق وشرح. ومايزال مخطوطاً.

٥. كراس شعري بعنوان (گەشتى بياره – رحلة بيارة) وهي شرح لرحلة خيالية إلى قرية بيارة حيث قضى الشاعر العقدين الاول والثاني من عمره، وقد نظمه وهو طريح الفراش في مستشفى ابن النفيس وقد طبع بعد وفاته من قبل اخيه محمد عبدالكريم المدرس في العام ١٩٩١، ويقع في ٦٤ صفحة من القطع الصغير.

٦. ترجمة قصة (لاعب الشطرنج) لستيفان زفايج ومايزال مخطوطاً.

٧. اسهم في ترجمة العديد من الكتب المدرسية اذ كان مترجماً ناجحاً من العربية والفارسية إلى اللغة الكردية وذا المام واسع بلغته القومية في لهجتيها الكورانية والكرمانجية الجنوبية.

المصدر: محمد الملا عبدالكريم المدرس.

فارس آغا الزيباري

١٨٧٠– ١٩٤١

رئيس عشائر الزيبار في زمانه. وهو فارس آغا بن محمد بن مصطفى بن تترخان بن محمد بن اومر بن اوغز بن يوسف بك ولد في قرية (هوكى) من ملحقات قضاء الزيبار محافظة اربيل. كان من رؤساء العشائر المعروفين.. لذا ورد ذكره في بعض كتب الرحالة الاجانب الذين زاروا المنطقة كما ورد ذكره في الوثائق العثمانية والبريطانية. مثل منطقته في البرلمان العراقي في دورتين.. تصدى في وقته للجيش الروسي عندما اخترق جبال العراق وكان اشتراكه في ثورة العشرين يتمثل في قتله الحاكم الانكليزي في كل من الموصل وعقره.

كان من انصار الملك فيصل الاول الذي قلده وسام الرافدين وقام هو باهدائه خنجره الذهبي. قال المؤرخون ان فارس آغا شخصية عشائرية شديدة فريدة زمانه. إعقب بعد وفاته كلا من اسماعيل ومحمد ومحمد نظيف وفارس وعبدالقهار. وخلفه في رئاسة العشيرة ابنه محمد اغا.

(باختصار وقليل من التصرف من موسوعة اعلام القبائل العراقية ٢. ص٢٠٦ ثامر العامري).

د. فاضل قفطان

١٩٤٣– ١٩٩٦

فاضل محمد الحاج عزيز قفطان ولد في السليمانية واكمل دراساته الابتدائية والثانوية فيها ثم اكمل الدراسة الجامعية في كلية الادارة والاقتصاد في بغداد ١٩٦٧ وبعد تخرجه التحق بجامعة السليمانية للعمل فيها ومن هناك اوفد كطالب بعثة إلى رومانيا لدراسة الاقتصاد فحاز سنة ١٩٧٥ من جامعة بخارست على شهادة دكتوراه وبعد عودته إلى السليمانية عين في جامعتها للتدريس وبعد ذلك اسند اليه منصب (امانة مكتبة الجامعة) وبعد نقل جامعة السليمانية إلى اربيل عام ١٩٨١ انتقل هو بدوره إلى جامعة اربيل للتدريس والاشراف على مطبعة الجامعة. وفي حقل النتاجات الاجتماعية والثقافية، فقد الف حوالي تسعة كتب وكراسات في توجيه وتعليم الاطفال، طبع بعضها والبعض الاخر ينتظر النور. في أواخر ١٩٩٤ غادر مع عائلته الوطن باتجاه المانيا وفي اواسط ١٩٩٦ انتقل إلى جوار ربه بالسكتة القلبية في مدينة (دارمشتات) فورى جسمانه الثرى هناك بناء على وصيته.

المصدر: رۆژژمێری هاوسەر (مفكرة) الاستاذ هوشيار قفطان ١٩٩٩.

فاضل نظام الدين

١٩٣١– ٢٠٠٤

من مواليد السليمانية. اكمل دراساته الاولية فيها ثم التحق بمدرسة الزراعة فأكملها سنة ١٩٥٠ وعين موظفاً زراعياً.

- كان يلقب في المدرسة الابتدائية بـ (ئەستێرە گەشە - النجم الساطع) وكما يقول هو في قاموسه (النجمة اللامعة) وذلك لتمييزه بين الطلاب وخاصة في الاصناف داخل المدرسة صباحاً وقبل دخول الصف وقراءة الأشعار وغيرها... وكان هو احد الذين يقرأون قصيدة فائق بێكەس الشهيرة (ئەستێرە گەشە) فلقبه اقرانه بها. وعلى هذا الاساس سمى المترجم له قاموسه القيم (ئەستێرە گەشە - النجمة اللامعة) وهو قاموس كردي – عربي طبع على نفقة دار الثقافة والنشر الكردية سنة ١٩٧٧ في مطبعة الاجيال في بغداد . ثم اعيد طبعه على نفقة وزارة التربية سنة ١٩٩٠ وعدد كلماته في هذه المرة تنوف على خمسين الف.

- سبق ان نشر نتاجاته في مجلة (دەنگی گێتی تازە – صوت العالم الحديث وگەلاوێژ و هيوا). له سلسلة من القصص تحت اسم (شەوانی گردی سەیوان - ليالي تل سيوان) نشرت حلقة واحدة منها فقط في مجلة (هيوا).

- ركز في الفترة الاخيرة على كتابة قصة طويلة تمزج بين الحب والانتفاضة في السنوات الاخيرة. اصدر كتيباً سنة ١٩٥٨ بعنوان (ئاوريّك له شۆرشه مەزنەكەى عيراق - التفاتة على ثورة العراق الكبرى).

المصدر: رسالة خاصة مؤرخة ١٩٧٣/١١/١٨ من المترجم له إلى المؤلف مع بعض الاضافات على ضوء معجمه.

فائق هوشيار

١٩٢١– ٢٠٠٢

هو ابن مصطفى بن احمد بن الحاج محمود آغا بن عثمان آغا. ينتمي إلى عائلة معروفة وعريقة في السليمانية. ينتمي من جهة أمه إلى الشاعر والفيلسوف الكردي الكبير الحاج توفيق (پيرەمێرد) وهو جده لامه. بعد ولادته في السليمانية (سمي فائق توفيق) نسبة إلى جده. الاّ ان السيد حسين حزني موكرياني الذي كان ضيفاً على (پيرەمێرد) انذاك ١٩٣٥ بدل التوفيق بـ (هوشيار). اكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة في السليمانية والاعدادية في الثانوية المركزية في بغداد ثم دخل كلية الحقوق وتخرج منها سنة ١٩٤٤. كان جده (پيرەمێرد) يستصحبه معه إلى المطبعة التي كان يملكها ويطبع فيها جريدة (ژيان ثم ژين - الحياة) فاكتسب حب الطبع والنشر والكتابة لذا فعندما كان طالباً في الثانوية وفي الحقوق في بغداد كلفه المحامي ابراهيم احمد بالتعاون معه ومع (علاءالدين سجادي وعبدالقادر قزاز) وبتمويل من علي كمال لاصدار مجلة (گەلاوێژ) ارقى مجلة كردية في حينها كانت تصدر في بغداد من (١٩٣٩– ١٩٤٩).

بعد اكماله كلية الحقوق عاد إلى السليمانية لممارسة المحاماة إلى ١٩٤٧ حيث دخل سلك القضاء وعين قاضياً في المحاكم. ثم اعيرت خدماته لبلدية السليمانية في اواسط الخمسينات وبعد انتهاء مدة اعارته اعيد كقاض اول في محكمة السليمانية وبعد ثورة

تموز ١٩٥٨ اعيرت خدماته إلى وزارة الاصلاح الزراعي كمدير عام في بغداد. عين سنة ١٩٦٣ كعضو في ديوان التدوين القانوني ومن هناك اسند اليه منصب مدير عام الطابو. فاحدث تغييراً كبيراً في الطابو، في قوانينه ومؤسساته وهو الذي بدل اسم الطابو بالتسجيل العقاري اسوة بهذه التسمية في البلاد العربية وعدل القانون بحيث يتماشى مع القوانين المتقدمة في البلاد العربية ومع ظروف العراق الجديدة.

في سنة ١٩٧٧ احيل على التقاعد بناء على طلبه وباشر ممارسة المحاماة وظل طريح الفراش نتيجة جلطة دماغية لسنوات عديدة.

كان فائق هوشيار بالاضافة إلى اشرافه واشتراكه في اصدار مجلة (گەلاوێژ)، احد كتابها الذين يتحفونها بمقالات مختلفة. بالاضافة إلى نشر مقالات في الصحف والمجلات الاخرى كما وطبع كراساً عن مذكراته في لندن سنة ٢٠٠٠ باللغة الكردية.

كان في الوظائف الحكومية التي مارسها كما وفي المحاماة رجلاً جدياً مستقيماً متابعاً.

فائق بيكەس[1]

١٩٠٥– ١٩٤٨

كان خفيف الظل، سريع البديهة محباً للنوادر والنكات، حساساً سريع التأثر، يشعر بثقل الحياة اكثر من غيره، يهاجم التخلف والتزمت والتملق ويفضح النفوس الميتة التي كانت تقف امام تباشير النور الزاحف ويشيد بالحرية. فائق ابن عبداللّه بن كاكه حمه بن الياس قوجه. ولد سنة ١٩٠٥ في قرية (سيتەك) من اعمال منطقة شهربازار في محافظة السليمانية. ولد في عائلة مرفهة ولكن بعد ان ارسل والده الضابط في ايام العثمانيين إلى منطقة الاناضول في تركيا ووفاته فيما بعد خارج الوطن، بدأت الاحداث تترى عليه، فأصيب بالجدري وفقد احدى عينيه وغرق اخوه الكبير في دجلة وبعد حين ماتت امه... فظل الاخوان فائق وطاهر وحيدين فريدين لا مال ولا راع يرعاهما.

جرت عليه تلك الاحداث وهو لما يزال صبياً لم يتجاوز التاسعة، فعاش واخوه الفاقة والحرمان، ورغم ان اعمامه اخذوا على عاتقهم الاهتمام بامره وامر اخيه الا ان فائق لم يتحمل وضعه هناك فقطع علاقته معهم وعاش على كده وعرق جبينه عيشة الفقر

---

١. مقتبس من ديوانه ومن مقال الاستاذ عبدالستار كاظم المنشور في جريدة العراق العدد ٩/ ٢٠ تشرين الثاني/ ١٩٧٦ ومقال آخر في نفس الجريدة بتاريخ ٣/١٢/١٩٨٤ بقلم الاستاذ درويش جباري.

والحاجة. ومن خلال ضنك العيش وظروف الدهر صقلت مواهبه ونبغ كشاعر يشار اليه بالبنان. وبسبب من قسوة الظروف اطلق على نفسه لقب (بێ كەس - اي وحيد) لانه عاش الوحدة فعلاً بكل ما تعنيه الكلمة.

رغم تلك الحياة البائسة والتجائه للخمرة لتغفو عينه وينسى همومه، كان يحمل هموم ابناء جلدته ووطنه العراق وكان يعتقد ان الجهل والانانية والتفرقة والتقاعس عن النضال هي الاسباب الرئيسية في التخلف الذي يعاني منه الوطن، كما انه لم يغفل دور الاستعمار واعوانه وانصاف المثقفين وبعض الملالى الذين لا هم لهم الا جرّ المنافع، فهاجمهم في شعره.

بعد اكمال دراسته في السليمانية دخل فائق مدرسة العلوم في بغداد إلاّ انه لم يستطع اكمال الدراسة فيها، واخيراً اصبح معلماً في المدارس الابتدائية.

لقد واكب (بێكەس) احداث السليمانية فقد اشترك في حوادث ٦ ايلول ١٩٣٠ وهي الانتفاضة الشعبية امام سراي المحكمة، فالقى في المتظاهرين قصيدة وطنية وحماسية حرض فيها المتظاهرين على المطالبة باطلاق الحريات ومقاطعة الانتخابات، فالقى عليه القبض وزج به في السجن، ولما اطلق سراحه لم يجد عملاً يرتزق منه فاضطر لان يفتح كتاباً لتعليم الطلبة القراءة والكتابة للارتزاق منه، إلاّ انه عين معلماً فيما بعد وبسبب من ارائه الجريئة وافكاره الحرة نقل إلى مدينة الحلة وبعد ان آنسوا فيه الذكاء والفطنة والمهارة الشعرية اقاموا له حفلاً تكريمياً للتعارف، حضره غفير من الادباء والشعراء والمثقفين، فالقى فيهم قصيدة وطنية رائعة باللغة الكردية اطعم معظم مقاطعها باللغة العربية، فنالت استحسان المحتفلين وكان يشرح لهم ايضاً وجوب تلاحم العرب والكرد وتوحيد كفاحهما كما كانا منذ الازل ضد الطغاة الطامعين. وهكذا احتضنت مدينة الحلة الفيحاء الشاعر (بێكەس) كما احتضنت قبله بعض الاسر البابانيين والكاوانيين الكرد الذين استوطنوها واتخذوا من احدى حاراتها مسكناً لهم التي اطلق عليها فيما بعد اسم (حي الاكراد).

لقد كان (بێكەس) شاعراً بارعاً ووطنياً مخلصاً اميناً قارع الاستعمار والعملاء طيلة حياته ولم تلن له وهنت له عزيمة كما لم يتقرب زلفي إلى احد رغم حاجته وفقره وضنك عيشه، وخير شاهد على ذلك قصيدته الوطنية الاجتماعية الموسومة بـ (٢٧ عاماً وانا اخدمك) القاها في أواخر مارت سنة ١٩٤٥ في (كارێزى وەستا شەريف) في السليمانية التي زارها في تلك الايام المستر ادموندس المستشار في وزارة الداخلية العراقية بمناسبة

انتهاء مهام وظيفته وعودته إلى انگلترا. وقد القى (بێكەس) قصيدته امامه التي نال استحسان الحاضرين بل قوبل بحماس منقطع النظير. ومن اشعاره الاخرى التي تفيض حماساً ووطنية:

يا وطني انا المفتون بك، لم انس ذكرك

وقت الاسر العصيب والارجل مكبلة بالحديد

لن اغفل عن التفكير بك ولا تظن – ان السجن والضرب والمذلة تبعدني عنك قسماً باللّه الذي لا مكان له ولا شريك – عشقك اضرم ناراً لا تخمد في قلبي نار لو صببت الماء عليها الف سنة – فلن ينطفئ لهيبها واجيجها مدى العمر لا تتحدث عن حزنك وبؤسك ايها الوطن المفدى لان هذا الحديث يثير الكوامن من جراحي الثخينة

إلى متى المأتم؟ هيا اضحك وابتسم

كن فخوراً فشهرتك طبقت الافاق

إلى ان يقول:

لا فائدة ترجى في هذا العصر من التغنى بالوطنية

فالعصر عصر العمل، تربح الجولة بالحزم والعزم

الف شكر لله فقد اصبح ابنائك اشداء لا ضير عليهم

تطّلع كيف يتخبطون بدمائهم بنشوة وفخار في سبيلك

وانا مازلت ابنك البار المتفاني – ولكن تريث حتى تفك الاغلال من عنقي

قسماً بحبك وشرفك المقدس الغالي يا وطني – لن أتنازل قط عن تقديم الاعداء قرابين لك[٢] وقصيدة اخرى (مناجات مع القمر):

ايها القمر، كلانا مصاب بألم واحد، كلانا شيمته (آهة) واحدة

انت هائم بوجهك الاصفر الشاحب في السماء، وانا مشرد اطوف الديار

أتضرع اليك: ايها القمر، يا قبلة العشاق، يا بلسم ذوي القلوب المكلومة

انها الليلة، الليلة انقذني لا حبيب لي ولا رفيق انا وحدي مهموم

قلبي جريح يائس مكبل بشباك ليلاى العزبة

---

٢. صفحات من الادب الكردي – روشن بدرخان

إلى ان يقول:

ايها القمر، كم نظرت إلى هذا العالم

ورأيت النفاق والظلم والرياء أثرت فيك إلى هذا الحد

وسلبت منك الشعور والبهاء.

يدعو (بێكەس) إلى نبذ التفرقة والاتحاد من اجل حق الشعب الكردي ويدعو الجميع إلى النضال والاتحاد، كما يدعو إلى العلم مهاجماً جهل الشعب، وهو يحدد معالم الجهل، فيقر بان الرجعية والاستعمار (اصحاب السلطة والسجون) اعداء للعلم والثقافة ولن يعيش في ظل نظامها في راحة بال إلاّ الرجل الاحمق الابله ولذلك يركب (سفينة الجهل) ليتخلص من (سبيل العلم الجارف، إلى حيث السكون ويعلن بانه سيمزق كل ما يملك من كتب كي لا يعود إلى السجون[٣].

وفي قصيدته اثناء اعتقاله بعد انتفاضة ٦ ايلول ١٩٣٠ يقول:

فتنت بك يا وطني ولاح لي طيفك – وانا سجين مقيد بالقيود الثقيلة والسلاسل

وانا لن انساك فلا تظن – ان السجن والتعذيب والاذى ينسيني ذكرك

ام عشقك قد الهب ناراً في قلبي – سيزداد لهيبها اضطراماً ولن تنطفئ شعلتها ابداً

حتى وان سكبت عليها، مياه العالم اجمع[٤] وفي قصيدة اخرى نظمها في الحلة سنة ١٩٣٧ عندما أُبعد إلى هناك يقول وهو يناجي الوطن بابيات كردية – عربية

(ئەی وەتەن من هەر بە بادی تۆوە شەوکاران ئەنووم)

كل صبح بهواك استفيق واقوم

خۆزگە صەد خۆزگە خودایە ئێستە من تەیرێ ئەبووم

بجناحي اطير في صحاريك احوم – تارة فوق الجبال، تارة بين الكروم

ئەی وەتەن زۆر ئارەزوی دیداری خاکی تو ئەکەم

ان مرآك يزيل من فؤادي ذا الألم

غەیری تۆ گیانە بە چی تر ئەم دلەی خۆم خۆش بکەم

انت تشفي ما بقلبي من هيام أو سقم

---

٣. الواقعية في الادب الكردي – الدكتور عزالدين مصطفى رسول

٤. المصدر السابق.

انت دائي ودوائي وسروري والنعم

طبع ديوان (بێكەس) من قبل الاستاذ محمد الملا عبدالكريم سنة ١٩٨٠ في مطبعة الاديب ببغداد.

وهو مبوب في القسم الاول مجموعة اشعاره وفي القسم الثاني قصائده للأطفال وفي القسم الاخير الاناشيد الوطنية.

كتب عنه الكثير من الكتاب الاكراد والعرب فقد قال عنه شاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري:

ستخلد غاراً على ثائر – صفراً... اذ الصفر منه عدد

وعاراً على مستكين قعد – (بلا احد).. ايها العبقري

وخز يا لمتبحر بالخشاد – وانت الجميع.. وانت الاحد

وفي يده اي علق كسد

واعمى ضمير يعد الاديب

يقول الاستاذ فؤاد حمه خورشيد (العراق ١٨/١٢/١٩٧٨)

كان بێكەس بحق شاعراً قومياً عظيماً، تحدى بقصائده الثورية الظلم والطغيان وعبر بصدق عن احاسيس وآمال شعبه ودافع عن مطامحه دفاعاً مستميتاً وكان في ذلك لسان حال جماهير الشعب الكادحة المناضلة من اجل غد افضل.

وقال عنه الاستاذ عبدالستار كاظم (العراق ٩ تشرين الثاني ١٩٧٦).

... لم يغفل (بێكەس) دور الاستعمار واعوانه من اقطاع ورجعية وانصاف المثقفين وبعض الملالى الذين لا هم إلاّ جر المنافع لانفسهم، فهاجمهم في شعره. مقال درويش الجباري (العراق ٣/١٢/١٩٨٤) عن بێكەس:

.. حقاً لقد كان (بێكەس) شاعراً بارعاً ووطنياً مخلصاً اميناً قارع الاستعمار فالعملاء طيلة حياته... فقد عاش عيشة مريرة ذاق مرارة السجن والاعتقال والنفي والتجويع والتشريد ولكنه ظل حراً ابياً ومات قرير العين مطمئن النفس مرتاح الضمير.

لقد كتب اكثر من اديب وناقد وشاعر عن (بێكەس) ونتاجه وكانت نتاجات البعض ذات مستويات عميقة الصلة بعالم الادب والشعر وفي مستوى دراسي جيد اما نتاجات البعض الاخر فلم تكن تتجاوز المعلومات العامة المبسترة عنه...

واخيراً ان القسم الاعظم من شعر (بێكەس) يتسم بالبساطة الا انها بساطة واعية، واعية

بتناقضات مجتمعه وتراثه، فهي حصيلة احساس عميق بماضي شعبه وبحاضره وبما يكمن له القدر من ملتويات وتعاريج في حياته المستقبلية... لقد استطاع (بيّكەس) ان يؤثر في مجتمعه وان يكوّن لنفسه دائرة واسعة ضمن مجرى الشعر والادب شاعراً معزولاً ينشد الجمال والطبيعة بمعزل عن تطلعات عصره، بل كان يشارك شعبه بوجدان متدفق حي ولهذا كان محبوباً من شعبه وصاحب صيت جماهيري كبير.

فتاح آغا الكاكائي (كاكەيى)

١٨٩٠– ١٩٥٤

فتاح آغا ابن السيد خليل بن السيد محمد بن السيد ابراهيم وكان رئيساً للنحلة الكاكائية في محافظة كركوك. وقد اسس في قريته (طوبزاوه) مدرسة لتعليم ابناء عشيرته كما انشأ قرية مقابلة لقصبة (داقوق – المسماة في التاريخ داقوقاً ويسميها الاهلون طاووق وهي لفظة تركية بمعنى الدجاجة) وسمى فتاح آغا القرية (خورس – وهي لفظة تركية ومعناها الديك) وفي الوقت نفسه بذل جهوداً كبيرة في فتح المدارس في اماكن تجمعات افراد نحلته، وشعاره في تمشيهامور طائفته هو (الاعمال بالنيات، فمن كانت نيته صالحة وصادقة قدينه صحيح) اعقب بعد وفاته ستة اولاد منهم ولده الكبير عدنان آغا الذي حل محل والده في ادارة امور طائفته.

مرزا فرج آل شريف

١٨٨١– ١٩٥٣

من رجال التجارة والاعمال. ولد في السليمانية ودرس على يد معلمين خصوصيين ثم انصرف إلى اعمال التجارة شأن افراد اسرته. انتخب في العهد العثماني عضواً في مجلس ادارة محافظة السليمانية وانتقل إلى بغداد بعد الحرب العظمى (١٩٢١) فزاول التجارة فيها وكان نائباً عن مسقط رأسه في المجلس التأسيسي ١٩٢٤ وبعد ذلك في مجلس النواب ١٩٢٥– ١٩٢٨. عمل في غرفة تجارة بغداد والجمعيات الخيرية والثقافية. كجمعية الطيران العراقية وغيرها وانتخب نائباً عن السليمانية ايضاً سنة ١٩٣٧. كان يحسن اللغات العربية والتركية والفارسية بالاضافة إلى اللغة الكردية. وهو الاخ الاكبر لمرزا محي الدين ومرزا فتاح ومرزا كريم في السليمانية.

اعلام الكرد. مير بصري ص١٨٢.

فريدون علي امين

١٩٣٤– ١٩٩٢

مناضل وكاتب. ولد في السليمانية من اسرة معروفة. اكمل دراستيه الابتدائية والمتوسطة فيها ثم التحق بدار المعلمين الابتدائية. فعين لاول وهلة معلماً في مدارس المحافظة ثم عين مديراً لقسم الوسائل التعليمية في المديرية العامة للدراسة الكردية في بغداد. وكانت اهتماماته متوجهة نحو الاطفال بالدرجة الاولى وقد الف بمفرده أو مع غيره عدة كتب بهذا الشأن. كما قام بترجمة بعض القصص العربية إلى اللغة الكردية وخاصة القصص التي تدور حول ادب الاطفال.

نتاجاته:

- پالەوانى دوا رۆژ (بطل المستقبل) بالاشتراك شفيق. بغداد ١٩٥٨.
- جەند سەرنجيك لە بيرە ميردى نەمر (ملاحظات عن الشاعر پيرەمێرد) ارشاد. بغداد ١٩٧١.
- پياوە بچكۆلەكە (الرجل الصغير) سلمان الاعظمي. بغداد ١٩٧٢.
- كارزولە (الخروف) سلمان الاعظمي. بغداد ١٩٧٢.
- پاكژى (النظافة). المؤسسة العراقية. سلمان الاعظمي. بغداد. ١٩٧٤.

- جوجەلەو بێچوە مراوی (الكتكوت وفرخ البط). الجمهورية. بغداد ١٩٧٤.
- سیو (التفاح) الجمهورية. بغداد. ١٩٧٤.
- گەنمە شامی (الذرة الصفراء) التآخي. بغداد ١٩٧٥.

د. فؤاد أحمد بابان

-١٩٤٠

١. ولد في مدينة حلبجة ويسكن حالياً في السليمانية.

٢. اكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطةفي مدينة حلبجة والثانوية في كركوك ١٩٥٧.

٣. تخرج من كلية الطب في جامعة بغداد عام ١٩٦٥ وحصل على شهادة بكالوريوس في الطب والجراحة.

٤. حصل على شهادة دبلوم في الامراض الباطنية من جامعة بغداد عام ١٩٧٢.

٥. حصل على شهادة (عضوية كلية الأطباء الملكية البريطانية (M.R.C.P) وهي أعلى شهادة في حقل اختصاص الباطنية وتعادل الدكتورا في الأمراض الباطنية.

٦. حصل على زمالة كلية الأطباء الملكية البريطانية (F.R.C.P) عام ٢٠٠٠ وهي شهادة تقديرية تمنح سنوياً لعدد محدود من الأطباء في انحاء العالم وبشروط علمية متميزة من حملة شهادة (M.R.C.P).

٧. عمل كطبيب مقيم في مستشفيات مدينة (الحلة) لمدة سنة واحدة.

٨. خدم في قصبة (المشخاب) لمدة (٣) سنوات كطبيب ممارس.

٩. خدم في مدينة (النجف) وكان مدير مستشفى الفرات الأوسط لأكثر من سنتين إلى عام

١٩٧٥ حينها سافر إلى بريطانيا لاكمال دراسة الطب حيث بقى فيها إلى بداية عام ٠٨٩١ وعمل في العديد من مستشفياتها وحضر العديد من الكورسات الطبية في مختلف فروع الباطنية لحين حصوله على شهادة (M.R.C.P) عام ١٩٧٩.

١٠. ساهم في التدريس في كلية الطب جامعة السليمانية منذ عودته إلى مدينة السليمانية في عام ١٩٨٠ وعمل فيها كرئيس قسم الباطنية في كلية الطب منذ عام ١٩٩٦ وعضو في لجنة الدراسات العليا فيها وساهم في تدريب طلبة الدراسات العليا واشرف على دراسات عدد منهم وساهم في تقديم الخدمات الطبية في وزارة الصحة بصورة مستمرة كرئيس قسم الباطنية فيها.

١١. خدم في مجمله (٣٨) عاماً في مجال الخدمات والتعليم الطبي.

البحوث الطبية المنشورة

١. بحث حول تهيج الأمعاء نشر في مجلة جامعة دهوك عام ١٩٩٩.

٢. بحث حول اخراج الكبد الأميبي نشر في مجلة طب السعودية عام ٢٠٠٠.

٣. بحث حول الآثار البعيدة المدى للأسلحة الكيمياوية على السكان المدنيين في مدينة حلبجة نشر عام ٢٠٠٢ في مجلة جامعة السليمانية.

٤. الهزال العضلي الكبير نشر في مجلة كلية طب السليمانية عام ١٩٩٧.

٥. بحث حول نسبة انتشار مكروب (H.PYLORI) في امراض الجهاز الهضمي نشر في مجلة جامعة السليمانية عام ٢٠٠٣.

النشاطات الاجتماعية

١. من مؤسسي جمعية حقوق الانسان في كردستان.

٢. احد الناشطين (في لجنة السلام والأخوة التي كانت تضم اكثر من مائة شخصية وطنية مرموقة ساهمت في تحقيق السلام ووقف القتال الداخلي في كردستان العراق منذ اندلاع الحرب عام ١٩٩٤.

٣. ساهم في نشر فيلم وثائقي عن أثار الاسلحة الكيمياوية على مدينة حلبجة وبالتعاون مع البروفيسور كوزدن (بروفيسور الجينات البريطاني) والمخرج البريطاني (كوين روبرت) وقد تم عرض الفلم في العديد من شبكات التلفزيون العالمية ومنها برنامج (٦٠) دقيقة في (CRS) الامريكية في عام ١٩٩٨.

٤. ساهم في ندوة عقدت في واشنطن (٢٨ – ٢٩ تموز ١٩٨٨) وتحت شعار (حل المشكلة الكردية) نظمت من قبل المعهد الكردي في واشنطن.

٥. ساهم في الندوة السنوية (لمؤتمر الوطن الكردي) شمال امريكا في لوس انجلس آب ١٩٩٨.

٦. دعى إلى الخارجية الامريكية في عام ١٩٩٨ وناقش بحضور البروفيسور الكردي المعروف (أسعد الخيلاني) الآثار البعيدة المدى للأسلحة الكيماوية على سكان كردستان العراق وضرورة القيام بمزيد من البحوث العلمية وتقديم الخدمات الإنسانية والطبية لسكان كردستان العراق وقد حضر الاجتماع كبار مسؤولي الخارجية لمدة عدة ساعات.

٧. حضر العديد من المؤتمرات الدولية في واشنطن ونيويورك ولندن وباريس وجنيف لمناقشة الآثار البعيدة المدى للأسلحة الكيمياوية على سكان كردستان العراق في حلبجة وغيرها من القرى والقصبات التي تعرضت للأسلحة الكيماوية خلال عامين (١٩٨٦ – ١٩٨٧) وكان مشاركاً ناشطاً في كل هذه المؤتمرات لتعرية النظام البعثي وداعياً باستمرار المجتمع الدولي لمساعدة ضحايا الأسلحة الكيماوي وتقديم مسؤولي النظام الصدامي إلى محكمة عادلة وتعويض سكان كردستان العراق من ضحايا الأسلحة الكيماوية المحرمة دولية.

النشاط السياسي

١. التحقق بتنظيمات الحزب الديمقراطي الكردستاني منذ شبابه في عام ١٩٥٧ وكان أحد قيادي الحزب للفرع الخامس عام ١٩٦٣ واعتقل في أعوام (١٩٦١– ١٩٦٢– ١٩٦٥) وقد قضى في سجون النظام العراقي وتحمل صنوف التعذيب على أيدي الجلادين من أمثال (ناظم كزار وفاضل جلعوط وغيرهم) وقد قضى في مجمله نحو سنتين في السجن في المرات الثلاثة وكان من الناشطين في صفوف اتحاد طلبة كردستان العراق وأحد القياديين في الستينات وقد شارك في المؤتمر الكردي الذي انعقد في كلار عام ١٩٦٧ واختير فيها عضواً احتياطاً في اللجنة المركزية.

ويعمل حالياً كوطني كردي مستقل جاهداً من أجل تحقيق وحدة وطنية كردية شاملة.

وقد ساهم كمنسق عام (لمعهد حلبجة) عام (١٩٩٩– ٢٠٠٠) عندما قام المعهد الكردي في واشنطن بأجراء مسح شامل في كردستان العراق وبمشاركة إدارتي حكومة اقليم

كردستان العراق والمساهمة الفعالة من كليات الطب في كل من (السليمانية، اربيل، دهوك).

– رئيس جمعية أحياء حلبجة.

– رئيس جمعية مكافحة السرطان في كردستان العراق.

– عضو الهيئة الادارية للنادي الثقافي العائلي في السليمانية.

– عضو لجنة السليمانية لجمعية حقوق الإنسان في كردستان.

– عضو جمعية اكاديمي كردستان العراق.

– عضو الهيئة العليا المشرفة على الدراسات الطبية في وزارة الصحة السليمانية.

قابل المئات من الشخصيات العلمية والثقافية والسياسية والإعلامية خلال السنوات التي اعقبت انتفاضة آذار ١٩٩١ ولحد الآن.

وقد قابل مندوبي مئات القنوات التلفزيونية من مختلف بقاع العالم ومحطات الراديو وكتاب مشهورين في العديد من الصحف العالمية في اوروبا وامريكا والشرق الاوسط.

وقد قابل في داره العديد منهم ومن مقدمتهم (مدام ميتران) زوجة الرئيس الفرنسي الراحل و(ماكس فاندر شتويل) محقق حقوق الإنسان في حينه في الأمم المتحدة و(جون ثان راندل) والكاتب والصحفي المشهور (كريس كوجةرا)، ومن بين المئات من الصحفيين قابل ممثلي (هيرالد تريبوين، نيوزيوك، نيو وركر، نيويورك تايم، واشنطن بوست، وتلفزيون (NBC, CBS, ABC) مع القنوات العربية (كالجزيرة والعربية) ومقابلة العديد من الكتاب أخرهم الكاتبة (جاكي ليدن) الصحفية والمندوبة لمؤسسة (npr) التي تنوي إصدار كتاب حول العراق وفي كل هذه الندوات والاجتماعات قام بتسليط الضوء على الآثار البعيدة المدى للأسلحة الكيماوية على سكان كردستان العراق وآفاق حل القضية الكردية وتداعياتها.

النشريات

كتبت مقالات العديدة في الصحف المحلية في المسائل الطبية والسياسية وقد قام بمسح ميداني عام وإجراء دراسة صحية اسفرت عن تحديد (٢٨١) موقعاً تعرضت للأسلحة الكيماوية في كردستان العراق وقد نشرت هذه القائمة في كثير من الاجتماعات والمؤتمرات الدولية ووزعت نسخاً منها على ممثلي وسائل الاعلام خلال السنوات الماضية ولحد الآن.

د. فؤاد حمه خورشيد

-١٩٤٣

والده من قرية (پيسكەندى) في محافظة السليمانية د. فؤاد حمه خورشيد مصطفى ولد في بغداد. اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية في بغداد ١٩٦٣ كما اكمل دراسته الجامعية، في جامعة بغداد قسم الجغرافية البشرية عن اطروحته (قضاء بشدر، دراسة في الجغرافية البشرية) وحصل على شهادة الدكتوراه بمرتبة الشرف ١٩٨٩ عن رسالته (الستراتيجية السوفيتية في افغانستان).

مارس الكتابة منذ ١٩٦٧ وكان اول مقال نشره في (صحيفة التآخي في العدد ١١ ليوم ١٩٦٧/٥/٩ بعنوان نافذة على اصل الاكراد).

نشر لحد الآن العديد من المقالات في النقد الادبي وعرض ونقد الكتب العربية والانكليزية ومقالات سياسية وتأريخية وبحوث مترجمة ومقالات جغرافية وجغرافية سياسية ولغوية وهي منشورة في الصحف والمجلات الكردية.

اما كتبه المطبوعة فهي:

- الاكراد دراسة علمية موجزة. مطبعة الحوادث بغداد ١٩٧٩.
- اللغة الكردية والتوزيع الجغرافي للهجاتها. مطبعة وسام. بغداد ١٩٨٣.

وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللغات الانكليزية والسويدية والايطالية والكردية.

- القضية الكردية في المؤتمرات الدولية. طبع في اربيل.

الكتب المترجمة:

- العشائر الكردية. مطبعة الحوادث. بغداد ١٩٧٩.
- الكرد في المصادر القديمة. مطبعة الديواني بغداد ١٩٨٦.
- العصر الجليدي البلاستوسيني في كردستان. مطبع الجاحظ ١٩٨٦.

ناقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في جامعات العراق وهو الآن استاذ (للجيوپوليتيك) والجغرافية السياسية – كلية الآداب. جامعة بغداد.

المصدر: رسالة خاصة من المترجم له.

فؤاد طاهر صادق

-١٩٣٨

ولد في كويسنجق. كاتب ومؤلف. له كتب في ميادين الوعي، الثقافة، الاقتصاد، الفلسفة، الاجتماع، التأريخ، السياسة، علم النفس، اللغة والحضارة. كما له مقالات ودراسات كثيرة باللغات الكردية والانگلزية والعربية في المجلات والجرائد ... معظم كتاباته باللغة الكردية. يقيم في السليمانية منذ عام ١٩٧٨.

الدراسة: في مدارس كركوك والتجارة في مركز التدريب لشركة نفط العراق في كركوك ١٩٥٤ – ١٩٥٩.

- نال شهادة كامبريج باللغة الانكليزية، وشهادة (جمعية الفنون الملكية – لندن (A.S.R) في المواضيع: التجارة، الرياضيات، السكرتارية، المحاسبة، اللغة الانگليزية.

- كلية التجارة – جامعة ثوتا – الهند عام ١٩٦٧ نال شهادة بكالوريوس تجارة (شرق)

اول مقال منشور له بأسم (هاوينه هەوارەكانما) (مصايفنا) في مجلة (برايەتى) باللغه الكردية – ١٩٧٠.

مؤلفاته من الكتب:

١. (باسخوازى) (الموضوعية) ١٩٨٥ مطبعة سەركەوتن – السليمانية.

٢. (هوشيارى) (الوعي) ١٩٨٧ مطبعة الارشاد – بغداد.

٣. (روشنبيرى) (الثقافة) ١٩٨٩ الشركة العراقية للطباعة الفنية – بغداد.

٤. (هوشيارى ئابورى) (الوعي الاقتصادي) ١٩٩٩ مطبعة بابان.

٥. (هوشيارى زمانەوانى) (الوعي اللغوي) ١٩٩٩ مطبعة زاموا – السليمانية.

٦. (هوشيارى دەروونى) (الوعى النفسي) ١٩٩٩ مطبعة داناز – السليمانية.

٧. (كۆمەلزانى كورد) (علم الاجتماع والكرد) ١٩٩٩ مطبعة زيار – السليمانية.

٨. (هوشيارى فەلسەفى) (الوعى الفلسفي) ٢٠٠٠ مطبعة سەردەم - السليمانية.

٩. (هوشيارى راميارى) (الوعي السياسي) ٢٠٠٠ مطبعة روناكبيرى – السليمانية.

١٠. (هوشيارى مێژووى) (الوعى التاريخي) ٢٠٠١ مطبعة سەردەم - السليمانية.

١١. (هوشياريمان) (وعينا) ٢٠٠١ مطبعة ئەژين - السليمانية.

١٢. (موجز تأريخ كردستان – باللغة الانگليزية) ٢٠٠٢ مطبعة ئاسا – السليمانية.

١٣. (الثقافة الكردية – باللغة الانگليزية) ٢٠٠٤ مطبعة ديلان – السليمانية.

١٤. (رۆشنبيريمان) (ثقافتنا) ٢٠٠٤ مطبعة وزارة الثقافة – السليمانية.

١٥. (ذكريات حلبجة – باللغة الانكليزية – ترجمة من اللغة الكردية) ٢٠٠٤ مطبعة روون – السليمانية.

١٦. (عيراق وبەردەوامى قەيرانى خورهەلاتى ناوەراست) (العراق واستمرار ازمة الشرق الأوسط) باللغة الكردية – ترجمة من الانگليزية – تحت الطبع.

فؤاد عارف

-١٩١٣

شخصية محبوبة ومحترمة من المجتمع وديوانه في بيته مفتوح للزوار باستمرار. وهو السيد فؤاد ابن السيد عارف بن السيد محمود بن الشيخ اسماعيل بن الشيخ مصطفى وهذا الاخير حسبما افادني به المترجم له هو ابن عم الشيخ معروف النودهي البرزنجي. ولد في السليمانية وتخرج من الكلية العسكرية برتبة ملازم ثان وقد رافق الملك غازي في الكلية لذا عيّن بعد تخرجه مرافقاً له سنة ١٩٣٦ وقد تدرج في الرتب العسكرية واسندت اليه بعض المناصب الحساسة كامر الانضباط العسكري في بغداد. عين بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ محافظاً في محافظة الكربلاء ثم شغل منصب وزير الدولة ووزير الزراعة بالوكالة. تولى منصب وزارة الاوقاف بعد ثورة شباط ١٩٦٣ وفي عام ١٩٦٨ اصبح نائباً لرئيس الوزراء. متقاعد حالياً. كتب الجزء الاول من مذكراته وطبعها سنة ١٩٩٩. قدم لها وعلق عليها الدكتور كمال مظهر احمد. وهو ابن اخت ماجد مصطفى الوزير السابق في العهد الملكي والذي له ترجمة في هذا الكتاب.

لعب الاستاذ فؤاد عارف دوراً متميزاً في قضية شعبه وهو موضع احترام لدى الاطراف الكردية جميعاً.

اما الجزء الثاني من مذكراته فقد تم تهيئته للطبع.

الشيخ قادر الشيخ سعيد الحفيد

١٨٩٥– ١٩٥٠

الشيخ قادر بن الشيخ سعيد بن الشيخ محمد بن الحاج كاك احمد الشيخ بن الشيخ معروف النودهي بن الشيخ مصطفى بن الشيخ احمد بن الشيخ علي (وەندەرینه).. الذي ينتمي إلى الشيخ عيسى البرزنجي بن الشيخ بابا علي الهمداني. وهو اخ الشيخ محمود الحفيد وقرين السيدة حفصة خان النقيب التي لها ترجمة في هذا الكتاب.

ولد في السليمانية وتلقى العلوم الدينية على مشايخ بلده ولما شبت الحرب العظمى (العالمية الاولى) مضى إلى جنوب العراق مع اخيه الشيخ محمود الحفيد على رأس المجاهدين الاكراد لمحاربة الانگليز ١٩١٥.

كان الشيخ قادر (رئيساً للرؤساء – يقابل رئيس الوزراء) في حكومة اخيه الشيخ محمود، وكان يلقب وظيفياً بـ (سبا سالار – رئيس الجيش) (راجع ترجمة الشيخ محمود الحفيد في هذا الكتاب).

بعد انتهاء حكومة الشيخ محمود واجراء الانتخابات للمجلس التأسيسي سنة ١٩٢٤ انتخب المترجم له نائب عن السليمانية، ثم عين عضواً في مجلس الاعيان ١٩٢٥ لكن تعينيه الغى لعدم بلوغه السن القانوني، امضى حياته فيما بعد في ادارة املاكه

واراضيه في منطقة قرداغ حيث كان يملك فيها قرية (تەنكى سەر) وبعض الاراضي الاخرى. وكان له ولقرينته السيدة حفصة (ديوان) يعج بالزوار ليل نهار، توفى وترك ابنه (بختيار) من امرأة اخرى.

راجع سليماني (شاره گەشاوەكەم - السليمانية مدينتي المزدهرة) ج٣. جمال بابان واعلام الكرد – مير بصرى.

د. قتيبة الشيخ نوري

١٩٢٢– ١٩٧٩

طبيب فنان. ولد في بغداد. وابوه منسوب إلى قرية (شيروان) احدى قرى اربيل في شمال العراق. وكانت اسرته من الاسر النقشبندية المتصوفة. اكمل الدراسة الابتدائية والاعدادية في كرخ بغداد ثم انتمى إلى الكلية الطبية وتخرج فيها سنة ١٩٤٨. وكان شعلة مواهب ايام التلمذة في الكلية وتزعم النشاط الثقافي والفني الطلابي، وبعد تخرجه انخرط في الطبابة العسكرية وحصل على (تخصص) في جراحة الانف والاذن والحنجرة من بريطانيا عام ١٩٥٤، ومن بين النشاطات الفنية التي برز فيها في تلك الفترة، ميله إلى الرسم، فأقام معارض شخصية ومشتركة وأسهم بتأسيس (جماعة الرواد) عام ١٩٥٠ مع الفنان فائق حسن، وجمعية الفنانين التشكيليين، ثم اشترك في معارض جماعة (البعد الواحد) و(معرض الملصقات الجدارية) و(معرض الواسطى) وعبر نشاطه في الفن التشكيلي. كتب بحوثاً متميزة عن (الفن البصري) و(خواص الحرف العربي) و(البوستر السياسي) و(التكنولوجي والفن) ثم انتخب رئيساً لجمعية الفنانين التشكيليين مرتين عام ١٩٧٢ و ١٩٧٤. وخرج برسوماته ولوحاته إلى اقطار اوروبية عديدة. ونوهت به بعض نشريات الفن والثقافة. وهو من الاطباء البارعين في اختصاص وجراحة الاذن. والقى في ذلك بحوثاً في المؤتمرات الاقليمية والعالمية، وهو طوّر اختصاصه بدورات كثيرة فابدع

في عمليات جراحة الاذن وغشاء الطبلة التي تقوم تحت المجهر. وله كتب مخطوطة في الفن والطب. قال عنه جبرا ابراهيم جبرا (وكان قتيبة من القلائل الذين حققوا بشكل مذهل تكاملاً بين حياتهم وابداعاتهم، هذا ما ورد في موسوعة اعلام العراق ج٢. ص١٨٦ حميد المطبعي).

ومما يجدر ذكره ان المترجم له هو اخ بهاء الدين نوري الوزير السابق والسفير في العهد الملكي وهو زوج الدكتورة (سميرة بابان) شقيقة الدكتور رافد صبحي اديب وحامد اديب بابان.

كاكه مەم بۆتانى

-١٩٣٧

ولد كاكه مەم فخري سامي بوتاني في كويسنجق وقد نزحوا اصلاً من جزيرة (بوتان) لذا لقب بـ (بوتاني). بعد وفاة والده تربى في كنف خاله (طاهر مصطفى). اكمل الدراسة الابتدائية بين كويسنجق وهرتل والسليمانية والمتوسطة في كركوك وكذلك الاعدادية التي اكملها في ١٩٥٩ ودخل المعهد العالي للغابات – كلية الزراعة في بغداد – ابو غريب فاكملها في ١٩٦٤. انتمى منذ ١٩٥٤ كعضو إلى اتحاد طلبة كردستان وقد اختير فيما بعد كمسؤول الاتصال مع اتحاد طلبة العراق وقد انتمى إلى الحزب الديموقراطي الكردستاني منذ ١٩٥٥. نشر اول نتاجه الادبي سنة ١٩٥٦ في مجلة (هەتاو) باشر في ١٩٦٤ بكتابة القصص. في ١٩٦٩ نشر اول نتاجه القصصي (بوومه لەرزه له گۆمى مەندا - هزة في بركة راكدة). كان اللولب المحرك لتأسيس اول اتحاد لادباء الاكراد في العراق سنة ١٩٦٩ فانتخب سكرتيراً للهيئة التحضيرية وانتخب مؤلف هذا الكتاب رئيساً لها و د. احسان فؤاد نائباً للرئيس وكل من الاساتذة د. عزالدين مصطفى رسول و د. نسرين فخري و د. معروف خزندار ومحمد الملا عبدالكريم المدرس وحسين عارف وخالد دلير اعضاء في الهيئة التأسيسية. كما كان احد الذين وقعوا نداء (روانكه - المرصد) سنة ١٩٧٠. امـــا (سمكولى ئەهريمەن) كـان نـتـاجـه القصصي الثـاني طبعه في مطبعة

(راپەڕین). السليمانية ١٩٧٣. ونشر عام ١٩٧٩ المجموعة القصصية (بازنه – الدائرة) وطبعها في اربيل وفي ١٩٨٠ نشر دراسة اقتصادية تحت عنوان

(انتاج اعمال الغابات اليومي) ودراسة علمية بعنوان (داره بەن له پاریزگای سلێمانی) ١٩٨٤ وفي نفس السنة نشر بحثاً عن تأريخ حكومة الشيخ محمود الحفيد بعنوان (بين جوانح ذكريات المدينة). ثم (خەرەندەی مەرگ) طبعها عام ١٩٩٢ في اربيل. وفي ١٩٩٧ نشر القصة الطويلة (درز – الشق). كان موظفاً في الغابات في السليمانية واربيل وبغداد وقد احيل على التقاعد في عام ٢٠٠١.

كاكه الحاج محمود

١٩٠٠– ١٩٧٣

اصل اسمه محمد امين (وقد سمى باسم اخيه الاكبر منه المتوفي) كاكه ابن الحاج محمود بن (الحاج محمد امين) الذي نزح من منطقة مكريان وله صلة قرابة مع (بگزادات فيض اللّه بكي) في كردستان ايران. كان محمد امين في مجلس الشيوخ الايراني في وقته وكان من القادة العسكريين وقد تصاهر مع القاجاريين الذين كانوا يحكمون ايران انذاك وبسبب خلافه مع زوجته القاجارية والذي ادى في النتيجة إلى قتلها، فنزح هارباً إلى السليمانية ومن هناك إلى كويسنجق فتزوج من امرأة ولدت له خمسة اولاد هم احمد ومحمود (ابو كاكه) ومصطفى وطه وصباح اما محمود فله من الاولاد محمد امين وكاكه وعمر.

تعلم كاكه القراءة والكتابة واللغتين الفارسية والتركية في مسقط رأسه كويسنجق في الكتاتيب وتعلم اللغة العربية نتيجة المطالعة وكان والده يمارس التجارة بالجملة مع الموصل وايران، وقد سار كاكه على نهج ابيه في ممارسة التجارة وفتح محلاً لهذه الغاية إلى ان تركها ونزح إلى كركوك وذلك نتيجة لتوسع اعماله التجارية واستقر هناك إلى ان وافاه الاجل. كان رجلاً اجتماعياً سريع الانسجام مع الاخرين. لذا لم يكن مضيفه في كركوك يخلو يوماً من اصدقائه. انتمى إلى حزب (هيوا – الامل) واشترك مع بقية شباب

كويسنجق الذين هرعوا إلى السليمانية في انتفاضة يوم ١٩٣٠/٩/٦. يوم (ايلول الاسود) فجرح نتيجة المصادمة مع الشرطة. اشار علي سيدو الكوراني إلى اسم مضيفه كاكه الحاج محمود في كتابه (من عمان إلى العمادية) حينما زار مع المرحوم رفيق حلمي كويسنجق.

المصدر: مجيد كاكه في لقاء معه بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٢٤.

الدكتور كامل البصير

١٩٣٣-١٩٨٧

ولد الدكتور كامل حسن عزيز البصير في بغداد. واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانويةفيها. ثم تخرج من قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم بمرتبة امتياز سنة ١٩٥٧– ١٩٥٨ وحصل على شهادة الماجستير في الادب والنقد من جامعة بغداد سنة ١٩٦٦ وحصل على شهادة الدكتوراه في الدراسات النقدية والبلاغية من جامعة القاهرة سنة ١٩٧٤. وعين رئيساً لقسم الدراسات الكردية وقسم اللغة الكردية وقسم اللغة العربية وعميداً لكلية الاداب في جامعة السليمانية في الفترة من ١٩٧٥– ١٩٨٠ ثم استاذاً في كلية الاداب في الجامعة المستنصرية. وعين عضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي منذ عام ١٩٧٩ وكان عضوا مؤازر في مجمع اللغة العربية السوري ومجمع اللغة الاردني والمجمع العلمي الكردي.

- له كتب وابحاث وكتب مدرسية باللغتين العربية والكردية، يربو عددها على اربعين عملاً علمياً في الدراسات الادبية واللغوية والنقدية والفكرية وابرزها مايلي:

باللغة الكردية

١. زمانی كوردی بۆ دەستپێكەران - اللغة الكردية للناشئة

٢. زاراوەی کوردی - الصطلحات الكردية

٣. شێخ نوری شێخ صالح لە کۆڕی ڕەخنەسازی و وێژەی کوردیدا -الشاعر الشيخ نوري الشيخ صالح في محفل النقد والادب الكرديين.

٤. زانستی ئاوەڵناو - علم الدلالة.

٥. ڕەخنە سازی: مێژوو پەیرەوی کردن – النقد الادبي: بين النظرية والتطبيق.

٦. زمانێ نەتەوایەتێ کورد - اللغة القومية للكرد.

٧. بنەڕەتییەکانی ڕەخنەسازی و هۆنراوەی دێرینی کوردی - مبادئ النقد الادبي والشعر الكردي القديم.

٨. ڕەخنەسازێك و بیردۆزەی هونراوە - ناقد ونظرية الشعر.

٩. وێژەو تۆێژینەوەی - الادب ومنهج بحثه.

١٠. لاساییکردنەوەو ڕەسەنی لە ڕەخنەسازی کوردیدا - التقليد والاصالة في النقد الكردي.

١١. بەراوردکارییەکان لەنیوانی زمانی کوردی و زمانی عەرەبی - مقارنة بين اللغتين الكردية والعربية.

١٢. خاڵبەندی بۆ ڕێنوسی کوردی - علامات الترقيم للاملاء الكردي.

١٣. زمانی عەرەبی و کێشەی زاراوەی کوردی - اللغة العربية ومشكلة المصطلح الكردى.

١٤. مروڤایەتی لە هۆنراوەی کوردیدا - الانسانية في الشعر الكردي.

١٥. پێناسەی زاراوە - تعريف المصطلحات.

١٦. هۆنراوەی کوردی و زاراوەی کلاسیزم لە ڕەخنەسازی ئەوروپیدا - الشعر الكردي ومصطلح الكلاسيكية في النقد الاوروبي.

١٧. خەباتی چینایەتی لە چیرۆکی پێشمەرگەدا - النضال الطبقي في قصة الفدائي.

١٨. نەورۆزو هونەری شانۆگەری لە وێژەی کوردیدا - النوروز والفن المسرحي في الادب الكردي.

١٩. وێژەو ئاشتی و جەنگ - الادب والسلم والحرب.

٢٠. شیخ محمد عبده و ڕۆشنبیری شۆرشگێر - الشيخ محمد عبدة وثقافة الثائر

باللغة العربية

١. كامران شاعر من كردستان.

٢. مذكرات طالب من كردستان.

٣. رسائل الامام علي – اطروحة ماجستير.

٤. المجازات القرآنية ومناهج بحثها. دراسة بلاغية نقدية – اطروحة دكتوراه.

٥. الترابط الفني بين العرب والكرد.

٦. تطوير تعليم اللغة العربية في منطقة الحكم الذاتي.

٧. الدعوة إلى الالتزام في شعرنا المعاصر بين آراء افلاطون ومقاييس قرآنية.

٨. من قضايا المرأة بين آيات قرآنية واتجاهات شعرية.

٩. المنهج القرآني وصياغة المصطلح العربي.

١٠. البلاغة والتطبيق – بالاشتراك مع الدكتور احمد مطلوب.

١١. القرآن الكريم ومنهج البحث في التراث العربي.

١٢. الصورة الفنية بين الاصالة والتقليد في شعر الخليج العربي.

١٣. من مشكلات اللغة الكردية وادبها.

١٤. القرآن الكريم ونظرية ادب بين الاغريق والعرب.

١٥. قضايا شعرية معاصرة في تراث النقد الادبي العربي.

١٦. لغة القرآن الكريم في موضوع الجريمة والعقاب.

١٧. منهجية الادب المقارن بين الاغريق والعرب.

١٨. اللغة العربية الفصيحة في رحاب المجتمع العلمي العراقي.

١٩. بناء الصور الفنية في البيان العربي – موازنة وتطبيق.

كامل حسن

١٩٠٠ –١٩٤٠

كامل ابن حسن بن محمد امين بن صادق. ولد في السليمانية وكان والده حسن عسكرياً وفي يوم من الايام كان مديراً لتجنيد السليمانية. درس كامل في مدرسة الرشدية العسكرية في السليمانية ثم دخل الرشدية الاعدادية العسكرية في بغداد وبعدئذ دخل المدرسة الحربية في استانبول وتخرج سنة ١٩٢٠ كملازم إلاّ انه مارس الاعمال الهندسية والطبية بعد تخرجه وبعدها عاد إلى العراق فعين كملازم ثاني مشاة في الفوج الرابع وفي سنة ١٩٢٩ ابعد من الجيش لاسباب سياسية ثم اعيد اليه ثم ابعد مرة اخرى من الجيش لنفس السبب وذلك لاتصاله بحركات الشيخ محمود الحفيد واخيراً اعيد إلى الوظائف المدنية اخرها مدير اشغال السليمانية لحين وفاته.

مارس المترجم له العمل السياسي في (جمعية زردشت) مع كل من اسماعيل شاويس ومصطفى صائب وشوكت عزمي بابان وفؤاد مستى وكريم شالوم وعثمان فائق وعبدالواحد نوري واحمد عزيز اغا وكان الشيخ محمود الحفيد الرئيس الفخري لهذه الجمعية، ومارس العمل مع جمعية خويبوون وجمعية تقدم الاكراد وجمعية تعالى الكرد.... بالاضافة إلى اشتراكه في بعض حركات الشيخ محمود. كتب عنه الاستاذ صديق صالح بحثاً مفصلاً في احدى المجلات.

كامل ژير

١٩٣٤-

ولد في السليمانية واكمل دراساته الاولية فيها والمتوسطة والاعدادية في بغداد ثم دخل كلية الحقوق فتخرج فيها عام ١٩٦٦.

شاعر وكاتب سياسي

له الدواوين الشعرية التالية باللغة الكردية:

(نازەنين ١٩٧٥) و(كوردايەتى١٩٦٠) و(جوانى – ١٩٨٢) و(هەلبەستەكانى ژير - منظومات ژير) ١٩٩٣.

وله المؤلفات الاتية:

-كوردايەتى و دەولەتێكى سەربەخۆ - الاكراد ودولة مستقلة ١٩٩٤ دراسة سياسية.

-كوردايەتى و سەربەخۆيى - الاكراد والاستقلال) ١٩٩٤ دراسة انتقادية.

- افكار ١٩٩٢ مجموعة مقالات باللغة العربية.

-ئافرەت و نوشته - المرأة ودعاء الفأل. مسرحية فكاهية ١٩٥٦.

- گەورە پياو الرجل العظيم ثلاث مسرحيات شعرية ١٩٩٣.

ومما يجدر ذكره ان المترجم له مارس السياسة منذ ١٩٤٨ واعتقل عدة مرات وقد تولى عدة وظائف حكومية في بغداد والسليمانية وهو يمارس المحاماة حالياً في السليمانية ويكتب المقالات ويطرح البحوث في الصحف والمجلات المحلية.

المصدر: رسالة خاصة من المترجم له.

الملا كاكه حمه

١٨٨٤– ١٩٦١

ادرك الملا كاكه حمه حقيقة مهمة هي ان التعلم هو السبيل الوحيد للتحرر وفي سبيل معتقده هذا ظل يتنقل بين عشائر الجاف الكردية الرحالة بغية تعليم ابنائها ثم قدم خدماته عام ١٩٥٠ في سنگاو وهورين شيخان متبعاً المنهج نفسه.

لقد طرق كل العلوم تقريباً خلال ثلاثين سنة من التعليم (١٩٢٦– ١٩٥٦) فهو اضافة إلى اتقانه الكردية والعربية والفارسية فقد كان مطلعاً على قانون العقوبات وفي تعليم اصول الزراعة وفي الهندسة والكيمياء. وهو يضع مناهج لخمس مراحل دراسته وكان يركز على تعليم الشباب أو الاحداث منهم بين (١٠ – ١٢) سنة.

وعلى سبيل المثال فعندما كان يعلّم طلاب احدى قرى منطقة (عشائر داوده) في محافظة التأميم خطط لبناء مدرسة ذات ثلاث غرف قام اهل القرية بأنشائها بمواد ومستلزمات كانوا يجلبونها من المدن ثم يقومون بعد ذلك بتزويد الملا بما توفر لديهم من سكر وسمن على عادة اهل القرى وكل حسب امكانياته. احدى غرف البناية خصصت للنوم والثانية للطعام والثالثة للتدريس وقد كانت اشبه بالاقسام الداخلية اضافة إلى كونها مدرسة.

وكانت ثمة قطعة معلقة على باب المدرسة كتب عليها (قوتابخانەی میللی کوردی داودی) وكان ملا كاكه حمه قد اعد يوماً للمشاهدة وآخر للاختبار مما يمثل افكار متقدمة في زمانه قياساً إلى امكانياته. وكان منهاجه الذي يطبقه ويجعله شعاراً له باستمرار هو تقسيم الوقت إلى ثلاث اقسام متساوية خلال (٢٤) ساعة من اليوم. الاول للنوم والثاني للدراسة والثالث للاكل والراحة والعبادة والرياضة وان تكون غاية الطلاب التعلم حتى يتمكنوا بدورهم من تعليم الاخرين واداء الفروض الخمسة من الصلاة بالجماعة يتقاسمون الاذان والامامة بينهم بالمناوبة، إلاّ انهم لهم كامل الحرية في اوقات الفراغ على ان يتمتعوا بها دون ان يفكروا بشيء اخر وان يطبقوا في الزراعة وفي الاعمال الاخرى ما يتعلمونه في المدرسة والقيام بالرياضة البدنية يومياً وان يعتبروا انفسهم كاخوة فيما بينهم والاهتمام بالنظافة دوماً، والقاء الخطب والتهيؤ للامتحان يومياً والقيام من النوم مبكراً اما المواضيع التي كان يدّرسها للطلاب فهي: تفسير القرآن بصورة مختصرة والنحو والصرف والوضع والاستعارة في علم المنطق ومختصر علم البلاغة وغيرها من الكتب الفقهية التي كانت شائعة انذاك بين طلاب العلوم الدينية، ملخص تهذيب الكلام وتشريح الافلاك، رسالة في الحساب. الجغرافية والتأريخ العامان وقواعد اللغة الكردية، المعلومات المدنية والاخلاقية والاشياء والصحة والدين. المبادئ الهندسية والكيمياء (وهي الكتب المقررة في المدارس الحكومية). اما بالنسبة للقوانين فكان يدّرس المبادئ القانونية العامة كاصول المرافعات ونظام دعاوى العشائر وقانون التسوية...

وبالنسبة إلى اللغات، فكان يطبق القراءة والكتابة باللغات الكردية والعربية والتركية والفارسية، ومبادئ الطبيعة والتأريخ الطبيعي (ومن يرغب الاستزادة من المعلومات فليراجع كتاب (ملا كاكه حمه) للاستاذ شاكر فتاح مطبعة كامراني السليمانية ١٩٧٢ وكتاب (مامۆستای نەمر) للاستاذ نريمان.

اما بالنسبة لطريقته في التدريس فقد كانت استقرائية حيناً وتحليلية حيناً اخر تعتمد التساؤل والتعقيب والتوضيح بالكتابة اضافة إلى المناقشة وكثيراً ماكان كاكه حمه يسترشد بكتاب ساطع الحصري عن طرق التدريس الخاصة والعامة.

كان يحاول باستمرار تقريب مستويات تلاميذه ومحو الفوارق بين النابهين وغيرهم مع عدم اهمال الاذكياء. وكانت طريقته التعليمية تبدأ بالحروف الصوتية وتتدرج بعد ذلك في تعليم التلاميذ تصاعدياً.

(بأختصار من جريدة العراق اليوم ١٩٧٨/١٢/٧. ندوة ادبية عن الملا كاكه حمه. محاضرة القاها الاستاذ المرحوم مصطفى نريمان في بغداد. ومن كتاب المرحوم شاكر فتاح (مەلا كاكه حەمه) و(ماموّستای نەمر - الاستاذ الخالد. لمصطفى نريمان).

لقد برز في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين في السليمانية رجال الدين وهم يقومون باداء واجب التعليم متبعين حسب الامكان بعض المبادئ والطرق الحديثة في التدريس ومواد متطورة في الدراسة بعيدة نوعاً ما عن المواد والاساليب التي كانت متبعة لدى طلاب العلوم الدينية في المساجد والجوامع.. منهم المرحوم الملا عبدالعزيز خواجه افندي وبعده الملا كاكه حمه وهما من الرواد.

وقد تدرب وتعلم وتخرج على ايديهم العديد من الطلاب الذين اصبحوا فيما بعد قادة في الجيش أو وزراء أو ادباء وشعراء..

الملا كاكه حمه هو والد المربى الاستاذ المرحوم جلال محمد سيف اللّه الذي كان معلماً ومديراً للمدرسة الفيصلية في السليمانية لمدة تربو على عشرين سنة وقد اصدر نجله بختيار (البوماً مصوراً) للمعلمين وطلاب في هذه المدرسة يحتوى على مراحل الدراسة لعقدين من السنين.

كامل كاكەمين

١٩١٣– ١٩٨٧

كامل ابن امين بن عبدالكريم بن الحاج عباس بن فتاح آغا بن عارف آغا. ولد في السليمانية ويرجع نسبه إلى قرية (سيوەيل - في منطقة شهربازار بمحافظة السليمانية) لذا اشتهرت باسرة (كاكەمينى سيوەيلى) وهو اخ فائق حلمي امين. اكمل دراسته الابتدائية في السليمانية والثانوية في بغداد (الثانوية المركزية) ثم دخل معهد العدل وبعد تخرجه تم تعيينه في محاكم كركوك وبعد فترة نقلت خدماته إلى وزارة الداخلية.

يعتبر كامل امين المؤسس الاول للاذاعة الكردية في بغداد سنة ١٩٣٩ وقد كان يذيع نشرة الاخبار بصوته الجهوري مفتتحاً النشرة بـ (ئێرە بەغدایە - هنا بغداد الاذاعة الكردية) وقد بذل جهوداً حثيثة لتقدم الاذاعة الكردية ومواكبة التطور يساعده في ذلك من قريب أو بعيد محمد امين زكي وتوفيق وهبي وعبدالقادر قزاز وكريم زانستي وغيرهم. وهو الذي شجع فناني الكرد من المطربين والمطربات والممثلين للانتماء إلى الاذاعة الكردية وعرض وتسجيل نتاجاتهم لديها، كما انه فتح باب الاذاعة لعدد من المثقفين الذين كانوا يعيشون في بغداد وطلاب الكليات لالقاء الاحاديث الاجتماعية والاقتصادية والصحفية. ورد اسمه في المجلات والصحف والكتب الكردية وسجل له الاستاذ كمال رؤوف ريبورتاجاً مفصلاً. توفى في السليمانية وورى جثمانه الثرى في (تل سيوان).

المصدر: رۆژمێرى هاوسەر (مفكرة لسنة ٢٠٠٢ هوشيار قفطان مع بعض الاضافات من المؤلف.

د. كاوس قفطان

-١٩٣٣

ولد كيكاوس نوري عبدالرحمن قفطان في السليمانية. فاكمل فيها دراسته الابتدائية والاعدادية ومن ثم دخل دار المعلمين العالية (كلية التربية) فرع الاجتماع – الجغرافية والاقتصاد السياسي في بغداد وتخرج منها ١٩٧٥ وحصل على شهادة الدكتوراه في التأريخ في الاتحاد السوفيتي (لينكراد) في نهاية ١٩٦٣. عمل كباحث علمي في معهد الدراسات الشرقية التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية في لينغراد من بداية ١٩٦٤ إلى نهاية ١٩٦٦ ثم عاد إلى العراق. فاشتغل في بعض الوظائف التعليمية. حيث عين في نهاية ١٩٧٠ في جامعة بغداد كمدرس في قسم اللغة الكردية في كلية الاداب وفي ١٨٩١ احيل على التقاعد وفي نهاية ١٩٨٣ اعير تعيينه كخبير في المجمع العلمي العراقي – الهيئة الكردية وهو الآن في جامعة السليمانية.

المؤلفات والتحقيقات والترجمة:– ففي حقل الادب له مجاميع القصص القصيرة الاتية:– (ده كورته چيروّك - عشرة قصص قصيرة) ١٩٦٨ (خورى ئاوابوو - الشمس الغاربة) قصص قصيرة – (راوه بەران - صيد الكباش) قصص قصيرة – (نيو هەنگاو دوور له دوزەخ - نصف خطوة بعيداً عن الجحيم) (پێنج تابلوّى شێواو - خمس تابلوات مشوشة).

وفي حقل التأريخ له: شورشي ئاكرى داغ - ثورة ئاكرى داغ طبع في السليمانية ١٩٦٠، (چەند لێكۆڵينەوەيەك له مێژووى بابان.. سوران.. بوتان بعض الدراسات من تأريخ بابان، سوران، بوتان) مطبعة الحوادث ١٩٨٥ (طبع بمساعدة علي بوسكاني) – ميزووى حكمدارانى بابان – تأريخ حكام بابان (مترجم من الفارسية من قبل عمه توفيق قفطان قدم له المترجم له واوضح بعض النقاط في الهوامش – (مێژووى گەلى كورد - تأريخ الشعب الكردي) لمؤلفه عمه صالح قفطان قام بطبعه د. كاوس – مذكرات احمد تقي قام المترجم له بطبعه وتقديمه للقراء. اما في حقل الترجمة فله:– اساطير شعوب الشرق من اللغة الروسية إلى اللغة الكردية بغداد ١٩٨٥ – اكراد الدولة العثمانية تأليف جليلي جليل ١٩٨٧– انتفاضة الاكراد عام ١٨٨٠ تأليف جليلي جليل طبع ١٩٨٧ – مجموعة اساطير الشعب الاوزبكي.

كريم زند

١٩٢٥–

كريم بن محمد صالح آغا بن الحاج سليم من اسرة (زەند) التي سكنت السليمانية منذ انشاءها. ولد في السليمانية واكمل دراستيه الابتدائية والمتوسطة فيها ثم التحق بمعهد المعلمين في بغداد وبعد اكمال دراسته عمل في سلك التعليم وبسبب نزعته القومية التحررية لم يستقر في وظيفته فقد انتمى إلى اكثر الجمعيات والاحزاب الوطنية المناضلة ضد الاستعمار. اعتقل ونُفى وتشرد نتيجة ذلك مراراً. طاف سائحاً بأكثر انحاء كردستان. زار بلدان الشرق الاوسط وبعض بلدان اوروبا وافريقيا وهو متقاعد حالياً ويسكن في السليمانية.

اهم نتاجاته:

- حركة كردستان واذربيجان التحررية بغداد ١٩٥٩.

سەرنجێك لـە ئـابووری رامیـاری (نظرة في الاقتصاد السياسي) مطبعة كامەرانى السليمانية ١٩٥٩.

- مێژووی نەژادو پەیوەستەگی کورد (تأريخ الكرد) ترجمة من الفارسية مع قانع ١٩٦٩.

- جوگرافیای کوردستان به کورتی (ملخص جغرافية كردستان) كامةرانى السليمانية ١٩٥٩.

- ميللەتى كورد (الشعب الكردي). كامةرانى. السليمانية ١٩٧٠.

- ئاين و باوەر لە كوردستانا (الدين والمعتقد في كردستان) كامرانى. السليمانية ١٩٧٠.

- ئينجيل - مزگينى - پەيمانى نوێ (الانجيل – البشارة – العهد الجديد) ترجمة بالاشتراك مع القس يوسف سليمان بةرى. رابةرين. السليمانية ١٩٧٢.

- زمانى كوردى و هونةرى وةركيران (اللغة الكردية وفن الترجمة). كامرانى. السليمانية ١٩٧٧.

وله مؤلفات اخرى خطية بانتظار الطبع وهي:

- گەشت نانامەى زەند (رحلة زند) كتاب سياحي عن رحلاته في كردستان والشرق الاوسط.

- جغرافية كردستان في (٣٠٠) صفحة مع التخطيطات الطوبوغرافية والمناظر البديعة.

- پيرۆزگا: قصة تأريخية تتطرق إلى حياة جمهورية مهاباد.

بالاضافة إلى مقالاته في الصحف والمجلات باللغتين العربية والكردية.

المصدر: معجم المؤلفين الكرد. مصطفى نريمان مع بعض المصادر الاخرى.

كريم شارەزا

-١٩٢٨

كريم مصطفى شارەزا ولد في كويسنجق. اكمل فيها دراسته الابتدائية والمتوسطة ثم دخل مدرسة دار المعلمين الابتدائية في بغداد وتخرج منها سنة ١٩٥٠. عين معلماً في مدارس مختلفة في كويسنجق وذي قار (ابعاد)، اربيل.. وفي ١٩٨٢ احيل على التقاعد.

نشر نتاجه الشعري منذ بداية الخمسينات من القرن الماضي في المجلات والجرائد بالاضافة إلى بعض المقالات وتحقيقات ادبية.. إلى ان اصبح احد الذين لهم دور فاعل في كافة الاجتماعات والمهرجانات الادبية كمؤتمر اتحاد كتاب الكرد. انتخب كسكرتير ثم رئيساً لاتحاد كتاب الكرد في اربيل وهو معين لا ينضب ولايزال في رفد الصحف والمجلات بالتحقيقات الجادة والمقالات المختلفة مما يجعل من الممكن اعتباره احد الكتاب المجدين الذي له دور بارز بل دور متقدم بين ادباء الكرد وهو اخو الشاعر والكاتب احمد دلزار الذي له ترجمة في هذا الكتاب.

نتاجاته: (١٩) كتابا بين الادب والتراث واللغة والفن والمناهج المدرسية لحد الآن.

- ئازادى و ژيان (الحرية والحياة – شعر) بغداد ١٩٦٠.
- كويسنجق وشعراءها (تحقيق ادبي) بغداد ١٩٦١.

- ڕێگەی دوور - الطريق البعيد (شعر) نجف ١٩٧١.

- اثيرى - تحقيق وتقييم لديوان الشاعر عبدالخالق اثيرى بالاشتراك مع جبار جبارى اربيل ١٩٧٤.

- الامثال والحكم في الشعر الكردي (تحقيق وتقييم) بغداد ١٩٧٦.

- له يادى كيوى موكريانيدا - في ذكرى كيو المكرياني (اعداد وتقديم) اربيل ١٩٧٨.

- سێوەی هونەرمەندی کورد - سيوة الفنان الكردي (تحقيق وتقديم فني وادبي. بغداد ١٩٨٢ (لسيوة ترجمة في هذا الكتاب).

- پەندی بەراورد کاری - الامثال والحكم المقارنة (تحقيق وتقديم) بغداد ١٩٨٢.

- چەپکێك له شيعرەكانى سامي عودال - باقة من اشعار سامي عودال (جمع ومراجعة) بغداد ١٩٨٣.

- گفتوگویەکی ئەدەبی (محادثة ادبية) (بالاشتراك) بغداد ١٩٧٣.

- نالّی وزمانی ئەدەبی یەکگرتووی کورد - ليكولينةوه. الشاعر نالى واللغة الادبية الموحدة للكرد – دراسة. بغداد ١٩٨٤.

- ديوان الشاعر الحاج قادر الكويى مع سردار ميران. بغداد ١٩٨٦.

وله عدا ذلك مؤلفات اخرى ومقالات وبحوث ودراسات عديدة ومؤلفات وتراجم الكتب المدرسية (بالاشتراك). ويبلغ عدد الكتب المدرسية للمؤلف أو المترجم من قبله (٨) كتب.

اما الدراسات والبحوث والمواضيع الاخرى فهي:

- مع اعلام الكرد (باللغة العربية) في مجلد واحد.

- مع مشاهير العالم في ميادين الفن والادب والادارة والسياسة (باللغة الكردية) في مجلدين.

- الاسطورة في الشعر الكردي المعاصر (باللغة الكردية).

- الظواهر المتضادة في الحكم والامثال الكردية.

- كويسنجق وشعراؤها – الجزء الثاني.

واخيراً له مساهمات جادة في رفد الصحافة الكردية والعربية بدراسات ادبية وثقافية وتراثية.

المصدر: رسالة خاصة من المترجم له بتاريخ ٢٠٠٢/٦/١٩.

كريم بك فتاح بك الجاف

١٨٨٩– ١٩٤٩

كريم بك ابن فتاح بك بن محمد باشا بن كيخسرو بك الجاف. ولد في قرية (گردەبان). قضى سنوات طفولته بين افراد عشيرته لتلقي العلوم الدينية والنحوية اودع في السليمانية لدى بيت خاله عبدالرحمن آغا عبداللّه آغا (وهو ابو حمه آغا الذي له ترجمة في هذا الكتاب) فدرس وتلقى علومه الاولية في الكتاتيب ومن ضمنها اللغة الفارسية وبعد عودته إلى احضان عشيرته واصل الدراسة وعندما انتقل والده فتاح بك إلى جوار ربه سنة ١٩٠٨ تولى كريم بك امور الاملاك والعشائر وفي سنة ١٩١٩ أُعلن عن رئاسته لعموم عشائر الجاف بصورة رسمية. كان مضيفه مزاراً للجميع وهو يصرف عليه بسخاء ويستقبل الناس ببشاشة ويبدي باستمرار استعداده لمساعدة الفقراء بالاضافة إلى انه كان من اصحاب النكات والحكم والامثال وكان يحترم رجال الدين ويحاول فض المنازعات العشائرية بالطرق السلمية لانه كان يكره العنف ومن الناحية القومية يقول (بغية الحفاظ على وحدة واستقلال حكام بابان ضحّى الكثير من امراء وافراد عشائر الجاف بارواحهم وراحوا فداء للوطن دون ذكر اسمائهم..) ذلك ان حكام وامراء الاكراد لم يألوا جهداً لتسجيل تاريخ الكرد وقد كان مخلصاً للشيخ محمود الحفيد واشترك معه في معركة ئاوباريك سنة ١٩٣١ التي اشترك فيها حوالي مائة مسلح من افراد عشيرة الجاف

ومثلهم من عشيرة الهماوند، وقد اشترك مع كريم بك كل من اخويه داود بك ومينه بك. انتقل كريم بك إلى جوار ربه في مدينة كفرى فورى جثمانه الثرى في مقبرة السيد خليل وترك وراءه كل من مصطفى وعلي و د.حسن وفتاح.

المصدر: تأريخ الجاف تأليف كريم بك الجاف. تحقيق د. حسن الجاف كتب المقدمة محمد علي القرەداغى ١٩٩٥.

كمال جلال غريب

١٩٢٩–

ولد في السليمانية وينتمي إلى عائلة (فرخة) المعروفة في السليمانية. اكمل الابتدائية والمتوسطة والثانوية سنة ١٩٤٨ في السليمانية ثم نال شهادة الليسانس في العلوم الطبيعية (الكيمياء) من دار المعلمين العالية وقبل كطالب بعثة في الجامعات الامريكية المختلفة إلاّ انه لم يتمكن من الالتحاق بها لاسباب خاصة. عمل كمدرس ومدير مدرسة في المدارس الثانوية في السليمانية والموصل والبصرة ومعاوناً لمدير التربية في الشؤون الفنية في السليمانية ١٩٦٧ ثم عين (مشرف تربوي اختصاصي) في العلوم الطبيعية وكان عضو في نقابة معلمي كردستان، ساهم في اعمال مؤتمر المعلمين في شقلاوة. كان عضواً في هيئة تحرير مجلة (بلّيسه) التي كانت تصدرها نقابة المعلمين – فرع السليمانية وانتخب عضواً في اتحاد الادباء الاكراد وعضوا مؤازراً في المجمع العلمي الكردي. يجيد اللغات العربية والانكليزية اضافة إلى اللغة الكردية، يهوى الموسيقى والاغاني الكردية والعربية والتركية. امنياته في الحياة ان يرى الشعب العراقي عامة والشعب الكردي خاصة في اقصى مراحل التقدم العلمي وهو يتمنى العمل على ايجاد ادب علمي (الادب في خدمة العلم) وجمع القواميس والمعاجم العلمية باللغات الحية ومحاولة ترجمتها إلى اللغة الكردية ووضع قاموس علمي موحد ومصّور باللغة الكردية.

ومن نتاجاته:- مقالات علمية في المجلات والصحف الكردية والعربية.

- كتاب (ئەتۆم لە مێژوودا - الذرة في التاريخ) مطبعة كامراني السليمانية ١٩٦٨.

-بيست پيشەسازى كيمياگەرى - عشرون صناعة كيميائية مطبعة كامراني السليمانية ١٩٦٩.

- المرشد في حسابات الكيمياء الفيزياوية باللغة العربية. مطبعة العاني بغداد ١٩٦٩.

-يەكەم ئادەميزاد كە پێى نايە سەر رووى مانگ - اول انسان وطأت قدماه سطح القمر) مطبعة كامراني. السليمانية ١٩٧٠ (مترجم).

- اختبار المصطلحات الكردية (بالاشتراك). منشور في مجلة (بەروەردەو زانست).

- القاموس العلمي عربي – كردي. مطبعة كامراني السليمانية ٢٧٩١ الجزء الاول.

- القاموس العلمي عربي – انگليزي. مطبعة المجمع العلمي الكردي بغداد ١٩٧٩ الجزء الثاني.

- القاموس العلمي عربي – انگليزي – كردي. مطبعة الميناء الجزء الثالث.

مع مجموعة اخرى من المعاجم والكتب.

واخيراً علمت ان القاموس العلمي الكبير الذي هو تحت الطبع يزيد عدد صفحاته على (١٧٠٠) صفحة من الجحم الكبير بأسم (كەمالنامە) وهو معجم (عربي – انگليزي – كوردي) رصين يضاف إلى اعماله العلمية الاخرى. فبارك اللّه فيه لهذا الجهد العظيم.

د. كمال خياط

-١٩٣٩

د. كمال محمد سعيد امين الخياط. ولد في السليمانية واكمل مراحل دراساته فيها ثم دخل كلية التجارة والاقتصاد – جامعة بغداد، فتخرج منها سنة ١٩٦٢ وفي اواخر تلك السنة توجه (بزمالة) إلى الاتحاد السوفيتي واستطاع ان ينال شهادة الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي وبعد عودته إلى الوطن عيّن في جامعة البصرة كمدرس وفي اواخر ١٩٧١ عين في الجامعة المستنصرية وفي بداية ١٩٧٢ نقل إلى جامعة السليمانية كمعاون لرئيس الجامعة ورئيس قسم التعاونيات الزراعية ثم اصبح فيما بعد رئيساً لنفس الجامعة.

الكتب والمطبوعات:

- القطاع الزراعي في العراق – مطبعة العاني. بغداد ١٩٧٠.

- دراسة اقتصادية للثروة السمكية – منشورات مركز دراسات الخليج العربي بغداد ١٩٧٨.

- السياسة السعرية: خصائص الواقع ومتطلبات المستقبل – الجهاز المركزي للاسعار ١٩٨٥.

- القطاع الزراعي في العراق – متابعة لبعض ادواره وسياسته الاقتصادية مع اشارة

خاصة إلى سياسة الاسعار الزراعية. منشورات مركز دراسات الخليج. البصرة ١٩٨٦.

- حول دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع وكفاءة الاداء الاقتصادي (نموذج تطبيقي) لمشروع زراعتي الحنطة والشعير في حقل بكره جو – للموسم الزراعي ١٩٩٨جامعة السليمانية.

- محاضرات في الاقتصاد الزراعي. جامعة السليمانية ١٩٨٨ (الطبعة الاولى).

- مبادئ علم الاقتصاد. السليمانية ١٩٩٩ (الطبعة الثانية).

اضافة إلى (٤ كراسات مختلفة حول اقتصاديات كردستان العراق والريف الكردستاني...الخ)، مع (١٩) من الابحاث المنشورة حول الغذاء والسكان واهمية الدورة الزراعية والتوزيع الزراعي في الريف العراقي.. الخ مع عدد من الابحاث المقبولة، والبحوث التطبيقية اثناء التفرغ العلمي في بغداد وعددها (١٣ بحثاً) واخيراً المقالات والبحوث المنشورة في الصحف المحلية.

المصدر – زانكۆ سلێمانى. كۆلێجى كشت و كال – جامعة السليمانية كلية الزراعة.

كمال رؤوف محمد

١٩٤١–

- من مواليد السليمانية. اكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في السليمانية، قضى فترة من الزمن في الخارج (في جيكو سلوفاكيا) للدراسة.

يعتبر واحداً من الشباب الذين لهم مستقبل مشرق في حقول القصة والصحافة وخاصة التحقيقات الصحفية له ولايزال مقالات دقيقة وقيمة في الصحف والمجلات كالعراق وكاروان وبيان وغيرها.

بدأ نشاطه الادبي عام (١٩٦١) بنشر مقال له في مجلة (روژی نوێ - اليوم الجديد) بعنوان (تۆڵه - الانتقام) وفي اواخر (١٩٦١) طبع مسرحية بعنوان (ببوره - اعذرني) وفي عام ١٩٧٠ طبع مجموعة من القصص القصيرة بعنوان (بزی مروف - يحيا الانسان) وهي عبارة عن قصص قصيرة، نالت مع نتاج اخر للقاص الجائزة الثالثة في مهرجان المربد الشعري عام ١٩٧٠– ومنذ ذلك الحين ينشر المقالات وخاصة مقالاته (لەسەرکردنەوەی هونەری کوردی - دفاع عن الفن الكردي).

له حقل آخر في نشاطه الدؤوب وهو شبه تفرغه لنشاطات الفن الاذاعي والتلفزيوني، فقدم بين عام ١٩٦٥– ١٩٧٦ الواناً من الفنون الاذاعية وهو فيها اما مترجم أو مخرج

أو مذيع. كما قدم لمستمعي الاذاعة الكردية باقة من البرامج الناجحة كبرامج (چيروكي هەفته – قصة الاسبوع) و(شەوچەرەيەكى كوردەوارى – سهرة كردية). كما قدم رسالة الفن لمشاهدي تلفزيون التأميم.

وهو الذي قام بأحياء ذكرى بعض المطربين والمطربات الاكراد الذين كانوا في طي النسيان كالمطرب الشهير (ته لەى قتارجى) و(دايكى جەمال – ام جمال) وحمدي افندي.

(اصدر في الآونة الاخيرة كتاباً قيماً عن (كوردي – مصطفى صائب) واصدر اخيراً كتابه القيم (ادب كتابة الرسائل الكردية) بثلاثة اجزاء مطبعة (دار اراس في اربيل) وكتاب (دەستە وارەيى نان بو مێژوو) (طبق خبز للتاريخ) مطبعة وزارة الثقافة في السليمانية، وهو مستمر بدأب وكفاءة في بحوثه وتحقيقاته وتأليفاته.)

كمال عبدالكريم فؤاد

-١٩٣٢

ولد في مدينة السليمانية

دكتوراه في الآداب (الدراسات الشرقية) من جامعة هومبولدت في برلين (١٩٧٠)

Dr. phil, Humboldt Universtaet zu Berlin من مؤسسي الاتحاد الوطني الكردستاني (١٩٥٧/٦/١)، حالياً عضو الهيئة العاملة في المكتب السياسي.

اكمل الدراسة الاعدادية في مدينة السليمانية وقُبل في كلية الهندسة/ بغداد، اعتقل لأسباب سياسية وفُصل من الكلية (١٩٥٣)، بعد إطلاق سراحه سافر إلى الخارج لإكمال الدراسة (١٩٥٧).

أثناء دراسته في المانيا اُنتخب سكرتيراً عاماً ثم رئيساً لجمعية الطلبة الكرد في أوروبا (١٩٥٨ – ١٩٦٨) وكان آنذاك ممثلاً للحركة الكردية في الخارج.

بعد إكمال دراسته عاد إلى العراق وعُين مدرساً في كلية الآداب بجامعة بغداد (١٩٧٠– ١٩٧١) ثم رئيساً لقسم الدراسات الكردية بجامعة السليمانية (١٩١٧– ١٩٧٤).

في آذار ١٩٧٤ التحق بالثورة الكردية، لم يقتنع بقرار إنهاء الثورة فسافر إلى الخارج

حيث ساهم في تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني (حزيران ١٩٧٥).

في نهاية حزيران ١٩٩١ عاد إلى كردستان المحررة وأصبح عضواً في قيادة الجبهة الكردستانية وعضواً في قيادة المؤتمر الوطني العراقي.

في ١٩٩٢/٥/١٩ انتخب عضواً في برلمان اقليم كردستان ورئيساً لكتلة الاتحاد الوطني الكردستاني (الكتلة الخضراء) داخل البرلمان وفي عامي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ كان نائباً لرئيس الوزراء في إدارة السليمانية في ٢٠٠٢ – ٢٠٠٥ كان رئيساً دورياً لبرلمان كردستان.

له كتابات باللغات الكردية والعربية والألمانية تتناول مواضيع لغوية، ادبية، تاريخية وسياسية، تُرجم بعضها إلى اللغتين الفارسية والانجليزية، نذكر منها:

– احتلال قلعة دمدم، رسالة ماجستير باللغة الألمانية، حول معركة دمدم في عهد الشاه عباس الصفوي عام ١٦٠٨ – ١٦١٠، برلين ١٩٦٢.

– أدب الفولكلور الكردي، دراسة باللغة الألمانية نُشرت في مجلة جامعة هومبولدت، برلين ١٩٦٥.

– اللغات الهندو – اوربية، بالكردية، مجلة (ثرشنط) العدد الأول، برلين ١٩٦٦.

– اللغات الايرانية، بالكردية، مجلة (ثرشنط) العدد الثاني، برلين ١٩٦٧.

– المخطوطات الكردية Kurdische Handschriften (في المكتبات الألمانية)، رسالة دكتوراه، طُبعت من قبل مؤسسة (كشف المخطوطات الشرقية في المانيا/VOHD)، يُعدُ مرجعاً هاماً للدراسات الكردية/Kurdology، ظيزبادن ١٩٧٠.

– كردستان/ أول صحيفة كردية، الدور الأول (١٨٩٨ – ١٩٠٢)، بغداد ١٩٧٢، الدور الثالث (١٩١٧ – ١٩١٨)، السليمانية ١٩٩٨.

– حول اصول اللغة الكردية وتطورها Devolopment and state of the kurdish Language On the Origins، نُشرت في الكتاب السنوي للأكاديمية الكردية، برلين ١٩٩٠.

– مساهمة في إعداد كتاب (الكرد في المهجر/ Kurden im Exil) مع دراسة عن أدب المقاومة الكردي، بالالمانية، برلين ١٩٩١.

– ملاحظات انتقادية حول كتاب (تأريخ الكرد وكردستان) لمؤلفه الراحل محمد أمين زكي، باللغة العربية، برلين ١٩٨٦، نُشرت مرة أخرى في السليمانية عام ٢٠٠٠.

فونيمات اللغة الكردية، بالكردية، برلين ١٩٧٩ (أعيد نشرها مراراً، الطبعة الأخيرة في السليمانية عام ٢٠٠٠)، مساهمة في كتاب (الكرد/ Die Kurden) لمؤلفه فيرديناند هينربيشلر/ Ferdinand Henerbichler باللغة الألمانية، سلوڤاكيا ٢٠٠٤.

المراجع:

- Kurden im Exil 1/ Berlin 1991

- Concise Biographical Companion To Index Islamicus (A-G), Brill - Leiden - Boston 2004.

د. كمال مظهر احمد

-١٩٣٧

باحث، مؤرخ واستاذ جامعي ولد في السليمانية، حصل على شهادة البكالوريوس بمرتبة الشرف من قسم التأريخ في كلية التربية بجامعة بغداد سنة ١٩٥٩ كما حصل على شهادة الدكتوراه من (معهد الاستشراق) التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية سنة ١٩٦٣ ودكتوراه العلوم (ناووك) من معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية سنة ١٩٦٩. رقى إلى مرتبة الاستاذ سنة ١٩٨١. اعيرت خدماته إلى المجمع العلمي الكردي واشغل فيه منصب الامين العام ومساعد الرئيس للشؤون العلمية (١٩٧١ – ١٩٧٥) ثم عضواً في المجمع.

من مؤلفاته المطبوعة:

(كوردستان له سالەكانى شەرى يەكەمى جيهانيدا – كردستان في سنوات الحرب العالمية الاولى – طبعتان ١٩٧٥ و١٩٨٤). وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللغة الانكليزية كما ورد في مكان اخر من هذا الكتاب. و(ثورة العشرين في الاستشراق السوفيتي – ١٩٧٧) و(اضواء على قضايا دولية في الشرق الاوسط – ١٩٧٨) و(دور الشعب الكردي في ثورة العشرين العراقية – ١٩٨٧) و(النهضة ١٩٧٩) و(الطبقة العاملة العراقية – بيروت ١٩٨١) و (ميكافيلى والميكافيلية) ١٩٨٤ و(چەند لاپەرەيەك لە مێژووى گەلى

كورد – صفحات من تأريخ الشعب الكردي – الجزء الاول بغداد ١٩٨٥) والجزء الثاني اربيل ٢٠٠١. (وصفحات من تأريخ العراق المعاصر ١٩٨٧) و (ميژوو – التأريخ).

له مقالات وبحوث ودراسات قيمة تعتبر في الوسط الثقافي ذات وزن واهمية خاصة. يساهم في الاشراف على طلاب الجامعة من دارسي الماجستير والدكتوراه. ومؤلفه الاخير كتابه القيّم (كركوك وتوابعها – حكم التاريخ والضمير – دراسة وثائقية عن القضية الكردية في العراق) – الجزء الاول.

المصدر: معلوماتي الخاصة. وبالرغم من طلبي من المترجم له مراراً بتزويدي بسيرته ومؤلفاته ونشاطاته الاخرى إلاّ انها بقيت وعوداً دون تنفيذ.

گیوی موکریانی

۱۹۰۳– ۱۹۷۷

كان هذا الرجل عاملاً وناشراً ومطبعياً ولغوياً وصحفياً ومعجمياً ومؤلفاً... رجلاً اجتمعت فيه قوة عدة رجال من الذين لا يهابون الاهوال وينسون انفسهم من اجل غد افضل لشعبهم ووطنهم، وهو اشبه بالحارث الذي يحرث الارض البكر ويشق الصخور لايصال الماء لارضه وبذوره. وبذوره هي الادب وتأريخ وتراث شعبه التي كادت قرون الظلام والتخلف ان تطمس وتأتي على اخرها حتى برز كيو وصحبه الميامين من الرواد ليعيد حفر النهر المندرس وليشقوا أنهار الخير من جديد عبر الجبال الوعرة والصخور الصلدة ليروا هذا الغرس الطيب وليتعهدوه بالري والتشذيب تعهد البستاني المخلص.. وهكذا شمر (كيو) عن ساعد العمل لايعترف بالصعوبات ولايذوق طعم الراحة إلاّ عندما ينجز لشعبه شيئاً مفيداً وقد اوضح هذه الحقيقة في هذين البيتين المنظومين من قبله سنة ١٩٤٠:

ان عشت في سعادة أو في شقاء – فلا بد ان تجرع اخيراً كاس الفناء

واية خدمة تقدمها لبلادك – ففي الغد وحدها تبقى لك

هكذا اوجز (كيو) فلسفته في الحياة والعمل (الذكرى العاشرة للاديب كيو موكرياني جريدة العراق اليوم ١٩٨٧/٧/٢٨) ويتضمن الصحيفة (مع غياب اسم الكاتب) قائلة:

يمكن تكوين فكرة واضحة عن جهود (كيو موكرياني – عبدالرحمن) حتى من خلال مطالعة بطاقته المجردة التي نقرأ فيها: انه من مواليد ١٩٠٣ التحق باخيه المرحوم حسين حوزني موكرياني (له ترجمة في هذا الكتاب) في مدينة حلب سنة ١٩١٥ ثم انتقل مع اخيه ومطبعته إلى مدينة راوندوز بين سنوات ١٩٢٢– ١٩٢٥ وفي سنة ١٩٢٦ عندما اصدر شقيقه حزني مجلة (زارى كرمانجى) اصبح مديراً لادارتها وفي سنة ١٩٣٥ انتقل إلى مدينة اربيل واضافة لادارته مطبعة كوردستان اشتغل كمصور بعد ان تعلم المهنة من مصور ارمني وذلك لكساد سوق المطبوعات الكردية عهد ذاك في ١٥ مايس ١٩٥٤ اصدر مجلة (هەتاو - الشمس) وهي مجلة ادبية ثقافية اجتماعية نصف شهرية واستمرت في الصدور حتى ٣٠ تشرين الاول سنة ١٩٦٠ بعد ان صدر منها (١٨٨) عدداً. وبأختصار قام بطبع حوالي (٢٠٠) مطبوع من ديوان الشعراء وكتب وكراريس خلال حياته في مطبعة كردستان.

اما اثاره الادبية فتنحصر في:

١. قاموس (رابەر - المرشد) من العربية إلى الكردية.

٢. قاموس (كۆلكه زێرينه - قوس قزح) قاموس كردي، عربي، فارسي، فرنسي، انگليزي طبع جميع صفحاته بين اعوام ١٩٥٥– ١٩٦٦.

٣. قاموس (كردستان) (٤٠٠) صفحة من الحجم الكبير (مصدر) كردي – كردي ومفرداتها بجميع اللهجات الكردية.

٤. (فەرهەنگێ مهاباد - قاموس مهاباد) كردي – عربي في (٧٩٥) صفحة.

٥. (نوبەرە) (الباكورة) عربي – كردي في (٢٥٠٠٠) كلمة الاحرف أ. ب. ت طبع سنة ١٩٨٦.

٦. كتاب (ميژووى وێژه - تأريخ الادب) كتاب ضخم غير مطبوع جمع فيه اثار مجموعة كبيرة من الكتاب والشعراء والعلماء والمؤلفين الكرد مع سطور من حياتهم.

٧. (كيونامه).

٨. (ناوى كج و كورانى كوردى - اسماء الفتيان والفتيات الكرد) طبعة ١٩٥٨.

٩. (كەشكۆلى كيو - كشكول كيو) يتضمن سير وقصائد عدد من الشعراء طبع تحت اشراف كريمته د. كردستان موكرياني. مطبعة علاء بغداد ١٩٨٦.

لقد اجهد (كيو) نفسه كثيراً واتصل بالكثيرين ركضاً وراء المفردة الكردية حتى تجمعت

لديه هذه الحصيلة.. فان كانت هناك بعض الاخطاء فان تصحيح ذلك حسبما قال كاتب كردي يقع على عاتق المجامع العلمية والادباء واللغويين.

بقى ان نعرف لقبه (كيو) الذي اشتهر به ولا شك ان بعض القراء او اكثرهم لا يعرفون اسمه وهو (عبدالرحمن).

ان كلمة (كيو) هي تصحيف لكلمة (كيو - الجبل). كما سمى مطبعته بعد نقلها من راوندوز وهي التي تركها اخوه حزني بعد وفاته (مطبعة كردستان) قبل ان كانت (مطبعة زارى كرمانجى) تيمنا باسم جمهورية كردستان في مهاباد. وفي اربيل قام بتحديد اكثر اقسام المطبعة وتعميرها إلى ان جلب مطبعة جديدة.

الشيخ لطيف دانساز[1]

١٨٨٧– ١٩٤٨

هو الشيخ لطيف ابن الشيخ عبدالكريم بن الشيخ عبدالقادر المهاجر (صاحب المؤلفات الكثيرة والمتوفي سنة ١٣٠٣هـ والذي عاصر الحاج كاك احمد الشيخ ١٢٠٧– ١٣٠٥هـ. ١٧٩٣– ١٨٨٧م. وقد سمى المهاجر لانه هاجر من مدينة سنندج الايرانية مضطراً اثر وقوع حادثة مذهبية، وهو ينتسب إلى (الاسرة المردوخية التي نبغ فيها علماء كثيرون).

ولد الشيخ لطيف في السليمانية وكان في سن الطفولة عندما توفى والده وقد تلقفتهما هو واخاه الشيخ عبدالرحيم ايادي الاقرباء، منهم الشيخ عبدالغني (ابن عمه) الذي كان يتقن اللغات الفرنسية والانكليزية والفارسية والتركية والعربية وكان صديقاً لمحمود باشا الجاف حيث صاحبه في سفرته إلى استانبول. درس الشيخ لطيف العلوم الدينية في حلبجة وقزرابات وكركوك وبعد اكمالها عاد إلى السليمانية إلى الجامع الذي كان ابوه مدرساً فيه، وقد ذهب بعد ذلك إلى (سنندج) فبقى فيها فترة وتولى فيها منصب القضاء وتدريس الخط الفارسي لبضعة اشهر، ثم عاد إلى السليمانية، وبعد وقت قصير اندلعت نار الحرب العالمية الاولى فاختفى عن الانظار خوفاً من سوقه إلى الجندية بالرغم من تجاوز

---

١. زودني بهذه المعلومات احد انجال المترجم له.

سنه وكان خلال فترة اختفائه يشتغل في صب النحاس وحفر الاختام وصنع السكاكين وبهذه الطريقة تمكن من اعالة نفسه وافراد عائلته وبعد قصف السليمانية من قبل الانكليز في العشرينات ترك السليمانية قاصداً حلبجة ومن هناك قصد (بياره).

وفي هذه الاثناء، قدم شخص إلى نفس القرية وكان يمارس مهنة تركيب الاسنان وقد ركب طاقماً لاحد الشيوخ، فتعلم الشيخ لطيف منه سر المهنة التي اتقنها فيما بعد واشتهر بها فاصبح مركب للاسنان (دانسان). وتعلم منه ابنه عبداللّه ايضاً وهو يشتغل حالياً في هذه المهنة في السليمانية، هذا بالاضافة إلى تعلمه مهنة تصليح الساعات بل واتقانه، ويقال انه صنع ساعة بديعة، كما تدرب على سك النقود، ولما سمع الحاكم الانكليزي في السليمانية انذاك، لاحقه واصدر امراً بالقبض عليه وبناء على تدخل بعض الشيوخ عفى عنه، على ان يهيء نفسه لايفاده إلى لندن للتدريب على بعض الساعات لذكائه الخارق، إلاّ انه اعتذر له بسبب مسؤوليته في اعالة ذويه، ومن ثم عاد إلى السليمانية فاستقر فيها، ففتح محلاً لتصليح الساعات، وتصادف ذلك ايام حكم الميجرسون في السليمانية (١٩١٩) الذي لاحظ عندما زار محله، كيف انه كان يقص بالمقص الذي صنعه بنفسه الاجزاء الحديدية للساعات الكبيرة (الحائط) وساعات الجيب (آنذاك) التي كان يصلحها، فأعجب به ايما اعجاب.

تبادل الشيخ لطيف مع المرحوم الشيخ محمود الحفيد وبخاصة بعد حكمداريته الاولى سنة ١٩١٨– ١٩١٩ الآراء وكان عضواً في الهيئة المؤسسة لاحدى الجمعيات الوطنية التي حاول الانكليز كثيراً استغلالها لمصلحتهم، فلم يفلح وبذلك خابت آمالهم.

كان الشيخ لطيف، يتقن بالاضافة إلى تصليح الساعات وتركيب الاسنان، اعمال النجارة والميكانيك على اختلاف انواعها كصنع البنادق والمسدسات، والتركيبات الكيمياوية ومهارة الخط وهو يعتبر من أمهر الخطاطين وقد ترك من ضمن مخلفاته لوحات جميلة. اذ انه صنع بنفسه خمس بنادق ونقش اسمه عليها بخط جميل، كما انه صنع ماكنة للخياطة، وفي اثناء الحرب العالمية الثانية عندما شحت بعض الحاجيات المنزلية، اخذ يصنع من زجاج النوافذ، مواعين لاقداح الشاي، بالاضافة إلى تنظيمه حديقة كبيرة قرب داره في محلة دركزين زرعها بانواع مختلفة من الاشجار المثمرة وكانت تعتبر من اغنى الحدائق واجملها في السليمانية.

وكما اشرنا في بداية الترجمة فقد كان يداوي ويركب الاسنان لذا فانه عاد في الايام الاخيرة من حياته إلى هذه المهنة فمارسها إلى ان انتقل إلى جوار ربه في شهر مايس ١٩٤٨.

الشيخ لطيف الشيخ محمود الحفيد

١٩١٧– ١٩٧٢

النجل الاصغر للشيخ محمود الحفيد من قريبته (عائشة خان النقيب). ولد في السليمانية وبعد ولادته بسنتين أي بعد اسر والده الشيخ محمود توجهت العائلة بأسرها إلى ايران في ضيافة اسماعيل خان الشكاك (سمكو). شارك مع والده في معركة (ئاو باريك) سنة ١٩٣١ واشترك سنة ١٩٣٧ في تأسيس حزب (جمعية الاخوة) السياسية التي كان منهجها تحرير كردستان وبخاصة من سيطرة الانكليز. سبق له ان التجأ إلى ايران سنة ١٩٤٢ بسبب ملاحقة السلطات له وعاد بعد سنة إلى السليمانية. كان اول من ايد تشكيل جمهورية مهاباد عند تكوينها برئاسة المرحوم القاضي محمد سنة ١٩٤٦ وكان عوناً لعه. القى القبض عليه مراراً آخرها سنة ١٩٥٦ وبعد الحكم عليه ادخل سجن البصرة وبقى هناك إلى ان اطلق سراحه مع بقية المحكومين بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. انتقل إلى جوار ربه في بغداد في مستشفى الراهبات ونقل جثمانه إلى السليمانية مع حشد كبير من اصدقائه ومعاريفه. له ديوان شعر باللغة الكردية طبع من قبل زوجته (حلاوه خان) بعد وفاته بعنوان (گولّى وەريو - الوردة المتساقطة الاوراق) طبع في ١٩٥٧ الذي نقلنا منه اكثر هذه المعلومات وله ايضاً (گياكەلەى كۆمەلّايەتى) (الهالوك الاجتماعي) مطبعة (راپەرين). السليمانية ١٩٧٨.

ماجد مصطفى

١٨٩٦– ١٩٧٤

ماجد مصطفى محمود عثمان – ينتمي إلى اسرة (مراد لەله) المعروفة في السليمانية وهذه الاسرة تنتمي إلى الشيوخ في قرية (دەرگا شيخان) العائدة إلى ناحية (بياره) في محافظة السليمانية، هؤلاء الشيوخ هم من الشيوخ المردوخيين الذين انجبوا الكثير من العلماء.

ولد ماجد في السليمانية وبعد ان درس في الاعدادية العسكرية ذهب إلى (الاستانة – استانبول) والتحق بمدرستها العسكرية فتخرج ضابطاً والتحق بالجيش التركي وشهد معارك عديدة.

وبعد ان عاد إلى العراق وكانت السليمانية أنذاك ومنطقتها تحت حكم الشيخ محمود الحفيد (١٩١٨– ١٩٢٤) بصورة متقطعة سارع ماجد مصطفى بالانتماء إلى الحكومة الفتية التي لم تستقر بسبب مناؤة الانكليز لها. لذا وبعد سقوط حكومة الشيخ محمود والتي كان ماجد احد المستشارين فيها، عيّن في الحكومة العراقية مديراً للناحية ثم قائمقاماً لقضاء العمادية ثم كفرى ثم متصرفاً (محافظاً) في المنتفق ١٩٣٥ فالديوانية فالكوت فالعمارة ١٩٣٨ (توجد محلة في العمارة عمرت اثناء وجود ماجد كمحافظ لها تسمى الماجدية). عين وزيراً بلا وزارة ١٩٤٣ وانتخب نائباً عن السليمانية ١٩٤٤، فوزيراً

للشؤون الاجتماعية ١٩٥٠– ١٩٥٢ ثم وزيراً في الوزارة المشكلة سنة ١٩٥٣ وبعد ذلك انصرف إلى الاعمال التجارية، توفى في بغداد.

ترك بعد وفاته (نوزاد، مصطفى (ابو سەروك)، نهاد، احمد، محمود، بختيار، نوال وشهبال). وهو اخ عثمان فائق وخال فؤاد عارف.

محرم محمد امين

١٩٢١– ١٩٨٠

- ولد في السليمانية

- اكمل الدراسة الابتدائية في مدراس زاخو، اربيل، شقلاوة، خانقين وكركوك ذلك ان والده كان مديراً للناحية. واكمل دراستي المتوسطة والثانوية في السليمانية، وفي سنة ١٩٤٨ التحق بكلية الحقوق إلاّ انه لم يتمكن من مواصلة الدراسة فيها بسبب ملاحقته من السلطات انذاك ولضعف حالته الاقتصادية.

- عين موظفاً وانتقل بين دوائر مختلفة وفصل من الوظيفة عدة مرات وكان آخر وظيفة اشغلها مدير بلدية السليمانية.

مؤلفاته: اشتهر المترجم له كقاص باللغة الكردية وكان ينشر مقالاته الادبية والاجتماعية والسياسية في عدد من المجلات والجرائد. وفيما يلي مجموعة من مطبوعاته.

١. مام هومەر - قصة كردية. مطبعة كردستان. اربيل ١٩٥٣.

٢. كۆمى شلەقاو - قصتان قصيرتان.

٣. گردى شەهيدان - قصة كردية – مطبعة كامراني. السليمانية. ١٩٥٨.

٤. ڕێگای ئازادی - قصة طويلة. مطبعة كامراني. السليمانية. ١٩٥٨.

٥. يادى گۆرستانەكە - قصة مترجمة للكاتب دستوفسكي مطبعة كامراني. السليمانية. ١٩٥٩.

٦. ئادەميزاد (الانسان) مجموعة قصص قصيرة. مطبعة رابەرين ١٩٦٩.

٧. المبادئ الاساسية للفلسفة ترجمها عن العربية. مطبعة كامراني. السليمانية ١٩٥٩.

٨. حق تقرير المصير ومستقبل القوميات. بحث سياسي مترجم عن العربية مطبعة زين. السليمانية ١٩٧٢.

محسن قوجان

-١٩٥٤

ولد في قرية باموني محافظة دهوك. اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية في الموصل ودراسته الجامعية في كلية الزراعة والغابات في جامعة الموصل. وهو عضو في اتحاد الادباء والكتاب الكرد – فرع دهوك. له العديد من الاسهامات الشعرية والدراسات في الصحف والمجلات الكردية. شارك في عدد من الندوات الادبية حول الشعر الكردي الحديث كمحاضر وكناقد.

تعود بدايته الشعرية إلى عام ١٩٧٠.

وكما يقول الاستاذ بدل رفو المزوري: له اسلوبه الخاص المتميز على صعيد الشعر، لذا فمنذ الوهلة الاولى اعتبره النقاد موهبة ادبية شابة يمتلك زمام الشعر خلال السنوات القادمة.

ويضيف:- يجسّد الشاعر في قصائده الهم الانساني والتوتر النفسي لدى الانسان المستلب مستخدماً بذلك الصور الواقعية، وانه ينهل اسلوبه ولغته الشعرية من ينابيع الفولكور الكردي عبر استخدامه المفردات والكتابات والامثال الشعبية الكردية في قصائده.

اصدر مجموعته الشعرية الاولى (الثلج هنا) عام ١٩٨٦ وهذه ترجمة لقصيدة من قصائد المجموعة:

بنت الكرد

انتي بنت الكرد

وحارسة لوطني المقدس

ضوء العيون في الليالي الدرامية الظلام

اجل، فانا بنت وحورية القرية والمدينة

انا لست فتاة العهود الغابرة

فلتهدر كلماتي في ذهنك

ان قدمت لتحتل شبراً من وطني

فستجدني ثورة جامحة

التي لا تعرف الهدوء والتطامن

المصدر: ومضات جبلية من الشعر الكردي المعاصر. بدل رفو المزوري ١٩٨٩.

محمد احمد طه - كامران موكري

١٩٢٩– ١٩٨٦

يقول عنه الاستاذ علي حسين الجابري استاذ الفلسفة المساعد لكلية الآداب جامعة بغداد (..كان شفافاً رقيقاً اجتمعت فيه خصال القرويين الطيبين إلى جانب الوعي المتطور لاهل المدينة وخبرته المتراكمة عن الحياة والواقع والمستقبل وكان يحتفظ لنفسه بالتميّز والصدق والصراحة والحكمة. لقد كتب كامران قصائده بروح الوطني الشريف فجاءت معززة للاخوة العربية الكردية والوحدة الوطنية... ثم يضيف الاستاذ الجابري: لقد اجتمعت في شخص هذا الشاعر المبدع الفنون الادبية كافة.. تلك التي اشترطتها فلاسفة النقد وارباب الموازين في معرض تاشيرهم لمستلزمات الفنان من نثر وشعر وقصة ومسرحية إلى جانب العمل الصحفي والتأليف الاكاديمي والنشاط الميداني.)

كامران موكري هو محمد ابن احمد طه من مواليد السليمانية وتعني كلمة كامران في اللغة الكردية (السعيد). اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في السليمانية وبسبب ظروفه الخاصة لم يتمكن من مواصلة الدراسة، فتوقف في الرابع الاعدادي. كام مولعاً منذ الطفولة بترديد بعض المقاطع الشعرية لبعض الشعراء الكرد.. وكان لتشجيع والده واخيه من امه الشاعر (احمد درويش – اخول) الدور الكبير في انضاج محاولاته الشعرية فكانت قصيدته (ديارى – الهدية) التي نشرت عام ١٩٤٥ في مجلة (صوت العالم الجديد –

دەنگی گێتی تازە) المخاض الاول وهي اول قصيدة تنشر له إلاّ ان سنة ١٩٥٥ تعتبر حسب رايه سنة ابتداء شاعريته الحقيقية وهو لم يتبع أي من الشعراء الكرد في صياغته وكتابته للشعر الحر. بل تأثر بكل من الشاعر عبدالوهاب البياتي والشاعر بدر شاكر السياب من ناحية التركيب الفني للقصيدة الحرة. فيعتبر كامران واحداً من الرواد الذين ساهموا في بناء القصيدة الكردية الحرة. فالشعر الحر لدى كامران هو (ذلك الشعر المتحرر من الوزن الرتيب والقافية العمودية. اي انه حر من الخطوات التفعيلية ويمتلك اربعة اسس هي المعنى والخيال والعاطفة والاسلوب). لقد تحمل شاعرنا كافة الصعوبات التي واجهته في سبيل التعبير عن افكاره ومشاعره وفي سبيل التعبير عن الطموحات والاماني القومية المشروعة لابناء شعبه، لذا فقد اعتقل اكثر من مرة بسبب تلك الافكار اذ انه لم يترك انتفاضة بدأ من سنة ١٩٤٦ إلاّ واشترك فيها شاعراً وخطبياً، لقد التقى في السجون والمعتقلات مع مناضلين عراقيين في سجن بعقوبة وبدرة وسجن الوشاش والكوت.. وهكذا اجتمع النضال إلى الفكر ووحدت سياسة الارهاب في ذلك العهد ابن السليمانية مع ابناء بغداد والبصرة والرمادي.. اذن كامران لم يكتسب من عائلته الميل الادبي والموقع الاجتماعي فحسب بل اكتسب عنها الموقف الوطني مستنيراً باخيه نوري احمد طه وهو يسمع عنه حكاية اشتراكه في جمهورية مهاباد منتصف الاربعينات، حيث سجن بعدها (٢٠) عاماً وقد انقذت رقبته من حبل المشنقة باعجوبة. كل ذلك بسبب نضاله من اجل شعبه ووطنه.

لقد كتب كامران قصائده بروح الوطني الشريف فجاءت معززة للاخوة العربية الكردية والوحدة الوطنية والمثال على ذلك تفاعله مع مسيرة الثورة العربية في مواقف عديدة خلدها في قصائد رائعة مثل قصيدة (جميلة بوحيرد) وهو يقول: سلام عليك يا نضرة الشباب، يا من غذيت بالدماء والمشاعل ارض الجزائر..سلام عليك يا عندليب شعري يا جميلة. سلام على النار والحذى المتقدة تحت الرماد وفي كل بقعة من كردستان يلهج الناس بذكرك ايتها البطلة..

كان كامران رجلاً صادقاً مع نفسه وشعبه، فهو يكره الكذب والغش فخرج من ذلك بحكمة مفادها: ان الفوضى وحدها سبيل الغشاشين والمتسلقين على الاكتاف والباحثين عن الطرق القصيرة وهي وحدها الغطاء الذي تمر من خلاله وسائل الاحتيال والتجاوز على حقوق الغير. كما كان يتبرم من المصابين بمرض الكلام والثرثرة والشعارات البراقة والمزايدة على حساب الناس وتحول المبادئ إلى سلع تباع وتُشترى في سوق السياسة مما يؤدي إلى ضياع الحقيقة وشعاره دوماً من اجل اقتران القول بالعمل وتوفير الضمير

وحضوره إلى جانب العقل والقلب. لقد ساهم كامران في مسيرة الادب والشعر الكردي وثقافته بنتاجات متنوعة هي كالآتي:- (ديارى – الهدية) سنة ١٩٥٧– الافتخار (شانازى) ١٩٥٨– (ئاگرو ژيله) النار والجذوة سنة ١٩٥٨– اليراعة (گول ئەستێرە) سنة ١٩٥٩– (گولاله سوره) (الزنبقة الحمراء) ١٩٥٩– (ئاوات و رەنج) الطموح والكدح سنة ١٩٦٨– (زەبرى هۆنراوه) عنف الشعر ١٩٧١. له خمس قصص منشورة في الصحف والمجلات الكردية وتعود بداية كتابته للقصة إلى عام ١٩٥٢. وفي مجال المسرح اشترك لأول مرة بدور الملك في مسرحية (في سبيل التاج للمنفلوطي)، واشترك في مسرحية بؤساء بعد ان ترجمها إلى الكردية سنة ١٩٥٢ واشترك في مسرحية (كاوه الحداد) التي الفها سنة ١٩٥٩. وفي مجال تأليف الكتب له – محمد قدسي الخالد ١٩٥٩– الادب الفولكلوري الكردي ج١ ١٩٨٤ (كتاب منهجي لطلبة الصف الثالث قسم اللغة الكردية كلية اداب جامعة صلاح الدين)– بحث عن حرية المرأة الكردية القاها في الحلقة الدراسية التي نظمها الاتحاد العام النساء العراق بالتعاون مع جامعة صلاح الدين للفترة من ١٠– ١٢ نيسان ١٩٧٨.

الكتابة عن كامران:– كامران والشعر الكردي الحديث كتبه القاص حسين عارف باللغة الكردية عام ١٩٥٨ كذلك اصدر حسين عارف عام ١٩٥٩ ترجمته بالعربية لقصيدته (فتاة نغدة).

- صدر عام ١٩٦٠ كتاب باللغة العربية للدكتور كامل البصير (كامران شاعر من كردستان) تناول فيه بصورة نقدية تحليلية بعض قصائد اربع مجاميع شعرية مع ترجمة بعضها.

- صدر في عام ١٩٨٠ كتاب باللغة الكردية للشاعر كاكەى فەلاح موسوم بـ (مسيرة الشعر الكردي الحديث تناول في فصل خاص منه حياة كامران وشعره بالدراسة والتحليل).

- قام القاص عبداللّه ئاگرين بجمع كافة المجاميع الشعرية لكامران بصيغة ديوان شامل عن حياة وقصائد كامران لطبعها.

- تولى كامران رئاسة تحرير مجلة (رۆژى نوێ - اليوم الجديد) لصاحبها المحامي جمال شالي وكانت المجلة ثقافية عامة شهرية استمرت من ١٩٦٠– ١٩٦٢. كذلك تولى كامران مسؤولية مطبعة جامعة السليمانية بعد عام ١٩٧٥.

- في مجال التدريس: منح فخرياً لقب استاذ تقديراً لمكانته الشعرية ودوره الريادي في

مسيرة الشعر الكردي الحديث، حيث كان استاذاً محاضراً في كلية اداب جامعة صلاح الدين استطاع بنجاح ان ينقل إلى طلبته ما يمتلك من تجربته الشعرية وثقافة ادبية سهلت لهم سجل فهم الشعر واغراضه واوزانه وطرق نظمه.

واخيراً من الواجب ان اقول انني عندما كنت رئيساً لبلدية السليمانية ١٩٦٧– ١٩٦٩ قمت بادخال بعض العناصر المثقفة في مجلس بلدية السليمانية بدلاً من الاعضاء الروتينيين السابقين كالمترجم له كامەران وعضو طبيب وآخر محامي وكذلك القس يوسف برى ممثلاً عن اخواننا كلدان السليمانية. وقد قمنا مع كامران بتبديل الاسماء القديمة للشوارع في السليمانية باسماء جديدة لمشاهير الكرد من المؤرخين والكتاب والشعراء، تلك الاسماء التي بقيت لحد الآن...

نموذج من شعره: هذا المقطع من قصيدته بعنوان (رنين القيود) نظمها ١٩٥٨:

فلتكن حياتك نضالاً ايها الفقير – ولتكن حياتك رخيصة لاجل الشعب

ويكون كفاحك للشعب الكردي وكردستان – انك لن تخسر بذلك شيئاً

سوى فقرك وهذه القيود الصماء

ويقول في حياة المناضل:

ايها الشعب الكردي، ان حياتي لعزيزة عليّ

وها انا امنحها اياك، فلا تقل انها هبة مني

لانها ملكك ان هي لي، ان لم تكن انت فحياتنا موت

المصدر جريدة العراق اليوم ١٩٨٦/١٢/٢٠– عادل گەرميانى - ونفس الجريدة ليوم ١٩٨٧/٨/١٦ مقال بقلم الاستاذ علي حسين الجابري.

محمد امين زكي

١٨٨٠– ١٩٤٨

يقول الكاتب احمد زكي الخياط بحقه (ان الفقيد كان يتحلى بخير الصفات كالصبر والجلد والوطنية علو الهمة بالرغم من كبر سنه وهذه صفات الرجولة الحقة وان انسى لن انسى تلك الهمة القعساء التي كان يبذلها لحضور جلسات البرلمان الخطيرة عندما كان وزيراً وهو يكافح في جسمه المرض ووطاة الشيخوخة وثقل الاعوام والسنين. وقال عنه (باسيل نيكيتين) ان (خلاصة تاريخ الكرد وكردستان) لامين زكي يعتبر متمماً لكتاب شرفنامه.

وقال الاستاذ شاكر التكريتي: تحت عنوان (شمعة تحترق): هذه شمعة بل شخصية لها في كل ناحية قوة وفن ومضاء. شخصية حصنت الفن، وتسلحت بالعلم، وتدرعت بالعمل والاخلاص، شمعة تحرق نفسها لتضيء الوسط من حولها وتغنى عمرها لتطيل عمر الجبل وهو القائل (اي امين زكي): لاينتشل البلاد من وحدتها إلاّ الوحدة، الوحدة التي ينتظم العراقيون بسلكها على اختلاف عناصرهم ومذاهبهم وميولهم ونزعاتهم واحزابهم وهيئاتهم، فينصهرون في بوتقة (المواطنة) ويقفون صفاً واحداً امام الخطر المحدق، امام العدو المشترك، امام الاستعمار الغاشم ويقول الدكتور كمال مظهر احمد في (ميژوو – التاريخ): التاريخ كعلم جلب انتباه (امين زكي) منذ وقت مبكر جداً، ففي البداية كانت

معظم المؤلفات التي يطالعها عن التاريخ. اذ كان عاشقاً للتاريخ قديمه وحديثه وتاريخ الشرق والغرب مثلما كان يهوى التاريخ السياسي والعسكري، ويوماً بعد اخر كانت ينابيع القراءة والبحث تنفجر في اعماقه.

وقال عنه السيد احمد شوقي الحسيني: انني اشتغلت في معيته مدة لاتقل عن عشرين عاماً في فترات متقطعة فاشهد بان هذا الرجل كان صادقاً نزيهاً اميناً عف اللسان اديباً وقوراً يحترم جلساءه ولم اسمع منه كلمة نابية خلال اشتغالي ومعاشرتي له وكان شفوقاً على الضعفاء والفقراء والمحتاجين وكان إلى جانب ذلك وطنياً مخلصاً وقد حدّ من نفوذ الاجانب في وزارة المواصلات والاشغال وعدم اسناد مناصب المديريات العامة التابعة لوزارته اليهم واني اشهد انه كان شديد الوطأة على الاجانب.

واخيراً فان الاحتفال المهيب لتأبينه لمناسبة اربعينيته الذي عقد يوم ١٩٤٨/٨/٢٦ خير شاهد على عظمة هذا الرجل ومدى حب الناس له، كل الناس من الادباء والشعراء والشخصيات الاجتماعية مثل توفيق وهبي بك ومعروف جياووك والشيخ محمد الخال وعبدالقادر قزاز وابوبكرالشيخ جلال وبيرةميرد والشيخ سلام. وفائق بيكةس وعبدالمجيد حسن ولي والسيد تحسين علي واحمد شوقي الحسيني واحمد زكي الخياط ومحمد علي الكردي وبشير مشير والبرقيات التي ارسلت من قبل علي كمال وقدري جان من دمشق ومحمد علي عوني من مصر ومن سعيد قزاز ورفيق حلمي.

حياته في سطور: محمد امين (زكي) لقبه وهو اسم مركب على عادة العثمانيين آنذاك. ولد في السليمانية. تلقى دراسته الاولية في الكتاتيب ثم انتقل إلى المدرسة الابتدائية فالرشدية العسكرية وفي سنة ١٨٩٦ انتقل إلى الاعدادية العسكرية ببغداد وبعد ثلاث سنوات انتقل إلى (الاستانة – استانبول) لدخول المدرسة الحربية ثم مدرسة الاركان فتخرج منها فعين في الجيش السادس ببغداد ومارس في الجيش الاعمال الهندسية لذا عين في لجان تحديد الحدود وفي سنة ١٩١٣ ارسل مع هيئة من الضباط إلى فرنسة لدرس بعض المسائل العسكرية وبعد عودته عين في وظائف مختلفة وخاصة وظيفة اركان حرب ودخل صنف الاركان وعندما شغل وظيفته مدير الحركات فاشترك في معارك (سلمان باك وشيخ سعد واطراف كوت العمارة) في العراق وذلك ضمن الجيش العثماني ثم عين معاوناً لرئيس اركان الحرب في الجيش السابع بقيادة مصطفى كمال ثم تنقل بين وظائف عسكرية مهمة وشارك في معارك مختلفة لحين عودته إلى العراق وقد نال تقديراً لمواقفه وجهوده عدداً من الاوسمة والانواط، كنوط الجدارة الفضي ونوط الصليب الحديدي وميدالية حرب لحكومة نمسا وطلب له مصطفى كمال الذي تولى قيادة

الجيش السابع للمرة الثانية ميدالية الامتياز الفضي والترقية إلى رتبة (عقيد).

عاد إلى العراق في منتصف عام ١٩٢٣ فدخل الجيش العراقي وعين آمراً للمدرسة العسكرية ودار التدريب برتبة عقيد. وفي سنة ١٩٢٥ استوزر وعين آمراً للمدرسة العسكرية ودار التدريب برتبة عقيد. وفي سنة ١٩٢٥ استوزر كوزير للمواصلات والاشغال وبلغ مجموع مناصبه الوزارية عشر وزارات بالاضافة إلى انتخابه نائباً عن السليمانية عام ١٩٢٥ لاول مرة واعيد انتخابه إلى ان استقال من الوزارة بسبب ابتلائه بمرض الروماتيزم فعين عضواً في مجلس الاعيان.

امين زكي وتأريخ الكرد: يقول امين زكي نفسه بهذا الصدد (لما زالت كلمة العثماني العامة من الوجود شعرت انا بدوري كسائر افراد العناصر العثمانية غير التركية، شعوراً قوياً بقوميتي المستقلة، فحملني ذلك على اظهار الشعور القومي الفياض... علماً لم يخطر ببالي لغاية ذلك العهد فكرة البحث والتنقيب عن التاريخ القومي الكردي ولا في اثناء دراستي فقمت اسأل نفسي مرة تلو اخرى إلى اية سلاله ياترى ينتمي الشعب الكردي وما آثاره وتاريخه، عندئذ آليت على نفسي بأن اقوم بتحقيق هذه المسألة وكنت انذاك في الاستانة، فبادرت إلى القيام بدراسة هذا الموضوع الخطير منذ سنة ١٩٠٩ بادئاً بزيارة دور الكتب العامة في الاستانة، بالاضافة إلى قيامي عندما اوفدت بمهنة رسمية إلى اوروبا بالبحث فوقفت على جانب عظيم من المؤلفات وجمعت شيئاً كثيراً من المعلومات عن الكرد وكردستان ولما وضعت الحرب العالمية اوزارها شخصت إلى الاستانة واستأنفت البحث وشرعت في التأليف ولكن لم يمض وقت طويل إلاّ وحلت بي مصيبة كبيرة، لقد احترق المنزل الذي كنت اسكنه سنة ١٩١٩ والتهمت النار جميع ما اعددته. لقد كانت كارثة فعلاً قضت على آمالي وغمرتني في بحر من الأسى والألم. وبعد مضي عشر سنوات وقع نظري ذات يوم سنة ١٩٢٩. على (دائرة المعارف الاسلامية) وقد لفت نظري البحث القيم عن الكرد وكردستان، فذكرتني هذه المطالعة بأمنيتي السابقة وبعث فيّ الشجون.)

اطّلع عندئذ في تجواله بالمكتبات ودور النشر على مائتين وخمسين مصدراً وكتاباً في اللغات العربية والكردية والتركية والفارسية والالمانية والانكليزية والفرنسية القديمة منها والحديثة ووضع في الوقت ذاته الاسس لوضع كتبه التاريخية، فجمع لها المواد والمعلومات الضرورية ووجد المؤلف انه من الضروري لاسباب علمية ووطنية وثقافية ان يسطر كتبه باللغة الكردية.. فكان باكورة عمله في تاريخ شعبه كتابة:-

١. خلاصة تاريخ الكرد وكردستان وقد صدرت الطبعة الكردية الاصلية سنة ١٩٣١ ونقله إلى العربية وعلق عليه الاستاذ (محمد علي عوني) سنة ١٩٣٦ وطبعه في مصر سنة ١٩٣٩ ويعتبر هذا الاثر اول كتاب في تاريخ الكرد بعد كتاب (شرفنامه) لشرف خان البدليسي. وبالاضافة إلى هذا الكتاب استمر في البحث والتأليف فكان نتاجه المؤلفات الاتية الاخرى:

٢. تاريخ الدول والامارات الكردية ويمكن اعتباره الجزء الثاني من تاريخ الكرد وكردستان فطبعت النسخة الكردية في بغداد سنة ١٩٧٣ وترجمه إلى اللغة العربية وطبعه في مصر الاستاذ محمد علي عوني ايضاً وهو كردي وكان مترجماً في البلاط الملكي المصري آنذاك وطبعه سنة ١٩٤٨.

٣. مشاهير الكرد: الفه باللغة الكردية في مجلدين ترجمت الجزء الاول منه كريمته (سانحة) طبع الجزء الاول في بغداد سنة ١٩٤٥ والجزء الثاني ترجمه بتصرف الاستاذ محمد علي عوني وطبعه سنة ١٩٤٧.

٤. تاريخ السليمانية وانحائها. طبع في بغداد باللغة الكردية سنة ١٩٣٧ وترجمه إلى العربية الاستاذ محمد جميل الروژبياني وطبعه في بغداد سنة ١٩٥١.

مؤلفاته الاخرى باللغة الكردية: ١- محاسبەی نیابەت (محاسبة النائب) حول فعالياته داخل المجلس النيابي. يقول فيها (ئەوەی حسابی پاکه بێباك) (من كانت ذمته بريئة كان جريئاً). ٢- دوو تەقەلای بی سود ١٩٣٥ محاولتان بلانتيجة حول ماقدمه للحكومة من مقترحات في حل المشاكل الكردية.

مؤلفات باللغة التركية: وهي مؤلفات عسكرية في الواقع وتعبوية والخاصة بسير المعارك التي اشترك فيها خلال الحرب العالمية الاولى وقبلها واستخلص الدروس العسكرية منها وكانت مؤلفات تدّرس في المدارس العسكرية التركية. وهي (٨) مؤلفات وله مؤلف باللغة العربية وهو تقرير عن الجيش العراقي طبع في بغداد سنة ١٩٢٥.

بالاضافة إلى كونه مؤرخاً كان (امين زكي) اديباً وشاعراً وكان من الكتاب النشطين المساهمين في تحرير صفحات مجلة (گەلاویژ) الشهيرة التي كانت تصدر بين سنوات (١٩٣٩- ١٩٤٩) ومن يتصفح اعداد تلك المجلة يظهر له قوة قلمه وكان يعتبر تلك المجلة كفلذة كبده. كما كان شاعراً وهذان البيتان من اشعاره الوطنية. اذ يقول

ئەگەر مردم نەم دی قەومەکەم سەر بەرزو ئازاد

بـــــزانن دەنالی روحـــەکەم، تـــا رۆژی میعاد

ئەبێ لاوانـــی کـــورد تێ بکوشن

گەر ویستیان روحی من بێ شاد

(اذا لفني الردي دون ان اكتحل عينيّ برؤية شعبي حراً مرفوع الرأس. فاعلموا بان روحي تئن من الحزن إلى يوم الميعاد. على شباب الكرد ان يخوضوا غمار النضال اذا رغبوا في ان تهدأ روحي وتسعد).

بالاضافة إلى كل هذه الصفات التي كان يتمتع بها (امين زكي) فقد كان فناناً ايضاً له موهبة اصيلة في فن الرسم.

وباختصار كان هذا الرجل ! نزيهاً صادقاً مستقيماً مخلصاً مع نفسه ومع شعبه، يتجلى كل ذلك في دوره السياسي خلال استيزاره في الوزارات العراقية المختلفة وخلال انتخابه نائباً عن السليمانية أو خلال تعيينه (عيناً) في مجلس الشيوخ وبعد ان انتقل إلى جوار ربه. اضطرت اسرته لبيع سيارته الخاصة لتسديد نفقات تعزيته.

انني مؤلف هذا الكتاب كنت طالباً في ثانوية السليمانية عندما استضافت وزارة المعارف (٤٥) طالباً من المتقدمين في محافظات السليمانية وكركوك واربيل سنة ١٩٤٥ لزيارة بغداد وكان المسؤول والمشرف علينا الاستاذ صالح علي مدرس الرياضة، ومن جملة من قمنا بزيارته هو المرحوم امين زكي وكان مُقعداً على ما اعتقد بسبب شلل اصابه فكان جالساً على كرسي وقد غطى جسمه ببطانية وكان الفصل شتاء اذ كنا في عطلة نصف السنة: وقد وجه الينا نصائحه الثمينة وكلماته الرائعة باعتبارنا شباب اليوم ورجال الغد، كان همه ورجاؤه مواصلة الدراسة وحث الاخرين من ابناء شعبنا على ذلك والتسلح بالاخلاق الحميدة والكفاح في سبيل رفعة شعبنا ووطننا ذلك هو طلبه الوحيد منا.....

حسناً فعلت بلدية السليمانية عندما اطلق اسم امين زكي على احد الشوارع في المدينة وكذلك مديرية التربية عندما اطلقت اسمه على احدى المدارس في السليمانية وفي اعتقادي ان هذا الرجل هو اول من يستحق اقامة تمثال له في السليمانية رحمه اللّه وله المجد والخلود.

المصدر: جريدة التأخي ليوم ١٩٧١/١٠/٣١ وجريدة العراق اعلام الكرد بقلم مؤلف هذا الكتاب وجريدة التأخي ليوم ٩ تموز ١٩٧٢ وجريدة العراق ليوم ٧/١٠ و١٩٨٨/٧/١٢مقال عن المترجم له بحلقتين للاستاذ ابراهيم باجلان ومصادر اخرى.

محمد امين عصري[1]

١٩١٠– ؟

ولد السيد محمد امين في كركوك وتخرج في المدارس الدينية ودخل دورة للمعلمين في سنة ١٩٣٦ على مايعتقد وتم تعيينه في احدى القرى النائية. وفي العطلة الصيفية فتح له مكتبة في جانب القلعة في كركوك) وحاول النقل إلى مسقط رأسه للجمع بين التدريس وادارة مكتبته فلم يفلح، لذا ترك التعليم واستمر في العمل في مكتبة، حيث حالفه التوفيق والتف حوله مجموعة كبيرة من الزبائن.

كان رحمه اللّه يسافر كل عام إلى خارج العراق حيث يجوب تركيا ومصر وايران ولبنان وسوريا فيقتنى مجموعات من الكتب ويبيعها بثمن يجنى منه ربحا معقولاً ولكنه ركز رحلاته على استانبول وكان يجلب معه مجموعات ممتازة من الكتب التي طبعت بالحروف العربية في مواضيع تاريخية ودينية واجتماعية وكانت باللغتين العربية والتركية، فكان يبيعها خلال اشهر قليلة ويعاود الكرة. وهكذا كانت مكتبته زاخرة بتلك

١. باختصار من مقال بقلم الاستاذ مصطفى نريمان منشور في جريدة العراق العدد ٢١٦ الصادر يوم ١٩٧٦/١١/٤.

الكتب فربح ارباحاً مكنته من شراء مطبعة صغيرة له ونصبها في محلة (بيريادى) بكركوك. ومن ثم تولى طبع مجموعة من الكتب الكردية على نفقته الخاصة واشترى حق تأليفها من المتعاونين معه في الترجمة. وقد برز دور المترجم له كصاحب مكتبة ومطبعة في خدمة الكتاب الكردي واللغة والادب الكرديين وهو بذلك قدّم خدمات جليلة لشعبه وحفظ اثاراً كبيرة من النسيان والضياع، بالرغم من ان بعض المطبوعات التي كان ينشرها ويطبعها لم تكن في مستوى عال إلاّ انها لاتخلو من الفوائد الكبيرة التي جناها محبوا تلك الانواع من الكتب.

اهم الكتب التي طبعها هي:

١. نصائح مفيدة: نظم عبدالسلام حيدري ١٩٥٤.

٢. غزوة بدر: نظم ملا شريف ١٩٥٤.

٣. فتح قلعة خيبر: نظم علي كمال باپير ١٩٥٥.

٤. اسطورة رستم وزوراب. نظم علي كمال باپير ١٩٥٥.

٥. قصة يوسف وزليخا. نظم محمد بهاء الدين ١٩٥٥.

٦. غزوة احد. نظم عبدالسلام حيدري ١٩٥٥.

٧. غزوات محمد حنيفة – نظم علي كمال باپير١٩٥٦.

٨. سيرة نبينا محمد (ص) نظم الملا محمد ١٩٥٦.

٩. قصة شيرين وفرهاد – نظم علي كمال باپير ١٩٥٦.

١٠. قصة عائشة. نظم لكاتب مجهول ١٩٥٦.

١١. حكاية الببغاوات. نظم عبدالرحمن سلامي ١٩٥٦.

١٢. قصة شيخ صنعان. نظم عبدالسلام حيدري ١٩٥٦.

١٣. قصة الامير ارسلان. نظم علي كمال باپير ١٩٥٦.

١٤. قصة شيرين وخسرو. نظم علي كمال باپير ١٩٥٦.

١٥. ديوان الشيخ سعدي. ترجمة عبدالرحمن سلامي ١٩٥٧.

١٦. كولستان الشيخ سعدي. ترجمة محمد فدا ١٩٥٧.

١٧. غزوات حيدر الكرار. ترجمة عبدالرحمن سلامي ١٩٥٧.

١٨. قصة روستم وجهانكير. ترجمة علي كمال باپير ١٩٥٨.

وهكذا استمر الاستاذ (عصري) في طبع هذا الكتاب واعاد طبع بعضها مراراً في مطبعته أو في مطبعة البصرى في بغداد واضاف اليها طبع المؤلفات الدينية للملا عبدالكريم المدرس عدة مرات.

لقد ساهم المرحوم في تنشيط حركة التأليف والنشر في اطار معين وفي مجاله الخاص لفترة غير قليلة وعمل على نشر الكتب باربع لغات دون كلل أو ملل.

إلاّ انه وياللاسف لقد علمت انه فقد بصره في اواخر ايام حياته لذا ضعفت حالته المعاشية إلى الحد الذي اجبرته على بيع كتبه وكتب اخرين على أحد الارصفة في مدينة السليمانية وهو ضرير.

محمد امين كاردوخي

١٩١٦– ١٩٨٢

هو محمد امين ابن كاكه شيخ بن الشيخ محمد بهاءالدين بن (الشيخ عثمان طويلة) والشيخ عثمان هو الجد الاكبر لسلالة الشيوخ النقشبندية في منطقة هورامان.

كاردوخ اسم عشيرة قديمة في كردستان. ولد في قرية طويلة التابعة لقضاء حلبجة في محافظة السليمانية. درس القرآن الكريم واللغتين الفارسية والعربية في الكتاتيب على يدي ابيه ورجال الدين الآخرين وبعد ان اكمل دراسته الابتدائية عام ١٩٣٥. دخل (مدرسة دار المعلمين الريفية) في بغداد، وبعد تخرجه عين معلماً في مدرسة طويلة ثم قضى الشطر الاكبر من حياته في مدارس بياره وحلبجة وابا عبيدة والسليمانية ثم قضى ستة سنوات في بغداد، وبعد ان خدم سلك التعليم (٣١) سنة احيل على التقاعد سنة ١٩٧٠. ومن اهم نتاجاته:

١. طبع الجزء الاول من ديوانه في بغداد سنة ١٩٧٨ الموسوم بـ(ديوان كاردوخي) وهو يحتوي على قسم من اشعاره التي كثر قطعها تربوية توجيهية صيغت على شكل مسرحيات وحوار. بالاضافة إلى اشعاره العاطفية والوطنية وقصيدته (برايەتى كوردو عەرەب) الاخوة الكردية العربية وهي تشيد بالعلاقة المتينة التي لاانفصام لها بين القوميتين الرئيسيتين في العراق.

٢. طبع الجزء الاول من ديوان الشاعر الكبير (شاهو - الملا حسن القاضي) بعد ان قدم له وترجم حياته وحلل اشعاره، في مطبعة (راپەرين) في السليمانية سنة ١٩٧٦.

٣. ترجمة ديوان الشاعر (عشقى) من الفارسية إلى الكردية.

٤. (ديوان صەيدى هەورامى) طبعه في مطبعة (كامەرانى) في السليمانية سنة ١٩٧١.

٥. قاموس باللهجتين الهورامية والسورانية اما نتاجاته غير المطبوعة فهي:

٦. (حديقه خوسرەوى - الحديقة الخسروية) وهي مخطوطة دون فيها اشعار كثير من الشعراء.

٧. (گولّزارى عوسمانى - الروضة العثمانية) مخطوطة تاريخية خاصة بسلالة الشيوخ النقشبندية في هورامان.

ميرزا محمد امين مەنگورى

١٩١٥– ١٩٨٨

يقول الاستاذ ابراهيم باجلان عن الشاعر والاديب مەنگورى (خلال النصف الثاني من القرن الماضي برز جيل جديد من الشعراء والادباء الكرد الملتزمين بقضايا شعبهم وامتهم.

والذين تتلمذوا على الرعيل الاول من رواد الادب والثقافة الكردية وازدادوا خبرة وتجربة نتيجة لتطور العصر وازدياد المطبوعات والصحف الكردية اضافة إلى وسائل الاعلام المسموعة رغم انها كانت في مدّ وجزر تبعاً للظروف السياسية والتحولات الاجتماعية التي كانت تمر بها هذه المنطقة من العالم. كما يمكن ملاحظة تأثر هؤلاء بنماذج من الادب العالمي والثقافة المعاصرة نتيجة لقراءاتهم بلغتهم القومية أو باللغات التي يجيدونها. كما حاول هذا الجيل ان يكون مخلصاً لتراث شعبه ومتفتحاً على رياح الفكر العالمي بمختلف تياراته ومدارسه بشرط ان لاتقلعهم من جذورهم، ومع ذلك تباينوا في ابداعاتهم ونتاجاتهم نتيجة لحظوظهم من الثقافة واستعداداتهم الذاتية ومواهبهم الفردية).

وبعد هذه المقدمة يعتبر الاستاذ باجلان (الشاعر والكاتب الكردي محمد امين مەنگورى) واحداً من الادباء البارزين ضمن الجيل الوسط في تاريخ الادب الذي برز في

منتصف الثلاثينات من القرن الماضي وظل يثري ثقافة وادب شعبه.. انه كان شاعراً مخلصاً وكاتباً ملتزماً بحب شعبه. ثم يسرد ماكتبه المترجم له عن نفسه قائلاً: (لست من الذين عاشوا حياة مليئة بالمسرات والرفاه، بل كانت حياتي كلها وخاصة بعد وفاة والدي مليئة بالمتاعب والألام والمنغصات). ثم يقول الاخ باجلان عنه : لقد زودته هذه الحياة القاسية بالصبر وبالخبرة التي اهلته لان يدون اكثر من (٨٠٠٠) ثمانية آلاف صفحة مستلهمة من تاريخ وتراث شعبه ومن حياته الخاصة وتجاربه فيما بعد.

لقد دخل المترجم له سلك الوظائف الصغيرة كما زاول الاعمال الحرة وعندما قامت جمهورية مهاباد في كردستان ايران، التحق بها وخدم ضمن القوات المسلحة هناك.

اهم نتاجاته المطبوعة:-

- هەنگاوێك بۆ سەركەوتن - خطوة صوب التقدم سنة ١٩٣٧.

- ماهراكو/ ماهرة الآكوبية سنة ١٩٧١ قصة بطولة فتاة كردية مستلهمة من التراث الكردي.

- گەشتی ئەستیرەی مەریخ - رحلة إلى كوكب المريخ ١٩٧١ ملحمة شعرية خيالية من قصص الخيال العلمي.

- زیرینیای ئامێدی - زيرينا الامدية ١٩٧١ قصة مستلهمة من التاريخ الكردي.

- فەیروزخانی پشتکو - فيروزخان البشتكويي ١٩٧٠ قصة مستلهمة من التاريخ الكردي.

- بوکێکی ناکام - عروسة لم تنل مرادها – قصة مكرسة لنبذ الحروب والدعوة إلى السلام ١٩٧١. اما نتاجاته أو اثاره غير المطبوعة فكثيرة.

المصدر: جريدة العراق ليوم٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٩٠.

محمد امين هوراماني

-١٩٣٠

ولد في قضاء حلبجة وبعد اكماله الدراسات الاولية انتمى إلى سلك التعليم. فقضى فترة غير قليلة من حياته في قرى منطقة (هەورامان) التي ينتمي اليها وخاصة قرية (هاوار) التابعة لناحية بياره في قضاء حلبجة/ السليمانية التي يسكنها افراد من النحلة الكاكائية. وبسبب اختلاطه مع بني قومه والذي اشترك في افراحهم واتراحهم، فتعلم الكثير عن اللغة واللهجة والتراث وعادات وتقاليد اهل المنطقة فسجلها كلها في بطون الكتب التي الفها وما اكثرها كما ثقف نفسه بالمطالعة وقراءة الكتب باللغات العربية والكردية والانكليزية..

لمحمد امين غفور النتاجات الاتية:

- چۆن ئەبيته ماموستايەكى سەركەوتوى ئينگليزى - كيف تصبح معلماً ناجحاً في اللغة الانكليزية. بغداد. مطبعة سلمان الاعظمي ١٩٧٢.

- سەرەتايەك لە فيلۆلۆژى زمانى كوردى - مقدمة في فيلولوجية اللغة الكردية. بغداد. المعارف ١٩٧٣.

- فۆنەتيكى زمانى كوردى - فوناتيك اللغة الكردية. بغداد مطبعة المجمع العلمي

الكردي ١٩٧٤.

- ماكتب عن اللغة الكردية. بغداد. مطبعة المجمع العلمي الكردي ١٩٧٨.

- رۆشنبیری وەلی دیوانه - ثقافة الشاعر الشعبي ولي ديوانه. بغداد علاء ١٩٧٩.

- زاری زمانی کوردی له تەرازوی بەراوردا - لهجات اللغة الكردية في ميزان المقارنة ١٩٨١.

- میرزا ئۆلقادر - الشاعر ميرزا عبدالقادر. بغداد المجمع العلمي العراقي ١٩٨٤.

ولاريب ان كاتباً كفوءاً مثله اصدر بعد النصف الثاني من ثمانينات القرن الماضي نتاجات اخرى...مثل

- میژووی هەورامان - تاريخ هورامان – الجزء الاول – ١٢٥٢ صفحة.

محمد بابان

١٩١٦– ١٩٩٩

محمد ابن جميل بك بن مجيد باشا بابان بن عبدالقادر باشا بن سلمان باشا بن ابراهيم باشا (باني السليمانية).

ولد في كفري واكمل دراسته الابتدائية فيها. اما دراستيه المتوسطة والاعدادية فأكملها في بغداد ودخل كلية الحقوق عام ١٩٣٦ فتخرج منها عام ١٩٤٠ ومنذ تخرجه مارس المحاماة ولم يمارس أي وظيفة حكومية إلى ان اصيب ١٩٥٧ بجلطة في الدماغ فاقعدته مشلولاً لمدة (٢٤) سنة ولحين وفاته ولابد هنا من ذكر الخدمات الجميلة التي قدمتها قرينته (السيدة فكرت عبدالفتاح وهي من اكراد لبنان) له دون كلل أو ملل طيلة مرضه. جزاها اللّه خير الجزاء.

كان محمد بابان مؤمناً بالحرية الشخصية وبالحكم الديمقراطي لذا كان يعتبر من الجبهة المعارضة للحكومة باستمرار وكان من المقربين من ميثاق الجبهة الوطنية وخاصة عقب العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ فاهدى الرشاشة التي كان يملكها إلى السفارة المصرية للدلالة على اشتراك الكرد بالروح وبالسلاح مع اخوانهم العرب ضد المستعمرين المعتدين. لقد رشح نفسه في عدد من الدورات الانتخابية لمجلس ادارة نقابة المحامين وقد فاز في جميعها، بل كان عدد الاصوات التي حازها في بعض الدورات اكثر

من اصوات النقيب نفسه. واكثر من ذلك كانوا يصوتون له من الجهتين المتنافستين. وفي احدى المرات منع من السفر ولم يؤشر جواز سفره لحضور احدى مؤتمرات المحامين فاقام الدعوى في المحاكم المختصة على وزير الداخلية بالاضافة لوظيفته وقد كسب الدعوى. وقد كُلّف باشغال وظائف عالية فاعتذر وكان اعتقاده ان ذلك الوضع لن يدوم...

حضر مؤتمرات دولية عديدة للمحامين منها:-

- مؤتمر لندن ١٩٥٠ ومؤتمر مدريد ١٩٥٤ ومؤتمر لبنان ١٩٥٥ (له صورة مع كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية آنذاك ومؤتمر دمشق ١٩٥٦ وسافر زكي جميل حافظ وقابل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.. كما زار الصين الشعبية كعضو في لجنة الصداقة الصينية العراقية وقابل الرئيس ماوتسي تونغ ورئيس الوزراء شوآن لاى (له صورة مع هذا الاخير).

كان من اصدقاء المرحوم معروف جياووك لذا كانت زياراته لنادي (الارتفاء الكردي – يانەى سەركەوتن) مستمرة وله صورة اخذت مع كل من جياووك – والملا مصطفى البارزاني ومرزا فرج رحمهم اللّه جميعاً والصورة منشورة في كتاب (بارزان المظلومة ص ١٨٠) الذي الفه معروف جياووك.

بعد ثورة تموز ١٩٥٨ قابل الزعيم الراحل المرحوم عبدالكريم قاسم فرشحه كمحافظ للسليمانية أو سفيراً للعراق في احدى الدول فاعتذر عن كل ذلك مفضلاً مهنة المحاماة المقدسة التي لم يغب عنها طوال حياته.

كان صديقاً حميماً خفيف الظل لزملائه المحامين والقضاة ولكل كم يعرفه. يتبادل واياهم النكات والامثال ويضحك معهم وكان بعضهم يتحارشون به كي يسبهم وخاصة مع المحامي والمؤرخ العراقي الكبير عباس العزاوي. فقد تحارش العزاوي به في كتابه العراق بين احتلالين –٧– قبالة ص١٩٢ شركة التجارة والطباعة المحدودة ١٩٥٥ بعد ان نشر صورة له سجل تحتها:

(الاستاذ المحامي محمد ال بابان من احفاد ابراهيم باشا في السليمانية) (من بقايا ال بابان).

وكان محمد بابان يشبه وجه المرحوم العزاوي بوجه (الشادى – القرد) جهاراً وامامه وهكذا يمضون اوقات فراغهم في غرفة المحامين بامثال هذه اللطائف والدردشات.

محمد البدري

-١٩٣٧

محمد نوري جاسم البدري شاعر وكاتب باللغتين العربية والكردية ولد في مدينة (بدره) محافظة واسط. بكالوريوس اداب/ الجامعة المستنصرية. عمل في الصحافة ونشر فيها أواسط الستينات من القرن الماضي. اصدر خمس مجاميع شعرية بالعربية هي: (رذاذ الصدأ، اجنحة الصمت، كلمات من كردستان، اغنية حب لنوروز) شذرات جبلية متوهجة وطبعت الاخيرة من قبل اتحاد الكتاب العرب في سوريا عام ١٩٩٨.

واصدر باللغة الكردية ثلاث مجاميع هي:

(ئای چەندم خۆش ئەوێ – آه كم احبه)، (گورانی یەکانی بابا تاهری عوریان – أغاني بابا طاهر العريان) و(نالەی دەروون – انين الضمير) ترجم اربع روايات خسرو الجاف إلى العربية: (قتلوا الباشا، الوادي، لاشيء. الكلب). ترجم كتاب الاسطورة للدكتورة نبيلة ابراهيم إلى الكردية. ساهم مع الشاعر منذر الجبوري في اصدار كتاب (شعراء من العراق الجزء الخامس بالشعراء الكرد عام ١٩٨٩). نشر نتاجاته في مصر وفلسطين وامريكا وليبيا والمغرب وتونس والاردن وسوريا. ترجمت له قصائد إلى الانگليزية والرومانية والفارسية والأذرية والسريانية. شارك في مهرجانات الشعرالكردي ومهرجانات المربد ومهرجانات الشعر العربي في تونس والاردن ودمشق. مجموع

اصداراته بين الشعر والترجمة والأعداد ثمانية عشر مطبوعاً باللغتين العربية والكردية.

عضو عامل في نقابة الصحفيين. كان نائباً للامين العام لاتحاد الادباء وسكرتيراً لإتحاد الادباء الاكراد إلى عام ١٩٨٢ ثم نائباً للرئيس عام ١٩٨٥. حالياً عضواً في المجلس المركزي في اتحاد الادباء. رئيس تحرير مجلة الاديب الكردي للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق. يحرر زاوية اسبوعية في ملحق العراق الكردي منذ عام ١٩٩٢ بعنوان –صوت–.

المصدر: رسالة خاصة بقلمه محفوظة لدى المؤلف.

محمد توفيق وردى

١٩٢٣– ١٩٧٥

هو محمد بن توفيق بن رشيد بن فرهاد آغا. (وردي) لقبه أو تخلصه الشعري.

يعتبر محمد توفيق وردي احد الادباء والكتاب المعروفين في الاوساط الثقافية والادبية الكردية والعربية منذ الاربعينات وإلى آواخر ايام حياته. فقد حرص لفترة تزيد على ربع قرن على جمع نوادر الادب الشعبي الكردي وانهمك طوال حياته الادبية بجمع صفحات التراث المجهولة والمفقودة. وكان يتميز بحماس كبير وهمة مميزة في ترجمة العديد من الملاحم الغرامية وقصص الادب الشعبي الكردي إلى اللغة العربية وقام بنشرها في الصحف والمجلات العراقية كلما استطاع إلى ذلك سبيلاً. كما ونشر قسماً منها على شكل كراريس وكتب مستقلة، وكان في ذلك مثالاً متسماً بالتواضع وملتزماً بخط تقدمي واضح من اجل ايجاد المجالات الممكنة لترسيخ التعارف الضروري بين ابناء وطنه ويجد في ترجمة صفحات مشرقة من الادب الكردي إلى لغة الضاد خير وسيلة لتوطيد اواصر المحبة والاخوة بين ابناء الوطن المشترك بين العرب والكرد.

كان وردي معلماً متواضع الراتب ومفصولاً من الخدمة لعدة مرات وهو خريج دار المعلمين الابتدائية في بغداد سنة ١٩٤٤ وكان اول تعيينه في مدرسة طق طق الابتدائية لم يتوان يوماً عن السير في هذا الدرب بالرغم من عدم تلقيه اي تقدير أو تثمين لجهوده

إلاّ فيما ندر ولكنه لم تفتر همته وكان ذلك كاكثر ادباء وشعراء العراق انذاك، ليس من دافع يحرضه على الكتابة سوى حبه لشعبه. فقد كان يُنظر اليه وإلى جهوده الثقافية نظرة استخفاف خالية من العدالة والتقدير. فالاكثرية في تلك الفترة كانوا منشغلين عن الادب وقضايا الثقافة والفن الاّ عدد قليل. وكان وردي مهتماً بايصال افكاره إلى اوسع عدد ممكن من الناس البسطاء من المراتب والشرائح ذات المستوى المعاشي الواطئ. ولهذا فان لغته في شعره ونثره واغلب نتاجاته الاخرى تتميز بالبساطة في التعبير، وكان في كل جهوده مهتماً بجعل نتاجاته في متناول الجمهور وكان في الوقت نفسه صحفياً مجهول الهوية والمكانة ويرجع ذلك ايضاً إلى بساطة موضوعاته وطروحاته الفكرية وعدم تركيزه على نتاج ادبي معين.

كان المرحوم وردي احد الرواد الذين كانوا يتواجدون بثبات وهمة في محل خياطة المرحوم بشير مشير في شارع الرشيد مقابل جامع الحيدرخانه، والقليلون هم الذين لايعرفون من هو الراحل بشير مشير فاسمه بين اوساط المثقفين اشهر من نار على علم. وكان وردي يخدم هذا الشيخ ويساعده باخلاص بالرغم من خروج هذا الشيخ الظريف احياناً عن طوره ويصبح وردي ضحية امام غضبه.

كان وردي انساناً بسيطاً صادقاً وصريحاً يملك قلب طفل ومشاعر مراهق شاب وهو صاحب قيم يؤمن بها وفي فترات كثيرة من ايام كفاحه ونضاله في الخمسينات كان يضطر إلى ترك عائلته لمدد طويلة طالباً من اصدقائه ومعارفه رعاية شؤونهم وكان على صلة وثيقة ومتينة بهؤلاء ولم يكن يشك يوماً فيهم، وكانت نتيجة ذلك ضريبة دفعها هو من كده وآلامه وتسبب في انفصاله عن شريكة حياته الاولى. وقد سبب له هذه الواقعة المأساوية على الصعيد الشخصي صدمة عنيفة وخيبة امل عانى منها إلى اواخر حياته.

ان النقطة المضيئة بالنسبة إلى توفيق وردي فهي تكمن في جهوده الغزيرة والقيّمة في جمع التراث الشعبي وخدمة الموروث الادبي ونشره واعتماده في ذلك على جهود نظرية ومسوحات ميدانية لاتخلو من الكد والتعب والاجهاد والتضحية بعرق جبينه وماله. اذ ان اكثر نتاجاته مطبوعة على حسابه الخاص فجهوده في نشر الملاحم والقصص الشعبية امثال (ملحمة دمدم) و(سيامندو خجى) و(مةمى ئالان) و(حسن و مريەم) و (خاتى خانم) و(خازى ونازى) و(كريم و ستى) معروفة في الوساط الادبية. وفي سنة (١٩٤٦) نشر وردي في (مجلة گەلاويژ) مجموعة من القصائد المجهولة للشاعر الحاج قادر الكويى مع تحقيق ومقدمة من النثر العاطفي الجميل، فتعتبر هذه المقالة ضمن نتاجاته الجيدة وبالرغم من كل المآخذ والسلبيات التي تظهر في بعض نتاجاته، يبقى (محمد توفيق

وردي) كاتباً واديباً وشاعراً عصامياً ومكافحاً وفياً لشعبه وذا نفس طويل لاينقطع إلى اواخر حياته، فخدم الادب في العراق باخلاص وساهم بما كان في مقدوره في ترسيخ اواصر المودة والاخاء والتعاون الصميمي بين ابناء وطنه.

(هذا ماورد في كتابة الدكتور احسان فؤاد). ومما يجدر ذكره ان محمد توفيق وردي قد التحق اواخر عام ١٩٤٥ بجمهورية مهاباد وعيّن معلماً في احدى مدارس مهاباد وقابل القاضي محمد وبعد سقوط جمهورية مهاباد في ١٩٤٦ عاد إلى العراق فاوقف وحكم عليه باعتباره يساري النزعة.

اتذكر عند وفاة وردي حضرت انا كاتب هذه الكلمات مع بعض الزملاء مسكنه وكانت شقة متواضعة في شارع النضال وهي خالية تقريباً من الاثاث البيتي إلاّ اريكتين مكسورتين وهذا يدل على نزاهته واستقامته وعدم تهالكه في سبيل المال.

المصدر: جريدة العراق ليوم ١٩٨٣/٢/٢٣ في ذكرى رحيل الكاتب محمد توفيق وردي بقلم الدكتور احسان فؤاد – ومصادر اخرى.

محمد حمه باقي

١٩٤٦-

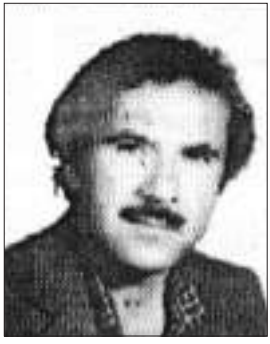

- ولد في السليمانية واكمل فيها دراسته الابتدائية والثانوية وتخرج من كلية الزراعة سنة ١٩٧٦ – ١٩٧٧ وهو من الباحثين القديرين والمترجمين المميزين وهو شاعر شفاف وباختصار فهو رجل متعدد المواهب وفيمايلي:

مؤلفاته وتراجمه:

- ژووان - شعر الطبعة الأولى، مطبعة جامعة السليمانية ١٩٨٠.
- گەشتی ریچ بۆ سلێمانی: ترجمة (رحلة ريج إلى السليمانية) الطبعة الأولى ١٩٨٤.
- کێشەی کورد (المشكلة الكردية) الطبعة الأولى ١٩٨٦.
- کێشەی کورد (المشكلة الكردية) الطبعة الثانية ايران، تبريز ١٩٩٠.
- کێشەی کورد (المشكلة الكردية) الطبعة الثالثة اربيل ١٩٩٢.
- گوڵەکانی دۆزەخ (ورود السعير) شعر، الطبعة الأولى ايران تبريز ١٩٩٠.
- گوڵەکانی دۆزەخ (ورود السعير) شعر، الطبعة الثانية اربيل ١٩٩٢.
- گەشتی ریچ بۆ کوردستان (رحلة ريج إلى كردستان) ترجمة. الطبعة الأولى ايران – تبريز ١٩٩٢.

- گەشتی ریچ بۆ کوردستان (رحلة ريج إلى كردستان) ترجمة. الطبعة الثانية ايران – تبريز ١٩٩٥.

- ئەفسانەی ئەدۆنیس (أسطورة ادونيس) ترجمة ايران تبريز ١٩٩٤.

- گۆرانی کوردی (الاغنية الكردية) ترجمة ايران تبريز ١٩٩٤.

- مێژووی مۆسیقای کوردی (تأريخ الاغنية الكردية) ايران – شهركرد ١٩٩٦

- السيد علي اصغر الكردستاني اربيل ١٩٩٨.

- ڕاوە گزنگ وتارو ڕەخنەی ئەدەبی (مقالات ونقد أدبي) هەولير ١٩٩٨.

- کەرۆشکێکی زیرەك و گورگی دانا (ترجمة) قصص للاطفال السليمانية ٢٠٠٠.

- شۆرشی شێخ عوبەیدوڵای نەهری لە بەڵگەنامەی قاجاریەکانا اربيل ٢٠٠٠ (ثورة الشيخ عبدالله النهري في مستمسكات القاجاريين).

- میرنشینی ئەردەلان، بابان، سۆران لە بەڵگەنامەی قاجاری دا اربيل ٢٠٠٢ (الامارة الاردلانية، البابانية، السورانية في مستمسكات القاجاريين).

- ڕاپەڕینی هەمزاغای مەنگور لە بەڵگەنامەی قاجاری دا اربيل ٢٠٠٢ (انتفاضة همزاغا منطور في مستمسكات القاجاريين).

الشيخ محمد خال

١٩٠٤– ١٩٨٩

لعب الشيخ الخال دوراً كبيراً في الحركة الادبية والثقافية الكردية، فهو استاذ جليل قدم خدمات رائعة في ميدان العلم باللغتين العربية والكردية. له نتاجات ادبية ومؤلفات قيمة ومقالات وبحوث في بطون الكتب والمجلات وبالاخص مجلة المجمع العلمي الكردي التي تزخر بالعديد من البحوث والدراسات التي فجرها يراعه فقد كان عضواً في هذا المجمع منذ عام ١٩٧٤.

وفي المجلات الاخرى العربية منها والكردية. فهو من كتاب مجلة (گەلاویژ) وكان ينشر فيها مقالاته وخاصة تفسيره للقرآن الكريم ولقد ظل قلمه ينبض بالحرارة ويجود بومضات حية دافئة، ستبقى تنطق كذكرى جميلة قدمها لشعبه. وهو احد الفرسان الثلاثة (مع الملا عبدالكريم المدرس والمرحوم علاءالدين سجادي) من كتاب الكرد الاكثر انتاجاً وبالرغم من شيخوخته فلم يتوقف عن الكتابة والتأليف لحين وفاته.

للشيخ الخال مؤلفات عديدة تعتبر بحق مرجعاً ومصدراً لكل باحث أو لغوي في الادب الكردي. اذ ان ماكتبه ينطوي على قيمة خاصة. فقد الف في التفسير واللغة (القواميس) والتراث والسيرة والتاريخ والنحو وغيرها.

له مؤلفات دينية ولغوية وتاريخية واجتماعية وسيرة.....

المؤلفات الدينية:- تفسير القرآن (جزء عم) طبع سنة ١٩٣٥، مطبعة ژيان السليمانية.

- مەولود نامەی نەوئەثەر (رسالة المولود النبوي) ١٩٣٨ مطبعة ژيان السليمانية.

- فەلسەفەی ئاینی ئیسلام (فلسفة الدين الاسلامي) ١٩٣٨ مطبعة ژيان السليمانية.

- تفسير مفصل لسورة الفاتحة ١٩٥٥. مطبعة المعارف بغداد ١٩٥٥.

- الجزء الاول من تفسير الخال باللغة الكردية. مطبعة كامراني السليمانية ١٩٧٢.

- تفسير الاجزاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ من القرآن الكريم.

المؤلفات اللغوية:- فەرهەنگی خاڵ (قاموس الخال) الجزء الاول مطبعة كامراني في السليمانية ١٩٦٠.

- الجزء الثاني من فەرهەنگی خاڵ مطبعة كامراني السليمانية ١٩٦٤.

- الجزء الثالث من فەرهەنگی خاڵ مطبعة كامراني السليمانية ١٩٦٤.

- المؤلفات السماعية باللغة العربية طبع في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٧.

- كنز اللسن تأليف السيد احمد فائز البرزنجي. شرح وتقديم وتعليق وتصحيح وتحليل وضبط الشيخ محمد الخال. طبع على نفقة المجمع العلمي العراقي. الف هذا الكتاب السيد احمد فائز باللغة العربية في الموصل سنة ١٨٩٥. وهو عبارة عن احد عشر عموداً في كل صفحة، العمود الاول في جميع الصفحات في علم الكلام والعمود الثاني في علم التفسير والثالث في علم الحديث والرابع في الفقه والخامس في النحو والسادس في الحكمة والسابع في المنطق والثامن في علم المعاني والبيان والبديع والاداب والتاسع خمسة ابيات تركية في مدح السلطان عبدالحميد والعاشر ستة ابيات فارسية في مدح السلطان ايضاً والحادي عشر اربعة ابيات اثنان منها باللغة الفرنسية في لغز فرنسي وثالثها باللغة الروسية ورابعها باللغة الكردية مع العلم ان الابيات الروسية والفرنسية مكتوبة ايضاً بالاحرف العربية وهي صنعة مبتكرة من المؤلف. فمن اراد الاطلاع فليراجع الكتاب نفسه وهو موجود في مكتبة المجمع العلمي العراقي.

المؤلفات التاريخية:- تاريخ الامارة الافراسيابية باللغة العربية. مطبعة المجمع العلمي العراقي بغداد سنة ١٩٦١.

المؤلفات الاجتماعية (التراثية):- پەندی پێشینان (الاقوال المأثورة) أو الامثال والحكم وهو جمع وتصنيف وتصحيح وشرح و(سبب نشوء او بناء بعضها) باللغة الكردية وكانت

الطبعة الاولى في مطبعة المعارف بغداد سنة ١٩٥٧ بـ(١٣١١ مثل) واعيد طبعه سنة ١٩٧١ بـ(٣٨٩٣) مثل وهو مرجع لمن يخوض في التراثيات والحكميات الكردية.

كتب السيرة:– زيانى مفتى زهاوى (حياة محمد فيضي المشهور بالمفتي الزهاوي) المطبوع سنة ١٩٥٣ في مطبعة المعارف ببغداد باللغة الكردية.

- البيتوشي (باللغة العربية) وهو كتاب عن حياة (الشيخ عبداللّه البيتوشي ومؤلفاته واشعاره). طبع سنة ١٩٥٧ في مطبعة المعارف ببغداد.

- الشيخ معروف النودهي البرزنجي باللغة العربية وهو شرح مفصل في المقدمة لتاريخ مدينة السليمانية والادوار التي مرت بها ثم ولادة ودراسة ومؤلفات واشعار الشيخ معروف وخلافاته مع مولانا خالد النقشبندي والرسائل المتبادلة بينهما طبع في مطبعة المدن ببغداد سنة ١٩٦٣.

الشيخ محمد الخال هو ابن الشيخ علي بن العالم الكبير الحاج الشيخ امين الخال بن الشيخ محمد بن الشيخ اسماعيل بن الشيخ مصطفى وتنتمي هذه الاسرة إلى الشيخ الكبير الملا ابوبكر المصنف وقد مارس المترجم له القضاء الشرعي في السليمانية واماكن اخرى.

لي مع الشيخ الخال رسائل متبادلة نشرتها في مجلة (بەيان) و(سليماني مجلة بلدية السليمانية). كتب عن الخال كتاب وادباء من الكرد واخوانهم العرب والاجانب ايضاً.

خلف ورائه نجله د. خالد الخال الذي نتمنى ان يحل محل ابيه من جميع الوجوه.

محمد رسول (هاوار)

-١٩٢٤

ولد في السليمانية واكمل فيها دراساته الأولية والاعدادية ثم اكمل كلية القانون والسياسة/ جامعة المستنصرية بغداد يسكن حالياً في لندن.

أولاً:- مؤلفاته الأدبية ومذكراته الشخصية:

١. دراسة عن حياة الشاعر الكردي المعروف پيرەمێرد بعنوان (پيرەمێردى نەمر) واشعاره، مطبعة العاني بغداد ٠٧٩١.

٢. ئاوارەو شعر (الشعر في المهجر). طبعة ستوكهولم السويد ١٩٦٦.

٣. كوێرەوەرى و بيرەوەرى - المعاناة والمذكرات. طبع في لندن ١٩٨٤ (مذكرات) الجزء الأول.

٤. هورەى دەرويشى ياخى (صيحة درويش متمرد) الجزء الثاني من المذكرات. طبعة ستوكهولم ١٩٨٦.

ثانياً:- دواوين اشعاره:

١. يادى بادينان - ذكرى بهدينان. السليمانية ١٩٥٩ منشورات مكتبة ئازادي.

٢. يادى نيشتمان - ذكرى الوطن. لندن١٩٨٣.

٣. هەڵبژاردە - المنتخبات. لندن ١٩٨٣.

٤. كاروانى شۆرش - قافلة الثورة. لندن ١٩٨٤.

٥. پاش ئاش بەتال - بعد حل الثورة. لندن ١٩٨٤.

٦. وريّنەو تاسەى نيشتمان - هذيان وذكرى الوطن. لندن ١٩٨٧.

٧. لــە هـيّروشيـمـاى هـەڵەبـجـەوە بـو ئـەنـفـالـى گـەرمـيـان و لـە بـادينـانـەوە بـو بـاكورى كوردستان - من هيروشيما حلبجة نحو انفال (كرميان) ومن بادينان إلى شمال كردستان.

ثالثاً:- الدراسات التاريخية:

١. شيّخ محمودى قارەمان و دەولەتەكەى خواروو كوردستان - الشيخ محمود البطل ودولة كردستان الجنوبية الجزء الأول. طبعة لندن ١٩٩٠.

٢. شيّخ محمودى قارەمان و دەولەتەكەى كوردستان - الشيخ محمود البطل ودولة كردستان الجزء الثاني. لندن ١٩٩١.

٣. سمكو - اسماعيل ئاغاى شكاك. ستوكهولم السويد ١٩٩٦.

٤. كردستان تركيا – كوردو باكورى كوردستان لە سەرەتاى مێژووەوە هەتا دواى شەڕى يەكەمى جيهان - كردستان تركيا – الكرد وكردستان الشمالي منذ فجر التاريخ إلى مابعد الحرب العالمية الأولى – الجزء الأول – السليمانية. مطبعة (خاك) ٢٠٠٠.

٥. كردستان تركيا بعد الحرب العالمية الأولى إلى نهاية ثورة الشيخ سعيد پيران السليمانية مطبعة (خاك) ٢٠٠٢ الجزء الثاني.

٦. كردستان تركيا بعد ثورة الشيخ سعيد إلى نهاية الحرب العالمية الثانية. الجزء الثالث. مطبعة (خاك) ٢٠٠٤.

وبمناسبة بلوغه سن الثمانين، اقامت (كۆمەلگاى كورد - الجمعية الكردية) والجالية الكردية في لندن حفلة تكريم شارك فيها عدد كبير من الشعراء والأدباء والكتاب الكرد مع دراسة مؤلفاته.

المصدر المترجم له في رسالة خاصة إلى مؤلف الكتاب مؤرخة ٢٠٠٤/٢/١٠.

محمد رشيد فتاح

-١٩٤١

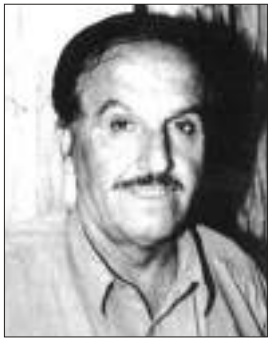

ولد في مدينة السليمانية واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة ودار المعلمين في المدينة نفسها حيث تخرج من دار المعلمين عام ١٩٦٤ ومارس التعليم في المدارس الابتدائية في السليمانية. وهو قاص نشر اول قصة له بعنوان (امي) في جريدة (ژين - الحياة) عام ١٩٦١. وصدرت له النتاجات الآتية:

(الحياة والعذاب – قصص قصيرة ١٩٦٩) و(لمعة في الليلة الحالكة – قصص قصيرة ١٩٧٢) و(دراسة في ادب الاطفال ١٩٧٤) و(رحلة ابولو الثانية – قصص قصيرة ١٩٧٧). نشر ولايزال القصص والدراسات والتراجم في الصحف والمجلات الكردية وله نتاجات اخرى وهي (ئەودەختەی بوازی له خۆیەتی) – مطبعة الحوادث بغداد (قصة طويلة) السليمانية ١٩٩٥. (هەڵۆکانی ژێر خاك) – قصص قصيرة السليمانية ١٩٩٩.

محمد زياد اغا - كاكه زياد

١٩١٤– ١٩٩١

محمد زياد أو (حمه زياد) أو (كاكه زياد) هو ابن حما اغا بن محمود آغا بن حما آغا بن كريم آغا بن غفور آغا من اسرة (غفوري) في كويسنجق نسبة إلى هذا الاخير. كان المرحوم حما اغا (والد كاكه زياد) اشتهر بيسره وكرمه وهو الذي انقذ حياة العشرات بل المئات من الناس في كويه في سنوات القحط (١٩١٧ – ١٩١٨) وكان حاكماً على كويسنجق إلى يوم وفاته عام ١٩٢٠.

كانت دراسة كاكه زياد في المدرسة الاولية ومن ثم هُيأت له دراسة خاصة فتعلم القراءة والكتابة بصورة جيدة باللغتين الكردية والعربية بالاضافة إلى قليل من الانگليزية.

قام كاكه زياد بتكوين (كۆمەلەی لاوان – جمعية الشباب) مع كل من (رشيد عارف وصابر اسماعيل حمد ومصطفى خۆشناو والشاعر عثمان عوني وكاكه الحاج محمود وعبدالصمد محمد بناء وطاهر صادق احمد وزكي احمد هناري) في كويسنجق وقد اشتهرت الجمعية بين عامة الشعب بـ(جمعية المنوّرين) وكانت فرعاً مثل بقية الفروع في بغداد وكركوك واربيل والسليمانية لجمعية رئيسية منهاجها الرئيسي تثبيت الحقوق القومية للشعب الكردي.

انتمى كاكه زياد إلى حزب (هيوا – الامل) وبعد قيام جمهورية مهاباد في ايران برئاسة المرحوم (القاضي محمد) شجع محمد زياد رؤساء العشائر والمثقفين على مساعدتها مادياً ومعنوياً وهو الذي منح الامان لصديق الحيدري مسؤول الاعلام في جمهورية مهاباد بعد انهيارها واخفاءه في كويسنجق مع شخص آخر اسمه سعيد وقد سمّى بـ(مام قادر) عاشوا في بيت كاكه زياد مع العائلة إلى اواخر ايام حياتهم.

كان كاكه زياد النائب الثاني للرئيس في (الحزب الديمقراطي الكردي) (الديمقراطي الكردستاني فيما بعد) وكان الحزب برئاسة المرحوم الملا مصطفى البرزاني ونائبه الاول كان المرحوم الشيخ لطيف ابن الشيخ محمود الحفيد.

رشح كاكه زياد نفسه في الانتخابات العامة للمجلس النيابي – البرلمان العراقي في كويسنجق عام ١٩٤٧ وقد نجح فيها إلاّ انه قدم استقالته في ١٩٤٨ بسبب معارضته لمعاهدة (بورتسموث) وبعد سقوط المعاهدة وسقوط وزارة صالح جبر استأنف نشاطه في البرلمان كعضو معارض.

كان صديقاً حميماً للمرحوم كامل الجادرجي وعزيز شريف وحسين جميل وعبدالجبار جومرد وعبدالرزاق الشيخلي. لقد آوى في بيته في كويسنجق المرحوم (عبدالقادر اسماعيل البستاني) بعد عام ١٩٤٨ إلى ان تم ترحيله إلى سوريا عن طريق ايران. كما كان يتبادل الرسائل مع خالد بكداش زعيم الحزب الشيوعي السوري.

كان حمه زياد آغا عضواً في حركة انصار السلام كممثل لحزبه الديمقراطي الكردستاني وعلى اتصال وثيق مع المرحومين الشيخ عبدالكريم الماشطة وتوفيق منير. كما لم يتوان عن أداء واجباته القومية يوماً ككردي وواجباته الوطنية كعراقي سواء في البرلمان أو خارجه منذ حداثته ولحين انتقاله إلى جوار ربه. لذا فقد ذاق مرارة السجون والمعتقلات في الكوت وغيرها منذ ١٩٦١/٩/١٦ إلى شهر شباط ١٩٦٣ حيث اطلق سراحه.

وهكذا لم يذق هذا الرجل طعم الراحة بسبب اخلاصه لقومه ووطنه لحين وفاته بسبب (جلطة في الدماغ) عجز الاطباء في لندن وغيرها من المدن معالجته وقد سلم الروح في (نغده) في ايران ثم نقل رفاته إلى مسقط رأسه في كويسنجق فيما بعد. اولاد كاكه زياد هم (محمود، قادر، حميد، هوشيار،هاوار، دلاوەر، آراس، بارزان وشيروان مع اربعة بنات)...

المصدر: الاستاذ هوشيار ابن المترجم له والاستاذ كريم شارەزا (من كتاباته عن المرحوم كاكه زياد.

محمد سليم سواري

-١٩٥١

قاص. ولد في قرية (سوار) ناحية سرسنگ – قضاء العمادية – محافظة دهوك.

اكمل دراساته الابتدائية والاعدادية في الموصل والجامعة في بغداد كلية العلوم – فرع الرياضيات الجامعة المستنصرية عام ١٩٧٧. مارس العمل الاذاعي والكتابة الاذاعية منذ سنة ١٩٧٤ وتولى منذ عام ١٩٩٢ وظيفة (مدير الاذاعة الكردية) في بغداد ومارس العمل الصحفي. فتولى عضوية هيئة تحرير مجلات كردية.

تعود بداياته القصصية إلى عام ١٩٨٠ عندما نشرت له اول قصة في الصحف بعنوان (رەزفان - البستاني). له ثلاثة مجاميع قصصية وهي:

- مزگينى – البشرى عام ١٩٨٣.
- ريّگابەرانى – طريق الكبش عام ١٩٨٦.
- پەروازى كەفالى – اطار اللوحة من منشورات دار الثقافة والنشر الكردية.
- حقق الجزء الثاني من رواية (بوهزين - الانصهار) للمرحوم د. نافع عقراوي. منشورات دار الثقافة والنشر الكردية عام ١٩٩٩. له مؤلفات وتحقيقات اخرى.

موسوعة اعلام العراق ج٣ ص٢٢٧. المطبعي. وبعض المعلومات من الاستاذ شعبان مزيري.

محمد صابر محمود

-١٩٣٢

ولد في مدينة جمجمال التابعة لمحافظة السليمانية وقد اكمل دراسته الابتدائية فيها. اكمل دراستيه المتوسطة والثانوية في كركوك. تخرج من دار المعلمين العالية/ فرع الادب في اللغة العربية سنة ١٩٥٦.

عمل في حقل التربية والتعليم لمدة تربو على خمس وعشرين سنة في اللغة العربية على دراسة الادب العربي بالاضافة إلى دراسة لغته الكردية والترجمة منها. ترجم بعض القصص من العربية ومن مؤلفاته:

- الارجوان. مجموعة قصص كردية معاصرة مترجمة إلى اللغة العربية ١٩٨٩.
- صدى الرحيل. مجموعة شعرية باللغة الكردية طبعها في كركوك عام ٢٠٠١.

قواعد النقد الادبي (بنەماكانى رەخنەى ئەدەبى) سبق ان نشره كحلقات متسلسلة في جريدة (هاوكارى – التضامن) ثم جمع فصوله وطبعه كتاباً وهذا الكتاب اصلاً تأليف الايطالي (لاسل اكرومبى) ترجمه إلى العربية (الدكتور محمد عوض محمد). طبعه المترجم له باللغة الكردية عام ٢٠٠٢ ويتكون من خمسة فصول ومقدمة.

المصدر عشرون قصة كردية. اعداد وتقديم حسين عارف. منشورات كاروان ١٩٨٥) وجريدة العراق ليوم ١٥ آب ٢٠٠٢ ص٢.

محمد صالح ديلان

١٩٢٧– ١٩٩٠

محمد صالح ابن الملا احمد بن ملا صالح بن الملا قادر. ولد في السليمانية كانت دراسته البدائية في جامع بابا علي ثم دخل المدارس الرسمية فاكمل الابتدائية والمتوسطة. ولم يتمكن من مواصلة الدراسة فعين في دائرة انحصار التبغ وقد انهيت خدماته فيها بعد ثلاث سنوات إلاّ انه اعيد إلى الخدمة كأمين للمكتبة العامة في السليمانية وذلك بعد ثورة ١٩٥٨. سجن وحوكم مراراً بسبب من افكاره التحررية وكفاحه الوطني. كان بالاضافة إلى كونه شاعراً مجدداً ذا صوت رخيم وملحناً ناجحاً لحن الكثير من قصائد الشعراء (كوران، نالى، محوى) عدا قصائده التي سجلت كتراث وقد نسب اليه تلحين اغنية النوروز الحماسية الشهيرة التي دبجها يراع الشاعر الكبير الحاج توفيق پيرەمێرد (ئەم رۆژی سالی تازەیە نەورۆز هاتە – هذا يوم نوروز من السنة الجديدة اقبل علينا.)

من مؤلفاته:

- الحرب والسلم وهي قصة شعرية – يوم الحرب قصيدة شعرية طويلة نظمها عام ١٩٥٤. ديوان شعر ديلان ١٩٦٧ و١٩٨٧.

محمد آغا عبدالرحمن آغا

١٨٩٨– ١٩٦٢

محمد آغا بن عبدالرحمن آغا بن عبداللّه لغل بن عزيز آغا بن محمود آغا المصرف وينتمي إلى اسرة (الأغاوات – آل المصرف) حيث كان جده الاكبر محمود مصرف رئيساً للوزراء في العهد البابـاني (حوالي ١٨٢٠) وكذلك نجله عزيز آغا (والمصرف يقصد به هنا الامر بالصرف) وينصرف المعنى إلى وزير المالية أو رئيس الوزراء. كان حما آغا وزيراً (للنافعة) في حكومة الشيخ محمود الحفيد أي انه كان (وزيراً للاشغال والمواصلات) وبعد انتهاء حكم الشيخ محمود لم ينقطع حما اغا يوماً عن ممارسة السياسة والنضال من اجل كردستان، انتخب نائباً عن السليمانية في البرلمان العراقي في دورته السابعة. يصفه علي كمال في مذكراته بالوطني الشريف (انظر مذكرات علي كمال عبدالرحمن تقديم وتحقيق جمال بابان. مطبعة الخنساء. بغداد ٢٠٠١). كان حما آغا أحد الذين يضج ديوانه بالزوار من الوجهاء والادباء في اكثر الاوقات.

وكان هو من ملاكي السليمانية ومزارعيها الكبار الذين يشار اليهم بالبنان. خلف بعد وفاته انجاله كل من (سردار وسالار وشاسوار) والكريمات (السيدة ناجية - ام شيروان والسيدة نازدار ام نيچيرەوان ونعمت ونازەنين).

محمد علي القرداغي - بقلمه

ولدتُ في قرية تكية ناحية قرداغ محافظة السليمانية من أبوين حريصين – منذ البداية على ان اتعلم واصبح عالم دين. وبعد ان انهيت الصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية التحقت بالمدارس الدينية، وتجولت في عدد من المدارس لتلقي العلوم على عادة الطلبة – آنذاك – منها مدارس في مركز محافظة السليمانية.

ثم انتقلت إلى بغداد لانهي المرحلة الاعدادية في المعهد الاسلامي في باب الشيخ عام ١٩٧٠– ١٩٧١ والتحقتُ اثر ذلك بكلية الامام الاعظم التي كانت الدراسة فيها خمس سنوات، فتخرجت منها عام ١٩٧٦م – ١٣٩٦.

واثناء كوني في المعهد الاسلامي في باب الشيخ نجحت في امتحان المسابقة للامامة والخطابة، عام ٨٦٩١ فتم تعييني اماماً وخطيباً في جامع (قمرية) ببغداد، ومنذ ذلك الحين مواظب على تلك الوظيفة متنقلاً بين عدد من جوامع بغداد، كان آخرها جامع مصعب بن عمير حيث استقر بي المكان فيه منذ عام ١٩٨٠ ولحد الآن.

وامارس – اضافة إلى وظيفتي – الكتابة في مجالات الادب والنقد والتحقيق وانهمكت منذ فترة غير يسيرة في البحث عن التراث الادبي الكردي الاسلامي، وسيرة وتراجم علماء الاكراد، والكشف عن آثارهم ومؤلفاتهم، وقد وفقت – والحمد للّه – إلى انجاز ما يعتبر فتح باب لم يلجه أحد قبلي – في هذا المضمار – وسيكون حصيلته النهائية – ان شاء

اللّه – دور كبير في تعريف أنجم لامعة في سماء العلم والادب الاسلاميين – طالما كانوا مغمورين – بالتاريخ الاسلامي.

الكتب والبحوث التي نشرتها:

١. اقتران النيرين في مجمع البحرين لمؤلفه المرحوم ملا رشيد بيك بابان. حققته وقد نشر في (تسع مجلدات كبار) بين عامي ١٩٧٣ – ١٩٩٤.

٢. مەهدی نامە: تحقيق، ١٩٧٥.

٣. ديوانى وەفايى: تحقيق. طبع ثلاث مرات، ١٩٧٨، ١٩٨٤، ١٩٨٦.

٤. عەقيدەى مەولەوى: تحقيق. طبع مرتين، ١٩٧٧، ١٩٩٤.

٥. كەشكۆلى كەلەپوورى ئەدەبى كورديى، – أربع مجلدات – كشكول تراث الادب الكردي. طبع خلال أعوام ١٩٨٠– ١٩٨٢– ١٩٨٦– ١٩٩٤.

٦. ديوانى جەفايى ١٩٨٠ تحقيق.

٧. تذكرة العوام، ١٩٧٩، تحقيق.

٨. ديوانى رەنجووری ١٩٨٣. تحقيق.

٩. دەورەى كات لە ژيانى موسلّمانداا، ترجمة الوقت في حياة المسلم، د. يوسف القرضاوي.

١٠. سيماى موسلّمان وەك حەزرەتى پێغەمبەر (ص) دەستنيشانى كردوە، ١٩٩٦.

١١. تاريخي جاف، تقديم ودراسة. ١٩٩٥. تاريخ عشيرة الجاف.

١٢. جەند دەرزيك لە پەروەردى ئيسلاميدا. بعض الدروس في التربية الاسلامية.

١٣. بوژاندنەوەى مێژووى زانايانى كورد لە رێگەى دەستخەتەكانيەوە. احياء تاريخ العلماء الاكراد من خلال مخطوطاتهم طبع منه حتى الآن اربع مجلدات. ج/١: ١٩٩٨، ج/٢: ١٩٩٩، ج/٣: ٢٠٠١، ج/٤: ٢٠٠٢.

١٤. شهرزور – السليمانية – عباس العزاوي. مراجعة وتقديم ٢٠٠٠.

الكتب المعدة للطبع:

١٦. محمد فيضي الزهاوي حياته وآثاره.

١٧. ورود الكرد في حديقة الورود.

البحوث والمقالات:

ونشر لي إلى الآن اكثر من ٤٥٠ بحثاً ومقالاً باللغتين العربية والكردية.

وساهمت في نشر الكتب التالية للاستاذ الشيخ عبدالكريم المدرس:

١. تەفسیری نامیی - تفسير القرآن الكريم باللغة الكردية. سبعة مجلدات.

٢. مواهب الرحمن – تفسير القرآن الكريم باللغة العربية، سبعة مجلدات.

٣. بنەماڵەی زانیاران - الاسر العلمية.

٤. علماؤنا في خدمة العلم والدين.

الملا محمد القزلجي

١٨٩٥– ١٩٥٩

علم من اعلام الكرد، برز على اكثر من صعيد، اشتهر بالمقدرة العلمية والصلاح والتقى وطار صيته في العراق وايران ومصر والشام. كان من بين رجال الدين الداعين إلى اصلاح مناهج التدريس في المدارس الدينية ولاسيما (نظام الحجرة) في مساجد كردستان. وهو واحد من رواد الصحافة الكردية. ينتمي إلى اسرة دينية عريقة خدمت العلوم طوال قرون وظلت هذه الاسرة تنجب العلماء والمؤلفين والمصنفين ويعود اصل هذه الاسرة إلى قرية قزلجة التابعة إلى بنجوين على الحدود العراقية الايرانية فعرفوا سواء الذين بقوا هناك أو نزحوا منها بالقزلجين.

كتب عنه الملا عبدالكريم المدرس انه (كان عالماً حازماً عارفاً بالناس وبمراتبهم، وكان له بصيرة بالتاريخ وقابلية للاستنتاجات) حاول اصلاح شؤون تدريس مواطنيه، فلم تخدمه الظروف، فارتأى ان يسافر إلى القاهرة ودخل جامعة الازهر وجلس في المجالس العلمية واستمر في مدارس القاء الدروس وحضر وقت القاء المحاضرات وتنّور ازيد مما كان ثم رجع إلى العراق ولما سمع بسفر الشيخ محمود أو تسفيره إلى بغداد في عام ١٩٣١ قصد برفقته الشيخ عبدالكريم المدرس إلى بغداد ونزلا بالتكية الخالدية وكان ذلك في عهد الملك فيصل الاول فتعين مدرساً في مسجد (حسين باشا) ثم مدرساً في

الحضرة الكيلانية. فبلغ قصده وكان قريباً من الشيخ محمود ويزوره باستمرار.

كان الشيخ القزلجي يمتاز بالذكاء الحاد وقابلية فريدة للحفظ لذا فان الادباء والكتاب الذين عرفوه عن قرب أو سمعوا بخصاله، تحدثوا باعجاب عن سعة اطلاعه ونبوغه ولهذه الاسباب فانه نال شهادة عالية من (الازهر الشريف) وفي زمن قياسي. وينقل المرحوم (كيو موكرياني) عن فضيلة المرحوم القاضي رشاد المفتي (الذي له ترجمة في هذا الكتاب) قوله: ان العلامة القزلجي عندما كان يحضر اية محاضرة أو درس في الازهر فان الاساتذة كانوا يحسبون لوجوده في الحلقة أو الدرس الف حساب، كما يذكر ايضاً.. انه سمع من المؤرخ (محمد علي عوني) ان احد اساتذة الازهر ويظن انه (الشيخ عمو وجدي) عندما سمع بشهرة القزلجي، ابدى رغبته في اللقاء به ومحاورته في الامور الدينية والعلمية ويقال ان العلامة القزلجي ذكر له خلاصة كل العلوم الدينية المعروفة واجاب عن اسئلته. لذلك طلب منه الشيخ وجدي ان يؤلف القزلجي تلك العلوم باللغة الكردية وابدى عن استعداده في طبعها على نفقته وبناء على ذلك الف العلامة القزلجي خلاصة ثمانية من العلوم الدينية المعروفة باللغة الكردية وفي زمن قصير وبشكل اعجب الشيخ (عمر فريد وجدي) ولفت اليه الانظار.

بعد عودته إلى العراق. كان يحاضر في كلية الامام الاعظم وكلية الشريعة. وعين عضواً في المجلس العلمي وانتخب عضواً في جمعية الهداية الاسلامية. ويذكر الشيخ (هاشم الاعظمي) انه كان له شرف الدرس ومجلسه ملتقى العلماء والوجهاء الفضلاء بينهم النحوي الحاج (محمد سعيد عبدالرحمن) مدرس كليتي الامام الاعظم وكلية الشريعة سابقاً، كما عدد الشيخ الاعظمي مناقبه الاخرى بقوله:

انه رجل فاضل مشهود له بطول الباع وسعة الاطلاع وهيبة العلماء والتواضع وحسن الاخلاق. محمود السيرة صافي القلب له مؤلفات علمية مخطوطة في كثير من العلوم وتعليقات على بعض الكتب العلمية. وقد ترك أثاراً مطبوعة اهمها:-

- التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية ومدرسيها مع المام بتاريخ الامراء البابانيين. طبع بمطبعة النجاح في بغداد سنة ١٩٣٨.

- التعليق على تفسير الزمخشري. واثره هذا لايزال مخطوطاً ومحفوظاً في جمعية الهداية الاسلامية.

- شرح (حديث الاربعين) باللغة الكردية.. بالاضافة إلى حواشيه وتعليقاته على الكتب الدينية وتلخيصه لمناهج العلوم الدينية باللغة الكردية واحاديثه التي كانت تذاع من

الاذاعة الكردية.

ظل الشيخ القزلجي يخدم وطنه وقومه والدين الحنيف والعلوم والادب حتى وفاته في بغداد فدفن بمقبرة الاعظمية. رحم اللّه القزلجي الذي قدم الكثير لشعبه فاستحق المجد والخلود.

للمرحوم القزلجي ولدان هما الشيخ حسن والدكتور عمر القزلجي ويحمل هذا الاخير شهادة الدكتوراه في الرياضيات.

المصدر: جريدة العراق ليوم ١٩٨٨/٩/٢٧. نوابع الكرد في العربية العلامة محمد القزلجي بقلم الاستاذ ابراهيم باجلان. ومؤلف المترجم له التعريف بمساجد السليمانية وكتاب علماؤنا في خدمة الدين للعلامة الملا عبدالكريم المدرس.

محمد علي الكردي[1]

١٩٠٥– ١٩٥٧

ولد في قرية (سيدلان)، على ذرى جبل قنديل الشامخ سنة ١٩٠٥، تعلم القرآن عن ابيه (الملا احمد) في قريته، بعد وفاة ابيه وكان له من العمر تسع سنوات، غادر (سيدلان) إلى مهاباد (صابلاغ) ليتعلم في جامعها اصول الدين واللغة العربية ومنها ذهب إلى (سنة) ودرس في جامعها الكبير... عاد بعدها إلى العراق، إلى كويسنجق ودرس على (مەلای گەورە) – (الملا الكبير)، ومع تجار الاكراد من اهالي كويسنجق جاء إلى بغداد سنة ١٩١٩ وفيها التحق بكلية الامام الاعظم للدراسات الدينية، ليكمل دراسته في الدين واللغة، وبقى فيها سنة واحدة انتقل بعدها إلى دار المعلمين الممتازة... وبعد تخرجه عين معلماً في قضاء عنه وبقي هناك اكثر من ثمان سنوات... وتزوج وولدت ابنته الوحيدة (هند) على الفرات وقد زامل في (عنه) الاستاذ عزيز شريف الذي كان يتبادل معه احاديث تأريخية

---

١. مقتبس من مقالات منشورة في (١) جريدة التآخي العدد ١٤٤٦ ليوم ١٩٧٣/٩/٢٦ بقلم الاستاذ نريمان (٢) مقال في نفس الجريدة العدد ٤٧٤١ ليوم ١٩٧٣/١٠/٣١ بقلم احمد حويز (٣) مقال من جريدة العراق ليوم ١٩٨٥/١٠/٥ بقلم ابراهيم باجلان (٤) مقال من جريدة العراق ليوم ١٩٨٥/١٠/٢٨ بقلم هند بنت المترجم له.

وأدبية. وفي الثلاثينات انتقل إلى السليمانية مديراً للمدرسة، ثم نقل بعدها إلى بغداد ليصبح مدرساً للغة العربية والتاريخ في الثانوية، بعدها ترك التعليم بكل أسى بسبب سوء تفاهم حدث بينه وبين مدير المعارف العام، وكان له آراء في التدريس وتربية التلاميذ والتحق بوظيفة ملاحظ في وزارة العدل وبقى فيها حتى عام ١٩٣٥ ثم عين مديراً لناحية برادوست في قضاء راونذوز وفي راوندوز تعرف على المؤرخ والاديب السيد حسين حزني موكرياني فكان لهما لقاءات ادبية وتاريخية جميلة وعندما كان مديراً لناحية (بيباز) فصل من الوظيفة ولعل الاسباب كانت سياسية. عاد بعدها إلى التعليم فعين في دار المعلمين الريفية في بعقوبة. ثم معاوناً لمدير المدرسة في خرنابات في اواخر ايامه وبقي هناك حتى وفاته ودفن حسب وصيته على احدى قمم جبل حمرين (جبل قشقة) كما يسميه الاكراد وقد دفن على احدى روابي هذا الجبل من جهة (قرفه).

كان رحمه اللّه خطيباً مفوهاً ،متحدثاً بارعاً ولشدة تعلقه بقوميته تلقب (بالكردي) وطغت شهرته على المجالس والاندية الادبية والصحف المحلية. وعندما كان في وظيفته في بغداد، بدأ يكتب في الجرائد مقالات اجتماعية وانتقادية تحت اسماء مستعارة منها (المؤرخ، ابو هند، العامل، الفلاح، بغدادي، عطشان) ولهذا الاسم المستعار الاخير قصة ممتعة هي انه خلال عام ١٩٣٦ حدثت ازمة الثلج في بغداد ولم تكن الثلاجات قد انتشرت في البيوت كما هي اليوم، بل كان الناس يشترون الثلج من البائع وحدثت ازمة الثلج ومن هنا كانت تكتب مقالات عن هذه الازمة في صحيفة صوت الشعب وكان مقال المترجم له (بغدادي عطشان).

له رسائل في التعليم وآراء في التربية كما قلنا.

آثاره:

١. (نازدار يا زنى كورد له لادى - نازدار الفتاة الكردية في القرية). كتبها باللغة الكردية ثم نقلها إلى العربية وهي رواية استعراضية منبثقة من الواقع، شاهد المؤلف فصولها بنفسه.

٢. ابو الزهراء الاعرابي: تمثيلية ادبية من صميم الواقع كتبها سنة ١٩٤٩.

٣. رسالة معلم إلى اخوانه المعلمين والمدرسين كتبها سنة ١٩٥٦ وطبعت.

٤. تقارير ونقد علمي تربوي في اللغة والتاريخ.

٥. آراء سياسية حول فلسطين والبلاد العربية والاسلامية، نشر بعضها. كتب هذه المقالات بين سنوات ١٩٢٨ – ١٩٤٨.

٦. محاضرات حول اللغة الكردية والادب الكردي والكتابة باللغة الكردية واللهجات الكردية ونماذج من الشعر الكردي.

٧. المصايف الجميلة المهملة في العراق. مجموعة مقالات اذيعت في الاذاعة.

٨. قصائد شعرية ابرزها (إلى بنتي هند).

٩. مقالات في السياسة والادب والتاريخ والاجتماع والدين والنسائيات.

١٠. عاقبة الغدار: تمثيلية قصيرة.

اما اثاره باللغة الكردية:

١. حكايتى زاديج قصة مترجمة (مطبوعة)

٢. قصائد على شكل رسائل موجهة إلى المرحوم توفيق وهبي وصالح زةنكةنه والشيخ علاءالدين زينو.

٣. مقالات في الجرائد والمجلات الكردية.

محمد علي محمود

١٨٩٢– ١٩٦٥

ولد في كويسنجق وكان والده موظفاً فيها وقد انتمى إلى مدرسة الحقوق في بغداد سنة ١٩١٣ فلما نشبت الحرب العظمى اخذ كضابط احتياط في الجيش التركي... ثم عاد إلى بغداد وواصل دراسته ونال شهادة الحقوق سنة ١٩٢٠. زاول المحاماة سنين طويلة، حتى عين رئيساً لديوان التدوين القانوني ومديراً عاماً للعدلية ١٩٢٣ فمديراً عاماً للطابو (التسجيل العقاري) ١٩٣٤ فعضواً في محكمة التمييز ١٩٣٤ وكان يلقى محاضرات في كلية الحقوق.

انتخب نائباً عن لواء (محافظة) ديالى سنة ١٩٣٥ واختير نائباً اول لرئيس مجلس النواب، ثم انتخب نائباً عن اربيل وعين وزيراً للمالية ١٩٣٧,,. فوزيراً للمواصلات والاشغال في حكومة الدفاع الوطني (برئاسة رشيد عالي الكيلاني) سنة ١٩٤١ وبعد سقوط حكومة. رشيد عالي، اعتقل مع غيره من قادة الحركة في ايران فاعتقل فيها واقصى إلى جنوب افريقيا ١٩٤٢ ثم اعيد إلى العراق ١٩٤٤ وحكم عليه بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات ١٩٤٤ إلاّ انه اطلق سراحه في ٨ تموز ١٩٤٧.

وانتخب نائباً عن كويسنجق ١٩٥٠ ثم عين وزيراً للعدلية ١٩٥٣ فنائباً لرئيس الوزراء ١٩٥٣,,. فعضواً في مجلس الاعيان فوزيراً للاعمار ١٩٥٥.

اعلام الكرد – ميري بصرى ص ٢٠٩ – ٢١١.

محمد علي مدهوش

١٩١٩– ١٩٩٤

بدأ حياته كخياط للرجال في السليمانية وعندما انتقل للسكن في بغداد وترك السليمانية، ترك معه خياطة الرجال فانقلب فنه إلى خياطة النساء. وبالرغم من انه كان خياطاً شعبياً اكثر من ان يكون خياطاً عصرياً، إلاّ انه كان ذا نفس ابيه، كان رجلاً بسيطاً صادقاً معتزاً بنفسه وبمهنته التي لم يتركها حتى في ايامه الاخيرة عندما خارت قواه وضعفت عيناه.

كان شاعراً شفافاً. يكمن في اشعاره بعض الاوصاف كالبساطة والنقاء والسلاسة وانتقاء كلمات متداولة والتغنى لابناء شعبه بلغة يفهمونها. فلغة مدهوش في الشعر لغة جميلة لا افتعال فيها وخاصة عندما يتغنى للجنس اللطيف فيبدع في ذلك ايما ابداع.

ولد محمد علي صالح في السليمانية وبدأ دراساته الاولية فيها.

له النتاجات الاتية:

- دلّ و گلّ (القلب والتراب) (شعر). السليمانية. م. كامەران ١٩٥٩.
- سەركول (شعر) السليمانية. م. كامەران ١٩٦١.
- شيرين (شعر) السليمانية م. زين ١٩٦٢.

- دڵی کجان (قلب البنات) (شعر) بغداد م. سلمان الاعظمي ١٩٦٧.
- نەریمان چی لێ هات (این نریمان) السلیمانیة. ژین ١٩٦٨.
- دڵی کوران (قلب الشباب) (شعر) السلیمانیة م. راپەڕین ١٩٧٢.
- هەمیشە بەهار (الطبعة الاولى) السلیمانیة. م. ژین ١٩٤١.

(الطبعة الثانیة) السلیمانیة. م. کامەران ١٩٥٩.

(الطبعة الثالثة) السلیمانیة. م. کامەران ١٩٦٥.

(الطبعة الرابعة) السلیمانیة. م. کامەران ١٩٦٨.

(الطبعة الخامسة) السلیمانیة. ڕاپەرین ١٩٧٢.

(الطبعة السادسة) السلیمانیة. کرکوك تجاریة ١٩٧٦.

یانەی دڵان (نادي القلوب) بغداد علاء ١٩٨٢.

محمد علي مصطفى

١٨٩٦ – ١٩٧٢

كان ذكاؤه الخارق مضرب الامثال، فكان حافظاً لـ(لوغاريتمات) ويعطي النتائج لاكثر المسائل الرياضية العويصة المعروضة عليه مقدماً. يقال انه طلب ذات مرة من طلاب احد الصفوف ان يسجل كل واحد منهم اسمه على ورقة بيضاء ويضعها على الرحلة. وبعد ان كان في الصف والقى نظرة سطحية على الاوراق، حفظ اسماءهم جميعاً ثم عاد إلى مكانه وأخذ ينادي كل طالب باسمه الكامل مع الاشارة اليه دون اي خطأ. اكمل دراسته في الرشدية الاعدادية في بغداد ثم انتقل إلى استانبول سنة ١٩١٢ فدخل الكلية العسكرية فتخرج منها ثم تخصص في صنف الهندسة العسكرية. بقى في الجيش العثماني إلى سنة ١٩٢٢. ولدى تشكيل الحكومة العراقية عاد إلى ارض الوطن وانصرف إلى الوظائف المدنية (التعليمية)، حيث درس الرياضيات في جامعة الامام الاعظم ومدرسة التفيض والمدرسة الجعفرية التي كان يديرها انذالك جعفر ابو التمن والتي كان من اساتذتها كل من سعد صالح وصادق البصام. في سنة ١٩٢٧ عيّن مدرساً في الثانوية المركزية وفي هذه الفترة الف الكتب التي تقرر تدريسها في الرياضيات العامة والهندسة المستوية والمجسمة والجبر الاعدادي للمدارس المتوسطة والثانوية. كما درس في الاربعينات من القرن الماضي في المدارس العسكرية ومدارس الشرطة وله كتاب مطبوع في المحاضرات التي القاها مع مزاحم ماهر على الطلاب. نقل سنة ١٩٤٢ إلى ديوان وزارة المعارف كمفتش اختصاص بالرياضيات وفي سنة ١٩٥٦ درس الرياضيات في كلية التربية (دار المعلمين العالية) واحيل سنة ١٩٦١ على التقاعد. كان يتقن بالاضافة إلى لغته الام، العربية والتركية والفارسية والفرنسية وكانت تربطه علاقات علمية وشخصية مع محمد امين زكي وتوفيق وهبي وشخصيات عربية مثل جلال امين زريق وعلى مظلوم ومحي الدين يوسف حيث اشترك معهم في تأليف كتب الرياضيات ومع قاسم شكري ونوري ثابت (حبز بوز). وهو ابن مصطفى بن بهرام خضر آغا من اهالي قرية (باخان) اصلاً والتابعة لناحية قرهداغ في محافظة السليمانية.

الملا محمد الكويي (مەلای گەورە)[1]

١٨٧٦ – ١٩٤٣

ولد الملا محمد ابن الحاج الملا عبداللّه بن الحاج اسعد بن الملا عبداللّه بن الملا عبدالرحمن في كويسنجق وحصل على اجازة الخطابة والتدريس وهو لايزال في العشرين من عمره حيث قام بالخطابة والتدريس في الجامع الكبير في الكويسنجق وفي جامع الحاج الملا اسعد وبعد وفاة والده ورث عنه لقب رئيس العلماء. وقد تقلد عدداً من المناصب الحكومية، فعين عضواً في مجلس ولاية الموصل ثم صار سنة ١٩١٢ مفتياً، وفي سنة ١٩١٩ قاضياً، وفي سنة ٤٢٩١ انتخب عضواً في المجلس التأسيسي العراقي، بعدها عاد قاضياً في كويسنجق، حتى اعتزل الخدمة سنة ١٩٢٨ ليتفرغ للعلم حتى وافاه الاجل.

- ينتمي (مەلای كۆره) إلى عائلة (جلى زادة) التي انجبت طوال اكثر من ثلاثمائة عام كثيراً من رجال الدين والعلم والادب. ان هذه العائلة كانت تملك مكتبة زاخرة بالكتب الدينية والعلمية وغيرها، وكانت لها مدرسة ايضاً، وقد اهتم الملا محمد بخلاف رجال

١. راجع ديوان شعر المترجم له (ديارى) وجريدة التآخي يوم ١٩٦٧/١١/٣٠ وجريدة العراق ليوم ١٩٧٦/١٠/٢١ لمحات من حياة الملا محمد كويى اعداد الاستاذ عبدالستار كاظم ومەلای گەوره – لممتاز الحيدري.

الدين الاخرين في ايامه، بجميع الكتب والحركات العلمية والاجتماعية للامم المتقدمة، وبذا اصبح من أشد المتحسين لتدريس العلوم الجديدة في المساجد، حيث كان تدريسه مزدوجاً بين العلوم القديمة والحديثة. لقد توجه وفد برئاسة مدير المعارف العام في احدى السنوات إلى كويسنجق وعند زيارة اعضاء الوفد للملا محمد رأوه منهمكاً في مطالعة الكتب الاتية (حياة نابليون. روح الاشتراكية، سر تطور الامم. العقل الباطن). فتعجبوا في توجه رجل دين إلى قراءة هذه الكتب وفهم مضامينها.

- كان من الذين يشجعون دخول البنين والبنات ايضاً إلى المدارس في حين كان عدد هائل من الآباء يرون ذهاب بناتهم إلى المدارس معصية ونقيصة. هاجم اسلوب الدراسة في المدارس الدينية لا طلابها كانوا يتفرغون سنوات طوال لدراسة النحو والصرف وعلوم الدين تاركين كل العلوم الاخرى ولم يكتف بالتدريس فقط. بل كان له دور بارز في الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الكردية. وكان في الوقت نفسه مستمراً في حربه ضد الخرافات التي ادخلت على الاسلام ظلماً، لذلك كان هدفاً لسهام الدجالين الذين يتعيشون على كتابة التعاويذ ولف الخيوط على الزنود.. كما كانوا هم ايضاً هدفاً لهجماته الكتابية والخطابية شعراً ونثراً.

- كما قلنا كان من اهدافه القيمة تحرير المرأة، من القيود التي كبلت بها لتصبح عضوة نشيطة في المجتمع. وكان يناضل من أجل ان يرى المرأة تدخل معترك الحياة مشاركة الرجل في السراء والضراء وان تنال حقوقها وتخرج من تحت كابوس الخوف والظلم. وفي قصيدة له بعنوان – المرأة والطلاق – يظهر بوضوح استنكاره الصارخ للطلاق وكل الاسباب التي تعيق تقدم المرأة وبين اضرار الطلاق وعواقبه.

- دخل الملا الكبير معترك الحياة في مجتمع ملؤه الجهل والمظالم والتشاؤم. دخل معترك الحياة بعقله الراجح وفكرة الثاقب، متحدياً كل الاوضاع السائدة والعواقب المؤلمة المترتبة عليها. كان كفاحه صعباً ومعقداً لان التأخر كان قد اصاب كل النواحي الاجتماعية وهو بطبيعته كان ضد كل انواع التأخر فلم يبخل قط لمكافحتها. وقد عرف ببث الروح الوطنية واهتم بادخال الاصلاحات في حياة قومه وتوجيهه نحو الانعتاق متجاهلاً كل المشاكل المخيفة في الاوضاع السياسية والدينية والاجتماعية التي تعيقه عن طريقه، ولم يهتم بالمال والجاه. استمع اليه ماذا يقول:

إلى ان اموت وانا اتــألم عــلى الكرد
ليت شعري كيف استطيع ان اعالجهم

انهم فقراء جهلاء اميون

قياساً على النوع الانساني هم لاقدر لهم وهم متخلفون

ثم يتوجه إلى الشباب يخاطبهم:

بجناح العلم طر مثل الطيور. بقوة العلم اغطس بقعر البحار

ان علم الطبيعة هو علم اللّه، القال والقيل كله هباء

فواللّه لاتعرف ماذا صنع اللّه، ان لم تقرأ علم الكيمياء

مؤلفاته:

باللغة العربية

١. المعقول في علم الاصول

٢. الكلام الجديد

٣. القاعد في العقائد

٤. ابهى المارب في اثبات الواجب

٥. كشف الاسرار في مسألة الاختيار

٦. المشاهد – على طرز المواقف والمقاصد

٧. رسالة في حقيقة الاسلام واخرى في حقيقة الايمان

٨. المعجزات والكرامات

٩. الاشخاص الستة

١٠. الحدس سلم الارتقاء

١١. خراب العالم

١٢. غايتي وأملي في علمي وعملي

١٣. ضياعان عظيمان

١٤. الالة والطبيعة والعقل والنبوة

وباللغة الكردية:

١. عەقیدەی اسلامی - العقيدة الاسلامية

٢. المجدد

٣– فرى فرى قةل فرى. طار.. طار.. طار الغراب

٤– تفسير القرآن

٥– هدية الملا محمد الكويي – ديوان شعر

٦– قصة الكرامات والاحلام

وكل هذه المؤلفات لم يطبع منها لحد الآن سوى ديوان شعره – هدية الملا محمد الكويي – ديارى مةلاى كويى و فرى فرى، قةل فرى وتفسير القرآن.

إلاّ ان الاستاذ الاديب عبدالخالق علاء الدين اصدر اخيراً كتابه القيم عن الملا محمد – الملا الكبير وهو دراسة مفصلة لكافة جوانب شعره وادبه وغيرهما من فعالياته واتجاهاته ونتاجاته.

ومما يجدر ذكره ان المترجم له هو أب الاستاذ الكبير والكاتب الشهير المرحوم مسعود محمد.

محمد كريم فتح الله

١٩٣٣-٢٠٠٢

ولد في السليمانية. واكمل دراستيه الابتدائية والاعدادية فيها. حصل على الدبلوم في اكاديمية العلوم (الادارة الاجتماعية) في صوفيا عاصمة بلغاريا فاكمله عام ١٩٧٢ ودرس الاقتصاد السياسي كموضوع رئيسي في كلية الاقتصاد في العاصمة صوفيا ١٩٧٤.

بعد عودته إلى الوطن انتخب عضواً في الهيئة الادارية لنقابة الصحفيين العراقيين واشترك في اجتماعات اتحاد الصحفيين العرب (باعتباره صحفي) سنة ١٩٧٦ علماً انه كان العضو المؤسس مع بقية زملائه في الهيئة الادارية لنقابة الصحفيين منذ ١٩٥٩.

واستمر في عضوية نقابة الصحفيين وكان عضواً في اتحاد الادباء وكتاب الكرد إلى السنوات الاخيرة.

سبق له الاشتراك في مؤتمر طلاب الاكراد في اوروبا. ١٩٧٠– ١٩٧١. وكان هو المشرف على (مطبعة الاديب) البغدادية التي هي من اهم (دور الطباعة) في العراق.

من مؤلفاته:

- حول القضية الكردية ١٩٧٣.

- في العمل الثوري ١٩٧٦.

سبق وان اشرف على صحيفة (الفكر الجديد) القسم الكردي منها ثم اشرف على القسمين العربي والكردي إلى ١٩٧٩.

المصدر: المترجم له نفسه في اتصال هاتفي معه يوم ٢٠٠٢/٦/١٠ اي قبل وفاته.

محمد كلحي الريكاني

-١٩٤٠

محمد ابن كلحي آغا بن طاهر آغا بن فتاح آغا بن ظاهر آغا بن امين آغا بن ظاهر آغا بن عبدالرحمن آغا بن رەش بن عبدالقادر الريّكانى. ولد في منطقة (نيروه ريكان) من توابع قضاء العمادية في محافظة دهوك وحسب وثائقهم ان الريكانيين نزحوا قبل اربعة قرون من تركيا ولغتهم اللهجة البهدينانية. اما الريكان (رى ى – كانى) تعنى (طريق النبع) حيث تكثر في اراضيهم منابع المياه الطبيعية، وكان كلحي آغا والد محمد من رؤساء العشائر المعروفين في كردستان العراق وبناء على اخلاصه فقد مُنح بعض الاوسمة والانواط وكان له مع الملك فيصل الاول بعض الصلاة واستمرت هذه الصلات مع الملك غازي والملك فيصل الثاني. وعندما توفي كلحي آغا تزعم عشيرته نجله محمد آغا هذه العشيرة التي اشتهرت بالفروسية والكرم والشجاعة كباقي العشائر الكردية،. وهو خبير في انساب العشائر الكردية ومدقق فيها مما جعله خبيراً في القضاء العشائري وفصولهم العشائرية. ومن اولاده كلا من جوكو وجكر وكلحي وامير واشقائه كل من (احمد وفتاح).

(باختصار وقليل من التصرف من موسوعة اعلام القبائل العراقية. ٢ ص٢٤٤ ثامر العامري).

د. محمد محمد صالح

-١٩٢٥

محمد ابن محمد صالح بن محمد علي من اسرة (خندان) المعروفة في كردستان ولد في السليمانية واكمل دراسته الابتدائية والاعدادية فيها. دخل (دار المعلمين العالية – كلية التربية حالياً) قسم التاريخ وبعد التخرج التحق بجامعة شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية ١٩٥٠. حاز على شهادة الماجستير ١٩٥٤ والدكتوراه ١٩٥٧. عاد إلى العراق في ١٩٥٨ عيّن في كلية التربية لتدريس تاريخ اوروبا.

بعد صدور القرار بتأسيس جامعة في السليمانية عام ١٩٦٨ كلّف بتأسيس جامعة السليمانية واصبح رئيساً لها إلى سنة ١٩٧١ حيث انتقل بعدها إلى كلية الاداب بجامعة بغداد. خلال سنوات الخدمة في كليتي التربية والاداب كتب ابحاثاً والف كتباً في مواضيع من صلب اختصاصه. من مؤلفاته المطبوعة (تاريخ اوروبا الحديث) ١٩٦٨ و(تاريخ اوروبا من عصر النهضة إلى الثورة الفرنسية) ١٩٨٢.

اما ابحاثه فأهمها (التطورات الدستورية في فرنسا في عهد الجمهورية الثالثة الاوروبية والرابعة) و(نمو الفكر الديمقراطي في اوروبا واثره في الانظمة الاوروبية) و(المؤرخون وكتابة التاريخ في عصر العقل والتنور) و(القومية والافكار القومية في اوروبا) و(تأثير التقدم العلمي على المجتمع الاوروبي).

شارك في عدد من مؤتمرات اتحاد الجامعات العربية بالقاهرة والاسكندرية والخرطوم كما انه مثل الجمعية التاريخية الجغرافية في المؤتمر الدولي للمؤرخين المنعقد في سان فرانسيسكو في امريكا ١٩٧٥.

يقول في التاريخ (مع انني لم ارغب في التاريخ. لكن بعد ان درسته وتخصصت فيه وجدت لذة في قراءة التاريخ لانه يلقن درساً وعبرة في الحياة ويقوم الاخلاق ويثقف الانسان ويكسب الرجل السياسي خبرة وتجربة وينور الطريق امامه لرؤية المستقبل..).

المصدر من انا الحلقة (١٢٥) باشراف حميد المطبعي.. جريدة..

محمد صالح محمد علي

١٩٤٧ – ؟

محمد صالح محمد علي ابن صالح بن سعيد بن سليمان غواس يقول مير بصرى الذي نقلت من كتابه اعلام الكرد هذه المعلومات انه من رؤساء بشدةر إلاّ ان ذلك ليس بصحيح بل لهذه الاسرة علاقة زواج ومصاهرة مع أصغاوات پشدەر. ويقول مير بصرى: انه انتخب نائباً عن لواء السليمانية سنة ١٩٢٢ وجدد انتخابه في الدورات النيابية الثماني التالية بدون انقطاع إلى ١٩٤٣ واعيد انتخابه في ١٩٤٤. وقد نقل ميري بصرى فقرة من كتاب مجيد خدوري (نظام الحكم في العراق ١٩٤٦) وهي كما يلي:

(مما يشير ايضاً إلى مدى سيطرة الروح الاستمرارية للمحافظة في المجلس النيابي. ان هناك حوالي ٤٧ نائباً اشترك كل واحد منهم في خمس دورات النيابية فاكثر ومن بين هؤلاء نائب واحد وهو محمد صالح (نائب السليمانية وممثل عشيرة بشدر) اشترك في الدورات النيابية كلها منذ سنة ١٩٢٥ حتى الآن) ويقصد حتى ١٩٤٦.

وهو ابو الدكتور محمد محمد صالح رئيس جامعة السليمانية سابقاً وابو محمد علي وعمر.

الملا محمد مصطفى كوردي

١٩٠٩ – ١٩٨٨

كان اتجاهه منذ شبابه نحو القراءة والكتابة واللغة الكردية. فنشر سلسلة من المقالات ذات الطابع الرمزي. في المواضيع الاجتماعية والادبية ويتميز اسلوبه بالطابع الفولكلوري السلس وله كتابات عديدة باللغة الكردية النقية (كوردى پەتى) وقد نجح فيها.

اشترك في هيئة تحرير مجلة (السليمانية) الشهرية التي كانت تصدرها بلدية السليمانية (١٩٦٧– ١٩٦٩) عندما كان مؤلف هذا الكتاب رئيساً لبلدية السليمانية. اشترك هو والمرحومان محرم محمد امين ونوري وەشتى في تحريرها وكانت المجلة تصدر في نهاية كل شهر بانتظام وتضم بين طياتها مختلف المواضيع كونها لسان حال البلدية وقد كان الكترجم له عضواً فعالاً في تحرير المجلة وهو يرفدها بقصصه الفولكورية باسلوب لطيف للغاية. اما مؤلفاته:

- نكات الملا نصرالدين (جحا) طبعها في بغداد سنة ١٩٣٩.
- نصائح. كتاب معد للطبع.
- قصة مەم و زين صاغها من اللهجة الكردية الشمالية إلى اللهجة الجنوبية السليمانية

وكانت معدة للطبع.

الملا محمد هو ابن الحاج الملا مصطفى الكردي بن علي بن مصطفى بن خضر بن محمد بن ميرويس بن يوسف جان الذي ينتمي إلى فرع (يوسف خانى) من (فخذ شاترى) من عشيرة الجاف الشهيرة. ولد في السليمانية واكمل دراسته الاولية في الجوامع ثم تتلمذ على العالم الشهير الحاج الشيخ امين الخال وحصل على اجازة التدريس من حفيده (الشيخ محمد الخال) الذي (له ترجمة في هذا الكتاب). وبعد وفاة والده تولى امور التدريس في جامع السيد حسن في السليمانية وصار اماماً فيه وبعد سنة ١٩٣٨ وبسبب ضيق الظروف الاقتصادية اضطر إلى الالتحاق بإحدى الوظائف الحكومية واخر وظيفة له انه اصبح مدير قسم الادارة والذاتية في بلدية السليمانية إلى ان احيل على التقاعد سنة ١٩٧٠. ومن اثاره المطبوعة ايضاً تفسير القرآن (تفسيرى كوردى) مطبعة سليمان الاعظمي بغداد ١٩٥٨.

محمد افندي المفتي بن الملا عثمان بن ابي بكر (كجك ملا)

١٨٧٣– ١٩٤٥

ولد في قلعة اربيل ونشأ فيها من اسرة محبة للعلم ودرس على جماعة ثم تتلمذ على يد عمه العلامة الحاج عمر افندي واخذ عنه الاجازة العلمية ودرس على عمه الشيخ علي افندي. اتقن مختلف الفروع في العلوم الدينية وتمرس فيها. كان يجيد اللغات العربية والكردية والتركية والفارسية اجادة تامة وله اشعار رائعة في اللغات المذكورة. اخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ حسام الدين الطويلي واخذ اجازة الحديث (المسلسلات المشهورة) من عمه الشيخ علي افندي. عين في منصب مدرس اربيل وذلك بعد اجتيازه الامتحان في مدينة الموصل. وكان قد شارك في الامتحان المذكور سبعة عالماً من مختلف المناطق الشمالية وفاز فيه بالاولوية. وبعد فترة من انشغاله بالتدريس عين لمنصب مفتي اربيل. كان متصوفاً فيه تقشف وزهد وتقوى. نال وساماً رفيعاً من الدولة العثمانية تقديراً لمكانته العلمية والاجتماعية. تحدث عنه الحاكم السياسي في اربيل (الكابتن هاى) وذكر انه تعلم عليه اللغة الفارسية. من مؤلفاته: رسالة في الطريقة النقشبندية له وتفسير قسم من القرآن الكريم بصورة مختصرة وشرح بعض احاديث صحيح البخاري وشرح قصيدة البردة للبوصيرى ونظم قصيدة على نفس وزن وقافية قصيدة البردة. كان محباً للشعر وحافظاً له. حفظ المئات من ابيات الشعراء حافظ الشيرازي وابن الفارض وعبدالباقي العمري الموصلي والشاعر التركي فضولي. له نخميس لبعش اشعار فضولي. وهو والد رشاد افندي المفتي الذي له ترجمة في هذا الكتاب.

محمد الملا عبدالكريم المدرس - بقلمه

-١٩٣١

محمد الملا عبدالكريم المدرس، ولد في اواسط آب ١٩٣١ في قرية بيارة التابعة لقضاء حلبجة بمحافظة السليمانية، وفيها درس العلوم الاسلامية والعربية والادب الفارسي علي يد والده الملا عبدالكريم المدرس واكملها على يديه ايضاً في مدرسة جامع الحاج احان بالسليمانية التي انتقلت عائلته اليها في العام ١٩٥١، كما أدى امتحان الصف الثاني عشر للمعهد الاسلامي في السليمانية ايضاً بنجاح وتخرج منه عام ١٩٥٤، غير انه لم يتولى اي وظيفة دينية ومال إلى الصحافة التي كانت تستهويه منذ اواسط الاربعينات حتى انه اصدر اثنى عشر عدداً في مجلة سياسية اسلامية باسم (العروة الوثقى) في العام ١٩٤٩ بنسخة واحدة لكل عدد منها، وذلك تيمنا بمجلة (العروة الوثقى) للسيد جمال الدين الافغاني، كما نشر خلال السنوات ١٩٤٩- ١٩٥٢ عدة مواضيع ومقطوعات شعرية في بعض صحف بغداد العربية، ونشر باللغة الكردية لاول مرة على صفحات جريدة (ژين) في العام ١٩٥٣ وفيما بعد جرّته السياسة الوطنية التقدمية إلى خوض غمارها، فاشترك في الاعوام ١٩٥٢- ١٩٥٤ في نشاطات لجنة انصار السلام في محافظة السليمانية ووقع على نداءات انصار السلام في العراق إلى جانب المرحومين الشيخ عبدالكريم الماشطة والشيخ محمد الشبيبي، وألقى القبض عليه لاول مرة في اواسط

تشرين الاول ١٩٥٤ وحكم عليه بكفالة. كما القى القبض عليه للمرة الثانية في نيسان ١٩٥٥ وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين وبالوضع تحت مراقبة الشرطة وقد خففت محكمة التمييز مدة الحكم إلى سنة سجن قضاها في بعقوبة وسنة مراقبة قضاها في بدرة، كما قضى شهوراً اخرى اضافية في التوقيف ولم يطلق سراحه إلاّ بعد الحكم عليه مجدداً بكفالة شخص ضامن لمدة سنة قدمها فاطلق سراحه في اواسط العام ١٩٥٧ وانتقل إلى كركوك حيث كانت عائلته قد ابعدت من السليمانية منذ العام ١٩٥٥. وفي كركوك عمل في المكتبة العامة عاملاً بأجر يومى حتى نهاية العام ١٩٥٨، كما كان يكتب للصحف والمجلات الكردية في السليمانية واربيل وبغداد وشرع في الترجمة والتأليف بالكردية والعربية. وفي العامين ١٩٥٣ و١٩٥٤ أسس مع لفيف من زملائه طلبة العلوم الدينية في السليمانية امتد نشاطه إلى مدينة كركوك والعديد من اقضية المنطقة الكردية، كما أصدر خمسة اعداد من مجلة (دەنگی فەقێ - صوت الطالب الديني) وكان الاتحاد يناضل من أجل دراسة عصرية ومستقبل مضمون لطلاب العلوم الدينية.

بعد ثورة تموز ١٩٥٨ تولى ادارة مجلة (شەفەق) الصادرة بالعربية والكردية والتي كان يملك امتيازها الشيخ عبدالقادر البرزنجي، وأصدر عدة اعداد منها، ثم انتقل إلى بغداد حيث عملا مسؤولا عن اصدار مجلة (هيوا) الكردية الصادرة من نادي الارتقاء الكردي وفي مجلة (الاصلاح الزراعي) الصادرة عن وزارة الاصلاح الزراعي باللغتين ايضاً.

في نيسان ١٩٥٩ عاد إلى كركوك وتولى تحرير جريدة (آزادى). وفي آب من السنة نفسها انتقل مع الجريدة المذكورة إلى بغداد وظل محرراً فيها حتى تعطيلها في اواخر العام ١٩٦٠.

عمل محرراً في سنوات ١٩٧٣– ١٩٧٨ في جريدة (الفكر الجديد = بيرى نوى) العربية – الكردية، كما عمل وحرر وفيما بعد ايضاً في جريدة (هاوكارى) وفي مجلات (بەيان) و (رەنگين) و (الثورة الزراعية) و (كاروان) وغيرها. وهو الآن متقاعد صحفي ضمن صحف القطاع الخاص ويقضي وقته كاتباً وباحثاً ومؤلفاً ومترجماً وقارئاً.

انضم إلى نقابة الصحفيين العراقيين في اول تأسيسها في العام ١٩٥٩ وحضر مؤتمرها الاول وشارك في اعماله، ومازال يتمتع بعضوية النقابة. كما انضم في السنة نفسها إلى اتحاد الادباء (العراقيين) وشارك في المؤتمر الثاني للمعلمين الاكراد في شقلاوة عام ١٩٦٠ والقى في ندوته الادبية في الليلة الاخيرة كلمة طالب فيها بتأسيس

اتحاد للادباء الاكراد. وفي العام ١٩٦٩ أختير عضواً في الهيئة المؤسسة لاتحاد الادباء الاكراد.

وبعد اجازة الاتحاد وخلال مؤتمر الاتحاد الاول الذي تميز بحيوية وجدية المواضيع التي اثيرت والنقاشات التي دارت فيه، انتخب، بوصفه غير منتم إلى اي قائمة، عضواً في الهيئة الادارية للاتحاد، حائزاً على ثاني اكبر عدد من الاصوات، وظل عضواً في الاتحاد حتى الغائه وسحب ترخيصه في العام ١٩٨٣. وكان قد اختير عضواً في الهيئة الادارية لاتحاد في مؤتمريه الخامس والسادس ايضاً حائزاً على اكبر عدد من الاصوات، فاختير سكرتيراً ادارياً للهيئة في دورتها الخامسة. كما عمل فترة من الزمن سكرتيراً لتحرير مجلة الاتحاد (نووسەرى كورد – الكاتب الكردي) وخلال الاعوام ١٩٧٧ – ١٩٨٣ كان العنصر الاساس في اصدار المجلة وادارتها حتى سحب اجازة الاتحاد.

اشترك في مهرجان الشباب والطلاب العالمي العاشر في برلين عام ١٩٧٣ ممثلاً لجريدة التآخي. وفي السنة نفسها سافر إلى موسكو لدراسة اللغة الروسية وظل هناك سنة ونصف السنة احرز خلالها قدراً من النجاح ولكنه لم يستطع بعد عودته مواصلة تطوير معرفته اللغوية فباتت نسياً منسياً.

وفي العام ٢٠٠٢ نال تكريم جمعية المؤرخين والاثاريين العراقيين، كما كان قد نال من قبل تكريم اتحاد الادباء والكتاب في العراق ونقابة الصحفيين العراقيين.

له العديد من المؤلفات والمترجمات الادبية والتاريخية باللغتين الكردية والعربية، ومن اهمها:

* الحاج قادر الكويي شاعر مرحلة جديدة من حياة الشعب الكردي (باللغة الكردية).
* موجز تاريخ أمراء سوران لحسين حزني المكرياني (ترجمة إلى العربية من الكردية).
* جانب من تاريخ هورامان ومريوان لعبد الصمد التوداري (ترجمة إلى الكردية من الفارسية).
* كردستان في سنوات الحرب العالمية الاولى للدكتور كمال مظهر احمد (ترجمة من الكردية إلى العربية).
* تاريخ الامارة البابانية لحسين ناظم بيك (ترجمة من التركية إلى العربية بالاشتراك مع الاستاذ شكور مصطفى عبدالله).
* وء على الوضع في ايران. للدكتور رضا رادمنش (ترجمة من الفارسية إلى العربية).

* ديوان بێكەس (جمع وتحقيق وتقديم بالكردية).
* ديوان بێخود (جمع وتحقيق وتقديم بالكردية والفارسية).
* ديوان محوي (تحقيق وتقديم وشرح بالكردية، بالاشتراك مع والده).
* شيرين وخسرو لخاناي قبادي (تحقيق وتقديم ووضع قاموس لمفرداته اللغوية بالكردية).
* بعض جوانب فكر الشاعر قانع (دراسة ادبية بالكردية).

نالي من نافذة اشعاره (دراسة ادبية بالكردية).

* دفاعاً عن الادب.. دفاعاً عن نالي (دراسة نقدية بالكردية.)
* الفكر الاجتماعي والسياسي لپيرەمێرد من خلال نص تمثيلي له "عن محمود آغا الشيوەكەلس (دراسة ادبية بالكردية.)
* دراسة سياسية موسعة محورها موقف الشاعر ناظم حكمت من نضال الكرد (بالكردية).
* خطوة اخرى على طريق تحقيق اشعار الحاج قادر الكويي (دراسة ادبية نقدية بالكردية).
* في سبيل الحقيقة والكرد وخاني (دراسة ادبية سياسية نقدية بالكردية).
* إلى اين يسير الاتحاد السوفيتي على غير هدى؟ كتب ونشر في عام ١٩٩٠.

وله مئات البحوث والمقالات السياسية والادبية والتاريخية والاجتماعية والنقدية نشرت في الصحف والمجلات العراقية العربية والكردية والسورية واللبنانية، إلى جانب الاشتراك مع آخرين في ترجمة العديد من الكتب المدرسية إلى اللغة الكردية، كما ان له بعض المؤلفات التي لم تطبع بعد. ينظم الشعر احياناً وله بعض القطع الشعرية الجميلة.

متزوج وله ثلاثة اولاد.

محمد مولود – مهم

١٩٢٧– ١٩٨٧

كان يكتب بصمت وكانت قصصه تعبّر عن مواقف توحى بالخلود وكانت قمة الابداع ورمزاً لعظمة الحياة والمستقبل) هذا ماقاله عنه الاستاذ شيرزاد عبدالرحمن (هاوكارى العدد ٨٩١ لسنة ١٩٨٧). ويقول عنه الاستاذ ابراهيم باجلان. لقد كان مةم ضميراً حياً نقياً ولم يصدأ ضميره النقي بصدأ اللاابالية واليأس. لذا حقّ علينا ان نعزه وان نمجده وان نعلن فضله للأجيال الصاعدة والقادمة. ثم يستطرد الاخ باجلان:

في رحلة حياته الشخصية نقرأ له انه من مواليد شقلاوة عام ١٩٢٧. اكمل دراسته الابتدائية في مسقط رأسه والمتوسطة في اربيل وبسبب من العوز والفاقة لم يتمكن من اكمال دراسته. نشر على صفحات مجلة (هيوا) قصته الاولى بعنوان (خمسون فلساً) سنة ١٩٥٧ واهم نتاجاته المطبوعة:

- مجموعته القصصية الاولى، قصص مةم سنة ١٩٧٠ وضمت (١٥) قصة قصيرة
- مجموعته القصصية المكرسة للاطفال بالاشتراك مع زوجته (افرين) وبعنوان عباد الشمس.
- مجموعته القصصية الثانية. وله مساهمات في مجال كتابة المسرحيات اذ عرضت

له سنة ١٩٧٢ مسرحية الخطوط الوهمية في اربيل والسليمانية.

- في عام ١٩٧٧ عرض له فصلان من مسرحيته (المؤامرة) اضافة إلى كتاباته الاخرى.

يقول عنه الدكتور عزالدين مصطفى رسول في كتابه الواقعية في الادب الكردي (ان مهم يعتبر من الكتاب المبدعين في كتابة القصة القصيرة) ويقول عنه الاستاذ حسين عارف في بحثه (الواقعية الانتقادية من القصة الكردية فقال (عن قصة الدرهم خير من عبّر معاناة الفقراء والكادحين من التلاميذ في تلك السنين حينما كانوا يجلسون على مقاعد الدراسة ببطون خاوية. وفي قصة (نريد عملاً) يعالج موضوع البطالة ويعطيه بعداً نضالياً وفي قصة (ولكنها الحياة) فانه يبلغ الذروة في حسن تصوير الحياة البائسة للناس الفقراء المعدمين من خلال دقائق الحياة اليومية التعيسة).

وذكره مؤلف (دراسة وبيبلوگرافيا القصة الكردية) في اكثر من مكان قائلاً! ان محمد مولود الذي قدم نتاجه الاول للمثقفين الكرد منذ الخمسينات ومنذ ذلك الوقت وبسبب عمق وحدّية مواضيعه استطاع ان يحدث حركة بين جماهير المثقفين وان يجد لنفسه مكاناً في قلوب اكثرية هؤلاء واستطاع ان يتقدم ويتطور بمرور الايام اكثر في تنمية وتطوير موهبته وأدائه الفكري ودفعه بقوة للامام. فقد كان يمتلك فكراً وتجربة اصلية. وفي قصته (عندما كانت امي صائمة) يدين العدوان الثلاثي على مصر سنة ٦٥٩١. وقد تطرق إلى المسألة القومية في قصة (لست بلا وطن). وفي كتاب (المرأة في القصة الكردية) اشارة إلى قصصه في اكثر من موضوع، فيذكره المؤلف لقوله: يعالج (مهم) في قصصه الحقائق السياسية والاجتماعية وبمهارة فائقة، وهو ينظر إلى المرأة كمناضلة حقيقية بامكانها القيام باعمال عظيمة، فهو ينظر إلى المرأة والرجل كجناحين للانسانية وينظر اليها كفلذات اكباد للآباء والامهات.

اما بصدد المؤثرات التي اوصلته إلى تبني هذه المضامين بعد تأثره ببيئته الكردية وخصوصيات ثقافة وتراث شعبه، فانه كما يقول الاستاذ باجلان تأثر بلاشك بالقصة العربية في العراق. وان محمد مولود القاص والمبدع والروائي، لقد اثبت خلال عمره المليء بالالام والمتاعب ان الصدق اكبر رأسمال للكاتب ولهذا فان هذا الجيل والاجيال الصاعدة يفتخرون بنتاجاته الغالية.

المصدر: باختصار من جريدة العراق ليوم ١٩٨٧/٦/٢٣ القاص الكردي محمد مولود. مهم. بقلم ابراهيم باجلان). واخيراً قول انا مؤلف هذا الكتاب:

عندما تعارفت مع مهم لاول مرة في شقلاوة حيث جمعتنا الوظيفة وكان ذلك في جلسة مسائية هادئة في نادي الموظفين في شقلاوة في صيف سنة ١٩٥٧ قبل الثورة. وكانت روايتي (خانزاد) قد صدرت تواً وقد اشاد مهم بها كثيراً وشجعني على الاستمرار في الكتابة مع الاشارة إلى نقاط الضعف فيها، فلما اعدت النظر في خانزاد لاحظت حقيقة ما ذهب اليه وبعد ذلك تطورت العلاقات والرابطة الادبية بيننا حتى بعد مجيئتي إلى بغداد وسكناى فيها. فكان مهم كلما يأتي إلى بغداد يزورني وكنا نتبادل الرأي فيما نكتب وفيما يكتبه غيرنا وكان هو يشيد باختياري لعناوين قصصي التي تجلب النظر.. لقد استفاد كل منا من الحوار الذي يجري اثناء لقائاتنا. لقد كان مهم بحق القاص المتمكن المبدع الذي يملك فكراً وتجربة اصلية.

محمد نوري توفيق

١٩٣٤ – ٢٠١١

ولد في مدينة جمجمال محافظة السليمانية. عمل في سلك التعليم كمعلم في المدارس الابتدائية وكمدير لبعض تلك المدارس. بدأ حياته الادبية بترجمة المقالات ونشرها في الصحف والمجلات الكردية منذ ١٩٥٧.

مال إلى كتابة القصة القصيرة في الستينات من القرن الماضي ونشرها في الصحف والمجلات الكردية. عمل سكرتيراً لمجلة (دەنگی مامۆستا - صوت المعلم) التي كان يصدرها فرع نقابة معلمي كردستان في السليمانية وكان احد اعضاء هيئة التحرير لمجلة (رزگارى) التي كانت تصدر في السليمانية من سنة ١٩٦٩. طبعت له مجموعات قصصية وبرز اخيراً ككاتب وصحفي له المؤلفات الاتية:

– نالّەی دڕەخت - انين الشجر) (قصة) اربيل ١٩٨٨.

– د. وليد حمدي والكورد وكردستان في الوثائق البريطانية (ترجمة) السليمانية ٢٠٠٠.

– د. احمد عثمان ابوبكر – كردستان في زمن السلم (ترجمة) السليمانية ٢٠٠١.

– اشترك في جمع وشرح وطبع ديوان شعر پيرەمێرد بثلاثة اجزاء (الامثال والحكم

الكردية لپيرەمێرد) مع أربعة آخرين (فائق هوشيار. احمد زرنگ. مصطفى صالح كريم، محمود محمد احمد).

(المصدر: عشرون قصة كردية اعداد وتقديم حسن عارف. منشورات كاروان ١٩٨٥). والمترجم له يرأس حالياً تحرير مجلة (سليماني) التي تصدرها بلدية السليمانية وهي مجلة شهرية مصورة جامعة لكل قديم وطريف عن مدينة السليمانية وقد تقدمت هذه المجلة فعلاً نتيجة الجهود التي يبذلها رئيس تحريرها ومما يجدر ذكره ان هذه المجلة هي امتداد وتواصل لمجلة (سليماني) التي كانت تصدرها بلدية السليمانية بين سنوات ١٩٦٨ – ١٩٦٩ وكان رئيس تحريرها مؤلف هذا الكتاب عندما كان رئيساً لبلدية السليمانية انذاك.

محمود ملا عزت

١٩٣٩ – ٢٠٠٥

ولد في السليمانية واكمل فيها دراساته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ثم اكمل دراسته الجامعية في كلية التربية/ قسم التاريخ في بغداد.

عين عام ١٩٦٢ مدرساً في السليمانية إلاّ انه وبسبب نشاطه السياسي (القومي) نقل إدارياً من مدرسة إلى اخرى في النجف، كربلاء، العمارة، بغداد، الرمادي.. السليمانية وقد تدرج في مراحل الوظيفة فوصل إلى معاون مدير التربية والمسؤول المشرف على المدارس الابتدائية في محافظة السليمانية.

انخرط في اواسط الخمسينات من القرن الماضي في الحركة الطلابية واصبح عضواً في سكرتارية اتحاد طلبة كردستان ثم انضم إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى ان انتخب كعضو احتياط للجنة المركزية للحزب الديمقراطي جناح المكتب السياسي. وبعد ثورة ايلول والضغط عليه في السليمانية للوقوف ضد الثورة. اختار طريق النضال الصعب خارج مدينة السليمانية وهناك كلف بمسؤولية لجنة حلبجة وهورامان للبارتي وذلك لمقدرته وقابليته وشخصيته وثقافته، شعر مبكراً بأهمية النضال عن طريق القلم لذا ومع صدور مجلة (رزگارى) في السليمانية اصبح احد اعضائها الفاعلين وقد مهدوا من خلال المجلة الأرضية المناسبة لأبراز الفكر التنظيمي الكردستاني.. اصبح الفقيد فيما

بعد عضواً عاملاً في فرع السليمانية للحزب الديمقراطي الكردستاني. بعد عام ١٩٧٥ نفى المترجم له لمدة ثلاث سنوات إلى النجف والعمارة والرمادي، وفي شهر تشرين الثاني ١٩٨٠ القي القبض عليه واودع السجن للتحقيق معه في الهيئة الخاصة في بغداد إلاّ انه وبالرغم من انه له كلية واحدة قاوم التعذيب إلى ان أطلق سراحه فاضطر في النهاية اختيار العيش في الغربة، مستقراً عام ١٩٨١ كلاجئ في السويد.

كان المترجم له فاعلاً غزير الانتاج في المجالات المختلفة السياسية، والثقافية، والصحفية وعمل الأرشيف بالاضافة إلى كتابته لمجموعة من المقالات والدراسات تاركاً عدداً من الكتب للمكتبة الكردية منها:

- دبلوماسية الحركة الكردية ١٩٧٣ – جمهورية مهاباد الشعبية ١٩٨٤.
- الجذور التاريخية لمحاولات تعريف الكرد والقضية الكردية – القسم الأول ١٩٨٧.
- دولة جمهورية كردستان. ثلاثة أجزاء ١٩٩٢– ١٩٩٥– ١٩٩٧ – الكرد والصراع الستراتيجي الأمني للقومية الكردية ١٩٩٩– قافلة بلا نهاية – نظرة إلى جمهورية مهاباد (بمناسبة مرور ٥٢ عام على إنشائها) – جمهورية كردستان – ٢٠٠١ – امريكا والعراق والاحتمالات ٢٠٠٢ – الدراويش يبحثون عن الحقيقة)ترجمة) ١٩٨٣– الحركة التحررية الكردية من النضال إلى الاستقلال القومي والسياسي (مترجم) ١٩٨٥ – نبذة تأريخية عن الفلسفة ١٩٩٨ سويد – كيف نكتب ٢٠٠١ مترجم – نضال العمال ١٩٧٣ – كردستان العراق والتصويت (ريفراندوم) ٢٠٠٣.

بالاضافة إلى كل ذلك كان عضواً لهيئة تحرير مجلة المعلم وأسس في السويد قسماً ارشيفياً لجمهورية مهاباد. وفي كردستان وبناء على اقتراح منه قامت حكومة اقليم كردستان عام ١٩٩٧ بتأسيس الأرشيف القومي.

وأخيراً كان المرحوم مناضلاً وكاتباً غزير الإنتاج وكادراً متقدماً في الاتحاد الوطني الكردستاني.

المصدر. جريدة الاتحاد العدد ٢٠٠١ ليوم ٢٠٠٥/٥/٨، وجريدة كوردستانى نوێ العدد ٣٦٩٨ ليوم ٢٠٠٥/٦/١٥.

محي الدين حميد محمد زەنگەنه

١٩٤٠– ٢٠١٠

ولد في كركوك واكمل فيها دراساته الابتدائية والمتوسطة والثانوية ثم تخرج من القسم العربي – كلية التربية – جامعة بغداد عام ١٩٦٤.

بعد مرور عامين على تخرجه عين مدرساً في (خانقين) وبعد بقائه فيها سنتين نقل إلى مدارس بعقوبة، فبقى مدرساً فيها إلى ان احيل على التقاعد لاسباب مرضية (مرض السكر) وبناء على طلبه ولم يفارق بعقوبة لحد الآن.

يمكن القول بان الاستاذ محي الدين زةنكةنه يصنّف في الصف الاول من كتاب المسرحية وكذلك في كتابة الرواية والقصص. فهو يعتبر ذخيرة حية لاتنضب في رفد (المسرح) سواء اكان العراقي أو العربي وإلى حد ما العالمي بنتاجاته الجادة التي تعبّر عن الامكانيات الهائلة التي يملكها هذا الكاتب في هذا المجال. ليس ادل على ذلك من اهتمام النقاد والدارسين بنصوصه حيث بلغ مجموع ما كتب عنها (١٧٦) مقالة ودراسة والاهم من كل ذلك انه حصد افضل مايمنحه العراق من الجوائز في المواسم خلال اعوام متفرقة من (١٩٦٩– ١٩٩٠) ونيله شهادات تقديرية من وزارة الثقافة والاعلام عام ١٩٨٨ ومن نقابة الفنانين (المركز العام) وفرقة المسرح الشعبي عام ١٩٨٧. كما كرّم في مهرجان منتدى المسرح الثالث عشر عام ١٩٩٧ بوصفه رائداً من رواد المسرح العراقي

ومن ثم نيله جائزة الدولة للابداع عن مسرحيته (رؤيا الملك) عام ١٩٩٩.

بالرغم من كون المسرح هاجسه إلاّ انه الف في نفس الوقت روايات تعتبر مهمة (رواية ئاسوس ١٩٧٥) ورواية (وهم ١٩٧٧) ورواية (بحثاً عن مدينة اخرى). كما انه نشط في مجال المقال ايضاً، حتى بلغ مجموع مقالاته خلال الفترة بين عام ١٩٦٨ – ١٩٨٧ اكثر من خمسين مقالة موزعة على ثلاث عشرة مجلة وصحيفة.

يقول الاستاذ الراحل علي جواد الطاهر عنه: (محي الدين زنگنه اديب غير مجهول لدى الخاصة وتواضعه من العوامل التي حالت دون الشهرة. ويكفي ان اقتحم ميدان المسرحية ونجح بما شهدت له المسارح والفرق والنقاد).

وفي الواقع انه مسرحي متألق وقاص مبدع وروائي مجد ومؤلف قدير.

اما من اين جاءته هذه الامكانية الفذة فيقول الاستاذ صباح مسلم الانباري الذي الف عنه كتاب (البناء الدرامي في مسرح محي الدين زنكنة – دار الشؤون الثقافية. بغداد ٢٠٠٢ والذي استقينا منه كل هذه المعلومات) يقول: (لقد حرّم زنكنة منذ طفولته من حرية التعبير عن ذاته بسبب ظروف ذاتية وموضوعية، حيث انه ولد من اسرة كردية عريقة في محلة شاطرلو بكركوك – والده حميد زنكنة كان رجلاً له من السطوة والنفوذ على افراد عائلته مما جعله متنفذاً في ادارتها ميالاً كاقرانه إلى توسيع دائرة نفوذه بالزواج والانجاب.. وكان زنكنة الابن يرفض في داخله دكتاتورية الاب وهو يرفض شكل السلطة التي يمارسها الاب واستبداده وبدأت افكاره تتقاطع مع افكار الاب. وبما انه حرّم من حرية التعبير لذا منح تلك الحرية لشخوص قصصه ورواياته ومسرحياته – فهو الذي استلبت حريته وخبر الفقر والظلم والجبروت فعزم على ان تكون شخصيات كتاباته مثابرة على تحقيق ما حرم منه).

يضاف إلى ماورد اعلاه، تخرجه من القسم العربي من كلية الآداب واتقانه اللغة العربية بالاضافة إلى لغته الام (الكردية) مما دفعاه إلى ان يستقي من مناهل ومصادر الثقافة باللغتين وخاصة كتب المسرح والروايات والقصص سواء كانت اصلية أو مترجمة لكبار الكتاب العالميين.

مسرحيات زەنگەنه المطبوعة:

١. مسرحية السرّ – مطبعة الغرى. النجف ١٩٦٨.

٢. مسرحية الجراد "دار الساعة. بغداد ١٩٧٠.

٣. مسرحية السؤال. منشورات وزارة الاعلام بغداد ١٩٧٦.

٤. مسرحية اليمامة. منشورات اتحاد الكتاب العرب في دمشق ١٩٨٢.

٥. مسرحية مساء السلامة. الامانة العامة للثقافة والشباب كردستان ١٩٨٥.

٦. مسرحية كاوة دلدار = = = ١٩٨٩.

٧. مسرحيات: دار الشؤون الثقافية. بغداد ١٩٩٤.

٨. مسرحية رؤيا الملك. دار الشؤون الثقافية بغداد ١٩٩٩.

٩. مسرحيتان. دار الحرية للطباعة. بغداد ٢٠٠١.

مسرحيات زەنگەنه التي حازت على جوائز في التأليف المسرحي.

١. مسرحية الجراد – جائزة الكتاب العراقي في المربد ١٩٧٠.

٢. مسرحية السؤال – جائزة احسن نص عراقي للموسم ١٩٧٥ – ١٩٧٦.

٣. مسرحية في الخمس الخامس جائزة احسن نص عراقي للموسم ١٩٧٩ – ١٩٨٠.

٤. مسرحية العلبة الحجرية جائزة = = = ١٩٢٨ – ١٩٨٣.

الشهادات التقديرية والتكريمات التي نالها زەنگەنه.

١. شهادة تقديرية من نقابة الفنانين تثميناً لجهوده الابداعية في الحركة المسرحية ١٩٨٧.

٢. شهادة تقديرية من فرقة المسرح الشعبي لمساهمته النبيلة في دعم المسيرة الفنية ١٩٨٧.

٣. كرم ضمن مهرجان منتدى المسرح ١٣ باعتباره رائداً من رواد المسرح العراقي ١٩٩٧.

٤. شهادة تقديرية بمناسبة يوم العلم. محافظة ديالى ١٩٩٩.

٥. شهادة موسوعة علماء العراق. جمعية الپاراسايكولوجي العراقية ١٩٩٩.

- الفرق التي عرضت مسرحياته (٣٩ فرقة).

- المقالات التي تناولت اعماله المسرحية.

مسرحية السر: ١٢مقال (١٩٦٨– ١٩٧٠).

مسرحية الجراد ٦ مقال (١٩٧١).

مسرحية السؤال ٤٣ مقال (١٩٧٥– ٢٠٠١)

مسرحية الاجازة ١٤ مقال (١٩٧٧– ١٩٨٩).

مسرحية في الخمس الخامس ٨ مقال (١٩٧٩– ١٩٩٨).

مسرحية العلبة الحجرية ١٤ مقال (١٩٨٢– ٢٠٠١).

مسرحية لمن الزهور؟ ١٤ مقال (١٩٨٥– ١٩٨٨).

مسرحية صراخ الصمت الاخرس ١٠ مقال (١٩٨٦– ١٩٨٧).

مسرحية تكلم يا حجر ٨ مقال (١٩٨٩).

مسرحية الاشواك ١٢ مقال (١٩٨٩).

مسرحية الحارس ١ مقال (١٩٨٩).

مسرحية القطط ١ مقال (١٩٩٥).

مسرحية مساء السلامة مقال (١٩٩٨).

مسرحية كاوه دلدار ٢ مقال (١٩٩٠).

مسرحية رؤيا الملك ٦ مقال (١٩٩٩– ٢٠٠٠).

اعمال درامية عنه (٤) (١٩٨٩– ٢٠٠١).

قصائد عنه (٣) (١٩٩٣– ٢٠٠٠).

مقالات عنه (٢٦) (١٩٧٨– ٢٠٠٢).

مقالات تناولت في جزء منها بعض اعمال زەنگەنه (٣٦).

كتب تناولت في بعض فصولها بعضاً من اعماله (١٦).

مسرحياته المنشورة في الصحف والمجلات (٢٦).

واخيراً مسرحياته التي عرضت باللغة الكردية.

مسرحية السر. ترجمة نوزاد قادر ١٩٧١.

مسرحية الاجازة ترجمة شيركو بێ كەس ١٩٧٧.

مسرحية الاجازة ترجمة جتو حسن ١٩٨٧.

مسرحية السؤال ترجمة پەيمان بەكوك ١٩٧٨.

ومسرحياته المترجمة إلى اللغة الكردية

صراخ الصمت الاخرس ترجمة كريم بياتي ١٩٩٩ نشر في سينما

مسرحية العقاب ترجمة جمال غمبار ٢٠٠٠ روفار ٦

مسرحية الحارس ترجمة آزاد برزنجي ٢٠٠٠ روفار ٦

مسرحية لمن الزهور ترجمة خليل يابة ٢٠٠٠ روفار ٦

مسرحية في الخمس الخامس ترجمة خليل يابة ١٩٨٥.

مسرحية العقاب روفار ٢٠٠٠.

الشيخ مراد زەنگەنه[1]

١٨٧٠– ١٩٧٥

الشيخ مراد بن ويسي مراد زەنگەنه. تلقى علومه على ايدي رجال دين عديدين. كما سافر إلى النجف طلباً للعلم وبعد ان نال هناك اجازة التدريس عمل مدرساً في الكاظمية لفترة من الزمن ثم عمل في كركوك وبعد ذلك اصبح اماماً وخطيباً لحسينية المزرعة في خانقين حتى وفاته.

كان رحمه اللّه رائداً من رواد الثقافة الكردية، وكان مع جلال علمه ووقار شيخوخته انساناً متواضعاً ورجل دين عرف الدين وعرفه كما هو: مثلاً اعلى واحكاماً ومبادئ غايتها توحيد الكلمة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومحاربة الشر باي شكل ظهر نفاقاً أو استغلالاً أو حروباً ورماداً، لذلك لم تمنعه اعوامه الـ(٨٨) بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ من الانضمام لمجلس السلم نزولاً وامتثالاً لقوله تعالى (يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة). وامتاز بحبه للادب والعلم، فكان من الهائمين بالشعر وشاعراً باللغتين العربية والكردية وهو سائر على درب الشعراء الكلاسيكيين الاكراد. كما عرفته الاوساط الشعبية معلماً دينياً يدعو إلى توحيد الكلمة ورص الصفوف ونبذ التعصب، كما كانت

---

١. مقتبس من مقال للاستاذ ابراهيم باجلان في جريدة التآخي العدد ٢٠٠١ ليوم ١– ٩ – ١٩٧٥.

البساطة دينه والزهد مسلكه ولهذا عاش نزيهاً لم يتخذ الدين سبيلاً للمنافع والمكاسب الشخصية، صديقاً للفقراء والمساكين ومحبوباً من الجميع.

احب الشعر منذ صباه، كما مارس الكتابة في المواضيع الدينية والفلسفية وترك كثيراً من الآثار الدينية والادبية منها:

١. گولّزارى عشق – روضة العشق، وهو ديوان شعر ومطبوع بجزأين اما اثاره الغير مطبوعة: (مخطوطاته) فهي:

٢. روضة الايمان وحديقة العرفان – بالعربية.

٣. گولّزارى حيكمەت - روضة الحكمة.

٤. رسالة الاحكام – بالعربية.

٥. اثمار الحرية – بالاضافة إلى رسائل اخرى في مختلف المواضيع.

يغلب على اشعاره الطابع الصوفي وهذا شيء طبيعي بالنسبة له كرجل دين وللفترة الزمنية التي عاش فيها. وفي قصيدة له بعنوان شعلة العشق يقول: رأفة ياأيها الساقي ادر كأس الرحيق – ثم ناولها لمن كان في العشق وثيق إلى ان يقول:

قد تجلى النور فيه صار مشكاة الهدى – ثم ولى ليلة الاسرى إلى البيت العتيق

قلبكم يايها العشاق مرآة له و(مراد) قلبه في حبه بحر عميق.

اما قصائده الكردية فمعظمها في التصوف ايضاً، لكنها لاتخلو من قصائد تتغنى بجمال الوطن لانه كان يؤكد دوماً ان (حب الوطن من الايمان) ويدعو إلى وحدة الكلمة ونبذ التفرقة المذهبية كقصيدته الكردية التي عنوانها:

(انما المؤمنون اخوة): حيث يقول فيها:

ايها العشاق الاوفياء انه محشر التصافي فاقبلوا

كل من يتخلف عـــن هـذا الحـفل يندم فاقبلوا

كـــأس شراب الوحدة تـــــدار بينكم فـــانهلوا

ياطلاب المـعرفة انه مهرجان للعرفان فـاقبلوا

إلى ان يقول: لاتجعلوا السنة والشيعة سبيلاً للفساد، انه الاسلام سبيلنا جميعاً فاقبلوا يا رجال الدين ان كنتم تحبون الوحدة، كي لايقال عنكم معزفون فاقبلوا واقلعوا جذور التعصب كفانا فرقة، ليرضى الخالق اعملوا، جعلت فداكم فاقبلوا.

د. مسعود كتاني

هو د. مسعود مصطفى سعيد بابا حجي كتاني العمادي.. درس في مدارس العمادية وفي الخمسينات من القرن الماضي كان ضمن البعثة الدراسية إلى المانيا الغربية، فدرس في حقل الغابات وحاز على شهادة (دبلوم اختصاص) وهي تعادل شهادة ماجستير. ثم سافر إلى فينا عام ١٩٧١ فحصل على شهادة دكتوراه في الغابات عام ١٩٧٤.

وقد درس كاستاذ في كلية الزراعة جامعة الموصل.

في لقاء ادبي جرى معه من قبل الصحفي شعبان مزيرى نشرها في صحيفة (هاوكارى – التضامن) العدد ٩٥٣ في ١٩٨٨/٢/٢٩ يقول:

نظمت اكثر من (٥٠٠٠٠) بيت من الشعر. واول قصيدة كتبها كانت عام ١٩٤٥. لديه مجموعة من الكتب الفها باللغة العربية تدرس في كليات الزراعة في العراق.

واخيراً طبع كتاب عن التراث الكردي باسم (حەمكى) طبع عام ٢٠٠١.

وهو الآن استاذ في جامعة دهوك – كلية الزراعة.

مسعود محمد

١٩١٩ – ٢٠٠٢

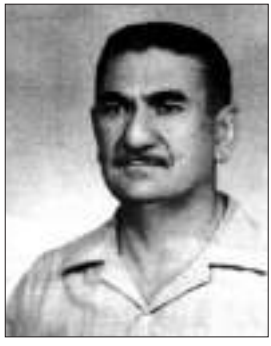

كتب في اللغة والادب والسياسة والتاريخ وعموم الفكر. واهم كتبه في الكردية (الحاج قادر الكويي) بثلاثة اجزاء في نحو ١١٠٠ صفحة و(مروّڤ و دەوروبەر - الانسان وما حوله) في جزأين وله (٩) كتب اخرى في الكردية، كما والف في العربية كتباً ورسالات هي: (كيفية النهوض بالمرأة في منطقة الحكم الذاتي) و (اعادة التوازن إلى ميزان مختل) و(التفسير البشري للتاريخ) و(لسان الكرد) و(من هموم الحياة) و (إلى العظيم گورباتشوف تحية ورجاء) و(بيريستروريكا گورباتشوف) في جزأين وله مقالات في ميادين مختلفة.

ولد في كويسنجق وهو من اسرة (جلي) العلمية ذات الشهرة الواسعة. تخرج من كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٥٤ وعين قاضياً اواخر سنة ١٩٥٢ وانتخب نائباً سنة ١٩٥٣– ١٩٥٤ وعين وزيراً للدولة في سنة ١٩٦٤ ثم عضواً في مجلس الخدمة العامة اواخر سنة ١٩٦٦ فعضواً ونائباً اول في المجمع العلمي الكردي سنة ١٩٧١.

(هذا ماورد في كتاب حميد المطبعي اعلام العراق في القرن العشرين ج١ ص٢٠٠٢).

اما في رسالته الجوابية سنة ١٩٧٣ إلى مؤلف هذا الكتاب ففيها بعض نقاط لم يشير اليها كتاب المطبعي ولاهميتها نثبتها في ادناه:

- انتخب نائباً عن اربيل (منطقة كويسنجق) في الدورتين الثالث عشرة والرابعة عشر في البرلمان العراقي، وقدانضم إلى فئة نواب المعارضة.

- نشر سنة ١٩٥٣ سلسلة من المقالات حول سياسة ادارة انحصار التبغ بلغت اعدادها حوالي خمس عشرة مقالاً تصلح ان تكون مجتمعة كراساً قيماً لما تحتوي من اراء دقيقة في الشؤون السياسية والاقتصادية.

- نشر سنة ١٩٦٠ سلسلة مقالات اخرى ناقش فيها اراء كتاب العرب حول الاكراد والتآخي بينهم وبين العرب ومعالجة الخلافات الناشبة بينهما وقد جمعت هذه المقالات مع كتابات اخرى لكتاب آخرين حول نفس الموضوع طبعت في كتاب بعنوان (من اجل الانسان في العراق) من قبل رئيس المجمع العلمي العراقي انذاك الدكتور عبدالرزاق محي الدين.

وعند انعقاد الحلقة الدراسية لمناقشة الكتاب المدرسي باللغة الكردية في شقلاوة صيف ١٩٧٣ قدم المترجم له بحثاً قيماً بعنوان (مشاكل الاملاء الكردي) تم مناقشته من قبل المؤتمرين ثم طبع فيما بعد مع بقية البحوث التي قدمت للمؤتمر في العدد (٦) من مجلة (پەروەردەو زانست - التربية والمعرفة) كما نشر بحثاً مطولاً عن (استعمال الباء في اللغة الكردية استعمالاً قواعدياً) في (المجلد الاول/العدد الاول/١٩٧٣ ص ٣٩- ١١٤) في مجلة المجمع العلمي الكردي. وبحث اخر بعنوان (دورة قلم حول الضمير في اللغة الكردية في مجلة المجمع ايضاً المجلد الثاني العدد الاول ١٩٧٤ ص ٩- ١٤٧) وبحث اخر (باقة ورد من حديقة الشاعر الكردي - نالي) في نفس المجلة العدد الثاني/ المجلد الثاني لسنة ١٩٧٤ ص ١١- ٨٠).

لقد نشر المترجم له في مجلة (رۆشنبیری نوێ - المثقف الجديد) التي كانت تصدرها دار الثقافة والنشر الكردية في بغداد (١٣) حلقة بعنوان (گەشتی ژیانم - رحلة حياتي) ابتداء من (١٠٣ و١٠٤ الموحد) لسنة ١٩٨٤ إلى العدد (١٢٣) لسنة ١٩٨٩ وفي هذه الرحلة الطويلة يتطرق إلى الكثير من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها وهي رحلة شيقة.

واخيراً وصلنا نبأ رحيله في اربيل يوم ٢٠٠٢/٤/١ تغمده اللّه برحمته الواسعة والهم ذويه الصبر والسلوان. لقد فقد الفكر والادب الكرديين احد المفكرين العظام وخسر الادب العراقي احد اشهر كتابه.

محمود بابان[1]

١٩٢٠– ١٩٩٧

ابن جميل بابان بن مجيد باشا بن عبدالقادر باشا بن سليمان باشا بن ابراهيم باشا (باني السليمانية).

ولد في مدينة كفري. اكمل دراسته الابتدائية في مسقط رأسه والدراستين المتوسطة والثانوية في بغداد ثم دخل كلية الحقوق فتخرج منها سنة ١٩٤٤. عين بعد تخرجه نائب حاكم وبقى في المنصب المذكور خلال الفترة من ١٩٤٧– ١٩٥١.

انتخب نائباً عن قضاء كفري (في محافظة كركوك انذاك) في الدورة الانتخابية الثالثة عشرة لمجلس النواب العراقي (١٩٥٣– ١٩٥٣) واعيد انتخابه في الدورة الرابعة عشرة (٩ حـــــزيـــــران ١٩٥٤– ١٣ اب ١٩٥٤) والخامسة عشرة (١٩٥٤– ٢٧ اذار ١٩٥٨) والسادسة عشرة (الدورة الاخيرة ١٠ ايار ١٩٥٨) حيث لم يجتمع المجلس خلالها إلاّ اجتماعاً واحداً غير اعتباري ثم حل المجلس في اعقاب ثورة تموز ١٩٥٨.

وكان في جميع الدورات منتخباً عن مسقط رأسه (كفري) وقد حل محل المرحوم والده جميل بابان في ذلك.

---

١. بابان في التاريخ ومشاهير البابانيين ص ٢١٢، ٢١٤ جمال بابان.

استوزر خلال فترة نيابته ولاول مرة في وزارة عبدالوهاب مرجان المشكلة في ١٩٥٧/١٢/١٥ وزيراً للصحة واشترك في وزارة نوري السعيد المشكلة في ١٩٥٨/٣/٣ وزيراً للدولة لشؤون رئاسة مجلس الوزراء ووكيلاً لوزير الاوقاف واخيراً اشترك في وزارة احمد مختار بابان المشكلة في ١٩٥٨/٥/١٩ وزيراً للدولة وهي آخر وزارة في العهد الملكي حيث سقطت بعد ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨. للمترجم له مواقف قومية مشهودة سواء في مجلس النواب العراقي أو خارجه.

ورد في (اعلام الكرد لمير بصرى ص٢٥١) انه منح امتياز اصدار مجلة شهرية كردية باسم (هيوا – الامل) في مايس ١٩٥٧ وعهد تحريرها إلى السادة حافظ مصطفى قاضي وهاشم الدوغرامجي.

لقد حضر المترجم له المؤتمرات البرلمانية الدولية المعقودة في برن (١٩٥٢) وهلسنكى (١٩٥٥) و(لندن ١٩٥٧).

عمل بعد تركه العراق في اعقاب ثورة تموز ١٩٥٨ مستشاراً بوزارة الداخلية السعودية، ثم انتقل إلى لندن حيث انصرف إلى الاعمال التجارية.

الملا محمود (بيخود)

١٨٧٧ – ١٩٥٥

هو الملا محمود ابن الحاج ملا امين المفتي بن الحاج ملا احمد چاومار[١] بن الملا محمود الديليزيى البير حسني بن ملا احمد الديليزي[٢].

المتوفي سنة ١٢٠٦ للهجرة.

ولد بيخود[٣] في السليمانية سنة ١٨٧٧ (١٢٩٦ هـ)[٤] وقد درس على يد علماء عصره. قضى فترة من سنوات عمره في حلبجة. ثم عاد إلى السليمانية، وبعد وفاة اخيه (عبدالعزيز المفتي) اشغل هو منصب (الافتاء) في السليمانية إلى ان انتقل إلى جوار ربه

---

١. چاومار – عين الثعبان) وقد اطلق عليه هذا اللقب كما يقال والحركة التي كانت في عينه دلالة على الذكاء والنشاط.

٢. ديليزه: قرية في ناحية قرداغ، محافظة السليمانية، وقد اشتهرت بعلمائها، بالاضافة إلى اسرة (چاومار) تنتمي اسرة الحاج ملا رسول وابنائه واحفاده (ملا مصطفى صفوت وابنه د. عزالدين وفاروق وغيرهما من هذه الاسرة) إلى هذه القرية ايضاً.

٣. بيخود تخلصه ومعناه المعدوم.

٤. ان السنة التي ولد فيها بيخود حسب الحساب الهجري هي الآية الكريمة (عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً).

في السليمانية.

كان رحمه اللّه يجيد اللغة الفارسية اجادة تامة وينظم بها الشعر. برع بيخود في الغزل والرثاء والشعر الصوفي، وهو من شعراء المدرسة التقليدية في الادب الكردي.

طبع ديوانه من قبل الاديب الاستاذ محمد الملا عبدالكريم بمساعدة السيد عبدالرحمن المفتي ابن اخ المترجم له سنة ١٩٧٠ في بغداد وفيما يلي نموذج من ترجمة شعره:– (كركوك مصيدة الغوانى)[٥] قلبي موله بالحاظ سارقة الافلاذ،

ذات الانوثة الناضجة والحسن الاخاذ، وينبوع الفتنة، هي في رياض الدلال كشجرة (السرو) العطرة، وهي في مروج المحاسن يا قلبي، اينع زهرة، مااشبه سواد غدائرها بظلمة الفجر الكاذب،

وبياض جيدها الناصح بالفجر الصادق،

فديتك قل: دع (بيخود) لايفش رغائب قلبه في الحياة، لان كركوك مهد صيد الشواهين والصقور والبزاة.

ومن فاتنات العذارى...

٥. من اغاني كردستان – معروف خزنة دار.

محمود جودت

١٩٣٧-١٨٨٩

تغنى الكثير من الشعراء بوطنية محمود جودت وشجاعته وحبه لبني قومه: منهم احمد حمدي صاحبقران وپيرمێرد والشيخ سلام وبێكەس وگۆران.

كان صديقاً حميماً للقائد بكر صدقي ويقال انهما شكلا معاً جمعية سرية. اشترك مع كل من اخيه حامد جودت وكامل حسن افندي في معركة (ئاوباريك بين الشيخ محمود الحفيد والقوات العراقية سنة ١٩٣١) وكان اندفاع محمود جودت مثيراً مما ادى إلى اسره واعتقاله فترة من الزمن في كركوك.. إلى ان تم فكه من الاسر والافراج عنه فاعيد إلى وظيفته السابقة كمهندس في الناصرية.

محمود جودت ابن احمد جودت بن محمود آغا بن مصطفى آغا بن محمد آغا من عشيرة (زەنگەنە) اصلاً. لهم صلة النسابة والقرابة مع البابانيين والهماوند وبآل باباجان. هاجر الجد الاكبر لهذه العائلة قرية (دەرگەزين - دەرگا زێرين - الباب الذهبي) الايرانية في حدود ١٧٠٠- ١٧٥٠ بعد نشوب الخلاف والاقتتال بين عشيرة الزند والقاجاريين. يقول (پيرەمێرد) ان هذه الاسرة كانت مقربة من البابانين واودعت إلى افرادهم في وقته

منصب (سەرا دارى - تشريفاتيه). اما والد محمود جودت فكان (باشكاتبا – كاتب اول) لمجلس الادارة العثماني في السليمانية.

ولد محمود في السليمانية وقد ترعرع في كنف عمه (حسن آغا دەولەت) لذي رباه وادخله في المدارس الدينية والكتاتيب ثم دخل مدرسة الرشدية العسكرية في السليمانية وبعد اكماله الدراسة فيها توجه سنة ١٩٠٧ إلى استانبول ودخل المدرسة الحربية السلطانية وبعد تخرجه كملازم اشترك في حروب جناقلعة وكوت الامارة. وعندما سمع بنبأ تشكيل الادارة الكردية في كردستان الجنوبية بقيادة الشيخ محمود الحفيد، ترك الجيش العثماني والتحق بادارة الشيخ محمود، فاسند اليه منصب مرموق في جيش كردستان وبعد زوال حكم الشيخ محمود دخل الجيش العراقي فتدرج فيه إلى ان وصل إلى رتبة (رائد) ثم ترك الجيش، فعين مهندساً في بلدية السليمانية، فخدم مسقط رأسه اذ خطط للشوارع ونظمها، حتى ان حوض الماء الذي كان داخل السوق الكبير إلى وقت قريب من تصميمه مع مصطفى صائب.

كان محمود جودت يتقن اللغات الفرنسية والانگليزية والعربية والتركية والفارسية. وكان ملماً بالادب فنشر نتاجاته في صحف تلك الايام في السليمانية وهي پێشكەوتن.

نظم ابيات القومية تغنى بها الطلاب كأناشيد مدرسية ونظم للكرد وكردستان وللأب والام والاطفال والنساء الكرديات. ترجم من الفرنسية الكثير. ترجم نضال الشعب البولوني سنة ١٩٣٦ إلى اللغة الكردية وطبع تحت عنوان (بولونيا) في كركوك. وترجم قطعة رائعة من شعر الشاعر الفرنسي (سوللي) إلى الكردية فنظمها الشاعر الكبير احمد مختار جاف تحت عنوان (كولى خوينين – الوردة الدامية) وهو منشور في ديوان الشاعر.

كما ترجم مع الاستاذ نورالدين عباس من الانگليزية إلى الكردية كتاب (بهاءاللّه و دەورى نوێ – بهاءاللّه والعصر الحديث) وهو يبحث عن الطريقة البهائية وقد طبع هذا الكتاب في وقته مع قطعة شعرية للشاعر الانگليزي (تنسيون) عن الورد والربيع ترجمها إلى الكردية ترجمة سلسة.

وكان ينشر مقالاته في الصحف والمجلات الكردية تحت اسماء مستعارة مثل (م. ج)، (كورديّك، رەنان، ناكام، باوەيس..)

واخيراً نشر قصة رائعة عن حياة البطل الكردي (مامه ياره العريف المدفعي في جيش احمد باشا بابان) بصورة مفصلة في صحيفة (يادگارى لاوان – تذكرة الشباب) سنة ١٩٣٣.

كان محمود جودت ذا نفس ابية لايمكنه قبول الاهانة وهذا مادفعه إلى اغتيال احد المسؤولين في بغداد عندما كان يراجعه لانجاز معاملته التقاعدية لانه اهانة..

وبعد محاكمته صدر عليه الحكم بالاعدام فنفذ فيه في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٧.

المصدر: مخطوطة ابن عمه السيد عمر حسن دەولەت صاحب مكتبة المعرفة.

الشيخ محمود الحفيد[1]

١٨٨١ – ١٩٥٦

ولد الشيخ محمود الحفيد سنة ١٢٩٨هـ في السليمانية وهو ابن الشيخ سعيد بن السيد محمد بن الحاج كاك احمد الشيخ بن الشيخ معروف النودهي بن السيد مصطفى بن السيد محمد الشهير بالكبريت الأحمر، وجده الاكبر هو السيد عيسى البرزنجي.

تربى في بيت علم ودين وشرف، قرأ القرآن الكريم ثم قرأ شيئاً من الفارسية والعربية مع الدروس الدينية. وكانت دراسته على يد (خواجه افندي) و(زيوهر - الملا عبداللّه)، إلى ان سافر مع والده إلى الاستانة بدعوة من السلطان عبدالحميد الثاني، فقضى مدة من الزمن في ضيافة السلطان) وتذوق في بلاط السلطان طعم الحياة الارستقراطية المليئة بالفخفخة والابهة، وهناك اكرم السلطان وفادته مع والده الشيخ سعيد وفي سنة ١٩٠٨عندما خلع عبدالحميد، استطاع فرع (الاتحاد والترقي) بمساعدة بعض المتنفذين اخراج الشيخ سعيد وعائلته من السليمانية ونفيه إلى الموصل، وفي الموصل دبرت لهم مذبحة جائرة فراح الشيخ سعيد وأحد ابنائه وهو الشيخ احمد وجمع من اقاربه ضحية

---

١. راجع كتاب الشيخ معروف النودهي البرزنجي تأليف الشيخ محمد الخال مطبعة التمدن بغداد وانظر المقال المنشور في جريدة التآخي ليوم ١٩٧٥/١٠/١١ بمناسبة ذكرى وفاة الشيخ محمود.

فتنة عمياء. سبّب هذه الحادثة استياء وهيجاناً شديداً بين ابناء العشائر الكردية كادت ان تنقلب إلى ثورة عارمة، مما اضطر الحكام الترك إلى اعادة الشيخ محمود الذي نجا من الموت، فعاد مع افراد آخرين من عائلة الشيخ سعيد إلى السليمانية، وهناك استقبلوا بحماس كبير وخاصة الشيخ محمود الذي اينما حل موكبة في طريقه من الموصل إلى اربيل فكركوك والقرى والقصبات التي مروا بها كان موضع حفاوة وترحيب كبيرين، واصبح بعد عودته من منفاه زعيماً شعبياً في منطقة السليمانية.

وما ان اندلعت نار الحرب العالمية الاولى حتى هب الشيخ ومعه مايقرب من الف محارب معلناً الجهاد في سبيل الدين، حيث هاجم القوات الروسية المتمركزة في منطقة بنجوين واستطاع ان يطردها إلى خارج الحدود وبعد ذلك اتجه جنوباً مع ثلاثة الاف من مسلحي الاكراد نحو الشعيبة وحارب القوات الانكليزية الغازية ويمكن اعتبار هذه المعركة بداية تصدي الكرد للانكليز واول نضال مشترك بين الكرد والعرب ضد العدو. لقد جلب منظر فرسان الاكراد بزيهم القومي واسلحتهم نظر الكثيرين من ابناء الجنوب بعد مرورهم من بغداد إلى الناصرية وهم يرحبون بهم وقد علت (الهوسة العربية) يقول دعاتها (ثلثي الجنة لهادينا وثلثه للكاك احمد واولاده) أو ثلثي الجنة لهادينا وثلثه للشيخ محمود واكراده).

اما القادة العثمانيون المهزومون في الحرب العالمية الاولى فقد صبوا جام غضبهم على حلفائهم من الشعب الكردي فبالاضافة إلى نهبهم لقوت الشعب وتجويعه وتهجير قسم من العشائر من اراضيهم وقراهم، اصدروا احكاماً بالجملة قضت باعدام الكثيرين من قادة الاكراد.. فاغتاظ الشيخ محمود من فعلتهم وهنا فكر في تأمين مستقبل الشعب الكردي ونفذ تصميمه إلى الواقع.. إلاّ انه بعد ان انسحب الانكليز من كركوك استقدمه العثمانيون إلى كركوك وحكموا عليه بالموت. غير ان قرار الحكم هذا كان اكبر حجماً من ان يستطيع واقعهم واحتياطهم لمستقبل حكمهم ابتلاعه، فقرروا العفو عنه واعادته إلى السليمانية وتعيينه قائداً مدنياً للمنطقة. وعند انسحاب قائدهم احسان باشا قائد الفرقة السادسة من العراق، ترك متصرف السليمانية مقاليد الحكم للشيخ محمود فاصبح الشيخ حاكماً على السليمانية وانحائها.

بعد ان خسرت الامبراطورية العثمانية الحرب وتفككت اوصالها ونهضت الشعوب الخاضعة لها مطالبة بحقها في الحياة الحرة الكريمة وقامت برفع اصواتها إلى مؤتمر الصلح لتقرير مصيرها، ابدى الشيخ محمود نشاطاً واسعاً لتحقيق طموحه القومي والوطني وحاول عن طريق الدبلوماسية انتزاع اعتراف الانكليز بحكمه، ورغم ان هذا

الطلب كان مناقضاً لخط السياسة الانكليزية في منطقة الشرق الاوسط ومع مخططاتها البعيدة المدى، إلاّ انهم (الانكليز) تمشيا مع سياستهم الملتوية استطاعوا استغلال الفرصة، فأرسل المندوب السامي في العراق ممثله الميجرنوئيل مع بعض الافراد من قوة انكليزية إلى السليمانية وهناك في ١٩١٨/١١/١ وسط جمع غفير بايع نوئيل باسم المندوب السامي الشيخ محود حكمداراً لكردستان.

سنحت الفرصة الاولى للشيخ بان يرسخ حكمه ويجعله نواة لحكم متطور مزدهر، إلاّ انه كان والانكليز على طرفي نقيض، هو بصراحته واعتداده بنفسه وعدم مساومته الاستعمار وهم بمناوراتهم وسعيهم لاستغلال وجعله فارساً مرتزقاً ينفذ خططهم ومآربهم في ابتلاع العراق بكامله وابعاد خطر العثمانين عن المنطقة الكردية. واخيراً لما لم يلمس الشيخ من عودهم، ثار عليهم وطردهم من منطقته، وجابه القوات البريطانية قرب جمجمال وحصن نفسه في مضيق (دربند بازيان)، ولم تستمر المجابهة العسكرية طويلاً، اذ فوجئ بقوات العدو خلفه والطائرات تنقض على مواقعه وبعد ان اصيب في المعركة وقع اسيراً في ١٩١٩/٦/٩ واقتيد إلى بغداد، وهناك قدّم إلى المحكمة العرفية العسكرية الانكليزية المنعقدة في بغداد، فوقف شامخاً صلباً كعادته امام المحكمة التي اصدرت حكمها باعدامه في ٢٥/ ١٩١٩/٧. فراح يدافع عن قضية شعبه وحقه في الحياة الحرة الكريمة، وانه رمى احد الشهود الانكليز بعمامته قائلاً: كل ذلك من نتاج مؤامراتك ودسائسك..[٢] إلاّ ان سياسة بريطانيا اقتضت ابدال حكم الاعدام إلى السجن المؤبد، ربذلك نجا من الموت للمرة الثالثة في حياته وارسل منفياً إلى الهند.

كان السبب المباشر لاندحار الشيخ وقواته في معركة (دربند) بهذه السرعة هو قيامه بخوض معركة جبهوية بدلاً من حرب الانصار التي لو مارسها لاثمرت لان ثورته كانت تتمتع بعطف وتأييد. اوساط كردية وبالرغم من احتلال الانكليز السليمانية وحكم الميجرسون، لم يتمكن المحتلون اذلال الشعب وقتل معنوياته وطموحاته، وعلى الرغم مما بذروا من بذور الشقاق والفرقة بين ابناء الشعب وشرائهم لبعض الذمم، إلاّ ان الروح القومية وروح العداء للاجنبي المحتل اشتد اوارها، وانذاك كونت القوات التركية لها مركزاً في (راوندوز) واستطاعت ان تجعل منه مصدراً لاطلاق التهديد وتأليب العشائر على الانكليز. وتداولت القضية الكردية دولياً، اذ عقدت عام ١٩٢٠ معاهدة (سيفر) التي

---

٢. راجع (هەندێك دادوەری بەناوبانگ لە مێژوودا - بعض المحاكمات الكبرى في التاريخ تأليف جمال بابان، فيه تفصيلات وافية عن هذه المحاكمة).

تضمنت بنوداً تنص على حق الشعب الكردي في الانسلاخ من الدولة العثمانية، وبعد ان حسب الانكليز الحساب لوجود دولة اشتراكية على مقربة من المنطقة وبعد ان تصدوا خفاء لمطامح فرنسا القديمة من الاستحواذ على جزء هام من المنطقة وبعد ان تم للانكليز القضاء على ثورة العشرين في العراق وتنصيبهم فيصل الاول ملكاً عليه وهنا اقتضت مصلحة الامبراطورية اعادة النظر في موقفهم من الشيخ محمود وحكمه.

ففي شهر تشرين الاول من سنة ١٩٢٢ تم تنصيب الشيخ محمود حكمدار لكردستان للمرة الثانية، وكان الشيخ محمود قد اجتمع في طريق عودته من اسره في الهند مع المندوب السامي البريطاني في بغداد وبعودته إلى السيمانية نهضت الحركة الوطنية الكردية وتعاظمت وهي التي حققت انتصارها باعلان حكومة وكلف الشيخ محمود اخاه الشيخ قادر بتأليف الوزارة. فتألفت في ١٠/ ١٠/ ١٩٢٢. لقد صدرت ثلاث ارادات باسم حكمدار كردستان إلى يوم ١٩٢٢/١٠/١٢ وبعد ذلك صدرت الارادات باسم (ملك كردستان محمود). هكذا تشكلت الحكومة وتم رفع العلم بقيادة الشيخ محمود. إلاّ ان هذه الحكومة التي ارادتها بريطانيا العوبة بيديها، واراد الشيخ محمود، حكومة وطنية تخدم الشعب.. لذا لم تبق على وفاق مع بريطانيا، فقد رفض الشيخ الخضوع المطلق لبريطانيا وبدلاً من معاداة تركيا التي تحررت بقيادة مصطفى كمال، حاول ايجاد علاقات ودية مع رئيسها، كما واتجهت انظاره نحو روسيا السوفيتية فكتب رسالة إلى قادتها يطلب منهم العون والمساعدة واقامة علاقات ودية معها واضاف ان حاملي الرسالة (القائد الخيال العقيد رشيد افندي والسكرتير عارف افندي) سوف يخبرانكم التفاصيل شفوياً.

ان هذه المواقف الاستقلالية الوطنية للشيخ اخافت بريطانيا التي اخذت تحين فرص لاسقاطه. وبعد تأكدها من فرض المعاهدة على العراق حسبما تريد وقبول حكومة مصطفى كمال لعرض مشكلة الموصل على عصبة الامم التي كانت الة بيد بريطانيا.. هنا انتفت مبررات معينة وكانت قد اجبرت بريطانيا على اعادة الشيخ محمود... بل اصبحت معاداتها لحكومة كردستان من شروط ومستلزمات تقربها من تركيا وايران والعراق خاصة بعد ان حدد مؤتمر القاهرة برئاسة جرجل سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط عامة وفي العراق وكردستان خاصة والتي اسفرت تجاه كردستان بضمها إلى العراق. لذا فعندما رفض الشيخ محمود شروط التسليم لبريطانيا، بدأت هذه الاخيرة القيام بعملياتها العدوانية ضد حكومة الشيخ محمود. فقامت طائراتها في ٤ مارت ١٩٢٣ بقصف السليمانية رغم ان الشيخ هجرها ليجنبها القصف الجوي ولكن القوات الكردية عادت إلى العاصمة السليمانية في ٢٣ تموز ١٩٢٣ وظلت فيها حتى ١٩ تموز ١٩٢٤

حيث دخلتها القوات البريطانية لتفرض حكمها.

كانت زيارة سمكو (اسماعيل خان) لمدينة السليمانية قد صادفت عهد الحكومة الثانية للشيخ محمود، حيث القت الطائرات البريطانية بعض المنشورات في ٢٣ طالبت فيها من سمكو مغادرة السليمانية ثم انذرت اهالي السليمانية لاخلاء المدينة وكان الشيخ في كهوف (جاسه نه في ناحية سورداش) وخلال هذه الفترة وطد الشيخ علاقاته مع العشائر في مناطق بنجوين وهورامان ومريوان كما جرى بعض الاتصال بين الشيخ من جهة والمسؤولين في الحكومة العراقية والمستشارين الانكليز (عبدالمحسن السعدون وكورنواليس) وممثل الشيخ كان صالح زكي صاحبقران لم تسفر عن اية نتيجة انما ترك الشيخ محمود منطقة سورداش متوجهاً إلى (پيران) على الحدود العراقية الايرانية، كما طلب كورنواليس الاجتماع به في خورمال وعقد الاجتماع في ١٩٢٦/٩/٤ وكان الاجتماع حول تأكيد الطلب على الشيخ بالكف عن القيام باية حركة سياسية وعدم التطرق إلى الحقوق القومية.. لذا جمع الشيخ قواته واستولى على بنجوين. فتصدت له القوات الحكومية وبعد معارك عنيفة اخلاها في ١٩٢٧/٤/٢٠.. على اثر ذلك جمد الشيخ نشاطه بانتظار ماستتمخض عنه الايام، فوقع اتفاقاً مع الحكومة العراقية وفي ١٩٢٧/٦/٢٨ زاره جعفر العسكري في بنجوين وفي الخامس من شهر تموز من نفس السنة قام الشيخ برد الزيارة في بغداد وقابل المندوب السامي ثم قفل راجعاً إلى بيران.

اما في بغداد وبعد انتهاء مفعول المعاهدة سنة ١٩٢٧ والتمهيد لفرض معاهدة جديدة اشد استرقاقاً وعدم قبول رئيس الوزراء عبدالمحسن السعدون بذلك وانتحاره ثم قيام نوري السعيد بتشكيل الوزارة في مارت ١٩٣٠ وكان المفروض ابرام المعاهدة قبل ٣٠ حزيران ١٩٣٠ وقبل ذلك نُشرت موادها المجحفة، لذا قامت المظاهرات الجماهيرية في بغداد والمدن الاخرى. وفي كردستان لما علمت الجماهير الكردية بان المعاهدة غمطت حقوقهم متجاهلة قرارات عصبة الامم. عم السخط والغضب، فهبت هذه الجماهير عن بكرة ابيها للمطالبة بالحقوق القومية وارسال البرقيات إلى عصبة الامم وإلى حكومة بغداد.. جرى كل ذلك في الوقت الذي تقرر فيه اجراء الانتخابات النيابية في موعدها في ١٩٣٠/٧/١٠ بغية امرار المعاهدة عن طريق المجلس. فتوتر الوضع في السليمانية للغاية ما حدا بوكيل رئيس الوزراء جعفر العسكري ووكيل المندوب السامي (المجيريانغ) وبعض الوزراء القيام بجولة في اربيل وكركوك وفي ١٩٣٠/٨/٩ وصلوا السليمانية التي كانت تغلى كالبركان. وقد احتشدت جماهيرها في الساحة اما السراي فخطب فيهم العسكري الذي نوه إلى ان دمه من دمهم وبعد ذلك عادوا إلى بغداد فلم يفعلوا شيئاً..

واستمرت الاجتماعات في السليمانية ضد المعاهدة فتقرر مقاطعتها وفي هذه الفترة استدعى (المحافظ توفيق وهبى إلى بغداد لابعاده عن الساحة) وعين المفتش الاداري (كابتن كاون) وكيلاً له. وفي يوم ١٩٣٠/٩/٥ قامت الحكومة بتعيين الهيئة التفتيشية للاشراف على الانتخابات. وفي يوم ١٩٣٠/٩/٦ بدأت الانتفاضة الجماهيرية باضراب شامل ثم تحول الاضراب إلى مظاهرة شعبية مما ادى إلى الاصطدام مع الشرطة التي اطلقت نيران رشاشاتها وبنادقها على المتظاهرين عندما وصلوا ساحة السراي فاستشهد (٣٠) منهم وجرح عدد كبير ومن ثم القى القبض على وجهاء البلدة وعلى اخرين باعداد كبيرة وفي نفس الوقت قاموا باكمال عملية الانتخاب الشكلية وقد تبين ان (كاون المفتش الاداري) اخذ اجازة بدوره ووكل انكليزياً اخر محله. اثارت هذه المجزرة سخطاً وغضباً عارماً في جميع انحاء كردستان، فاشتعلت الثورة الكردية من جديد حين نزل الشيخ محمود من جبل بيران فزحف بقواته نحو بنجوين وقد التحق به بعض الضباط الاكراد الذين نظموا قواته.. وفي ١٩٣٠/١٠/١٠ ارسل الشيخ محود مبعوثه الخاص إلى المندوب السامي حاملاً رسالة يطلب فيها تشكيل حكومة كردية مع تفصيلات اخرى ولما يستلم جواباً زحف بقواته إلى منطقتي بشدر وشهربازار، فارسلت الحكومة العراقية قواتها ايضاً فتلاقت القوتان في منطقة شهربازار وكانت القوات الحكومية بقيادة بكر صدقي وبهاءالدين نوري وبالرغم من كثرة العدد والعدة فان القوات الحكومية انسحبت اما ضربات القوات الكردية وذلك في ١٩٣٠/١١/٣ فلجأت الحكومة إلى التفاوض وبدأت المفاوضة في (سيوهيل) في ١٩٣٠/١١/١٠ وكان ممثل الشيخ محمود الضابط (جمال عارف) فاوقف القتال بانتظار نتيجة المفاوضات إلاّ ان جواب الانكليز ومجلس الوزراء كان الاستمرار في مقارعة الشيخ محمود وبما ان استعمال القوة لم يجد نفعاً لذا تشبثت الحكومة بشراء الذمم ونجحت الخطة. اذ عمد الشيخ محمود الاستيلاء على كركوك معتمداً على مساعدة عشائر تلك المنطقة على اساس عندما يتم له ذلك يكون قد عزل القوات الحكومية المتمركزة في منطقة السليمانية. وعلى هذا الاساس تحرك في اواخر شهر شباط ١٩٣١ مع حوالي (٥٠) مسلحاً وكان داود بك فتاح بك الجاف ومحمد امين بك كريم الجاف مع قوات الشيخ محمود، نحو كركوك فوصل الموقع المسمى (آوباريك) وهو لايعلم باتصال الحكومة باكثرية رؤساء العشائر القاطنين في تلك المنطقة. وكان الشيخ ومن معه في فترة استراحة لتناول الغذاء في كنف بعض الصخور، فقد فوجئوا بغتة برميهم من كل جانب واطلاق النار عليهم بكثافة. اما هؤلاء الفرسان فقد حاربوا مع هذه المفاجأة ببسالة وشجاعة وتمكنوا من تشتيت القوات الحكومية.

ان هذه الحادثة وبيع بعض الاكراد الذمم، قد اثر تأثيراً بالغاً على الشيخ محمود فعاد ادراجه كئيباً مكسور الخاطر إلى الجبال، مما اثر على حالته النفسية لذا فضل تسليم نفسه إلى الحكومة العراقية في ١٩٣١/٥/١٣ التي ابعدته في اول الامر إلى السماوة، فالناصرية، فعانه ثم إلى بغداد في سنة ١٩٣٣.

فسكن في محلة الاعظمية مبجلاً محترماً من اخوانه العرب والاكراد معاً.

مكث الشيخ محمود في بغداد تحت الرقابة الحكومية إلى شهر مايس سنة ١٩٤١ ولحين حدوث حركة رشيد عالي الگيلاني، فانتهز الفرصة تسلل من بغداد إلى منطقة كفري ومن هناك إلى قريته) (داريكەلى) وذلك بمساعدة المخلصين من الرجال وهناك عاودته اماله السابقة في النضال من اجل تحقيق اهداف شعبه ولهذا الغرض اجتمع المخلصون من مختلف انحاء كردستان حوله وكاد ان يبدأ بالتحرك، إلاّ ان تشكيل وزارة جميل المدفعي وتحريكها لقوات حكومية كبيرة في ١٩٤١/٧/١٤ إلى السليمانية واعلان الاحكام العرفية فيها، بالاضافة إلى اسباب اخرى دفعته إلى العدول عن فكرته.

استقر الشيخ محمود في قريته (داريكەلى) القريبة من السليمانية، فقضى فيها بقية ايام حياته إلى ان انتقل إلى جوار ربه في ١٩٥٦/١٠/٩ في مستشفى الحيدري في بغداد، فنقلت جنازته إلى السليمانية التي استقبلتها جماهير السليمانية، بحماس بالغ، وصادف في تلك الفترة وجود ابنه الشيخ لطيف في سجن السليمانية، حيث كان موقوفاً بامر المتصرف (المحافظ) اللواء الركن عمر علي، فنقلت الجنازة من قبل المستقبلين إلى السجن لالقاء نظرة عليها من قبل الشيخ لطيف، وهناك اطلق النار على الجماهير المحتشدة فاستشهدت امرأة وهي زوجة رشول التي اسمها (اختر) واستشهد احد طلاب العلوم الدينية وجرح عدد من الاشخاص بالاضافة إلى القاء القبض على عدد آخر من ابناء المدينة، حتى ان بعض الرصاص اخترق الجنازة.

هذا هو تاريخ حياة الشيخ محمود الحفيد الحافل بالبطولات والامجاد وتلك هي الثورات التي قادها لتحقيق طموحات شعبه والتي لم تبلغ غاياتها بسبب تدخل المستعمرين الانكليز واذنابهم. لكننا نعيد هنا إلى الاذهان ماقاله الزعيم الهندي جواهرلال نهرو في كتابه (لمحات من تاريخ العالم) عند تطرقه إلى الثورات الكردية (كيف يمكن ان تخمد إلى الابد ثورة قوم يصرون على نيل الحرية وهم مستعدون لدفع الثمن)

مصطفى السيد احمد - نريمان

١٩٢٥– ١٩٩٥

هناك مثل كردي يقول (لەبەر هەتاو ياخود لەئاشدا، سەرم سپی نەكردوە - اي لم تبيض شعرات رأسي تحت اشعة الشمس أو في طاحونة) ويقصد بذلك انه قضى اعوام عمره في العلم وحصيلة ذلك الكثير من المشاق والمحن والتجارب التي صقلت صاحبه. لقد اورد نريمان الحكمة المذكورة في مقدمة مذكراته (بيرەوەرى يەكانى ژيانم - ذكريات حياتي) المطبوع في ١٩٩٤ بغداد. دار الحرية للطباعة.

مصطفى ابن سيد احمد بن الشيخ محمد وينتمون اصلاً إلى (بير خضر شاهو) وهو رجل الدين الذائع الصيت في كردستان. ولد في كفري واكمل الدراستين الابتدائية والمتوسطة فيها وفي بغداد دخل دار المعلمين الابتدائية وبعد تخرجه ومنذ عام ١٩٤٤ مارس التعليم وبقي في هذا المسلك قرابة (٤٠) عاماً. ابعد واوقف وسجن وفصل من الوظيفة خلال هذه الفترة بسبب نشاطاته الوطنية. وفي الواقع فان نريمان كان كتلة من النشاط والحيوية، دؤوباً على الكتابة والبحث والتحقيق لايلين له القناة فهو يؤلف ويدقق ويرفد المجلات والجرائد بكتاباته ومقالاته باللغتين العربية والكردية، بالاضافة إلى المامه التام بالتركية واقل من ذلك بالفارسية.

دخل حزب (هيوا – الامل) كعضو فعال. حضر مؤتمر المعلمين في شقلاوة سنوات ١٩٥٩ و١٩٦٠. خدم في نادي الارتقاء الكردي في الاربعينات. بدأ نشاطه الادبي والكتابة منذ ١٩٤٣. الف عشرين كتاباً مطبوعاً وشارك في تأليف وترجمة عشرين كتاباً مدرسياً. وهو اول من الف التقويم الكردي عام ١٩٥٧ وكذلك من اوائل الذين سجلوا (بيبلوگرافيا) للكتب الكردية ولصحيفة (هاوكارى - التضامن) وللمجلات الكردية (روشنبيرى نوێ - المثقف الجديد و(بەيان) يبلغ في النتاجات من كتاب الكرد في الصف الاول مع اقرانه. ورد في مقدمة مذكراته وذلك استناداً إلى عدد صفحات مؤلفاته المطبوعة من الكتب. وفي الصفحات الاخيرة من مذكراته تسلسل مؤلفاته وعدد صفحات كل مؤلف وسنة طبعه وفيما يلي اهمها:–

- هاوارى لاوان - نداء أو صيحة الشباب (شعر) ١٩٥٣.
- علي افندي (مسرحية) ١٩٥٨.
- كتێبخانەێ كوردى (بيبلوكرافيا) ١٩٦٠.
- ما أسداه الاكراد إلى المكتبة العربية ١٩٨٣.
- قاموس الادباء والكتاب الكرد ١٩٨٦.
- شۆرشى ابراهيم خانى دەلو (ثورة ابراهيم خان الدلوى) ١٩٨٧.
- بيبلوگرافيا الكتاب الكردي لمدة (٢٠٠) سنة ١٩٨٨.
- ديوان الشاعر (مينه – محمد امين جاف) ١٩٩٠.

خسر الادب والكتاب الكردي بوفاة نريمان واحداً من اهم اركانه كان رحمه اللّه مخلصاً في عمله صادقاً في الاعراب عن رأيه وقد عملنا معاً لفترة طويلة مبتدئاً من (دار التضامن – دار الثقافة والنشر الكردية) ثم في المجمع العلمي الكردي وهو الذي قدر الفترة التي كان جمال رئيساً لتحرير مجلة (بەيان) فوصفها بالعصر الذهبي.. اي انه يعطي كل ذي حق حقه دون موارية. لم يكن انتهازياً. فوصل في درجات وظيفة التعليم إلى (المشرف التربوي) في بغداد بعد اربعين سنة من الخدمة الفعلية.

الحاج مصطفى باشا ياملكي (نمرود مصطفى)

١٨٦٦ – ١٩٣٦

(اخشى ان يدركني الموي ولا ارى مجدك يا وطني – عند ذلك اكتبوا على ضريحي باننني والوطن حزينان) هذا ما اوصى به المترجم له قبل وفاته ولقد نقش هذا البيت من الشعر على شواهد ضريحه في مقبرة (گردى سەيوان) في السليمانية.

عرف مصطفى باشا بذكائه واخلاصه في العمل فلم يشغل منصباً إلاّ وبرز فيه واستحق عنه الأوسمة. كان ابي النفس يعتز بقوميته فلم يفقد صلته بأبناء جلدته وهو في تركيا ولم ينس يوماً ارض اجداده التي تغنى بها في البعاد وتمنى (الموت بين احضانها). كان على اتصال بالوطنيين الاكراد في استانبول يعمل معهم ويحثهم على تنظيم صفوفهم ويطلب منهم العمل من اجل نشر التعليم بين الجيل الكردي الناشئ. اذ كان يرى فيه خير سبيل لخلاص امته. وقد دفعه شعوره القومي هذا وحنينه إلى الوطن إلى العودة إلى مسقط رأسه في فترة جلب فيها نضال شعبه انظار الجميع، وإلاّ فانه بثقافته العالية واتصالاته الواسعة كان بامكانه ان يضمن لنفسه حياة كريمة خارج بلاده. وبعد عودته إلى السليمانية عمل بنشاط في الحقلين السياسي والثقافي، فاستغل المد القومي الواسع الذي شمل في بداية العشرينات جميع ارجاء كردستان العراق وبوجه خاص منطقة السليمانية

التي كان الوطنيون يعملون فيها بنشاط من اجل اجبار الانكليز على اعادة الشيخ محمود وفك اسره في الهند. فقام مصطفى باشا بتنظيم صفوف المثقفين واسس من اجل ذلك في ٢١ تموز عام ١٩٢٢ (جمعية كردستان) وقد انتخب رئيساً لها التي ضمت في هيئتها المؤسسة عدداً من ابرز وانشط مثقفي كردستان العراق في تلك الفترة امثال الاساتذة رفيق حلمي واحمد توفيق وعلي كمال باپير وصالح قفطان وغيرهم.. وقام المشرفون على الجمعية باصدار جريدة اسبوعية باسم (بانگى كردستان – نداء كردستان) التي كانت تصدر باللغات الكردية والفارسية والتركية بهدف توعية جميع الاكراد.. كان مصطفى باشا بعد عودته من تركيا يمثل مجتمعاً متقدماً وراقياً بالنسبة لمجتمعه يومذاك، وكان ذلك مع اخلاصه لشعبه جعله ثائراً على التقاليد بطريقته الخاصة، فيدعوا ابناء قومه إلى الاتحاد والتكاتف والتضامن ويعطيهم امثلة حيّة على اهمية توحيد الكلمة، لذا التف حوله وحول جريدته مجموعة من خيرة مثقفي السليمانية انذاك.. ولم يكن اختياره لاشغال منصب وزير المعارف في حكومة الشيخ محمود سنة ١٩٢٢ إلاّ لتطوير الحياة الثقافية ونشر العلم في المنطقة فاستطاع خلال الفترة القصيرة التي عمل فيها وبالرغم من قلة الامكانيات المالية وعدم توفر الكادر فتح (الاعدادية المحمودية) و(الرشدية القادرية) مع مدرستين.

هذا وقد وقف مصطفى باشا بثبات ضد المحاولات التي كانت تجرى آنذاك لجر الحركة الكردية والشيخ محمود إلى جانب الكماليين لما لاقى الاكراد على يد العثمانيين من العنت والشقاء. ومع كل ذلك تبقى قصائد مصطفى باشا ومقالاته الصحفية ومواقفه السياسية دليلاً على حبه العميق لشعبه وتعلقه بتربة بلاده،

مصطفى باشا هو ابن عزيز ياملكي بن الملا مصطفى من زوجته ياملكي خانم وهذا الاخير هو ابن الملا عزيز بن حيدر بن الملا مصطفى بن حيدر آغا من (عشيرة بلباس). ولد في السليمانية واكمل دراسته الاولية فيها اما دراسته الثانوية فاكملها في الاعدادية العسكرية في بغداد، ثم رحل في طلب الدراسة (كعادة تلك الايام) إلى الاستانة (استانبول) فتخرج من المدرسة الحربية برتبة رئيس ركن حربي سنة ١٣٠٤هـ (١٨٨٦م) فعين في الوزارة الحربية ولما عهد اليه رئاسة اركان الحرب على الفرقة الحجازية ومهندساً في مكة، فأدى هناك خدمات جليلة مما ادى إلى الانعام عليه بانواط الشجاعة تقديراً له. وفي سنة ١٨٩٣ عيّن قنصلاً في (خوى وسلماس) في ايران وبعده قنصلاً عاماً (شاه بندر – شهبندر) في سنندج فقام خلال هذه الفترة بمنع تطور الحوادث المخلة بالأمن وانقاذ كريمة شاه ايران في ذلك الوقت من يد المهاجمين فانعم عليه بامر من السلطان مظفر

الدين بوسام الاسد والشمس، ثم عهدت اليه قنصلية قارص وفي سنة ١٩٠٨ عهدت اليه رئاسة اركان الحرب في فرقة انقرة وبعدها تقلد مناصب قيادية عالمية واشترك في (حرب كاليبولي) إلى ان احاله انور باشا على التقاعد.. ولما وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها فوضت اليه رئاسة المحكمة الحربية العرفية واصدر احكاماً باعدام القادة الذين قاموا ضد الوضع القائم انذاك ومن ضمنهم مصطفى كمال اتاتورك وعلى هذا الاساس اطلق عليه لقب (نمرود مصطفى). في سنة ١٩٢١ ترك البلاد العثمانية وعاد إلى العراق واستقر في السليمانية. فاشترك في حكومة الشيخ محمود كوزير (رئيساً) للمعارف.

لقد كان مصطفى باشا (وقد اكتسب لقب باشا كرتبة عسكرية ايام العثمانيين) صحفياً واديباً وشاعراً. وقد نشر نجله عبدالعزيز ياملكي بعض اشعاره في كراس سماه (هەندێ لەمتروكاتی حاجێ مستەفا پاشا یاملکی - بعض متروكات الحاج مصطفى باشا) وبالفعل فعندما عين قائداً في منطقة الحجاز زار بيت اللّه فاصبح حاجاً.

(المصادر: صحيفة التآخي العدد ٥٤٨ اليوم ١٩٤٧/١/٢٨ فمقال للدكتور كمال مظهر احمد ومصادر اخرى وخاصة جريدة بانگی كوردستان).

يلاحظ في بعض صفحات (بانگی كوردستان) خشونة بعض مقالات مصطفى باشا واعتقد ان خشونته ومزاجه العصبي اثرا على سمعته وشخصيته. خلف بعد وفاته ابنه عبدالعزيز ياملكي الذي لعب دوراً في الجيش العراقي وكريمته (زهرة أو زارازيرين) التي كانت مديرة مدرسة البنات واقترنت فيما بعد بعزت بك الجاف.

د. مصطفى الزلمي

-١٩٢٤

د. مصطفى ابراهيم الزلمي ولد في قرية (زلم – ظلم) ناحية خورمال، قضاء حلبجة، محافظة السليمانية، درس في المدارس الدينية العلوم المتداولة انذاك (النحو، الصرف، الاداب، المناظرة، المنطق، البلاغة، اصول الدين، اصول الفقه، الرياضيات، الفلسفة، الفلكيات).

منح الاجازة العلمية في العلوم الاسلامية المعقولة والمنقولة عام ١٩٤٦ ومارس تدريس هذه العلوم في السليمانية إلى ان عيّن اماماً في الجيش ١٩٥٥. ولرغبته الشديدة في دراسة القانون اكمل الاعدادية بالامتحانات الخارجية والتحق بكلية القانون – القسم المسائي في جامعة بغداد عام ١٩٦٠ فتخرج بتقدير جيد جداً في السنوات الاربع عام ١٩٦٤، واكمل الماجستير في الشريعة في جامعة بغداد عام ١٩٦٨ وعن طريق الامتحانات الخارجية في نظام الدبلومات اكمل الماجستير في الفقه المقارن في جامعة الازهر ١٩٧٠ والماجستير في القانون في جامعة القاهرة ١٩٧٢ ثم سجل الدكتوراه في القانون في جامعة القاهرة والدكتوراه في الفقه المقارن في جامعة الازهر دون علم احدى الجامعتين بالاخرى. طلب احالته على التقاعد وذهب إلى القاهرة فكمل رسالتين للدكتوراه في القانون في جامعة القاهرة وفي الفقه المقارن في جامعة الازهر. ناقش

رسالته في الفقه المقارن ١٩٧٥ ومنح دكتوراه بمرتبة الشرف، إلاّ ان جامعة القاهرة رفض مناقشة رسالته في القانون رغم اكمالها بحجة عدم جواز الجمع بين هاتين الدراستين في جامعتين في وقت واحد.

رجع إلى العراق واعيد تعيينه في كلية القانون الجامعة المستنصرية ثم في كلية القانون جامعة بغداد. حصل على درجة الاستاذ المساعد في عام ١٩٨١ وعلى درجة الاستاذية (البروفيسورية) عام ١٩٨٧ ونقل في نفس السنة إلى كلية صدام للحقوق ومنح درجة الاستاذ المتمرس.

مؤلفاته: له اربع وعشرون مؤلفاً في المقارنات بين الشريعة والقانون اربعة منها كتب منهجية في كليات القانون في الجامعات العراقية: وهي

١. المدخل لدراسة الشريعة في الصف الاول – القانون

٢. المنطق القانوني في الصف الثاني.

٣. شرح قانون الاحوال الشخصية في الصف الثالث.

٤. اصول الفقه الاسلامي في نسيجه الجديد في الصف الرابع وقسم من هذه الكتب تدرس في كليات القانون في الجامعات الاردنية واليمنية والاندنوسية. اما بقية مؤلفاته فهي:

٥. اسباب اختلاف الفقهاء في الاحكام الشرعية. جزأن.

٦. سلطان الارادة في الطلاق في جميع الشرائع والقوانين خلال اربعة الاف سنة جزأن.

٧. الالتزامات في الشريعة الاسلامية والتشريعات المدنية العربية جزأن.

٨. مذكرات حياته باللغة الكردية. اربعة اجزاء.

٩. المسؤولية الجنائية في الشريعة الاسلامية والقانون.

١٠. موانع المسؤولية الجنائية في الشريعة الاسلامية والتشريعات الجزائية العربية.

١١. دلالات النصوص وطرق استنباط الاحكام.

١٢. شرح قانون الاحوال الشخصية (احكام الميراث والوصية).

١٣. المدخل لدراسة الشريعة الاسلامية في نمط جديد.

١٤. الصلة بين المنطق والقانون.

١٥. البيان لرفع غموض النسخ في القرآن.

١٦. منهاج الاسلام لمكافحة الاجرام.

١٧. حكم احكام القرآن.

١٨. اهمية الطاقات الروحية في الجيش.

١٩. القلق: اسبابه، انواعه، علاجه..

٢٠. منهج القرآن في تنظيم حياة الانسان.

٢١. ترازووى ميرات. (ميزان التركات) باللغة الكردية.

٢٢. طرق التفسير القضائي.

٢٣. اسباب الاباحة.

٢٤. الموسوعة العلمية للمصطلحات الفقهية.

- له اكثر من ثلاثين بحثاً علمياً في المقارنات بين الشريعة والقانون اكثرها منشورة.

- يبلغ عدد الطلبة الذين حصلوا على الدكتوراه والماجستير باشرافه في القانون وتأريخ القانون والشريعة في الكليات المختلفة (٤٠) طالباً.

- يبلغ عدد الطلبة الذين يشرف على رسائلهم في الوقت الحاضر (الدكتوراه والماجستير) (١٩) طالباً.

- حصل على جائزة الاستاذ المتميز من الجهات الاتية:-

من جامعة بغداد ١٩٨٥. من ديوان الرئاسة ١٩٩٣. من جامعة صدام ١٩٩٥.

- كرم من قبل رئيس الجمهورية خمس مرات.

وكان تكريم المرة الاولى اعادته للوظيفة مدى الحياة اما تكريم المرات اللاحقة فكان بالنقود وكان تكريم المرة الخامسة بتخصيص راتب شهري بمبلغ (مائة الف دينار) يتقاضاه من البنك شهرياً باسم راتب الكتاب.

المصدر: رسالة خاصة من المترجم له موجهة إلى المؤلف بتاريخ ٢٠٠٢/١/١٠ محفوظة في الارشيف.

مصطفى صفوت*

١٩٠٦– ١٩٦٣

صفوت هو اللقب الشعري للشاعر الملا مصطفى ابن الحاج الملا رسول الديليژهيى المولود في السليمانية. وهو منحدر من عائلة دينية معروفة تولى عدد من ابنائها التدريس والخطابة والامامة في مركز السليمانية وبعض مناطق كردستان الاخرى. وانحدرت هذه العائلة اصلاً من منطقة قرەداغ. ومن قرية (ديليژه) بالذات، وتتميز ايضاً بانجابها العديد من الشعراء والعاملين في حقول الادب والعلم.

فصفوت نفسه شاعر وكان والده (الحاج ملا رسول) شاعراً ومن كبار علماء الدين في منطقة كردستان، اما اخوة صفوت، فكان ثلاثة منهم شعراء ايضاً وهم الملا احمد ولقبه الشعري (فائز) والملا محمد (فيضي) ونجم الدين (ن. ئارى) كلهم من الشعراء ولهذا الاخير ديوان شعر مطبوع ١٩٦٩. اما من ناحية أسرة صفوت الخاصة فقد ظهر وبرع منها البروفيسور عزالدين مصطفى رسول الذي له ترجمة في هذا الكتاب، وابنه الاخر فاروق الذي يعد من كبار المقاولين في السليمانية ويصرف امواله في امور عمرانية

* راجع المقال المنشور في مجلة كاروان. القافلة العدد (٣٧) تشرين الاول ١٩٨٥ بقلم الاستاذ حسين احمد الجاف. وراجع ايضاً (ديوانى سەفوەت) دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٨٤.

حديثة مفيدة ومنتجة في البلد بالاضافة إلى مساعدته للمحتاجين بصمت.

نتاجات صفوت المطبوعة

١. هۆنراوەی كوردی لەدوری بوردی السليمانية ١٩٣٥ (القصيدية البردية).

٢. رابەری نوێژ (مرشد الصلاة) السليمانية ١٩٦١. وقد طبع مع القصيدة البردية. اما النتاجات المطبوعة بعد وفاته من قبل نجله الدكتور عزالدين فهي الاتية:

٣. گولّستان - ترجمة (كولستان) للشيخ سعدي الشيرازي إلى الكردية وطبع سنة ١٩٦٨ في بغداد.

٤. شانوی ناو مال (المسرح البيتي) بغداد ١٩٧١.

٥. مرشد الحج. بغداد ١٩٧٣.

٦. ديوان صفوت بغداد ١٩٨٤.

اما نتاجاته غير المطبوعة فهي:

١. مێژووی بەرزنجه - تاريخ برزنجة.

٢. ڕابەری ڕۆژوو - مرشد الصوم.

٣. ڕابەری زەكات - مرشد الزكاة وغيرها عديدة.

اما ديوان شعره فيضم بين صفحاته قصائده التي نظمها عندما كان مريضاً طريح الفراش في احد مصحات لبنان ورثاء لبعض الشخصيات الكردية وقصائد وطنية ودينية في مدح الرسول الاعظم ومناجات وغيرها.

يقول الاديب الاستاذ شكور مصطفى في مقدمة هذا الديوان (بشكل غريب وملفت للنظر.. ترى في شعر صفوت الالتزام الديني والحب الانساني والوطنية الصادقة والذكريات وانبعاث الشعور الغرامي القديم.. كل هذه المسائل مجتمعة تختلط وتتداخل فتشكل قصيدة). وعلى كل حال فان صفوت قد نجا منحى الكلاسيكيين في شعره وتأثر بهم كثيراً بالرغم من اننا نلمح في شعره لمحات معاصرة.

كان صفوت يتقن اللغات العربية والكردية والفارسية وله بعض الاشعار باللغة العربية منها ما كتبه على غلاف احد الكتب مقلداً تفاحة المستظرف والتي قال فيها:

تفاحة كسبت لونين صفحتها كالعاشقين اذا خداهما اتصلا

فابصرا عاذلا يرميها نظرا فاصفر ذا خجلا واحمر ذا وجلا

مصطفى مجيد

-١٩٢٢

مصطفى مجيد بن عزيز بن رسول بن محمد آغا (المنسوب جدهم اصلاً إلى قرية (دار شمانة) قضاء پشدر/ السليمانية. اكمل دراساته الاولية في السليمانية وبسبب ظروفه الخاصة لم يتسن له مواصلة الدراسة. فتعين موظفاً في مديرية طابو السليمانية (التسجيل العقاري) وقد تدرج في سلك الوظيفة إلى ان اصبح مديراً ثم (مفتش عدلي) ثم مستشاراً في امور التسجيل العقاري وبسبب اكماله السن القانونية احيل على التقاعد إلاّ انه مايزال مرجعاً لامور التسجيل العقاري وحل معضلاته ولم يدخل دوائر الطابو – التسجيل العقاري منذ بدايتها موظف له من المؤلفات الخاصة بمهنته مثل المترجم له والذي له النتاجات الآتية:

- احكام تسجيل العقار في الطابو. بغداد. م. العاني ١٩٦٨.
- احكام انتقال التصرف. بغداد. سلمان الاعظمي ١٩٧١.
- شرح قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١. بغداد. ارشاد. ١٩٧١.
- مصطلحات التسجيل العقاري. بغداد الارشاد ١٩٧٣.
- شرح قانون تقدير قيمة العقار رقم ٨٥ لسنة ١٩٧١. بغداد. المعارف ١٩٧٩.

- شرح قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨١. بغداد. دار الحرية ١٩٨١.

كما وله مؤلفات اخرى حول الاراضي طبعها في السنوات الاخيرة وهي:

- قصة الارض في كردستان.
- حجية السجلات والسندات العقارية سنة ٢٠٠٠.
- احكام التجاوز على الاراضي العائدة للدولة ٢٠٠٠.

معروف جياووك[1]

١٨٨٥ – ١٩٥٨

كان من الرواد الاوائل الذين ساروا على درب التضحية والفداء وظل اميناً مخلصاً وابناً باراً لشعبه ووطنه.

ولد في بغداد، وهو ابن علي اصغر بن الحاج مولود الشهير بـ(بديع الزمان) من اكابر العلماء والمجاهدين وتنتسب هذه الاسرة إلى عشيرة (بالهك) وإلى قرية (سريشمه) من قرى قضاء رواندوز الكائنة قرب (كلى على بك)[2].

نشأ معروف جياووك وترعرع في بغداد واكمل دراسته العالية في استنبول وبغداد حيث تخرج من كلية الحقوق بدرجة ممتازة.

خلال مكوث جياووك في استانبول ومواكبته للحركات الوطنية لاحظ ان حركة الاتحاد والترقي حركة مدسوسة وان القائمين بها يهدفون إلى تتريك العناصر غير التركية بغية شق الصفوف واثارة الكراهية بين القوميات المختلفة، لذا لم ينخدع بمزاعم الاتحاديين،

---

١. جياووك اسم جدته التي احبته كثيراً.

٢. مضيق (كلى على بك) نسبة إلى علي بك الداسني الذي استشهد في احدى المعارك في هذا المضيق وهو شق جبلي يمر منه السيارات. وهو على الطريق بين خليفان ورواندوز.

بل ندد بهم، فصدرت الاوامر بملاحقته وصدر عليه الحكم بالاعدام، ولكنه نجا من مخالبهم باعجوبة حيث اختبأ زهاء ستة اشهر في دار احد اقربائه وبعد اعلان العفو العام عن كافة المحكومين السياسيين ترك استانبول قاصداً بغداد لعدم اطمئنانه إلى العفو، فاكمل دراسته الحقوقية فيها، وبعد تخرجه عيّن مديراً للناحية، ومن ثم استاذاً لدار المعلمين في البصرة، وعند قيام الحرب العالمية الاولى وقف جياووك في صفوف المجاهدين ضد الانگليز فلما دخلت القوات الانكليزية الغازية وقع جياووك اسيراً بيدها عام ١٩١٤ فنفى مع جمهرة من الضباط العثمانيين وعلماء واشراف البصرة إلى مدينة (رانغون في الهند الصينية) فبقى هناك زهاء خمسة اعوام اصيب خلالها بالحمى الدماغية إلى ان عاد إلى بغداد عام ١٩١٩ محطماً هذيل الجسم..

فاستعاد تدريجياً صحته واستعاد معها نشاطه. وبعد تشكيل الحكومة العراقية وحتى عام ١٩٢٥، بدأ بنشر سلسلة مقالات سياسية كان يدعم فيها موقف العراق بضم ولاية الموصل اليه وقد جمعت هذه المقالات فيمابعد في كتاب اسمه (القضية الكردية) وكانت هذه المقالات حججاً دامغة على السياسة التركية الظالمة ضد الشعوب ومنها الشعب الكردي في العشرينات من هذا القرن.

دخل جياووك عام ١٩٢٩ معركة الانتخابات النيابية ففاز بالنيابة عن اربيل، فكان في طليعة النواب الذين طالبوا بحقوق الشعب العراقي بصورة عامة والشعب الكردي بصورة خاصة، وخطبه في مجلس النواب تدل على عمق وطنيته كعراقي وككردي، ومواقفه مع المعاهدة البريطانية لعام ١٩٢٧ واضحة فهاجمها عند تقديم مشروعها، وقد عمل جاهداً لاقرار الحقوق القومية للشعب الكردي منها تشريع قانون اللغات المحلية.

وفي عام ١٩٣٠ استحصل على اجازة بانشاء (يانەی سەركەوتنی كوردان - نادي الارتقاء الكردي)، فافتتح في بغداد بحفاوة بالغة شهدها الشاعران الخالدان جميل صدقي الزهاوي ومعروف الرصافي وجمهور كبير من ادباء واعيان بغداد. ولقد قام هذا النادي بخدمات ادبية وثقافية جمة.

وكان محلاً ومنتدى لاجتماع الادباء والطلبة، فاصدر النادي مطبوعات عديدة منها كتاب (باربو – الاعانة) واصدر كتاباً للمرحوم علاءالدين سجادي منها كتاب (في ذكرى الشاعر پيرەمێرد) واصدركتباً اخرى للمرحوم جياووك نفسه منها (الالفباء الكردي) و(هەژار بيژو پەند - الف مثل) و(نيابتى).

عين المرحوم جياووك حاكماً منفرداً في كربلاء عام ١٩٣٢ ثم رئيساً للمحاكم، فعضواً

في محكمة تمييز العراق، متصرفاً للواء السليمانية في الاربعينات[3].. وانتقل إلى جوار ربه في عام ١٩٥٨ فدفن في اربيل وبناء على وصيته نقشت العبارة الاتية على واجهة قبره:

(ئەی کورد) بەخووی چاك و یەکیەتی و زانستی، کامەران ئەبیت و بەکاروان ئەکەیت

- ايها الكردي: بالاخلاق الفاضلة والاتحاد والعلم تكون سعيداً وتلحق بالركب).

وقد رثاه المرحوم نجم الدين ملا في جريدة (ژين) بقوله:

کێ بی پیرسی، دادی مەزلوومین

مەحکەمەی تەمییز زویر بووە، غەمگین

١١٢٥هـ – ١٩٥٨م وهذه اشارة إلى سنة وفاته بالحساب الهجري.

(من يسمع شكاوي المظلومين؟ لقد ساد الحزن محكمة التمييز).

فيما يلي مؤلفات المرحوم جياووك حسب تسلسل صدورها

١– القضية الكردية (بغداد. الطبعة الاولى ١٩٢٥). (بغداد. الطبعة الثانية ١٩٣٩).

٢– نيابتى في ١٩٢٨ – ١٩٣٠ (بغداد ١٩٣٧).

٣– هەزار پیز و پەند (الف مثل وحكم) (بغداد ١٩٣٨).

٤– الحقائق الثابتة في كراسة فخامة السيد نوري السعيد ومقالات بعض خصومه. بغداد ١٩٤٨[4].

٥– بارزان المظلومة (مأساة برزان) بغداد ١٩٤٥.

---

٣. كنت طالباً في اعدادية السليمانية عندما كان جياووك محافظاً (متصرفاً) في السليمانية وفي بداية نيسان ١٩٤٥ صادف زيارة (ادموندس المستشار الانگليزي في وزارة الداخلية العراقية للسليمانية بمناسبة انتهاء مهمته وعودته إلى بلاده وفي بداية الربيع من كل سنة كان الشاعر الخالد الحاج توفيق پیرەمێرد يقيم احتفالاً خارج السليمانية في (كارێزی وەستا شەریف وهي عين ماء تقع في سفح تل مامه ياره شرق السليمانية) وقد قادتنا ادارة المدرسة إلى هذه الحفلة. وفجأة انبرى من بين المجتمعين الشاعر الوطني (فائق بێکەس) والقى قصيدته النارية المشهورة اما ادموندس (٢٧ ساله من رەنجبەری توّم – سبع وعشرين سنة اني اخدمك) ينتقد فيها بعنف مواقف الانگليز اللاانسانية تجاه الاكراد منذ دخولهم العراق وقد حاول البعض ايقاف بيكەس عند حده، إلاّ انه لم يتخل عما هو مقدم عليه، وقد كان التصفيق يشق عنان السماء وكم من المرات طُلب الشاعر باعادة بعض المقاطع من قصيدته.. اني اعتقد ان ذلك كله كان شيئاً مدبراً سابقاً وكان باشارة أو بتدبير من المرحوم جياووك.

٤. هذه الترجمة مقتبسة من جريدة التآخي الغراء العدد ٧٦٦ في ١٩٧١/٦/٢٣ ومن معجم الكتاب والمؤلفين للاستاذ گۆرگيس عواد.

الشيخ معروف الساعاتي القرەداغي

١٩٠٢– ١٩٨٢

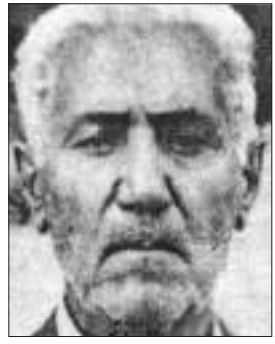

مؤلفاته المطبوعة

- بارزان و نەهێنیەکانی (بارزان واسرارها) طبع في بغداد ١٩٥٩.

- فەرهەنگی کشتوکال (القاموس الزراعي) الجزء الاول بغداد ١٩٧٢. والجزء الثاني بغداد١٩٧٣ والجزآن طبعا بمساعدة المجمع العلمي الكردي.

- اما مؤلفاته غير المطبوعة فكثيرة اهمها.

- فەرهەنگی قەرەداغی (قاموس القرەداغي) عبارة عن (٥٠ – ٦٠) الف كلمة كردية باللهجات المختلفة مفسرة، الكردية والعربية والفارسية.

- تاريخ الثورة بالكردية إلى سنة ١٩٧٠ مع المستندات والوثائق.

-(نەژاد شناسی) (معرفة الاصل) تأليف احسان نوري باشا قائد ثورة (آكرى داغ) في تركيا ترجمة من الفارسية إلى الكردية.

-(لەگەڵ پێشیناندا) مع الماضي عبارة عن قصص وامثال فولكلورية هزلية في الشكل ومملؤ بالعبر والدروس في المضمون.

الشيخ معروف هو ابن الشيخ عارف بن عبدالرحمن بن الشيخ مصطفى المردوخي

القرەداغي. ولد في قرية (شيوى قازى) في منطقة قرەداغ. توفي والداه وهو في سن الطفولة. عاش في كنف اقربائه ومن ثم قرأ في المساجد والكتاتيب العلوم الدينية واللغوية وكان صنو للشاعر المرحوم عبدالله گوّران في مدرسة حلبجة.. كان يحسن بالاضافة إلى لغته الام العربية والفارسية وقدراً كافياً من التركية. امتهن تصليح الساعات لذا لقب بالشيخ معروف الساعاتي. قضى (٢٥) سنة من حياته في حلبجة و(١٨) سنة في كركوك وبعد سنة ١٩٦٠ تركها فسكن السليمانية وهناك القى القبض عليه فاودع السجن وبعد الافراج عنه ترك السليمانية وسكن بغداد معدوماً، ألاّ انه استأنف نشاطه في كسب رزقه دون كلل.

د. مكرم الطالباني

-١٩٢٣

سياسي، كاتب، وزير سابق. ولد في مدينة كفري وفيها اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة (واكمل الاعدادية في كركوك) وتخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٦. مارس المحاماة حتى سنة ١٩٤٨ وفي هذه الحقبة انخرط في العمل السري اليساري، وسجن سبع سنوات ووضع تحت المراقبة.

وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ عيّن مديراً لانحصار التبغ لمنطقة بغداد ثم مديراً عاماً لادارة انحصار التبغ وبعد تأسيس وزارة الاصلاح الزراعي عين مفتشاً عاماً فيها ثم مستشاراً ١٩٦٨، وعين وزيراً للري ١٩٧٢ – ١٩٧٧ فوزيراً للنقل ١٩٧٧ – ١٩٧٩. رأس وفد العراق في المؤتمر الثاني لاتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية المنعقد في موسكو ١٩٧٤ كما رأس وفد العراق في المؤتمر الاول للمنظمة العالمية للري والبزل في موسكو سنة ١٩٧٦ ورأس وفد العراق في مؤتمر مندوبي الجمعيات الاجنبية للصداقة مع الاتحاد السوفيتي في موسكو ١٩٧٧. نشر ابحاثه في الصحافة المحلية. له دراسات كثيرة سياسية واقتصادية منها (في سبيل اصلاح زراعي جذري في العراق ١٩٦٩) و(اراء في مفهوم وقضايا الاصلاح الزراعي بالاشتراك مع كاظم حبيب سنة ١٩٧١). في وثيقة ثقافية (مكرم جمال الطالباني محام ديمقراطي، جبهوي، دبلوماسي الحوار وهو شخصية

تفاوضية، حذر الحركة). هذا ماور بصدد المترجم له في (موسوعة اعلام العراق ج٣ ص٢٤٦ – ٢٤٧ المطبعي):

نال الاستاذ مكرم الطالباني شهادة الدكتوراه في الاتحاد السوفيتي ورسالته كانت/ رسالة دكتوراه فلسفة في العلوم الاقتصادية تحت عنوان (الاصلاح الزراعي والتطورات الاجتماعية في الريف العراقي – كانديدات) سنة ١٩٧٣. ورسالته الثانية نال بموجبها (دكتوراه – ناووك) في الاتحاد السوفيتي ايضاً وعنوانها (ازدواج الملكية في بلاد الرافدين) سنة ١٩٧٥. له الكتب المطبوعة الآتية عدا ماذكر اعلاه:–

١. شێخ ڕەزای تالەبانی: ژیانی، پەروەردەی، بیروباوەڕی، شیعری (الشاعر الشيخ رضا الطالباني، حياته، تربيته، معتقداته واشعاره) طبع سنة ٢٠٠١.

٢. الشيخ عبدالرحمن الطالباني – العالم المتصوف وشاعر العشق الالهي ومرشد الطريقة القادرية الطالبانية في ثلاثة اجزاء. طبع منه جزئين سنة ٢٠٠١.

٣. حزب هيوا (الامل) في قيادة الحركة القومية الكردية طبع سنة ٢٠٠١.

٤. ابراهيم خان ثائر من كردستان. بغداد ١٩٧١.

٥. كيف تكون خبيراً في حديقتك البيتية. مترجم من الانكليزية.

وله المخطوطات الاتية:

أ. نحو الحل الصحيح في المسألة القومية الكردية في العراق.

ب. اسباب انهيار الاتحاد السوفيتي.

ج. النظام العالمي الجديد وآفاق حركات التحرر الوطني.

ممند ئاغا فانى[1]

١٩١٠ – ١٩٧٣

هو ممند آغا ابن رسول آغا من عشيرة (ميراودلى) في بشدر، ولد في قرية (مركه) التابعة لناحية بنگرد، واشتهر اسمه بـ(ممند آغا القائمقام) لان اباه كان قائمقاماً على جمجمال في العهد العثماني.

درس هذا الشاعر في الكتاتيب ولدى الملالى، وبعد ذلك تمكن بجهده الشخصي من ان يتعلم ويتقن اللغة الفارسية، توفى وخلف مجموعة من القصائد حيث طبع وصدر إلى الاسواق الجزء الاول من ديوانه وذلك باشراف ابنه الكاتب الشاب الاستاذ (كمال ميراودلى) وينقسم هذا الجزء من الديوان إلى اربعة اقسام. يحتوي القسم الاول على قصائده الوطنية والاجتماعية والقسم الثاني قصائده العاطفية والقسم الثالث قصائده القصصية، والقسم الاخير يشمل قصائد متفرقة في شتى المناسبات.

عاش فاني آلام وبؤس الفلاحين الجياع وتحدث عن حياتهم ومشاكلهم وغنى من اجلهم. قصائده الطبية كخبز الفقراء. ان لغة هذا الشاعر سهلة وبسيطة ومجردة من

---

١. الترجمة مقتبس من مقال لطيف هەلمەت نشره في جريدة العراق ليوم ٢٩ تموز ١٩٧٦. كما نشر عنه الاستاذ ابراهيم باجلان في العراق ليوم ١٠/١١/١٩٨٨.

التعقيدات اللغوية واللفظية وفي اسلوبه هذا يلتقي باستاذه الشاعر القومي الخالد (الحاج قادر الكوييي) والشاعر الشعبي (قانع).

انسلخ (فانى) من طبقته حيث كان واحداً من اغوات عشيرة (ميراودلى) وانضم إلى صفوف الفقراء المعدمين يدافع عنهم، كما دافع عن حرية المرأة وناضل من اجل نشر التعليم في القرى، ونادى في قصائده البائسين والفقراء الجياع بان يهبوا جميعاً من نوم الجهل والأمية ويتعلموا ويناضلوا من اجل بناء مستقبل افضل للاجيال القادمة.

لقد قاسى الشاعر من ويلات الحرب العالمية الثانية ورأى بشاعة وجرائم الحرب لذلك يكره الحرب ويغني من اجل السلام قائلاً:

لتحمل رائحتك إلى رياح الصبا ايها السلام

لولاك لم توجد دار امان في اي مكان

ايها السلام ، يا من مرآك آية لطف اللّه

ايها السلام يا مهشم المؤسسات الهتلرية

ان كل من تجاهلوك تحطمت

ظهورهم مثل هتلر ايها السلام.

في بعض المقاطع من قصائده يتطرق إلى الموظفين المرتشين المستبدين فيقول:

ان الموظف المرتشي يقيد المغدور المظلوم كمجرم زان. ان الشاعر يدرك عظمة الكلمة ودور الشاعر في بناء مستقبل افضل للانسانية فيناجي ارواح الشعراء (سعدى وخيام والكويي) ويقول:

وغاية العظماء ابدا هي الكرامة والسمعة الطيبة

فالجنة هي ابدا مأوى لارواح العلماء المخلصين.

ان الشاعر يحب الاشجار المثمرة.. انه يعشق الغيوم الممطرة، انه يهيم وراء الانهار الجارية، انه يشبه الغنى بالشجر العاقر..

ولكن الشاعر انسان تعتريه احياناً موجة من اليأس ولهذا يصيح:

الا يا (فانى) هشّم قلمك ومزق دفترك، فهذا زمن الجنون.. وبطولة الدواب.

ان فانى يذكر استاذه الشاعر الحاج قادر الكويي ويناجي روحه قائلاً: لو كنت يا حاج بين قوم مدركين لكنت اليوم وإلى يوم القيامة موضع الحب والتقديس.

ان قصائد فاني الاجتماعية والوطنية والعاطفية والقصصية كلها تعبير صادق عن آلام الجماهير وتكشف عن كوامين نفوسهم، كما ان قصائد فاني الغزلية والعاطفية لاتقل جودة عن قصائده الوطنية والاجتماعية. اذ ان فاني يعشق والعشق ليس له حدود..

العشق مدينته تتسع وتتسع حتى تصبح بحجم الارض والسماوات فيقول: من كثرة ضوضاء عشائر خيال شامتك لأنام ليلاً.. ان رضا بي يسيل شوقاً لتقبيل شفتيك البانعتين.. ماذا افعل ان حياتي بدونك كلها الم وانا لاقرار لي، آه ما أحلى ان أكون حمامة اتخذ من شبابيك بيتك عشا.

وفي قصيدة (حمار في جلد الاسد) وهي قصة شعبية كتبها الشاعر باسلوب قصصي ساخر يتحدث عن حمار لبس جلد اسد فتملكه الغرور وتخيل بانه يفزع العالم ويضجر القلوب بزئيره إلى ان نهق ففضح نفسه فاجتمع الناس حوله واشبعوه ضرباً وهكذا تنتهي القصة وتصبح عبرة للجبناء الذين يدعون الجرأة والقوة والكذابين الذين يدعون الصدق والظالمين الذين يدعون العدل والشعراء المتخاذلين وبائعي الكلمة المقدسة الذين يدعون تقديس الكلمة والتضحية من اجلها. وقد عالج مشاكل العلاقات الزوجية فبين ان الفتاة في اكثر مناطق بلادنا لاتملك حق اختيار زوجها بل تجبر بالقوة على الزواج حتى من رجل عجوز وهي مضطرة لان ترضى به تحت حد الخنجر.. يصور الشاعر في قصيدة – الرجل العجوز والفتاة الجميلة – هذا الموضوع وهي قصيدة مؤثرة تكشف كوامن الرجل العجوز والفتاة الجميلة، حيث ان الرجل العجوز ينادي الفتاة إلى جنبه ويكشف لها انه يود تقبيلها القبلة احلى من العسل.. والفتاة تجيبه بانه رجل عجوز مضى زمن شبابه، شعره ابيض كالثلج وجسمه يهتز كقصب رفيع في مهب الريح، حرام عليه ان يلمس قطرات عسل القُبل من شفاه الفتاة نضرة. فيشتكي الرجل العجوز عند والد الفتاة بان ابنته ترفض ان تمارس معه تقاليد الزواج ولكن الفتاة تصر على رفضه واخيراً يغمر اليأس قلب الرجل العجوز زوج الفتاة الجميلة فيلعن الشيخوخة.

وفي قصيدة الاديب الحقيقي – التي كتبها سنة ١٩٥٠ يقول:

الاديب الحقيقي هو الذي يحترق كالسراج لينير دروب العالم، فالاديب الحقيقي هو الذي لايركع للمال ولايخاف من التعب والالم، يترك عشق ليلى، لكنه يعشق الوطن دائماً.

د. نافع عقراوي

١٩٤٤ – ١٩٩٢

طبيب، شاعر وكاتب. ولد في مدينة عقرة. تخرج في كلية طب الموصل ١٩٦٨ وفي كلية الحقوق بدمشق ١٩٦٧. مارس الطب في مدينة اربيل ورأس تحرير مجلة (الصحة والمجتمع) الشهرية الكردية. كما رأس اتحاد ادباء الكرد لدورتين. كتب الشعر والقصة والمسرحية والمقالة وعرف بغزارة انتاجه الادبي بالرغم من عمله المتواصل في حقل اختصاصه الطبي كجراح ومن مؤلفاته المطبوعة (دراسة عن ادباء بهدينان بالكردية ١٩٧٦) و (شيخ صنعان – مسرحية بالكردية ١٩٧٧) و (الليلة التي لن انساها – قصص بالكردية ١٩٧٩) و(من ادب المقاومة الايراني.. بالعربية ١٩٨٦) و (الهدية والجرح – مسرحيات بالعربية ١٩٨٨) وقال عن رؤيته في الحياة: ان الولاء للأرض اقوى من الولاء للتكتلات العنصرية (موسوعة اعلام العراق. ج١ ص٢١٠ حميد المطبعي).

ويقول الاستاذ شعبان مزيرى انه له (بعض من مذكرات طبيب – قصص قصيرة) و(كل من هو وحليبه. مسرحية) و (كل الصور منك – شعر) و (٤+١) مسرحية و(بوهزين - رواية الجزء الاول ١٩٨٨) و (بوهزين - الجزء الثاني. تحقيق محمد سليم سوارى طبعت ١٩٩٩) - كان رئيس تحرير صحيفة (بزاف) ١٩٨٩.

اصدر الاستاذ شعبان مزيرى بحثه عن المترجم له في كتاب بعنوان (نافع ئاكرەيّى تورەفان وپروژنامه نفيس - الكاتب والصحفي) دار الحرية للطباعة ٢٠٠٠.

نجيب بابان

١٩٣٧– ١٩٩٩

نجيب ابن جميل بابان بن مجيد باشا بن عبدالقادر باشا بن سليمان باشا بن ابراهيم باشا (باني السليمانية).

ولد في قرية (گنكربان) التابعة لقضاء كفري. دخل المدرسة الابتدائية في السنة السادسة من عمره في كفري وفي كفري وبغداد اكمل دراستيه المتوسطة والاعدادية عام ١٩٥٥ فدخل كلية الحقوق في بغداد وتخرج فيها سنة ١٩٥٩ – ١٩٦٠. مارس المحاماة بعد تخرجه ولم يترك هذه المهنة المحببة لديه وكان ناجحاً فيها. حتى انه كلّف في وقت ما بادارة انحصار التبغ كمدير عام فاعتذر لانه كان يفضل خدمة نفسه وبنى قومه ووطنه عن طريق المحاماة. كلف عام ١٩٧٦ بالاشتراك مع صالح اليوسفي ومحمد سعيد الجاف وعبداللّه سعيد بطلب امتياز جريدة (التآخي) وبعد صدور الجريدة استمر معها إلى ايامها الاخيرة في دورتها الاولى بنشاط.

كان عضواً في جمعية الحقوقيين وجمعية الضمان الاجتماعي للعمال ونائباً لرئيس نادي سيروان وعضواً في الهيئة المؤسسة والادارية لنادي صلاح الدين. ترك العراق بين سنوات ١٩٧٤ – ١٩٧٥ إلى القاهرة فانتمى إلى جامعتها للدراسات العليا في القانون فاحرز دبلومين في القانون مما يعادل الماجستير واخيراً عاد إلى العراق واستأنف

نشاطه المهني بجدارة واخلاص إلى ان اصيب بداء وبيل فتوفى على اثره في بغداد عن عمر يناهز ٦٢ عاماً وقد اقيم له حفل تأبين في نادي صلاح الدين القيت فيه كلمات الاسى والحزن من محبيه مشيدة بخصاله وتفانيه في خدمة الآخرين. رحم اللّه حبيبي واخي وعزيزي ابو لانا واسكنه فسيح جناته. آمين.

الملا نجم الدين

١٨٩٣– ١٩٦٢

وهو نجم الدين ابن الملا غفور بن الملا علي بن الملا ابراهيم بن الملا مصطفى بن الملا محمد بن مولانا عبداللّه الذي ينتسب إلى (پير خدرى شاهو – السيد خضر الشاهوي).

اشتهر مولانا عبداللّه هذا بسعة افقه وبنبوغه في العلوم السائدة آنذاك لذا انتقل من قريته (خانه خهل) إلى (قلعه قلاجوالان) بناء على طلب الامير سليمان باشا الكبير الذي فتح له مدرسة اشتهرت بأسمه اي (مدرسة مولانا عبداللّه) وقد تخرج من هذه المدرسة وصنوها (مدرسة غهزايى) في قلعة جوالان الكثير من الطلاب والعلماء، وكان لمولانا عبداللّه بعض المؤلفات (مخطوطات) احتفظ بها الملا نجم الدين لحين وفاته، كما وان الملا علي جد المترجم له كان من العلماء المشهورين، لذا فانه ترك قلعة جوالان بناء على طلب احمد باشا بابان اخر الامراء البابانيين الذي بنى له مسجداً في السليمانية، وقد جدد بناء هذا المسجد كل من المرحوم الحاج سعيد اغا طه والحاج فرج الحاج حامد.

ان اسرة مولانا عبداللّه خدموا العلم والادب قرابة (٢٠٠) سنة في منطقة السليمانية اما المترجم له نفسه فهو الذي خدم الادب الكردي اكثر من (٤٠) سنة، اذ انه اشتهر بصومعته المسماة (كەشتيى نوح - سفينة نوح)، وفي هذه الصومعة اخذ يستنسخ بخط يده وينشر اثار الكثير من الشعراء والعلماء والادباء الاكراد. فكان يكتب في المجلات والصحف

الكردية مبتدئاً من مجلة (زارى كرمانجي – اللغة الكرمانجية) التي كان يصدرها الاديب والمؤرخ الكردي الكبير المرحوم حسين حزني موكورياني في العشرينات في (رواندوز) وانتهاء بجريدة (ژين – الحياة) التي اسسها الشاعر الخالد پيرەمێرد في السليمانية، فكتب الملا نجم الدين للاطفال وترجم الكثير من الادبين العربي والفارسي إلى اللغة الكردية، كما سجل تراجم حياة الشعراء في جريدة ژين تحت عنوان – شعراؤنا المشهورون –.

اما مدرسته المشهورة بـ(قوتابخانەی كەشتيى نوح – مدرسة سفينة نوح) فقد تخرج منها وعلى يدي صاحبها اكثر من ستمائة طالب من الذين لم تسنح لهم ظروفهم بالاستمرار في الدراسة في المدارس الرسمية وقد تعلموا على يديه مبادئ القراءة والكتابة وهم ينهلون في نفس الوقت من نبع علمه وادبه الغزيرين، فنبغ منهم الادباء والشعراء والكتاب.

ومما يجدر ذكره انه رحمه اللّه افادني كثيراً في جمع المعلومات الخاصة، بمشروع كتابي الذي طبعته باربع مجلدات عن تاريخ (مدينة السليمانية منذ انشائها اذ زودني بمعلومات قيّمة عن الفنانين والاطباء الشعبيين وغيرهم في منطقة السليمانية وقد نشرت بعضها في المجلات والصحف واشرت إلى اسم المترجم له وعنوان كتابي هو (السليمانية: مدينتي المزدهرة).

وفي الواقع كان (نجم الدين الملا) جندياً مجهولاً يخدم بيده وبعلمه وبفكره إلى آخر يوم من ايام حياته المليئة بالشقاء، وبسبب معاكسات الدهر له، اتجه صوب الشراب لتسكين آلامه ونسيان همومه إلى ان انتقل إلى جوار ربه في اواخر شهر نيسان سنة ١٩٦٢ فدفن في (گرد - تل مامه ياره) قرب السليمانية، ثم نقل رفاته بعد بضعة سنوات (وبناء على وصيته في وقته) إلى قمة جبل ازمر التي تشرف على السليمانية وعلى منطقة شهر بازار وذلك باحتفال مهيب من قبل اهالي السليمانية الذين عوضوا له عما فاتهم تجاهه حال حياته. وقد شيّد ضريحه على شكل سفينة فوق قمة جبل ازمر بحيث يشاهده المرء من بعيد.

واخيراً نقدم بعض الكلمات المنتخبة من قاموس نجم الدين الملا:

١. السجل او الدفتر – مخزن الكلام

٢. مكتب المحامي – محل بيع الكلام

٣. العفو – زكاة الظلم

٤. الدعاء – سلاح الضعفاء

٥. السكر – جنون وقتي

٦. الجامع – نادي الفقراء

٧. الكهف، الغار – فندق الوحوش

٨. العالم غير المنتج – الشجرة عديمة الثمر

٩. الفتاة الجميلة الجاهلة – الوردة عديمة الرائحة

١٠. ضوء القمر – الكهرباء بالمجان.

لقد كُتب عنه كثيراً في الصحف والمجلات والف عنه الكتب وانا شخصياً احتفظ في (ارشيف)ى بمحفظة تضم الرسائل المتبادلة فيما بيننا من حبه واخلاصه لي، اهداني حال حياته (منظار الماني فاخر) احتفظت به كتذكار إلى ماقبل سنوات فسرق مني مع بقية امتعتي البيتية مع الاسف.

نجيب سليمان بطرس

١٩٣٧–

ولد في مدينة السليمانية واكمل فيها دراساته الاولية وقد مارس التعليم في المدارس الابتدائية لفترة قصيرة ثم دخل كلية التجارة والاقتصاد وتخرج عام ١٩٥٩ فمارس وظيفة الحسابات في بعض دوائر الدولة وبسبب تفوقه في الكلية ودرجاته العالية فقد قبل كطالب بعثة إلى بريطانيا سنة ١٩٦١ وتخرج عام ١٩٦٦ بعد حصوله على شهادة (CHARTERED aCCOVNTANT) في المحاسبة القانونية وهي اعلى شهادة مهنية في حقل الاختصاص وبعد عودته عين كمدرس في كلية الادارة والاقتصاد واستمر في حقل التدريس في جامعة بغداد عدة سنوات ١٩٩٧– ١٩٩٩ و ٢٠٠٢ حيث اوفد للتدريس في جامعتي عمان والزرقاء في الاردن وكان يقوم بممارسة اعمال مهنية في تدقيق حسابات الشركات والمنشئات المختلفة في الوقت الذي كان يدّرس في الجامعات إلى أواخر ١٩٩٧ فترك المهنة واكتفى ببقائه استاذاً في الجامعة.

ترقى إلى مرتبة استاذ مساعد منذ عام ١٩٧٦ وإلى مرتبة استاذ عام ١٩٩٣ ومنح لقب استاذ متمرس عام ٢٠٠٠ وهو اعلى لقب علمي للتدريس في الجامعة، كما انتخب الاستاذ الاول في كليته عام ١٩٩٧ ومنح جوائز تقديرية في اجتماع عام في جامعة بغداد، وقد قام بتدريس مختلف المواضيع في المحاسبة والتدقيق لطلبة البكالوريوس إلاّ انه ومنذ

حوالي (٢٥) سنة تفرغ لتدريس طلاب الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه وكان اول رئيس لجنة لمناقشة اول شهادة دكتوراه في المحاسبة في العراق وناقش عشرات الاطروحات لمنح شهادة الماجستير والدكتوراه كرئيس لجنة أو عضو.

قام بأليف كتابين مع زملاء اخرين في المحاسبة حيث يتم تدريسها في اعداديات التجارة على نطاق القطر كما قام بكتابة بحوث كثيرة منها اصلية أو قيمة تم تقييم قسم منها خارج العراق: في الاردن، مصر، سوريا ونشرت في المجلات العلمية وفيما يلي بعضها:

التدقيق البيئي، الاجراءات التحليلية في التدقيق، برامج لتدقيق لاغراض التضخم، تقييم الموجودات الثابتة..

اشترك في بعض المؤتمرات العلمية والمحاسبة والتدقيق وهي:

- المؤتمر العلمي للمحاسبين والمراجعين العرب في طرابلس – ليبيا اذار ١٩٨٩ وقدّم بحثاً إلى المؤتمر.

- المؤتمر العلمي للمحاسبين والمراجعين العرب في الاردن سنة ١٩٩٢.

يقوم في الوقت الحاضر بالتدريس في كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد كاستاذ متمرس لتدريس طلاب الماجستير والدكتوراه.

المصدر: رسالة خاصة من المترجم له إلى المؤلف.

د. نزار الطالباني (نزاد الطالبانى)

-١٩٤٨

ولد في كركوك. دخل الابتدائية في كركوك واكملها مع دراستي المتوسطة والاعدادية في بغداد. دخل كلية طب الاسنان وتخرج منها (١٩٦٥- ١٩٧٠). سافر إلى انگلترا ١٩٧٥ وحصل شهادة الدكتوراه PH.d ٩٧٩١ من جامعة شفيلد. عاد إلى بغداد، التحق بكلية طب الاسنان/ جامعة بغداد كمدرس عام ١٩٧٩ وتدرج في المرتبة العلمية إلى ان ترقى إلى مرتبة الاستاذية عام ١٩٩٢. الدكتور نزار غالب صالح عبدالغني الطالباني هو حالياً (٢٠٠٢) رئيس فرع التشخيص الفمي/ كلية طب الاسنان واختصاصه هو طب وامراض الفم والتشخيص النسجي المجهري. شارك في مناقشة طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه وبورد) واشرف على طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه وبورد ودبلوم) حاز على اكثر من اربعين شهادة تقديرية من مختلف الجهات العلمية وعلى حوالي ثمانين كتاب شكر وتقدير بالاضافة إلى قلادة وشارة العلماء لسنة ٢٠٠١. له (٣٧ بحثاً منشوراً) وشارك في (٩١ مؤتمراً علمياً عراقياً وعربياً و(دولياً) كما شارك في (٢١) ندوة وحلقات علمية. وهو عضو في عدد من الجمعيات والهيئات الادارية واللجان والاتحادات مثل (هيئة تحرير مجلة كلية طب الاسنان باللغة الانكليزية وعضو الجمعية البريطانية لبحوث طب الاسنان (BIADR) منذ ١٩٧٦ وعضو الاتحاد الدولي الاختصاصي لامراض الفم

IAOP منذ ١٩٩٩ وعضو الاتحاد الماني لزراعة الاسنان DGZI منذ ١٩٩٨ سكرتير تحرير المجلة القطرية لكليات طب الاسنان في العراق. الاستاذ المتميز في كلية طب الاسنان ١٩٨٢ و ١٩٨٦ الاستاذ الاول في كلية طب الاسنان ١٩٩٧. له مؤلف واحد. (متزوج من د. سوزان عزيز فرج طبيبة اسنان ولهما ثلاثة اولاد).

المصدر. رسالة خاصة من المترجم له مؤرخة ٢٠٠٢/٢/٢٦.

د. نسرين فخري

١٩٣٧

نسرين محمد فخري عبدالعزيز الصابونجي. ولدت في السليمانية اكملت دراساتها الابتدائية والمتوسطة والاعدادية بين كركوك واربيل. حصلت شهادة دكتوراه في الدراسات اللغوية والادب (اللغة الكردية) من جامعة كيروف في الاتحاد السوفيتي ١٩٦٥ بعد ان تخرجت من دار المعلمين العالية (كلية التربية) فرع اللغة العربية ١٩٥٨. حضرت مؤتمر دراسات الشرق الادنى بامريكا ١٩٧٨. كانت عضوة في الهيئات الادارية لبعض المراكز والمؤسسات عضوة مؤازرة في المجمع العلمي العراقي – الهيئة الكردية. اشتركت في بعض المؤتمرات داخل القطر وخارجه مثل مؤتمر الاستشراق العالمي التاسع والعشرين في باريس. عضوة في هيئات تحرير بعض المجلات (المثقف الجديد. رەنگين) كتبت ونشرت في مختلف المجلات والصحف الكردية والعربية إلى جانب (مجلة المجمع العلمي الكردي – الهيئة الكردية) و(كاروان – المسيرة) و(افاق عربية) و(هاوكارى – التضامن).

نالت شارات وميداليات تقدير ومكافآت مثل ميدالية (رواد الصحافة والمتميزين). اكثر دراساتها نقدية وتحليلية بالعربية وبتكليف مثل (رواية جدار الخوف للدكتور عبدالله سلوم السامرائي) والمجموعةالقصصية للقاص الناقد حسب الله يحيى (هي

امرأة عراقية).

كتب عنها: البعض من كتاب الكرد والعرب. نالت القاب مثل (يەك تەن - اولها) و(عاشقة التراث) و(الزهرة البيضاء) و(ماء السماء) و(ام الطلبة الكرد) و.. غيرها.

نشرت اكثر من (١٧) كتاباً (فردي ومشترك) في مجالات مختلفة. لها من المؤلفات المطبوعة (من خويّناوى بريني توّم - انا النزف في جرحك – شعر ١٩٨٦) و(الالعاب الشعبية. دراسة لغوية ١٩٩٢). كتب عنها عبدالستار طاهر شريف ومحمد الملا عبدالكريم وجليل كمال الدين. تقول عن رؤيتها للحياة (العلم عمل وكلاهما عبادة).

المصدر:

١. رسالة خاصة لها موجهة إلى المؤلف بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٦.

٢. موسوعة اعلام العراق حميد المطبعي.

نظام الدين عبد الحميد

-١٩٢٣

اكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة في كركوك والثانوية في بغداد (دار العلوم – القسم الثانوي) وهو باحث في الدين ولد في كركوك يحمل شهادة الماجستير في العلوم الدينية، عين مديراً لاوقاف الموصل، ثم استاذاً في كلية العلوم الاسلامية، في جامعة بغداد ونال درجة ماجستير في الشريعة بدرجة امتياز في سنة ١٩٩٣ احال نفسه على التقاعد وزاول التدريس في السودان (جامعة القرآن الكريم) ثم تركها واتجه إلى بريطانيا وهو مقيم هناك حالياً.

شارك بمؤتمر الفقه الاسلامي في السعودية. طبع من كتبه (قل هذه سبيلي) وهو رد على كتاب (هذا أو الطوفان) لخالد محمد خالد، طبعة سنة ١٩٥٥ و (جناية القتل العمد في الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي) ١٩٧٥ و(مفهوم الفقه الاسلامي) ١٩٨٣ و (العبادة واثارها النفسية والاجتماعية) ١٩٨٥ و (احكام النكاح) ١٩٩٦ و (فقه المواريث) سنة ١٩٨٦ و (احكام انحلال عقد الزواج) ١٩٨٩.

موسوعة اعلام العراق. ج٢ س٢٣٤ حميد المطبعي.

وفي رسالة خاصة له إلى المؤلف هذا الكتاب يذكر فيها مؤلفاته الاتية:

(بحوث في التفسير والفقه) و(العلم والمعرفة طريق اللّه) و(بو گەنجەکان - إلى الشباب) و (بەرەو ڕوناکی - نحو النور) و (تفسير القرآن الكريم باللغة الكردية في مجلدين – تحت الطبع). كما وله عدد من الابحاث المخطوطة.

نورالدين محمود

١٨٩٩ – ١٩٨١

ولد في الموصل. تخرج من الكلية العسكرية العثمانية وبعد تأسيس الجيش العراقي انتسب اليه عام ١٩١٧. اما رتبة الفريق فقد رقى اليها عام ١٩٤٨. اشغل مناصب مرموقة في الجيش العراقي كما اشغل اثناء الحرب الفلسطينية منصب القائد العام للجيوش العربية وكان اخر منصب عسكري له هو رئاسة اركان الجيش في تموز ١٩٥١ ومن ثم تأليف وزارته الوحيدة في ١٩٥٢/١١/٢٣ بعد ان سادت الاضطرابات جميع انحاء البلاد، فظهر ان ان الموقف لاينقذه إلاّ الجيش وقيام ادارة عسكرية. وهذا ماحدث بالفعل فاعتقل حوالي (٢٢٠) شخصاً بين وزير ونائب وصحفي ورئيس حزب سياسي اما الذين قبض عليهم بسبب المظاهرات فبلغ عددهم (٣٠٠٠) شخصاً قدموا إلى المجلس العرفي. والعمل المتميز الذي قامت به وزارة نورالدين محمود هو تعديل قانون الانتخاب القديم بمرسوم وجعل انتخاب النواب بطريقة مباشرة قبل ان كان الانتخاب يجري بطريقة غير مباشرة وذلك عن طريق المنتخب الثانوي. فعلت ذلك استجابة لرغبة الامة في الوقت الذي عطلت فيه الاحزاب والصحف وقامت باجراء الانتخابات النيابية (الانتخاب المباشر) فقاطعتها الاحزاب.

لقد ورد اسم نورالدين محمود في (مذكرات علي كمال عبدالرحمن المطبوعة سنة ٢٠٠١

في ص١١١ انه احد الذين اجتمع مع علي كمال ومصطفى القرەداغى وآخرين في دار رشيد عارف لمناقشة حقوق الاكراد بعد تشكيل الاتحاد الهاشمي بين العراق والاردن الذي اعلن عنه في ١٤ شباط سنة ١٩٥٨). له من الكتب المطبوعة (ارشادات لآمرى الحضائر ١٩٣٤) و (مختصر حرب فلسطين ترجمة الجزأين الاول والثاني ١٩٣٥.

د. نوري مصطفى بهجت

-١٩٢٤

اول طبيب عراقي اسس وارسى دعائم وحدة العلاج الطبيعي والتأهيل في العراق منذ عام ١٩٥٥، وسميت الوحدة فيما بعد بمركز التأهيل الطبي واول فنان موسيقى بين قلة اسسوا الفرقة السمفونية الوطنية في الاربعينات من القرن الماضي. واول فنان عراقي ادخل موسيقى الصالة إلى قاعات بغداد.

وهو باحث ومحلل، رسام تشكيلي اسس ورفاقه (جماعة الرواد) قبل نصف قرن واشترك في معارض جماعية في الاربعينات القرن الماضي.

الدكتور نوري ابن مصطفى بهجت بن يونس آل الشيخ. ولد في بغداد وكان والده خيالاً بين ضباط الجيش العثماني واحد مؤسسي الجيش العراقي في بداية العشرينات. تخرج المترجم له في الكلية الطبية ١٩٤٨ كما تخرج في معهد الفنون الجميلة اثناء دراسته في الكلية الطبية. مارس الطب في مدن عراقية، عهد اليه انشاء وحدة طبية للتأهيل ١٩٥٥ بارشاد عميد الطب صائب شوكت (وبمساعدة الطبيب النمساوي هربرت بركر) فجال وصال في هذا الحقل ونقل اليه تجربة المستشفيات الامريكية لما درس فيها وتعلم رعاية المعوقين والذين فيهم اعوجاج في الاطراف، ونجح في اختصاصه وحقق ريادة في هذا العمل الانساني مثبة في وثائق وزارة الصحة. الف ونشر العديد من الكراسات الطبية

والابحاث والدراسات المنشورة في مجلات عالمية وساهم بمؤتمرات دولية، وله اسهام في الفن التشكيلي والموسيقى، ودرس (الكمان) وعلّمه في معهد الفنون الجميلة. كرم بمداليات ذهبية واثنت عليه مؤسسات ثقافية ونوهت بدوره مجلات وصحف عربية كثيرة، وكتب عنه المؤرخ الدكتور اديب الفكيكي قائلاً (كان سباقاً إلى علم العلاج الطبيعي حتى هذا ماورد في (اعلام العراق ج٣ ص٢٧٢ الاستاذ حميد المطبعي) عن الدكتور نوري مصطفى بهجت والذي لم يتطرق فيه إلى انتمائه أو بالاحرى انتماء والده (مصطفى بهجت) إلى السليمانية وهو من اقرباء (الحاج محمود نازي) وقد شاهدت هذا الرجل في صباي في السليمانية في دار الحاج محمود الذي هو والد (محمد رشيد الذي وصل إلى منصب مدير الشرطة وجد الفنان (جمال رشيد و الحاج محمود هو خال والدتي وكان يسكن في محلة (دەرگەزين – سەركاريّز) وكان اقرب المقربين من مصطفى بهجت في السليمانية.

د. وريا عمر امين

-١٩٤٧

ولد في مدينة كويسنجق. اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية في اربيل وتخرج من فرع اللغة الكردية/ كلية الآداب/ جامعة بغداد سنة ١٩٧١. التحق بجامعة موسكو ١٩٧٢. اكمل الكلية التحضيرية في اللغة والادب الروسي بامتياز. انتقلت دراسته إلى جامعة لندن وبعد دراسة ستة سنوات حصل على Dd.M.A, Mphil في علم اللغة والفلسفة واللغة الكردية. عاد إلى الوطن عام ١٩٨٠. وعين مدّرساً في كلية التربية بجامعة بغداد. في ١٩٨٢ اصبح رئيساً لقسم اللغة الكردية لغاية ١٩٩٩. ثم اصبح رئيساً لقسم الدراسات العليا (الدكتوراه والماجستير في قسم اللغة الكردية). اشرف على الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه في مواضيع اللغة والادب الكردي والانكليزي وناقش مثله في اللغة والادب الكردي والانگليزي والفارسي والعربي. اختير عضواً في لجان المجمع العلمي العراقي – الهيئة الكردية. قدم بين سنوات (١٩٨١ – ١٩٩٤) برنامج علمي اسبوعي من الاذاعة الكردية في بغداد. نشر البحوث والدراسات والمقالات اللغوية ودراسات لغوية عن اللغة العربية والعروض العربي.

نشر بعض القصائد وهو لايزال طالباً في الاعدادية.. له قصص وله مساهمات في ادب الاطفال. يتحدث باللغات الكردية والعربية والانگليزية والتركمانية والفارسية والروسية..

كتب عنه في بعض المجلات وحاز على بعض الشهادات التقديرية. واخيراً حاز على مرتبة (الاستاذ) في الجامعة.

صدر له في اربيل سنة ٢٠٠٢ (سالّنامەی كوردستان – التقويم السنوي لكردستان) وهو تقويم علمي استند في تأليفه على تقاويم السنوات الميلادية والكبيسة والكردية وغيرها.

المصدر. رسالة خاصة من المترجم له.

هادي رشيد الجاوشلي

١٩١٩– ١٩٩٤

باحث، حقوقي، ولد في اربيل. واكمل فيها الدراسة الاعدادية، تخرج في كلية الحقوق العرافية سنة ١٩٤٣. اشتغل في المحاماة لفترة ثم عين في مراكز الداخلية، اول تعيينه كان مدير ناحية بازيان سنة ١٩٤٥ بمحافظة السليمانية ثم انتقل إلى وظائف اخرى منها: معاون مدير الداخلية العام لوزارة الداخلية وفي عام ١٩٦٠ عيّن مديراً عاماً للداخلية، وفي تقرير رسمي (انه دؤوب صبور، يحسن عدة لغات) طبع من كتبه (نظم الادارة العامة للولايات في المملكة المتحدة) ١٩٥٨ و (النظام السياسي والاداري في بريطانيا) ١٩٦٠ و (محاضرات في قوانين الامن) في جزأين بغداد ١٩٦١ و (قانون الدفاع المدني) ١٩٦٢ و (مشاكل العراق الداخلية مع الايام) و (رقابة القضاء على دستورية القوانين) سنة ١٩٦٧.

(هذا ما اورده الاستاذ حميد المطبعي في موسوعة اعلام العراق ج٢ ص٢٤٠) ومن مؤلفاته ايضاً: (القومية الكردية وتراثها التاريخي بغداد ١٩٦٧) و (تراث اربيل التاريخي ١٩٨٥) وغيرهما من الكتب.

هبة الله المفتي

١٨٨٠– ١٩٥٥

ابن محمد سعيد بن عبدالرحمن بن يحيى المزوري العمادي، اشتهر جده الاعلى الملا يحيى المزوري (١٧٧٢– ١٨٣٧) بانه كان من كبار علماء الدين وكان من اساتذة المفسر المفتي ابى الثناء الالوسي.

ولد في عقرة ودرس العلوم الشرعية وتخرج على عالم اربيل ابي بكر الملا افندي. عين مفتياً لبلدية ومدرساً في الجامع الكبير سنة ١٩٠٦ واسندت اليه رئاسة المعارف سنة ١٩٠٩ ثم عين قاضياً لعقرة سنة ١٩١٨. انتخب نائباً عن الموصل سنة ١٩٢٥ و ١٩٢٨ و ١٩٣٠ و ١٩٣٤ و ١٩٣٧ و ١٩٣٩ و ١٩٤٣. اختير نائباً لرئيس مجلس النواب سنة ١٩٤٠ وجدد اختياره في ١٩٤٣. عين فيما بعد عضواً لمجلس الاعيان في سنة ١٩٤٧ فانتخب نائباً ثانياً لرئيس المجلس في نفس السنة واعيد انتخابه سنة بعد اخرى إلى حين وفاته.

هوشيار محمد الحاج عزيز قفطان

١٩٤١– ٢٠١٠

ولد في السليمانية، اكمل دراساته الابتدائية والمتوسطة وثانوية الصناعة في السليمانية. عين معلماً في نفس المدرسة التي تخرج منها حيث مارس التدريس من ١٩٦١– ١٩٨٨ في السليمانية وفي النجف التي نقل اليها ادارياً ثم فصل من الوظيفة واوقف بسبب نشاطه السياسي. اصدر قبل عشرات السنين (رۆژ ژمێرى كاوه - مفكرة كاوه سنة ١٩٦١) وقد سحب بسبب الصور التي نشرها فيها لقادة الاكراد واوقف صدورها إلى سنة ١٩٦٨ حيث استأنف الصدور تحت اسم (مفكرة هاوسەر - رفيق العمر) لحد الآن، بالاضافة إلى تقاويم جدارية مصورة باللغتين العربية والكردية منذ سنة ١٩٨١ و (اجندة) باللغات العربية والكردية والانكليزية ومفكرة الوطن باللغة العربية منذ ذلك التاريخ ولحد الآن يضاف كل ذلك تقاويم منضدية.

الف من الكتب: (ناوى كوردى نوێ - الاسماء الكردية الجديدة) سنة ١٩٦٩ واعيد طبعه ست مرات ويحوى (٤٥٠٠ اسم) للاولاد والبنات و(بوستر كبير لادباء والشعراء الاكراد الصورة والسيرة سنة ١٩٦٨) و (گەشتێك بەناو زانست و وێژەو ميژوودا - رحلة خلال العلم والادب والتاريخ الجزء الاول ١٩٩٨) طبعت هذه الرحلة في مطبعة (هاوسەر) التي يملكها. و (خۆراك و هونەرى چێشت لينان - الاطعمة وفن الطبخ الفه بالاشتراك مع

عبدالرحمن رؤوف الصراف) ١٩٨٩ مطبعة هاوسەر و (لوّن وارسمْ والعبْ) للاطفال باللغة العربية وهو عبارة عن (١٢) مسلسل.

اما الكتب المطبوعة من قبله في (پروژەی هاوسەر - مطبعة مشروع هاوسەر) فيبلغ اكثر من مائة كتاب. اشهرها الفقه الاسلامي تأليف يوسف الحاج حسن الزفنكي (والد عبدالرقيب يوسف) و (١٠٠ من مشاهير العالم بما فيهم الانبياء) تأليف د. مايكل هارت. ترجمة اسعد القرەداغی بالاضافة إلى ديوان الشاعر الشيخ سلام وشعراء اخرين.

هەردەویل کاکەیی

-١٩٤٥

اسمه الحقيقي (طالب نجم الدين فرج) ولقبه الادبي (هەردەویل) وهو من النحلة الكاكائية. ولد في قرية (طوبزاوا قضاء داقوق محافظة التاميم) اكمل دراسته الابتدائية فيها ولم يتمكن بعد ذلك من مواصلة الدراسة بسبب ظروفه الاقتصادية. كان مغرماً منذ صباه بقراءة الكتب الكردية وخاصة دواوين الشعر مما ادى به في النتيجة إلى قرض الشعر، فكتب الكثير من القصائد التي ضاعت لسبب أو لاخر والبقية الباقية منها طبعها في كتاب هو:

– گوله نێرگزرێ تۆبزاوه - وردة نرجس طوبزاوا) ١٩٩٠.

– منذ عام ١٩٩٣ يقدم (برنامج التراث الكردي) الاسبوعي من محطة الاذاعة والتلفزيون العراقي – القناة الكردية.

– قدم لحد الآن خمس معارض تراثية كردية في كركوك وبغداد (مركز صدام للفنون وقاعة مديرية التراث الشعبي).

– وفي نهاية الشهر العاشر عام ٢٠٠١ اشترك في تقديم مهرجان التراث الشعبي السادس عشر المقام من قبل وزارة الثقافة في بغداد.

نتاجاته الادبية

– ديوان شعر لشاعر المضطهدين خليل منور بالاشتراك مع مصطفى نريمان ١٩٨٤.

– مجموعة اشعار الملا عباس حلمي الكاكائي. بغداد. مطبعة اسعد ١٩٨٤.

– منتخبات من الشعر الفولكلوري الكردي لمنطقة (گەرميان - المشتى). بغداد. مطبعة الحوادث ١٩٨٥ (القسم الاول).

– باقة من اشعار السيد وهاب الكاكائي. بغداد. مطبعة الحوادث ١٩٨٦.

– العادات والتقاليد السائدة بين اكراد منطقة گەرميان. بغداد مطبعة الحوادث ١٩٨٩.

– الشعراء ومشاهير الكاكائيين. اربيل ١٩٩٠.

– الخطوة الاولى – باقة اشعار السيد محمد الكاكائي بغداد. مطبعة الحوادث ١٩٩٢.

– منتخبات من الشعر الفولكلوري الكردي لمنطقة كرميان القسم الثاني. دار الحرية ١٩٩٥.

له مايقارب (١٧) مخطوطة بانتظار الطبع وهي بين ديوان شعر ومعجم والمقامات والاعشاب الطبية والامثال والحكم والتراث وغيرها.

عضو في اتحاد كتاب العراق وعضو في جمعية الثقافة.

ومما يجدر ذكره ان (هەردەويل ليس تائهاً في الاراضي الوعرة). كما يعني تخلصه الشعري الذي اختاره لنفسه (تواضعاً) بل انه من اشهر المثقفين ممن عرف نحلته الكاكائية بالقراء عن طريق وسائط الاعلام المختلفة: الكتب والصحف والمجلات والراديو والتلفزيون والمعارض التراثية.. وهو لايزال في اوج نشاطه. بارك اللّه فيه.

د. هيوا عمر احمد امين بابان

-١٩٥٨

- ولد في السليمانية. اكمل كلية الطب في جامعة الموصل ١٩٨١.

حاز على شهادة الدكتوراه في الجراحة عام ١٩٩١ وقد تم تعينه منذ السنة المذكورة في المستشفى التعليمي في السليمانية كجراح اختصاص، وهو استاذ في كلية الطب في جامعة السليمانية منذ عام ١٩٩٤.

- حاز على درجة بروفيسور مساعد في الجراحة عام ٢٠٠٢.

فيمايلي بعض انتاجاته الطبية والادبية واللغوية:

- حسن زيرەك - حياته واغانيه (ژياننامه وگۆرانيەكانى) ١٩٧٦.
- تحريك مهد الانسانية (راژەنينى لانكى مرۆڤايەتى) ١٩٧٧.
- الدجاجة الحمراء (مريشكه سوره) قصة فولكلورية طبعها بمناسبة عام الاطفال سنة ١٩٧٩.
- الصيدلية الكردية (دەرمانگەى كوردى) ١٩٨٢.
- علم النفس (دەرون زانى) ترجمة من الانگليزية ١٩٨٣.
- تونيل (مجموعة قصصية قصيرة لمكسيم كوركي) ترجمة من الانگليزية ١٩٨٤.

- كرد الطبي (كوردي بزيشكى)١٩٩٧.
- قاموس (هەڵۆ) كردي – عربي – انگليزى ١٩٩٧
- قاموس (هيوا) كردي – هولندي ١٩٩٨.
- اسس الطب العدلي – نشر من قبل مؤسسة خاك.
- الطب العدلي ٢٠٠٠.
- هموم ٢٠٠٠ (خەمنامەى ٢٠٠٠) عام ٢٠٠٠.
- نعم يشبه الربيع (بەلێ لەبەهار ئەچێ ٢٠٠٠) مجموعة قصص قصيرة مترجمة من الانگليزية ٢٠٠٠.
- قاموس طبي مصور (هەڵۆ) عام ٤٠٠٢ مسجل على (CD) يبلغ (٤٠٠٠) مصطلح طبي بلغات ثلاثة (العربية – الكردية – الانگليزية) مع مئات الكلمات وعشرات من الفيديو ومئات من علامات سايت انترنيت طبي مع صور وسيرة حياة اطباء الاختصاص في السليمانية الذين هم على قيد الحياة والذين انتقلوا إلى جوار ربهم.
- صاحب امتياز ورئيس تحرير مجلة (هەتوان) الطبية منذ عام ٢٠٠٢.
- منذ شهر تموز عام ٢٠٠٤ اسس مستشفى (هەتوان) وهي من المستشفيات الخاصة في السليمانية، ويديرها بنفسه وهي خاصة بالجراحة الباطنية.

* المصدر – ورقة مطبوعة بعنوان – پرۆفيسۆرى ياريدەدەر دكتور هيوا عمر امين بابان).

يونس رؤوف - دلدار

١٩١٧– ١٩٤٨

منذ وقت مبكر ظهرت فيه الموهبة الادبية وحب الشعر. فحفظ القصائد الشعرية بالمئات. كان يعتبر من كبار المثقفين في وقته. كان له اطلاع واسع في الادب والتاريخ والمبادئ الفلسفية والعلوم الاجتماعية وكان بيت والده (الملا رؤوف مركز من المراكز الادبية في كويسنجق بالنسبة لذلك الوقت). وهو مؤلف النشيد القومي (ئەی رەقیب – ايها الرقيب) الذي يعتبر (المارسيلييز الوطني الكردي)[١].

ينتمي إلى اسرة خادم السجادة. ولد في كويسنجق. اكمل دراسته الابتدائية فيها والمتوسطة والثانوية في اربيل وكركوك ثم دخل كلية الحقوق فتخرج منها عام ١٩٤٥ فمارس المحاماة في اربيل بنجاح وساند الفلاحين ودافع عنهم والذي يقرأ قصيدته (خاله باس – الخال عباس) يقف على هذه الحقائق.

---

١. (مارسيلييز) وهو النشيد الوطني الفرنسي. الفه الضابط (روجى دى ليل) وفي اللحظة التي انتهى فيها من تأليف الغناء وتلحينه، لفظ انفاسه الاخيرة. فانتشرت الاغنية في شمال قريته وقد نقلها بعض الجنود المارسليين إلى باريس فعرفت بالمارسيليز. يقول احد القادة العسكريين (اعطوني نشيد المارسيليز مع الف جندي، اضمن لكم الانتصار. هيا ابناء الوطن هبوا، فيوم النصر قريب. احملوا السلاح، يا ابناء الشعب احملوا السلاح...

اما اوصافه البدنية، فكان شاباً اشقر الشعر طويل القامة نوعاً ما، بشرة وجهه حمراء على بياض، ضعيف البنية (ويقال انه اصيب بداء السل في السنوات الاخيرة من عمره).

كان منكتا حاضر البديهة، حلو الكلام، خيراً في حياة وعادات وتقاليد الاكراد ولاسيما حياة الفلاحين، كان كريم النفس، بالرغم من عوزه وضعف حالته المالية.

وفي بداية الكلام كان لسانه ينعقد قليلاً ولكنه عند دخوله حومة الحوار يبدو حلو اللسان، لبقاً فصيحاً.

يعتبر دلدار من مؤسسي المدرسة الابداعية والمدرسة الواقعية في الادب الكردي، وكان مطلعاً وضليعاً باشعار (الحاج قادر الكويي) وخاصة قصائده القومية والوطنية، فارتوى منها ومن معانيها السامية، نشر دلدار اولى قصائده عام ١٩٣٥ في مجلة رووناكى (النور) وكان مايزال تلميذاً. وبالرغم من الفترة القصيرة التي نظم فيها دلدار الشعر والتي لاتتعدى (١٣) عاماً، إلاّ انه مرّ بالمراحل الكلاسيكية والرومانسية والواقعية. وله قصائد تمثل هذه الاتجاهات الثلاثة. فمعظم قصائده الاجتماعية والغرامية ذات نهج كلاسيكي وقصائده (ابتسامة الغرور، الوردة الحمراء، ايتها الجميلة) وغيرها تمثل نماذج من الشعر الرومانسي. اما قصيدة (زراع التبغ، ولاله باس) فتمثلان نموذجين من الشعر الواقعي. وباختصار كان دلدار من الفنانين البارزين الذين جددوا الشعر الكردي من حيث الوزن والقافية والموسيقى والمعاني والالفاظ.

كتب اناشيد وطنية جميلة للاطفال يحثهم فيها على حب الوطن والتضحية في سبيله وعلى التعاون والاتحاد من اجل غد افضل.

اما اتجاه دلدار السياسي، فكان حسب المصطلحات السائدة في وقته (يسارياً – تقدمياً) وفي بعض المصادر وحسب قول الشاعر احمد دلزار الذي كان صديقه الحميم (انه كان منتمياً لحزب التحرر الوطني الذي كان حزباً جماهيرياً ثورياً..) صحيفة الفكر الجديد ص١٣.

وحسب قول الاستاذ مصطفى العزيري في كتاب الجمعيات والمنظمات والاحزاب الكردية في نصف قرن للدكتور عبدالستار طاهر شريف ص٩٨ كان دلدار من المؤسسين الاوائل لمنظمة (داركەر) مع موسى صمد واحسان الحاج احمد وروستم عبدالجبار والعزيري نفسه، المنظمة التي تطورت فيما بعد إلى (حزب هيوا – الامل) ويقول الاستاذ فائق هوشيار انه مع دلدار وصالح اليوسفي كانوا يجمعون التبرعات للطلاب الاكراد ضعفاء الحال الذين كانوا يدرسون في بغداد..

توفي دلدار وهو مايزال في ريعان الشباب بالسكتة القلبية في اربيل ويشبه الاستاذ كيوى موكريانى الذي طبع ديوان المترجم له، بان دلدار يشبه من ناحية قصر عمره الشاعر المتحرر التونسي (ابو القاسم الشابي) الذي لم يعش اكثر من (٢٥) سنة.

مؤلفات دلدار عدا ديوان شعره:

- في طريقي إلى معرفة الحقائق – انتقادات إلى قلب البهائيين. بحث فلسفي ينتقد فيه العقيدة البهائية. – بحث عن عمر الخيام وقد نشر قسم منه في مجلة گەلاویژ.

- اللغة الكردية والابيات: وفيه يوضح المقصود مع الادب واللغة والفرق بينهما مع مقارنتها بالموسيقى والنحت والرسم، لم ينشر. – نواقصنا الاجتماعية مقال اجتماعي نشر قسم منه في مجلة گەلاویژ - اقتصادنا الوطني. بحث اقتصادي، سياسي حرره باللغة العربية ويناقش فيه موضوع التبغ – مذكرات دلدار. باشر بكتابتها في السنة الاخيرة من كلية الحقوق وفيها تاريخ اسرة خادم السجادة مع تاريخ حياته إلى سنة ١٩٣٦.

وفيمايلي نموذج من شعره (الوردة الحمراء)..

الا ايتها الوردة الحمراء، يانبت نوروز، اية يد قطفك من حديقة الحياة وجلبتك للشم مرة واحدة وقبل ان تكتملي، والآن القوكي على قارعة الطريق دون رحمة، شاحبة، ذاوية، معفرة بالتراب وقد اعترت ملائكة الصبح هزة من فرط ظلم وجور هذه الايدي، وبكت الفراشة الصفراء والحمراء، حول الغصن الذي كنت فيه، وانا ايتها الوردة كان لي قلب، طافح بالرغبات ضامئ لشوق مياه الحب، ولكن طار مني بغتة.. (الابتسامة الساحرة).

في آفاق حياتي البائسة، ابتسامة ساخرة، اطلعتني على عروس احلامي الطاهرة لاداعبها. لقد سرت اشعة الانجم الجميلة، بهدوء وعطف هذه الليلة، إلى اعماق قلبي المظلم الدامي هلمي يا مصدر احساسي، عجلي وادفعي الضجر، تعالي لأغرس بآمالك الحلوة نبتة السعد..

اعلام الكرد

من الفنانين - القسم الاول

احمد خليل

١٩٢٨– ١٩٩٨

من تهب انسام عذبه من الشمـــال
على اطراف الـــهور تتفتح گـلوب
لو عزف عالناي راعي من الشمال
عــالربابة يجـــاوبة راعي الجنوب

سجل احمد خليل حضوراً متميزاً في ساحة الغناء والموسيقى وكان يتمتع بحيوية الصوت ورشاقته، ومازالت معطياته الفنية مواكبة لمسيرة الزمن باصالتها وكبرياء هويتها. وهو من الرواد الاصلاء الذين اغنوا مكتبة الاشرطة في الاذاعة والتلفزيون باعذب واجمل الاغاني والالحان.

دخل الاذاعة عام ١٩٥٠ كملحن ومطرب. لحن الكثير من الاصوات امثال مائدة نزهت ونهاوند واحلام وهبى وسلامة ونرجس شوقي وغيرهنّ. رصيده يربو على خمسمائة اغنية في مكتبي الاذاعة والتلفزيون. في بداية الرحلة تأثر هذا الفنان بالاستاذ الشريف محي الدين من حيث العزف اما من حيث الغناء فاوجد لنفسه روحية خاصة ونكهة مشدودة بين الجبل وضفاف الاهوار. اما الاغنية المحفوظة عنده اكثر من غيرها فهي (انا اشسويت باحبابي وظلمتوني) ويقول انها ترجمة لمعاناتي ويضيف: بعد اعتزال ورحيل البعض من المطربات امثال زهور حسين ولميعة توفيق واعتزال مائدة نزهت وابتعاد احلام وهبى وغيرهنّ.. ظهرت اصوات نسائية لاتملك الموهبة الناضجة ولم يهزني اي صوت نسائي بعد اللواتي اشرت اليهن.

وعدا الغناء الموسيقى كانت هوايته التصوير الفوتوغرافي الذي كان يحبه إلى حد كبير وكان يعتبر الكاميرا رفيقة حميمة لعودة والديه مجموعة كبيرة من الصور التي توثق الكثير من محطات العمر واصدقاء العمر ايضاً. وبالنسبة للحب فيقول (انه يطرق باب القلب في كل دقيقة.. انما هو في صميم القلب منذ الولادة.. انه حبه لوطنه ولشعبه

وللعراق ولولا عشقه هذا لماداعبت ريشته اوتار عوده) ويضيف: ان الفنان لايتقاعد عن فنه إلاّ بعد ان يسكت قلبه اما من الناحية القانونية فقد احيل على التقاعد عام ١٩٨٩.

ويقول الاستاذ شعبان مزيري عن جريدة هاوكاري الملحق العربي العدد ١٦٤٣ في ٢٠٠٣/٣/١١ ان للفنان احمد خليل بعض الاغاني النسائية لا تملك الموهبة الناضجة ولم يهزني اي صوت نسائي بعد اللواتي أشرت إليهن.

وعدا الغناء والموسيقى كانت هوايته التصوير الفوتغرافي الذي كان يحبه الى حد كبير وكان يعتبر الكاميرا رفيقة حميمة لعوده ولديه مجموعة كبيرة من الصور التي توثق الكثير من محطات العمر وأصدقاء العمر أيضا. وبالنسبة للحب فيقول (أنه يطرق بابا القلب في كل دقيقة.. انما هو في صميم القلب منذ الولادة.. انه حبه لوطنه ولشعبه وللعراق ولولا عشقه هذا لما داعبت ريشته أوتار عوده) ويضيف: أن الفنان لا يتقاعد عن فنه إلا بعد ان يسكت قلبه أما من الناحية القانونية فقد أحيل على التقاعد عام ١٩٨٩ .

ويقول الاستاذ شعبان مزيري نقلا عن جريدة هاوكاري الملحق العربي العدد ١٦٤٣ في ٢٠٠٣/٣/١١ ان للفنان احمد خليل بعض الاغاني والاناشيد غناها باللغة الكردية:

–ژدەردرێ بهارى– من هموم الربيع كلمات بدرخان السندي لحن وغناء احمد خليل.

– مقام واغنية گەڤۆكى– كلمات ولحن فولكلور: توجد نسخة منه في ارشيف التلفزيون الكردي ببغداد اما الأناشيد فهي:

صلاح الدين قارەمان – صلاح الدين البطل.

–چيايه ئەڤو عيراقه – جبل هذا العراق. كلمات جمال برواري. محفوظة في ارشيف الإذاعة الكردية في بغداد.

اسماعيل الخياط

١٩٤٤

ولد في خانقين، فنان تشكيلي متميز، خريج دار المعلمين الابتدائية في بعقوبة، عضو في جمعية الفنانين العراقيين وعضو نقابة الفنانين وعضو في الرابطة العالمية للفنون التشكيلية.

احيل على التقاعد سنة ١٩٩٢ بعد خدمة (٢٤ سنة في النشاط المدرسي في تربية السليمانية ثم عاد الى وظيفته السابقة سنة ١٩٩٨ كمشرف للفنون التشكيلية في النشاط المدرسي في مديرية تربية محافظة السليمانية).

– المعارض الشخصية: اقام منذ عام ١٩٦٦ والى عام ٢٠٠٢ حوالي (٣٠) معرضا في بغداد والسليمانية واربيل وسويسرا.

– المعارض المشتركة: اقام بين سنوات ١٩٦٥–٢٠٠٢ (٦٧ معرضا) في بغداد والسليمانية وروسيا والموصل والبصرة واربيل ودمشق ودهوك وسويد وشقلاوة وفرنسا وطوكيو وسيئول وايران.

– نشاطاته الأخرى: كثيرة منها على سبيل المثال عمل مجموعة ديكورات للعروض المسرحية في السليمانية وديكورات لرياض الأطفال ومهرجانات التربية في المحافظة و

تصميم اكثر من (٤٥) غلافا للكتب الكردية الأدبية المطبوعة. و ٢٥ عمل فني كمقتنيات في المتحف الوطني العراقي للفن المعاصر وتعرض بين ٧–٨ من اعماله بصورة دائمة في هذا المتحف. كما وان اعماله الفنية المنتشرة في السويد ، الفيليبين، النمسا، هولندا، انگلترا، اليابان، المانيا، سويسرا، النرويج، فرنسا، الدنمارك.. الخ.

– كان له وما يزال دوره مع زملائه في النشاط المدرسي في السليمانية في ايصال (رسوم اطفال السليمانية) الى العالم والاشتراك مع المعارض الدولية وفوز الاطفال بجوائز ذهبية وبرونزية وشهادات تقديرية.

– انه متزوج من الفنانة گزيزه عمر علي التي لها ترجمة في هذا الكتاب.

المصدر: كراسة سيرة ذاتية لإسماعيل الخياط والمعارض الشخصية والمشتركة.

آشتي دانش

١٩٥٥

آشتي ابن عثمان دانش بن (شريف افندي المختار) ولد في السليمانية. كان آشتي خلال المراحل الدراسية اكثر ميلا الى الفن وقد اصبح فيما بعد فنانا يحمل رسالة قومية وانسانية في مسيرته الفنية.

شارك آشتي خلال دراسته في مرحلتي المتوسطة والاعدادية بين اعوام ١٩٧٠– ١٩٧٧ في مسرحية (كفرا حمد) و (تۆڵەیەکی بەخوێن شۆراو – الانتقام) و (فاته هاره– فاطمة الهائجة) وبعد اقترابه من الفنانين (احمد سالار وغازى بامرنى وبديعه دارتاش وعثمان چيوار) تأثر بفنهم وانشطتهم تلقى منهم الكثير من التجارب والابداعات الفنية.

عمل آشتي مع العديد من الفرق الفنية، فشارك في مسرحية (ئابلۆقه– الحصار) و (مۆڵەت– الاجازة) ضمن نشاطات فرقة المسرح الطليعي، كما ساهم من خلال نشاطات جمعية الفنون الجميلة في تمثيل مسرحيات (سەلەی نانکەر– سلة الخبازة) و (تەنەکە– الصفيح) و (ڕاپورت– التقرير) عام ١٩٨٠ .

في عام ١٩٧٧ حاز على جائزة أحسن ممثل في مسرحية (فايلي ژمارة ٦٧– الإضبارة رقم ٦٧). وفي عام ١٩٨٤ عندما تأسست فرقة مسرح سالار كان آشتي من أحد الاعضاء

النشطين فيها، حيث ساهم مع احمد سالار في الأدوار التمثيلية من مسرحية (چرا– الفانوس) و (النسر يحلق عاليا– هەڵۆ بەرز ئەفڕێ) و (کێشەی چوون و نەچوون– مشكلة الذهاب من عدمه) و(دادگە– المحاكمة) كما شارك عام ٢٠٠٢ مسلسلة (ڕەشەی پۆلیس – الشرطي رشيد).

المصدر – كتاب ئەكتەرە كوردەكان – الممثلون الأكراد لمؤلفه ياسين البرزنجي، ترجمه بشيء من التصرف الأستاذ عمر علي أمين.

أكرم رؤوف بابان

١٩٠٨–١٩٧١

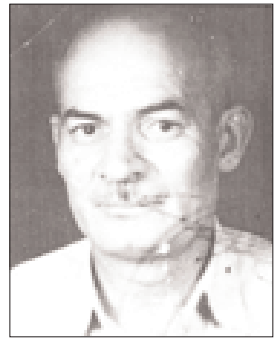

رائد في موسيقى الأناشيد، أكرم رؤوف اسماعيل حسين بابان ينتمي بالأصل الى أسرة خضر بگ الوارد ذكرها في (الشرفنامة)[١].

ولد في مدينة العمارة حيث كان والده ضابطا في الجيش في زمن العثمانيين، تعلم الموسيقى على يد والده ودرس تدوينها على يد احدى الفرنسيات التي كانت موجودة في العراق آنذاك. مارس مهنة تدريس الموسيقى والأناشيد من ١٩٢٧ واختص عزفا وتدريسا بمعضم الآلات الوترية والهوائية. درس الموسيقى في كثير من محافظات العراق (النجف، كربلاء، الديوانية، الحلة، بعقوبة) ومن ثم نقل بأمر من وزير المعارف المرحوم الشيخ محمد رضا الشبيبي من (مدرسة الغرى) في النجف الى بغداد بعد ان شاهده واعجب به كتدريسي للأناشيد الحماسية والوطنية. أسس فرقا موسيقية عديدة كانت تعزف تحت قيادته الأناشيد الوطنية والمقطوعات الحماسية ودرس على يد نخبة من الفنانين الكبار. عاش حريصا على طلابه وكان يقظي معظم ايامه في التدريس ساعات متأخرة بعد

---

١. انظر السليمانية شاره گەشاوەكەم (السليمانية مدينتي المزهرة – اسرة خضربگ. تاليف جمال بابان).

انتهاد الدوام الرسمي. له مؤلفات عديدة مدونة وخصص له وقت خاص في اذاعة بغداد عندما كانت تبث برامجها على الهواء مباشرة.

تقاعد عن العمل في أواخر الستينيات من القرن الماضي ومرض بعد ذلك الى ان انتقل الى جوار ربه فدفن في مقبرة الإمام ابي حنيفة. كرم بعد وفاته بشهادة تقديرية لخدماته وخصصت مكافآت شهرية لورثته ضمن الرواد الأوائل الذين خدموا الموسيقى في العراق. ومن ابرز اناشيده التي بقيت في الذاكرة التاريخية (نشيد الوطن) و (نشيد الجزيرة العربية) كتب عنه حميد المطبعي في الجزء الثالث من كتابه اعلام العراق. قال عنه الناقد الموسيقي عبدالأمير الصراف (عازف بارع على العود والكمان، وعلم الكثير على عزف الآلات الموسيقية) كما ذكر اسهاماته في فتح الدورات الموسيقية في مديرية مصلحة نقل الركاب الموسيقار سالم حسين كما كتب عنه الأستاذ عبدالوهاب بلال في صحيفة الراصد[٢]: ان أكرم رؤوف رائد الأناشيد المدرسية: (ترك تراثا فنيا كبيرا يحفظه تلامذته ومريدوه ولم تسجل الاذاعة إلا الشيء القليل جدا من اعماله الموسيقية والغنائية) وكتبت عنه مجلة (الف باء)[٣] بعنوان (رحاب الذكري اكرم رؤوف ٣٥ سنة بلا اجازة في الذكرى السابعة لوفاته).. لقد كان رؤوف يتعامل مع نغمة موسيقية شرقية السلالم اعماله التي تذاع دون اشارة لواضعها ومن بينها اناشيد (موطني) و (بلاد العرب اوطاني) و (الفتوة). وكتبت عنه (آفاق عربية)[٤] والتاخي[٥] (بعنوان اكرم رؤوف فقيد الحركة الموسيقية في العراق. والعراق[٦] بعنوان) عبق الذكريات من اولي المدارس العراقية.

وأخيرا نقول ان المترجم له ومن شدة ولعه بالموسيقي سمي بناته بالحانه وانغامه وهن (خلود، الحان، انغام، ثريا..) ولم نلاحظ اي اثر لموسيقاه علي ابنائه (اياد وسرمد).

---

٢. العدد ٢٩٣ التاريخ ١٩٧٥/٩/٢٨

٣. الفباء العدد ٥٢٠ السنة الحادية عشرة ١٦ ايلول ١٩٧٨.

٤. افاق عربية العدد/٢ السنه ١٩٧٩.

٥. التآخي ليوم الاربعاء ١٩٧١/٩/٢٢.

٦. العراق ٨ كانون الثاني ٢٠٠٢.

امين مرزا كريم

١٩٣٧–١٩٨٤

امين ابن مرزا كريم بن شريف بن الحاج مرزا رسول بن الحاج خضر. ولد في السليمانية واكمل دراستيه الابتدائية والمتوسطة فيها. توجه منذ صباه الى الفن وخاصة الفنون التمثيلية والمسرحية فبرز فيها فكتب والف عن هذه الفنون مايلي:–

– ئەمرەکەی بەگم (تؤمر بيگ) مسرحية (ترجمة من العربية). م. كامەران السليمانية ١٩٥٨.

– زێڕين – مسرحية. م. كامەران السليمانية ١٩٦٠.

– لێوی ئاگرين (الشفة الملتهبة) مسرحية = = ١٩٦٧.

– ڕێباز (الطريق) (بالاشتراك) م. ژين = = ١٩٦٨.

– داسەکەی شاسوار (منجل شاسوار) م. كامەران = ١٩٧١.

– سەرچاوەی ژانێکی خاموش (ينبوع مخاض هاديء) مسرحية. بغداد. دار الحرية ١٩٨١.

باكورى

-١٩٢٨

عرف باكوري مطربا كرديا، اما ان يعرف كأحد كقاص في الخمسينات يكتب القصة القصيرة ويترجم من الادب العالمي الرواية والمسرحية وكتاب التاريخ ويعتلي خشبة المسرح ممثلا و مؤلفا ومخرجا وينشر المقالات في الصحف والمجلات باللغتين العربية والكردية (فهذا مالم يعرفه الا القليل من اصدقائه ومعارفه).

باكوري اسمه الفني، و (باكور – الشمال. الشمال= الشمالي) واسمه الحقيقي (اندريوس باكوره خمو) يعمل حاليا (تاريخ المقال الذي نقل منه هذه الترجمة (٩٨٨/٢/٢٣) مدرسا للغة الانكليزية في اربيل وهو من مواليد كويسنجق واكمل فيها الدراسة الابتدائية والمتوسطة واكمل الثانوية في اربيل سنة ١٩٥٠. تبدأ رحلته الفنية كمطرب عام ١٩٥٣ عقب ولوجه الاذاعة الكردية وهو يقول: الذي دفعه للغناء عوامل عديدة، قد يكون والده في مقدمة هذه العوامل لانه كان يملك صوتا جميلا (وهو يصحبني الي حفلات الاعراس ويشجعني علي الانشاد امام الملأ بعض الاناشيد الكردية واستماعي المتواصل للحاكي (گرامافون) الذي نملكه . كما يحرضني دورالاستاذ شفيق صابر وهو يشكل فرقة انشاد مدرسية ويختارني قائدا لها). ثم يعلق باكوري: تعلمت العزف في كركوك وانا موظف في شركة النفط العراقية عام ١٩٥٠ من قبل شخص علي العود ومنحني بعض المباديء

الاولية للموسيقي لكنني لم اجتمع به اكثر من مرة او مرتين وابتعت الة عود لكنني قبل ذلك. كنت اعزف علي آلة الناي التي تعلمت العزف عليها في كويسنجق وعينكاوة. الا ان العزف علي النولة بشكله العلمي تعلمته عام ١٩٥٢ في كركوك. قبل دخولي الاذاعة الكردية ويضيف:

عندما انتقلنا من كويسنجق الى عينكاوة سنة ١٩٤٧ شكَلتُ في عنكاوة فرقة مسرحية وبعد تعييني موظفا في كركوك شكلت فرقة موسيقية وعندما كنت طالبا في جامعة بغداد ايضا شكلت فرقة وعند تخرجي من الجامعة وتعييني في كويسنجق مدرسا فكرت في تشكيل فرقة موسيقية نواتها طلاب المتوسطة وقد استجابت مديرية تربية اربيل لهذه الفكرة وزودتنا بالآت موسيقية. فتشكلت هذه الفرقة وتجاوزت فعالياتها جدران المدرسة الي خارجها وقد انضم اليها المطرب الشهير (سيوه) كعضو فخري. هذه الفرقة سميت فيما بعد في عام ١٩٥٧ (فرقة باواجى) فجمعية (احياء الفنون الجميلة في كويسنجق) ليتوسع ويشمل نشاطها العروض المسرحية الي جانب احياء الحفلات الموسيقية. فعلي سبيل المثال قدمت هذه الفرقة (مسرحية حكم قره قوش) وهي من تاليفي واخراجي و (تؤمر بيك) ليوسف العاني.

في سنة ١٩٦١ ساهمت في تاسيس (فرقة موسيقي دەرسيم) في اربيل الا انها لم تستمر اكثرمن عام واحد. اما بالنسبة للمقام فقد نبهني المطرب الراحل علي مردان حينما كنت في بداية دخولي الاذاعة قائلا (يا ابني ارجو الاّ تغني المقام لانه سوف يتعبك ومن ذلك الوقت تركت المقام. فالمقام بحاجة الى مواصفات خاصة لاتتوفر في كل الاصوات وهو ليس صوتا واحدا وانما عدة طبقات فاذا لم يأت مدروسا لايكون ناجحا الا ان بعض اغنياتي الاخرى ناجحة فيكمن سر خلودها في كونها نابعةمن صميم المجتمع الكردي الاصيل ولانها تصور طبيعته الخلاجة بمياهما وجبالها وخضرتها الدائمة فمعظم الحاني تغني بلغات اخرى (ئەلين جوانه) مثلا ثمة اكثر من مطرب يؤديها في بلدان مجاورة.. اما كيف اضع الحاني: فانني اقرأ الشعر باستمرار، فمتي مااعجبتني قصيدة ما ادندن كلماتها علي الة العود واحيانا اضع اكثر من ثلاث الحان لها واحيانا يحدث تزاوج بين كل هذه الالحان معا لتغدو لحنا واحدا.

اما الفرق بين مطربي الخمسينات والمطربين الشباب في رأيه، فان مطرب الخمسينات كان مطربا بالفطرة، يفتقر الي ابسط الامكانات المتطورة والمتوفرة حالياً ويعتمد كليا على قدراته الذاتية لتطوير مفرداته وعناصره الفنية. اي انه الابن الشرعي للمجمتع الذي يعيش فيه وابن العائلة التي يتربي في اكنافها. اما الغناء في الوقت الحاضر فظهور

المطرب امام الناس ليس حبا بالمادة الفنية التي يتعامل معها بل حبا للظهور.. ويبدولي ان الفرق الموسيقية تلعب دورا كبيرا في تهيئة مطربين جيدين. وكما تبدولي ان فرقة موسيقي السليمانية. وفرقة باواجى في كويسنجق وفرقة دهوك للموسيقي قد وفقت في ان تقدم اصواتا شابة واصواتا قديمة على حد سواء في اغاني فولكورية قديمة وتوظيفها توظيفا معاصرا من خلال التوزيع الهارموني الجديد الناجم عن تزاوج القديم بالجديد ليتمخض عن اغنية كردية حديثة باصوات شابة واصوات قديمة ولايفوتني ان اذكر ان ماقدمته فرقة دهوك الموسيقية بقيادة الفنان دلشاد من ابداعات رائعة في جمال الاغنية البهدينيه المتسمة بطابعها الجديد.

انظر جريدة العراق ليوم ٩٨٨/٢/٢٣ في مقال بقلم الاستاذ صباح هرمز عنوانه باكوري المطرب والقاص.. (باختصار).

بديع باباجان

١٩٢٣-١٩٩٦

من اشهر من خّط بقلمه الخط الكردي والعربي ومن خّط بريشته الجمع بين الصورة والمضمون. وقد صّور بخياله الخصب بعضا من شعراء الكرد بعد قراءة سيرتهم وقد سجل اكثرها المرحوم علاءالدين سجادي في كتابة القيم. تاريخ الادب الكردي. ارسل الي سويسرا بصورة خاصة لتعلم صنع اللوحات علي نسق الظل المجسم. رسم وخطط المواد الاولية للقراءة الخلدونية للمدارس الابتدائية. اشترك في وضع الصور للعملة العراقية الورقية والمعدنية في الستينات من القرن الماضي. وهو الذي رسم شعار وزارة الاصلاح الزراعي والمجمع العلمي الكردي اشترك في المهرجان العالمي الثالث في بغداد كخطاط ورسام وقد نال جائزة فيه. قام مع بعض اصدقائه بفتح مكتب لكتابة الخط العربي سنة ١٩٥٤. كان يُكلّف بصنع العلامات (الماركات) المسجلة للبضائع التجارية.

هذا ماورد في (ڕۆژژمێرى هاوسەر – مفكرة صديق العمر ١٩٩٨ الاستاذ هوشيار قفطان).

اضيف الى ذلك ان بديع هو ابن الدكتور حسين افندي باباجان بن المرزا بديع باباجان. واسرة باباجان من الاسر العريقة في السليمانية. التي سكنت فيما بعد في كركوك. كان حسين افندي باباجان وبسبب من ذكائه الحاد والمعيته ارسِلَ في زمن العثمانيين كطالب

بعثة الي استمبول لاكمال دراسته في الطب حيث كان يمارس هذه المهنة التي تعلمها من ابيه مرزا بديع. وقد تخرج من الكلية الطبية التركية ثم عاد الي كركوك فالسليمانية وقدمارسها بنجاح.

بديع باباجان هو خريج معهد الفنون الجميلة لسنة ١٩٥٠ كان يعاني من ضنك العيش. وكان مكتبه في احدي الغرف العتيقة في بناتة مهدمة علي شارع الرشيد مقابل الشورجة الا انه كان مجاملا بشوشا وتواضعه يعتبر صنو للعظمة. كانت وظيفته في البداية في مديرية المساحة العامة.

لقد قام الفنان الكبير المرحوم بديع باباجان بتصميم غلاف كتابي الذي طبع عام ١٩٨٩ (اصول اسماء المدن والمواقع العراقية) وهو التصميم الذي جلب انظار القراء حيث خارطة العراق بلون اصفر وخّط اربع دوائر تمثل كل دائرة رمزا لمكانها في الشمال والوسط والجنوب) وبالرغم من انه استغرق في عمله وقتا طويلا وصرف من عنده الا انه لم يقبض الاجر مني بالرغم من الحاحي الشديد عليه باعتباري من اصدقائه في المدرسة. حيث دخل معهد الفنون الجميلة. توفي في بغداد تغمده اللّه برحمته الواسعة.

بديعة دارتاش[1]

-١٩٤٦

ولدت الفنانة بديعة دارتاش في السليمانية واكملت الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها، ثم التحقت باكاديمية الفنون الجميلة- قسم الفنون المسرحية- في بغداد وبعد تخرجها عينت في مركز النشاط المدرسي بوظيفة مدّرسة.

شاركت في ٩٧٢/٨/٢ في مسرحية (تاجر البندقية) لشكسبير اخراج (انور توفي). ثم قامت باخراج مسرحية (التمثال) من تاليف بول مرد و (الاصدقاء) من تآليف هربرت نارسيون. ومسرحية (الساعد) من تاليف لطيف احمد ثم (١١ آذار) و (بيت الدمية) واوبريت (نهاية الطاغية) و (گولّى خوێناوى) من تاليف گوران. ومثلت في الكثير من المسرحيات باللغة العربية والكردية٢ وقدمت اكثر من هذه المسرحيات في التلفزيون وحصلت على جوائز وميداليات كثيرة لاتقانها واحترامها كممثلة ومخرجة. اشتغلت الفنانة بديعة في جميع الاقسام التابعة الاقسام التابعة للفنون المسرحية من (مصمم الديكور والانارة الى مصمم الملابس، ومديرة المسرح وكانت مساعدة مخرج وقامت هي بالاخراج ايضا..).

شاركت في اخراج اوبريت (نهاية الطاغية) ١٩٧٥ والذي فاز بدرجة الامتياز بين محافظات القطر.

كما اشتركت في مسرحية (ترێ و ريوى – العنب الثعلب) و (دوژمنى گەل – عدو الشعب) عام ١٩٨٦ ومسرحية (هەڵۆ بەرز ئەفرێت – النسر يطير عاليا).

فازت الفنانة بديعة دارتاش بلقب احسن ممثلة كردية في المهرجان الاول للفن الكردي الذي اقامته المديرية العامة للثقافة الكردية في بغداد. والجدير بالذكر انها ابدعت في دورها واخراجها في مسرحية (التمثال) و حققت نجاحا باهرا بادخال الاوبريت الي المسرح الكردي وابدعت ايضا في هذا اللون الفني الجديد و حصلت علي جوائز ومداليات كثيرة لاتقانها واحترامها لعملها كمثلة ومخرجة وهي تولي اعمالها المسرحية اهتماما كبيرا من حيث التصميم وتنفيذ الاعمال الفنية الاخري من خياطة ملابس وانارة وعمل المكياج والديكور.

تعمل الفنانة بديعة دارتاش الان كمشرفة فنية في مديرية تربية السليمانية.

١. راجع (بطاقة شخصية) اعداد الاستاذ جعفر البرزنجي في مجلة كاروان – المسيرة – العدد ١٤ ايلول ١٩٨٢.

٢. اتذكر انها مثلت احدي المسرحيات المكتوبة بقلم مؤلف هذا الكتاب المنشورة ضمن مجموعته القصصية (مامەياره) مطبعة دار الجاحظ ١٩٧٣، مع الاستاذ الفنان احمد سالار وغيرهم على مسرح كلية التربية في بداية السبعينات والمسرحية كانت بعنوان (التوبة) وقد مثلت فيها دور (گەلاوێژ).

دارا حەمەسعید[1]

١٩٤٦-

ولد الفنان دارا حمه سعيد في السليمانية حيث اكمل فيها دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وفي عام ١٩٧٠ نال البكالوريوس من اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد وفي عام ١٩٧٩ نال الدبلوم من اكاديمية روما من الدرجة الاولى. وفي عام ١٩٨٠ نال دبلومه الاول من معهد مداليا في روما، وخلال اعوام ١٩٨٠ – ١٩٨٣ نال الدبلوم في فلسفة وتاريخ الفن من جامعة روما. وفي اعوام ١٩٨٠ – ١٩٨٢ نال شهادة (فلوت) من احد المعاهد الاهلية في روما.

المعارض التي اشترك فيها

– في عام ١٩٧٦ اقام اول معرض له لصنع التماثيل في كردستان بصورة خاصة في ثانوية كردستان في السليمانية.

– اشترك في عدد من المعارض المشتركة لفناني السليمانية.

– اقام في عام ١٩٨٢ معرضا للفن الكردي والفنانين الاكراد في ايطاليا وعّرف اوروبا بالفن الكردي بصورة ناجحة. كما طبع دليلا انيقا جميلا للمعرض.

– استضافته وزارة الاعلام العراقية بصورة رسمية في بغداد في عام ١٩٨١ لافتتاح

معرضة البرونزي في قاعة الرواق حيث عرض (٥٠) عملا برونزيا وكان المعرض تظاهرة فنية كبيرة جلب انتباه جميع الصحف والمجلات العراقية واعتبر خطوة كبيرة رائعة في ميدان الفن الاصيل.

– خلال الاعوام ٩٧٧ – ٩٨٣ كان يقيم سنويا معرضا خاصا له في احدى المدن الايطالية مثل روما، فيرنيسيا، فينيسيا، فلورنسا. وخلال الاعوام نفسها اقام له معارض خاصة او اشترك في معارض مع غيره في العديد من مدن العالم حيث عرف الجمهور بالفن الكردي في ايطاليا والبرتغال واسبانيا وفرنسا وكندا ومصر وانگلترا.

اما الجوائز التي نالها فهي:

١. في عام ١٩٧٠ نال الماليه الذهبية وهي الجائزة الاولى لاكاديمية الفنون الجميلة في بغداد.

٢. نال الماليه الذهبية لمعرض دافني العالمي في ايطاليا.

٣. نال الماليه الفضية من جمعية جيدر (Cedar) في ايطاليا.

– كتب عنه العديد من الصحف الايطالية منها (اونيتا، تيم پو، فابريكا) (پيوبليكا)، كما كتبت عنه العديد من الصحف العالمية.

– كتب عنه المرحوم علي بوسكاني بعد عودته من زيارته له من ايطاليا ولقائه معه.

– خلال الاعوام ١٩٧٠ – ١٩٧٤ نشر مقالات في النقد الفني في الصحف والمجلات الكردية.

(٢) حسب المصدر (الان) يصادف سنة ١٩٨٥. يعمل حاليا استاذا للفنون في جامعة السليمانية.

دارا محمد علي

١٩٤٩–

فنان تشكيلي ينتمي لجيل السبعينات من القرن الماضي اضافة لرصيده الفني المتمثل بعشرة معارض شخصية وثلاثون مشاركة في معارض جماعية. له باع طويل مع عالم رسوم الاطفال. غذي برسومه العديد من المطبوعات الكردية الخاصة بادب وثقافة الاطفال. اعماله في هذا المجال تعتمد علي خطوط خارجية سريعة ومفردات مجسدة بوضوح تخلو من التفاصيل الزائدة ونادرا مايعّول علي الخلفيات اللونية (باگ – گراوند). فالسطح الابيض اكثر ملائمة لابراز المفردات والتكوينات اللونية التي تثير فضول الاطفال بشكل مباشر. وكأسلوب في الرسم فان التراث الكردي الشعبي له حضوره الفاعل والاّسر في مجمل رسوم الاطفال التي يعدها دارا.

لاغرو في ذلك لان هذا الفنان يميل للواقعية بلا تردد. ينهل من معينها. لذا اصبح حضوره في الساحة التشكيلية الكردية امرا واقعا عبر مسيرة فنية تمتد لاكثر من ثلاثة عقود. وهو وقت كتابة هذه السيرة استاذ الرسم في معهد اربيل للفنون الجميلة.

الخال رجب

١٩١٣-١٩٨٤

هو بطل الطرائف الكردية المشهور في منطقة السليمانية وعند المثقفين الكرد في مناطق كردية اخرى وتتضمن طرائفه مضمونا اجتماعيا تسخر من المشاهد السلبية في حياة المجتمع وتخلق بذكاء احيانا من خلال الحياة او المجتمع او من خلال اللعب بالالفاظ مادة للضحك والسخرية وتتسم معظم هذه الطرائف بسمة عهد الحياة الحضارية والاجتماعية لمدنية السليمانية.

رجب ابن الحاج محمد من مواليد محلة (سەركاريّز) في السليمانية. كان رجلا بسيطا طيب القلب خفيف الظل يُضْحِكَ الناس بنوادره الطريفة ونكاته اللطيفة وبلمعاته المستحسنة ورغم تعبه وضيق ذات يده، فانه كان يزيح الكدر من قلوب الناس ويجلوا الاحزان بنكاته اللطيفة كما كان شاعرا شعبيا في الوقت نفسه وله قصائد عديدة منشورة علي صفحات الصحف والمجلات الكردية وخصوصا علي صفحات (ژين – الحياة) و (نشرة السليمانية – التي كانت تصدرها بلدية السليمانية ايام رئاسة مؤلف هذا الكتاب لرئاسة بلدية – وكان هو عاملا (معين) او (مراقب) بلدية.

عندما كنت انا (مؤلف الكتاب) رئيسا للبلدية في السليمانية بين سنوات ١٩٦٧-١٩٦٩ بذلت جهودي مع المترجم له لجمع طرائفة ونكاته ومن ثم طبعها في كتاب وقد عهدت

الي احد موظفي البلدية بتسجيل مايتذكرها الخال رجب بصورة تدريجية واستغرقت هذه العملية قرابة ستة اشهر الي ان جمعنا بجهودة هو (المترجم له) و بجهود الاخرين الذين يتذكرون شيئا من طرائفة عددا لايستهان به منها وقد تم طبعها في كتاب اطلقنا عليه اسم (ترش و شيرين – حامض حلو الخال رجب) و ذلك في سنة ١٩٦٩ مع كتابة المقدمة.

نماذج من طرائفة: كان رجب يقوم ببناء داره ولم يتمكن من الحصول علي الماء لاعمال البناء بسهولة. فذهب الي مسكن جاره ومن هناك خابر دائرة الاطفاء طالبا النجدة لان هناك حريقا في محلته وزودهم بالعنوان ولما حضرت فرقة الاطفاء مع (تانكر) المملؤة بالماء سألوه اين الحريق، اجابهم فرغوا الماء في هذه البراميل الفارغة، وهذا افضل لكم من اقتحام النيران والدخان.

وذات مرة دق جرس الهاتف في غرفة رئيس البلدية ولم يكن الرئيس موجودا. فحمل رجب السماعة وسأل الطالب من الطرف الاخر من هو علي الخط؟ فأجاب رجب السنونو (ويقصد بالخط هنا السلك). ومرة اخرى قام المرحوم علاءالدين سجادي بزيارة رئيس البلدية في السليمانية، وكان الفصل صيفا، فحضر احد المسؤولين لزيارة رئيس البلدية وسأل الخال رجب امام الباب من هو مع الرئيس في الداخل، فاجابه انه اقتعد كرسيه مقابل (علاءالدين) فظن السائل انه يقصد (مدفاة علاءالدين) في هذا الصيف الحار..

رسول بێزار گەردی

١٩٢٦– ١٩٩٤

رسول ابن محمد بن عبدالله من عشيرة (گەردی) في اطراف اربيل. ولد في بلدة قلعة دزة مركز قضاء بشدر في السليمانية. تعلم مباديء القراءة والكتابة في المدرسة الابتدائية ولم يتمكن من مواصلة الدراسة بسبب ظروفه الخاصة. كان مغرما منذ صباه. بقصائد الشعراء والاغاني. ويقال انه سجل حوالي خمسمائة اغنية علي اختلاف انواعها والحانها الاذاعة الكردية في بغداد بعد ان انتسب اليها عام ١٩٥٠. ترك من الاثار الادبية والفنية سواء من تاليفه او بالاشتراك مع غيرة:

(بژار – تنقيح) و (گوڵه میلاقەی کوردستان – وردة زنبقة كردستان) و (شيرن و شلير).

هذا ماورد في (ڕۆژژمێری هاوسەر – مفكرة هاوسەر لسنة ١٩٩٨ الاستاذ هوشيار قفطان).

وكنت قد تعرفت على رسول گەردی في الاذاعة الكردية في السبعينات من القرن الماضي عندما كنت اقدم احاديث ومواضيع ادبية من الاذاعة الكردية وقد وجدته رجلا كريما مرحا يهتم بهندامه وهو يرتدي الملابس الكردية كما كان يحترم نفسه وفنه في

الوقت نفسه. فلم يكن متهالكا وراء المادة. وبعد ان ترك الاذاعة وعاد الى السكن في اربيل، صادفته هناك مرارا على الشارع العام او في مطعم وهو يدعوني الي بيته للغداء او العشاء ويلح في ذلك وقد علمت انه يفعل نفس الشيء مع معارفه الذين يحبهم ويحترمهم. فقد كان كريم النفس ورجل مضياف.

رؤوف يحي

١٩٢٤ – ؟

شخصية ذكية، سريع البديهة، تتسم اقواله واعماله الشخصية بطابع الهزل بين اقرانه.

ولد في السليمانية وتوفي فيها. كان فنانا وبسبب ظروفة الخاصة ترك الدراسة وهو طالب في مرحلة المتوسطة، كان تلميذا في الخامس الابتدائي عندما شاهد لاول مرة تمثيلية في مدينة حلبجة قُدمَتْ من قبل مجموعة من الطلاب. مثل لأول مرة في مسرحية تاجر البندقية قدمها طلاب المدرسة الخالدية في السليمانية من اعداد طاهر يحي بابان واخراج طلعت مبارك ثم اشترك في تمثيلية (خاتوو كلاّوزهر) التلفزيونية (كلاّوزهر – ذات الطاقة الذهبية زوجة الامير الاردلاني خان احمد خان). ومن خلال الفرق المدرسية والاهلية وجمعية الفنون الجميلة شارك رؤف يحي في كثير من الاعمال المسرحية منها (في سبيل التاج) و (تێكۆشانی رەنجدەران – نضال الشغيلة) و (البؤساء) و (مەم و زين).. كما شارك في مجال الدراما التلفزيونية في الكثير من الاعمال منها علي سبيل المثال (الشيخ ذو القلنسوة السوداء) و (الجدار لسارتر) و (تاوانێك لە ئاسمانا – جريمة في السماء) و (مرۆڤ و زەوی – الانسان والارض) تاليف طه بابان.

اما في مجال التاليف المسرحي فقد كتب مسرحيتين وهما (عەلە ورگە – علي ابو الكرش) و (كچ فروشتن – بيع البنات) وكانت له محاولات في كتابة القصة القصيرة.

اُنتخِبَ عضوا في الهيئة الادارية لجمعية الفنون والآداب الكردية في السليمانية عام ١٩٧٠ ولعدة سنوات واصبح نائبا لرئيس الجمعية.

وقد كوفيء خلال سنوات عمله الفني وتقديرا لنشاطاته وابداعاته في مجال العمل المسرحي من قبل جهات عديدة وهي بلدية كويسنجق وجامعة السليمانية ومُنِحَ عام ١٩٧٢ (جائزة بابان) المسرحية لاختياره كاحسن ممثل كردي في العام المذكور.

المصدر: جريدة العراق ليوم ١٩٨٨/١/٢٤.

سعدون يونس

١٩٤٨-

ممثل ومخرج يجمع بين المسرح والتلفزيون، الا انه اقرب الى التمثيل، احتضنه الفنان صفوت الجراح في مسرحية (تجربة فقط وكلام الناس عام ١٩٦٧) كان دوره متميزا في مسرحية (كان ياماكان) تاليف قاسم محمد.

انتمى الى فرقة اتحاد الفنانين واشترك مع اعضاء الفرقة في عمل تلفزيوني بعنوان (طوب ابو خزامة). اخرج في الصف الرابع من معهد الفنون الجميلة عرضا مسرحيا بعنوان (سور الصين). كانت اطروحته في العالم الاخير مسرحية (بهلوان آخر زمان) وهو من مواليد اربيل.

الحاج سليم الجزري الصائغ

١٨٩٧-١٩٤٧

كان الحاج سليم الجزري خطاطا بارعا وكانت خطوطه الجميلة تستهوي الناظرين وتثير في نفوسهم كوامن المواهب فتفتح اكمامه.. تعشق فن الخط العربي منذ صباه وبدأ يمشق على القاعدة الاصولية لهذا الفن الرفيع وعرف الاصول الفنية والتزم بها وحافظ عليها حتى نبغ فيها كما كان يدرس العلوم العربية والدينية. اخذ الخط من الملا ابراهيم برخو والملا محمد بشير وحسين افندي الحاج علي جانگير عم الشيخ سعيد المجذوب الجزري ومن الذين تتلمذوا علي يد المرحوم الحاج سليم: كل من السادة الملا عمر الاروهي والخطاط عبدالرحمن الفندكي. من اثاره الخطية.. كَتَبَ ولعدة مرات ديوان الشاعر الكردي الشهير الملا احمد الجزري بخط (التعليق) حيث يوجد الان نسخة منها عند ابنه الحاج عبدالرحمن الجزري ومن اثاره كتابات اخرى بانواع الخط.

الخطاط الحاج سليم ابن الحاج احمد بن الملا محمد الدوستي ولد بالجزيرة ودخل الكتاتيب فتعلم قراءة القران الكريم وبعض الكتب الاولية ثم تعلم صناعة حك الاختام وتصليح الاسلحة وكان يساعد والده الذي كان يشتغل بصنعته شي اللحوم والكباب وكان معروفا بالحاج احمد الكبابجي. سافر الى زاخو وتعلم هناك من شخص يدعي يوسف صنعة الصياغة ثم سافر الى الموصل واتقن هناك صنعة الصياغة. ثم عاد سنة ١٣٤٠-١٣٤١هـ (١٩٢١-١٩٢٢) ففتح محلا للصياغة ثم هاجر مع اهله الى الشام ومكثوا هناك قرابة سنتين اتقن خلالها الصنعة ثم عاد الى موطنه (جزيرة بوتان).

لقد كان يدرس ويدرس وخدم خمسين عاما فن الخط العربي والادب الكردي واثاره الفنية الرائعة شاهدة علي علومقامه وسمو منزلته وكبير درايته في فن الخط العربي وحسن ضبطة للغة.

هذا المقال بقلم الاستاذ احمد سعيد احمد عضو جمعية الخطاطين العراقيين نشره في جريدة العراق ليوم ١٩٨٧/٢/١٠ وفي ختام مقاله يسجل شكره وامتنانه للاستاذ

الباحث عبدالرقيب يوسف الذي زوده بمعلومات قيّمة عن حياة هذا الخطاط الفنان واهداه احد كتابات المترجم له الخطية كتبها الحاج سليم بخط الثلث الذي يقول عنه انه في منتهي الروعة والجمال كما اهداه صورته.

سوران علي شريف

١٩٦٨-

ولد في بغداد واكمل فيها دراساته الاولية والاعدادية. خريج معهد الفنون الجميلة ١٩٩٠ وقد التحق بكلية الفنون الجميلة او وصل الى الصف الثاني الا انه اجّل اكمال الدراسة فيها لظروف خاصة وهو ينوي اكمالها.

عضو نقابة الفنانين العراقيين ومؤسس فرقة الرصافة للتمثيل. شارك في عدة اعمال فنية مع الفرقة القومية للتمثيل وكذلك شارك في عدة مهرجانات للمسرح العراقي. له اعمال في اكثر من ٤٠ عمل تلفزيوني ولشركات عديدة، حائز على شهادة تقديرية من مهرجان اغادير في المغرب ومن مهرجان ربيع الفنون الدولي/ القيروان- تونس ومن مهرجان (گفصه المسرحي) تونس.

انتج عدة اعمال مسرحية شعبية حاصل على افضل مخرج لعمل شعبي مسرحي في استبيان الشباب لعام ٢٠٠١ وهو يمارس مهنته الفنية لحد الان بكل جدارة واخلاص.

المصدر: رسالة خاصة من المترجم له وصلتني بتاريخ ٢٠٠٢/٨/٢٩ عن طريق زميلي في المحاماة والده الاخ علي شريف.

سێوه

١٨٩١-١٩٦٣

هو صليوه ابن الخواجه يلدا بن صليوه وتخلصه الفني (سيوه) من مواليد كويسنجق. اكمل دراسته لدى احد القساوسة وهي دراسة اللغة الكلدانية وقليل من اللغة الفرنسية وتعلم مع اصدقائه من الطلاب اللغات الكردية والعربية والفارسية.

لقد اغرم في شبابه بحب شابة من بنات قومه وكان هذا هو السبب الرئيسي في توجهه نحو فنون المقام وخاصة ان صوته كان يساعده كثيرا في تقدمه ونجاحة في هذا الدرب. وكان على اتصال وثيق بمشاهير المطربين في ذلك الوقت وقد تعلم منهم الكثير وخاصة المقامات التي تغنى باللجهة الموكريانية. سجل في عام ١٩٥١ عددا من المقامات في الاذاعة الكردية في بغداد (عائشة گولى، جحان، بەهار-، شەنگ مێرەم، و سحر..) انتُخِبَ عام ١٩٥٨ كعضو فخري في جمعية احياء الفنون الجميلة في كويسنجق.. كما وسجل فيما بعد بعض المقامات الاخري (شلەوخانان، نيوەشەو، لەبەر نازى چاوبازان، له باخان ئاهو نالّين دێ، بەقامەت خەرامان و زولّف و ئەگريجەى يار) وفي الواقع كان سيوه يملك صوتا رخيما عذبا وكان قارئ مقام اصيل في كردستان.

المصدر: مفكرة هاوسەر لسنة ٢٠٠١ الاستاذ هوشيار قفطان.

شەمال صائب

١٩٣١-١٩٨٦

يقول الاستاذ طارق ابراهيم شريف[١] .. ورغم ان الاغنية الكردية خسرت برحيل (شەمال صائب) الكثير، الا ان صوته الغنائي العذب بقي حاضرا في ذاكرة الناس وافئدتهم واذا كان لكل مرحلة فرسانها فقد (كان الفنان الراحل فارس الاغنية الكردية بحق في زمنه ومرحلته).

يقول عنه الاستاذ ابراهيم باجلان[٢]: ان نجم شەمال صائب لم يلمع صدفة بل برز على الساحة الفنية بعد ان استوعب تراثنا الغنائي الكردي ودرس الموسيقي دراسة اكاديمية واستمع الى الالحان الشرقية العربية والتركية وغيرها ثم دخل ميدان الفن الكردي فقدم اغنياته المتميزة او الاغنية العصرية وبعبارة اخرى كان الفقيد مطربا ادى اغنيات المدينة وصار رسولها الى القرى والارياف واهم التطورات الحاصلة في هذا اللون من الغناء هو استجابتها لاغراض اجتماعية وتعبيرها عن الواقع اضافة الى توفر عنصري الامتاع والتطريب.

وليد شەمال في السليمانية وبعد اكمال دراسة المتوسطة التحق بقسم الموسيقى في معهد الفنون الجميلة عام ١٩٤١ فكان اول طالب كردي يلتحق بالمعهد المذكور والى جانب دراسته الموسيقى اكمل الدراسة الثانوية والتحق بقسم التاريخ في كلية الآداب عام

١٩٥١ وتخرج منها عام ١٩٦٥ حيث عيّن مدرسا في ثانوية الاعظمية وفي عام ١٩٥٩ اصبح مدرسا لمادة الثقافة الموسيقية في معهد الفنون الجميلة ببغداد وخلال تلك الفترة عمل في القسم الكردي بدار الاذاعة العراقية وسجل خلالها مجموعة من اغانيه الشهيرة ومنها (هەرێ لەیلی) و (هاتی بۆ هاتی) و (هەی بەردە بەردە) و (هۆ شوانە شوانە) وغيرها. في أواخير ١٩٦٣ سافر الى امريكا بعد حصوله على اجازة دراسية وبقي هناك عدة سنوات حصل خلالها على شهادة الماجستير في الادب من جامعة انديانا الامركية عام ١٩٦٨ وكاد ان يحصل على شهادة الدكتوراه الاّ انه عاد الى الوطن اثر صدور قرار عودة ذوي الكفاءات العلمية حيث اصبح معيدا في كلية الاداب بجامعة السليمانية آنذاك.

وخلال تلك الفترة سجل لتلفزيون بغداد مجموعة من اغانيه التي صوّرت سينمائيا في ربوع المصايف. وبعد استحداث جامعة صلاح الدين في اربيل عيّن مدرسا في كلية الآداب ونُسِبَ مسؤولا للفنون في عمادة شؤون الطلبة وبقي فيها حتى أواخر حياته. وفي عام ١٩٨٤ حظِيَ مع مجموعة من زملائه من الفنانين الكرد المبدعين بالتكريم وكان وفاته نتيجة (تشمع الكبد).

شەمال هو ابن جلال بن الملا احمد صائب بن الملا حسن وينتمي الى اسرة صائب المعروفة في السليمانية التي انجبت الكثير من الادباء والكتاب والشعراء ممن ورد ترجمة البعض منهم في هذا الكتاب.

١. صحيفة العراق.

٢. صحيفة العراق اليوم ١٩٨٧/١٢/٣١.

شەمال عەبدەرەش (شمال عبدالله)

-١٩٥٤

كانت بدايته في الفن تاسيس فرقة صغيرة مع زملائه الطلاب باسم فرقة (سوران) التي كان رئيسها وكان اول ظهوره في المسرح من خلال هذه الفرقة في مسرحية (كاتێ خونچه ئەبێ بەگوڵ – عندما يتفتح البرعم كزهرة) اما بقية نتاجات هذه الفرقة هي مسرحية (هامليت) من اخراج حمة فرج.

اكمل شەمال دراسته في معهد الفنون الجميلة ببغداد وقد ساهم اثناء ها في كثير من النشاطات المسرحية وبعدها اشترك في نشاطات الفرق الفنية في السليمانية التي كانت تسجل في بغداد بادوار غير رئيسية منها (كيچ – البرغوث) و (خوله چەخماخه – محمود الولاعة) وفي عام ١٩٧٤ انضم شەمال الى (فرقه پێشڕەو) فشارك مع الاستاذ احمد سالار في تمثيل مسرحية (پردى ولّات – جسر البلاد) فكان له دور رئيسي ناجح فيها.

بعد تخرجه من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٧٦ انتسب الى جمعية الفنون الجميلة الكردية كعضو نشط ومثقف. ومنذ عام ١٩٧٧ اشترك في تمثيل الكثير من نشاطاتها المسرحية.

يعتبر شەمال الممثل الناجح في المسرحيات الآتية (كارواني خەبات – قافلة النضال)

١٩٧٧ و (سەلمەی نانکەر- سلمي الخبازة) ١٩٨٣ و (الميراث- ميراتی) ١٩٨٣ و (گالیلۆ) ١٩٨٨ و (گەلەگورگ - قطيع الذئاب) ١٩٨٨. كما عمل الفنان شەمال كضيف مشارك من فرق عديدة في عدد من المسرحيات.

من حياته الخاصة انه تزوج من (شادان) ابنة الفنان (فؤاد محمد أمين آغا) التي شاركته في ميسرته الفنية في عدد من المسرحيات والتمثيليات التلفزيونية وهو الان خارج الوطن.

المصدر: ئەکتەرە کوردەکان - الممثلون الاكراد تأليف ياسين برزنجي ترجمة بتصرف الاستاذ عمر علي امين.

صفوت الجراح

-١٩٣٥

متخصص في الفنون الدرامية. هو صفوت علي محمد الجراج. ولد في مدينة كويسنجق. حصل علي دبلوم فنون مسرحية من معهد الفنون الجميلة سنة ١٩٦٠. مارس التعليم في مدينة شقلاوة وفي دار المعلمين الابتدائية في اربيل (مشرفا على النشاط الفني) وقدم خلال اشرافة الفني في بداية الستينات من القرن الماضي مسرحيات للاطفال والكبار من تاليفه واخراجه. ثم عمل في المؤسسة العامة للسينما والمسرح ببغداد وقدم اكثر من مسرحية من تاليفه واخراجه. ثم رأس فرقة اربيل للتمثيل في بداية الثمانينات وعيّن بعدها مديرا للمسارح والفنون الشعبية في اربيل. ساهم في عدد كبير من المسرحيات كممثل وشارك في ادوار عديدة لافلام سينمائية وثائقية منها (الايام الطويلة) بدور ضابط الشرطة، وفي فلم (القادسية) و (الاسوار) و (المسألة الكبرى) وساهم في مسلسلات اذاعية عديدة) وكتب نقدا مسرحيا وسينمائيا على طراز الخواطر الذاتية في الصحف المحلية.

موسوعة اعلام العراق. ج٢ص ١١٨ المطبعي.

طاهر توفيق

١٩٢٢-١٩٨٧

ظهر ولعه بالغناء منذ الصغر، غنى في عام ١٩٣٦ اغنيته الشهيرة (شيرين بەهارە – انه فصل الربيع يا شيرين) التي مازالت تحتفظ بحيويتها وقدرتها علي التأثير في السامعين. اما اول اغنية غناها في الاذاعة الكردية سنة ١٩٤٦ هي اغنية (نيوەشەوە – الليل في منتصفه على نغم حجاز مع بستة (ئەی موتربی حەریفان) وقد سجل هذا الفنان العشرات من الاغاني الاذاعة والتلفزيون.

ومن أشهر أغانية بالاضافة الى ماذكر (كراس زەردێ – ذات الثوب الاصفر) و (گولّی سەربەستی– وردة الحرية).. وغيرها. ان صوت طاهر توفيق الشجي ينطلق في معظم مقاهي كردستان وبيوت المواطنين والاذاعة والتلفزيون كل يوم. واستطاع الفنان ان يبقي على صلاته مع الجمهور بغض النظر عن اعمارهم وذلك نتيجة التجديد في اغانيه والتصاقة الشديد بالتراث والشعب والوطن.

ان غالبية القصائد التي غناها الفنان طاهر توفيق قدمت كمقامات ومعظم القصائد التي غناها مصاغة في قالب الرباعيات والخماسيات وهكذا وبمرور الايام اشتهر الفنان كمغن للمقامات اضافة الى الاغاني الشعبية الفولكلورية.

ولد الفنان في مدينة كويسنجق وقرأ القران الكريم وكذلك قرأ گولّستان و بوستان لسعدي الشيرازي وهما الكتابان اللذان يبدأ بهما المتعلمين في بداية دخولهم الكتاتيب وفي ١٩٣٨–١٩٣٩ اكمل الدراسة الابتدائية وبعدها دخل المتوسطة. لكنه بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة لأهله و ذويه لم يتمكن من مواصلة الدراسة بل انقطع عنها. وشرع يعمل مع اخوته لاعالة الاسرة.

لقد ظهر في كويسنجق الي جانب طاهر توفيق مشاهير المطربين وفي مقدمتهم (الملا اسعد) و (سيوه) و (احمد حمه ملا) و (عمر مام عولا) و (احمد امين كبابجى) و (الاسطة قادر كارگەچى) وقد استفاد طاهر توفيق من هؤلاء. بالاضافة الي قدرته الشخصية وقابليته الكبيرة على حفظ اشعار (نالي و كوردي وعوني وطاهر بك ودلدار وابراهيم احمد) وغيرهم.

– سبق وان طبع كتاب (گولّى سەربەستى – وردة الحرية) سنة ١٩٨٣ كتب له المقدمة وراجعه الاستاذ كريم شارةزا. وقد كتب على الغلاف (ثمرة كفاح فني لخمس واربعين سنة) للاغاني الكردية ثم صدر اخيرا في اربيل سنة ٢٠٠٢ كتاب (ژيان و بەسەرهات و هەندێ گۆرانى هونەرمەندى نەمر تايەر توفيق – مراحل حياة الفنان طاهر توفيق مع بعض اغانية) تاليف حسين الحاج قادر/ ئارى.

الدرويش عبدالله[1]

واحد من الفنانين المطربين الشعبيين، عاش قبل ما يقارب من نصف قرن في منطقة بيارة، واشتهر بعزفة المتميز على آلة (الشمشال) وهي من الآت العزف الكردية الانبوبية وهي أشبه بالناي لكنها تصنع من النحاس او الصفر او القصب.

وقد ذاع صيته في منطقة هورامان والمناطق القريبة منها، ونتيجة لعدم وجود الآت التسجيل يومذاك ولعدم وصوله الى الاذاعة لم تصل الينا شيء من معزوفاته. لكن الذين عاصروه وعرفوه عن كثب اشادوا بذكره وكتبوا عنه، كما ان الشاعر الخالد گوّران خلده بقصيدته المشهورة (درويش عبدالله) التي نقدم ترجمتها فيها بعد.

كان الدرويش عبدالله ينادونه بالمرزا عبدالله احيانا (والميرزا لقب يطلق على المتعلم الذي يقرأ ويكتب في بعض مناطق كردستان)، وكثير من الناس كانوا يظنونه امّيا لكنه في الواقع كان يجيد القراءة ويعرف الفارسية والتركية والهندية بصورة جيدة، وكان قد زار تركيا والهند وايران وعمل في قوات الليفي الانگليزية، وكان يحفظ شعرا كثيرا

---

١. مقتبس من مقال منشور في جريدة العراق العدد الصادر يوم ٥-١١-٩٨٤ بقلم الاستاذ ابراهيم باجلان الذي استفاد من مصادر اخرى وهي مجلة (نشرة السليمانية) التي كان مؤلف هذا الكتاب يصدرها ويرأس تحريرها عندما كان رئيسا لبلدية السليمانية = والعدد هو الرابع سنة ١٩٧٠ بقلم الاستاذ رشيد هورامي واستفاد من مقال آخر نشر في مجلة كاروان العدد ١٢/ايلول/١٩٨٢.

وخصوصا للشعراء سعدي وحافظ والخيام وباباطاهر وبيساراني ومولوي، كان فنانا قديرا لايبارى في مجال العزف على الناى (الشمشال) وقد ذاع صيته في هذا الميدان، ومن مسافات بعيدة كان يمكن معرفة عزفة، وان المستمع لعزفه كان يذوب مع عزف شمشاله.

كان الدرويش عبداللّه يسكن في منطقة قرەداغ وكان له حانوت لبيع المواد العطارية وفي هذه الفترة احب امرأة تدعى (فاتم – فاطمة) وكان ينوي الاقتران بها، لكن الظروف عاكسته وعلي اثر فشله في حبه ترك (قرەداغ) وتوجه نحو بياره في قضاء حلبجة، بل في منطقة هورامان.

ان حب (فاطمة) اثر تاثيرا بليغا على قدراته الفنية وكانت له معزوفة خاصة باسم (فاتم) وعندما كان يعزف هذه العزوفة تنهر الدموع من عينيه، وهو يقول: لااستطيع ان اسيطر علي مشاعري وليس باستطاعة احد الا الموت ان ينسيني حبي لفاطمة، وعندما قدم الى بياره اقترن بارملة اسمها (عائشة بنت حسين بك) رزق منها بنتين اطلق على كبراهما اسم (فاتم) وعلى الاخرى (امينة).

كانت معيشته صعبة حيث يعاني من الفقر والحرمان، وداره كانت سردابا تحت احدى الغرف التابعة الى خانقاه (بياره) اما خصاله الشخصية فكان رجلا قصير القامة اشهب العينين، يلف على رأسه طاقيه هورامية ويترك لحية رفيعة وقد تعود ان يمسدها بيده. وكانت مهنته (اسكافيا)، يحمل شمشاله دوما. الاطفال كانوا يتوقون لسماع عزفه وقد تعودوا ان يحلقوا حوله ويهرعوا نحوه اينما سمعوا صوت عزف شمشاله لانهم كانوا يميزون عزفه وكان يحمل ادواته الاسكافية مرة او مرتين في العام ويتوجه الي شهروزو ويشتغل هناك وعند عودته كان يجلب معه قوت العام.

باختصار كانت حياة الدوريش عبداللّه مليئة بالمرارة والعوز والحرمان، لكن اولئك الذين رأوه واستمعوا الى أنغام شمشاله وفنه يتذكرونه وتتردد في آذانهم صدى نغماته الشجية الساحرة.

وفيما يلي ترجمة[٢] لمقاطع من رائعة الشاعر الخالد گۆران بعنوان الدرويش عبداللّه:

---

٢. ترجمها الدكتور عزالدين مصطفي رسول.

ويقول الاستاذ محمد الملا عبدالكريم!

اتذكر و انافي اواخر الثلاثينات وفي الاربعينات

ان (ميرزا عبداللّه) كان ياتي الى بياره مع مقدم موسم الحر كل عام ويبقي الى الخريف ويعمل =

من صفار لونك وصورة اليد والمزمار الخائرين، ايها الدرويش

وددت لو سمعت لحنا كله حزن وماتم

في سيمائك وجدت هيكل عمر حفرته الحسرات

بدا لي حظك عشا لبلبل الهموم

نعم، يبدو ان قدر الفنان عند شعب بسيط

مثل صورة القمر في حوض ماء عكر

غير ان الشعب الواعي، يمنح عرشي الرفاه وتاج التقدير

لاستاذ مثلك من خلال مزمار ذي ثقوب

ان تبكي وتنطق الحسر بسحر نغمات الملائك

اخي الدرويش.. انت هائم متشرد تكسب العيش... الي آخر القصيدة

= اسكافيا، وفي بعض الاوقات كان يضع الى جانبه سلة من التمر يبيع منها للصبيان وكناجد مغرمين بعزفه الرائع، وكان يعتبر كل الاخبار السياسية من دعاية الانكليز ويقول (پرو پالاْنتەی ئینگلیزە) كان رجلا قصير القامة ذا لحية مدورة ويلبس الصايه والزبون.

الحاج عبدالله حسين - المجبر الشعبي

١٩١٦-١٩٩٠

واحد من المجبرين المعروفين على نطاق منطقة واسعة من مناطق (گەرميان) ورغم انه قضي الشطر الاكبر من حياته في القرى والارياف النائية الا ان براعته في الطب الشعبي ونجاحه في معالجة عشرات الحالات من الكسور المختلفة خلال خدمته للمواطنين طوال (٤٧) عاما، منحه شهرة واسعة.

ويقول السيد (محمود وهاب البرزنجي الذي نقل عنه الاستاذ ابراهيم باجلان هذه المعلومات): انه منذ عهود سحيقة في القدم والشعب الكردي يعتمد على نفسه في توفير الضرورات الحياتية اعتمادا كبيرا نظرا لوعورة الطرق في كردستان ونتيجة للصعوبات التي كانوا يواجهونها في النقل بين القرى والمدن المختلفة لذا كان الطب الشعبي في قمة اهتماماتهم حيث اولوها عنايتهم الفائقة وبرعوا فيها لدرجة كبيرة، حتى انهم استفادوا من النباتات والاعشاب والمعادن الطبيعية المتوفرة في محيطهم واستخدموها لعلاج الامراض والجروح والحالات المختلفة. يقول المجبر الشعبي: اسمي عبدالله ابن حسين بن پير وەيس من عشيرة الجاف ولدت في ١٩١٦ لا ادري اين، لان عشيرتنا كانت في حل وترحال الى ان استقر بنا المقام في قرية (بێ رەش) الكائنة في ناحية (پيباز – قضاء كلار – محافظة السليمانية). تلقيت بدايات بعض العلوم الدينية في طفولتي في مضارب

الجاف ولكني نسيت كل ماتعلمته بسبب تقدمي في السن. لم اتعلم هذه المهنة من احد بل تعلمتها بجهودي واعتمادى علي نفسي الا انني اتذكر عندما كنت طفلا ووقعت من ظهر الحصان فانكسرت يداي وان والدي قام بمعالجتها. الا انني الان اقوم بتجبير كل العظام الموجودة في جسم الانسان واذا انكسرت عظامه كلها فانني اعالجه ولكن اذا انقطع حبل الفقرات (النخاع الشوكي) فهذا ليس بمقدوري معالجته.

انني اعالج عظام الفكين واعيده كما كان وكذلك التواء الفقرات. انني عالجت حتى الجمال رغم ضخامتها، قمت بتجبير عظام فخذ جمل، عندما كانت الجمال تجلب الملح الى منطقتنا، بالاضافة الي الجواميس والابقار ووصولا الى الخراف والحملان الصغيرة والغزلان.

ان هناك اختلافا في سرعة التئام الكسور بالنسبة للاعمار. فعند العجائز تلتئم خلال (٥٠) يوما، وعند متوسطي الأعمار يستغرق الشفاء عندهم مدة (٣٠–٤٠) يوما، اما الاطفال يشفون خلال (٢٠) يوما تقريبا.

اما الادوية التي استعملها فهي محلية كالقير والزفت وعيدان القصب و لزقات البيض.. الخ.. وهناك دواء هام استعمله لاعادة كسر العظام التي عولجت بطريقة خاطئة من قبل الجهلاء.. ودواء اعادة الكسور عبارة عن كيلوغرام واحد من الاسماك الصغيرة وكيلو من التمر الخستاوي ومقدار حجم بيضة من لحم لية غنم ويخلط هذا المزيج ويدق جيدا في (هاون) ثم يوضع الخليط على المكان الذي يراد اعادة كسره، ويحمي هذا المكان ثلاث مرات في اليوم ولمدة (١٥) يوما وفي نهاية المدة اعيد كسر المكان ثانية بسهولة ثم اجّبره بصورة صحيحة. لا استعين بادوية اخرى غير شعبية غير انني لامنع الاشخاص الذين يصف لهم الطبيب ادوية وابراً تساعد على الشفاء، كما اصبحت افهم الكسر من الاشعة، اذا استطيع تشخص مكان الكسر من الاشعة وكيفية كسر. انني ازاول هذه المهنة منذ مدة (٤٧ عاما – علما ان المقابلة كانت في سنة ١٩٨٨ على مايظهر) وان ابني محمد الذي هو من مواليد ١٩٥١ يجيد التجبير لدرجة لابأس بها. ولكنه لم يصل الى المستوى الذي اتمناه له. يراجعني المصاب من كل انحاء العراق واذا اقتضى الامر فانا الذي ازورهم في اماكنهم اذا منعتهم اصاباتهم من النقل، ولم يكن المال في يوم من الايام غايتي ولااطلب اجرا من احد، ولكن اذا منحني شخص ميسور الحال هدية او اجر فاقبله احيانا.

اما نماذج الاصابات التي عالجتها فاولا المواطن ابراهيم محمد صالح من قرية

(زەماوەنگە) الذي اصيب بعدة كسور في عظام جسمه اثر حادث انقلاب سيارة فاصيب بكسور في اربعة مواضع في جسمه، فانكسرت ذراعه كما انكسرت بعض اضلاعه فاستطعت ان اعالجه بصورة جيدة بعد ان عجزت المعالجات الاخرى عن شفائه.

والنموذج الثاني: (احمد محمد محمود) اصيب بكسور في حوضه وحول المثانة، نتيجة حادث انقلاب السيارة وسببت له هذه الكسور في حوضه وكان الاطباء يظنون انه مصاب بالبروستات وعندما عاينته اقتنعت بان مثانته سالمة لكن هناك عظما صغيرا يسد منافذ البول والظاهر انهم لم يقتنعوا بكلامي فارسل المصاب الى الخارج للمعالجة في احدي مستشفيات (النمسا) ولم يعالج هناك ايضا، فارسلوه الى لندن وهناك قالوا له بعد اجراء الفحوصات نفس الكلام الذي قلته فاجروا له عملية بسيطة فاخرجوا العظم.

المصدر: صحيفة العراق . ليوم ١٩٨٩/١/٣١.

علي جولا

١٩٤٢-

واحد من ابرز الفنانين التشكيليين الكرد الذين يمتلكون حضورهم وثقلهم وسط الساحة الفنية التشكيلية الكردية وأحد القلائل من الفنانين الكرد الذين اقاموا معارض فنية خارج العراق.

دخل اكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٦٢ وتخرج منها عام ١٩٦٦ وهو من مواليد حلبجة. عشق الرسم منذ الطفولة متاثرا بنقوش والده الجميلة التي يحيكها على السجاجيد والمنسوجات الاخرى التي كان يصنعها بالطرق البدائية مستغلا ما يتبقى من الالوان التي يستخدمها في صناعته فيما يمليه خياله وتصوراته ونظرته الى الحياة ومايلف اعطافه من صور ورسومات وخطوط متشابهة متداخلة لايجمعها جامع يكتشفها استاذه (علي صديق) في المرحلة الابتدائية، محتضنا صاحب هذه الموهبة في محاولة جادة لتشجيعه وتنمية قدراته الفنية التي يرعاها (آزاد شوقي وقادر كوردي) في مرحلة الثانوية حيث يرسوان بها شاطيء الامان فقدم اوراقه وبعض من قصاصات الورق ومجموعة من لوحاته الفنية الى اكاديمية الفنون الجميلة (حلمه الحقيقي) من بين (٥٥) طالبا والاكاديمية تحتاج الي عشر طلاب لملء عشر مقاعد فقط وبعد اعلان النتائج كان علي جولا بين المقبولين وبعد تخرجه منها كانت درجته (امتياز).

– اقام ثلاثة معارض تشكيلية في بغداد والسليمانية. شارك في معرض الكرافيك خارج العراق في المانيا وشباب العالم وايطاليا. شارك في المعرض المتجول في الموصل والبصرة وبغداد. شارك في مهرجان الفن الكردي الاول في بغداد ومعرض الفنانين الكرد في اربيل. اقام معارض شخصية للسنوات ١٩٦٨–١٩٦٩–١٩٧٠–١٩٧١. اقام معرضه الشخصي عام ١٩٧١ في المركز الثقافي السوفيتي. شارك في معرض الكرافيك الذي اقيم في المانيا (الديمقراطية).

يقول الاستاذ صباح هرمز في صحيفة العراق ليوم ١٩٨٨/٣/٨ بمناسبة العرض التشكيلي السابع للفنان علي جولا): يشترك في هذا المعرض بـ (٢٣) لوحة، تجمع بين اللوحات الزيتية والسيراميك والمينا. اثنان منها سيراميك وثلاث مينا والبقية لوحات زيتية. ويضيف قائلا: في لوحاته الزيتية يبسط ريشته مازجا التكعيبية والتعبيرية في الوان وخطوط صارخة معبرا في انسجامها بالافادة من توظيف الفولكلور لمضامينة. معبرا اصدق تعبير عن واقع واصالة المجتمع الكردي في محاولة جادة لترسيخ اسلوب خاص بفنه، بالاعتماد على التجارب العالمية وصولا لبناء حركة تشكيلية كردية لها سمات ومقومات خاصة بها يميزها ويمنحها هويتها باسلوب فني جديد كما في لوحة (الفتاة المفقودة) و (اربعة اشخاص ورأس واحد) و (الخوف والصياح والموت والظلام والعاصفة ورأس الرمح).

علي مردان[1]

١٩٠٤–١٩٨١

ابن عبدالقادر بن عثمان بن حمه گوّله وينتمي جده اصلا الى بزرنجة وام ابيه من ساداتها. سكن ابوه في كركوك محلة تكية الشيخ علي الطالباني. ولد علي في كركوك في سنة ١٩٠٤ ودرس على يد (الملا صالح من عشيرة شوان) فاختتم القران الكريم في خمسة عشر شهرا ثم درس (اسماعيل نامه، ناگەهان، باغەبان، سنگ تراش) باللغة الفارسيه، (گلستان) باللغة الفارسيه ايضا، وقد بلغ مجموع سني دراسته خمس سنوات وكان يقرأ القرآن تجويداً. وهو يميل الي ذلك كثيرا، بحيث اثر عليه و وجهه نحو تعلم المقامات. كان من اساتذته في تعلم المقامات عند قراءة الاشعار الدينية والقرآن كل من (الحاج نعمان) و (سيد احمد ئاسنگەر–الحداد) و (علي دايي من تركمان آزربايجان ومحمد خليل آغا وغيرهم)، وكانوا يدرسونه مختلف المقامات. وبعد مرض الملا صالح، نقله ابوه الى جامع الملا حميد في محلة بلاغ لدى العالم (ملا محمد يومه. من الموصل) فدرس لديه ثلاث سنوات بعض الكتب باللغة التركية، فبلغ احدي عشرة سنة من العمر، وعقد اواصر الصداقة خلال هذه الفترة مع طلاب العلوم الدينية الاكراد في الجامع نفسه وهؤلاء الطلاب كانوا يقرأون المقامات الكردية التى جذبته اليهم اكثر فاكثر الى ان بدأ يتعلم منهم وهم يلقنونه وهي (قەتار اللّه ويسي، خورشيدى، آي آي) وقد كانوا من عشائر

(جباري) و (داوده) وكان احدهم وهو المدعو عبدالرحمن يغني (قەتار) و (خاوكەر) و (آي آي) بصورة جيدة، ولم يقطع علاقته خلال هذه الفترة مع الحاج نعمان وجماعته وبالرغم من صده من قبلهم مرارا، الا انهم لما لاحظوا شغفه بهذه المقامات سمحوا له بحضور مجاليسهم. وقد حدثت اثناء ذلك الحرب العالمية الاولي وامسكت المجاعة بخناق المدينة، فتركت اسرته مدينة كركوك متوجهة الى قرية (ليلان) وكان في القرية من حسن الصدف استاذ للمقامات اسمه (خضر بهرام[٢] وكان يجيد المقامات (قةتار، اللّه ويسي، خاوكەر، خورشيدى، آي آي) اجادة تامة.

وهنا يقول علي مردان (عندما سمعت غناءه لاول وهلة، سألت شيخا بجانبي، من هو هذا؟ فاجابني انه مغن وعمله ليس بعمل مشّرف، فقلت هل هذا الغناء والاجادة عمل غير شريف؟ قال نعم، ورأيت نفسي ارد عليه: اذا سوف اتبع خطاه طوال عمري) ثم يضيف: وعندما بلغ عمري ١٥ سنة توفي والدي وتعهدني خالي وفي ليلة من ليالي الصيف عندما كنت احرس البيدر، بدأت بغناء بعض المقامات، فجلب ذلك نظر الشيخ حسيب الطالباني مالك القرية وقال: بارك اللّه لصاحب هذا الصوت دون ان يعرفني وفي صباح اليوم التالي لما سأل عني حضرت مجلسه فقدرني وشجعني على المضي قدما في فني، وخلال ذلك توترت علاقتي مع خالي الذي اخذ يضطهدني، فتركته وتوجهت الى بغداد، فبدأت اشتغل كعامل وعثرت على استاذ يدعي (اصغر) فدرست على يده لمدة اربع سنوات وبعده درسني (محمد سعيد صابلاخي) وكان استاذا في بعض المقامات. وفي سنة ١٩٤٠ عينت كمأمور مخزن في الاشغال[٣]. وعندما افتتحت الاذاعة الكردية في بغداد في ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٣٩ دخلتها وكان الاستاذ كامل كاكه امين مسؤولاً عن هذا القسم وبقيت فيها (٢٠) سنة او اكثر وقد بقيت معه الي سنة ١٩٥٨ حيث ترك الاذاعة وتركني فيها.

ثم يذكر علي مردان مرارة الايام التي تلت ذلك والاضطهاد الذي عاناه وصموده بالرغم من كل ذلك. ويقول ان الاغاني التي لحنها يربو عددها على (١٥٠) اغنية واكثر كلماتها من نظمه وهي كلها موجودة في دار الاذاعة الكردية، وبعد ذلك ياتي على ذكر تلك المقامات والمسجلة من قبله في الاذاعة وهي:-

(نەوا، قەتار، خاوكەر، اللّه ويسي، هجران، خورشيدي بيان، آي آي، حەيران، قزاز، غەمگينى، باوكى عەتا، (ابوالعطاء)، حجازي ديوان، راست، حجاز، عجم، اوشار، شڕر، سێگاه، چوارگاه، ماهور، صبا، منصوري، پێنج گاه، دشت، حسيني، حجاز غريب، مخالف، اورفه، ديوان، كاركورد، خان آباد، شوشتر، محّير چركس، مال اللّه، هوزام، اوج، همايون،

غم انگيز، مثنوي، عشاق، رەش بەست، نهاوند، بيات تورك، بيات كورد (ئەى مانگ..) سيگاي زابل، هوره (هورامي)، خوينبين (مدمي) و كورد (شەرته تا ڕۆژى حەشر).

اما المقامات الكردية الاصلية حسب رأيه فهي (قەتار، اللّه ويسي، آي آي، خورشيدى، خاوكەر)[٤].

والمقامات التي لحنها هو (هجران، غەمگين، محير چركسي)، اما علاقته مع الفنانين الاكراد فكانت جيدة ومستمرة، فقد صادق المدعو (شهاب– من اربيل) وكان من المطربين الذين اشتهروا في منطقته، كما صادف السيد علي اصفر (سيد عسكر) في بغداد سنة ١٩٢٩ وفي سنندج قبل ذلك. ويضيف ان الفنان (حسن زيرەك) هو الاول في الاغنية (بەسته) و يأتي بعده (حەمەى ماملى) في (بەسته) ايضا. وفي بغداد هو معجب بـ (حسين علي) من ناحية رخامة الصوت ثم يذكر (طاهر توفيق وصلاح داوده وفائق داوده).

اما بين الفنانين العراقيين بصورة عامة فهو يضع (محمد القبانجي) في غناء المقام في الصف الاول، يأتي بعدة يوسف عمر حسب رأيه.

له كتاب بعنوان (گۆرانيەكانم– اغنياتي) الجزء الاول طبعته دار الثقافة والنشر الكردية ١٩٨١، واكثر كلمات هذه الاغاني من نظمه وفي اول الكتاب مقدمة مختصرة عن ترجمة حياته.

يعتبر علي مردان بحق احد الفنانين المبدعين في الاغاني الكردية وخاصة المقامات الاصلية مثل (قەتار اللّه ويسي، آي آي) بل هو الاستاذ في هذه الفنون.

بقي ان نعلم من اين اتاه لقب (مردان). فـ (مەرد– او مرد) في اللغة الكردية يعني صفة البطولة او الاستقامة والشجاعة، وقد لقب به الخليفة علي بن ابي طالب (رض) واشتهر بـ (شاه مردان– الامام علي). وبما ان المترجم له اسمه (علي)، فتلقب بـ (علي مردان) تيمنا به[٥]. بعد وفاته اقيمت له مجالس الفاتحة في السليمانية من قبل نقابة الفانين وفي كركوك (التكية الطالبانية) وفي بغداد في دار المرحوم نفسه رحمة اللّه عليه.

١. زودني بهذه المعلومات المترجم له بنفسه سنة ١٩٧٤ وقد نشرتها في وقته في جريدة التاخي.

٢. وهو جد الفنان صلاح داوده.

٣. يقول ان المهندس حميد شاكر هو الذي عينه في هذا العمل في بعقوبة وقد صادف آنذاك مطربا من اصفهان اسمه مرتضي خان كان استاذ للمقامات وقد افاده كثيرا.

٤. المقامات الكردية الاصلية حسب رأي الاستاذ وريا احمد هي: (اللّه ويسي، قەتار، خاوكەر، خورشيدى، حەيران، ئاى ئاى، ئەلوەن، نيوەشەو (حجاز)، لاووك بانواعه خەليلۆ، مەترانۆ، كوردۆ، حوسەينى، عەبدالّى) راجع (نوروز العراق) موسوعة ثقافية فنية تاريخية تصدر باشراف الامانة العامة للثقافة والشباب. العدد الاول من ٩٠–٩٨.

٥. هو الذي افادني بذلك في وقته.

عمر دلێاك

١٩٤٥–

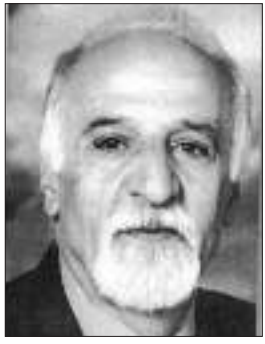

انضم الى فرقة السليمانية للتمثيل في أواخر ١٩٧٠. اذ كانت موهبته ومقدرته في اداء التمثيل جعلته يبرز كممثل ناجح ملفت للنظر. فاشترك في الادوار التمثيلية في مسرحيات (لەسێبەرى درِكدا – في ظلال الاشواك) و (نرخى ئازادى – ثمن الحرية) و (كوتايى زۆردار – نهاية الطاغية) و (داوى مەرگ – مكيدة الموت) و (پيرى ئاخر شەڕ – الشيخ قاتم العاقبة) و (شاخەوانى مەزن – الجبلي العظيم) بشّر بنجاح متميز وخاصة اشتراكه في (نرخى ئازادى) عام ١٩٧٢ اكسبته دورة البطولي في هذه المسرحية (ميدالية بابان) تلك الميدالية التي خصصها الفنان والمثقف الكردي المحامي طه بابان تشجيعا للفن.

عندما استقبل التلفزيون الكردي الضيوف من الفنانين اصبح دلپاك احد الضيوف المحبوبين من خلال نتاجاته التلفزيونية (هاوڕى و نيو– صديق ونصف) و (من كێم؟– من انا؟) و (دزى زۆرزان– اللص الظريف) مما هيئت له مجالا اخر لبروز امكانياته الفنية.

في عام ١٩٧٥ استأنف دلپاك نشاطه الفني فسجل للتلفزيون (فيلەكەى خاوەن شكۆ– فيل صاحب الجلالة) ضمن اعمال فرقة السليمانية للتمثيل، ومسرحية (رجب و پياو

خۆران– رجب وآكلوا الرجال) ضمن (فرقة پێشڕەو) واستمر دلپاك في عرض نتاجاته الجادة ضمن فرقة السليمانية للتمثيل في مسرحية (دوورەگ – الهجين) عام ١٩٧٩ و (جولەكەی مالطه– يهودي من المالطة) و (مانگی ئاوابوو– غروب القمر) و (كەللەسەر– الجمجمة) لناظم حكمت. وختاما فان عمر دلپاك يمنح لكل دور حقه في التمثيل والتجسيد، حيث فاز بجدارة كعضو بارز في فرقة السليمانية جائزة احسن ممثل.

عمر علي امين

١٩٢٦–

ولد في السليمانية واكمل فيها دراستيه الابتدائية والمتوسطة ثم التحق بدار المعلمين الابتدائية. وبعد تخرجه عمل معلما في المدارس الابتدائية طيلة (٤٢) عاما قضاها في التدريس ومدّرب للفنون المسرحية والتشكيلية. وخاصة قضائه اكثر من (١٢) سنة في مدارس القري والارياف الكردستانية التي ولدت هذه الفترة فيه حبا جارفا لجمال الطبيعة مما عبّر عنها من خلال لوحات زيتية ومائية.. في رسوم مناظر تلك القري وطيور القبج ونقوش فولكلورية ورسوم اغلفة الكتب وبطاقات المعايدة.

– في عام ١٩٦٩ اسس مع جماعة من الفنانين (فرقة السليمانية للتمثيل). فانتخب رئيسا لها وهي اول فرقة فنية في تاريخ المسرح الكردي كما واسس عام ١٩٧٠ فرقة (هاوڕێيانى گزيزه– اصدقاء گزيزه) وساهم في نشاطات العديد من الفرق والجمعيات المسرحية الكردستانية فعرفته مسارح السليمانية و اربيل وموصل وكركوك وبغداد.

– عاش الفنان عمر علي امين في محبة واعجاب وتقدير جماهير الشعب لاعماله من خلال المسارح والصحف والاذاعة والتلفزيون.. الخ.

– النشاط المسرحي: كتب اكثر من (١٨) دراما مسرحية تاليفا واعدادا وتمثيلا والتي تم

عرضها مع اخراج بعض منها مثل (هەنگوين– العسل) و (المشاغبة) و (رنين الاجراس).. الخ.

– شارك في تمثيل اكثر من (١٠) مسرحيات كتبها غيره مثل (بازرگانى ڤينيسيا– تاجر البندقية) و (كاوەى ئاسنگەر– كاوة الحداد)..

– كتب حوالي (١٥) مسرحية للاطفال منها (مامۆستاى شێر– الاستاذ اسد) و (دار قەيسى– شجرة المشمش) و (انوڤيلس).. الخ.

كما اتم اعداد وتاليف (٣٢) مسرحية اخرى للاطفال، طبع (١١) منها في كتاب بعنوان (ديارى بۆ شانۆى مندالّ– هدية الى مسرح الاطفال) و (٢١) مسرحية منها جاهزة للطبع ويتدرج اوپريت (بووكه بەبارانى– عروسة المطر) و (قوتابخانه چاومانه– المدرسة حدقة عيوننا) ضمن نشاطاته المعروضة للاطفال.

– قام بترجمة (٧) مسرحيات عالمية الى اللغة الكردية حيث عُرِضَتْ جميعها منها: (دوو رەگ– الهجين) و (شيرين و فەرهاد او حكاية حب) و (ڤيت رڕك) و (پاشا ژن و ياخيةكان– الملكة والمتمردون)..

النشاطات التلفزيونية:

كتابة اكثر من (٣٠) دراما تلفزيونية والاشتراك في تمثيلها واخراج الكثير منها ومنها (خەوەكەى مامه عەلى– حلم العم علي) و (شةمامة و خالّ خالّ) و (پرسيار و وەلّام– السؤال والجواب).. و مسلسلة (چەم بێ چەقەلّ نابێ– لن يخلوا وادي من ابن آوى) وهي اول مسلسلة كردية تسجل للتلفزيون والتي لها الاولوية في اشراك الحيوانات في التمثيلية التلفزيونية الكردية.

– شارك في تمثيل (٥) دراما تلفزيونية كتبها غيره منها (بالّندە كۆچكەرەكان– الطيور المهاجرة) و (لالۆ كەريم– الخال كريم).. الخ.

– النشاطات الاذاعية: كتب وقدم اكثر من (٦٠) تمثيلية اذاعية تأليفا واعدادا وتمثيلا واخراجا من ضمنها (٦) مسلسلات كل واحدة منها في (٣٠) حلقة منها: (شيرين و فەرهاد) و (مەم و زين)..

النشاطات الادبية: لم يكتف الفنان بالدراما الكردية فحسب بل ان قلمه قد حرر حوالي (٢٥٠) مادة نشرها في الجرائد والمجلات الكردية متناولا المسرح والحركة المسرحية الكردية وعالم الاطفال والتراث والشوؤن الثقافية الاخرى.

– له بعض المسرحيات تنتظر اضواء المسرح منها (قەڵای دمدم– قلعة دمدم)..

من كتبه المطبوعة: (مام یارمەتی– العم تعاون) و (مشتومڕی دارسیو و مین– نقاش شجرة التفاح واللغم) و (دیاری بۆ شانۆی منداڵ– هدية الي مسرح الاطفال). كما اشترك في اعداد ملخصات لبعض الكتب المدرسية للدراسة الابتدائية واشترك في عضوية هيئات تحرير بعض المجلات. وهو عضو في (اتحاد ادباء الاكراد) وفي (كۆمەڵەی كەلەپوری كوردی– جمعية التراث الشعبي.

المصدر– رسالة خاصة من المترجم له محفوظة في الارشيف.

فاضل شەورۆ

-١٩٥١

اقيم معرض فولكلوري شخصي للفنان في ٢٤-٢٦/ ١٩٨٧/٩ في دهوك في اعدادية كاوة للبنين. تضمن المعرض نماذج تراثية جميلة من الفولكلور الشعبي وجسد مفردات متنوعة من الآلات والأدوات والحاجات الضرورية في حياة المولطن الكردي سواء اكان في الريف او المدينة، وقد تم تقسيم موضوعات المعروضات على الابواب التالية:

١. الآلات والأدوات الزراعية المستخدمة من قبل الفلاح الكردي كالمحراث والمنجل والغربال والنورج.

٢. لعب الاطفال.

٣. الصناعات الشعبية.

٤. الآلات والأدوات المنزلية كالآلات المستخدمة في الطهي والتقطيع والمستعملة ايضا في تناول المشروبات والأواني الفخارية.

٥. الادوات الحرفية التي تستعمل في الصناعة والحرف الشعبية كالمشط والجومة وغيرها.

٦. الحلي والمجوهرات القديمة.

٧. الالآت التي تجسد حاجة الفلاح الكردي لتسخير الماء ووسائل الري كالناعور..

٨. الالآت الموسيقية المستخدمة في الاحتفالات والافراح الشعبية كالدبكات والختان والمواليد مثل الناي، الطبل، الزرنا..

فاضل شەورۆ من مواليد كويسنجق وحاصل علي شهادة البكالوريوس في اللغة الانكليزية من كلية الاداب بجماعة بغداد عام ١٩٧٥. اقام اول معرض شخصي له عام ١٩٨٣ في كويسنجق والمعرض الثاني عام ١٩٨٥ في كويسنجق ايضا. شارك في معرض الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية في اربيل سنة ١٩٨٧. كما ان الفنان ينظم الشعر ونشرت له اول قصيدة في جريدة هاوكارى عام ١٩٧٢ وهو عضو في

فرقة (باواجي الموسيقية في كويسنجق) وعضو في الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية وهو مدرس للغة الانكليزية.

باختصار فان فاضل شەورۆ فنان متعدد المواهب..

كاوه احمد ميرزا

-١٩٤٠

من نخبة الفنانين الذين واكبوا الحركة المسرحية الكردية في الخمسينات حيث شارك في العديد من المسرحيات وبرز ممثلا ومعدا ومترجما واحيانا مخرجا واداريا وله الكثير من المقالات والدراسات (منشورة وغير منشورة) عن الحركة المسرحية الكردية باللغتين العربية والكردية. وقد جذبه المسرح منذ ان كان تلميذا في الابتدائية ومن خلال مشاهداته لبعض العروض المسرحية احس بميل شديد للعمل في هذا المجال، وبدافع التقليد للممثلين الكبار وقتذاك شكل مع اقرانه ومنهم طه خليل فرقة تمثيلية في محلتهم في بداية الخمسينات التي قدمت مجموعة من التمثيليات الاجتماعية الكوميدية الهادفة التي شاهدها جمهور غفير من النساء والاطفال وفي ١٩٥٦ التحق بالفرقة التمثيلية التي شكلها رفيق چالاك وعند تأسيس جمعية الفنون الجميلة عام ١٩٥٧ اصبح عضوا فيها وشارك في اغلب مسرحياتها.

ولد كاوه احمد مرزا عارف كاكه حمه في السليمانية سنة ١٩٤٠، اكمل دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٦٠/١٩٦١. كان احد مؤسسي فرقة شورش للتمثيل، عضو في فرقة السليمانية، عضو نقابة الفنانين العراقيين واتحاد ادباء الاكراد، شارك عام ١٩٧٧ في دورة الاخراج المسرحي في بغداد. عمل في النشاط المدرسي كمشرف فني ومديرا لسنوات

عديدة. نالت مسرحيته (النهر) الجائزة الاولى للمهرجان القطري التربوي. شارك في عدد من الاعمال المسرحية اهمها مسرحية (البخيل– لمولير) والجريمة والعقاب والسائق والست دراهم وفي سبيل الوطن وجريمة في السماء وثمن الحرية.. ترجم عددا من المسرحيات الي الكردية وقام باعدادها منها (نهاية الطاغية وشرك الموت والجرة ومن انا؟).

كاوه فنان منصف في ارائه الفنية ومهتم بالمسائل الارشيفية.

المصدر: بايجاز من جريدة العراق ليوم ١٩٨٦/٩/١ اعداد ياسين قادر برزنجي مع بعض الاضافات.

الملا كريم

١٨٨٥–١٩٤١

يعتبر الملا كريم من أحد أشهر الفنانين الموهوبين في الأغاني الكردية، وقد اشتهر بعذوبة صوته وتأثيره الكبير على السامعين، فبعد ان ذاع صيته في الغناء، تعاقدت معه شركة (بيضافون) في بغداد، فسجلت له بعض أغانيه، كما سجل عام ١٩٢٨ مع المرحوم (رەشۆل – رشيد عبدالله) قسما آخر من الأغاني، وكانت المرحومة السيدة حفصة خان النقيب تشجعه بإستمرار على تسجيل ما يمكن من الأغاني الوطنية، وبالفعل سجل من اشعار الشاعر الكبير الحاج توفيق (پيرەمێرد) بعض الأغاني التي يتغنى فيها الشاعر بجمال كردستان في الربيع وبجمال جبل (كويژة) (كەدەڵێن ئەمرۆ دەشت و كێو شينە)، و(شاخی رەنگاو ورەنگی گويژە).

كان الملا عبدالكريم يتدفق حماسا لشعبه وقد اشترك في انتفاضة يوم ٦ ايلول ١٩٣٠ في السليمانية فأعتقل على أثرها قرابة ستة أشهر ثم اطلق سراحه.

كان يكسب قوته اليومي من وراء عمله في الحمامات العامة كعامل بأجرة يومية، فكان رجلا خدوماً متدينا، اكتسب ود واحترام أهالي السليمانية جميعا، إلا ان الذي يدعو للأسف هو قلة أغانيه المسجلة.

الملا كريم هو ابن احمد. بعد بلوغه سن الشباب ترك مسقط رأسه في سنة ١٩٠١ قاصدا السليمانية التي استقر فيها الى أواخر أيام حياته، وانتقل الى جوار ربه بعد ان ناهز السادسة والخمسين سنة من العمر وقد دفن في مقبرة (گردي سيوان) في السليمانية وخلف ابنه عبدالله[١].

١ . راجع جريدة ژين العدد ٥٢ السنة الثانية يوم ٦ كانون الثاني سنة ١٩٧٢.

كمال صابر

١٩٤٤–١٩٩٧

دخل الأجواء الفنية عام ١٩٦٩ كعضو في فرقة السليمانية للتمثيل بتشجيع من زميله الفنان عمر علي امين عندما لاحظ استعداده الجيد في فن التمثيل. حيث شارك ضمن اعمال هذه الفرقة في مسرحية (گۆڕهـلّكان – حافر القبور) عام ١٩٧٠ و (كاوه حداد) لمؤلفه جمال بابان، بالإضافة الى تمثيليتين (خوا له سولّتان مەحمود گەورەتره – الخالق اكبر من السلطان محمود) و (مشتەی ناو هەمانەكه كوشتومی – قتلتني المدقة الخفية) تلفزيونيا، وكانت له بدايات ناجحة في هذا الشأن، أعقبت هذه المساهمات اشتراكه في تشكيل فرقة (أصدقاء گەزيزه– هاوڕێيانی گەزيزه) مع الفنانين (عمر علي امين والد گزيزه) وحسن تەنيا ولطيف احمد و گەزيزه وذلك في عام ١٩٧٠ بحثا عن آفاق رحبة للنشاط الفني، حيث وجدها فرصة ثمينة للتعبير عن امكانياته الفنية في التمثيل المسرحي والتلفزيوني، فبرع في نتاجاته وأكتسب شهرة ضمن هذه المساهمات التلفزيونية منها (گەزی چی و چاوی چی – ياذراع ويا قماش) و (خەوەكەی ماملێ – حلم العم على) و (چەم بێ چەقەڵ نابێ – لن يخلوا وادي من ابن آوى –مثل كردي) و (خانمی مەكرباز – السيدة الماكرة) وغيرها.

انتسب كمال صابر عام ١٩٧٣ الى فرقة المسرح الطليعي مع الفنان احمد سالار وآزاد

حمه بچكول وطه برواري وغيرهم وبقى فيها ممثلا نشطا وبارزا وناجحا له أدواره الى آخر ايام حياته.

كان لإشتراك الفنان كمال صابر في تمثيليات برنامج (كەشكۆل) الذي قدمته محطة تلفزيون PUK تأثير بالغ في نجاح ذلك البرنامج الفكاهي الهادف والذي جمع حوله جمهورا كبيرا.

لقد كان رحمه الله يبذل كل جهوده للإقتراب من القواعد الأصوليه لفنه قدر المستطاع وأداء التمثيل بكل امانة وصدق وهو يحمي هذه الموهبة وكان يعد احد ممثلي الحركة المسرحية الذي يعتمد عليه. وقد توفي وهو في ريعان الشباب وبذلك خسرت الحركة التمثيلية والمسرحية في السليمانية أحد ابرز عناصرها.

المصدر: الأستاذ عمر علي امين.

گزيزة عمر علي امين

١٩٦١

ولدت في السليمانية وهي ابنة الفنان المعروف عمر علي امين، وقد وطأت قدماها المسرح سنة ١٩٦٩ وهي في الثامنة من عمرها في مسرحية (ژنانى شارەكەم – نساء مدينتي) قدمتها (فرقة السليمانية للتمثيل والموسيقى).

يقول الفنان ياسين برزنجي (ان گزيزة هي تلك الفنانة التي خرجت من جيب معطف والدها عمر، والمتميزة بإلقاءها المحبب الجذاب في الاحتفالات والمناسبات، وان مسيرتها المسرحية أذابت جليد ذلك الطريق الوعر أمام العنصر النسائي نحو خشبة المسرح حيث اهتدت بها اسراب من النساء وبذلك أصبحت هادية الخير والبركة لمسرحنا الكردي. ان صوت گزيزة والقائها المتميز في الاذاعة كانت تجذب انتباه المستمعين في اكثر من اربعين تمثيلية مثل (من له پێشترا مردم – إني متُ مسبقا) و (راوه ماسى – صيد السمك) و (ماموستا شێر – الأستاذ أسد) و(كەرۆشكى زيرەك – الأرنب الذكي).. الخ ومن ضمنها مسلسلات اذاعية كل واحدة (٣٠) حلقة منها (ئەفسانەى چياى ئاگرين– اسطورة الجبل الناري) و(مەم وزين) و(شيرين وفەرهاد).. الخ).

كما خاطبت گزيزة الجماهير من خلال المسرح والتلفزيون في اعمالها الفنية (گەزى چى و چاوى چى – ايما ذراع وايما قماش) و (خەوەكەى مامەلى – حلم العم علي)

و(زندانيكي قوولّ– زنزانة عميقة) و (ئاژاوه – الفوضى). التي سجلت جميعها في تلفزيون بغداد عامي ١٩٧٠–١٩٧١ ومسرحيات (بازنى زێڕ – السوار الذهبي)١٩٧٠ و (لۆمۆمبا) عام ١٩٧٣ و (پردى ئارتا– جسر ئارتا) ١٩٧٨ و (دزدمونه، عام ٢٠٠١ في طهران) و (هەنگوين – العسل) ١٩٨٩. تخرجت گزيزة من اكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٨٨. وقد تسلقت الذروة في اثناء تقديم مونودراما (شجرة التوت) تمثيلا واخراجا وتأليفا في المهرجان المسرحي في السليمانية ووصلت الى القمة في مونودراما (سرودى خۆشەويستى – اغنية الحب) لمؤلفها جان كوكتو عام ١٩٨٧ – ١٩٨٨ .

قضت گزيزة حياتها الوظيفية بعد التخرج كمدرّسة في قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة في السليمانية حيث انتقلت بعدها الى مديرية النشاط الفني.

وقد تزوجت گزيزة من الفنان (اسماعيل خياط) الذي له ذكر في هذا الكتاب.

المصدر : الأستاذ عمر علي امين والد گزيزة وبعض الإضافات.

محمد امين يمني - الخطاط[1]

١٨٨٨–١٩٧٤

هو كبير الخطاطين العراقيين محمد امين ابن محمد مصطفى ينتمي الى قبيلة (خوّشناو) الكردية المعروفة، ولد سنة ١٨٨٨ في مدينة كويسنجق في محافظة اربيل.

كان المرحوم والده يشتغل (سيافا) يصنع السيوف والخناجر ويشحذها وكان يحتفظ بأنواع من الحديد بحكم صنعته، ونشأت لدى محمد امين رغبة في الحفر على المعادن وكان (الملا عبدالرحمن الديبوكري) يشجعه على ذلك، ويصقل مواهبه الفنية وينمي قدرته الفائقة على الحفر وسيطرته وضبطه. حتى ان الاستاذ محمد امين صنع له يوما قلما من الحديد وأخذ قطعة من الذهب وحاول ان يقلد (الليرة العثمانية) على تلك القطعة بما فيها من توقيع السلطان (الطغراء) وزخرفة الحاشية (الزنجيل وقد تمكن من ذلك فعلا، إلا ان التعب الذي لقيه والجهد الذي بذله يعدل اكثر من ليرة).

عند اعلان النفير العام في الحرب العالمية الأولى، استدعي للخدمة وخلالها لم يفارق اقلامه الحديدية وكان يحمل معه كمية من اختام النحاس ثم انسحب الى بغداد سنة ١٩١٦ قبل سقوطها بسنة واحدة وكان يفرش سجادة على الرصيف في شارع المستنصر يوم كان الشارع الرئيسي في بغداد ويمارس صناعة حفر الأختام ثم انتقل الى مكتبه الجديد.

لقد اهتم الاستاذ محمد امين بخط (التعليق) وتفوق فيه، وقد تأثر جدا بالخطاط التركي المشهور (يمني) ، وكان يقلده كثيرا، حتى اطلق عليه الناس هذا اللقب فكان يعرف في بغداد بإسم (محمد امين يمني) وكان توقيعه سابقا (يمني) كما هو موجود في بعض اللوحات القديمة وعناوين الصحف والمجلات التي كتبها ومن ذلك الجريدة الرسمية (الوقائع العراقية) كتبها بالخط الكوفي – قبل ورود الزنكوغراف– وصدرت بخطه قرابة نصف قرن.

لم يعتمد الاستاذ محمد امين على احد الخطاطين مباشرة، وانما كان يقتني اللوحات والكراسات الخطية والمجاميع الفنية ويمشق عليها مقلدا حتى برع وصار من كبار الخطاطين.

وفي سنة ١٩٣٥ سافر الى سوريا واجتمع بالخطاط السامي المعروف (ممدوح) ومكث عنده بعض الوقت. اتقن عليه الخط الكوفي بصورة جيدة، وذلك لإشتهار المرحوم ممدوح بتجويد هذا النوع من الخط.

ثم سافر الى لبنان واجتمع بالخطاط البارع الشيخ (نسيب مكارم) النقّاش المشهور بالكتابة الدقيقة، الذي كتب مواد الدستور العثماني (لبمشروطية) على بيضة دجاج، وقد تعلم منه الاستاذ محمد امين صناعة الاختام بالمطاط (الكاوچك) ويعتبر محمد امين اول من ادخل هذه الصناعة الى العراق.

والاستاذ محمد امين هو الذي كتب المسكومات العراقية بإسم الملك (غازي الأول)، كما نشرت جريدة الاخبار كلمة عن الخط العربي وطلبت فيها من وزارة المعارف ان تستفيد من الخطاط العراقي الكبير الأستاذ محمد امين يمني الذي كتب العملة العراقية، وان تستعين به في تدريس قواعد الخط في المدارس وان تكلفه بوضع كراسات لهذا الفن الجميل.

كما كانت المحاكم ترجع الى الأستاذ محمد امين في فحص الخطوط والتواقيع المزورة، وللأستاذ محمد امين قدرة فائقة وكفاءة نادرة في الكتابة المعكوسة، حيث يمارس كتابة الختم عكسا مباشرة دون أن يكتبها أولا ثم يعكسها كما يصنع غيره من حفاري الأختام، وبقي يكتب معكوسا حتى شاخ وكبر وهو يضبط ذلك بإتقان فريد.

وقبل ان يستخدم الزنكوغراف في العراق لسحب الكلايش، كان الاستاذ محمد امين يكتب العنوان المطلوب على قطعة من الرصاص ثم يحفره بقلمه الحديد ولافرق عنده فيما اذا كانت الكتابة محفورة والقاعدة بارزة او على العكس، ومع ذلك كليشة (الوقائع

العراقية) وعنوانه (الخطاط محمد امين يمني حفار الكلايش والختام) كتبه على شكل بيضوي بديع ومنسق، كما كان يحفر الكلايش على بعد انواع الخشب الصلد.

لقد كتب الاستاذ محمد امين كثيرا، ومر بدور كان فيه خطاط العراق الأول كما اشار الى ذلك الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ حيث نوه به ايام كانت الصحف والمجلات والكتب تمل توقيعه في واجهتها.

والاستاذ محمد امين رجل صاحب دين وتقوى، لم يختلط بالناس ولم يتعرض لهم ولم يزاحمهم بأمر من أمور الدنيا وحطامها، وكانت له سوق رائجة بين الصناعة حيث كان المتخصص الوحيد في زخرفة (الغازي) الذي يصنعه لصاغة الذهب في بغداد.

اما طرقته في الكتابة، فهو يكتب على ركبته محافظا على الطريقة القديمة ولم يستعن بمنضدة ولا كرسي. وانما يجاس متربعا على الأرض.

خلف عددا من الابناء والبنات منهم ولده الاستاذ عبدالرحمن صاحب محل (اختام الرشيد) وهو كوالده خطاط ماهر وله براعة فائقة في ضبط الحرف الإنگليزي.

خدم المرحوم امين يمني فن الخط في هذا البلد مدة تزيد عن ثلثي قرن من الزمان، لذا فأن كتاباته وفنه بحاجة الى دراسة وامعان لأصالته وحيويته.

المصدر: مقتبس من مقال منشور في جريدة العراق ليوم ١٩٨٥/٣/٢٥ بقلم الاستاذ الخطاط وليد الاعظمي.

محمد عارف جزراوى

١٩١٢-١٩٨٦

يلقب بـ(بلبل كردستان) وهو جدير في الواقع بأكثر من هذا اللقب وهو فنان كبير، بل من اشهر الذين يغنون بالكردية.

ولد الفنان محمد عارف بمنطقة بوتان، وقد شب وكبر في منطقة زاخو واشتغل مع عمه هناك وتزوج سنة ١٩٣٢ .

بعد ان اكمل الخدمة العسكرية عمل في مجل ختان الاطفال، لكن رغبته العميقة في تعلم العزف على آلة الطنبور وولعه الشديد بالغناء والفلوكلور الكرديين وتأثره اللا محدود بالطبيعة الكردستانية وبيئته الاجتماعية المشجعة لصوته وقدراته.. جعله يدخل عالم الغناء والموسيقى.

ففي دياربكر تعلم العزف على آلة الطنبور، وهو اول من أدخل هذه الآلة الى العراق في أواخر العشرينيات.

تأثر الفنان محمد عارف جزراوي في بداية حياته الفنية بالفنان سعيد آغا جزراوي والمغني عبدالله نوران الجزيري، وعند مجيئه الى دهوك وسماعه بعض الاسطوانات والمغنيين تأثر بهم كثيرا مما دفعه الى التوجه صوب بغداد حيث موئل الفن والفكر.

فسجل عدة اغاني لشركة (بيضافون) الخاصة بالاغاني وذلك عام ١٩٣٤ منها اغنية (بەردە بەردە) و(گرى سيرا بسيرە).

في ١٩٥٢/٢/٢٥ دخل الاذاعة الكردية بأغنية (بەفرباری) وبدأ مسيرته الفنية متحديا ظروف الحياة القاسية وضنك العيش.

اقام محمد عارف حفلات شعبية وجماهيرية كثيرة وتجول في كافة انحاء كردستان واقام العلاقات مع سائر فناني كردستان. وهكذا زارت شهرته وجماهيريته وقد احيل على التقاعد عام ١٩٧٤ .

ان مسيرة هذا الفنان هي في الواقع مسيرة حافلة بالعطاء والكدح في سبيل ادخال البهجة والسعادة الى قلوب الناس. اما على صعيد اقامة الحفلات خارج القطر فأن الفنان محمد عارف الجزراوي اقام عام ١٩٦١ حفلة فنية في سوريا واقام سنة ١٩٧٣ حفلة فنية أخرى في بيروت، وعدة حفلات في الكويت والاقطار الأوربية وغيرها وحاز خلال مسيرته الفنية على العديد من الجوائز التكريمية والتشجيعية، وكتب عنه الكثير في الصحف والمجلات، وفي ارشيف منظمة اليونسكو اسطوانتان بأغانيه محتفظتان في درج اغاني الشعب الكردي، علاوة على ذلك.

فقد اشار الى حنجرته وطاقته الغنائية، عدد من الفنانين والأدباء العراقيين، منهم الشيخ جلال الحنفي في كتابة (اغاني العراق) وكذلك اشار الى حنجرته الفنان العراقي الكبير الاستاذ محمد القبانجي حيث قال في احدى احاديثه الصحفية (لو امتلكت حنجرة محمد عارف لكنت من احسن المغنيين في العالم).

للفنان محمد عارف جزراوي (٣٣١) اغنية مسجلة في الاذاعة الكردية، ومدة الاغاني احدى وثلاثون ساعة زمنية، عدا الحفلات الشعبية والوطنية التي لم تسجل في الاذاعة لحد الآن.

وهذه قصيدة نظمها. د.بدرخان السندي في رثاء أمير الغناء الكردي محمد عارف نقتبس منها بعض الأبيات.

حسان العشق هبطن من سماء زرقاء بعيدة – فجرا.. كن معا.. هتفن غناء.. اين الأمير إين امير القيثارة؟ ما حل به؟ اين الكاهن اين التقى؟ اين الكتاب؟ اين الجلوة؟ اين الحروف اللامعات.

من سيحيل الآمنا تغريدا بعد هذا البلبل: من سيروي بعد هذا الفيض الروض والمروج. لفت الوحشة مركبنا بعد ان غاب عنها الملاح ، كلما داعب القيثار رقصت له قلوب

الملائكة.

قيثارة الألم المعنى تطالب بك في عمق الليل– حسناؤك وحيدة باتت غريبة لا رفيق لها.

اعرف سقامها، انها عاشقة والليل يرقبها – ان ما اصاب ليلى اصابها فهل من غوث؟

من سيشفي هذا السقام والطبيب قد رحل. والصبح تفصدت دماؤه من اجل شمس لم تهل.

اسمع عويل المجرفة والمعول يحفران رمسك في شاخكي – يا قلعة الفن لقد حللت اليوم على دهوك هدية

النرجس في زاخو والجزيرة احجم ان يزهو هذا الربيع – أرايت النرجس كيف يرثيك.. هلا نظرت؟

أحدثت شرخا باكيا في قلوب الصغار والكبار – بكتك الناس يا صوتا جبليا يا معلما.. هلا رأيت؟

المصدر: مقتبس من مقال الأستاذ» وصفي حسن رديني «جريدة العراق اليوم ١٩٨٥/٥/١٦ والقصيدة منشورة في العراق اليوم في ١٧ كانون الأول ١٩٨٣.

محمد عارف سيامنصوري

-١٩٣٧

ولد الفنان محمد عارف سيامنصوري في مدينة راوندوز بمحافظة اربيل. حاز على دبلوم الفنون الجميلة ببغداد سنة ١٩٥٦ وماجستير من اكاديمية الفنون الجميلة في موسكو سنة ١٩٦٧ عاد بعدها الى ارض الوطن وعمل كمدرس للفن معهد الفنون الجميلة والتطبيقية واكاديمية الفنون الجميلة ببغدادا وبابل وكان يتعامل مع الفن بصورة تطبيقية عملية ويوظفها في الدورات الكردية وكان هو المصمم الفني لمجلة البيان لمدة طويلة وكذلك افاد وأتحف بقية المجلات والصحف الكردية بإنتاتجاته ومقالاته عن الفن والفنانين وهو متفرغ للفن.

وقد طبع العديد من الكتب الفنية ومنها:

١. (فن التخطيط) باللغة العربية وترجمته الى اللغة الكردية.

٢. ترجمة كتاب (مايكل انجلو) عن الروسية الى الكردية.

٣. ترجمة كتاب (بول گوگان) عن اللغة الروسية الى اللغة العربية.

٤. ترجم كتاب (ديلاكروا) عن اللغة الروسية الى اللغة الكردية.

-وهو عضو في نقابة الفنانين وجمعية التشكيليين العراقيين وعضو التشكيليين

العالميين (I.A.A) .

– في الفترة بين ١٩٦١–١٩٦٧ اقام ثلاثة معارض شخصية في الاتحاد السوفيتي.

– في سنة ١٩٧١ اقام المعرض الشخصي الرابع في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث ببغداد.

– في سنة ١٩٧٦ اقام المعرض الشخصي الخامس في قاعة جمعية الثقافة الكردية ببغداد.

– في سنة ١٩٧٧ اقام المعرض الشخصي السادس في اربيل.

– في سنة ١٩٧٩ اقام المعرض الشخصي السابع في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث ببغداد.

– في سنة ١٩٨١ اقام المعرض الشخصي الثامن في قاعة الرواق ببغداد.

– في سنة ١٩٨٤ اقام المعرض الشخصي التاسع الشامل في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث ببغداد.

وهذا المعرض الأخير احتوى مختارات من لوحات الفنان من ١٩٦١–١٩٨٤ وكانت اللوحات تحتوي على سبيل المثال لا الحصر: (وحدة الوطن العراقي)، (من آلام شعبنا العراقي نبعت ثورات تموز)، (ثلاثية النائحات.. مهداة الى عوائل الشهداء). (ثلاثية قلعة دمدم)، (اثنا عشر فارسا من مريوان)، (غروب يليه شروق)، (دبكة كردية فلكلورية)، (غرفة في باب الشيخ)، (كاتب عرائض)، (الثكالى)، (العودة الى القرية)، (عائلة كردية)، (شيرين)، (قرية على سفح جبل سفين)، (مطر ربيعي في شقلاوة)، (مطر في ضواحي السليمانية)، (ضواحي موسكو في جو ضبابي)،(زقاق في مدينة ريكا)، (بورتريت مامند).

لقد اشاد عدد من الاساتذة والفنانين بفن محمد عارف وريشته مثل (كازارينسكي وهو ناقد فني ومهندس معماري) و(البرفيسور فاريمان) و (البرفيسور برينتس) و(الدكتور بوغدانوف) و(اسماعيل الشيخ) و(شاكر حسن آل سعيد) وغيرهم.

– واخيرا أقام سنة ٢٠٠١ المعرض الشخصي في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث في بغداد.

محمود امين الجراح - خوله بك

(١٨٨٢– ١٩٥٨)

محمود ابن الحاج امين بن نصراللّه. ولد في السليمانية وقد اشتهر بفروسيته واقتناء الخيول الاصلية بالاضافة الي ولعه بالصيد. هو من الاطباء الشعبيين في معالجة الكسور وخاصة كسور عظام الاطراف وكان يعالج ذلك بصنع (لصقات) من قماش الخام (الابيض) وصفار البيض، وكان يقوم بذلك تجاه الفقراء والمعدومين دون ان يقبض اجرا أومكافأة أو هدية، انما كان يشتري بعض مستلزمات العمل الضرورية من كيسة الخاص. وهو يعالج بعض الكسور كانت المستشفيات في ذلك الوقت تقف عاجزة مكتوفة اليدين عن عمل شيء للمريض، وقد كلف مرارا بتعيينه في المستشفيات فاعتذر عن ذلك. الا ان اخاه كريم (والد نوري و رؤوف الخالدي..) عين لنفس الغرض كمضمد في مستشفى السليمانية.. ويقال ان هذه المهنة انتقلت اليهما من ابيهما..

المصدر: ڕۆژژمێری هاوسەر (مفكرة) للاستاذ هوشيار قفطان مع بعض الاضافات.

السيد محسن الخطاط[1]

١٩٢١–١٩٧٧

السيد محسن ابن السيد سمين، ولد في بلدة طوزخورماتو سنة ١٩٢١ في ظروف حياة صعبة، اكمل المدرسة الابتدائية ولم يتمكن من اكمال الدراسة المتوسطة لضيق ذات اليد، وفي سنة ١٩٤٠ تخرج من مدرسة دار المعلمين الريفية في بغداد، وعيّن معلما في مدينة قلعة دزه ثم بنگرد متنقلا بين مدارسها يغرس الفن حيثما حل.

في سنة ١٩٦٧ التحق بمركز النشاط المدرسي لتربية السليمانية فمارس فيه فنون الخط والزخرفة وفي سنة١٩٧٠ احيل علي التقاعد بناء على طلبه ليتفرغ للفن.

كان السيد محسن مولع بالخط متتبعا له منذ نعومة اظفاره وقد مارسه بكل جدية وصبر، فتخرج علي يده جمهرة من الخطاطين، وكان يجيد خط الثلث والنسخ والفارسي والطغراء والكوفي وغيرها من الخطوط، والواحه كثيرة تزخربها بيوت ومكاتب اصدقائه والمحبين لفنه بفنه. ولقد قدم لشعبه ولوطنه نماذج من الخط ستبقى خالدة.

تعرف السيد محسن على الخطاط المرحوم هاشم محمد البغدادي وكان معجبا به ولمخطوطاته مكانة خاصة لديه، كما كان كثير التردد على مكتب الخطاط مهدي

---

١. انظر جريدة العراق ليوم ٢٧/شباط/١٩٧٧.

الجبوري (دار الخط العربي) لاعجابه بما تحويه هذه الدار من روائع الخط والزخرفة وجمال التصميم.

انتقل المترجم له الى جوار ربه في السليمانية، فكان بحق علما من اعلام الفن ورائدا من رواد الخط العربي.

مكي عبدالله (علي افندي)

١٩٣٩–

ولد في مدينة العمادية حيث كان والده موظفا هناك الا انه نشأ في مدينة السليمانية وترعرع فيها.

لقد ظهر مكي في اجواء الفن المسرحي في اوائل السبعينات بعد ان كان يمتلك بعض الاوليات في هذا المجال منها:

انتاج فلم سينمائي كوردي قصير استغرق عرضه نصف ساعة عام ١٩٦٤ من تاليف الشاعر (محمد احمد طه– كامەران) واخراج الاستاذ يوسف جرجيس. اسم الفلم (رەهێلّە– المدرار).

ثم قام مكي بتشكيل فرقة تمثيلية لاتحاد نقابات العمال في السليمانية سنة ١٩٧٠ حيث برزت نشاطاته من خلال هذه الفرقة وخاصة في التمثيليات التلفزيونية، حيث سجل تمثيلية (بەقەد بەڕەی خوّت پێت راکێشە – مد رجليك علي حد بساطك) ١٩٧٠ وهذا (مثل او حكمة كردية)، و (جام كەپڕ بوو لێی ئەڕژی– تفيض الطاسة بامتلائها) ١٩٧٠ وهذا ايضا مثل كردي، و (باوەژن خوا بناسه – اعرفي ربك يا زوجة الاب) و (ژن بەژن– گصة بگصة).. الخ.. ومن اعماله الفكاهية، في قفص الاجرام، وصباغ الاحذية وكذبة

واحدة فقط خلال سنة) ومن اعماله الاخري تمثيلة في (بريار– القرار) تاليف طه بابان عرضه تلفزيون التاميم عام ١٩٨١.

من اعمال الحاج مكي الفنية في الفترة الاخيرة اشتراكه في انتاج فلم سينمائي كوردي باسم (نێرگز بووکی کوردستان– نرجس عروسة كردستان) عام ١٩٩٠ وهو اول فلم روائي كوردي يتوفر فيه شروط الفلم السينمائي لمخرجه جعفر علي وممثلين اخرين من السليمانية.

لقد سماه جمهور المشاهدين وخاصة من اهالي اربيل (علي افندي) نسبة الي شخصيته الفنية في التمثيل، كما وانه زار بيت اللّه الحرام لذا يسمونه (الحاج مكي). لقد انصرفت نشاطات الحاج مكي الى انتاج القصص الفولكلورية والحكايات الشعبية والاجتماعية وتناولها بطريقته الخاصة وطابعه الخاص الذي اكسبه اعجاب جمع غفير من الجمهور.

نجم محمد امين البرزنجي[1]

١٩٤٢– ١٩٦٦

هو المرحوم نجم بن محمد امين بن علي بن ميرزا احمد البرزنجى ولد في مدينة خانقين من اسرة فلاحية فقيرة، اكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارس خانقين، ثم التحق بمعهد الفنون الجميلة الا انة لم يتمكن من الاستمرار فية الى النهاية لسوء حالته الاقتصادية فانقطع عن الدراسة وعين معلما في احدى مدارس خانقين سنة ١٩٦٠ وبعد مدة استقال وخرج من سلك التعليم والتحقيق بمصفى الوند وعين هناك.

في سنة ١٩٦٥ شارك في مسابقة لعمل شعار لشركة النفط الوطنية العراقية وبالفعل نجح تصميمه من بين التصاميم الاخري وتم اختياره ليصبح شعارا للشركة المذكورة.

لقد كان طموحا في الدراسة الجامعية فقدم الى جامعة لبنان لاكمال دراسه كما سجل في كلية الحقوق العراقية الا انه لم يتمكن من تحقيق طموحاته وامنياته، وسرعان ماوافاه الاجل فانتقل الي جوار ربه ودفن في خانقين.

كان المرحوم خطاطا بارعا وكانت خطوطه الجميلة تستهدف الناظرين اليها وتثير في نفوسهم كوامن المواهب، فتفتح اكمامها، وقد تدرب منذ صباه على القاعدة الاصولية لفن الخط العربي والتزم بها وحافظ عليها، وقد تأثر بفنه كثير من شباب عصره واقتبسوا منه امثال الحاج خليل ابراهيم الزهاوي وحسين البرزنجي ومرشد الوندي وغيرهم من عشاق الخط العربي. وكان علاوة على ممارسة الخط العربي مولعا بالمطالعة وخاصة في التاريخ العربي والاسلامي.

كان المرحوم نجم معجبا بخطوط الاستاذ هاشم محمد البغدادي وحامد الامدي وغيرهم من عباقرة هذا الفن الرفيع، وقد رشح للاشراف علي طبع القران الكريم ولكن وفاته حالت دون تحقيق هذا الهدف كما انه كان ينوي كتابة القرآن الكريم بخط يده ولم

---

١. مقتبس من مقال منشور في جريدة العراق ليوم ١٢ تشرين اول ١٩٨٥ بقلم الاستاذ احمد سعيد احمد عضو جمعية الخطاطين العراقيين.

يتمكن من انجاز هذا العمل ايضا.

هناك الكثير من اثار المترجم له شاخصة على واجهات المساجد والمدارس في خانقين، ومن اروع اثاره الفنية لدى الاستاذ احمد سعيد قصيدة (بانت سعاد) لكعب بن زهير في مدح النبي (صلى اللّه عليه وسلم) وهي مكتوبة بالخط الديواني، وهناك عدة لوحات في مكتبة اخيه السيد محمود الخطاط وهي عبارة عن عدة أسطر مكتوبة بخط الثلث والنسخ والتعليق (الفارسي) والديواني وغيرها من انواع الخط العربي. لقد توفي الخطاط نجم في الرابعة والعشرين من عمره وكان أعزب.

واخيرا كلمة لابدمنها

حول السلوك الثقافي السيء لازلام النظام المنهار

ايها القارئ الكريم

.. بعد ان اكملت كتابة مسودة هذا الكتاب الذي بين يديك عام ٢٠٠٢ اتصلت مديرة القسم الثقافي في دار الثقافة والنشر الكردية هاتفيا معي قائلة: لقد علمنا انك فرغت من كتابة (اعلام كرد العراق....) ونحن نرغب ان نطبعه لك وعلى نفقة الدار وهذا رأي (السيد المدير العام) ايضا، واستطردت: وخاصة انك مؤسس هذه الدار واول مدير عام لها، فرحبتُ بهذه المبادرة وقدرتها حق التقدير، فشكرتها، وعلى اثر ذلك قدمت مسودة الكتاب اليها الا انني بلغتها بشرطي الوحيد وهو عدم حذف اية كلمة منها وبعكسه فانني ارفض طبعها.. وبعد فترة ولدى اعادة المسودة لي، وجدت ان (شارة X) الدارجة وبالقلم الاخضر (قلم المدراء العامين فصاعدا في العهد المباد)، والقلم او الحبر الاخضر هنالـ (مدير عام دار الثقافة والنشر الكردية) وشملت هذه الاشارة الكريهة سيرة (٣٠) شخصية من ثنايا الكتاب، بعضها مشطوب او تالف بالكامل واذكرهم بالاسماء وهم كل من (ابراهيم احمد، الشيخ احمد البرزنجي، ومصطفي البارزاني، احلام منصور، بدرخان سندي، دلشاد مريواني، رفيق صالح، سيروان شاكر، طارق جامباز، عبدالله ئاگرين) والبعض الاخر اكثر من نصف السيرة مثل (عبدالواحد نوري) و القسم الباقي شطبت كلمة منها او جملة وعلى سبيل المثال ورد ذكر (الزعيم عبدالكريم قاسم) في سيرة (احمد مختار بابان)، فشطبت كلمة (الزعيم)، وفي سيرة (داري صاري حيدر) ذكرت انه من (اخواننا الفيليين)، فشطبت هذه الجملة.. وان دلّ كل ذلك على شيء فيدل على ضحالة افكار هؤلاء و امثالهم ممن تولوا مسؤوليات ثقافية وصحيفة وادبية وخاصة هؤلاء المنافقين والمتهالكين علي المناصب الذين اصبحوا شعراء وكتاب وادباء ومؤلفين (وهم فارغين في الواقع) إلاّ انهم يطبلون ويزمرون و يسبحون بحمد قائد الضرورة (وهذا وحده يشفع لهم)، ويطبق بحقهم

القول المأثور (انهم ملكيون اكثر من الملك).

هذا مع العلم ورد في ثنايا الكتاب جمل او عبارات تشعل النار في اجسادهم دون ان يشعروا بذلك ابدا لأنهم (جهلة)، هذا في الوقت الذي كان من المفروض ان تحال مسودة الكتاب الى أحد الخبراء لبيان رأيه، الا ان المدير العالم الهمام حل محل الخبير ورجال الامن والمخابرات.. وبما ان الرقابة التي كانت مفروضة في العهد المندثر على المطبوعات الكردية اودعت لدي (مدير عام دار الثقافة) باعتباره أحد رجال المخابرات.. لذا لم يبق لي مجال لطبع الكتاب إلاّ بعد حذف ماخططه بالقلم الاخضر اي التسليم لرغباتهم وارائهم المبتورة، لذا سحبت المسودة من هناك، فقدمتها الى وزارة الثقافة في حكومة اقليم كردستان في السليمانية– قسم المطبوعات، فرحبوا بها وابدوا كامل استعدادهم لطبعها، وبسبب كثرة المطبوعات لديهم تأخر طبع الكتاب الى الآن.. واني ممتن لها، ذلك لأنني انقذت محتويات الكتاب من تلاعب المخابرات، علما انني ابقيت على المسودة كما كانت في سنة ٢٠٠٢ التي حدثت فيها كل هذه الامور كما، احتفظت بالمسودة في ارشيفي وفي حرز حريز لعل يأتي (انكار) ممن تخصه هذه الكلمة كي اواجهه بها خاصة وان هناك كلمات او جمل بخط يد المومى اليه وبالقلم الاخضر.

ارجو اللّه ان يوفقني في تقديم الجزء الثاني من هذا المؤلف الذي لم اتمكن في الجزء الاول من الكتابة بكامل حريتي وكل مايتطلب الامر في ذكر السيرة لعلني اعوض عن ذلك في الجزء الثاني.. وبذلك اقوم بتعريف اعلام الكرد في العراق بعد الربع الاول من قرن العشرين بجميع العراقيين باكثرية كرد العراق بل بجميعهم و بضمنهم من هم في خارج كردستان او خارج العراق.

وتمنياتي الاخيرة: هي ان ادعو اللّه العلي القدير ان يحمي ويبعد رجالات العهد الجديد في العراق وفي (كردستان) وخاصة من هم في مراكز المسؤولية و من بأيديهم الحل والربط من الاحزاب والافراد، الانزلاق وراء الحزبية الضيقة او المال او المنصب على حساب شعبنا الأبي و تطهير البلاد من امثال هؤلاء و وضع الرجل المناسب في المكان المناسب والاستماع والاهتمام بالرأي العالم ومن ضمنهم اراء وصيحات و توجيهات الاعلام امثال هؤلاء الذين ورد ذكرهم في هذا الكتاب وغيرهم.. كل ذلك في سبيل المصلحة العامة انه نعم الولي ونعم البصير.

جمال بابان

السليمانية – ٢٠٠٤

فهرست

المقدمة ٥
ابراهيم احمد ٧
ابراهيم امين بالدار ١٢
ابراهيم باجلان ١٣
ابراهيم حلمي فتاح ١٦
ابراهيم عمر ١٨
ابراهيم شاتري ١٩
ابراهيم محمد جزراوي ٢٠
ابوبكر شيخ جلال ٢٢
ابوبكر خوشناو ٢٤
ابوبكر ٢٦
احسان شيرزاد ٢٩
احسان فؤاد ٣٢
احلام منصور ٣٣
احمد حمه بشدري ٣٤
احمد سلمان احمد ٣٦
احمد توفيق ٣٨
احمد حمدى صاحبقران ٤٠
احمد خانقا ٤٢
احمد خواجه ٤٤
احمد دريوش اخول ٤٦
احمد دلزار ٤٧
احمد عثمان ابوبكر ٤٩
احمد شالي ٥١
احمد زەرەدشت ٥٣

احمد سالار ٥٤
احمد شكري ٥٦
احمد عثمان ٥٨
احمد قادر سعيد ٦٠
احمد سيد علي برزنجي ٦٢
احمد عزيز آغا ٦٤
ملا احمد قورباني ٦٥
احمد آغا كركولي زادة ٦٦
احمد محمد ابلاخي ٦٧
احمد محمد اسماعيل ٦٩
احمد محمد طه باليساني ٧٠
احمد مختار بابان ٧١
احمد مختار جاف ٧٣
احمد هەردى ٧٥
آزاد شوقي ٧٨
آزاد عبدالواحد صديق ٨١
ئەژى گوران ٨٢
اسماعيل حقي شاويس ٨٤
اسماعيل بك رواندزي ٨٧
اسماعيل رسول ٨٩
آسيا توفيق وهبي ٩١
د. اكرم جاف ٩٣
اكرم محمد رەشه ٩٤
امين باشا رواندزي ٩٥
امين الرواندزي ٩٦
امين رشيد آغا هموندي ٩٧
امين شوان ٩٩
امين شيخ علاءالدين ١٠١
امين فيزي بك ١٠٣
د. امين موتابجي ١٠٥

انور قرداغي ١٠٦
انور مائي ١٠٧
بابا علي شيخ محمد ١٠٩
الشيخ بابا علي قرداغي ١١٠
بابكر آغا سليم آغا ١١٢
الحاج باقي بنگينة ١١٤
بايز اغا گردي ١١٥
بختيار امين ١١٦
بدرخان السندي ١١٨
بشير مشير – الاستاذ ١٢٠
بكر دلير ١٢٣
بكر صدقي ١٢٤
بهاءالدين نوري ١٢٦
بيدار ١٢٨
د. پاكيزة رفيق حلمي ١٢٩
پيربالّ محمود ١٣١
تحسين بك اليزيدي ١٣٢
الحاج توفيق – پيرەميّرد ١٣٣
ميرزا توفيق قزاز ١٣٧
توفيق وهبي ١٣٨
تيلي امين ١٤٠
جبار محمد جباري ١٤٢
جرجيس فتح اللّه ١٤٣
جلال امين محمود ١٤٥
جلال بابان ١٤٧
جلال تقي ١٤٩
جلال دباغ ١٥١
جلال زنگبادي ١٥٢
جمال جلال عبداللّه ١٥٣
جمال خەزنەدار ١٥٥

د. جمال نبز ١٥٦
جميل بابان ١٥٨
الملا جميل رۆژبيانى ١٦٠
حامد الجاف ١٦٣
حامد فرج ١٦٤
حازم شمدين آغا ١٦٥
الشيخ حسيب الطالباني ١٦٦
حسن رفعت ١٦٧
حسن الطالباني ١٦٨
حسن فهمي الجاف ١٦٩
الملا حسن القاضي – شاهو ١٧١
حسيب قرداغي ١٧٢
حسين الجاف ١٧٥
حسين عزيز رشواني ١٧٧
الملا حسين الپيسكندي ١٧٨
حسين حزني موكرياني ١٨٠
حسين عارف ١٨٤
حسن ناظم ١٨٦
حفصةخان النقيب ١٨٩
حمدي بابان ١٩٢
خالد حسين ١٩٥
خالد النقشبندي ١٩٦
خسرو الجاف ١٩٨
خلف شوقي داودي ٢٠٠
خورشيدة بابان ٢٠٣
دارا بك الداودي ٢٠٤
داري ساري حيدر ٢٠٥
داود الجاف ٢٠٦
داود الحيدري ٢٠٧
دلشاد مريواني ٢٠٩

درخشان شيخ جلال الحفيد ٢١٠
د. ذنون پيريادي ٢١٣
رمزي قزاز ٢١٥
رؤوف احمد آلاني ٢١٦
رؤوف بێگەرد ٢١٧
رشاد مفتي ٢١٩
الملا رشيد بك بابان ٢٢١
رشيد كابان ٢٢٤
رشيد ملا علي ٢٢٥
رفيق چالاك ٢٢٧
رفيق حلمي ٢٢٩
رفيق صالح ٢٣٢
رؤوف خانقاة ٢٣٤
زبير بلال اسماعيل ٢٣٥
زيد احمد عثمان ٢٣٧
زيور خطاب ٢٣٩
ساجد آوارة ٢٤٢
ستار عبداللّه البرزنجي ٢٤٣
الحاج سعيد آغا ٢٤٤
سعيد قزاز ٢٤٥
سعيد كابان ٢٤٩
سلام منمي ٢٥٠
سيروان شاكر ٢٥٢
سيف اللّه خندان ٢٥٣
سۆران محوي ٢٥٤
شاكر فتاح ٢٥٥
شريف باشا خندان ٢٥٧
شعبان مزوري ٢٥٩
شفيقة علي ٢٦١
شكري الفضلي ٢٦٣

شهرزاد رفعت ٢٦٦
شێركو بێكەس ٢٦٧
شيروان المفتي ٢٧٤
شيرين احسان شيرزاد ٢٧٦
شكور مصطفي ٢٧٨
صادق بهاءالدين ٢٨٠
صالح زكي صاحيبقران ٢٨٢
صالح قفطان ٢٨٥
صبري الحاج علي آغا ٢٨٧
صبرية نوري الحاج قادر خفاف ٢٨٨
صبري بۆتانى ٢٩٠
صديق باشا القادري ٢٩٢
صديق شرة ٢٩٣
صديق مظهر ٢٩٥
صديق صالح ٢٩٦
د. صلاح الدين محمد امين نعمان ٢٩٧
د. صلاح الحفيد ٢٩٩
صلاح الدين محمد سعداللّه ٣٠٠
طه احمد بابان ٣٠٣
عبداللّه الشرفاني ٣٠٥
عبداللّه گۆران ٣٠٦
عبداللّة لطفي ٣١٦
عبداللّه مخلص ٣١٨
الملا عبداللّه المفتي البينجويني ٣١٩
الملا سيد عبدالحكيم ٣٢٢
عبدالرحمن بابان ٣٢٣
د. عبدالرحمن عبداللّه ٣٢٦
عبداللّه مزوري ٣٢٨
عبدالرحمن المفتي شرو ٣٢٩
عبدالرزاق بيمار ٣٣١

الملا عبدالعزيز الفتي ٣٣٣
عبدالقادر قزاز ٣٣٤
عبدالكريم علكة ٣٣٦
الملا عبدالكريم مدرس ٣٣٨
عبدالمجيد لطفي ٣٤٢
عبدالواحد نوري ٣٤٤
عثمان حبيب عبدالله ٣٤٦
عثمان شارباژيري ٣٤٧
عثمان بك الشرفبياني ٣٤٩
عزالدين مصطفي رسول ٣٥٠
عزالدين الملا ٣٥٢
عزيز احمد امين ٣٥٤
عزيز ملاره‌ش ٣٥٥
عزيز گه‌ردى ٣٥٦
علاءالدين سجادي ٣٥٨
عصمت كتاني ٣٦٢
د. علي احسان شوكت ٣٦٤
علي حيدر سليمان ٣٦٥
علي بوسكاني ٣٦٧
علي عسكري ٣٦٨
علي كمال باپير ٣٧١
علي كمال عبدالرحمن ٣٧٤
علي فتاح دزه‌يى ٣٧٦
الشيخ عمر – ابن القرداغي ٣٧٨
عمر عبدالرحيم ٣٨٠
عوني يوسف ٣٨٢
د. غالب الداودي ٣٨٤
غفور صالح عبدالله ٣٨٥
غياث الدين النقشبندي ٣٨٨
فاتح عبدالكريم المدرس ٣٩٠

فارس آغا الزيباري ٣٩٣
د. فاضل قفطان ٣٩٤
فاضل نظام الدين ٣٩٥
فائق هوشيار ٣٩٧
فائق بێکەس ٣٩٩
فتاح اغغا الكاكائي ٤٠٥
مرزا فرج آل شريف ٤٠٦
فريدون علي امين ٤٠٧
فؤاد بابان ٤٠٩
فؤاد حمه خورشيد ٤١٣
فؤاد طاهر صادق ٤١٥
فؤاد عارف ٤١٧
الشيخ قادر الشيخ سعيد الحفيد ٤١٨
د. قتيبة شيخ نوري ٤٢٠
كاكەمەم بوتاني ٤٢٢
كاكه الحاج محمود ٤٢٤
د. كامل بصير ٤٢٦
كامل حسن ٤٢٩
كامل ژير ٤٣٠
الملا كاكەحمه ٤٣٢
كامل كاكەمين ٤٣٥
د. كاوس قفطان ٤٣٦
كريم زند ٤٣٨
كريم شارەزا ٤٤٠
كريم بك فتاح بك الجاف ٤٤٢
كمال جلال غريب ٤٤٤
د. كمال خياط ٤٤٦
كمال رؤوف محمد ٤٤٨
كمال عبدالكريم فؤاد ٤٥٠
د. كمال مظهر ٤٥٣

گيوي موكرياني ٤٥٥
الشيخ لطيف دانساز ٤٥٨
الشيخ لطيف الشيخ محمود الحفيد ٤٦٠
ماجد مصطفي ٤٦١
محرم محمد امين ٤٦٣
محسن قوجان ٤٦٥
محمد احمد طه ٤٦٧
محمد أمين ذكي بك ٤٧١
محمد أمين عصري ٤٧٦
محمد أمين كاردخي ٤٧٩
ميرزا محمد أمين منكوري ٤٨١
محمد أمين هوراماني ٤٨٣
محمد بابان ٤٨٥
محمد البدري ٤٨٧
محمد توفيق وردي ٤٨٩
محمد حمەباقى ٤٩٢
الشيخ محمد خال ٤٩٤
محمد رسول هاوار ٤٩٧
محمد رشيد فتاح ٤٩٩
محمد زياد آغا ٥٠٠
محمد سليم سواري ٥٠٢
محمد صابر محمود ٥٠٣
محمد صالح ديلان ٥٠٤
محمد آغا عبدالرحمن آغا ٥٠٥
محمد علي قرداغي ٥٠٦
محمد القزلجي ٥٠٩
محمد علي الكوردي ٥١٢
محمد علي محمود ٥١٥
محمد علي مدهوش ٥١٦
محمد علي مصطفي ٥١٨

الملا محمد الكويي ٥١٩
محمد كريم فتح اللّه ٥٢٣
محمد كلحي الريكاني ٥٢٥
د. محمد محمد صالح ٥٢٦
محمد صالح محمد علي ٥٢٨
الملا محمد مصطفى كوردي ٥٢٩
محمد أفندي المفتي ٥٣١
محمد الملا عبدالكريم المدرس ٥٣٢
محمد مولود – مەم ٥٣٦
محمد نوري توفيق ٥٣٩
محمود ملا عزت ٥٤١
محي الدين زەنگنه ٥٤٣
الشيخ مراد زەنگنه ٥٤٨
د. مسعود كتاني ٥٥٠
مسعود محمد ٥٥١
محمود بابان ٥٥٣
الملا محمود (بيخود) ٥٥٥
محمود جودت ٥٥٧
الشيخ محمود الحفيد ٥٦٠
مصطفى السيد أحمد نريمان ٥٦٧
الحاج مصطفي باشا ياملكي ٥٦٩
مصطفى الزلمي ٥٧٢
مصطفى صفوت ٥٧٥
مصطفى مجيد ٥٧٥
معروف جياووك ٥٧٩
الشيخ معروف الساعاتي ٥٨٢
د. مكرم الطالباني ٥٨٤
ممند آغاي فاني ٥٨٦
د. نافع عقراوي ٥٨٩
نجيب بابان ٥٩٠

الملا نجم الدين ٥٩٢
نجيب سليمان بطرس ٥٩٥
د. نزار الطالباني ٥٩٧
د. نسرين فخري ٥٩٩
نظام الدين عبدالمجيد ٦٠١
نورالدين محمود ٦٠٣
د. نوري مصطفي بهجت ٦٠٥
د. وريا عمر أمين ٦٠٧
هادي رشيد الجاوشلي ٦٠٩
هبة اللّه مفتي ٦١٠
هوشيار محمد الحاج عزيز قفطان ٦١١
هەردەویل کاکەیی ٦١٣
د. هيوا عمر أحمد أمين ٦١٥
يونس رؤوف – دلدار ٦١٧
احمد خليل ٦٢٣
اسماعيل خياط ٦٢٥
أشتي دانش ٦٢٧
أكرم رؤوف بابان ٦٢٩
أمين ميرزا كريم ٦٣١
باكوري ٦٣٢
بديع باباجان ٦٣٥
بديعة دارتاش ٦٣٧
دارا حمەسعید ٦٣٩
دارا محمد علي ٦٤١
الخال رجب ٦٤٢
رسول بيزار گەردی ٦٤٤
رؤوف يحي ٦٤٦
سعدون يونس ٦٤٨
الحاج سليم الجزري ٦٤٩
سوران علي شريف ٦٥١

سيوة ٦٥٢
شەمال صائب ٦٥٣
شەمال عەبەرەش ٦٥٥
صفوت الجراح ٦٥٧
طاهر توفيق ٦٥٨
الدرويش عبداللّه ٦٦٠
الحاج عبداللّه حسين – المجبر الشعبي ٦٦٣
علي جولا ٦٦٦
علي مردان ٦٦٨
عمر دلپاك ٦٧٢
عمر علي أمين ٦٧٤
فاضل شەورو ٦٧٧
كاوه أحمد ميرزا ٦٧٩
الملا كريم ٦٨٥
گزيزه عمر علي أمين ٦٨٧
محمد أمين يمني/الخطاط ٦٩٠
محمد عارف جزراوي ٦٩٣
محمد عارف سيامنصوري ٦٩٥
محمود أمين جراح ٦٩٦
السيد محسن الخطاط ٦٩٨
مكي عبداللّه ٧٠٠
كلمة لابد منها ٧٠٢